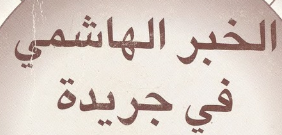


الخبر الهاشمي في جريدة



FALASTIN

جريدة ، يومية سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

١٣٤٠ _ ١٣٥٦ هـ
١٩٢١ _ ١٩٣٧ م

القسم الأول

جمع وإعداد

الدكتور زهير غنايم



منشورات

البنك الأهلي الأردني م.ع

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(١٩٩٧/٨/١٠٩٣)

رقم التصنيف : ٩٥٦٫٥٠٢٢١

المؤلف ومن هو في حكمه : جمع وإعداد زهير غنايم .

عنوان الكتاب : الخبر الهاشمي في جريدة فلسطين

١٩٢١ - ١٩٥٢

الموضوع الرئيسي : ١- التاريخ والجغرافيا

٢- الأردن - التاريخ

بيانات النشر : عمان : البنك الأهلي الأردني

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قِبَل دائرة المكتبة الوطنية

الخبر الهاشمي في جريدة فلسطين

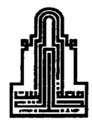
١٣٤٠ - ١٣٥٦ هـ

١٩٢١ - ١٩٣٧م

القسم الأول

الشكر والتقدير للسيد محمود موسى البوريني

لتنضيد واخراج المادة ومتابعتها



إشراف

محمد عدنان البخيت

رئيس جامعة آل البيت

جمع وإعداد
د. زهير غنايم عبداللطيف

الفهـــرس العـــام

الموضـــــوع	الصفحة



مقدمـــة

تتعدد مصادر المعلومة التاريخية، ويخضع تقييم الدارسين لمصدر المعلومة إلى معايير دقيقة، لكن المتفق عليه، أنه مهما تعددت هذه المصادر، فإنه لا غنى للدارس عن استقرائها جميعها، ومن هذا المنطلق، كان لا بد لنا من فتح ملف صحفي مواز للوثائق الهاشمية (أوراق عبدالله بن الحسين) التي دأبنا على نشرها وهذا الملف الصحفي لا يتوفر بين يدي القارئ العادي، بسبب صعوبة حصوله على هذه المادة مباشرة، فهي محفظوة في بعض المراكز والمكتبات الجامعية، وتحتاج العودة إليها إلى جهد مركز ووقت طويل، وهو ما يقوم به عادة الباحث الأكاديمي، ليوفر للقارئ المهتم وللدارس أيضاً، فرصة متابعة الأحداث كما رصدتها عين الصحافة المعاصرة.

إن ما توفره الصحافة المعاصرة للحدث، لا يمكن تقييمه بدرجة واحدة، ذلك أن التقرير الصحفي يختلف عن المقالة، فالتقرير الذي يرصد الأحداث، يقدمها كما حدثت بشكل أو بآخر، وربما تدخل المصدر الصحفي في الوصف، وظهرت مشاعره واتجاهاته من خلال تقريره. وهذا الأمر لا يغيب عن بال الدارس الباحث المدقق، إلا أننا نتفق على أهمية الحدث نفسه، بغض النظر عن كيفية وصفه، أما المقالة الصحفية، فلا غني لنا عن قراءاتها بتمعن، لمعرفة الاتجاهات والأفكار السائدة إزاء الحدث، وهذه القراءة تعطي الدارس فرصة التفحص والتحليل والتقييم.

هذه المنطلقات أحببنا أن نوردها في مقدمة هذه المادة، بغض النظر عن طبيعتها، وقد بدأنا بجمع مادة صحفية "فلسطين"، والتي وجدناها متتابعة، إذ يعود أقدمها إلى سنة ١٩٢٢م، ومن الطبيعي أن ينتهي الجمع باستهشاد المغفور له الملك عبدالله، وما نريد أن نؤكده هنا، بأننا لم نختر صحيفة "فلسطين" لاعتبارات خاصة، إذ أن في خطتنا تغطية الصحف الفلسطينية الأخرى إن شاء الله، لتوفير الفرصة الكافية للإطلاع على كافة المحاور والاتجاهات، خاصة وأن بعض هذه الصحف كانت تقدم وجهة النظر المعارضة، وهي فرصة ثمينة ونعتقد أنها ضرورية لموضوعيتنا العلمية الأكاديمية التي ننطلق منها دائماً في نشر هذا المحور.

وسيلاحظ القارئ أن بعض مواد الصحيفة المنشورة هنا، يقدم وجهة نظر معارضة، وبعضها يقدم وجهة النظر الحزبية، وأخرى الموالية، والأمر الذي لا خلاف عليه، إن هذه المادة تقدم العلاقة المتميزة بين القيادات الفلسطينية والعائلة الهاشمية، بدءاً بالشريف (ملك العرب/ الخليفة) الحسين بن علي والملك عبدالله بن الحسين، ويبدو أن العلاقة الأقوى كانت بين هذه القوى وبين أمير / ملك شرقي الأردن لاعتبارات كثيرة لا تغيب على أحد، وهي تؤكد على التلاحم الطبيعي والدائم بين شرقي النهر وغربه، وفي هذا الملحق ما يؤكد هذه المشاعر الدائمة ويدعمها بقوة، ولا يمكن أبداً دراسة تاريخ هذه المنطقة دون التعمق والقراءة الواعية لهذه العلاقات ووضعها في إطارها القومي الصحيح .

إن الحاجة الماسة إلى تجلية تاريخ الأمة، وقراءته بعين فاحصة ورؤية موضوعية، لفهم الحاضر، يجعلنا نستمر في خطتنا الطويلة المدى، لنشر الوثائق الهاشمية، وما يتصل بها من مصادر، لنكون أمناء مع أنفسنا ومع أهلنا وأبناء أمتنا لأن مثل هذا العمل -حسب اجتهادنا- فيه خدمة متواضعة لتاريخنا ووطننا وأمتنا، ولأننا نرى أن جهد الزميل الدكتور زهير غنايم سيجد بالمقابل تقدير واحترام وفائدة الدارسين، فقد هيأ لهم فرصة ثمينة تختصر عليهم الوقت والجهد والمال وتعينهم على الدرس والأداء الموضوعي لأننا نثق بأن تاريخ هذه الأمة أحوج ما يكون الآن إلى مثل هذه الجهود والتي تحتاجها الأجيال القادمة لفهم الذات وبناء العلاقات المستقبلية الواعية في القرن القادم .

وكما يسرنا أن نشيد بجهود معالي الدكتور رجائي المعشر الذي يرعى بكل نقاء وإخلاص نشر مثل هذه الأعمال التي تخدم قضية الوطن والأمة .

وصدق الله العلي العظيم في قوله ﴿وفي ذلك فليتنافس المتنافسون﴾ صدق الله العظيم .

أ. د. محمد عدنان البخيت

رئيس جامعة آل البيت

عمان في
١٤ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ
١٦ أيلول ١٩٩٧ م

أصدر عيسى داود العيسى[1] صحيفة فلسطين في مدينة يافا في ١١ كانون الثاني عام ١٩١١ م على أنها صحيفة يومية إخبارية أدبية تصدر مرتين في الأسبوع مؤقتا[2]، وقد استمرت الصحيفة في الصدور حتى يوم ٩ كانون الثاني عام ١٩١٤م بعد أشهر قليلة من قيام الحرب العالمية الأولى عندما توقفت عن الصدور واعتقل صاحبها عيسى العيسى ونفي الى الأناضول لأنه طالب بوقوف الدولة العثمانية على الحياد في الحرب العالمية الأولى وهذا يتعارض مع موقف الدولة العثمانية الرسمي التي وقفت في هذه الحرب الى جانب المانيا والنمسا ضد كل من بريطانيا وفرنسا وروسيا.

عاد عيسى داود العيسى الى إصدار صحيفة فلسطين في يافا في ٦ آذار ١٩٢١ وقد صدرت مرتين في الأسبوع حتى أوائل عام ١٩٢٧م، ثم صدرت عام ١٩٢٩م، ثلاث مرات أسبوعيا، وفي ١٨ أيار ١٩٣٣ أصبحت تصدر يوميا، وفي عام ١٩٢٣ عين يوسف حنا رئيسا لتحرير الصحيفة واستمر في منصبه حتى عام ١٩٤٨م.

---

(١) ولد عيسى داود العيسى في عام ١٨٧٨ ودرس في يافا وتابع دراسته العليا في الجامعة الأمريكية في بيروت، وبعد تخرجه عمل مدرسا في القدس ولكنه ترك التدريس واتجه للعمل في الصحافة فأصدر عام ١٩١١ صحيفة فلسطين التي استمرت في الصدور حتى عام ١٩١٤ عندما اوقفت السلطات العثمانية الصحيفة ونفت صاحبها الى الأناضول، ولكنه عاد الى دمشق بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ فعينه الملك فيصل سكرتيرا خاصا له ثم رئيسا للديوان الملكي وظل في منصبه حتى احتل الفرنسيون سوريا عاد بعدها الى يافا.
نزار أمين الزيدين، صحيفة فلسطين وموقفها من السياسة البريطانية في فلسطين ١٩٢١ - ١٩٤٧ م رسالة ماجستير مقدمة لمعهد البحوث والدراسات العربية، بغداد ١٩٨٨، ص٢٤ - ٢٧.
يعقوب العودات، من أعلام الفكر والأدب في فلسطين والأردن، عمان جمعية عمال المطابع التعاونية، ، الطبعة الأولى ١٩٧٦، ص ٤٧٦، ٤٧٧، قسطنطين شوملي، الصحافة العربية في فلسطين، فهرس النصوص الأدبية في جريدة فلسطين ١٩١١ - ١٩٦٧، القدس، جمعية الدراسات العربية، الطبعة الأولى ١٩١١ - ١٩٦٧، ج١، ص ١٠-٢٥.
(٢) فلسطين، العدد ٢٠٣، ٢٢ كانون الأول ١٩١٢ م، ص١.

وقد تطورت صحيفة فلسطين تطورا مهما بعد أن تولى يوسف حنا رئاسة تحريرها فاصبحت تخصص أبواباً للشؤون الفلسطينية وشؤون شرق الأردن وأخبار البلاد العربية الأخرى ولاسيما سورية والعراق ومصر ولبنان، الى جانب السياسة العالمية إضافة إلى نشر المقالات الأدبية والقصائد الشعرية(١) .

في عام ١٩٣٢ ، صدرت صحيفة فلسطين باثنتي عشر صفحة مما أتاح للصحيفة نشر مزيد من المقالات والأخبار والتعليقات وقد جاء في افتتاحيتها عند ذلك «أخذنا منذ مدة في إعداد العدة لاصدار فلسطين في اثنتي عشر صفحة كل يوم بدلا من ثماني صفحات نظرا للإقبال الذي نراه من الجمهور وتهافته على مطالعتها واعتماده اياها فيما يريد نشره بحيث ضاق حجمها الحالي عن كثير من المقالات القيمة والترجمات والحوادث التي تصلنا فيضطرنا الى إهمالها وكلها على جانب كبير من الأهمية والفائدة»(٢) .

ونتيجة لذلك توسعت الصحيفة في نشر المقالات لكبار الكتاب من فلسطين والدول العربية المجاورة وترجمة المقالات عن الصحف الأوروبية والأمريكية واليهودية والأحاديث لكبار رجالات البلاد عن الأحوال الإجتماعية المحلية والخارجية، وخصصت قسما من صفحاتها للسياسة العالمية وأخبار البلاد العربية ولا سيما فلسطين وشرق الأردن والأوضاع الإقتصادية فيهما.

كما اتجهت الصحيفة منذ بداية الثلاثينات الى إصدار الأعداد الأسبوعية المصورة والأعداد الخاصة في المناسبات المختلفة، وتمتاز هذه الأعداد بغناها بالصور والمواد الأدبية والثقافية والسياسية والإجتماعية المنوعة(٣) .

---

(١) نزار أمين، صحيفة فلسطين، ص ١٥ - ١٧، يعقوب يهوشع، تاريخ الصحافة العربية الفلسطينية في نهاية الإنتداب على فلسطين ١٩٣٠ - ١٩٤٨ ، دار المشرق، القدس، الطبعة الأولى ١٩٨٣ ، ص ١٦٢

(٢) فلسطين، العدد ٢١٥١، ١٥ تشرين الأول ١٩٣٢، ص١

(٣) فلسطين، العدد ٢٦٨١، ٥تموز ١٩٣٤ ، ص١ ، ٦

استمرت الصحيفة بالصدور على النمط الجديد حتى عام ١٩٤٨ م عندما توقفت بسبب الحرب العربية الإسرائيلية ولكنها عاودت الصدور من جديد في عمان عام ١٩٤٩ واستمرت حتى توقفت عن الصدور بموجب قانون الصحافة والمطبوعات الموقت رقم ١٦ لسنة ١٩٦٧ م [١] .

تعتبر صحيفة فلسطين مصدرا مهما لدراسة أوضاع فلسطين خاصة وبلاد الشام عامة سواء في نهاية العصر العثماني وفي النصف الأول من القرن العشرين، فقد اهتمت الصحيفة بمتابعة الأحداث السياسية والإقتصادية والإجتماعية والإدارية في فلسطين بشكل خاص وفي البلاد العربية المجاورة ولا سيما في شرق الأردن وسوريا والعراق ومصر والجزيرة العربية.

وقد اهتمت الصحيفة منذ بداية صدورها عام١٩٢٠م بنقل أخبار شرق الأردن، وقد ازداد هذا الإهتمام في نهاية العشرينات وفي الثلاثينات والأربعينات من القرن العشرين، فكان مراسلها في عمان يزودها باخبار التطورات السياسية والإقتصادية والإدارية فيها ولا سيما أخبار الإنتخابات التشريعية والمجلس النيابي والخطب التي كانت تلقى فيه [٢] الى جانب إخبار الأوضاع الإقتصادية من زراعة وصناعة وتجارة [٣] والتعينات الإدارية [٤] والبيانات التي كان يصدرها زعماء الأحزاب المختلفة [٥] .

---

(١) نزار أمين، صحيفة فلسطين، ص ١٥ – ١٧، يعقوب يهوشع. الصحافة العربية، ص ١٦٢ .
(٢) فلسطين، العدد ١٠٨٢، ١٠ آذار ١٩٢٨، ص٢ .
(٣) فلسطين، العدد ٩٩٦، ٢٩ حزيران ١٩٢٧ م، ص٤ .
فلسطين، العدد ١٠٠٠، ٣ تموز ١٩٢٧، ص٣ .
(٤) فلسطين، العدد ١٠١٨، ١٤ أيلول ١٩٢٧، ص٤ .
(٥) فلسطين، العدد ١٠٠٠، ٣ تموز ١٩٢٧، ص٤ .

إهتمت صحيفة فلسطين منذ صدورها عام ١٩٢١ بتوضيح موقف الهاشميين من فلسطين فاوردت الصحيفة المراسلات المتبادلة بين الشريف حسين بن علي واللجنة التنفيذية العربية في فلسطين [(١)]، ونشرت نصوص المقابلات التي تمت بين أعضاء اللجنة التنفيذية العربية وسمو الأمير عبدالله أثناء زيارة هؤلاء لعمان ولقائهم بالأمير عبدالله أو أثناء زيارة الأمير عبدالله للمدن المختلفة في فلسطين[(٢)]، واهتمت الصحيفة بشكل واضح بمتابعة زيارات سمو الأمير عبدلله للمدن الفلسطينية والتي تركزت على مدينة القدس بشكل خاص ثم نابلس والخليل والناصرة واللد وحيفا وطولكرم وغزة، وتوسعت الصحيفة في ذكر أسماء المرافقين لسمو الأمير من شرقي الأردن والطرق التي سلكها والقرى التي مرّ بها وأسماء المستقبلين له والأشعار والخطب التي قيلت في مدح الأمير عبدالله والأسرة الهاشمية[(٣)] وكانت الصحيفة تنقل مظاهر الإستقبال لسمو الأمير عبدالله في مدن فلسطين وقراها فتذكر في أحد أعدادها مثلا الخبر التالي «الوفود للسلام على سمو الأمير عبدالله وخطاب سموه على القادمين، وكان يوم أمس الأول الأحد في عمان يوما مشهوداً لم تر مثله الا قليلا اذ قدمت الوفود من جميع مدن فلسطين اليها للسلام على سمو الأمير عبدالله وتهنئته بسلامة العودة المحمودة من لندن» ونقلت في هذا الخبر خطابا لسمو الأمير عبدالله، وذكرت أسماء وفود المدن التي ذهبت لزيارة سموه ومنها وفد نابلس والقدس وغزة ويافا وجنين ورام الله والخليل والرملة وطولكرم واللد[(٤)]

وتابعت الصحيفة زيارات الأمير عبدالله لعدد من زعماء فلسطين سواء السياسين او الإقتصاديين والذين كانت تربطه بهم علاقات من الصداقة والود،

---

(١) فلسطين، العدد ٥١٩، ٢٣ أيلول ١٩٢٢، ص١ .

(٢) فلسطين، العدد ٥٢٦، ١٨ تشرين الأول ١٩٢٨، ص١ .

(٣) فلسطين، العدد ٣٣٧١، ١ تشرين الثاني ١٩٣٦، ص٣ .

(٤) فلسطين، العدد ٣٥٥٨، ٢٢ حزيران ١٩٣٧، ص٤ .

فتذكر في أحد أعدادها «صاحب السمو الملكي في زيارة أميل بك يوتاجي في حيفا»[١] وفي عدد آخر تنقل خبراً عن زيارة جلالة الملك علي والأمير عبدالله لآل الغصين بوادي حنين[٢] وخبرا يقول «يوم أغر محجل من أيام العروبة في وادي حنين، جلالة الملك علي وسمو الأمير عبدالله في ضيافة آل الغصين[٣] وتشير في خبر آخر إلى زيارة سمو الأمير عبدالله لآل الضامن في الغور فتقول «أمراء آل الضامن يحتلفون بالأمير عبدالله في الغور» وسمو الأمير عبدالله في ضيافة الأمراء من آل الضامن»[٤].

وتفيد الصحيفة في تتبع مواقف الهاشميين من القضية الفلسطينية منذ بدايتها فنشرت في أحد أعدادها خبرا بعنوان «جلالة ملك الحجاز في فلسطين» وثيقة تبين موقف الملك حسين المتشدد من السياسة البريطانية والصهيونية في فلسطين[٥] كما واظهرت الصحيفة موقف سمو الأمير عبدالله من المشكلة الفلسطينية بمختلف مراحلها فكانت تنقل المذكرات التي يرفعها الأمير عبدالله الى المندوب السامي البريطاني في فلسطين[٦] ويعلن فيها رفضه لتقسيم فلسطين مؤكدا على عروبتها[٧] كما تابعت الصحيفة مباحثات الأمير عبدالله مع المسؤولين البريطانيين لحل قضية فلسطين وعرضت المقترحات التي اعلنها الأمير لحل هذه القضية[٨].

(١) فلسطين، العدد ٣٥٢٧ ، ١٢ آيار ١٩٣٧ ، ص٤
(٢) فلسطين ، العدد ٢٣٥٤ ، ١٤ حزيران ١٩٣٣ ، ص٥
(٣) فلسطين، العدد ٢٣٥٦ ، ١٦ حزيران ١٩٣٣ ، ص٤
(٤) فلسطين، العدد ٢٥٩٢ ، ٢٣ آذار ١٩٣٤، ص٥
(٥) فلسطين، العدد ٢٦١٣، ١٧ نيسان ١٩٣٤، ص٤
(٦) فلسطين، العدد ٦٠٦ ، ٢٤ آب ١٩٢٩، ص٢، ٣
(٧) فلسطين، العدد ٣٤٥٩، ١١ نيسان ١٩٣٧ ، ص٣
(٨) فلسطين، العدد ٣٥٥٦ ، ١٩ حزيران ١٩٣٧، ص١
فلسطين، العدد ٣٥٠١ ، ١١ نيسان ١٩٣٧ ، ص٢

وساهمت صحيفة فلسطين في توضيح مواقف الأمير عبدالله من القضايا الإجتماعية والدينية فقد كتبت في أحد أعدادها «سمو الأمير عبدالله يمقت الطائفية»[١] وفي عدد آخر تقول «كلمة لسمو الأمير عبدالله لا أريد أن أسمع في مجلسي كلمة مسيحي ومسلم»[٢].

وكانت الصحيفة ترسل مندوبيها لمقابلة الأمير عبدالله أثناء زياراته للمدن الفلسطينية فتذكر في أحد أعدادها «أوفدتني هذه الجريدة لاستقبال سمو الأمير عبدالله المعظم في طولكرم، ودار حوار مع الأمير عن مختلف القضايا مثل فلسطين والشيوعية »[٣] وتذكر في عدد آخر «ساعة في قصر رغدان العامر تصريحات سمو الأمير لمندوبنا المتجول» [٤]

ولم تكتف الصحيفة بنقل آراء الأميرعبدالله مباشرة بل كانت تنقل تصريحاته عن الصحف الأخرى، فنقلت مثلا تصريحاته لجريدة كرونيكل التي صرح فيها بعقم سياسة الوطن القومي اليهودي وضروة إجابة المطالب العربية المشروعة[٥] كما كانت الصحيفة تنشر التحليلات والمناقشات التي تدور حول موقف الأمير عبدالله من قضية فلسطين منها على سبيل المثال «فلسطين والأمير عبدالله » [٦] و«عرش فلسطين والأمير عبدالله » [٧] و«نحن والبيت الهاشمي» [٨] و«سمو الأمير عبدالله والسياسة

---

(١) فلسطين، العدد ٢٤١٤، ٢٣ آب ١٩٣٣، ص١

(٢) فلسطين، العدد ٢١٣٥، ٢٥ أيلول ١٩٣٢، ص٦

(٣) فلسطين، العدد ١٨١٧، ١٧ أيلول ١٩٣١ ، ص٢

(٤) فلسطين، العدد ١٨٥٨، ٤ تشرين الثاني ١٩٣١، ص٢

(٥) فلسطين، العدد ١٢٧٠ ، ١٨ تشرين الأول ١٩٢٩ ، ص٤

(٦) فلسطين ، العدد ٦٥٩، ٢ شباط ١٩٢٤، ص ١، ٢

(٧) فلسطين، العدد ٦٦٢ ، ١أذار ١٩٢٤ ، ص١ ,٤

(٨) فلسطين، العدد ٢٣٥٨، ٢٠ حزيران ١٩٣٣ ، ص١

السلبية»[1] و«حول السلبية وسمو الأمير عبدالله» [2] و«الزعامة العربية والبيت الهاشمي»[3].

كما كانت الصحيفة تنقل المقالات المكتوبة في الصحف الأخرى عن سياسة الأمير عبدالله ولا سيما صحيفة المقطم المصرية، فنقلت عنها مقالة بعنوان «الأمير السمح سليل بيت النبوة عميد البيت الهاشمي وأخلاقه ومزاياه».

ولم تكتف الصحيفة بعرض مواقف الأمير عبدالله السياسية فقط، بل امتد اهتمامها ليشمل توضيح اهتمامات الأمير عبدالله الأدبية فنشرت المقالات التي كان الأمير عبدالله يكتبها للصحيفة، وتعليقات الأدباء والمفكرين عليها، فمثلا نشرت مقالا للأمير عبدالله بعنوان «نريد أدباء عرب في ألسنتهم واقلامهم، الأدب العربي واختلاف التفكير والأسلوب بين المدرستين القديمة والحديثة»[4].

وقد رد يوسف حنا على هده المقالة بمقالتين حلل فيهما آراء ومواقف سمو الأمير الأدبية حملت المقالتين عنوانا واحدا «سمو الأمير المعظم وفهم الأدب كما يجب أن يفهمه الجيل»[5].

كما نشر الأمير عبدالله مقالة أدبية أخرى عنوان « الأدب ترجمان صادق عن روحيات الأمة الموروثة تباين الصور والرؤى على النفوس الشاعرة واختلاف الأساليب عند الكتاب والمصورين»[6] وقد كتب يوسف العباسي مقالة له تعليقا على

---

(١) فلسطين، العدد ٢٤١٥، ٢٤ آب ١٩٣٣، ص١، ٣

(٢) فلسطين ، العدد ٢٤١٧، ٢٦ آب ١٩٣٣ ، ص١

(٣) فلسطين، العدد ٢٤٩٠ ، ٢١ تشرين الأول ١٩٣٣ ، ص١

(٥) فلسطين، العدد ٣٤٥٢ ، ١١ شباط ١٩٣٧ ، ص١

(٦) فلسطين، العدد ٣٤٤٩ ، ٧ شباط ١٩٣٧ ، ص٢

فلسطين، العدد ٣٤٥٥ ، ١٤ شباط ١٩٣٧ ، ص٢، ١

مقالة سمو الأمير الأدبية بعنوان «حول مقال سمو الأمير الجديد أم التجديد»[1].

وقد إستمرت صحيفة فلسطين في إبراز مواقف سمو الأمير عبدالله من القضية الفلسطينية والأحداث المختلفة التي مرت بها فلسطين حتى عام ١٩٥١م فابرزت موافقة خلال الثورة الفلسطينية الكبرى مابين عامي ١٩٣٦ - ١٩٣٩ وموافقة خلال الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨ م[2].

وقف الهاشميون منذ قيام الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م موقف المعارض لمطالب الحركة الصهيونية المتمثلة في إقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين فقد أكد الشريف حسين في رسائله الى أهالي فلسطين وبرقياته الى أعضاء اللجنة التنفيذية العربية على عروبة فلسطين واعتبارها جزء من الدولة العربية التي تم الاتفاق على إقامتها مع بريطانيا، وظهر ذلك في الإعلان الذي اذاعته الحكومة العربية الهاشمية في الحجاز بمناسبة سفر الأمير عبدالله الى لندن عام ١٩٢٢ م والذي تقول فيه «بأنها لا تنحرف قيد شعرة عن الخطة الأساسية وهي الإستقلال التام والوحدة المطلقة للبلاد العربية بأسرها»[3].

كما أصر الشريف حسين في المباحثات التي تمت بينه وبين بريطانيا لتوقيع ما عرف بالمعاهده الحجازية البريطانية على أن تتضمن المعاهدة الإعتراف باستقلال فلسطين باعتبارها جزءاً من البلاد العربية فقال السيد علي عباس المالكي مندوب الشريف حسين الى فلسطين عام ١٩٢٣م في هذا الشأن مايلي «أن المعاهدة قد

---

(١) فلسطين، العدد ٣٤٦٣، ٢٥ شباط ١٩٣٧ ، ص٢

(٢) فلسطين، العدد ٣٣٥٤ ، ١٤ تشرين الأول ١٩٣٦ ، ص١
فلسطين، العدد ٣٣٥٩ ، ١٩ تشرين الأول ١٩٣٦ ، ص٤
فلسطين، العدد ٣٣٦٦ ، ٢٧ تشرين الأول ١٩٣٦ ، ص ٨

(٣) فلسطين، العدد ٥٢٦ ، ٨ تشرين الأول ١٩٢٢ ، ص١

عرضتها على مولاي حكومة صاحب الجلالة البريطانية وفي بعض موادها مالم يسترح له فؤاده فعدلها تعديلا مهما نص فيه على إستقلال البلاد الفلسطينية استقلالا تاما مطلقا يخولهم ادارة أنفسهم كمستقلين واختيار طريقة حكمهم لانفسهم فترك هذا التعديل وعد بلفور في حكم أنه لم يصدر أو قضي عليه بالموت. . . ويؤكد لكم جلالة سيدي الملك ان الحكومة الإنكليزية اذا لم تقبل ان تكون المعاهدة بهذا التعديل وبما اقترحه عليهم لا يمكن ان يمضيها لهم بل يرفضها بتاتا كما وأنه يؤكد بأنه لا يمكن أن يذهب شبر أرض من فلسطين هو أو أحد من أولاده حي على وجه الأرض بل لا بد ان يحافظوا على أقل قرية في فلسطين محافظتهم على البيت الحرام الى آخر نقطة من دمائهم»[١] .

وقد حظي هذا الموقف بالتقدير والإعجاب من سكان فلسطين، ولذلك سارعوا الى مبايعة الشريف حسين بالخلافة عام ١٩٢٤م[٢] كما ذهبت الوفود من المدن الفلسطينية الى عمان للاشتراك في الإحتفال الذي اقيم للشريف حسين عام ١٩٣٠م[٣]، وقد قال الشريف لوفد يافا الذي حظي بمقابلته «أن هذا اليوم هو أشرف أيامي، وأن هذا التكريم الذي يوجه الي لما أعجز عن شكره لأني في الحقيقة لم أقم إلا بجزء من الواجب والله يعلم اننا كنا ندافع عن قوميتنا واسلاميتنا. . . وانني انصحكم بالاتحاد واحذركم من الفرقة فقد شاهدتم اثارها في انفسكم وفيمن هم أقوى منكم»[٤] ونتيجة لموقف الشريف حسين من فلسطين ومعارضته للسياسة البريطانية والصهيونية المتحالفة معها فقد كان لوفاته حزن عميق في فلسطين وتجلي ذلك في المقالات التي كتبتها صحيفة فلسطين عن الشريف حسين، وظهر ذلك أيضا

---

(١) فلسطين، العدد ٦٠٦، ٢٤ آب ١٩٢٣، ص٢، ٣

(٢) فلسطين، العدد ٦٦٢، آذار ١٩٢٤، ص١، ٤

(٣) فلسطين، العدد ١٦٠٨، ١٧ كانون الأول، ١٩٣٠، ص١

(٤) فلسطين، العدد ١٦٠٩، ١٨ كانون الأول ١٩٣٠، ص٤

في مشاركة الوفود الفلسطينية في تشييع جنازة الشريف حسين منذ خروج الجنازة من عمان حتى وصولها الى القدس ودفن الجثة في رحاب المسجد الأقصى، بالاضافة الى برقيات التعزية التي ارسلت من المدن الفلسطينية وكلمات الرثاء والقصائد التي القيت في هذه المناسبة ومنها على سبيل المثال كلمات الحاج أمين الحسيني واسعاف النشاشيبي وعبد القادر المظفر وحسين روحي والشيخ سليم ابو الاقبال اليعقوبي وسعيد الكرمي(١).

كما كان لوفاة الشريف حسين صدى حزينا في المدن الفلسطينية ولا سيما في القدس وحيفا وبيت لحم وغزة وعكا وطولكرم واللد وغيرها من المدن الفلسطينية ولذلك نظمت مدينة القدس ممثلة في المجلس الإسلامي الاعلى حفلا لتأبين الشريف والقيت فيه الخطب والقصائد التي تبين مناقب الشريف حسين وجهاده في سبيل استقلال البلاد العربية واشترك في التأبين الشعراء من مصر وفلسطين وسوريا ولبنان والأردن منهم على سبيل المثال أحمد شوقي وخليل مطران وعبد الحميد الرافعي ومصطفى الغلاييني وأمين ناصر الدين وسليمان الظاهر والشيخ فؤاد الخطيب والشيخ سليم ابو الاقبال اليعقوبي وخالد الخطيب وخليل مردم بك ومعروف الرصافي(٢) وقد صار سمو الأمير عبدالله على سياسة والده الشريف حسين في موقفه من القضية الفلسطينية فعارض الحركة الصهيونية ومطالبها في فلسطين فهو يقول في ذلك « أن فلسطين عربية ويجب ان تبقى عربية الى ماشاء الله وان

---

(١) فلسطين ، العدد ١٧٣٥ ، ٦- حزيران ١٩٣١ ، ص٤ .
فلسطين، العدد ١٧٣٦ ، ٧ حزيران ١٩٣١ ، ص٤، ٨
(٢) فلسطين، العدد ١٧٦٧ ، ١٤ تموز ١٩٣١ ، ص ١-٥
فلسطين، العدد ١٧٦٩ ، ١٦ تموز ١٩٣١ ، ص٢ ، ٣
فلسطين ، العدد ١٧٧٠ ، ١٧ تموز ١٩٣١ ، ص٢

الصهيونيين ليس لهم فيها أدنى حق»[1]، وكان الأمير عبدالله يدعو العرب لعدم التعامل مع اليهود فتقول فلسطين في أحد أعدادها «أن سمو الأمير عبدالله أخذ يجاهر في كل مناسبة باستنكاره لأي تعامل مع اليهود أو بيع أو إيجار أو رهن أية أراض لهم ويلعن كل من يتعامل معهم رأسا أو بالواسطة أو يسعى لإدخالهم الى البلاد العربية سواء مباشرة أو غير مباشرة[2].

وقد عمل الأمير عبدالله على تقديم الحلول للقضية الفلسطينية، فمثلا طالب عام ١٩٢٣م بانشاء حكومة عربية في فلسطين ذات مجلس نيابي ورئيس عربي[3] كما كان الأمير عبدالله يبعث المذكرات الى المندوبين البريطانيين في فلسطين يطالبهم فيها باتباع سياسة عادلة نحو السكان العرب، ووقف الهجرة اليهودية والتي يشعر بها العرب في فلسطين[4] وشرقي الأردن وسائر البلاد العربية[5].

ولم يكتف الأمير عبدالله بذلك بل كان يتقدم للتوسط بين العرب وبريطانيا وظهر ذلك واضحا في الوساطة التي قام بها لتهدئه الأوضاع في اعقاب الثورة التي عمت جميع مناطق فلسطين عام ١٩٣٦م[6] كما كان يقدم النصح والإرشاد للفلسطينيين ويدعوهم لعدم رفض المقترحات البريطانية لحل القضية وعلى هذا الأساس دعى الزعماء الفلسطينيين الى قبول الإشتراك في المجلس التشريعي الذي اقترحت بريطانيا انشائه عام ١٩٣٥ على الرغم من أن هذا المجلس لا يحقق جميع

---

(١) فلسطين، العدد ٥٥٤، ٣١ كانون الثاني ١٩٢٣، ص١
(٢) فلسطين، العدد ٢٣٤٦، ٣ حزيران ١٩٣٣، ص٥
(٣) فلسطين، العدد ٥٥٤، ٣١ كانون الثاني ١٩٢٣، ص١
(٤) فلسطين، العدد ١٢٧٠، ١٨ تشرين الأول ١٩٢٩، ص٤
(٥) فلسطين، العدد ٢٤٦٥، ٢٠ تشرين الأول ١٩٣٣، ص١
(٦) فلسطين، العدد ٣٣٠٣، ١ آب ١٩٣٦م، ص١

مطالب العرب وأمانيهم[١] كما دعى الأمير عبدالله الزعماء الفلسطينيين الى عدم مقاطعة لجان التحقيق التي كانت ترسلها بريطانيا الى فلسطين بل التعاون معها وتقديم مطالب العرب اليها [٢].

في الوقت نفسه عمل الأمير عبدالله على إقامة علاقات حسنة وودية مع الزعماء الفلسطينيين وعلى رأسهم الحاج أمين الحسيني فكان الأمير عبدالله يجري المباحثات معه باستمرار سواء خلال زيارة الأمير عبدالله للمدن الفلسطينية أو خلال زيارة الحاج أمين لعمان [٣].

وكان زعماء فلسطين يزورون الأمير عبدالله في عمان ويتباحثون معه في قضية فلسطين فمثلا زاره في شهر شباط عام ١٩٣٤ في الشونة كل من فخري النشاشيبي وأمين التميمي والشيخ عبد القادر المظفر وجمال الحسيني وراغب النشاشيبي وسليمان عبد الرزاق طوقان وعبد الرحمن التاجي وعاصم السعيد والشيخ مصطفى الخيري وغيرهم[٤] وفي عام ١٩٣٥م استقبل الأمير عبدالله في عمان وفدا عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب[٥] وفي نفس العام دعا سمو الأمير عبدالله راغب النشاشيبي زعيم الحزب الوطني لزيارته في الشونة وتناول طعام العشاء على مائدته[٦].

ولم تقتصر زيارات الوفود الفلسطينية لعمان على الأحزاب والهيئات السياسية

(١) فلسطين، العدد ٢٩٩٨ ، ١٥ تموز ١٩٣٥ ، ص١
فلسطين، العدد ٣٠٠٢، ٢٠ تموز ١٩٣٥ . ص١
(٢) فلسطين ، العدد ٣٣٢٣ ، ٦ كانون الثاني ١٩٣٧ ، ص١
(٣) فلسطين العدد ٢٤٨٧ ، ١٧ تشرين الثاني ١٩٣٣ ، ص٥
(٤) فلسطين، العدد ٢٥٧٢ ، ٢٧ شباط ١٩٣٣ ، ص٥
(٥) فلسطين، العدد ٢٢٣٦ ، ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٣ ، ص٥
(٦) فلسطين، العدد ٢٨٥١ ، ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٥ ، ص٥

بل شملت وفود المدن أيضاً ففي حزيران ١٩٣٣ زارته وفود تمثل كل من طولكرم ويافا وحيفا وغيرهما من المدن[١]، وفي أيار عام ١٩٣٤ زارته وفود تمثل كل من يافا ونابلس[٢].

وكانت اللجان والهيئات السياسية الفلسطينية تلجأ للأمير عبدالله طالبة منه العون والمساعدة لمعالجة المشاكل التي كان يواجهها سكان فلسطين فقد ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب برقية لسمو الأمير تطلب منه المساعدة لحل مشكلة عرب وادي الحـوارث[٣]، بل أن وفدا من عرب الحوارث ذهب الى عمان لمقابلة سمو الأمير عبدالله وطلب منه المساعدة في حل المشكلة التي يواجهونها[٤]، كما كان الأمير عبدالله حريصا على مشاركة الفلسطينيين في أفراحهم وأحزانهم، فمثلا حضر سمو الأمير عبدالله الى القدس لترأس حفلة تأبين المرحوم علي جار الله[٥]، كما ابرق الأمير عبدالله الى اللجنة التنفيذية العربية معزيا بوفاة رئيسها موسى كاظم الحسيني عام ١٩٣٤م[٦]، وفي عام ١٩٣٥م أرسل الأمير عبدالله برقيتي تعزية الأولى الى آل أبو هنطش معزيا بوفاة عبداللطيف أبو هنطش[٧]، والثانية الى آل الفاهوم معزيا بوفاة توفيق الفاهوم[٨].

في الوقت نفسه كان زعماء الأحزاب والهيئات الوطنية حريصين على مشاركة

---

(١) فلسطين، العدد ٢٣٤٧، ٤ جزيران ١٩٣٣، ص٦

(٢) فلسطين، العدد ٢٦٤٣، ٢٢ أيار ١٩٣٤، ص٥
فلسطين، العدد ٢٧٠١، ٢٨تموز ١٩٣٤، ص١

(٣) فلسطين، العدد ٢٣٨٢، ١٦ تموز ١٩٣٣، ص٥

(٤) فلسطين العدد ٢٣٩٣، ٢١ تموز ١٩٣، ص٥

(٥) فلسطين، العدد ٢٠٦٩، ١٠ تموز ١٩٣٢، ص٧

(٦) فلسطين، العدد ٢٥٩٩، ٣٠ تموز ١٩٣٤، ص٥

(٧) فلسطين، العدد ٣٠٠٠، ١٨ تموز ١٩٣٥، ص١، ٦

(٨) فلسطين العدد ٢٨٨١، ٢٦، شباط ١٩٣٥، ص٧

الأمير عبدالله في المناسبات المختلفة التي تمر بها شرقي الأردن ففي عام ١٩٣٣م خرجت وفود من مختلف المدن الفلسطينية والهيئات الوطنية الى عمان للمشاركة في استقبال الملك فيصل اثناء زيارته لعمان[١] .

وفي عام ١٩٣٥م أرسل راغب النشاشيبي رئيس حزب الدفاع الوطني برقية للأمير عبدالله معزيا بوفاة الملك علي[٢] كما سافر وفد من زعماء هذا الحزب وعلى رأسهم راغب النشاشيبي وعبدالرحمن التاجي الى عمان لتعزية سمو الأمير عبدالله[٣] .

وقد اهتم الأمير عبدالله بدعم القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها السياسية والإقتصادية وظهر ذلك مثلا في اشتراك وفد أردني في المؤتمر الإسلامي العام الذي عقد في القدس عام ١٩٣١م وترحيب الأمير عبدالله بالأعضاء المشاركين في هذا المؤتمر ودعوتهم لزيارته في الشونة وتبادل الحديث معهم حول القضية الفلسطينية والمشاكل التي تواجه العالم الإسلامي[٤] كما زار الأمير عبدالله المعرض العربي في القدس عام ١٩٣٣م وقد دعى أثناء زيارته لهذا المعرض الغرف التجارية في الأردن لشراء البضائع الوطنية[٥] .

وعمل الأمير عبدالله على حل المشاكل والخلافات الداخلية بين سكان فلسطين ومنها على سبيل المثال الخلاف داخل الطائفة الأرثوذكسي فقد خابر الأمير عبدالله المندوب البريطاني في فلسطين بشأن الخلاف بين الطائفة الأرثوذكسية ورجال الدين

---

(١) فلسطين العدد ٢٣٤٨ ، ٧ حزيران ١٩٣٣ ، ص١-٥
(٢) فلسطين، العدد ٢٨٧٣ ، ١٦ شباط ١٩٣٥ ، ص٥
(٣) فلسطين، العدد ٢٨٨٧ ، ٥ آذار ١٩٣٥ ، ص٣
(٤) فلسطين، العدد ١٨٥٨ ، ٤ تشرين الثاني ١٩٣١ ، ص٢
(٥) فلسطين العدد ٢٣٩٥ ، ١ آب ١٩٣٣ ، ص٥

القائمين على أمورها، بل أن وفدا من اللجنة الأرثوذكسية في فلسطين ذهب الى عمان وقابل الأمير عبدالله وتباحث معه بشأن القضية الأرثوذكسية[1] كما كان الأمير عبدالله حريصا على إشاعة الوئام والإتفاق بين العائلات الفلسطينية ، وظهر ذلك في تدخله لحل الخلاف الذي وقع بين عائلات الكرمي وحنون وعبدالرحمن والجيوسي في طولكرم[2] .

لم تقتصر إهتمامات الأمير عبدالله بفلسطين في هذا الفترة على الأوضاع السياسية فيها بل امتدت لتشمل الجوانب المختلفة الأخرى ومنها التعليم فقد أعلن الأمير عبدالله عن تبرعه بمبلغ ٢٥ جنيها فلسطينيا لمدرسة الهداية الإسلامية في يافا في كل عام لمساعدة المدرسة على تنفيذ برنامجها التعليمي المهني، فقال سمو الأمير عبدالله في كتابه الى سعيد الجمل مدير المدرسة حبا بعمل الخير وتنشيطا للعمل نخصص الى مدرسة الهداية الإسلامية مبلغا قدره ٢٥ ليرة فلسطينية تعطى لعمدتها في رأس كل سنة هجرية إعتبارا من هذا التاريخ (٣ محرم ١٣٥٣هـ/ ١٧ نيسان ١٩٣٤م) ونطلب من القائمين بأمرها أن يعرضوا مشروعهم هذا على كل ذي يسار من أهل الخير ليساعدوهم سنويا بما يمكنهم من الإستمرار على عملهم الإنساني وانني يسرني الإطلاع على أسماء من يحذو حذونا من أرباب الحمية للإشادة بشكرهم على هذا العمل الخيري ان شاء الله»[3]، وفي عام ١٩٣٤م أصدر الأمير عبدالله إرادة سنية الى الحكومة الأردنية لمساعدة صحيفة فلسطين التي كانت تصدر بالإنكليزية للحيلولة دون توقف هذه الصحيفة[4] وقد أثار هذا الموقف ردة فعل طيبة

(١) فلسطين، العدد ٢٩٩٧، ١٤ تموز ١٩٣٥ ، ص٧
فلسطين، العدد ٢٦٣٨، ١٦ تموز ١٩٣٥، ص٥
(٢) فلسطين، العدد ١٨١٧، ١٧ أيلول ١٩٣١ ، ص١
(٣) فلسطين، العدد ٢٦١٣، ١٧ نيسان ١٩٣٤ ، ص٤
فلسطين، العدد ٢٦٣٨ ، ١٦ آيار ١٩٣٤ ، ص٧
(٤) فلسطين، العدد ١٧٩١ ، ١٨ آب ١٩٢١ ، ص ١

في فلسطين وتمثل ذلك في المقالة التي كتبها عبد الفتاح جبر أحد أدباء فلسطين والتي عبر فيها عن إمتنانه لسمو الأمير عبدالله لعطفه على هذه الجريدة ومحاولته العمل على إستمرار صدورها والحيلولة دون توقفها[1] .

ويظهر إهتمام سمو الأمير عبدالله بفلسطين وما يجري فيها من أحداث من خلال الزيارات شبه الدائمة التي كان يقوم بها الأمير لمدن فلسطين المختلفة ولا سيما القدس ونابلس والرملة وحيفا وطولكرم وجنين وغزة والخليل ويافا واللد والناصرة وقد حظيت القدس بنصيب كبير من هذه الزيارات ولا سيما ان فيها المسجد الأقصى وقبة الصخرة الى جانب ضريح الشريف حسين بن علي، ويظهر الجدول التالي المدن التي زارها سمو الأمير عبدالله في الفترة مابين عامي ١٩٢١ - ١٩٣٧م والسنة التي زار فيها كل مدينة وأسماء بعض المستقبلين له في هذه المدن [2] .

---

(١) فلسطين، العدد ١٧٩٤ ، ٢١ آب ١٩٣١، ص٢

(٢) أنظر مثلا:

فلسطين، العدد ١٨١٦ ، ١٦ أيلول ١٩٣١ ، ص٥

فلسطين، العدد ١٩٦١ ، ٣ أذار ١٩٣٢ ، ص٥

فلسطين، العدد ٢٠١١ ، أيار ١٩٣٢ ، ص٧

السنة التي تمت فيها الزيارة	المدينة	أسماء المستقبلين لسمو الأمير / الغرض من الزيادة
أيار ١٩٢٢	القدس	موسى كاظم الحسيني
أيلول١٩٢٩	رام الله	ستيورات ديفس المندوب السامي البريطاني
حزيران١٩٣١	القدس	الإشتراك في تشييع جنازة الشريف حسين بن علي
تموز١٩٣١	القدس	الإشتراك في حفلة الأربعين للشريف حسين
آب١٩٣١	القدس	الحاج أمين الحسيني والمندوب السامي البريطاني زيارة الحرم الشريف وضريح الشريف حسين بن علي
أيلول ١٩٣١	طولكرم	سعيد الكرمي وعبد الرحيم حنون، والحاج نمر النابلسي
أيلول١٩٣١	رام الله	مغنم مغنم وجبران بيروتي
آذار ١٩٣٢	حيفا	زيارة الباخرة الألمانية كولمبس
آذار ١٩٣٢	الناصرة	كامل قعوار، سليم بشارة رئيس البلدية القائممقام، عزمي النشاشيبي، أسعد قدوره، انطون ضرغام شاعر البيت الهاشمي
آذار ١٩٣٢	القدس	الحاج أمين الحسيني
نيسان ١٩٣٢	القدس	زيارة ضريح الشريف حسين والبنك العربي
أيار ١٩٣٢	القدس	المندوب السامي البريطاني
أيار ١٩٣٢	صرفند	حضور سباق للخيل

تموز ١٩٣٢	القدس	ترأس حفلة تأبين علي جار الله
أيلول ١٩٣٢	حيفا	حسن شكري رئيس بلدية حيفا
تشـــرين الأول ١٩٣٢	القدس	زيارة المجلس الإسلامي الأعلي ووضع ستـارة الكعبـة على ضريح الشـريف حسين بن علي
آذار ١٩٣٣	حيفا	قنصل ايطاليا في حيفا
آذار ١٩٣٣	القدس	زيارة المجلس الإســـلامي الأعلى وضريح الشريف حسين بن علي
حزيران١٩٣٣	القدس	زيارة المجلس الإســـلامي الأعلى وضريح الشريف حسين بن علي
حزيران ١٩٣٣	القدس	زيارة المجلس الإســـلامي الأعلى وضريح الشريف حسين بن علي
آب ١٩٣٣	وادي حنين (الرملة)	يعقوب الغصين رئيس مؤتمر الشباب
آذار ١٩٣٤	الغور	آل الضامن
آذار ١٩٣٤	القدس	المندوب السامى البريطانى
نيسان ١٩٣٤	وادي حنين	عبد الرحمن التاجي
أيار ١٩٣٤	القدس	يعقوب فراج، فخري النشاشيبي
أيار ١٩٣٤	نابلس	الحاج نمر النابلسي، احمد الشكعة
أيار ١٩٣٤	يافا	عاصم السعيد
أيار ١٩٣٤	الرملة	مصطفى الخيري، بطرس ناصر، صالح سابا عرنكي
أيار ١٩٣٤	غزة	رشدي الشوا
أيار ١٩٣٤	طولكرم	هاشم الجيـوسي، سعـيـد الكرمي، عبداللطيف ابو هنطش

أيار ١٩٣٤	وادي حنين	عبدالرحمن التاجي
تموز ١٩٣٤ تموز ١٩٣٤ تموز ١٩٣٤ تموز ١٩٣٤ تموز ١٩٣٤ تموز ١٩٣٤	اللد يافا القدس الرملة غزة خان يونس	زار الأمير عبدالله هذه المدن في طريقه الى لندن عام ١٩٣٤ وبعد عودته منها
آب ١٩٣٤	القدس	زيارة الحرم الشريف وضريح الشريف حسين بن علي
آب ١٩٣٤	وادي حنين	عبد الرحمن التاجي
أيلول ١٩٣٤	حيفا	إزاحة الستار عن تمثال الملك فيصل في حيفا
تشرين الأول ١٩٣٤	نابلس	سليمان عبد الرزاق طوقان
تشرين الأول ١٩٣٤	طبريا	حضور حفلة الألعاب لقوة حدود شرقي الأردن
كانون الثاني ١٩٣٥	القدس	حسن صدقي الدجاني
شباط ١٩٣٥	القدس	المندوب السامي البريطاني
آذار ١٩٣٥	القدس	زيارة مصانع جميل وهبة وشركاه
كانون الثاني ١٩٣٦	القدس	المندوب السامي البريطاني
آذار ١٩٣٦	وادي حنين	شكري التاجي
تشرين الثاني ١٩٣٦	القدس	زيارة الحرم الشريف

أما الجدول التالي فيبين وفود الهيئات الوطنية الفلسطينية ووفود المدن التى زارت عمان واجتمعت مع سمو الأمير عبدالله وأسماء بعض المشتركين في هذة الوفود والغرض من زيارتهم لعمان .

السنة التي تمت فيها الزيارة	المدينة	أسماء المشتركين في الوفود/ الغرض من الزيادة
١٩٣٠	القدس	أمين الحسيني، إسحاق النشاشيبي، أمين التميمي
١٩٣٠	نابلس	سليمان عبد الرزاق طوقان، عزت دروزة
١٩٣٠	حيفا	الشيخ يونس الخطيب، الحاج طاهر القرمان، إبراهيم حداد
١٩٣٠	طولكرم	سليم عبد الرحمن
١٩٣٠	يافا	عبد القادر المظفر، خليل ابو العافية
١٩٣٠	غزة	خليل بسيسو
كانون الثاني ١٩٣٣	وفد اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب	محمد يعقوب الغصين / التباحث مع الأمير عبدالله بشأن القضية الفلسطينية
حزيران ١٩٣٣	وفد اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب	يوسف ضيا الدجاني، حسام الدين ابو السعود، صفوت يونس الحسيني، عبداللطيف صلاح، عادل الشوا
تموز ١٩٣٣	وفد عرب الحوارث	سليم عبد الرحمن، الشيخ إسماعيل العوفي، الشيخ خالد ابو زور، الشيخ عبد الرحمن الغانم
أيلول ١٩٣٣	وفد اللجنة التنفيذية العربية ووفد المجلس الإسلامي الأعلى	موسى كاظم الحسيني، أمين التميمي وعبد القادر المظفر

أيار ١٩٣٤	وفد يافا	عمر البيطار، عبد الرحيم بيدس، بشير الشرابي، عيسى العيسى
أيار ١٩٣٤	وفد نابلس	سليمان عبد الرزاق طوقان، عبد الفتاح طوقان، أحمد الشكعة
تموز ١٩٣٤	وفود تمثل كل من نابلس وغزة والخليل ويافا وبيت لحم والقدس والرملة واللد وجنين والناصرة وعكا	عاصم السعيد، رشدي الشوا، سليمان عبد الرزاق طوقان، الحاج عبد الرحيم النابلسي، راضي النابلسي
آذار ١٩٣٥	وفد يافا	عمر البيطار، عيسى العيسى، بشير الشرابي، شاكر أبو كشك
اذار ١٩٣٥	وفد حزب الدفاع	راغب النشاشيبي، عبد الرحمن التاجي، شافع عبد الهادي، مصطفى الخيري، عبد الرحمن العزة، حسن صدقي الدجاني
تموز١٩٣٥	وفد اللجنة التنفيذية الأرثوذكسية	عيسى العيسى، ميخائيل توما، عيسى البندك
تشرين الأول ١٩٣٥	وفد حزب الكتلة الوطنية	عبد اللطيف الصلاح
أيار ١٩٣٦	وفد اللجنة التنفيذية العربية	الحاج أمين الحسيني، راغب النشاشيبي، أحمد حلمي عبد الباقي، عوني عبد الهادي، الفرد روك

وقد دفع هذا الموقف من جانب الامير عبدالله الفلسطينين إلى كتابة المقالات في مدح سمو الأمير عبدالله والرد على معارضي سياسته، وقد نشرت صحيفة فلسطين عدداً كبيراً من هذة المقالات ومنها على سبيل المثال :

عبدالقادر المظفر	الرد على نجيب نصار صاحب الكرمل
يوسف حنا	سمو الأمير عبدالله
رام الله . ج	خطاب مفتوح الى سمو الأمير عبدالله
عبد القادر المظفر	حول حملة الجامعة على سمو الأمير عبدالله
عادل الشوا ورشدي الشوا	رأي وجيهين غزيين في حملات الجامعة العربية على سمو الأمير عبدالله
علي الغول	بين مملكتين (حول حملة الجامعة العربية على الأمير عبدالله)
عبدالرحمن عبداللطيف العزة	حول تهجم الجامعة العربية على سمو الأمير عبدالله
أمين سعيد	غايات الأمير عبدالله الثلاث من رحلته الثالثه الى لندن
محمد بدر الدين الخطيب	مرحبا بالأمير والقلب الكبير في غاشية الظلام ومدلهم الهيجور
محمد الغنيمي التفتازاني	الثورة العربية فتح جديد في تاريخ العرب
أسعد الشقيري	البدور الساطعة من بني هاشم الجالسون على أفئدة المومنين
توفيق فرح	أمير شرق الأردن وموقفه من القضية الفلسطينية

جريدة فلسطين

العدد ٥٠٩ الصفحة ٣ التاريخ ٢٥ آب ١٩٢٢م

جواب الملك حسين على برقية الهيئة القومية الإسرائيلية

أبرق جلالة الملك حسين جواباً على البرقية الواردة له من الهيئة القومية الإسرائيلية الفلسطينية ما يأتي :

تلقيت برقيتكم واؤكد لكم انني على خطتي التي جاهرت بها يوم لبيت استصراخ الحلفاء ولم ازل اجاهر بها فنهضت باقوامي العرب للذود عن وحدتهم واستقلالهم في جميع بلادهم المعروفة الحدود وفي مقدمة ذلك فلسطين وقد اثبتت الامة العربية في جميع ادوارها التاريخية انها مشبعة بروح الاستعداد والاستقلال المطلق والوحدة الخالصة وحرمة الحق والعدل وترفض كل شيء يخالف ذلك مما لا وجه ولا محل له .

جريدة فلسطين

العدد ٥١٩ الصفحة ١ التاريخ ٢٣ أيلول ١٩٢٢م

الأمير عبدالله واللجنة التنفيذية

كانت اللجنة التنفيذية في القدس ارسلت إلى سمو الأمير عبدالله برقية تستحلفه فيها بعدم حضور حفلة حلف فخامة المندوب السامي اليمين فاجابها عليها ببرقية طلب فيها من الامة والوفد ان يتركا الرجال الرسميين يعملون بما يرون به الفائدة وكان مما جاء فيها ما قوله : انني لا أرى هنا أن شيئاً يستجد هو الانتداب الذي

ذكر منذ عقد الهدنة . . . ولذلك بعثت إليه اللجنة بالرسالة التالية بتاريخ ٢ الجاري :

سمو الأمير المعظم

لقد أحدث تصريح سموكم الأخير بأن اعلان الانتداب البريطاني على فلسطين لم يكن شيئاً جديداً لان هذا الانتداب طُلب من الامة على لسان هيئة سورية كبيرة، استياء في نفوس ابناء البلاد الذين لا يزالون يؤيدون خطة جلالة والدكم الاستقلالية ويطالبون الحلفاء على لسان وفودهم ومؤتمراتهم وجمعياتهم بتنفيذ الوعود الرسمية التي قطعها الحلفاء لجلالته . واذا أراد سموكم بهذه الهيئة المؤتمر السوري الذي استفتته اللجنة الاميركية فان قرارها ما زال مسجلاً في الدوائر السياسية ومعلوماً لدى الذين يشتغلون بالقضية العربية . ولم ينص القرار المذكور على طلب انتداب بل طلب للبلاد الوحدة السورية من طوروس إلى رفح مع الاستقلال التام الناجز وتشكيل حكومة وطنية ملكية، ورفض فكرة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين على أن هذه الحكومة الوطنية اذا رأت الحاجة ماسة للمساعدة الفنية الأجنبية فتطلبها من اميركا فان لم يكن فمن انكلترا . فإذا كان الأمر كذلك وقرارها هذا لا يقبل التجزئة ولم ينفذ من مواده شيء افيجوز أن يسند لهذه الهيئة قبولها الانتداب وان يلحق بالامة هذه التبعة العظيمة . وبعد هذا كله فان اللجنة تعتقد أن هذا التصريح لا يقع لدى جلالته ايضاًالا موقع الاستغراب لانه ربما يؤثر على خطته التي جاهر بها مراراً واطلع عليها الخاص والعام وهي الخطة التي يقدسها كل عربي صميمي . وان اللجنة التي انتدبتها الامة للدفاع عن حقوقها وتنفيذ مقررات مؤتمرها الذي ينطق بلسانها تعد من واجباتها الاساسية المثابرة على طلب الاستقلال التام لفلسطين ضمن الوحدة العربية مع رفض الانتداب والوطن القومي اليهودي وتشكيل حكومة وطنية مسؤولة أمام الشعب وتعلن شكرها وامتنانها للأيادي الجليلة والهمم العالية التي تعمل لتحقيق مقرراتها المشروعة وايصالها إلى هذه الأماني الشريفة معتقدة بأن في

ذلك تأييداً لمسلك جلالة الملك الذي رفض التوقيع على معاهدة سيفر وغيرها من المعاهدات المخالفة للعهود التي قطعها الحلفاء لجلالته .

عن اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الخامس

الرئيس - كاظم .

جريدة فلسطين

العدد ٥٥٤ الصفحة ١ التاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٢٣م

سمو الأمير عبدالله «والقضية الفلسطينية»

سافر سمو الأمير عبدالله إلى لندن وأخذ الناس يتساءلون عن مهمته في هذا السفر فمنهم من قال انها خاصة بمنطقة شرقي الأردن ومنهم من زعم بأن لسفره علاقة بسورية وفلسطين ولم يكد يصل عاصمة الانكليز حتى نقلت الاسلاك البرقية حديثاً له مع بعض الساسة عن قضية فلسطين قال فيه ما معناه ان فلسطين عربية ويجب ان تبقى عربية إلى ما شاء الله وان الصهيونيين ليس لهم فيها أدنى حق وقد تأثرت من تصريحه هذا بعض الدوائر السياسية واضطربت له الجمعية الصهيونية ولما عاد إلى مقره رأينا كثيراً من الصحف العربية والصهيونية تنقل عن رحلته أخباراً مشوشة لا يستطيع الباحث أن يأخذ منها نتيجة ولا سيما الخبر الأخير الذي نشرته جريدة الأهرام عن مخابرها في لوزان من انه تقرر ان تكون فلسطين وشرقي الأردن مملكة واحدة وينادى بسمو الأمير عبدالله ملكاً عليها .

ولما كانت اللجنة التنفيذية في فلسطين يهمها الوقوف على حقيقة هذه الأخبار ،

أردت التشرف بزيارته لأهنئه بسلامة الوصول وأسأله عن مبلغ هذه الاشاعات من الصحة واقف على مجرى مفاوضته مع الانكليز وحديثه مع زعماء الصهيونيين. وما استقر بي المقام في سرادقه الأميري حتى ناولني جريدة الأهرام وقال سبحان الله يقولون أنهم سينادون بي ملكاً على فلسطين وشرقي الأردن بعد توحيدهما وينشرون هذا الخبر على صفحات الجرائد الكبرى والملك لا علم له بذلك، ثم لما سألته عن مفاوضة الانكليز ومحادثة الصهيونية أجاب سموه بقوله: انني لم أفاوض الانكليز رسمياً في قضية فلسطين وأما حديثي مع الصهيونيين فان الدكتور وايزمن لما زارني قال لي خلال حديثه - انني سأبحث معكم عن قضية فلسطين لانكم جيراننا (يظن ان فلسطين أصبحت ملك أبيه وجده) ثم أخذ يفاخر بعظمة اليهود وقوة نفوذهم المالي وشدة تأثيرهم على الدوائر السياسية في العالم حتى أصبح يعتقد بأن انكلترا طوع ارادته. وهنا تألمت وقلت له اذا كان لليهود هذا التأثير فللعرب قوة أعظم من هذا كله وبعد الاخذ والرد قلت له عبثاً تحاولون ارغام العرب بالنزول على حكمكم ومهما سعيتم في هذا السبيل وأعانكم عليه الغير فسعيكم مقضي عليه بالفشل والحبوط وعندها تراجع وسألني عن أفضل الطرق لحل هذه القضية حلاً سلمياً، فقلت له اذا كان لكم من النفوذ ما تذكر فالحوا على الحكومة الانكليزية والحلفاء بلزوم تأليف حكومة عربية في فلسطين ذات مجلس نيابي ورئيس عربي واذ ذاك تنظر هذه الحكومة في وعد بلفور فتطبقه بالطريقة التي تزيل مخاوف العرب وتحافظ على حقوقهم واما الهجرة فيمكن لتلك الحكومة ان لا تدخل إلى فلسطين من الغرباء الا من يفيدها ويمكن ان تنتفع به وغير ذلك فلا سبيل إلى الصلح فأجاب انني مقتنع بهذا الحل. ثم ذهب لمفاوضة الجمعية الصهيونية في لندن واقنعها وطلب إليها زيارتي لتعرض علي موافقتها على هذا الاقتراح وقد فعلت ذلك. غير ان الامر بقي معلقاً على مشاورة الجمعية الصهيونية في اميركا لما لها من النفوذ المادي على القضية الصهيونية. وتعهد الدكتور وايزمن من الذهاب إلى اميركا لهذا الغرض.

ويرى سمو الأمير بأن مشكلة فلسطين اذا حلت على هذه الطريقة يتمكن العرب من المحافظة على حقوقهم ويعتقد بان هذا الحل هو أحسن حل في بابه اليوم وينصح الفلسطينيين اذا عرض عليهم مثل ذلك ان يقبلوا.

جريدة فلسطين

العدد ٥٨٠ الصفحة ٥ التاريخ ٢٢ أيار ١٩٢٣م

سمو الأمير عبدالله في القدس

شرف سمو الأمير عبدالله القدس أمس وحل ضيفاً على فخامة المندوب السامي لمفاوضته في شؤون شرقي الأردن وحالتها الجديدة بعد اعلان استقلالها وقد دعي لمناولة طعام العشاء مساء اليوم على مائدة سعادة رئيس الوفد الفلسطيني موسى كاظم باشا الحسيني ودعي من يافا لحضور هذه المأدبة السادة: عمر البيطار، عاصم السعيد، علي الحسيني، سعيد ابو خضره وصاحب هذه الجريدة.

جريدة فلسطين

العدد ٥٩٠ الصفحة ٢ التاريخ ٢٦ حزيران ١٩٢٣م

كتاب من الملك

ورد من جلالة الملك حسين إلى سعادة رئيس اللجنة التنفيذية موسى كاظم باشا الرسالة التالية:

الفاضل الأجل

بعد السلام ورحمة الله وبركاته كتابكم رقم ١١ شوال سنة ٣٤١. وصل وادخل علينا مزيد السرور وهو المسؤول سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما فيه سعادة الدارين. مولانا أؤكد لكم بهذا أيضاً بأن عزمنا الأساسي المؤملين تأييده بقدرة الله لا يمكن أن نتأخر عن واجباته مقدار شعرة واعلموا أنها حركة عليها نحيا ونموت وفي برقياتي التي أشرتم إليها كفاية والحقائق كما ذكرت لكم تصلكم عقبه فكونوا واثقين بالله بأنه لا يعترينا فتر أو كسل في سبيل تلك الغاية الشريفة التي لا نريد منها الا خدمة بلادنا وابناءها واخواننا والله يتولانا واياكم بالتوفيق وسلامي عليكم كافة وما ذكر تحرر في ٢١ شوال سنة ١٣٤١هـ.

جريدة فلسطين

العدد ٦٠٦ الصفحة ٢+٣ التاريخ ٢٤ آب ١٩٢٣م

مندوب جلالة ملك الحجاز في فلسطين

كنا ذكرنا في عدد خاص ان جلالة ملك الحجاز اوفد مندوباً خاص مع الوفد الفلسطيني الذي ذهب إلى الاقطار الحجازية باسم المجلس الإسلامي الأعلى لجمع اعانات لعمارة المسجد الأقصى وقد شرف المندوب السيد علي عباس المالكي إلى فلسطين يوم الاثنين من هذا الاسبوع فاستقبل في كل محطة في طريقه استقبالاً باهراً وحل ضيفاً كريماً على سماحة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، وفي نهار الأربعاء الواقع في ٢٢ آب امت القدس وفود من جميع انحاء فلسطين بدعوة من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس لسماع أقوال سيادة المندوب باسم جلالة الملك

عن المعاهدة البريطانية العربية التي كانت الحكومة الفلسطينية منذ مدة قد نشرت نصها الرسمي فقامت حولها ضجة كبيرة. وفي الساعة الرابعة اقيمت حفلة في مركز اللجنة التنفيذية حضرها الوفود وفريق من أعيان القدس وممثلي الصحف فافتتحها السيد عمر البيطار نائب رئيس اللجنة التنفيذية مرحباً بسيادة المندوب باسم أهالي فلسطين وشاكراً لجلالة الملك عنايته بفلسطين بارسال مندوبه إليها ليطمئن الخواطر ويزيل ما علق بالاذهان من الشبهات والشكوك في شأن تلك المعاهدة.

ولما انتهى من كلامه وقف سيادة المندوب وتلا البيان الآتي الذي قوطع مراراً بالتصفيق وهو بالحرف الواحد:

البيـــان

سادتي أهالي فلسطين

اني ابلغكم سلام سيدي الملك الذي يهمه من أمركم ما يهمه من أمر بيت الله الحرام وقد بعث بي إليكم لاشرح لكم نواياه وأبين لكم ما تتساءلون عنه من جهة المعاهدة الجارية المفاوضة لعقدها بين حكومة جلالته وبين حكومة الجلالة البريطانية بعد ان ذكرت الجرائد عنها شيئاً أخاف أهالي فلسطين.

سادتي

ان المعاهدة قد عرضتها على مولاي حكومة صاحب الجلالة البريطانية وفي بعض موادها ما لم يسترح له فؤاده فعدلها تعديلاً مهماً نص فيه على استقلال البلاد الفلسطينية استقلالاً تاماً مطلقاً يخولهم ادارة انفسهم كمستقلين واختيار طريقة حكمهم لانفسهم فترك هذا التعديل وعد بلفور في حكم انه لم يصدر أو قضي عليه بالموت، وعدا ذلك فقد اقترح سيدي الملك أيضاً بأن يصرح المندوب السامي لكم بعد عقد هذه المعاهدة بحضور مندوب من طرف جلالة سيدي الملك باستقلال البلاد

الداخلية استقلالاً مطلقاً ودخولها صريحاً في ضمن الوحدة العربية ابقاء لعهود الانكليز المقطوعة مع جلالة سيدي الملك. ويؤكد لكم جلالة سيدي الملك ان الحكومة الانكليزية اذا لم تقبل ان تكون المعاهدة بهذا التعديل وبما اقترحه عليهم لا يمكن ان يمضيها لهم بل يرفضها بتاتاً كما وانه يؤكد بأنه لا يمكن ان يذهب شبر أرض من فلسطين هو أو أحد أولاده حي على وجه الأرض بل لا بد وأن يحافظوا على أقل قرية في فلسطين محافظتهم على البيت الحرام إلى آخر نقطة من دمائهم.

على انه يريد ان يحضر بنفسه على اطراف هذه البلاد بعد ان تتم المفاوضة على المعاهدة ليعقد مؤتمراً معكم فاذا كانت المفاوضة تمت بامضاء المعاهدة بقبول مطالبيه يستشيركم في طريقة ما تختارونه من الحكم واذا كانت المفاوضة تمت بعدم قبول مطالبيه فيستشيركم أيضاً فيما يجب عمله وهو سيجري معكم على ما تتفقون عليه.

وامرني أيضاً سيدي الملك ان أؤكد لكم انه ينظر إلى أهالي فلسطين كنظره إلى أولاده على السواء سواء المسلم والمسيحي واليهودي الوطني ومن رجع من الصهيونيين ويشهد الله على ذلك وهو حسبه وحسبنا ونعم الوكيل.

هذا ما امرت ان ابلغه لكم تاركاً لسيدي الأستاذ السيد أحمد مراد مفتي حيفا توضيح ما شاهده بنفسه في الاراضي المقدسة المباركة وما قرأه في جلالة الملك من آيات المحبة والاخلاص وفقنا الله واياكم إلى ما يحبه ويرضاه ورزقنا أجمعين مغفرته ورضاه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم قام السيد أحمد مراد أحد أعضاء المجلس الإسلامي الأعلى ورئيس الوفد الفلسطيني إلى الحجاز فألقى خطاباً انيقاً وتناول النقاط الآتية:

(١) عطف جلالة الملك على فلسطين وقضيتها.

(٢) اهتمام جلالة الملك بتعمير المسجد الأقصى ومساعدته الكبيرة بجمع المال

لذلك .

(٣) بيان حقيقة مسألة المحمل المصري واستنكار تحامل الصحف المصرية على جلالته بدون تثبت ولا تدبر ثم تراجعها الآن بعد أن ظهرت تلك الحقيقة أو كادت .

(٤) شكر جلالته للصحافة الفلسطينية الوطنية لموقفها الحسن في امر المحمل ولاعتقاده ان انتقاد هذه الصحف للمعاهدة لم يكن صادراً الا عن اخلاص وحسن نية .

وأثنى في ختام كلامه على جميع الذين ساعدوا الوفد الفلسطيني في ذهابه وايابه وخص بالذكر السيد محمد علي الطاهر سكرتير اللجنة الفلسطينية في مصر والخواجه فكتور شميل الذي نقل الوفد الكريم ذهاباً واياباً على احدى بواخر شركته فكان لكلامه تأثيراً حسن لما يبدو على وجوه الحاضرين من أمارات الارتياح .

ثم وقف السيد عيسى شطاره فشكر لجلالة الملك شعوره وعطفه واهتمامه بقضية فلسطين وقال ان المسيحيين الوطنيين عرب ولذلك هم من أخلص الناس لعرش جلالته وغايتهم غاية كل عربي وهي تحقيق الوحدة القومية وخلع النير الاجنبي والمعيشة مع اخوانهم المسلمين احراراً في بلادهم مستقلين في شؤونهم .

ثم تكلم صاحب هذه الجريدة فشكر لجلالة الملك حسين ما تكرم باذاعته على أهل فلسطين بلسان مندوبه مما طمأن الأهالي وهدأ روعهم وأثنى على سيادة المندوب لما تحمله من مشاق السفر لهذه الغاية الشريفة ورجا أن يحقق الله تلك الأماني ثم

استطرد إلى اهتمام جلالته بالصحافة واختصاصه جرائد فلسطين بالمدح على موقفها في مسألة المحمل المصري فأبان ان جرائد فلسطين وان كانت قد وقفت وقفة المنتقد في مسألة المعاهدة فان ذلك لم يكن بغير دافع الاخلاص لوطنها ولمجرد الدفاع عنه فتقدير جلالته ذلك يدل على انه ملك ديموقراطي يحترم الصحافة والرأي العام ثم قال ان العرب اليوم في حاجة إلى زعماء مخلصين ومن هو أولى بالزعامة من جلالة الملك اذا كان رائده الاخلاص في جميع ما يفعل أما وقد تحققنا اليوم من تصريحه انه لا يعمل الا لخير البلاد العربية ولا سيما بلادنا فلسطين فليس بيننا الا من يؤيده ويقوم بناصره ويعمل باشارته في سبيل تحقيق ما جاء في بيانه من وضع اسس الوحدة العربية واعلاء شأن الوطن العربي.

وقبل الانصراف دعا السيد عمر البيطار باسم أهالي يافا سيادة المندوب لزيارة هذه المدينة، فقبل حضرته الدعوة ووعد بتشريفه بعد ان يمكث اسبوعاً في حيفا حيث دعاه إليها صاحب الفضيلة أحمد مراد مفتيها ورئيس الوفد الفلسطيني للحجاز، وارفض الجميع وكلهم يتحدث بما سمع ويرجو الله تحقيق ذلك.

برقيتا شكر

رفع السيد عمر البيطار بلسان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس برقية شكر لجلالة الملك حسين على ما فاه به سيادة مندوبه من التصريحات ورفع برقية مثلها إلى سمو الأمير عبدالله.

إنعـــام في محله

أنعم جلالة الملك حسين على حضرات رئيس الوفد الفلسطيني للحجاز السيد أحمد مراد وعلى السيدين سعيد الحسيني مفتي غزة وابراهيم الانصاري عضوي هذا الوفد وسام النهضة فنهنئهما على هذا الالتفات العالي.

جريدة فلسطين

العدد ٦٥٠ الصفحة ١ التاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٢٤م

بيان إلى الأمة العربية الفلسطينية الكريمة

ذهبت وفود الاقطار العربية إلى عمان لتحتفي باسم الامة العربية بقدوم صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب الحسين بن علي أيده الله ولتعلن له اخلاصها وتبسط له آمالها وآلامها. وقد كان ابتهاجها بقدوم جلالته عظيماً جداً.

ابتهجت لانها رأت في جلالته جلال الماضي، تمثلت فيه رجال تاريخها العظام كأبي بكر وعلي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب وغيرهم، تذكرت به نهضة الأمة العربية بعد الإسلام، تلك النهضة العجيبة التي أظهرت فيها الأمة العربية أقصى ما يمكن ان يبلغ إليه النشاط البشري، تذكرت به ذلك الماضي الفخم الضخم الذي كانت فيه الأمة العربية على رأس الحضارة، ذلك الماضي الخالد الذي به تعتز ومنه تستمد قوتها.

ابتهجت لأنها رأت في جلالته حياة الحاضر. لقد توهم كثيرون ان الأمة العربية قد بلغت الهرم فلا تقوى على الحياة ولن تعيش الا ضعيفة ذليلة يتحكم بها الناس يأمرونها فتطيع وينهونها فتمتنع ويسومونها الخسف فترضى، وانها فقدت قواها الحيوية من عهد بعيد، واذا فقدت أمة قواها الحيوية فلن تسترجعها، وانها خاملة فاذا نهضت فنهضتها كاذبة مصنوعة اشبه بانتباهة المريض وقد اشفى على الموت، وانها مختلفة الأهواء والأمزجة إلى حد أنها صارت امماً مختلفة فلا يمكن أن يكون منها وحدة، وانها فقدت زعماءها المخلصين فهي تمشي على غير هدى واذا ظهر فيها

زعيم فليمتص دمها ويبيعها بيع السلع في سبيل أغراضه وشهواته وانها الفت الذل فلا تنزع الى الحرية والاستقلال وانها منحطة فلا تفهم الوطنية ولا تسمو إليها، هكذا قالوا ولكن ذلك الخمول او الانحطاط او الهرم او الموت لم يكن الا سباتاً قد يستولي على الأمم في طريق تاريخها ثم تهب منه فتستأنف سيرها، فهذه الأمة العربية ما نهض زعيمها الأكبر صاحب الجلالة الهاشمية وانجاله المعظمون، حتى انتفضت فزال القبر والكفن وعادت إلى الحياة ممتلئة الجسم مكتنزة العضل تسعى كما يسعى الأحياء وتفعل كما يفعلون، كأنها لم تسكن هذا الدهر الطويل الا لتثب واذا ابتهجت اليوم فانما تبتهج بأبي نهضتها ورسول الحياة إليها.

ابتهجت لانها رأت في جلالته آمال المستقبل، لقد قالوا ان الشرقيين ومنهم العرب يعيشون على الماضي ولا يفكرون في الحاضر ولا يستعدون للمستقبل ومن لا يفكر في الحاضر ولا يستعد للمستقبل فهو حقيق ان لا يصلح للحياة يضعف وغيره يقوى، يذل وغيره يعتز، ينحط وغيره يقوى، يموت وغيره يحيا ولكن هذه النهضة التي قام بها جلالته ولدت في صدر الأمة آمالاً كباراً وهي بفضل ما بعث فيها من النشاط، بفضل ما تستمده من ماضيها من القوة تعمل في سبيل تحقيق آمالها وهي مؤمنة أنها بالغة تلك الآمال مهما قام في طريقها من العثرات والعقبات فكانت وهي تنظر إلى جلالته كأنها تنظر بلحظ الغيب إلى المستقبل السعيد الجميل ان شاء الله.

نعم انها ابتهجت لانها رأت في جلالته جلال الماضي، وحياة الحاضر وآمال المستقبل، وهي تشكر لجلالته هذه الزيارة وتعلن تعلقها به واخلاصها له.

وقد اجمعت الوفود على أن ترفع لجلالته تقريرها الآتي (نشرناه في عدد الجمعة الماضي).

وقد تفضل صاحب الجلالة الهاشمية في جلسة عقدت في القصر الملكي في عمان مساء يوم الاثنين ٣١ كانون الثاني ١٩٢٤ حضرها وفود الأقطار العربية فأكد

جلالته لهم عزمه الوطيد على مواصلة السعي لاستقلال البلاد العربية ومنها فلسطين استقلالاً تاماً، والعمل على تحقيق وحدتها، واصراره على المطالبة بالعهود التي قطعها الحلفاء لجلالته وقال ان المفاوضة بينه وبين الحكومة البريطانية لم تنته، وانه لن يبرم أي معاهدة تناقض تلك العهود وتخالف آمال الأمة الاستقلالية، وانه عند انتهاء المفاوضة لا بد ان يأخذ رأي الأمة قبل التوقيع على المعاهدة، وانه لا يقبل على أي حال ان تكون فلسطين الا لاهلها العرب.

وقد جاءت تصريحاته هذه موافقة لرغائب الأمة الفلسطينية مؤيدة لما قررته، مؤتمراتها وجمعياتها السياسية، فاللجنة التنفيذية التي كانت ولا تزال تثق كل الثقة بسياسته الرشيدة وتعتقد انه الحصن الحصين والملجأ المنيع للأمة العربيةعامة وللأمة الفلسطينية خاصة، تقابل هذه التصريحات بترديد آيات الشكر على ما يبذله جلالته من الهمة العالية في انهاض امته واسعادها ونسأل الله ان ينجح اعماله ويحقق آماله بمنه وكرمه.

رئيس اللجنة التنفيذية

موسى كاظم الحسيني

الملك حسين وتصريح بلفور

حادث مكاتب جريدة «ديلي اكسبرس» الملك حسين في عمان وارسل تلغرافاً بهذا الحديث إلى جريدته قال فيه انه من المحتمل ان يبقى الملك حسين في عمان إلى ان تنتهي المعاهدة الانكليزية الحجازية، وان الملك حسين يعرف تمام المعرفة اهمية صداقة بريطانيا وهو مستعد للاعتدال الا فيما يتعلق بتصريح بلفور. وقد أثنى على اليهود ووصفهم بالذكاء والاستقامة والجد. وقال ان جميع البلاد العربية مستعدة لقبول اليهود على قاعدة المساواة ولكنه ينكر الصهيونية السياسية ويذكر ما طلبه

الدكتور وايزمن في مؤتمر الصلح أن تكون فلسطين يهودية كما هي انكلترا انكليزية ولا يثق بالاقوال الأخيرة التي هي اكثر اعتدالاً.

وقد تواردت وفود عديدة على الملك حسين من مصر وسوريا وفلسطين وحضته جميعها على السعي لابطال تصريح بلفور.

جريدة فلسطين

العدد ٦٥١ الصفحة ٦ التاريخ ٥ شباط ١٩٢٤م

مشاهدات وآراء «الرحلة الهاشمية»

١

"عمان قبل وصول الملك"

عولنا ان ننشر على صفحات هذه الجريدة تباعاً مشاهداتنا وآراءنا التي خطرت لنا حول رحلة جلالة الملك الهاشمي لعاصمة الشرق العربي، وقد قلنا الشرق العربي ولم نقل شرقي الاردن مجاراة لاحرار العرب اللاجئين لتلك المنطقة فانهم اصطلحوا على التسمية الأولى واهملوا الثانية على الرغم من أن ياقوت الحموي يقول ان اردن معناها الشدة والغلبة. ولا يتبادرن إلى الذهن اننا سننهج نهج «قدامة» وننسج على منواله فيما نشره بجريدة آلف باء عن تلك العاصمة اذ اكثر المقدمات وتمادى في الاطناب بل سنكتفي بسرد ما أبصرناه هناك مع مقابلته احياناً بحوادث الأمة العربية في ماضيها الزاهر فنقول:

تقع مدينة عمان التي اختارتها حكومة الشرق العربي عاصمة لها على سفحي

جبلين من سلسلة جبال مؤاب وهي محاطة بآثار قديمة جمة ترجع إلى عهد الرومانيين واجمل ما تقع عليه العين بينها ادراج الملعب الروماني الذي كانت تمثل في وسطه تراجيديات سنوكليش واورينيديس، وقد كانت تلك الادراج مطمورة إلى عهد قريب ولما ازيحت عنها الاتربة ظهر ما تبقى منها ويرجح بأن دائرتها كانت تحيط بالقصر الملكي الحالي وساحته. ولا نغالي اذا قلنا بأن الملعب يستوعب ما لا يقل عن خمسة آلاف متفرج مما يثبت بأن عمان كانت لعهد الرومانيين تعج بالسكان وقد شيد الملعب بالحجارة الصخرية الصلدة وذلك بعد سنة ٦٩٩ لتأسيس رومية على الغالب لأن أول ملعب حجري أسسه بومبيوس في مدينته الخالدة كان حوالي تلك السنة، والملاعب الرومانية منشرة في آسيا الصغرى وموجودة في أزمير ومغنسيا وميتروبوليس واللاذقية وغيرها.

يبلغ عدد سكان عمان زهاء ثمانية آلاف بين بدو وجركس وعرب سوريين وفلسطينيين وكان سكانها لا يزيدون عن الالفين قبل صيرورتها عاصمة وذلك منذ اربع سنوات فقط. ومما يلفت النظر فيها ويثير الاشجان ويحرك في النفوس عوامل السخط على الدخيل الغاصب كثرة عدد اللاجئين إليها من خلص العرب المنتمين لمنطقة الانتداب الافرنسي فقد زهدوا الحياة في سوريا وعافوا سيطرة المنتدبين واستبدادهم في معاملتهم لهم وجاؤا عمان ليعيشوا في كنف حكومة عربية مستظلين بعلم عربي، وقد اصبحت عمان والحالة هذه مدينة الحرية بحكومتها وأهليها واللاجئين إليها. وأهم الأبنية فيها تخص هؤلاء النازحين وقد بنى سمو الأمير عبدالله قصراً فخماً يقع على قمة الجبل لم يتم بعد. وسيكون مقراً للأمارة وتبرع له جلالة والده باثني عشر ألف جنيه لتصرف في سبيل بنائه. ومن جملة الأبنية الجميلة في عمان جامعها الذي شيد في أواخر السنة الماضية، وفيها مدرسة ثانوية تضم عدداً كبيراً من خيرة التلامذة العمانيين وفرقة كشافة يرأسها الأمير طلال نجل سمو

الأمير عبدالله .

ونذكر هنا بالأعجاب السخاء والبذل اللذين اظهرهما المثري الشهير يوسف باشا سكر لاحداثه شارعاً جديداً فيها أسماه باسمه ولا ننسى أيضاً الهمة التي ابداها رشدي باشا الصفدي رئيس أركان حرب الجيش العربي في توسيع نطاق المدينة اذ قد بلغ به حبه للحياة الحرة ان شجع السكان على اقامة الأبنية في نواحي الجبل . ويوجد في عمان ثلاثة فنادق تفي بحاجة الزائرين في الأوقات العادية ، وتبعد محطة الخط الحجازي عن البلدة أربعة كيلومترات وتقيم بجوارها فرقة سلاح الطيران التابعة للجيش العربي .

هذا وصف اجمالي للعاصمة الجميلة بموقعها المعتزة بسكانها الطموحة بنهضتها . اما الاستعدادات التي اقيمت فيها قبيل وصول جلالة الملك الهاشمي اليها فقد كانت باهرة اشتركت فيها الحكومة والاهلون والوفود على السواء وكان لشبان العرب شأن في ترتيبها واقيمت الزينات وأقواس النصر في كل نواحي المدينة وفرش القصر الملكي بأفخر الرياش المستحضرة من عاصمة الأمويين وانيرت جوانبه بالكهرباء . وكان العَمانيون يستقبلون وفود البلاد العربية بالترحاب ويدعونهم للمبيت في منازلهم معززين مكرمين وكان شبان العرب الوافدين من مختلف البلدان ليحظوا برؤية مليكهم يعقدون الاجتماعات العديدة ويتبارون فيها بترتيل الأناشيد الوطنية التي لم يترنموا بها منذ أمد بعيد فتأخذهم نشوة المجد والطرب ويشملهم السرور في اجتماعهم وتعارفهم .

عبدالله السمارة　　　　　عارف العزوني

جريدة فلسطين

العدد ٦٦٢ الصفحة ١+٢+٤ التاريخ ١ آذار ١٩٢٤م

المبايعة بالخلافة

وأول تصريح سياسي لجلالة الملك والخليفة المعظم في الشونة

وردت علينا من الشونة البرقية التالية وهي بتاريخ نهار الثلاثاء مساء من هذا الاسبوع.

اليوم بايع مندوبو فلسطين وقضاتها ومفتوها واهل الحل والعقد فيها جلالة الملك حسين بالخلافة في مقره بالشونة بحفلة بالغة منتهى الجلال، البطاركة ورؤساء الأديان ومراسلو الصحف ومشايخ العشائر كانوا حاضرين.

أمير احدى مقاطعات الهند شجاع الملك وحاشيته بايعوه وشهدوا الحفلة. الحماس شديد، السرور عام والمظاهرات على ساق وقدم. سوريا بايعت وخطب باسم جلالته بالجامع الاموي وسواه.

المظفر

عبدالقادر المظفر

في سوريا

بايعت دمشق بالخلافة نهار الجمعة الماضي بعد الصلاة في الجامع الأموي الكبير فكان عدد المصلين اكثر من اربعين ألفاً وارسل فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالقادر الخطيب برقية إلى صاحب الجلالة يعلنه بذلك وبايع في اليوم نفسه بعد صلاة الجمعة أيضاً من حمص وحماة، أما حلب فلم يُعرف عنها شيء حتى الآن.

في بيروت

وقد بايع جلالته مسلمو بيروت وملحقاتها بعد ان عقدوا عدة اجتماعات ولكن الأمير سعيد الجزائري عارض في ذلك ونشر بياناً يدعو الأمة فيه إلى التريث إلى أن يعقد مؤتمر اسلامي للبحث في مسألة الخلافة.

السلطان وحيد الدين يبايع

وقد ارسل السلطان وحيد الدين برقية من سان ريمو إلى جلالة الملك حسين يتنازل فيها عن الخلافة ويبايعه. ولا يخفى ان السلطان وحيد الدين لم يتنازل عن الخلافة بعد خلعه كما تنازل عنها وعن حقه في العرش العثماني السلطان عبدالمجيد بعدم احتجاجه على الاقل.

عبدالمجيد والخلافة

جاء لشركة البرقيات الفلسطينية ان الخليفة السابق عبدالمجيد قابل بعض الصحافيين في لوزان ١٠ الجاري وصرح لهم بأنه لا يزال يعتبر نفسه رأس العالم الإسلامي الديني.

ومصر؟

في مصر الآن رأيان بشأن الخلافة ففريق يريد مبايعة جلالة ملك مصر وفريق آخر يريد مبايعة جلالة الملك حسين، أما الفريق الأول فيؤيده رجال البلاط والأمراء وغيرهم ممن يريدون تقوية مركز الملك واكتساب عطف العالم الإسلامي عليه، وأما الفريق الثاني ومنه زعماء مصر السياسيون ورجال الوفد المصري فانهم يريدون مبايعة جلالة الملك حسين لاسباب دينية وسياسية خاصة ولعل احد تلك الاسباب السياسية عزمهم على تغيير شكل الحكومة من ملكية إلى جمهورية.

كيف بايع أهل فلسطين

القدس – لمراسلنا

بناء على البرقية التي وردت على المجلس الإسلامي الأعلى من جمعية الخلافة في الهند وتثبته من حقيقة طرد الاتراك للخليفة والغاء الخلافة ابرق سماحة رئيسه إلى القضاة والمفتين في فلسطين ينبئهم بخلو مركز الخلافة ويحثهم على وجوب أخذ رأي أهل الحل والعقد في بلادهم لانتخاب خليفة للمسلمين تتوفر فيه الشروط المطلوبة شرعاً فاجتمع الناس كل في بلده وتشاوروا في الأمر وانتخبوا مندوبين عنهم للذهاب إلى القدس بعد ان زودهم بآرائهم. وفي صبيحة يوم الاثنين الواقع في ١٠ الجاري غصت قاعة المجلس الإسلامي الأعلى بمندوبي البلاد وعلمائها واشرافها وقضاتها ورجال الفتوى واصحاب الحل والعقد فيها واخذوا يتناقشون في الأمر وهذه خلاصة الاقتراحات التي بحثوها:

أولاً – مبايعة جلالة الملك حسين بلا شرط أو قيد على كتاب الله وسنة رسوله.

ثانياً – مبايعة جلالته على ان يجعل الامر شورى بين المسلمين بتأليف مجلس للخلافة في مكة وان يهتم بأمر الدفاع عن البلاد العربية ولا سيما فلسطين وان لا يعترف بأية سلطة أجنبية في البلاد العربية.

ثالثاً – مع الاتفاق على اساس مبايعة جلالة الملك حسين يجب التريث في اعلان ذلك حتى يعقد مؤتمر إسلامي يدعى إليه المصريون والهنود والسوريون وجميع المسلمين في اقطار العالم ويكون عقد هذا المؤتمر في المسجد الأقصى بعد شهرين.

فرجح المجتمعون بأكثرية الآراء الاقتراح التالي وتأجل الاجتماع ليتم الاتفاق على احد الاقتراحين الاول والثاني.

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم عقد الاجتماع ثانية وبعد ان اوضح حضرات العلماء للمجتمعين النصوص الشرعية التي تتعلق بانتخاب الخليفة اتفق الرأي بالاجماع على قبول الشرط الثاني وقرروا مبايعة جلالة الملك حسين لتوفر الصفات الشرعية فيه فنظمت صيغة البيعة وامضى عليها المجتمعون في نسختين لترفع احداهما مع القلم الذي كتبت فيه إلى جلالته وتحفظ الاخرى مع قلمها كتذكار في المسجد الأقصى. ثم قام بعد ذلك فضيلة مفتي غزة وتلا دعاءً حاراً امن عليه المجتمعون وانصرفوا في المساء وفي صباح الثلاثاء سافروا إلى الشونة ليسلموا البيعة لأمير المؤمنين الحسين بن علي أيده الله.

الشونة – لمراسلنا

قابل وفود فلسطين صباح الثلاثاء في أريحا وفد يرأسه نجلا سمو الأمير عبدالله ولما وصلوا الشونة مثلوا بين يدي جلالة الملك وبعد أن بايعه كل بمفرده ألقى جلالته خطاباً وجيزاً جاء فيه ما خلاصته:

«انني اقبل البيعة على كتاب الله وسنة رسوله واعاهد الله واعاهدكم بأن الخلافة لم تزدني في خدمة الإسلام عامة والقضية العربية خاصة شيئاً لم أكن عليه قبلها فاني ما زلت ولا ازال شديد التمسك حتى آخر رمق من حياتي بالمبادىء التي قامت عليها النهضة العربية».

وبعد ذلك تعاقب الخطباء مهنئين وقام الفرسان بشبه هجوم بدوي تتقدمهم الراية العربية فكان المنظر بهيجاً ورهيباً معاً.

وقد اذاع جلالة الملك والخليفة على اثر عقد البيعة منشوراً طويلاً مطبوعاً ذكر فيه الاسباب التي حملته على قبول الخلافة بعد ان اقدمت حكومة انقرة على الغائها لعدم جواز بقاء المسلمين اكثر من ثلاثة أيام بلا امام ولان المملكة الهاشمية كانت

مصونة من كل شائبة في حالتها السابقة والحاضرة فضلاً عن انها مهد الإسلام ومحل ظهوره. وبعد ان أوصى المسلمين بالاتحاد والتآلف مع مجاوريهم من أهل الكتب السماوية اظهر في ختام المنشور عطفاً شديداً على سلالة آل عثمان لما كان لهذا البيت من الايادي البيضاء في خدمة المسلمين ووعد بتهيئة اسباب مساعدتهم ودعا الأمة الإسلامية إلى الاشتراك في تلك المساعدة لدفع الغائلة عنهم وامر ان تكون رئاسة وكلائه مرجعاً لهذا الاكتتاب.

صورة البيعة

لم تصلنا حتى الساعة صورة بيعة أهل فلسطين لجلالة الملك حسين وانما اخذنا خلاصتها تلفونياً من القدس ويسرنا أن يكون أصحاب الحل والعقد في البلاد قد احتاطوا لما كنا نبهنا إليه من وجوب وضع شروط فيها تتعلق بقضية فلسطين وهذه هي الخلاصة:

«اننا نبايع جلالة الملك حسين بالخلافة على كتاب الله وسنة رسوله وشروط أخرى منها: ان لا يبت في امر فلسطين ورئاسة حكومتها الا بعد استشارة اهلها وان لا يعترف بسلطة أجنبية في البلاد العربية عامة وفلسطين خاصة».

أول تصريح سياسي لجلالة الملك والخليفة المعظم

ذهب وفد مندوب من قبل اليهود الارثوذكس في فلسطين لتهنئة جلالة الملك بالخلافة فأحسن جلالته وفادته وكان من جملة كلامه له ما يأتي:

«ان من مقتضى وظيفتي كخليفة الحكم بالعدل وستكون أيام خلافتي زمن سلام وآخاء».

فسأله رئيس الوفد عن رأي جلالته بالصهيونية فقال:

«انني اعتبر السياسة الصهيونية اللادينية غير عادلة للمسلمين والمسيحيين واليهود الارثوذكس. وبصفتي خادم العدل سأقاوم هذه السياسة اللادينية غير العاقلة بواسطة العالم الإسلامي مقاومة شديدة».

جريدة فلسطين

العدد ١٢٣٢ الصفحة ١ التاريخ ٢ أيلول ١٩٢٩م

اخواننا في شرق الأردن

يطلبون من الأمير عبدالله أن ينجد فلسطين

لما بلغت انباء الحوادث التي جرت في القدس مسامع أهالي شرق الأردن هاجت افكارهم وازداد قلقهم، وقاموا بمظاهرات كبيرة في عمان وغيرها من المدن.

وجاءنا من عمان ان جموع الاهلين الفوا موكباً ضخماً وانضم اليهم عدد كبير من أهالي القرى والبلدان المجاورة وساروا يوم السبت في ٢٤ آب الماضي إلى مقر سمو الأمير عبدالله وفي مقدمتهم العلم العربي وهم ينشدون الأناشيد ويهتفون بحياة فلسطين العربية إلى الأبد فلما وصلوا قصر رغدان تكلم باسمهم حديثة الخريشة أحد مشايخ الصخور فقال: ان اليهود في القدس هجموا على الحرم وانتهكوا حرمة الدين واعتدوا علينا في عقر دارنا وهذه حالة لا نطيق الصبر عليها، فاما أن نعيش كراماً أو نموت كراماً. وقد جئنا الآن نستأذن من سموكم ان تسمحوا لنا بالزحف على فلسطين انتصاراً لاخواننا.

فأجاب سموه بانه يعتقد ان الحكومة في فلسطين قادرة على حفظ حقوق المسلمين وانه لا يرضى بأقل اعتداء على المسلمين وانه يترقب الاخبار فاذا رأى حاجة

إلى معاونة أهالي فلسطين لا يتأخر في دعوة الأهالي إلى ذلك. وان ما بلغهم عن القاء اليهود القنابل على الحرم خبر مبالغ فيه. ثم قدم طاهر بك الجقة سكرتير حزب الشعب إلى سموه احتجاجاً جاء فيه ان تعدي اليهود الدخلاء على العرب فيها قد أثار كوامن النخوة العربية وولد روح التضحية والدفاع في سبيل انقاذ بني قومنا، ولذلك فشعبكم الهائج اليوم من هذا التعدي يدعو سموكم باسم النهضة العربية التي انتم مثيروها ان تأخذوا بيده وتقودوه لخلاص الشقيقة فلسطين مما الم بها من النوائب قبل ان يحم القضاء ويعم الهياج والا فاسمحوا لنا ان نقوم بالواجب المفروض علينا.

وفي ذلك اليوم غادرت عمان جموع من الأهالي مسلحة بالبنادق والمسدسات والخناجر، بعضها مشياً على الأقدام والبعض الآخر فرساناً، ويقال بأن ٦٠٠ شخص ذهبوا من عمان إلى فلسطين، ولم يعلم عدد الذين دخلوها منهم لان السلطة الانكليزية وضعت قوة على جسر اللنبي لتمنع دخول المسلحين.

واتصل بنا بعد ذلك ان مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ الصخور وطاهر الجقة سكرتير اللجنة التنفيذية جاءا إلى القدس بقصد الاستطلاع والوقوف على الحقائق فاوقفتهما الحكومة فيها يومين ثم ارادت اطلاق سراحهما فرفضا الخروج من السجن قبل ان يعلما اسباب التوقيف، والمقول الآن ان فخامة السر تشانسلور افرج عنهما.

جريدة فلسطين

العدد ١٢٧٠ الصفحة ٤ التاريخ ١٨ تشرين الأول ١٩٢٩م

الأمير عبدالله

تحدث سمو الأمير عبدالله إلى مكتب جريدة «الديلي كرونيكل» فصرح له بعقم سياسة الوطن القومي اليهودي وضرورة اجابة المطالب العربية المشروعة.

واستجابة لنداء اللجنة التنفيذية العربية ارسل سموه مذكرة إلى فخامة السر تشانسلور ضمنها آراءه في عدم امكان مجاورة اليهود الدخلاء للعرب في وطنهم الاهل بهم منذ ثلاثة عشر قرناً، واحتج على مقررات مؤتمر زوريخ وبين اشتداد القلق في نفوس العالم العربي كله من جراء تعديات اليهود ثم قال سموه ان المشكلة الفلسطينية اشد خطورة من المشكلة السورية وانه لاقى عناء كبيراً في تسكين هياج الشعب الأردني الذي لن يستطيع صبراً على تمادي اعتداء الصهيونيين على عرب فلسطين.

شكر الأمير

كان رئيس اللجنة التنفيذية العربية ارسل كتاباً إلى سمو الأمير عبدالله يشكر له فيه باسم فلسطين الموقف الذي وقفه سموه ومذكرة الاحتجاج التي قدمها للمندوب السامي والتصريحات التي افضى بها مؤخراً لمكاتبي الصحف الأجنبية عن فلسطين فجاءته من سموه البرقية الآتية:

رئيس اللجنة التنفيذية - القدس

اطلعنا على برقيتكم بمزيد الاهتمام واتخذنا ما يلزم من التشبثات السياسية.

عبدالله

جريدة فلسطين

العدد ١٣١٥ الصفحة ١ التاريخ ١١ كانون الأول ١٩٢٩م

حديث لسمو الأمير عبدالله

حاول مراسل الكوتيديان وهو في الوقت نفسه مراسل جريدة دافار ان يقابل سمو الأمير عبدالله ثلاث مرات ففشل ولكنه انتظرة مرة خارج قصره فهرع إليه ودار بينهما الحديث الآتي الذي بعث لنا به صديق أكد صدقه:

الصحافي: اني قدمت بلاد شرق الاردن خصيصاً لمقابلة سموكم المعظم والوقوف على رأيكم في القضية الفلسطينية وكيف يسود السلام في فلسطين.

الأمير: تقول بأنك قادم من فلسطين فكيف تنشر آراء أهالي شرق الأردن ولا تستطلع رأي أهالي فلسطين فهم أولى بهذا السؤال وانتم اليهود اخبر به لا يمكن لاحد سوى الفلسطينيين الاعراب عن رأي صائب بهذا الموضوع.

الصحافي: انا من محبي السلام وغايتي هو معرفة آراء الزعماء وعما اذا كانوا يظنون من المحتمل ان يعود السلام بين الفريقين في فلسطين ولذلك سألت سموكم؟

الأمير: انا لا أوافق على أنه يوجد فريقان في فلسطين. أهالي فلسطين هم العرب الفلسطينيون أما الآخرون فهم دخلاء ليس إلا.

الصحافي وقد امتقع لونه: ألا يوجد لسموكم أصدقاء بين اليهود؟

الأمير: كلا ولا واحد منهم. اني لا أعرف اليهود.

وعلى كل عندما جرى ذلك كان الملك فيصل في لندن للمدافعة عن حقوق

العرب واستقلال بلادهم من وجهة عامة والامر قد اخذ بعد ذلك طوراً رسمياً عندما اسفرت نتيجته عن رفض الملك حسين الموافقة على معاهدة فرساي.

الصحافي: انني عازم على تنظيم كشف بأسماء محبي السلام وهذا الذي يدعوني لاستطلاع رأي زعماء البلاد. نحن اليهود نطالب بفلسطين لان لا وطن لنا ولا مأوى غيرها فانا مثلاً لا يوجد لي وطن واعتبر ان فلسطين هي وطن اليهود تاريخياً؟

الأمير: ان البلاد التي يولد فيها الانسان هي وطنه فكيف تقول ان لا وطن لك فالذي يولد في ايطاليا مثلاً هو ايطالي مهما كان مذهبه اما تاريخيا فانكم مكثتم في فلسطين نحو مائتي سنة ثم طردتم منها وجئتموها ثانية ثم طردتم أيضاً ومن ذلك الحين إلى هذا التاريخ وانتم مشتتون في جميع أقطار العالم. واظن ان القصد من ارجاعكم إلى فلسطين في هذا العصر هو ليتخلص العالم منكم.

قال الكاتب: وهنا لم ير الصحافي اليهودي بداً من الانصراف ولكنه استأذن بزيارة القصر العالي للتفرج على مفروشاته ورياشه فاذن له سموه وانصرف يحمل في نفسه ما يحمل من تأثير كلام سمو الأمير وتصريحاته الجارحة.

جريدة فلسطين

العدد ١٥٢٢ الصفحة ١ التاريخ ٢ أيلول ١٩٢٩م

الأمير عبدالله وعائلته في فلسطين

ذكرنا في العدد الماضي نبأ وصول عائلة سمو الأمير عبدالله إلى رام الله يوم السبت وانتظار وصول سموه وفخامة حسن خالد باشا رئيس حكومته يوم الأحد.

وقد اتخذت حكومة فلسطين استعدادات كبيرة لاستقبال سموه فوضعت قوة كبيرة من الجند الانكليزي والفلسطيني على جسر اللنبي ووزعت بعض اعضاء هذه القوة على جانبي الطريق إلى رام الله حيث كانت قوة مسلحة برئاسة مفتش بوليس رام الله محمد افندي السعدي على استعداد في فندق حرب بالاس اوتيل لاستقبال سموه.

وفي الساعة السابعة تماماً من مساء الأحد وصل سموه يرافقه فخامة رئيس وزارته وحاشيته إلى رام الله ومعهما حسن صدقي بك الدجاني الذي استقبلهما في طريق اريحا - القدس حيث اخذت القوة سلامه ونزل في قصر الوجيه الخواجا ابراهيم الباتح قرب حرب بالاس اوتيل وفي المساء تناول سموه العشاء في فندق حرب على نغمات جوقة الموسيقى.

وقد تشرف بزيارة سموه في الفندق مرحباً عدد من وجهاء القدس بينهم الأستاذ اسعاف افندي النشاشيبي وتوفيق بك التميمي والأستاذ عادل جبر وغيرهم.

وفي صباح أمس غادر سموه رام الله إلى القدس حيث تناول طعام الغداء على مائدة فخامة القائم بادارة الحكومة ثم غادرها عائداً إلى عاصمة الامارة.

وقد علمنا ان زيارة سموه هذه لفلسطين كانت رسمية لتهنئة فخامة السر ستيوارت ديفس باستلامه مهام منصب المندوب السامي لفلسطين وشرق الاردن بالوكالة.

أما عائلة سموه الكريمة فستظل في رام الله مدة شهر وهي مؤلفة من صاحبة السمو الأميرة وكريمتها وممرضة والوصيفات والخدم والعبيد. . .

جريدة فلسطين

العدد ١٦٠٨ الصفحة ١ التاريخ ١٧ كانون الأول ١٩٣٠م

في الاحتفال الكبير بتكريم جلالة الحسين في عمان

وعدنا في عدد أمس بنشر أسماء الوفود العربية التي اشتركت في الاحتفال بتكريم جلالة عاهل العرب الأكبر في عمان وصور البرقيات التي تليت في الحفلة وأسماء مرسليها، وها نحن اولاً نقوم بذلك فيما يلي :

الوفود مع حفظ الألقاب

وفد القدس : أمين افندي الحسيني، الشيخ محيي الدين عبدالشافي، أمين بك التميمي، إسعاف النشاشيبي، عجاج نويهض، الشيخ محمود الدجاني، الشيخ سعدالدين، عبدالقادر الشهابي، رأفت الدجاني، حسن صدقي الجندي.

وفد نابلس : سليمان بك طوقان رئيس البلدية، توفيق حماد، قاسم آغا النمر، عزت دروزه، حلمي الفتياني.

وفد حيفا : الشيخ يونس الخطيب (عن الجمعية الإسلامية)، الحاج طاهر بك قرمان، ابراهيم الحداد.

وفد طولكرم : سليم بك عبدالرحمن.

وفد يافا : الأستاذ الشيخ عبدالقادر المظفر، المحامي رشدي الشوا، الدكتور خليل ابو العافية.

وفد غزة : خليل بسيسو.

الصحف الفلسطينية : الأستاذ عيسى العيسى صاحب فلسطين، الأستاذ منيف

الحسيني صاحب الجامعة العربية، الأستاذ عادل جبر صاحب الحياة، عزت افندي القاسم أحد أصحاب اليرموك.

مكاتبو صحف: النشرة السورية، ألف باء، شركة الصحافة الشرقية، صحف المهجر، الاهرام، المقطم، شركة برقيات روتر.

وفد سوريا: تحسين باشا الفقير، ابو الفرج الموقع، عثمان الشرباتي.

وفد المجاهدين في النبك: برئاسة زيد بك الأطرش.

المبرقون

الأمير ميشيل لطف الله عن اللجنة التنفيذية بمصر. الأمير جورج لطف الله، الجالية السورية بمصر، ميرزا افندي رفيع بك مشكي عن الرابطة الشرقية بمصر، حزب الشعب السوري، احسان البكري.

قنصل مصر في القدس، راغب بك النشاشيبي، احمد حلمي باشا، عوني بك عبدالهادي، عاصم بك السعيد، انطون كسار، عمر البيطار، الأستاذ اليعقوبي، الشيخ عيسى ابو الجبين، نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا، أمين بك عبدالهادي، أحمد الشكعة، عبدالرحيم النابلسي، الدكتور صدقي ملحس، الحاج شافع عبدالهادي، جمال القاسم، محمد علي البهاء عن البهائية، محمد الهادي اليشرطي، الأستاذ الشقيري، الدكتور جمال عزالدين، فريد فخرالدين، يعقوب القطان، الجمعية الإسلامية المسيحية باللد، سماحة المفتي وصبحي بك الخضرا ورفاقه بصفد، هاشم السبع قلقيلية.

الشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الإسلامي، رياض بك الصلح، قسطنطين يني ببيروت، زكي الطرابيشي ورفاقه، الطلاب الاردنيون في المعهد الحقوقي بدمشق، عبدالحميد كرامة، عارف باشا الحسن، سليم هنداوي بطرابلس.

الدكتور جيجكلي ورفاقه، عبدالحميد قنبار وسعيد الترمانيني بحماة.

عبدالقادر التل، ناجي العزام، محمود الخالد باريد، فايز الكردي وفايز سبع العيش بجرش.

أصحاب الكتب والكلمات المرسلة

عمر بك الداعوق بيروت، فارس بك الخوري، فخري بك البارودي، الركابي باشا، نسيب بك البكري، عارف باشا الادلبي، محمود الظاهر ورفقاه عن معهد الحقوق، شريف الحجاز عن حزب الأمة بدمشق، نجيب البرازي بحماة، حسين الأمين عن شباب جبل عامل وسليمان الظاهر وأحمد رضا، فهمي الحفار صاحب جريدة الجهاد بحلب، سعيد الحلبي عن جبل الدروز، علي الكايد عن الشوف، حسن بك الحكيم بالقدس، اكرم زعيتر بنابلس، عمر اليوسف - الشجرة حوران، اكرم الركابي - بغداد.

جريدة فلسطين

العدد ١٦٠٩ الصفحة ٤ التاريخ ١٨ كانون الأول ١٩٣٠م

وفد يافا في حضرة الملك حسين

نصائح جلالته للشعب الفلسطيني

حظي وفد يافا حين وصوله إلى عمان بمقابلة جلالة الملك حسين وكان جلالته جالساً على كرسي كبير في غرفة واسعة من غرف الطابق الثاني في قصر رغدان عندما دخل إليه الوفد وتشرف اعضاؤه بلثم يده الكريمة.

فقال جلالته بعد السلام ما يلي :

«ان هذا اليوم هو أشرف أيامي، وان هذا التكريم الذي يوجه الي لما اعجز عن شكره، لاني في الحقيقة لم اقم الا بجزء من الواجب، والله يعلم اننا كنا ندافع عن قوميتنا واسلاميتنا، واذا انا وصلت إلى هذه الحال فليس لي إلا أن اتمثل بقول النبي ﷺ :

هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت (السريع)

وانني انصحكم بالاتحاد واحذركم من الفرقة فقد شاهدتم آثارها في أنفسكم وفيمن هم أقوى منكم»

وبعد ان خرج الوفد من غرفة جلالة العاهل الكبير تشرف بمقابلة جلالة الملك علي في غرفته وكان قد لزمها لانحراف بسيط في صحته فامر له بالقهوة ودار الحديث حول مواضيع شتى وانصرف بعد ان قبل يديه الكريمتين ودعا له بالشفاء العاجل.

جريدة فلسطين

العدد ١٦٦٩ الصفحة ٦ التاريخ ١٨ آذار ١٩٣١م

رأي جلالة الحسين في مصير البلاد العربية

قال مكاتبنا في الخليل : اجتمعت إلى أعضاء الوفد الخليلي الذي تشرف بزيارة جلالة الحسين في عمان وسألتهم عن صحة جلالته فقالوا انها في تحسن مستمر ثم

سألتهم عن رأي جلالته في مصير البلاد العربية فأجابهم :

ان كل آمال جلالته ان تشكل في البلاد العربية ولايات أشبه في نظامها وادارتها بالولايات المتحدة الاميركية وان يكون لها على رأسها حاكم عادل . ولم يقل جلالته بان يكون هو هذا الحاكم بل هو يردد دائماً للامة ان تختار من تشاء ولو كان عبداً حبشياً وهذا يخالف ما يشيعه عنه خصوم جلالته من الانانية وجلالته مخلص كل اخلاص للأمة العربية ومتفان في حبها .

جريدة فلسطين

العدد ١٦٧٧ الصفحة ١ التاريخ ٢٧ آذار ١٩٣١م

سمو الأمير عبدالله

نعرفه رجلاً شهماً كريماً شجاعاً، شهماً لأنه، بعد ان انتزع الافرنسيون ملك سوريا من يد أخيه فيصل، قام «وحده» من الحجاز يريد استرداد هذا الملك لأخيه - وهو أصغر منه - لا لنفسه .

ونقول «وحده» لأنه هكذا خرج من الحجاز، ولكنه لم يصل إلى معان حتى كان صاحب جيش لجب من فرسان القبائل العربية الذين انضموا ليؤازروه ويسندوه، وحتى وضعت كل قبيلة تحت امرة سموه ما لديها - لا من الرجال وحدهم - ولكن من الأرزاق والأموال أيضاً .

ورأى الاستعماران البريطاني والافرنسي هذا الخطر الداهم آتياً يتدفق فدخل الروع إلى نفسيهما معا، وتعهد الاستعمار الأول للثاني بان يعمل على درء هذا الخطر عن سوريا بالطرق السياسية المرنة الناعمة .

واتبعت هذه الطرق فكان منها ان اوفدت الوفود من أهالي شرق الاردن أنفسهم

إلى معان فبايعت سموه على نفسها وطلبت منه ان يتفضل بحكم هذه المنطقة الاردنية التي كانت السياسة البريطانية قد قسمتها إلى دويلات صغيرة يحكم كلاً منها حاكم مستقل.

وجاء سموه ومن معه من الجند المحاربين الأقوياء إلى عمان فعسكروا فيها وهناك ظلت السياسة الانكليزية في تلاعبها مع سموه حتى قنع بأن يرجيء الهجوم على سوريا لتعذر استخلاصها من أيدي الافرنسيين، وحتى قبل ان يبقى أميراً على شرقي الأردن وحدها.

وانفض الانصار من حول سموه وصارت جيوشه هي جيوش انكلترا نفسها ولكن سموه ظل شهماً إلى النهاية فلم تلن قناته للانكليز إلى ان سقطت الحجاز - التي كانت مجنه ودرعه - في أيدي الوهابيين، وهنا انكسر خاطر سموه ولكنه لم يهن ولم يضعف، فهذا هو بالأمس يرفض مقابلة وايزمن أو يسمح له بزيارة وادي موسى لان سموه، وان يكن قد عرف ان الانكليز يريدون هذه الزيارة وانه قد ينال عرش فلسطين وشرقي الأردن معاً من جرائها الا انه عرف ايضاً ان العرب الفلسطينيين سينكرون الزيارة ويهاجمونها، وسينكرون العرش الذي يكون وليدها ايضاً، لذلك أبت شهامة سموه مقابلة وايزمن ما دام العرب الفلسطينيون، اصدقاؤه وأصدقاء عائلته الهاشمية، رفضوا ان يقابلوه.

ونقول كريماً لاننا نعرف عن سموه انه حاتم هذا الزمان، فهو يتبرع بالمال حتى ينفذ، ثم بالخيل الاصائل، ثم بالعباءات والملابس يخلعها على شيوخ القبائل وانجالهم في كل مناسبة كمثل طهور أو زواج أو غيرهما.

ولقد اتى إلى سموه في اصيل يوم من الأيام وهو جالس في قصر رغدان ولد من الطلبة الكشافة في اربد كان قد جاء فاشترك في العاب اجرتها كشافة عمان، ولكنه انفق ما معه وعجز عن العودة إلى بلده، فلم تشأ نفسه ان يتدنى لطلب المال من غير

الأمير، وكان الأمير في ذاك الحين - والله شاهد على ما نقول - في أزمة مالية شديدة جداً - هي نتيجة الكرم - فلما مثل هذا التلميذ بين يديه اضطرب اضطراباً عظيماً ثم تركه واقفاً وصعد الى الحريم فجمع منه ما فيه من المال واتى به فسلمه للتلميذ.

ونقول شجاعاً لانه كان الساعد الأيمن لجلالة والده الحسين في الحرب ضد الأتراك ولانه دخل بعد ذلك في معارك دامية مع الوهابيين فظفر عليهم مراراً ولكنهم ظفروا عليه في النهاية.

وتلذ للأمير اخبار الحروب والمعارك ويطربه اصوات المدافع والبنادق، فاذا جلست اليه وذكرت طرفا من هذه الاخبار يهتز لها سموه اهتزاز النخوة والشجاعة، ثم يهرع إلى داخل القصر فيأتي ببندقيته ويضع طلقات يطلقها في الفضاء ليطرب على صوتها.

اننا نشيد بذكر الأمير وشهامته وكرمه وشجاعته لاننا طربنا نحن ايضاً من رفضه لمقابلة زعيم الصهيونية الدكتور وايزمن، فحياك الله أيها الامير وبياك..

جريدة فلسطين

العدد ١٧٠٦ الصفحة ٦ التاريخ ٣ أيار ١٩٣١م

خطاب مفتوح الى سمو الأمير عبدالله

مولاي

ترى اليوم ان الديموقراطية الصحيحة تتقدم تقدماً حسياً في العالم المتمدن ونرى ان كل حكومة ملكية كانت ام جمهورية ذات برلمان تجرب كل مرة ان تصلح ما اختل

من نظامـهـا وتُحسن طرق وأسـاليـب انتـخـاباتهـا البـرلمانيـة حسب نـامـوس النشؤ والارتقاء .

فاليوم يا سمو الأمير بلادنا على ابواب الانتخابات الجديدة . بلادنا تتقدم تقدماً محسوساً نحو الحضارة والعلم وفضل بعض أبنائها المدركين . ولما كانت بذور الديموقراطية الصحيحة لا تنبت وتنضج الا في بلاد الحضارة والرقي فهل هناك من امور تمنع من نضوجها في بلادنا؟ كنت اشاهد الانتخابات الثانوية واجتماع الاحزاب بام عيني فساءتني الحالة والله يا سمو الأمير، الأهالي لحد الآن لا يفقهون لصالحهم معنى . اليوم لا نصيب في المجلس التشريعي الا للغني والا للمثري والذي لا يفقه للسياسة معنى وفوقه بعض المتعلمين علماً وعملاً عشرات المرات الغني اليوم يخصص مئات الجنيهات ليبتاع بها اصواتاً من ذلك المنتخب الثانوي الفقير الذي ينظر بشوق الى ذلك اليوم الذي ينال به تلك الدريهمات القليلة .

فهل يعدل بذلك الاغنياء؟؟ وهل ينتظرون أن تكون حكومتهم قوية ثابتة إن لم تكن مبنية على أساس العدل والحرية والمساواة؟؟؟ المسؤولية اليوم لا تترتب إلا على عاتقك فانهض يا سمو الأمير وأدب أولئك الضالين الذين لا تهمهم مصلحة البلاد بل مطامعهم الشخصية واشتهار اسمائهم بين الملا حتى لا يعودوا يتبعون تلك الطرق الجائرة في الانتخاب . حري بهم أن يضحوا اموالهم في مناصرة العلم والتعليم . في مناصرة الفلاح المسكين الذي ينوء تحت رزء الديون . إنهض وأدبهم كي لا يعودوا الى استعمال الرشوة واسطة لتقهقر البلاد بهضمهم حقوق الكثيرين من المساكين لطمعهم واشباع شهواتهم النفسانية لا غير . ان هنالك الكثيرين ممن هم أحق وأنسب وأفضل ممن يقدمون انفسهم لمناصب كهذه ولكن عقبات كأداء تقف سداً منيعاً في وجوههم فلا يمكنهم مناضلتها الا بمعاضدتك اياهم هذا الدافع الشريف دفعني لما كتبت قبل مداهمة الخطر . تذكر يا سمو الأمير ثانية ان المسؤولية متوقفة عليك .

وسأذكرك بالحالة السيئة التي ستنتج عن هذا الخطر إن لم تجرد سيفك في وجوه الظالمين والسلام.

رام الله (ج)

جريدة فلسطين

العدد ١٧٣٣ الصفحة ١ التاريخ ٤ حزيران ١٩٣١م

مات عاهل العرب ومنقذهم الأكبر

في كنف الله ورعايته أيها الحسين بن علي

في جوار الله أيها البطل الذي كافح الدهر حتى لان له الدهر، وغالب الأيام والليالي حتى غلب الأيام والليالي، وحتى قاد أمته اثناء الحرب الكونية العظمى من نصر الى نصر، وحتى مشت الجيوش العربية المظفرة بقيادة أشباله وهي تدك المعاقل التركية من مكة الى المدينة، الى العقبة، الى عمان، الى سهول البلقاء، الى وديان حوران، الى ما بعد دمشق نفسها.

في ذمة الله يا من كرست الحياة لخلافة العرب، وحالفت في سبيل هذه الخدمة أقواما اخلفوا بما وعدوا، ونكثوا بما عاهدوا، ثم أرادوك على ان تقر هذا الضيم الذي حل بالامة فأبيت، ثم تحملت في سبيل هذا الاباء ما تحملت حتى عيشة المنفى!

الآن يذرف العرب دموعهم سخية عليك، فقد كنت انت الذي بعث للعرب خلقاً جديداً بما أضأت لهم من سبل الحياة، وبما علمتهم من انهم امة يجب ان تأخذ مكانها تحت الشمس، أو ان تقضي في سبيل هذا المطلب الاسمى كما تقضي انت الآن شهيداً بعد آلام لا يعلم غير الله الى اي عمق من أعماق نفسك الكبيرة نفذت حتى جعلت هذا الطود الاشم بيدك، وهذا الكوكب الساطع يهوي ويخبو نوره.

الآن ونحن في سكون الليل، تحمل الينا الأسلاك نبأ نعيك فلا ندري أنكتب أولاً، أم نبكي أولاً؟

اننا نكتب ونبكي في وقت معاً أيها الراحل الكريم، أيها الملك الذي كنا نفديه بالنفوس والأموال لو كان الفداء مما ينفع.

الآن يعقل الحزن هذا اليراع العاجز فلا يقدر أن يجري أكثر مما جرى، وانما هي كلمة اخرى لا بد منها لاصحاب الجلالة والسمو أنجالك الكرام: هي ان فلسطين التي استشهدت أيّها الحسين في سبيلها يجب ان تحظى بجثمانك الطاهر يدفن في ثراها المقدس تحت ظلال المسجد الأقصى.

جريدة فلسطين

العدد ١٧٣٤ الصفحة ١+٢+٣+٤+٥ التاريخ ٥ حزيران ١٩٣١م

صفحات مجد يطوي الموت جثمان كاتبها

اما هي فخالدة...

الحسين شريف مكة - الحسين ملك العرب - الحسين الخليفة

الحسين المنفي في قبرص - الحسين في جدثه في القدس

لم يغمض لنا جفن ليلة أمس الأول فقد بتنا، ونحن في يافا، متصلين بالمقر الأميري العالي في عمان حيث بات عاهل العرب الأكبر يصارع الموت ويصارعه الموت.

ولكن الموت الذي تذوقه كل نفس، الموت الذي ذاقه رسل الله وانبياؤه، الموت

الذي لا مفر منه - هذا الموت شق لنفسه في آخر الليل سبيلاً الى روح الحسين الطاهرة فأخذها، بعد أن كان الشيخ قد سئم الكفاح، ومل النضال.

وانتصفت الساعة الرابعة من الصباح فدق جرس الهاتف من عمان، وصاح صائح:

- مات الملك

وكتبنا نحن كلمة عجلى عن النبأ المريع لان وقت طبع «فلسطين» كان قد مرت عليه ساعات، ولذلك نعود اليوم لنذرف دمعة اخرى على الراحل الكريم فما من عربي في الأرض الا وذرف الدموع غزاراً عليه.

الحسين شريف مكة

تربى الشريف حسين في الاستانة فعرف ساسة الأتراك فيه، وعلى رأسهم المرحوم السلطان عبدالحميد، شدة البأس، وقوة المراس، ونبل العواطف والقدرة الفائقة على تصريف الامور.

وبعد ان أعلن الدستور في عام ١٩٠٨ عزل السلطان شريف مكة، وكان اذ ذاك الشريف عليا، وولى مكانه الشريف حسيناً، فلم يكد هذا يتولى منصبه في مكة المكرمة حتى اكتسب لنفسه ما هي خليقة به من النفوذ والسيطرة على عرب الحجاز من بدو ومن حضر، وحتى وضع نفسه بيده في منزلة الملك غير المتوج.

وعرف الحسين ان يجعل كل وال من الولاة الذين ترسلهم الاستانة، يقف في موضعه لا يتجاوزه الى ما يعده الحسين واقعاً في دائرة اختصاصه بصفته أمير الحجاز، وقد كان رحمة الله عليه يعد كل شيء واقعا ضمن دائرة اختصاصه.

وتخوفت الاستانة ولكنها لم تستطع ان تعمل شيئاً. لا بل زاد احترامها

للشريف، وازداد اعتمادها عليه في الملمات حتى انها وسطته لاصلاح ذات البين بينها وبين عاهل اليمن عندما وقع النفور بينهما وقد نجح في ذلك نجاحا باهراً.

الحسين ملك العرب

من صفات الحسين انه حاد الذكاء طموح، شجاع، مغامر، ينفذ بذكائه الى ادق المعضلات.

ورأى تغمده الله برحمته ورضوانه ان الأتراك بدأوا ينشرون دعوة جدية خطرة للجامعة الطورانية، متجاهلين العنصر العربي القوي الذي كانت تقوم عليه دعائم السلطنة، وعاملين في الوقت نفسه على تتريك هذا العنصر، أو على محوه.

وعمل الحسين وانجاله على اذكاء الروح الوطنية العربية في بلاد العرب كلها في فلسطين وسوريا ولبنان والعراق والحجاز واليمن ونجد، وجاءت فرصة الحرب العظمى فلم يدعها تفلت من بين انامله، بل انتهزها ليستخدمها في نيل الغاية السامية القصوى، غاية تحرير العرب وانقاذهم من النير الطوراني.

وغلب ذكاؤه الفطري المتوقد جميع الطرق «الدبلوماسية» اثناء المفاوضات التي جرت بينه وبين بريطانيا بواسطة الجنرال السر آرثر مكماهون لدخول العرب في الحرب الى جانب الحلفاء، واستطاع بذلك ان يحصل على وعود صريحة بتأييد الحلفاء لاستقلال البلاد العربية كلها من سيناء الى طورس.

وانتهت الحرب فرأى الحسين ما راعه من اخلال الحلفاء بالوعود!

معاهدة سايكس - بيكو، وعد بلفور، طمع انكلترا في العراق، طمعها هي واليهود في الأرض المقدسة، ثم طمع فرنسا في سوريا ولبنان، فيكون الحجاز وحده لملك العرب، اما الباقي فمن نير الاتراك إلى نير عصبة الامم.

الحسين الخليفة

ظل الحسين بعد أن وضعت الحرب أوزارها يناضل بالطرق السلمية حلفاء الأمس حتى لم يجد هؤلاء بداً من أن ينزلوا لفيصل عن ملك العراق بعد انهيار العرش السوري، ولعبدالله عن أمارة شرقي الاردن. وان يعترفوا بالحجاز مملكة مستقلة ملكها منقذ العرب ومنقذ الحلفاء.

ولم يرض الرجل القوي الصلب شيء من هذا كله، اذ ليس فيه استقلال البلاد العربية كلها من طورس الى سيناء!!

وصارت بريطانيا العظمى تبذل جهودها كل يوم لاسترضاء الحسين، ولحمله على الاعتراف «بالأمر الواقع» ولكن ما كان الحسين ممن يذعنون أو يلينون أو يهاودون.

وانتهزت البلاد العربية فرصة وجود عاهلها الأكبر في عمان فاعربت عن رغبتها في المناداة به خليفة على المسلمين فقبل بذلك على كره منه، واقيمت لاسترجاع هذه الخلافة من يد الاتراك للعرب حفلات في شونة نمرين وفي عمان لم تشهد بلاد العرب أروع منها ولا أفخم.

وعاد العاهل الخليفة الى مقر ملكه وخلافته في مكة المكرمة ونجمه يتلألأ في افق السعود، ولكن

يا نائم الليل مسروراً بأوله   ان المصائب قد يطرقن اسحارا

الحسين في المنفى

بينما كان اللورد اللنبي يعمل على مساعدة الحسين على تحقيق أمانيه في خلق وحدة عربية قوية تحالف بريطانيا، كان السر برسي كوكس العميد السامي البريطاني في العراق لا يرى هذا الرأي ويعمل على حمل ابن السعود على الابتعاد عن الحلف

العربي، وعلى مناوأة الحسين.

وكان ابن السعود يتقاضى من بريطانيا مساعدة مالية شهرية قدرها خمسة آلاف جنيه فانقطعت هذه المساعدة ورأى ابن السعود ان أمامه مورداً مالياً آخر هو الحجاز!

وهجم الشريف خالد بن لؤي برجال ابن السعود على الطائف فانتزعها واعمل الذبح في اهلها ثم تقدمت الجيوش السعودية بعد ذلك إلى مكة فغادرها الحسين إلى جدة، ثم تنازل عن الملك لنجله الأكبر جلالة الملك علي ثم انتهت هذه المأساة بسفر الحسين إلى العقبة ومنها إلى قبرص حيث عانى ما عانى من آلام النفي، وآلام الوحدة، وآلام الاغتراب وهو صابر راضٍ في شيخوخته بما قضى الله، إلى ان اعتلت صحته فجيء به إلى عمان في أواخر العَام الماضي.

الحسين في جدثه

منذ ست سنوات رأت طريق عمان - الغور موكباً لم تشهد له مثيلاً منذ عهد جيوش الصحابة والفاتحين من ابطال العرب.

الوف مؤلفة من الفرسان على الصافنات الجياد تهزج وتشدو وتترنم، وتعلن كلها في صوت واحد ولاءها وحبها واخلاصها للخليفة العربي المكي الأول، بعد الخلفاء الراشدين.

ووفود من دمشق، ومن بيروت ومن حمص ومن حلب ومن فلسطين حتى ومن مصر، تبايع الحسين منقذ العرب بالخلافة وتسير في ركابه في رتل من السيارات لا يرى الطرف آخره.

وبالأمس تشهد الطريق نفسها موكباً آخر للحسين نفسه، ولكنه موكب الجنازة!

موكب النعش يتهادى من عمان الى القدس ليدفن الجثمان الذي حواه في تربة الأرض المقدسة، وتحت أفياء المسجد الأقصى.

موكب يسير وراءه جلالة الملك علي وسمو الأمير عبدالله والأمراء الهاشميون الاجلاء من سبط الرسول ﷺ ويأتي طائراً ليلحقه جلالة الملك فيصل ملك العراق، وتلتف بهم جميعاً امة بأسرها، ان لم يكن بالجسوم فبالقلوب.

موكب ليس فيه أهازيج ولا أناشيد، وانما فيه عبرات وحسرات وزفرات!!!

ان في النعش رجلاً كان جباراً شديداً في الذود عن حقوق أمته، لا ضد الأتراك وحدهم، ولكن، بعدهم ضد اعظم دول الارض التي خرجت من الحرب غالبة قاهرة، ولكن الموت لا يعرف جباراً ولا ضعيفاً.

لقد كانت قنابل الاتراك تنصب من قلعتهم في مكة على داره فما كانت تحرك منه ساكناً، اما الآن فهذا هو الموت يحمله على ذراعيه كالطفل من المقر العالي في عمان، الى المقر الأخير.

انها صفحة مجد خطها للعرب هذا الذي دفناه بالأمس في القدس، ولكن الصفحة باقية، ولكن كاتبها من الخالدين.

وفد يافا

كان وفد يافا الذي استطاع السفر الى القدس للاشتراك في الجنازة فكان مؤلفاً من سعادة عاصم بك السعيد رئيس البلدية وحسين افندي شهاب الدين عضوها، والسادة عمر البيطار والشيخ راغب ابو السعود افندي الدجاني وحمدي افندي النابلسي عن الجمعية الاسلامية المسيحية والسادة يوسف طالب واحمد الشريف عن الغرفة التجارية الوطنية والوجهاء السادة محمد صلاح وسليم الصلاحي وداود الصلاحي وغيرهم ممن لم نتمكن بعد من معرفة أسمائهم.

أما الذين بلغهم النبأ المروع متأخراً فسيؤلفون وفوداً أخرى الى عمان.

جنازة فقيد الأمة العربية الأعظم

من المقر الأميري في عمان الى المثوى الأخير في بيت المقدس

وزعنا بعد ظهر أمس، في الثغر، الملحق الآتي:

جاءنا تلفونياً من مراسلنا في عمان ما يلي:

يحتفل بموكب جنازة المغفور له المرحوم المبرور جلالة عاهل العرب الأكبر من عمان الى القدس على الوجه الآتي:

تطلق المدافع في الساعة الثامنة ٢١ طلقة ثم يحتفل بنقل الجثمان الطاهر من المقر الأميري العالي الى المسجد الكبير في موكب فخم يتناسب وما للفقيد الأعظم من الجلال والمكانة.

وبعد ان يصلى على الجثمان في الجامع وتقام المراسم المعتادة بحمل الجثمان على الأكتاف في الساعة التاسعة من المسجد الى دار المجلس التشريعي، وبعد اتمام المراسم في عمان تصطف السيارات في مدخل المدينة من جهة السلط ويحتفل بنقل الجثمان الطاهر من عمان الى القدس على الوجه الآتي:

يوضع النعش في سيارة من سيارات دائرة الصحة ويجلل بالعلم العربي ثم يسير الموكب حسب الترتيب الآتي:

أولاً: سيارتان للموسيقى.

ثانياً: سيارتان لتلامذة الكشافة.

ثالثاً: السيارة التي تقل النعش.

رابعاً: سيارات جلالة الملك علي وأصحاب السمو الأمراء.

خامساً: سيارات فخامة رئيس الحكومة فالمشيعون.

وعندما يصل الموكب الى صويلح يقف عندها خمس دقائق ومن ثم يتابع الى السلط حيث تؤدى للجثمان الطاهر التحية العسكرية ثم يكمل طريقه الى القدس.

﴿كل نفس ذائقة الموت﴾

المجلس الاسلامي ينعى جلالة الحسين

قال مراسلنا في القدس بالتليفون:

أصدر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى البيان الآتي ينعى فيه فقيد العرب العظيم المغفور له جلالة الملك حسين:

﴿ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً﴾[1]

انتقل الى رحمة الله ورضوانه ملك العرب العظيم وسليل النبي الهاشمي الكبير المجاهد في سبيل العرب والاسلام صاحب الجلالة الهاشمية مولانا الحسين بن علي رحمه الله رحمة واسعة.

دفن الجثمان في جوار المسجد الأقصى

وسيدفن رحمه الله في جوار أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الأقصى المبارك الذي كان لجلالته الفضل الأعظم في عمارته ﴿انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر﴾[2]

---

(١) سورة الكهف، آية ١٠٧

(٢) سورة التوبة، آية ١٨

موعد وصول الجثمان إلى القدس

تعطيل الأعمال في المدينة المقدسة

يصل جثمان الفقيد العظيم إلى القدس يرافقه أصحاب الجلالة والسمو أنجاله العظام وذووه الكرام وأعيان الشرق العربي الساعة الثانية بعد الظهر من هذا اليوم الخميس يوم ١٨ المحرم سنة ١٣٥٠ وفقه ٤ حزيران ٩٣١ . ويبتدىء سير الموكب من باب الساهرة الى الحرم الشريف عن طريق باب العامود وتعطل الأعمال في مدينة القدس اثناء التشييع ويبادر أبناء الشعب العربي بكافة الانحاء للقيام بواجبهم نحو الراحل العظيم من الاحتفاء والتكريم ﴿وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وان اليه راجعون﴾(١).

لجنة الاحتفال بتشييع جثمان الفقيد العظيم

تألفت لجنة الاحتفال بتشييع جثمان الفقيد العظيم مشكلة من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة رئيس بلدية القدس وأمين بك التميمي والاستاذ المظفر والشيخ سعيد الخطيب والشيخ سعدالدين الخطيب والشيخ محمود الدجاني والشيخ حسن ابو السعود والسادة جمال افندي الحسيني وعزت دروزة وعيسى البندك والدكتور فوته فريج والدكتور عزت طنوس، واسحق درويش وصفوت يونس الحسيني وجميل وهبه وشفيق بكار.

برنامج الاحتفال بتشييع جثمان العاهل العظيم فقيد العرب والإسلام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا الملك «حسين بن علي» رحمه الله

أولاً: خارج القدس:

١ . يتوجه وفد من وجهاء فلسطين الى عمان للاشتراك بموكب الفقيد.

---

(١) سورة البقرة، آية ١٠٦

٢ . يستقبل وفد آخر من العلماء والأعيان الجثمان الكريم في جسر اللنبي .

٣ . يستقبل الموكب في اريحا أهالي أريحا والعشائر المجاورة لها .

٤ . يستقبل الموكب أهالي القرى في العازارية ورأس العامود .

ثانياً : داخل القدس :

١ . تقف السيارات في باب الساهرة حيث تكون جماهير المشيعين منتظرة حسب الترتيب المقرر .

٢ . يُحمل النعش على الأكتاف ويسير الموكب إلى الحرم الشريف عن طريق باب العامود وفق الترتيب الآتي :

في مقدمة النعش

١- البوليس .

٢- الكشافة تحيط بمقدمة الموكب على الجانبين .

٣- تلامذة المدارس ،

٤- حملة أعلام الجمعيات والنوادي والنقابات .

٥- موسيقى دار الأيتام الإسلامية الصناعية .

٦- الأعلام النبوية .

٧- أصحاب الجلالة والسمو الملكي والأمراء الهاشميين .

٨- النعش يحيط به القضاة والمفتشون والعلماء .

٩- المندوب السامي ، رئيس حكومة الشرق العربي ، رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني ، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى ، حاكم

القدس، المجلس البلدي، أعضاء المجلس الإسلامي الأعلى.

١٠- رؤساء الأديان، ممثلو الدول الأجنبية، رؤساء الدوائر الرسمية، رؤساء بلديات فلسطين.

١١- وفود الأقطار العربية، أعضاء اللجنة التنفيذية العربية، والوجهاء والأعيان.

١٢- جماهير المشيعين.

ثالثاً: الموكب في الحرم.

١- يدخل الموكب إلى الحرم الشريف من باب علاء الدين الابوصيري امام المجلس الإسلامي الأعلى.

٢- يدخل الجثمان للصخرة المشرفة من باب الجنة، يستقبل اصحاب الجلالة والسمو الملوكي والأمراء تعزية مندوبي حكومة فلسطين ورؤساء الأديان وممثلي الدول الاجنبية في الساحة امام الصخرة المشرفة.

٣- بعد الدعاء في الصخرة المشرفة يخرج الجثمان من الباب القبلي إلى المسجد الأقصى حيث يصلى على الراحل الجليل صلاة الجنازة.

٤- بعد الانتهاء من الصلاة سيشرع بالتأبين داخل المسجد الأقصى من قبل المؤبنين المقررة أسماؤهم ولا يسمح لسواهم بالكلام كما انه لا يسمح لاحد بالخطابة اثناء سير الموكب.

٥- بعد انتهاء التأبين يسير الموكب الى المثوى الأخير بجوار المسجد الأقصى المبارك.

٦- يقوم المؤذنون بالدعاء للفقيد العظيم على مآذن القدس من حين دخول

الموكب الحرم الشريف الى نهاية الدفن وتقوم المدن الفلسطينية بالاذاعة والدعاء على المآذن وبتلاوة القرآن الكريم في المساجد على روحه الطاهرة ويصلى عليه صلاة الغائب.

٧- تعطل الأعمال في مدينة القدس منذ وصول الجثمان الكريم إليها إلى حين الانتهاء من الدفن.

٨- تألفت لجنة لتنفيذ هذا البرنامج يحمل اعضاؤها شعاراً خاصاً.

اللجنة التنفيذية تنعي جلالة الملك

إنا لله وانا إليه راجعون

تنعي اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني إلى الامة العربية الكريمة العاهل العربي العظيم جلالة مولانا الملك حسين بن علي الذي أولته الأمة زمامها فقام بالدفاع عن حقوقها خير القيام حتى آخر اشتغاله بالحركات العامة. واننا كعرب فلسطينيين لا يسعنا الا أن نذكر في هذا الموقف الرهيب ما كان لجلالته من الخدمات التي لا تقدر فلسطين خاصة ولا بد أن يذكر كل فلسطيني عربي ذلك اليوم العظيم الذي رفض الراحل الجليل التوقيع على معاهدة لا تتضمن استقلال فلسطين ضمن الوحدة العربية التي كانت مطمح أنظاره وغاية أعماله.

فاحتراماً لهذه الذكرى العظيمة واجلالاً لتلك الشخصية الكبيرة نرى انه يتحتم على كل عربي مسلم ومسيحي في هذه المدينة أن يوقف الأعمال منذ ظهر هذا اليوم للاشتراك في تشييع جثمانه الكريم من باب الساهرة الى باب العامود إلى الحرم الشريف حيث يكون مثواه الأخير رحمه الله رحمة واسعة والهم الأمة الصبر الجميل.

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

«موسى كاظم الحسيني»

خروج الموكب من عمان

عمان لمراسلنا :

خرج الموكب من عمان في الساعة التاسعة والدقيقة ٢٠ صباحاً وقد وضع الجثمان الطاهر في تابوت مصفح بالزنك .

الوفـــود

القدس لمراسلنا – سافر وفد كبير من أعيان القدس لمقابلة الجثمان في الطريق وقد أخذت وفود مدن فلسطين تصل إلى القدس من جميع الجهات .

مكان الضريح

القدس لمراسلنا – تقرر أن يدفن صاحب الجلالة الهاشمية في المكان المعروف بدار آل العفيفي في أحد أروقة الحرم الشريف بالقرب من ضريح مولانا محمد علي مقابل الصخرة المشرفة .

الكلية العربية

القدس لمراسلنا :

اوقف طلبة الكلية العربية الدروس ٥ دقائق حداداً على الفقيد العظيم وقررت الكلية وبقية المدارس الأميرية الاشتراك في تشييع الجنازة باساتذتها وطلبتها .

مندوبو الحكومة يستقبلون الجثمان في الجسر

سافر مندوبون عن حكومة فلسطين لمقابلة الجثمان في جسر اللنبي .

تنكيس أعلام دوائر الحكومة حداداً

نكست دوائر الحكومة اليوم الاعلام حداداً على الفقيد العظيم .

تعزية اللجنة التنفيذية للسيدات العربيات

عمان - جلالة الملكة :

ان قلوب نساء العرب جميعاً تهلع جزعاً لهول المصاب الذي نزل بالأمة العربية فهد بنيانها وزعزع اركانها، نرفع لجلالتك باسم اللجنة التنفيذية للسيدات العربيات فروض التعازي .

الرئيس / وحيدة الخالدي

تعزية جمعية السيدات العربيات في القدس

عمان - جلالة الملكة :

جمعية السيدات العربيات في القدس تشترك مع جلالتك بهذه المصيبة الفادحة التي اصابت الامة العربية في صميمها وأفقدتها منقذها الاعظم وسندها الأكبر .

الرئيسة / نعمتي الحسيني

تعزية العائلة الخالدية بالفقيد العظيم

عمان - سمو الأمير عبدالله - ان المصيبة بفقيد جلالة المنقذ الاعظم هي مصيبة الامة العربية جمعاء ارفع فروض التعازي باسم العائلة الخالدية في القدس .

أحمد سامح الخالدي

تعزية اساتذة وطلاب المدارس الأميرية

عمان - سمو الأمير المعظم

أساتذة الكلية العربية وطلابها ومديرو المدارس الأميرية وأساتذتها في القدس أنابوني لارفع واجبات التعازي لسموكم ولاصحاب الجلالة والسمو على هذا

الخطب الجليل الذي عم الامة العربية بوفاة جلالة منقذها الاعظم وحصنها الركين.

أحمد سامح الخالدي

تأجيل حفلة الألعاب الرياضية بيافا لمناسبة وفاة جلالة الملك حسين

أعلنت اللجنة المحلية للألعاب الرياضية في يافا أمس انه بمناسبة وفاة جلالة عاهل العرب الأكبر الملك حسين ونقل جثمانه الى القدس، تأجلت حفلة الالعاب الرياضية السنوية لمدارس الحكومة في أرض «البصة» الى الغد في الساعة الثانية بعد الظهر.

ولذلك يضطر تلامذة المدارس الذين يشتركون في هذه الألعاب إلى التأخر في يافا لنهار السبت.

رسالة حيفا التلفونية

جاءنا من مراسلنا في حيفا مساء أمس بالتلفون ما يأتي:

وقع نعي جلالة الحسين في حيفا

الوفود إلى عمان - تعزية الجمعية الإسلامية

تلقى الحيفاويون خبر نعي جلالة الملك حسين العاهل العربي الاكبر بحزن شديد وقد نعي على المآذن وصلي عليه صلاة الغائب. وقد ذهبت اليوم وفود عن حيفا لحضور تشييع جنازته، وأبرقت الجمعية الإسلامية لجلالة الملك علي في عمان البرقية التالية:

مصاب الأسرة الهاشمية بفقد الملك الجليل مصاب العرب والإسلام نقدم خالص التعازي لاصحاب الجلالة والسمو المقتفين اثر الراحل الكريم لتحقيق استقلال العرب ووحدتهم.

وصف الاحتفال التاريخي العظيم

بتشييع جنازة جلالة الحسين منقذ العرب الأعظم

الجماهير العديدة تهرع الى القدس لتحيي الجثمان الطاهر وتتبرك به

النعش الكريم يمر في شوارع القدس محفوفاً بالعظمة والاجلال

أرسلت هذه الجريدة أمس أحد محرريها لينضم الى موظفي مكتبها في القدس لموافاة الجريدة تلفونياً بانباء الاحتفال بتشييع جثمان المغفور له جلالة الحسين بن علي، وقد شرع مكتبنا في القدس بارسال أخبار هذا الاحتفال التاريخي العظيم منذ الصباح وقد اصدرنا بقسم من هذه الاخبار ملحقاً خاصاً وزعناه بعد الظهر في يافا والقدس، وفيما يلي وصف الاحتفال.

خرجنا إلى شوارع القدس نقصد باب الساهرة حيث تقرر أن تقف جماهير المشيعين منتظرة وصول الموكب الذي يحف الجثمان الطاهر، جثمان الحسين بن علي فشهدنا القدس العربية قد اقفرت الشوارع فيها وأقفلت الحوانيت والمكاتب ومراكز الأعمال وخرج الناس جميعاً إلى الموقف المعين فكأنك بالمدينة كلها قد انتقلت إلى باب الساهرة وكان عدد من الجند الانكليزي والبوليس الفلسطيني مع ضباطهم واقفين في باب العامود يحافظون على النظام ويمنعون مرور العربات والسيارات منعاً للزحام.

وكانت الاسوار وشرفات المنازل والباحة الواقعة امام باب العامود مكتظة بالخلق من مختلف الاعمار من المسلمين والمسيحيين كباراً وصغاراً.

اما في باب الساهرة فكانت الالوف المؤلفة تنتظر ومنها من اعتلوا التلال المحيطة بالمكان لان الشارع كان قد اكتظ على رحبه بمن فيه وكان في مقدمة المنتظرين سماحة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى والعلماء وقناصل الدول الأجنبية وكبار

موظفي الحكومة فرؤساء البلديات من جميع مدن فلسطين فالرؤساء الروحيون للطوائف المسيحية فوفود البلاد فأعيان القدس وشبابها فطلبة المدارس الأميرية والمحلية ففرق الكشافة من القدس وخارجها فموسيقى دار الأيتام الإسلامية فموسيقى النادي الارثوذكسي في بيت لحم فالعلماء يحملون أعلام سيدنا موسى وسيدنا داود والصخرة المشرفة فاعلام جمعيات الشبان المسلمين فحملة الأكاليل التي تقدمت بها الهيئات الآتية :

اللجنة التنفيذية العربية، اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات، جمعيات السيدات العربيات، الطائفة الارثوذكسية في القدس، الجمعية الإسلامية بنابلس، جمعية الشبان المسلمين بنابلس، النادي الارثوذكسي بيت لحم، آل جميعان بمادبة، حسن صدقي بك الدجاني، مدرسة النجاح الوطنية بنابلس، جمعية التقدم ببيت ساحور، نادي الشبيبة الارثوذكسية ببيت ساحور، جمعية الشبان المسلمين بسلواد، النادي الرياضي الإسلامي بالقدس، البنك العربي، المدرسة الرشيدية، الشبيبة الارثوذكسية ببيت لحم، الكلية العربية، كلية الروضة، المدرسة البكرية، المدرسة العصرية.

وصـــــول الموكب

وفي الساعة الثانية والنصف تماماً وصل موكب جثمان الفقيد العظيم وكان يتألف من اكثر من مائة سيارة تقل جلالة الملك علي وسمو الأمير عبدالله فسمو الأمير زيد فسمو الأمير طلال فالأمير شاكر فسيادة الشريف حسين ناصر ففخامة الشيخ عبدالله السراج رئيس حكومة شرق الأردن فالمعتمد البريطاني المستر كوكس فالفريق بيك باشا فالمستر هوبرت يونغ السكرتير العام في العراق وشقيق المستر يونغ السكرتير العام في حكومة فلسطين فمثقال باشا الفائز فحامد باشا الوادي فجميل باشا التوتنجي فوفود فلسطين التي ذهبت فاستقبلت الجثمان عند الجسر اللنبي فكبار

موظفي حكومة شرق الأردن فزعماء العشائر وأعيان بلاد الامارة من مسلمين ومسيحيين تتقدمهم فرقة موسيقى المقر الأميري العالي وأنزل الجثمان من السيارات وحمل على الاعناق يحيط به عدد من البوليس الفلسطيني والاردني وقد وضعوا الحراب على رؤوس البنادق يتقدمهم ضباطهم شاهرين السيوف وسار الموكب العظيم الى الحرم الشريف تتقدمه وتحف به وتتبعه الجماهير حسب ما هو مذكور في برنامج الاحتفال وكانت الجماهير تتزاحم بالمناكب والطرق تعج بالخلق والجماهير تشرف على الموكب من على المنافذ والسطوح والأسوار وفتيان الكشافة يحيطون بكبار المشيعين يمنعون زحام الجماهير التي كانت تعد بعشرات الالوف وعندما وصل الموكب الى باب العامود اخذت التعظيم له ثلة من الجند البريطاني وتسابق المصورون الى أخذ صوره ثم تدفقت الجماهير من باب العامود حتى كاد يختنق كثيرون من شدة الزحام وسارع الذين يحيطون بجلالة الملك علي واصحاب السمو الأمراء الى عمل دائرة حولهم كي لا تضغط عليهم الجماهير بتدفقها .

ووصل الموكب الحرم الشريف حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر وفي الساحة التي أمام الصخرة المشرفة تقبل أصحاب الجلالة والسمو أنجال الفقيد العظيم تعازي مندوبي حكومة فلسطين وفي مقدمتهم أصحاب السعادة المستر يونغ السكرتير العام والمستر كاست سكرتير فخامة المندوب السامي وروحي بك عبدالهادي وقناصل الدول ورؤساء الطوائف المسيحية .

وقد شوهد مع الموكب وفد من اليهود مؤلف من الكولونيل كيش والحاخام يعقوب ماير والخواجة كلفرسكي والخواجه داود يلين وقد عادوا عندما وصلوا لباب المجلس الإسلامي ويقول أحد أعضاء لجنة الاحتفال ان الدعوة لم توجه اليهم وبعد ان تقدمت تعازي من ذكرنا ادخل الجثمان الطاهر الى الصخرة المشرفة فالمسجد الأقصى حيث صلي عليه وأبنه في المسجد الأقصى من ارسلنا لكم خطبهم ونقل

الجثمان بعدئذ الى مقره الأخير ولم يكن في ساحة الحرم الشريف موضع لقدم ثم صعد الملك علي والأمراء انجال الفقيد العظيم الى دار المجلس الإسلامي الأعلى يرافقهم سماحة المفتي وتقبلوا عزاء الجماهير .

على مائدة المندوب السامي

تناول جلالة الملك علي وسمو الأمير عبدالله طعام العشاء هذه الليلة على مائدة فخامة المندوب السامي يرافقهما سماحة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى أما باقي حضرات أصحاب السمو الأمراء وكبار موظفي حكومة شرق الأردن وزعماء عشائرهم فقد تناولوا طعام العشاء على مائدة الوجيه اسماعيل بك الحسيني وقد بلغنا أنهم عادوا إلى عمان .

عودة الأميرين

على اثر الفراغ من تشييع الجنازة عاد إلى عمان سمو الأمير زيد وسمو الأمير طلال .

حادث للشيخ فؤاد الخطيب

علمنا مع الأسف الشديد ان حضرة الشيخ فؤاد الخطيب عندما كان آتياً إلى القدس بعد ظهر اليوم للإشتراك في تشييع جثمان فقيد الأمة العربية انقلبت السيارة التي كانت تقله واصيب في وجهه بجرح استدعى رجوعه إلى عمان ولا خطر عليه .

خطاب رئيس المجلس الإسلامي الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون * والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار * خالدين فيها نعم أجر العاملين الذين

صبروا وعلى ربهم يتوكلون﴾[1].

﴿وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا إليه راجعون﴾[2] ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فهو المستعان واليه نضرع في الحادث الجلل والخطب الدلهم الذي تطيش منه الأحلام.

وأي خطب من ان نقف فوق منبر هذا المسجد الأقصى، ننعي الى الأمة العربية والملة الإسلامية رأس الشرف والنبل والشهامة، سيد الأسرة الهاشمية وفرع الشجرة النبوية، أب الملوك الصيد، والأمراء المناجيد باني ركن النهضة العربية الحديثة السيد الفرد العلم، الفقيد العظيم، مولانا الحسين بن علي رحمه الله وافسح في دار الخلد مثواه.

﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً﴾[3].

أجل أن من فضل الله على الفقيد العظيم بيوته السنام الأعلى من الأمة العربية وتجعله موطن رجائها ومعقد املها. فتهفو اليه قلوب العرب وتتخذه مثلاً أعلى للنجدة والحمية والتضحية والدأب لرفع منارها ونيل استقلالها.

والآن وقد انطفأت تلك الشعلة النورانية التي احرقت نفسها لتضيء آفاق تاريخ العرب الذي اظلم في القرون الأخيرة وسكن ذلك القلب الكبير الذي كان يخفق بحب العرب والذي كان العرب يستمدون من حرارته روح الحياة والتضحية

---

(١) سورة العنكبوت، الآيات ٥٧-٥٩

(٢) سورة البقرة، الآيات ١٥٥، ١٥٦

(٣) سورة النساء، الآيات ٦٧، ٦٨

والاقدام فقد استحالت تلك الشعلة النورانية الى مثل خالد أعلى يتخذه العرب نبراساً يهتدون به في سيرهم على السنن القويم الى الغاية المثلى النبيلة التي جاهد العرب وما يزالون يجاهدون في سبيلها الى ان يأتي الله بالفتح او امر من عنده.

ففي هذا اليوم العصيب تبكي العرب ملك العرب العظيم وتشيعه الى مثواه الأخير بعواطفها وآمالها بعد ان اتخذ كل فرد من أفرادها جدثا بين حنايا ضلوعه وتسكب على جدثه الطاهر دموع اللوعة والاسى المستمدة من قلوب خافقة بعواطف الحب والاجلال وتبكي فلسطين بصورة خاصة المحسن الاعظم ذا الأيادي البيضاء الذي حمى بسخائه المسجد الأقصى من خطر الانهيار كما تبكي الرجل الجلد القوي الصابر المحتسب في سبيل الله المنافح عن استقلال الأرض المقدسة الذائد عن حمى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين أن يجتاح ويستباح والمجاهد والمناضل ولسان حاله يقول:

لا بلغ عـــذراً أو انال رديـة ومبلغ نفس عذرها مثل منجح (الطويل)

لقد خلد تاريخ العرب الحديث اسم جلالة الحسين بن علي في اظهر صفحة من صفحاته وسيظل هذا الاسم خالداً ما رغبت العرب في احياء مجدها وصيانة استقلالها.

واني في الختام اتقدم باسم فلسطين والأسى يملأ القلب الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك علي المعظم وحضرة صاحب الجلالة الملك فيصل ملك العراق المعظم وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله أمير الشرق العربي المعظم وحضرة صاحب السمو الملكي الأمير زيد انجال الفقيد العظيم صاحب الجلالة الهاشمية والى انجالهم الكرام والى سائر أفراد العترة النبوية الطاهرة الكريمة بواجب التعزية في هذا الخطب الجلل سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الأعظم برحمته ورضوانه ويسكنه في جواره راضياً مرضياً وان يحفظهم جميعاً عوناً للعرب وذخراً

للإسلام.

﴿والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرؤون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾[1].

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

خطاب اسعاف بك النشاشيبي

﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾[2]

هـذا الـذي تـعـــــرف الأقـــــوام ثورتـه (البسيط)

والبـــيـت يعــــرفـــه والحـل والحـــرم

هذا ابن فـــاطمـــة ان كنت تعـــرفـــه

بجـــده انبـــيـــاء الله قـــد خـــتـــمـــوا

هذا ابن قريش، هذا ابن فاطمة، هذا ابن علي، هذا ابن محمد صاحب الغضبة المضرية المنتقم للعرب، هذا الذي:

سد الطريق على الزما ن وقام في وجه الخطوب (مجزوء الكامل)

هذا الرجل في امة، وامة في رجل، هيا هلا ابا علي خير مقدم، انت مقارع الدهر والخطوب، انت مناوي اللؤم الاوربي، انت الذي كنت قوة لقومك.

---

(١) سورة الرعد، الآيات ٢٢-٢٤

(٢) سورة الإسراء، آية ١

هيا هلا ابا علي أنت ضيفنا، هناك بيتك في الحجاز وهنا بيتك في فلسطين، تركت بيتك في مكة وجئت الى بيتك في القدس تلك بلادك وهذه بلادك، هناك المسجد الحرام وهنا المسجد الأقصى، هناك عرب وهنا عرب. كل المنازل منازلك يا أبا علي انك في كل قلب مقيم.

هيا هلا ابا علي انت خالد في الخالدين، انت خالد غير ميت، انت لا تخاف الموت انما يخافه من لا عظمة ولا ذكر له، اما انت فقد كتبت صفحة عربية خالدة لك.

قصيدة حسان فلسطين[1]

منقذ العرب حسين لم يمت (الرمل)
وله آثاره في القبلتين
انما الميت من ليس له
أثر يكبره في النشأتين
قسما بالله لولا جهده
لاستحل القوم ارض الحرمين
في الوغى جاهد بالله كما
جاهدت أباؤه يوم حنين
مخلص لله في أعماله
ولمن يخلص كل الحسنيين

---

(١) الشيخ سليم اليعقوبي، ولد في مدينة اللد وتكنى بأبي الاقبال اليعقوبي، واختار لقب حسان فلسطين لتوقيع قصائده.

مــا عــهــدنا فــيــه مــيناً في الورى

ليس فــيــمن يؤثر الاخــلاص مين

عــاهل العــرب ولم ينقــذهم

غــيــره مــذ حــوصــروا في البلدتين

غـلـب الـذين عـلى اعــــدائه

وبـراء قـلـبــــه مـن كـل ريـن

فـــبـــغـــوا وابن النبي المصطفى

آمن يســعى حــيــال المروتين

قــــرت الجنة عـــيناً ولكم

في جنان الخلد من قــــرة عين

ســاد فــيــهــا وكــفــاه انه

لم يكن فــيــهــا بمغلول اليــدين

قلت مــذ آوى اليــهــا ارخــوا

جنة الخلد بهــا ســاد الحــسين

ابو الاقبال اليعقوبي

(الشيخ سليم اليعقوبي)

خطاب الدكتور خالد بك الخطيب

ايها المسلمون والعرب. الموت أمر لا بد منه فهو قضاء الله لا مفر منه والراحل

عن هذا العالم الفاني الى الآبدين يترك وراءه أثراً هو الذكرى التي منها ما لا يتخطى العتبة ومنها ما تهز الخافقين وتكون صفحات حياة مجيدة لخلفائه وللعصور المتعاقبة. جلالة المنقذ اذا مات فقد ترك صفحات مجيدة ناصعة مليئة بجلائل الأعمال والجهاد في سبيل أمته ان مثل روحه لن تموت.

يافلسطين، مهد الانبياء الآولين ومسكن العرب الميامين برغم أنف المستعمرين ويا اعز الجارات ان جلالة الحسين رضي بالامس ان يترك تاجه في سبيلك ليعطيك درساً تتخذينه مثالاً في جهادك. ان جلالة الحسين قام بواجبه في حياته ليعطيك درساً تتخذينه مثالاً في جهادك. ان جلالة الحسين قام بواجبه في حياته وكل عربي يشعر بالسرور اذ يرى فلسطين تقوم بواجبها نحو هذا المنقذ وتحمله على الرؤوس وتأتي اليها بجثمانه العظيم.

خطبة الأستاذ الشيخ عبدالقادر المظفر

ايتها النفس ان المدعو عند حدوث الازمات والنوازل هو الله الذي تفرد بالبقاء وكتب على عباده الفناء ومن للنفوس المضطربة من لها حتى تسكن غير كتاب الله لقد قال الله في كتابه العزيز ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾ هذا باعث نهضة العرب قد مات اليوم وقبلا مات جد الحسين بن علي فجدهما محمد، ماذا يتبقى للخطباء ان يذكروا عن البطل؟ انهم مهما قالوا ومهما تمادى بهم الخيال يستطيعون أن يصوروا تلك الحقيقة التي تستولي على المشاعر ومتى أدرك كل عربي روح الاستقلال الحقيقي أدرك ما للحسين بن علي من المقام العالي في الجهاد.

أيها العرب ذلك ملككم الذي ضحى في سبيل الاستقلال، الذي نادى وقاوم الأخطار في سبيل البلاد المقدسة فلئن مات ودفن في جدار المسجد الأقصى فقائد أعظم للامة العربية وللمسلمين يناجي الصخرة المشرفة ولا يدع سبيلاً للمستعمر والدخيل الى ان يستوليا عليها.

أيها المسلمون والعرب ان ملككم كان شجاعاً فقد شاهدناه في نزاعه والروح تفارق جسده قوياً لم يفارق اسم الله شفتيه ولم يهب الموت الذي كان يهاجمه مرتاحاً إلى ان يكون وراءه شعب قوي اذا رثاه رثاه لا بالدموع بل بالأعمال الخالدة اتماما للمبدأ الذي قام من أجله. اننا اذا اردنا ادخال السرور الى روحه الطاهرة فلنعاهد الله على ان نفادي بكل شيء في سبيل الاستقلال والمسجد الأقصى فتطمئن روحه في العلى. واذا كان لا بد من التعزية فأقول أمام الملوك والأمراء أنجاله. ان الحسين ليس والدكم وانما هو والد كل عربي يحمل بين جنبيه فكرة عربية مستقلة، فعليهم أن ينصروا بعضهم بعضاً وان يسيروا على الخطة التي رسمها الحسين ومات من أجلها، فليتغمده الله برضوانه ويطيل حياة أنجاله العظام ليتموا ما قام من أجله، وهنا طلب الأستاذ المظفر إلى الجماهير أن يتلوا الفاتحة على روح الفقيد العظيم فأحنى الجميع الرؤوس وتلوا الفاتحة على روحه الطاهرة.

كلمة للأستاذ حسين روحي

وكان آخر من اعتلى المنبر حسين افندي روحي مفتش المعارف في الخليل فألقى قصيدة بليغة قدمها بالكلمات الآتية يخاطب بها الفقيد العظيم: انا اعرف الناس بك، لقد عاشرتك الزمن الطويل في الحرب العامة وفي اصلب المواقف وكنت أراك مثال الشهامة والقوة لا ينقصك الا الوحي لتصير نبياً ولكن ماذا أقول وهو الموت.

جريدة فلسطين

العدد ١٧٣٥ الصفحة ٤ التاريخ ٦ حزيران ١٩٣١م

أهالي حيفا ووفاة جلالة الحسين

كان لوفاة جلالة الحسين في نفوس أهالي حيفا أثر عظيم فما كاد المؤذنون ينعون الفقيد العظيم حتى رأيت علائم الحزن على وجوه الجميع من رجال ونساء وفتيان

وفتيات ولا غرابة في ذلك فان للراحل الكبير منزلة سامية في نفوس أبناء الضاد وبلادهم لرفعه علم الحرية والصوت عالياً في أيام الحرب بالمطالبة باستقلال الجزيرة العربية المنكودة الحظ. وقد جددت وفاة جلالة الحسين في النفوس ذكرى نكث الحلفاء بعهودهم للعرب.

رحم الله فقيد العرب الجليل واسكنه جنة الخلد.

قصيدة الشريقي في الفقيد العظيم(1)

هذه هي القصيدة الرائعة التي ألقاها الشاعر الكبير الأستاذ محمد بك الشريقي مفتش معارف شرقي الأردن في المسجد الأقصى:

لا اليـــــأس أسلمـــــه ولا أحـــــزانه (الكامل)

وهـو الـذي بـهـــــــر الـنـهـى ايمـانـه

لـكـنـه الـقـــــدر الملح تـكـشـــــفت

عنه العـــيـــوب وأبرزت اعـــيـــانه

لا الانبـــيـــاء ولا الملوك جـمـيـعـهـم

فلحت حـــديد حـــيـــاتهم مـــرانه

قـــــدر أطاف بـامــــة عـــربيــــة

ضـــمت هدى تاريخـــهـــا اكـــفـــانه

(1) دائرة الثقافة والفنون والآداب، في وداع الشهيد، الكلمات والقصائد التي ألقيت في رثاء الحسين بن علي في القدس ١٩٣١، دائرة الثقافة والفنون، عمان ١٩٦٦م، ص٥٤-٥٦.

ضـمت فـتـاهـا الشـيخ سـيـد هاشم
شـيخ الملوك فـروعت اوطانه
جـزعت لمحـمـول على اعـوادها
حـمل المحـجـة قلبـه ولسـانه
ومـضى شـهـيـد المجـد حـيـاً خـالداً
يـفـنـى الـزمـان ولا يـزول زمـانـه
مـشـت المـمـالك والملوك حـزينة
والـصـبـر عـز وقـطـعت اشطـانه
والنعش تحـمله الرؤوس مـشـيـعـاً
بـدمـوع شـعـب لا يـراع جـنـانـه
الـف الـشـجـون وانما الخطب الذي
يـلـقـاه قـد برمـت به اشـجـانه
تبكي الـديانات الـثـلاث مـغـيـشـهـا
ولـقـدسـهـا تمـشي به «عـمـانه»
يـا لـلـمـهـابـة والجـلال لموكـب
قـد حـال روحـا مـشـرقـا ريحـانه
(جـبـريل) يحـمل للجنان بشـائراً
(داود) يُسـمع في السـمـا الحـانه

والمســجــد الأقــصى المبــارك حــولـه

لـيـكـاد يـخـطـب هـاتـفــــــاً ايـوانـه

******

شـــــيـخ الملوك وانـت اعـظـم راحـل

فــجــعـت بـه الـدنيــا وعــز صـيـــانـه

حـــيــاً ومــيــتــاً فـــانظر هل ترى

من شـــال بـه لـو وزن الـبــقـــاء مـيــزانـه

بكت الـنـواقـيس الـهــمــام صـــوادحــاً

وعـــلا بتـــوديـع (الحـسـين) أذانـه

ليس الـعــزاء لهـــاشم وملوكـــهـــا

بل لـلجــهـــاد تـقــوضت اركـــانـه

لكمـــا يامن النفـــوس مـــحـــرم

وبنوك في الـيـــوم العــصــيـب أمـــانـه

فـــاصـعــد الى الرحــمـن ذكــراً خــالـداً

ان لامــــة يعـــرب نـســيـــانه؟

الشريقي

صدى وفاة الحسين في انحاء فلسطين

قال مراسلنا في بيت لحم:

ما أن بلغ خبر وفاة عاهل العرب صاحب الجلالة الحسين حتى اخذ نادي الشبيبة البيتلحمية يستعد للاشتراك بتشييع جثمانه فدعا وجهاء البلدة واعيانها وانضم اليه النادي الارثوذكسي وكشافة مدرسة المعارف. وفي الوقت المعين سار الموكب يتقدمه علم نادي الشبيبة البيتلحمية فوجهاء البلدة فالنادي الارثوذكسي فالكشافة وكان الموكب يزيد على العشرين سيارة ووجهته القدس حيث اشترك في تشييع جثمان الراحل العظيم.

وقال مراسلنا في بيت ساحور:

ما ان سمع البيتساحورين بوفاة عاهل المشرق ومليكه الجليل المبرور حسين بن علي، حتى طافوا يسألون عن صحة الخبر فبعد ان تأكدوا ذلك وانه في النهار الذي شاع الخبر به (أعني الخميس) سيوارى جثمانه الطاهر في التراب اسرع عدد وافر منهم لحضور الاحتفال بتشييعه فكانت الوفود مؤلفة من جمعية التقدم البيتساحورية التي أعدت إكليلاً ليوضع على ضريحه، ومن النادي الارثوذكسي الذي احضر اكليلا ايضاً ووفود أخرى من المجلس المحلي ومختاري البلدة. ففي ذمة الله ايها الراحل الكريم وفي كنف رعايته يا منقذ العرب وعاهلهم الأكبر.

وقال مراسلنا في غزة:

فات مكتب فلسطيننا الغراء في القدس في وصفه الرائع للاحتفال العظيم بتشييع جثمان الفقيد الاعظم ان يذكر ان بلدية غزة قدمت اكليلا من الزهور فالرجاء الاشارة الى ذلك.

هذا وقد طيرت من يافا، علاوة على البرقيات المنشورة على الصفحة السابعة من

هذا العدد، البرقية الآتية :

عمان - سمو الأمير المعظم

باسم عشيرة ابي كشك أرفع واجبات التعازي لسموكم ولأصحاب الجلالة والسمو على هذا الخطب الجلل الذي عم الامة العربية بوفاة منقذ العرب والعاهل الاكبر المعظم جلالة مولانا الملك رحمه الله رحمة واسعة والهم الامة الصبر والسلوان .

شيخ العشيرة

شاكر ابو كشك

وطيرت من القدس البرقية الآتية :

المقر الأميري - عمان

في ذمة المجد نودع الفقيد العظيم فالى آل البيت تعازينا .

النادي الرياضي العربي بالقدس

جريدة فلسطين

العدد ١٧٣٦ الصفحة ٤+٨ التاريخ ٧ حزيران ١٩٣١م

برقيات التعزية الى سمو الأمير عبدالله

من حزب الاحرار

حزب الاحرار العربي يقدم لسموكم ولاصحاب الجلالة والسمو التعازي بفقيد

العرب العظيم ويتمنى لجلالته الرحمة وللعائلة الهاشمية الكريمة وللأمة العربية الصبر والسلوان.

السكرتير حنا عصفور

من غرفة التجارة

هيئة غرفة تجارة حيفا ترفع الى اصحاب الجلالة والسمو تعازيها لفقد صاحب الجلالة والذكم عاهل العرب ومنقذهم الأكبر تغمده الله برحمته وعوضنا بسلامة انجاله العظام.

الرئيس ميخائيل توما

من خريجي جامعة بيروت

خريجو جامعة بيروت الاميركية العرب في حيفا يرفعون التعازي الى مقام اصحاب الجلالة والسمو خلفاء منقذ العرب العظيم.

الرئيس رشيد نصار

صدى وفاة عاهل العرب وبعض برقيات التعزية

في دمشق

قال مكاتبنا في دمشق:

اليوم انبئت دمشق فجيعتها وفجيعة الامة العربية وذلك بموت جلالة الملك حسين المنقذ الاعظم الذي يحتفظ له العرب باجمل الذكريات ويسجل لهم تاريخهم باحرف من ذهب ما كان له من أياد بيضاء على نهضة العرب ويقظتهم.

اجل كانت دمشق اليوم واجمة كئيبة حزينة، فكنت ترى الوجوه مقطبة، يقول هذا لذاك: مات الحسين بن علي أعلمت؟! ورفعت مفوضية جمارك شرقي الاردن

العلم الاسود حداداً، وأذن المؤذنون في مآذن دمشق يعلمون الاحياء فيها بوفاة اعظم عظيم فيهم. وصلى اكثر الناس صلاة الغائب في أكثر مساجد المدينة عصر الخميس على نفس جلالة المنقذ.

وسيصلى عليه صلاة الغائب في جوامع دمشق ظهر اليوم (الجمعة).

برقيات التعزية

وقد أخذ الناس يرفعون البرقيات ويطيرونها الى عمان وبغداد يعزون الامراء انجال الفقيد.

وطير فخامة رضا باشا الركابي يعزي كما طيرت البرقية التالية:

عمان - جلالة الملك علي واشقائه العظام.

فقد زعيم العرب المنقذ ادمى قلوب الامة نرجو له الرحمة ولانجاله العظام البقاء والسلوان.

شريف الحجاز، صالح النجداوي، عبدالقادر سري، تحسين الفقير، عبدالوهاب عمر باشا، نزيه المؤيد، سعيد الحافظ، ياسين حكيم، عزالدين حصرية.

هذه برقية من مئات البرقيات التي طيرت اليوم رحم الله الفقيد العظيم وعزى العرب وانجاله الكرام بفقده وعوض عليهم جميعا بمنه وكرمه.

في عكا

قال مكاتبنا في عكا:

طير اليوم، سيادة المطران غريغوريوس حجار مطران طائفة الروم الكاثوليك لعكا وحيفا البرقية التالية لسمو الأمير عبدالله، تعزية بوفاة والده جلالة الملك حسين

رحمه الله تعالى :

سمو الأمير - عمان

حرقة اليتم اسالت قلوبنا حسرات وعيوننا عبرات يالخطب الأمة بحسينها والد الملوك والأمراء ابي العرب بجوار ربه المحسن الكبير، عزاؤنا باطالة بقائكم والآل حماة الامة مفاخرها الكبري.

عكا خصيصكم/ المتروبوليت «حجار»

في طولكرم

حضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم

سلام وتحية :

لقد فجعنا بموت ابي الثورة العربية العاهل العربي الذي ضحى بكل عزيز لديه في سبيل احياء مجد العرب التالد ولذا فقد توقفت الدروس خمس دقائق حدادا وكان المنوي المباراة مع الفرقة الانكليزية في نابلس فأرجأناها الى يوم آخر واليكم صورة التلغراف الذي أوصل الى البيت الهاشمي.

آل البيت الهاشمي الكرام - عمان

القلوب تخفق والعيون تسكب بدل الدمع دما بفقد منقذ العرب ومؤسس نهضتهم سيدنا ومولانا المعظم الملك حسين الأول نرجو الله ان يلهم آل البيت الهاشمي والامة العربية الصبر والسلوان ويسكن فقيدنا فسيح جنانه ويؤيد ملك انجاله

طلبة مدرسة قادوري الزراعية العربية بطولكرم

في حيفا

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

أقدم لحضرتكم صورة البرقية التي ارسلتها الجمعية الخيرية الإسلامية بحيفا لصاحب الجلالة الملك علي بعمان راجيا نشرها بجريدتكم المجاهدة وتفضلوا بقبول الاحترام.

سكرتير الجمعية الخيرية الإسلامية بحيفا

محمود محمد

حضرة صاحب الجلالة الملك علي المعظم – عمان

الجمعية الخيرية الإسلامية بحيفا تقدم لجلالتكم اخلص تعازيها بوفاة موقظ جذوة النهضة العربية وحامل لوائها عالياً المغفور له جلالة مولانا العظيم الحسين. فللامة العربية الصبر ولجلالتكم وللاسرة الهاشمية العزاء الجميل.

في اللد

وقال مكاتبنا في اللد:

قابل الاهلون هنا خبر وفاة جلالة منقذ العرب الاعظم جلالة الملك حسين بفزع عظيم وهرع الناس الى المساجد يتقاطرون من كل جهة حيث اقاموا صلاة الغائب عن روح الفقيد العظيم تغمده الله برحمته. بينما كان المؤذنون ينعونه على المآذن فنقدم لحضرات أصحاب الجلالة والسمو انجاله العظام اجمل التعازي وللامة العربية الصبر والسلوان.

هذا وقد سافر الى القدس برئاسة سعادة رئيس المجلس البلدي احمد افندي الحسيني وفد مؤلف من اعضاء المجلس البلدي وبعض الوجهاء للاشتراك في تشييع

جثمان فقيد الامة العربية ثم عاد عند المساء.

جريدة فلسطين

العدد ١٧٦٤ الصفحة ٥ التاريخ ١٠ تموز ١٩٣١م

حفلة تأبين جلالة الحسين تحت رعاية سمو الأمير عبدالله

خطباء الحفلة

القدس - لمراسلنا الخاص - اعلمتنا لجنة احياء ذكرى المغفور له جلالة الحسين ان حفلة التأبين ستقام تحت رعاية نجله سمو الأمير عبدالله وان الذين سيحضرون بأنفسهم من مصر وسوريا أو سيرسلون كلماتهم وقصائدهم من كبار الكتاب والشعراء هم:

١ - خليل بك مطران شاعر القطرين، عبدالرحمن بك عزام احد رجال الوفد المصري (من مصر) الشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الإسلامي، الاستاذ الحوماني والاستاذ مارون عبود (سوريا). الشيخ فؤاد الخطيب، محمد بك الشريقي (شرق الاردن) وهؤلاء سيحضرون بأنفسهم.

٢- أمير الشعراء أحمد شوقي بك، الاستاذ نسيم صيبعة (مصر)، الاساتذة سليمان الظاهر، عبدالحميد الرافعي، خليل بك مردم بك، شبلي افندي ملاط وامين افندي ناصرالدين (سوريا) وهؤلاء سيرسلون قصائدهم وكلماتهم.

موعد حفلة تأبين المغفور له الملك حسين في القدس

القدس - لمراسلنا الخاص - أبلغنا الاستاذ منيف افندي الحسيني صاحب زميلتنا

الجامعة العربية الغراء حصول خطأ مطبعي، في عدد غد (الجمعة) من جريدته، الذي صدر مساء اليوم، في موضوع حفلة تأبين جلالة الحسين يجب الاسراع في تصحيحه بالنظر لضيق الوقت وعدم صدور عدد من الجامعة يوم السبت، وهذا الخطأ ما جاء عن موعد حفلة التأبين انها ستكون بعد ظهر الاثنين والصواب بعد ظهر الاحد في ٢٦ صفر وفق ١٢ تموز الجاري في الساعة السادسة مساء كما ذكر قبلا.

جريدة فلسطين

العدد ١٧٦٧ الصفحة ١+٢+٥ التاريخ ١٤ تموز ١٩٣١م

قصيدة امير الشعراء أحمد شوقي بك في حفلة اربعين الحسين[١]

لك في الارض والسـمـاء مـآتم (الخفيف)

قـام فـيـهـا ابو الملائك هاشم

عـبـرات الكتـاب فـيـهـا جـوار

وعـيـون الحـديث فـيـهـا سـواحم

قـعـد الآل للعـزاء وقـامت

باكـيـات على الحـسين الفـواطم

* * * *

---

(١) انظر أحمد شوقي، الشوقيات، القاهرة المكتبة التجارية الكبرى، ج٣، ص ١٥٠ - ١٥٣

يا ابا العليـــــة البـــــهـــــاليل سل آباء
ك الـزهـر هـل مـن المـوت عـــــــــاصـم
المنـايـا نـوازل الـشـــــــعـــــــر الأبيـ
ـض جـــارات كل اســـود فـــاحـم
مـــا الليـــالي الا قـــصـــار ولا الدنيـــا
ســـــوى مـــــا رأيت احــــلام نائـم
انحــــســــار الشـــفـــــاه عن سن جــــذ
لان وراء الـــكـــرى الـــى ســـن نـــادم
سنة احـــسـنت واخــــرى اســـاءت
لـم يـدم في الـنـعــــيم والكـرب حـــــالـم
المـنـاحــــــــــات فـي ممـالـك ابـنـائـ
ـك بـدريـة الـعـــــــزاء قـــــــواتم
تلك بغـــداد في الدمـــوع وعـــمـــا
ن وراء الســـــــواد والـشـــــام واجـم
والحــــجـــاز النبـــيل ربع مـــصل
من ربـوع الهـــدى وآخـــر صـــائـم
واشـــتـــركنا فـــمـــصـــر عـــبـــرى ولبنا
ن سكوب العـــيـــون باكي الحـــمـــائم

قـم تـأمـل بنيك في الـشـــرق زين التـــا

ج مـلء الـســـرير نـور الـعـــواصـم

الـزكـــيـــون عنـصـــراً مـــثـل ابـرا

هيم والطيـــبـــون مـــثـل القـــاسم

وعليـــهـم اذا الـعــيـــون رمـــتــهـم

عـــوذ مـن مــــحـــمـــد وتمـائـم

قـــد بنى الله بيـــتــهـم فـــهـــو باق

مــــا بـنـى الله مـــــا لـه مـن هـادم

دبروا الملك في العـــراق وفي الشـــا

م فـــسنوا الـهـــدى وردوا المظـالـم

أمـــن الـــنــاس فـــي ذراهـــم وطـــابـــت

عـــرب الأرض تحـــتـــهـم والاعـــاجـم

وبـــنـــوا دولـــة وراء فـــلـــســـطـــ

ـين كـــعــاب الـعـــلا فـــتـــاة الـعـــزائـم

ســـاســـهـــا بـالأناة اروع كـــالـد

اخـل مـــاضـي الجـنـان يـقـظـان حـــازم

قـــبـــرص كـــانـت الحـــديد وقـــد تـنزل قـ

ـضـــبـــانه اللـيـــوث الضـــراغـم

كـــــــره الـدهـر أن يـقـــــوم لـواء

تحـشـــر الـبـــيـــد تحـتـــه والـعـــمـــائـم

* * * *

قــم تحـــــــــــدث ابـا عـلـــي الـيـنـا

كـــيـف غـــامـــرت في جـــوار الاراقـم

لـم تبـــال النيـــوب في الهـــام خـــشـنـاً

وتـعـلـقـت بـالحــــــــواشـي الـنـواعـم

هـات حـــدث عن العـــوان وصـــفـــهـــا

لا تـرع فـي الـتـــــراب مـــــا انـا لائـم

كـلـنـا وارد الـســـــــــــــراب وكـل

حـــــمـل في ولـيـــــمـــــة الذئب طاعـم

قـــــــد رجــــونـا مـن الـغـنـائـم حـظاً

ووردنــا الــوغـى فـكـنــا الــغــنــائــم

وظـلـلـنـا مـن الـوعـــــود نـشـــــاوي

لـم تـفـق أمــــة ولـم يـصـح حـــــاكـم

قـــد بعـــث الـقـــضـيـــة اليـوم مـيـتــاً

رب عـظـم اتـى الامـــــــور الـعـظـائـم

انت كـــــالحق الف الناس يقظا

ن وزاد ائتــــلافـــهم وهو نائم

انما الهـمـة البـعـيـدة غـرس

مـتـأنى الجنى بطيء الكمـائم

ربما غـاب عن يد غـرسـتـه

وحـوته على المدى يد قـادم

حـبـذا مـوقف غلبت عليـه

لم يفـقـه للحق قـبلك خـادم

ذائداً عـن ممالك وشـعـوب

نـقـلـت فـي الاكـف نـقـل الـدراهـم

كـل مـاء لـهم وكـل سـمـاء

مـوطيء الخـيل أو مطار القـشـاعم

لِمَ لم تدعـهم الى الهـمـة الشـمـ

ـاء والـعـلم والـطـمـاح المزاحم

وركـوب اللـجـاج وهي طواع

والسـمـوات وهي هوج الشكائم

والى القـطـب والجليـد عليـه

والصـحـارى ومـا بهـا من سـمـائم

اغــــــسلوه بطـيب من وضـــــوء

الرسل كــــالورد في رباه البـــــواسم

* * * *

المراثي التي القيت في حفلة الاربعين

لجلالة عاهل العرب الاكبر المغفور له الملك حسين

وذلك يوم الأحد الواقع في ١٧ تموز سنة ١٩٣١ في القدس

خطاب سماحة المفتي

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي لا يحمد على المكروه سواه ﴿الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم أحسن عملاً﴾[١] . والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فاننا نحتفل بذكرى فقيد العرب العظيم، شيخ قريش، ملك الأمة العربية، وقائدها وزعيم نهضتها؛ صاحب الجلالة الشريف الهاشمي، الملك حسين بن علي، تغمده الله برحمته، واسكنه فسيح جنته، وجزاه خير الجزاء عن هذه الامة العربية، التي عاش جاهداً لنهضتها دائما لرفعتها، مضحيا في سبيل استقلالها النفس والنفيس، والطارف، والتليد، والعرش والتاج. وظل مخلصاً لها الى النفس الأخير، فكان لهذه الأمة المثل الأعلى في الاقدام والشجاعة، والصبر والجلد، والدأب والعزم والتضحية، وغيرها من المزايا الهامة، والخلال السامية.

ليس من المستطاع تصوير تلك النفس الكبيرة، والروح الطيبة، وكيف نصف تلك الشجاعة التي تحير العقول، ورباطة الجأش التي ظهرت منه حين اطلق

---

(١) سورة الملك، آية ٢

الرصاصة الأولى، مؤذنا بالثورة، فقابلته الجنود المرابطة في قلعة (جياد) باطلاق القذائف من مدافعها على قصره، فجعلت تتساقط عليه من كل جانب، وتحترق الغرفة التي كان جالساً فيها، وتتناثر شظاياها القتالة ذات اليمين وذات الشمال، والغرفة تهتز وتكاد تنهار أركانها. وهو رابط الجأش لم يتحرك من مجلسه، ولم يصغ الى من كانوا يرجون منه مغادرة مكانه، وكلما اهتز القصر وعاد، من وقع القذائف الضخمة، قال له (قر يا قصر هذا بيدك ما هو بيدي)، ام كيف نصف عزمه وقوة ارادته، اذ يذكر الذين رافقوه في حربه الى عسير كيف كان جيشه المؤلف حينئذ، من جنود نظامية وغير نظامية، خارجا من المعارك منهوك القوى، وقد أصيب نحو نصفه، (بالوباء الاصفر).

وقد اجتمع قواده من نظاميين واشراف ورؤساء عشائر واجمعوا أمرهم على أن من المتعذر عليهم، الانتقال من مكانهم واستئناف الحرب، وهم على هذه الحالة، فدخل حينئذ خيمته، وقد حسبوه اذعن لآرائهم، واذا به يخرج بعد دقائق ويمتطي (راحلته) ويسير منفرداً نحو جيش أعدائه فلم يسع من معه الا اللحاق به. وقد كانت شجاعته ورباطة جأشه، وعزمه وقوة ارادته، في الحادثة الأولى والثانية، السبب الأكبر في بث روح الشجاعة والعزم، في نفوس رجاله وجيشه وبذلك كتب له الفوز والنصر المبين.

ولا يتسع الوقت لسرد ما اشتهر عنه من غرائب الصبر والجلد، والدأب المستمر.

أما التضحية، فقد ضرب لنا فيها المثل الأعلى، اذ ضحى بملكه وماله وتاجه وعرشه في سبيل البلاد والتي سعى لاستقلالها ووحدتها، ورفض باباء وشهامة الموافقة على تقسيمها واذلالها. وكان لأمته القدوة الحسنة في التضحية التي لا تنال امة مسعاها بدونها، والتي هي من اهم الاركان في نهضات الامم واستقلالها،

التضحية التي لولاها لما قام نظام أو عمران في الكون، ولما نهضت امة او انتظمت دولة، ولما ذاد جندي عن حياض وطنه ولا استبسل مخلص في سبيل مبدئه ومعتقده ولا بذل عالم في سبيل العلم والاختراع ماله ومهجته، ولا جازف مكتشف في سبيل اكتشافه، بل ولا بذل اب جهداً في سبيل ابنائه، ولولا فكرة المجازفة والتضحية لما جنى ثمرة جهوده ولما حصد الزراع نتيجة ما بذله في ارضه من مال ومن جهد، والله سبحانه وتعالى يقول ﴿اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض، فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي، وقاتلوا وقتلوا، لاكفرن عنهم سيئاتهم، ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار، ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب﴾[1].

التضحية هي تلك الخلة الكريمة المباركة، وهي الدرس العملي الأخير الذي أملاه علينا ذلك العاهل الكبير، وأراد تعليمنا إياه، لنوقن أن لا نجاح لنا بدون ان توطن النفس على التضحية التي نحن أحوج ما نكون اليها، وقديما كنا أحق بها وأهلها فلما نسيناها نسينا العز والمجد، وحل بنا الذل والوهن، وبنسبة قربنا منها أو بعدنا عنها يكون ارتقاؤنا ذرى المجد او انخفاضنا الى وهدة الذل ﴿سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله بديلا﴾[2].

وان اعظم ما نخلد مع ذكرى فقيدنا العظيم، أن ننسج على منواله ونتبع خطواته في تحقيق غاياته، وان نتلقى عنه الدرس الأخير، الذي املاه علينا في التضحية لاجل البلاد وفي سبيل الاستقلال.

وفي الختام فاني اكرر التعزية لاصحاب الجلالة والسمو، أنجاله العظام، وللأمة العربية جمعاء، وأشكر الوفود العربية الكريمة، التي تفضلت وتجشمت المشاق،

---

(١) سورة آل عمران، آية ١٩٥

(٢) سورة الفتح، آية ٢٣

لشهود حفلة التأبين، وجميع من تفضلوا فلبوا دعوة هذه اللجنة والسلام.

خطبة النشاشيبي

بسم الله، بسم القرآن، بسم محمد، بسم العربية تصور مفكر الجرمان الاكبر فريدريك نقشه ذات يوم موته فاضطرمت نفسه أسفاً وحنقا وصاح: آه لا عيب في نتشه الا انه سيموت.

ونظرت يوما تلك الفتاة البدوية الى سيدها (وقد كانت ترى فيه الدنيا) الى الخليفة الأموي سليمان بن عبدالملك وتذكرت ان هناك موتا، وان هناك فراقا فارتاعت وقالت وهي واله شجية:

انت نعم العتاد لو كنت تبقى (الخفيف)
غير ألاّ بقاء للانسان
انت خلو من العيوب ومما
يكره الناس غير انك فان

ان اشفق نتشه ومثل نتشه وكل عظيم من موته، وان شجا تلك الفتاة اذ تذكرت موت مولاها، وكأنها فراقه.

ان غدته خلواً من العيوب ومما يكره الناس غير انه فان. فانا أقول - والدهر مساند، ولقولي مردد-:

ان عظيما عربيا غضب في الحياة تلك الغضبة، وثار تلك الثورة، وانقذ من تشتيت ومن هلاك طوائف جمة من هذه الامة.

ان عظيما عربيا أقدم غير مبال، غير هياب على الجمام ذلك الاقدام.

«اذا هـم القى بين عـــينيـــه عـــزمـــه (الطويل)

ونكب عن ذكـــر العـــواقب جـــانبـــا»

ان عظيما عربيا جاد طلق اليدين بشعبه وببنيه وباقربيه وقال لها، وقال لهم:

كوني وكونوا لقومكم للعرب فدية

ان عظيماً عربيا شاد ذاك الاساس وبنى ذاك البناء.

إن عظيما عربيا يوم سيم تلك الخطة ذلك الاباء وقال لأولئك الأقوياء الظالمين الجائرين الغادرين الماكرين الاوغاد المنتقمين قال لهم: لا. لا.

إن عظيما عربيا باع الملك والدنيا بشرفه وعزته وما الحياة؟ وما الملك؟ وما الدنيا؟ عند العزيز كبير النفس.

«من كرمت عليه نفسه - هانت عليه الدنيا» كما قال محمد ابن الحنفية.

قيل لعلي بن الحسين من اعظم الناس خطراً؟

قال:

من لم ير الدنيا لنفسه خطراً.

ان عظيماً عربياً، ان أسداً عربياً ترك العرب، ترك للعربية اشبالاً اربعة سادة قادة يحمون عرينها.

إن عظيماً عربياً مثل منقذ العرب الأعظم.

«ولم أقل مثلك اعني به

سواك فرداً بلا مشبه»

ان عظيما جد بقوة المرض ولم يستكن لسلطان موت ولا انقاد لدولة دهر.

إن عظيماً مثل ابي الملوك: علي وعبدالله وفيصل وزيد، ابي العرب، ابي كل عربي.

اني اقول في هذا العظيم والدهر مظاهري فيما اقول:

انه لا عيب فيه، انه ما مات ولن يموت، انه خلو من العيوب ومما يكره الناس، وانه غير فان.

انه حي مع الأحياء.

انه خالد في الخالدين.

انه معكم، انه هناك التفتوا تروه.

اني اراه في هذا الحفل رأي العين، اني اجده يسمع صوت القائلين.

اني أراه سائراً غادياً رائحاً في أرض الجزيرة في طولها وعرضها من كل اقليم فيها من كل بقعة فيها ومعه عصاه يفزع بها رؤوس النائمين الهاجعين وينادي:

«الا ايها النوام هيا هبوا»

ان ذهب نتشه وغير نتشه واعظم من نتشه.

ان أنسى الزمان اسم سليمان بن عبدالملك وغير سليمان.

ان محا الزمان من لوحه اسماء كبار عظام قد خطها طويلا فيه، فأن شيخ قريش الملك الهاشمي القرشي العربي العلوي الفاطمي المحمدي الحسين بن علي خالد بصنيعه في الخالدين.

اسعاف النشاشيبي

كلمة الريحاني

تحزنني الذكرى وتحيرني

ذكرى حياة أشرف ما فيها العروبة طائرة.

ذكرى جهاد اسمى ما فيه الحق؛ واجمل ما فيه مجد العرب.

ذكرى مجد اوطد اركانه الاستقلال.

ذكرى الاستقلال، واسطع بانواره التضحية.

ذكرى التضحية، وقد جاد بها العرين وسجلها المنفى.

ذكرى مليك ارضعته البادية، وهزت سريره الأعاصير.

وفي البيداء واحات كالجنان، وفي الواحات ظلال الاحزان.

صن روحه اخضرار باصفرار من ينابيع التقوى ومن ميازيب الغضب.

جزر روحه سواد في اصفرار.

ومن برك الكظم.

ومن عيون الأسى.

تباينت العناصر فيه، فكان النور وكان الحديد، وكان الصلصال.

وفي الصلصال در مكنون.

مليك مغبون. علمه الله البيان، واعطاه رمحا بلا سنان.

تحزنني الذكرى وتحيرني

- ٢ -

نور تلألأ في الآفاق، وظلمات تلبدت في الأقاليم.

ورد نور على جوانب البادية، وشوك تزاحم في قلبها.

صوت ردد المجاهدون صداه وخشي المستعمرون هداه.

صوت مليك حط في الحي الفاضي رحاله، وفي الأحياء الدنية اقوام يرحبون.

اركن الى الأباعد فخانوه، وأهمل الارنين فتألبوا عليه. عفواً أيها الهاشمي العظيم.

اني في الحب من الأولين، وفي الحزن من الأقربين.

ولكني في العروبة فوق الحب وفوق الأحزان.

وفوق العروبة، في الحياة وفي الممات للتاريخ.

فقد اثرت في العرب روح الجهاد، وما انتعشت.

روحا فيها ولا وداد.

نهضت بالعرب الى ذروة القومية فبانت منها الاطماع، وانكشفت الاحقاد.

كنت الناهض والمنقذ والنذير، وما كنت العالم بما وراء الحجب.

اسمعت صوتك الامم الضائلة، وقد حاولت الاستيلاء على ارث عزيز.

فهمت الارث في البداية وفي النهاية.

ما فاديت به ساعة خذلت، وما اضعته يوم دحرت.

امرت، فامرت، فابيت، فاستعفيت فكان شرف المنفى انصع من شرف الملك.

عربي يرحل، وعربي يجيء، والأمة تنتظر النصر الاثبت والاعم.

تحزنني الذكرى وتحيرني.

وفي صفحات المجد صفحة قدسية.

لا مساومات، ولا معاهدات، وانت في خطر يا فلسطين.

في سبيلك غضبة تذهب بملك، ومن اجلك وقفة يتلوها المنفى.

صفحة قدسية، يسطرها التاريخ، تاريخ العرب، بأنامل الحمد والفخر والجلال.

في هذه الصفحة عرش الحسين الوطيد.

في هذه الصفحة عنك الخلود خلوده

جلالة الحسين بن علي في حفلة الاربعين

القدس تكتظ بوفود البلاد العربية

يوم مشهود من أيام فلسطين التاريخية

القدس - لمراسل فلسطين الخاص - حقا لقد كان يوم أمس «الأحد» يوماً مشهوداً في تاريخ فلسطين عامة والقدس خاصة اكتظت فيه هذه المدينة بوفود البلاد العربية من مصر وسوريا ولبنان وشرق الاردن ومدن فلسطين المختلفة سهولها وجبالها، حضرها وبدوها من زعيم كبير الى عامل صغير، وكلهم جاء لتأدية ما يجب عليه من اجلال واحترام لذكرى جلالة الحسين بن علي الذي ابى وهو ملك ان يسجل بيده صك عبودية للعرب وضحى بتاجه وملكه في سبيل النبل، في سبيل الشهامة في سبيل الشرف، في سبيل المحافظة على هذه البقعة من الارض التي ابى

المستعمرون ان يتركوها وذويها فكان من واجب فلسطين اذن ان تكرم الحسين في مماته كما قام هو بواجبه نحوها في حياته وهذا ليس بالكثير علي رجل العبقرية والبطولة العربية ومطلق اول رصاصة تردد صداها في الخافقين مناديا قومه الى الحرية ايها الاخوان، الى تحطيم اغلال الذل والعبودية ولم يكن هذا العاهل الاكبر ليدري ان الغرب حانث ماكر وان الغرب لا يعرف قيمة لعهد او وعد. . . إلى هنا يمسك اليراع تاركين وصف ما جاهد به الحسين الى فطاحل الكتاب والشعراء ممن رثوه فوفوه ونعود الى وصف حفلة ذكرى الاربعين المشهودة: -

ما أزفت الساعة السادسة مساء حتى كانت ساحة كلية روضة المعارف الوطنية على سعتها تضيق بالمحتفلين، وكانت صورة الحسين ترمز بشخصها الى الجزيرة العربية تشخص لهم ويشخصون لها ومن خلفها منبر الخطابة الذي أقيم على رأس السلم الموصل إلى قاعة المحاضرات والمشرف على الساحة الواسعة وما يكتنفها ونصب على أعلى باب القاعة العلم العربي وفوقه لوحة كبيرة نظم عليها عقد من المصابيح الكهربائية يتألف منها اسم الحسين وكان علمان عربيان يعلوان سطح تلك القاعة ويصفقان في الهواء حين تتلاعب بهما الريح بدلا من المصفقين.

وجلس سمو الأمير عبدالله أمير شرق الاردن ورئيس الحفلة في شرفة تطل على ساحة الاحتفال وجلس الى يمينه رئيس حكومته وعطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية موسى كاظم باشا وسماحة الحاج أمين أفندي الحسيني رئيس المجلس الإسلامي الأعلى وجورج بك انطونيوس وعدد من مشايخ قضاء بئر السبع وعن شماله اصحاب السعادة روحي بك عبدالهادي وقنصل مصر وحامد باشا الوادي والدكتور جميل باشا التوتنجي وكبار رؤساء عشائر الامارة ورجال الحاشية وجلس اعضاء لجنة الاحتفال على شرفة من شمال منبر الخطابة وعن يمينه جلس الخطباء ومن سينوب عن الذين ارسلوا قصائدهم ولم يحضروا بأنفسهم.

وأعلن الاستاذ المظفر سكرتير لجنة الاحتفال ابتداء الحفلة بعشر من القرآن الكريم تلاه الشيخ محمد افندي المصري ثم أخذ الاستاذ المظفر في تقديم الخطباء حسب الترتيب الآتي :

قام ابراهيم بك هاشم وزير العدلية السابق في شرق الاردن والقى كلمة سمو الأمير عبدالله ، ثم اعلن اسحق افندي درويش ، بالنيابة عن لجنة الاحتفال انه وردت على اللجنة مئات من البرقيات من مختلف الاقطار وكثير من الخطب والقصائد مما ليس بالوسع تلاوته لضيق الوقت وتلا الكلمة التي ارسلها من دمشق الاستاذ فارس بك الخوري ، ثم وقف سماحة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى ورئيس اللجنة والقى كلمة ، وتلاه الاستاذ النشاشيبي والقى قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي بك ، ثم ألقى شاعر القطرين خليل بك مطران قصيدته بنفسه وقام الاستاذ النشاشيبي مرة أخرى وتلى كلمته الخاصة وتبعه الشيخ عبدالغني افندي كامل فالقى قصيدة الاستاذ عبدالحميد بك الرافعي ثم قام الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الغلاييني رئيس المجلس الإسلامي في بيروت فألقى قصيدة فالاستاذ الشريقي قصيدة فالسيد عجاج نويهض كلمة فيلسوف الفريكة أمين افندي الاستاذ اكرم افندي زعيتر قصيدة الشيخ سليمان افندي الظاهر .

وتلاه الاستاذ مارون بك عبود بقصيدة فكشافة الروضة بنشيد الوحدة العربية . وبعد الاستراحة بضع دقائق وقف الاستاذ الحوماني والقى قصيدته ، ثم قام الاستاذ جورج شهلا فالقى قصيدة شبلي بك ملاط والقى الاستاذ منيف الحسيني قصيدة امين بك ناصر الدين ثم القى الشيخ فؤاد الخطيب قصيدته وتلاه عزة افندي دروزه بكلمة ثم القى قدس الاب الخوري الضرغام قصيدة طويلة . وكان مذكوراً في البرنامج ان الاستاذ وديع البستاني سيلقي قصيدة فلم يحضر وكذلك فضيلة الاستاذ المظفر اجل خطابه الى حفلة الاربعين في عمان وارتجل كلمة وجيزة قال في ختامها ما ذكره

الخطباء والشعراء لا يعد شيئاً بالنسبة لاعمال الفقيد العظيم وبعد عشرين عاما سيعرف العرب من هو الحسين. اختتمت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم وكانت الساعة وقتئذ حواًْ العاشرة ليلاً.

برقية الاستاذ مغنم للجنة التابين في عمان

القدس - لمراسلنا الخاص -

أرسل الاستاذ مغنم افندي مغنم الى لجنة التأبين في عمان البرقية التالية:

منزلة العظيم في قلوب العرب أعظم من فجيعتنا به. ذكراه مبعث جرأة لنا تذكرنا بالتضحية الحقيقية والانفه ونفوس افذاذ العرب الخالدين. رحم الله سيدنا الحسين ونفع العرب بذكراه.

مغنم مغنم

تابين جلالة الحسين في دار العروبة

القاهرة - لمراسلنا الخاص - احتشد في الساعة الثامنة من مساء اليوم جمع كبير من عظماء المصريين والسوريين والحجازيين وأبناء الأمم الشرقية في السرادق الذي أقيم أمام دار العروبة على شاطيء النيل للاحتفال بتأبين الفقيد العظيم جلالة الحسين وفي طليعتهم الشريف حسن خالد والشريف عبدالله باشا والدكتور شهبندر وأمين باشا معلوف والدكتور رحمه بك رئيس أول المحافظة وسفير الافغان ووكيل مملكة الحجاز والاستاذ وهبه العيسى والاستاذ وديع مرشاق والسيد عبدالملك بك الخطيب وغيرهم من الصحافيين وحضر عدد من السيدات يتقدمهن مدام سان بوان صاحبة مجلة فنكس بالقاهرة وحضر مندوب خاص يمثل حكومة شرق الاردن وافتتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم. وتلاه دعاء لانقاذ الامم الشرقية مما تعانيه من ويلات الاستعمار ثم وقف تيسير افندي ظبيان وتلى برقيات ورسائل الاعتذار وفي

طليعتها كلمة من جلالة الملك علي ثم خطب شيخ العروبة خطاباً مستفيضاً عدد فيه مناقب الفقيد وتلاه الشيخ عبدالوهاب النجار ثم تلا الدكتور حبيب مالك قصيدة وكانت درة الحفلة قصيدة الاستاذ ابو الاقبال اليعقوبي ثم السيد منصور التركستان ومحمود ابو الوفاء سكرتير جمعية الوحدة العربية .

وختم الحفلة الفريق عبدالله باشا وسيطبع كتاب خاص عن هذه الحفلة يحتوي على جميع القصائد والخطب وقد دامت هذه الحفلة ثلاثة ساعات ونصف وكانت على اتم ما يكون من النظام .

المفتي الاكبر يكرم سمو الأمير عبدالله

القدس - لمراسلنا الخاص :

بعد انتهاء حفلة التأبين دعا سماحة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى سمو الأمير عبدالله ورجال حاشيته وبعض كبار المدعوين إلى مأدبة عشاء في فندق بلاس ثم عاد سمو الأمير ومرافقوه إلى عمان .

لوحة تذكارية من لجنة السيدات العربيات

القدس - لمراسلنا الخاص - بمناسبة الحفلة التأبينية التي أقيمت البارحة لفقيد الأمة العربية المنقذ الاعظم جلالة الملك حسين قدمت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات بالقدس لوحة رخامية مدهونة باللون الأخضر ومنقوشا عليها بالماء الذهبي الآية الكريمة ﴿ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾[1] وقد رسم على جانبها علمان عربيان وكتب في أسفلها اسم اللجنة .

وقد اثبتت هذه اللوحة في أحد جدران الضريح .

---

(١) سورة القمر ، آية ٥٥

جريدة فلسطين

العدد ١٧٦٨ الصفحة ٢+٣ التاريخ ١٥ تموز ١٩٣١م

المراثي التي القيت في حفلة الاربعين

لجلالة عاهل العرب الأكبر المغفور له الملك حسين

سمو الأمير عبدالله

كلمته في حفلة الاربعين

هذه هي كلمة سمو الأمير عبدالله، التي القاها عن سموه، في حفلة تأبين الحسين، سعادة ابراهيم بك هاشم:

أيها السادة الكرام

الحمد لله الذي يجري قضاؤه وقدره بما شاء، واياه نستلهم الصبر الجميل والعزاء، فهو الموئل والمفزع، واليه المآل والمرجع، والصلوات الزاكيات والتحيات الطيبات على خير خلقه وآله وصحبه.

أما بعد فلست بالوحيد الذي يعالج برجاء الهموم وقد أخذت منه بالكظم فاغصته بريقه واشرقته بدمعه.

فكل عربي اليوم يتصدع مثلي حسرات ويتقطع زفرات لما رزى به العرب عن فقد منقذهم الأكبر وعمادهم الأرفع ساكن الجنان مولانا الحسين بن علي رضي الله عنه وأرضاه

اني في هذا الخطب الجلل لبعضكم وواحد منكم ينوبني منه ما ينوبكم،

ويقدحني من لواعج شجوه ما يقدحكم، ولذلك قدمت القدس الشريف من عمان ملبياً دعوتكم الكريمة شاكراً لكم اختصاصي برئاسة الحفلة وان تكون تحت رعايتي، ولقد جئت مشتركاً في العاطفة معكم مشاطراً في الكارثة لكم وان الفقيد العظيم لوالد العرب أجمع - فلقد كان عليهم حدبة وبهم شفيقاً وليست لحمة النسب باوثق عروة من صلة الروح وارتباط النفس بالنفس - ذلك شأن العرب مع ملك العرب وتلك حال الأمة مع فقيد الأمة. واني لأسأل الله الذي وحد شعور العرب بمولانا الحسين مرة أخرى في مماته كما كان يؤلف قلوبهم في حياته أن يمد في أجل ذلك الاتحاد المحمود الذي له أثره وخطره وبذلك تقر عين الفقيد العظيم كلما اطلع على ابنائه العرب من غرف النعيم. وأن أكبر تعزية لنا عن ذلك الرزء الجسيم انما هو هذا الاشتراك الواحد في الشعور والالفة في العاطفة ان في ذلك برهانا ناصعا على الحياة الفياضة تدب في جوارح العرب فتنهض بها عروقهم وتختلج جوانحهم وتهتز لها بلادهم جزلا وغبطة. ثم اني اشكر الهيئة المحترمة التي قامت بترتيب هذه الحفلة الفائقة وأشكر الخطباء والشعراء والادباء والحضور كافة ممن وفد لهذا الغرض من كل أوب نأى أردنا القيام بالواجب البنوي نحو الأب البر الراحل عنا بجسمه المقيم بين ظهرانينا بروحه، وأفتتح هذه الحفلة باسم الله الذي قيض لنا هذا الاجتماع الشامل للعرب على اختلاف الامصار واياه نحمد وبه نستعين.

قصيدة شاعر القطرين خليل بك مطران[1]

ارن سهم الردى ارنان منتحب (البسيط)
وسال بالدمع وجه السيف ذي الشطب

ابا الحديد اسى من ان يفارقه
في كل حلبة فخر خير مصطحب

(١) انظر خليل مطران، ديوان الخليل، دار مارون عبود، الطبعة الأولى ١٩٧٥، ص ٢٤٧ - ٣٥٢

مـــاذا شـــجـــا ظبي عـــســـــفــــان بمرتعــه
وراع ليث الشـــــرى في غــــــيلـه الا شب

دهى العـــــروبة خـطـب فت ســــاعـــــدها
من حـــيث لا يتـــقي بالبـــيض واليلب

مـــضى الحـــسين مـــفــديهـــا ومنقـــذها
فــــــأي قـلـب لـهــــــذا البين لـم يـذب

أأغـــضـــيت عن حـــمـــاها عين كـــالئـــهـــا
ولـم تنـم عـن حـــــمـــــاهـا أعين النـوب

كـــلا وذكـــراه مـــا دامت مـــؤجـــجـــة
نـار الحـــمـــيـــة في صـــيـــابهـــا النخب

ومـــــا أهـابت بجـــــد الله فـــــاصطـدمت
كـــتـــائب الغـــبـــر الدهمـــاء بالشـــهب

ان يحـــتـــجب لك وجـــه يا حـــسين فـــقـــد
تركت للرأي وجـــهـــا غـــيـــر مـــحـــتـــجب

اليـــه مـــرجـــعـــهـــا في كل مـــعـــضلة
فلست عن امـــرها المشـــهـــود في الغـــيب

* * *

اجـــــدر بهـــــا ان تظل الدهر واعـــــيـــــة
ذكـــــــرى أعـــــــز مليـك أو أبـر أب

حـــررتهـــا واذقت البـــأس مـــوردها
ببـــأســـه المتـــمـــادي مـــورد العطب
يفـــيض بالصـــاب قـــرطاس اخط به
مـا سـامـهـا التـرك من خسف مـدى حـقب
فـــمن يكن ناســـيـــاً أو جـــاهلاً ليـــسل
عنهم أولي الذكـــــر أو يرجع الى الكتب
أيام اصـــبح ســـتـــر الضـــاد منهـــتكا
مـــهلهـــلاً وحـــمـــاها مـــرتع الجنب
وشـــمـــلهـــا في بواد باد أهـلهـــا
وفي الحـــواضـــر شـــهـــلا جـــد منشـــعب
تقـــذي عـــيـــون الأولى يغـــشـــون أربعـــهـــا
بكَل عـــاري الشـــوى في مـــسكن خـــرب
تأذنت بانقـــراض بعـــد منعـــتـــهـــا
ونفـــرت عن حـــيـــاض العلم والأدب
لا تسطع الشـــمس الا خلف غـــاشـــيـــة
من الأسى بمحـــيـــا كـــاسف شـــحب
ولا يســـيل أصـــيل في صـــحـــائبـــه
الا بـدمع صـــــيب أو دم ســـــرب

* * *

يا منقذاً جاء بعد الالف من حجج
بعيد ما فات من مجد ومن حسب

هل ضم غير الرسول المصطفى قدما
تلك العزائم والآمال من شعب

امر يضيق به الذرع انتدبت له
وانت ان ضاق ذرع خير منتدب

صرفت رأيك فيه فاضطلعت به
مؤيد الرأي بالارماح والقضب

في كل مرعدة بأساً ومبرقة
من الجحافل بين الورى واللجب

عادت بها كل آبي الضيم نخونه
من حيث أبطل سحر الخوف والرعب

فكان بعث قلوب الأمة ارتقصت
له واعطافها اهتزت من الطرب

وبشرت آية للحق ظاهرة
بوحدة لخصوم الحق لم تطب

بدت على غير ما راموا بوادرها
ودال جد تفادوه من اللعب

فاجمعوا أمرهم في الامن واعتزموا
نقضا لما ابرموا في ساحة الرهب

واضمروا لك عدواناً وجدت به

في السلم ما لم تجد في الحرب من حرب

اين الذي سجلوه في رسائلهم

ورددوه من الايمان في الخطب

لولا معونة ذاك الحلف لانقلبوا

دون الذي املوه شر منقلب

نصرتهم صادقا فيما وعدت ولم

تخل مواعيدهم ضربا من الكذب

ما كان همك ملكا تستقل به

والجد في صعد والمجد في صبب

بل نصرة العرب في حق أقر لهم

تؤيد الشرع فيه حجة الغلب

فما الوت لذاك الحق عن طلب

وكيف يدرك مطلوب بلا طلب

قاسوا الحسين الى غير الحسين فلم

تصدق فراستهم فيه ولم تصب

شتان فيمن تولى أمر أمته

ما بين معتقب أو غير معتقب

ظنوه بالتاج يرضى غير مكترث

لما عداه فألقى التاج وهو ابي

ســـحـــيـــة العـــربي الهـــاشـــمي لهـــا
مـــعنى وراء مـــعـــاني الجـــاه والرتب

اين الكنوز التي خـــالوه فـــاز بهـــا
واين مـــا ناء بالاســـفـــاط من ذهب

تبـــينوا اليـــوم مـــا كـــانت خـــبـــيـــئـــتـــه
من عـــفـــة ووفـــاء لا من النشب

تلك الفـــضـــائل مـــا كـــان لمكتـــسب
كـــأبي الضـــمـــيـــر ومـــا كـــانت لمغـــتـــصب

للخـــصم في ثلبـــهـــا عـــذر الحنيق على
من حـــال بين يـد الســـلاب والسلب

مـــا عـــذر طائفـــة من قـــومـــه أخـــذت
بما اثار العـــدى من ذلك الشـــغـــب

* * *

زايلت بيـــتـــاً عـــتـــيـــقـــاً انت ســـادنه
بالارث من عـــهـــد ابراهيم والنسب

الى صـــفـــاة على الدأمـــاء قـــد رســـخت
ولم تسغـــهـــا لهـــاة البـــحـــر ذي العـــبب

تشـــبـــهت روضـــهـــا بالروض وائتنست
منهـــا القـــرى بدعـــاب الاخـــضـــر الصـــخب

حللت فـــيـــهـــا ومـــا بالزاد من ســـعـــة
وعـــشت بين رباها عـــيش مـــغـــتـــرب

فـكـنـت فـي الـنـفـي والاردان طـاهـرة
مـا لـم تكن في ثيـاب العـزة القـشب

صـبـرت صـبـر كـريم غـيـر مـبـتـئس
ولا مـلـول ولا شـاك عـلـى وصـب

حـتى حُملت وقـد حم القـضـاء الى
دار من المسـجـد الأقـصى على كـثب

كـأن ربـك أوحـى ان تجـاوره
حـتى تقـر به في مـزدجى القـرب

يـرعـى مـزارك بـالـروح الأمـين ولا
تنأى به السـبل عن أعـقـابك النجب

ويجـمع البـر حـفـاظ المآثر من
شـتى العـشـائر حـول الوالد الحـدب

من كـان يدري وقـد ناط الرجـاء به
صـيـانة الحـرم الثـاني فلم يخب

ان المآب الـيـه والـثـواب بـه
هل قـدم الخـيـر مـخلوق ولم يثب

* * *

ابناء يعـرب هـذي سـيـرة بـرزت
لكم حـقـائقـهـا الكبـرى من الحـجب

كـتـاب تفـديه اوعت صـحـائفـه
ادعى الفـصـول الى الاعـجـاب والعـجب

ان الأولى استشهدوا في الله او قتلوا
فيما غلوا فيه للأوطان من أرب

لهم حياة وما ان تشعرون بها
الا وقد ناجوا الارواح في الكرب

كرامة ابن علي ان تكون لكم
آثاره عظة موصولة السبب

تعلموا الصدق منه والوفاء على
ما يعقبان من الحرمان والنصب

تعلموا نضحه عن ذخر أمته
بحزم مقتصد لله مرتقب

تعلموا الذود عن حق تطيب له
عن كل ما هو غال نفس محتسب

تعلموا قوة الايمان في دأب
فانما قوة الايمان في الدأب

تعلموا الصبر أو تقضى لبانتكم
والغرم في بدئها كالغرم في العقب

تعلموا ان هذا العمر مرحلة
لا ترتقي هضبة فيها بلا تعب

تعلموا ان من حذق الرماة بها
ليدركوا النصر ان يجثوا على الركب

سجا الحسين وقد ورى مساجله
حتى يؤون أوان الصائد الدرب

فان ضحا ظله فالروح مرصدة
للموقف الفصل من يهتف بها تجب

* * *

عزاءكم يا بنيه الصيد من ملك
عالي النقية مرجو ومرتهب

يسدد الحكم تصويبا وتخطئه
ورأيه الرأي ان يمنع وان يهب

ومن أبى تولى عن أريكته
بلا شجى اذ تولاها بلا رغب

له من الشيم الغراء مملكة
ان كان ذا لقب أو غير ذي لقب

ومن أمير بناها دولة انفاً
قامت على اثر من مجدها ترب

في العلم والأدب العالي يكاد اذا
ساق الأحاديث يسقيك ابنة العنب

ومن فتى ألمعي كل محمدة
جاري السوابق فيها فاز بالقصب

ماض بفطرته في نهج عترته
عف اللسان نقي النفس من ريب

* * *

من عـــدكم عند يوم الفـــخـــر أربعـــة
ملء الزمـــان من الأقـــمـــار والســـحب

لـنعــــرفن لكم في اثر منجـــبكم
خطى كـبـاراً مـداها غـيـر مـقـتـضب

دعـوا الآسى واسـمـعـوا صـوتا يهـيب بكم
مـات الحـسين فـعـاشت أمـة العـرب

قصيدة عبدالحميد بك الرافعي[1]

يا ســـمـــاء انعي ويا أرض اندبي (الرمل)
واســعــفـا بالنوح يا شــعب العــرب

فـــقـــد القـــرة للعين فـــمـــا
ادمع البـــاكين غـــيـــر اللهب

قـــد طوت سلمى ويا لهف العلى
مـن طوى الظلم بماضي القـــضب

منقـــذ العـــرب الحـــسين المرتضى
تاج آل المصطفى خـــيـــر نبي

صـــاحب النهـضـة لاستـقـلالهم
يوم امـــســـوا تحت ناب النوب

(١) دائرة الثقافة ، في وداع الشهيد ، ص ٤٥-٤٧

اذ تمادى الترك في ارهاقهم
بالاذى والشنق فوق النصب

وغلوا في خطة الضيم بهم
دون ذنب منهم او سبب

وغدوا لولاه يرمون الى
محوهم في ذلك المضطرب

وابوا منه انتصاحا وقضوا
ان يهيجوا منه عرق الغضب

فانبرى يصليهم الحرب التي
تركت ابطالهم في حرب

وارتهم كيف ان العرب ان
تلقها الاسد انثنت للهرب

نهضة كانت هي الغرس نما
فرعه وامتد غضاً وربى

انقذتهم من يد الذل الذي
راعهم والذل موت ادبي

وأثارت فيهم الروح التي
لم تزل تنشد اسمى مطلب

ولئن عانده الدهر فلم
يؤته حيا تمام المأرب

فكفاه انه في انفس الـ
ـعرب احيا شيمة الحر الابي

لم يحل اذ نكث الاحلاف عن
عهده والصدق دين العربي

ولكم عاين ممن نكثوا
لينه الافعى ومكر الثعلب

شد بالعزم على الحزم وقد
صابر الدهر بصدر رحب

حافظاً خطته المثلى الى
ان قضى العمر نقي المذهب

وغدا التاريخ يعلي ذكره
عن ملوك الارض زهر الحسب

ما ثناه كل ما ضحاه من
جاه ملك واسع او نشب

راسخاً عند حدود العهد لا
يتخطاها رسوخ الهضب

علم الناس ثباتاً لم يزل
خير مفتاح لنجح الطلب

هكذا شأن الرجال العظما
عندها الاخلاق فوق الرتب

تجـــــهـــــد الانفس في ســـــبل العلى
لـم تعـــقـــهـــا راحـــــة عن تعب

شـــيـم كـــادت تحـــاكي نـورهـا
طـلعـــــة الاقــــمـــــار لو لـم تـغـب

عـــاليـــات اعـــجـــزت عن وصـــفـــهـــا
ابـلـغ الشـــعـــــر واعـلى الخـطـب

اودع الله بـهـــــا الحـــسن كـــمـــــا
اودع الســـحـــر عـــيـــون الربرب

ليس للتـــقليـــد فـــيـــهـــا من يد
انهـــا بعض الـتـــراث اليـــعـــربي

لـهـف نـفـس الديـن والـدنيـــــا عـلى
ذلـــك المـــولـــى الجـــلـــيـــل المـــنـــجـــب

شـــرق الشـــرق عليـــه حـــســـرة
بـدمـــــوع الـواجــــــد المكتـــــئب

وتمـنـى ان لـو اســـتـــبـــــقى الى
يـوم نـيـل الســـــــؤدد المـرتـقـب

لـيـــــرى ان المفـــــاداة الـتـي
سنـهـــــا اجـلـت ديـاجـي الـكـرب

لكـن الـدهـر بخـــــيـل والـرضـــــا
بـالقـــضـــا بعض فـــروض الادب

ان أفل شــمس توارت شــمــســهــا
في عـــداد الـعــالـم المنتــحـب

جــملة العــالين ارضــاً وســمــا
اصـــبـــحت حـــزنا لـه في وصب

لـوفـــدتـه الـشــمس اغنى الناس عن
نـورهـا مـنـه سنـا لـم يـغـــرب

انما الله الـكـريم اخـــتـــاره
لجـــوار فـــيـــه كـل الارب

وأنـال المســجـــد الأقـــصى بـه
شـــرفـــا طيب فـــوق الـشـــهب

اودعـــــوه تـربـة فـلـيـــهـنـه
ان غـــدا برجـــا لاسنى كـــوكب

حـــارت الأبـصـــار لما شـــيـــعـــوا
نـعــــشـــه في نـور ذاك الموكـب

مـــلأ الـعين ضـــيـــاء نـشـــرت
فـــوقـــه هيـــبـــة ابـنـاء الـنبي

والمطيـــفـــون بـه مـــا بين من
هـو بـاك بـدمـــوع الـســحـب

ومـــجـــيـل طرفـــه في النور قـــد
ظـن ذاك الـبـــدر لـم يحـــتـــجب

مـظـهــــــر ادهـش الـبــــــاب الـورى
ولـعــــــمـــري مـــــا بـذا من عــــجب
فـــرد أهل الـبــيت حــيـــا كـــان أو
مــيـــتـــاً يغـــشـــاه نور النسب
اتحف الله بـه الـقـــــدس فــــقـــــد
اصـــبـــحت بالفـــخـــر ثاني يثـــرب
وحـــــبــــــاهـا ان تحج الـعــــرب في
كـل حـين لـثـــــــــــراهـا الـطـيـب
نـعــــمــــة ادركـــــهــــا اربابهـــا
فـــــتـلقــــوهـا بشكـر المعــــجب
امـطـــــــر الله ثـراه رحــــــمـــــــة
تـتـــــهــــادى بـالـنـوال الـصـــــبب
وحـــــمى انجـــــاله شــــهـب الـعـلى
من ســـمـــــوا في المجـــد اعلى منصب
وجــــــزاهـم مـن نـدى احـــســــانـه
بـجـــــزاء الـصـــــابـريـن الـنـجـب
وادام الـســـــــــعـــــــد فـي أبـوابـهـم
خـــادم الأعـــتـــاب طول الحــــقب
كـلـهـم نـســـــخــــة فــــضـل طابقـت
اصـلـهـــــا والابـن مـــــــرآة الاب

قصيدة الشيخ مصطفى الغلاييني[1]

أيهـــا القـــوم، أطرقـــوا إجـــلالاً (الخفيف)
مـــات من كـــان للرجـــاء ثمـالا

مـــات من كـــان لا يرى العـــز الا
أن يرى العـــرب أمـــة تتـــعـــالى

ها هو المجـــد في التـــراب دفـــيناً
حط فـــيـــه بعـــد الجـــهـــاد الرحـــالا

ان في القـــبـــر ســـيـــداً قـــارع
الدهر ليـــبني لقـــومـــه اســـتـــقـــلالا

ان فـــيـــه الحـــسين، فـــاخـــشع وقـــاراً
وابك مـــجـــداً افنى له الامـــالا

* * *

فـــدح الرزء فـــالعـــروبة ثكلى
تندب المجـــد والعـــلا والجـــلالا

تذرف الدمع حـــســـرة، وتقـــاسي
من صـــروف الأيام داء عـــضـــالا

نكبـــة أصـــمت الجـــزيرة نكر
ومـــصـــاب لو حل والطود مـــالا

* * *

---

(١) دائرة الثقافة ، في وداع الشهيد ، ص ٣٧-٣٩

نـحن ان نـبكـي ســـيــــد العـــرب لا

نبكي رفـــاتاً يفنى وجـــســـمـــاً مـــذلا

نحن نبكي فـــيـــه امـــاني ضـــاعت

صـــرف العـــمـــر في هواها نضــــالا

ملك كـــان في الخطوب حـــســـامـــاً

مـــــرهـف الحـــــد يرعب الابـطالا

كـــان يوم الرجـــال ترعـــد يبـــدو

رابط الجـــأش يـحـــقـــر الاوجـــالا

لا يبـــالي الاهـوال تقـــذف بالرعب وتر

مي بالخطب صـــعـــبـــاً جـــلالاً

ان ير الامـــر ، وهو جـــد عـــســـيـــر ،

يـأب عنه حـــتى يذل ، انتـــقـــالا

كـل صـــعـــب ســـهـل لـديه ، ورحـب

كل ضنك ، ان ضـــاق ســـاع مـــجـــالا

قـــارعـــتـــه الايام دهـراً طـويلا

فـــرأته الغـــضـــافـــر الصـــوالا

ثـابت العـــزم ، راسخ الحـــزم جلـد

الصـــبـــر ، صـــعب المقـــاد ، ان صـــال هالا

مـــا ثنتـــه عـــمـــا يروم من الامـــر

الـدواهي نـكـــرا تحـــد الـنصـــالا

ان لـوت غــــيـــره المصـــاعب عـــمـــا

يبـــتـــيـــغـــه أدنـى اليك المحــــالا

همــــة طالت النجــــوم، وصـــبـــر

أطـرق الـدهـر عـنـده اجـــــــــــلالا

يســــبق الفـــعـل مـــا يقـــول

وخـيـــر الفـعـل مـا كـان يســبق الاقـــوالا

* * *

قـــد رأى العـــرب طعـــمـــة للـرزايا

يركـــبـــون الهـــوان حـــالا فـــحـــالا

عـــاث بالظلم فـــيــــهم كـل علـج

ورمــــاهـم بما يهــــد الجـــبــــالا

فـــأبـت نـفـــســـــه السكون ونفس

الحـــر تـأبي لقــــومـــهـــا الأذلالا

فـــــارتـدى الـلـيـل، والمنـايا غـــــواد

رائحــــات تصـــول فـــينا صـــيــــالا

وانتـــضى العـــزم مـــرهفـــاً، وامـــتـ

ـطى الحـــزم جـــواداً، وقـــارع الاهوالا

وقـــضى جـــاهداً حـــيـــاة شـــراها

في ســـبـــيل البـــلاد، عـــزت مـــثـــالا

فـــقـــضى نحـــبـــه، ولم يقض إرباً

خـــاض فـيــه الاهوال تذكــو اشـتـعـــالا

إن قــضى فــهــو في القلوب مــقــيم
خــالد الذكــر بيننا اجــالا

كل من عــاش عــامــلا فــهــو حي
بعــد هذي الحــيــاة دهراً طوالا

انما الناس كلهم - مــا خــلا العــا
مل - مــوتى لم يبلغــوا الاجــالا

* * *

أيهــذا المدل تيــهــاً وخــالا
هل رأيت الحــيــاة إلا خــيــالا

ســورة الميت آيهــا مــحكمــات
لا أرى في تفــســيــرها اشكالا

كلنا فــوق هذه الارض ســفــر
قــصــر الخطو في الســرى ام طالا

غــاية الحي ضــجــعــة الموت، والنا
س بطاء تســعى لهــا او عــجــالا

ليس يجــدي على فــقــيــد نواح
لــيــس يــغــنــى بــكــاؤك الاطــلالا

* * *

كــفكفــوا الدمع، فــالحــسين ينادي
أمــة العــرب، فــاســمــعــوا مــا قــالا

أجـــمـــعـــوا الأمـــر، يا بني، وكـــونوا
وحـــدة لا ترون فـــيـــهـــا انفـــصـــالا

لـيس يـرجـى لـكـم فـــــــلاح، اذا لـم
تجـمـعـوا شـملكم وتمشـوا جـبـالا

فـاهجروا الخلف، واجـبروا الوهن، واجـفـوا
في ســبـيـل الديار قـيـلا وقـالا

وانهـضـوا نهـضـة تهـز الرواسي
وتخـيـف الغـضـنفـر الرئبـالا

واسـتـفـيـقـوا من غـفلة اللهـو، وامـشـوا
للمـعـالي، وحطمـوا الاغـلالا

قصيدة أمين ناصر الدين[1]

أبـا الملوك أجب أبـنـاءك الـنـجـبـا (البسيط)
فـقـد دعـوك وقم فـاسـتـقـبل العـربا

جـاؤا يحـيـون مـولاهم و (منقـذهم)
من ذلة رسـفـوا في قـيـدها حـقـبـاً

اتوك والرمس قـد وارتك ظلمـتـه
كـمـا يواري الغـمـام المطبق الشـهـبـا

(١) دائرة الثقافة، في وداع الشهيد، ص ٣٤-٣٦

لم تحتجب قط عنهم كلما وفدوا
حتى انبرى الموت يلقي دونك الحجبا

لما نعيت حسبنا الارض واجفة
من النعي وخلنا الطود مضطربا

فالعرب تبكي العلى والبأس واجدة
والمجد والنسب الوضاح والحسبا

تبكي (الحسين) مليكا اروعا بطلا
صدق اللقاء وجداً مخلصاً وابا

وناشراً راية العرب التي طويت
ومرجعا ذلك الملك الذي ذهبا

وخائضاً غمرة لم تثن همته
عنها المخاطر حتى ادرك الاربا

ومرصداً للعدى في كل نائبة
سمرا ذوابل أو هندية قضبا

وباسما المنايا كلما عبست
وهازئاً بالرزايا كلما ركبا

وحامياً حوزة الدين الحنيف تقي
وفاعلا في سبيل الله ما وجبا

اذ كان يجري بما شاء القضاءُ بلا
لاي ويغضب صرف الدهر ان غضبا

* * *

لولاك لم يتــــرك (التــــرك) البـــلاد ولو
لاح الفـــضـــاء لهم خطيـــة وظبى

شنتـــهـــا غـــارة خلتـــا (الحـــجـــاز) بهـــا
يكاد يقـــذف من احـــشـــائه اللهـــبـــا

كـــأن فـــرســـان (عـــدنان) وقـــد هجـــمـــوا
صـــواعق غـــادرت قـــمم الربى صـــبـــبـــا

تجـــري المذاكي بهـــم عـــدواً فـــان نظرت
امـــامـــهـــا جـــثث القـــتلى جـــرت خـــبـــبـــا

فلو وفى لك (اصـــحـــاب) بما وعـــدوا
لمس عـــرشك في عليـــائه الســـحـــبـــا

لكنهـــم اخلفـــوا مـــا عـــدوك به
من المواعـــيـــد حـــتى انكروا الكتـــبـــا

كم ارهفـــوك فكنت الســـيف مـــصلتـــا
واســـتنصـــروك فكنت الفـــيلق اللجـــبـــا

جـــازت عليك اخـــاديع الســـيـــاســـة اذ
انت (الشـــريف) الذي لم يعـــرف الكذبا

يا (ابن الرســـول) ابا الامـــلاك حـــسبك مـــا
في صـــفـــحـــة الدهر عن مـــســـعـــاك قـــد كـــتـــبـــا

جـــاهدت حـــتى اكـــتـــسى (البـــيت الحـــرام) سنى
وصلت حـــتى حـــويت النصـــر والغلبـــا

لـم يزهك العــــرش لما كنت صــــاحـــبـــه
وحين غـــادرته لـم تبـــد مكتـــئـــبـــا

وكـــيـف يعـــجب او يأسى على عـــرض
مـولى الى (المصطفى) الهـادي قـد انتـسـبـا

عـــشت الثـــمـــانين حـــر النفس عف يده
بالخـيـر مـقـسـمـاً للشـر مـجـتنبـا

(أبا علي) شـــجـوت العـــرب قـــاطبـة
فـــانت قـــد كنت فـــيـــهم ذلك القطبـــا

وكنت في ظلمـــات الخطب كـــوكـــبـــهم
فـــابصـــروا الكوكب الوقـــاد قـــد غـــربا

تهـــيج ذكـــراك بعـــد (الاربعين) أسى
تشف عنه صـــدور كلمـــا التـــهـــبـــا

رثاك من شـــعـــراء (الضـــاد) كل فـــتى
بكل قـــافـــيـــة قـــد زانت الادبا

(بالقـــدس) رمـــسك فـــيـــه المجـــد منطويا
والبـأس مـجـتـمـعـا والبـدر مـحـتـجـبـا

يبـدو من (المسـجـد الأقـصى) على كـثب
اعظم برمس من الاقـــصى قـــد اقـــتـــربا

ضـــمت رفـــاتك (أولى القـــبلتين) وكم
ضم الجـــواهر جـــوف الأرض والذهبـــا

لا زال رمسك يروي تربه ابدا
بالدمع منهمراً والوبل منسكباً

وخصك الله بالرضوان يجزله
وصان أشبالك الصبابة النجبا

الواقفين على العليا نفوسهم
والكاشفين اذا ما استنصروا الكربا

جريدة فلسطين

العدد ١٧٦٩ الصفحة ٢+٣ التاريخ ١٦ تموز ١٩٣١م

المراثي التي القيت في حفلة الاربعين لجلالة

عاهل العرب الأكبر المغفور له الملك حسين

قصيدة الاستاذ الشيخ سليمان الظاهر[1]

طوى الجزيرة من سهل الى حزن (البسيط)
نعي الحسين، على الاشجان والحزن

---

(١) دائرة الثقافة ، في وداع الشهيد ، ص ٤٠-٤٤

سليمان بن محمد بن علي ظاهر، أديب وشاعر، من أعضاء المجمع العربي، أصدر جريدة المرج عام ١٩٠٨، وكان في القافلة من بين مسجوني الديوان العرفي في عالية (لبنان)، وكان أحد مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية في صيدا، وتولى عدداً من الوظائف القضائية في فترة الانتداب الفرنسي على لبنان ولكنه أقصي عنها بسبب ميوله السياسية، وله عدد من الكتب السياسية والتاريخية.

خير الدين الزركلي، الاعلام، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة، ج٣ ، ص ١٣٤ ، ١٣٥

لم يحمل البرق للآفاق روعته
الا ليمطرها بالمدمع الهتن

كلا ولا هز لما هز اعمدة
بل هو اثبت ما في البيت من ركن

وماد بالمسجد الأقصى وبالنجف الاعـ
ـلى ومثوى ابيه الطيب الحسن

وفي جوانب لبنان وعاملة
وفي حراء وفي رضوى وفي حضن

ما كان أفصح منه ناعياً لسن الدنيـ
ـا وابلغها بالمنطق اللكن

فليته كان مكذوبا كسابقه
وعن محياه نور الصدق لم يبن

وليته لم يجانب شك ما حملت
اسلاكه وعدته فطنة الفطن

وليته لم يصرح باسمه ولغا
عنه بما شاء في معجم وفي لسن

وليته وهو اهدى منه في ظلم
قد بدلته الرياح الهوج بالدجن

نعى الى العرب من لولاه ما أمنت
ولا اتقت في الليالي فتنة الفتن

الغــرب كـــالشــرق في شــجـــو له وأسى
ومـــثل ســاكن مـــصـــر ســاكنو عـــدن

وكـــــالمقـــــيم، بهـم نـاصب وجـــوى
عـلى الحـــسين ابي الـضــــيم، ذو الظـعن

مــا مــات حــتى قــضى حــقــاً لامــتــه
ولـم يـفــــــرط بقـــــــرض منه او سنن

* * *

مـــا لـلمـــحــــرم في أبناء فـــاطـمــــة
مـــا انفك يفــجع قلب الحـــجـــر والركن

كم مـــحنة فــيــه قــاسى مــر لوعــتــهــا
منهم ومـــا ضـــاق ذرعـــا كل ممتـــحن

لـم يكفـــه ســبـــة قـــتل الحـــسين به
ومــــا اصــــيب به اهلوه من مــــحن

حــتى اصــاب حــسيناً فــيــه ســهم ردى
فــصــادف الجــرح جــرحــا غــيــر مندفن

قــضى الحــسين شــهــيــداً فــيــه مــغــتــربا
كـــمـــا الحـــسين قـــضى ناء عن الوطن

كـــــلاهـمــــــا آثر الموت الكريه عـلى
زخــــارف الـعــــــيش في ذل وفـي جـبن

كـــلاهـمـــا مـــات ملء البـــرد من كـــرم
مــــبـــــرأ الـنفس من عـــار ومن درن

كـــــلاهـمــــا غـــــدر الدهـر الخـــؤون بـه
وأي حـــــــــــــر بـه الايـام لـم تـخـن

فلندن مـــثل كـــوفـــان كـــأنهـــمــــا
بالنكث في العـــهـــد مـــقـــرونان في قـــرن

تشـــابهـــا باجـتـــراح الغـــدر واقـتـــعـــدا
كـــــلاهـمــــا بحـــسين غـــــارب الظـن

* * *

أكـــان يجـــهـل (مكمـــاهون) مـــا عـــقـــدت
يمناه مـن مـــــوثـق بـاد ومكـتـــــــمـن

أم كـــان يجـــهـل (لورنس) مـــواقــــفـــه
واليـــــوم بالنقع ليل حـــــالك الدجـن

ولـلـحـــــــسين وأبـنـاء الحـــسين يـد
بيـــــضـــــاء ســـــابغـــــة الآلاء والمنن

اذكى علي وعـــــبـــــدالله جـــذوتـهـــا
وفـــيـــصل فـــجـــروا فـــيـــهـــا على سنن

ومـــــا تخلف زيد عن مناهجـــــهـم
ولم يكن غـــيــــر زيد الخـــيل والبـــدن

مـــشـــوا لهـــا وفـــجـــاح الأرض طافـــحـــة
بـعـــــــارض مـن دم ولا عـــــــارض هـتن

وجـــيش اعـــدائهـم ملء البـــســـيط واشـــبـ
ــــاح المنيـــــة ملء الجـــــو والســـــفـن

وفى لاحـــلافــه والنصــر مكتــتم
طي الغــيــوب وفــجــر النصــر لـم يبن

لـم يهــزم الضـد فــيـــهم بل هـم هزمــوا
بـه عـــداهم وقـــادوهـم الى الـهـــدن

فكـان اولى بتـــاج الملك اذ ظفـــروا
به عـلى الضــد مـن ســيف بـن ذي يزن

اذ راح مـسـتـعـدياً كـسـرى الملوك على الا
حـبـاش ينقــذ منهـم خطـة اليــمـن

وقــاد أقــوامــه للفــرس منخــدعــاً
بقــصــر غــمــدان قــود البــزل بالشطن

فـلـم يكن كــحــسين وهـو ينهج في
اقــوامــه للمــعــالي اوضح السنن

لـم يـرض بـالملك الا كي يســـوس بـه
شـعــبـا مـعظم قـدر غـيــر ممتــهن

ومــذ رأى ان فــيــه ذل امــتــه
وقــودها مــثل قــود الصــعب بالرسن

ورام اركــابـه الاحــلاف حين جنـوا
عـقــبى الكريهـة حـد المراكب الخشن

ضــحى بسلطانه مـسـتـبـدلاً وطناً
بخـيــر مــا شـيـد فـوق الارض من وطن

كــأنما (قــبــرص) كــانت به حــرمــا
يــســعى لـه النـاس مـن شــام ومن يمـن

* * *

لا يوحــشن حــســيناً انهم نكثــوا
مــا أبـرمــوه لـه بالبــيض واللـدن
فــحــســبــه ان ذكــراه مــخلـدة
وان مــا شــاد لـم يهــرم ولـم يهـن
وإنــه لــم يمــت الا عــلــى وضـح
من الحــقــيــقــة عــقـب النفس والـردن
وانـه بـالجـــلال المحض تـرفــده
آثـاره الـغــــر، مـلء الـعـين والاذن
في ذمــة الله مــا قــد شــاد من كــرم
بـاق وفـي ذمــة التــاريخ والـزمـن
عــزاء عن عــرشــه المفــقــود ان له
عــرشــاً ولـكن على حب القلوب بني
عــزاه مـن تـاجــه المنثــور ان لـه
من خــالص الحــمــد تـاجـاً غـالي الثـمـن
عــزاه ان أبصــرت عــيناه أمــتــه
تجــري الى المجــد جــري الســابق الارن
عــزاه عن ملكـه ان الـذي غــرست
كــفــاه أثمــر غــرس في الزمــان جنى

وفي الجـــزيرة باديهـــا وحـــاضـــرها
تجـــري المكارم جـــري الماء في الغـــصن

* * *

يا منقـــذاً يعـــربا في حـــد صـــارمـــه
مـن نـاب نـائبـــــــــة الايـام لا تـبن

وجـامـعـاً شـملهم من بعـد مـا افتـرقـوا
ايدي ســبـــا بين مـــشنوء ومـــضطغن

ان التـي قـــــد زواهـا عنـك ذو أشـــــر
وحل عـــقـــدتهـــا الوثقى اخـــو ضـــغن

هل كـــان غـــيـــركم أولى بامـــرتهـــا
(ان الخـــلافـــة فـــيكم يا بني حـــسن)

شـــربت الملك عـــزاً لا انقـــضـــاء له
ولـسـت فـي ذاك منـســـــوبـاً الـى الـغبن

حـــديث ذكـــراك مـــوصـــول الرواية في
حـــــبل الخلود ولـم ينسب الـى الـوهن

* * *

هـذي الـوفـــــود الـى رمس طـووك بـه
تبـــغي القـــرى، وقـــراها لاعج الشـــجن

ســـارت اليك بهـــا حـــري جـــوانحـــهـــا
ســـيـــارة الحـــزن لا ســـيـــارة البـــدن

ترمي الى المسجد الأقصى باضلعها
الحري واعينها ممنوعة الوسن

ولم تطأ غير جمر الحزن مضطرماً
ولا استقت غير ماء المدمع الاجن

* * *

بكتك ام القرى يا شيخ ابطحها
بكاء فاقدة الآلاف والسكن

تركت اجيادها صفراً مرابعها
من سمرك اللدن أو من خيلك الصفن

وان خلا حجر اسماعيل منك فما
منه خلا لك ذكر بالثناء سني

قد رحب المسجد الأقصى برمسك ان
اقصوك عن حرم يسمو على الفطن

نعم الجوار (براق) المصطفى فلقد
حللت فيه حلول الروح بالبدن

دافعت عنه ولم تحفل بتاجك في
كف الاذى عنه في سر وفي علن

وما رعوا بفلسطين وجارتها
عهداً كما هزأوا في وحدة الوطن

فليت عهدة (مكماهون) ما عقدت
وليت ما كان من (بلفور) لم يكن

ومـــا اليـــمين التي قـــد عـــاهدوك بهـــا
ونالهم يمنهـــا مـــحـــمـــودة اليـــمن

كـــادوا لقـــومك فـــيـــهـــا كل داهيـــة
ولم يجـــازوك بالحـــسنى عن الحـــسن

قـــد كـــافـــأتك فلسطين بأفـــضل مـــا
بـه يـكـافـــــــــأ ذو مـن عـلـى مـنن

واكـــرمـــتك بمثـــوى طبت فـــيـــه كـــمـــا
قـــد طاب منك بجـــسم فـــيـــه مـــرتهن

عـــرف النبـــوة فـــواح بتـــربتـــه
فـــاهنأ به وهو فـــيـــمـــا ضم منك هني

خلصت كـــالتـــبـــر نفـــسـاً حـــرة سكنت
من بعـــــــدها اضطربت دهراً الى سكن

قصيدة الأستاذ الحوماني

(محمد علي الحوماني)[1]

العـــرب حـــيث نزلت والاســـلام (الكامل)
فـــاذهب عليك تحـــيـــة وســـلام

يا راحـــلا ترك العـــروبة لا الظبـــا
تجلو غـــيـــاهبـــهـــا ولا الاقـــلام

(١) دائرة الثقافة ، في وداع الشهيد ، ص ٦٠-٦٣

لا اليـــقظة الغـــراء بعـــدك تجـــتني
ثمـــر الحـــيـــاة لهـــا ولا الاحـــلام

مـــا بعـــد نهـــضـــتك الحـــمـــيـــدة نهـــضـــة
تجف القلوب لهـــا وتحنو الهـــام

أنى لقـــومك وهي آخـــر علة
في الكأس، ينقع بعـــدها الاســـلام؟

لا «بكة» مـــهـــد العـــروبة «بكة»
بعـــد الحـــسين ولا الشـــآم شـــآم

هيـــهـــات لا زهر الربيع يشم في
تلك الربوع ولا البـــروق تشـــام

* * *

أأبا المســـاعي عـــز فـــينا ربهـــا
وطواه بعـــدك انهـــا أيتـــام

لـم تـخـــتـــرمك يد المنون وانما
هذا الذي حـــجب الضـــيـــاء غـــمـــام

أنى يطيق رثاك من عـــصـــفت به
وأنت عـلـى آمـــالـــه الآلام

قـــد حـــال دون بلوغ مـــا خلدته
ببـــيـــانه ان الكلام كـــلام

في قلب كل مـــوحـــد لك رنة
يذكي صبابتـــهـــا جـــوى وهيـــام

كل الغمائم يوم غيبك الردى
عن افقنا الا العيون جهام

لم يخرس الباكي عليك وانما
في فيه من عبر الحياة لجام

يبكي كابلغ ما يهزك ناطقاً
بدموعه، ومن الدموع كلام

للعرب فوق سرير قدسك اذ سرى
رمق وللحمد الاثيل قوام

ليس المشيب بعارضيك وانما
بزغ الصباح لنا ونحن نيام

لم يثن عزمك أن يقال خليفة
في المسلمين وان يقال امام

خلفت خلفك من يؤمك جاهلا
ان الوراء مع الحياة امام

فمضيت حراً لم يقف بك دونها
لقب ولم يغلل يديك وسام

لا تثن طرفك نحو دار كلها
الم يوشع جانبيه أثام

دار يصغره بعينك انه
حدث وان النور فيه ظلام

طغت المناصب فيه الا انها
كالآل اكذب رائديه فهاموا

يا بقعة أخنى عليها معشر
أخنى عليه تنافس وخصام

حشدت سماءك من بنيك أهلة
ضؤلت واعوزها هدي وتمام

امو حد العلياء لم يدفع به
للشرك ان عروشها اصنام

وبهارج الدنيا يصغر شأنها
في عين مثلك، انها أوهام

لا ترج بعد أفول نجمك نهضة
في الشعب ممن اسلموك وناموا

وردوا حياضك اذ طعمت فتراكمت
منهم صلاة حولها وصيام

حتى اذا نضب المعين تكشفوا
وعلى القلوب من الرياء ختام

لم يخلصوا لك راكعين وانما
صلوا لما يصم الجباه وصاموا

أنى، ومن وضر القلوب مزالق
في الصدر، تثبت منهم الاقدام؟

كم ناقم منهم عليك بمقــول
أخني فاعوز مشفريه كمام

لم يرجفوا عمي العيون وانما
تعمي القلوب وتسفه الاحلام

وكذا الألي نكثوا عهودك بعدما
قعدوا لشد وثاقهن وقاموا

لم ينكثوا تلك العهود وانما
خلف اللئام الغادرين لئام

خدعوك لما آنسوا بك ماجداً
نفست عليهم كرائم وكرام

ميدان هذا الغدر تركض فوقه
عرب وتطلع دونه اعجام

* * *

أأبا علي لا العلوم تصدهم
عن خض شوكتنا ولا الاعلام

لم ينج شعبك كالرجال يقودها
للعز عبل الساعدين همام

الملك كالعقد النظيم، رجاله
درر واخلاص المليك نظام

علمت شعبك كيف ينهض ثائراً
وذريعتاه محبة ووئام

أتدين نفسك للملم من الردى!
هيهات ذلك او يدين شمام

خلقت من الصخر الأصم صلابة
نفس سموت بها، فكيف تضام؟

الصبر فضفاض الدلاص يجنها
في الروع والبأس الحديد حسام

* * *

في ذمة التاريخ أن ترد الردى
حران لم ينقع لديك اوام

وتغالب الاقدار فرداً لم تحز
عزماً ولم يخفر لديك ذمام

والحر ان وجد الحياة مسبة
فربيع نضرتها عليه حرام

يا نافخاً في العرب روحاً لم تكن
لولاه تنهض منهم الاجسام

اني لاصدر عن رمامك موقناً
ان الحياة وراءهن رمام

حــــولـت وجـــــهك شطـر بيت لـم تـرم
بـك عـنـه انـصـــــــــاب ولا ازلام

ورفـــعت ســمكا حــال دون ســقــوطه
ان الســــــواعـــــد من بنيك دعـــــام

* * *

مـــا للأمـــيـــر ابي طلال واجـــمـــا
اعـلـيــــه فــــــردا جـــــارت الأيـام

تتــــهـــالك العـــبــرات منه، فــفـــارد
تـــنـــدي بـــه وجـــنــــاتـــه، وتـــؤام

مـــا بعـــد دمـــعك اذ تـســـاقط مطمع
لـلـدهر او تـتـــســـــاقط الاجـــــرام

* * *

أبنـاء حـــيـــــدرة الوصي، امـــامكم؟
فـــتـــواثبـــوا، ان الحـــيـــاة امــــام

هبـــوا فــــقـــــد هـم الجـــزيرة فـــادح
لا الـنـقـض يـدفـــعــــــه ولا الابـرام

والـقــــوم لا الـقـلـم الـعــــريض يذودهـم
عن حـــوضنـا الدامي ولا الـصـــمـــصـــام

مـن ايـن يـنـهـض شـــعــــبـكـم وخـطـوبـه
كطلائع الآمــــال فـــيـــه حـــســـام

شدوا العزائم فاليراعة دونها

خرساء والعضب الصقيل كهام

لا تأمنوا غدر اللئيم فربما

فتكت يداه وثغره بسام

يلقي كخافية الجناح اليكم

كلماً تراش بهن منة سهام

* * *

فاذا تكشفت القلوب نقية

كالزهر اذ تتفتق الآكمام

ومشى الاباء الى النفوس فطأطأت

دون الرؤوس لعزة الاعلام

وتواثبت صيد الرجال تظلها

في الحرب من شجر القنا آجام

فهناك تقتبل العروبة مجدها

غض الاهاب وتصدق الاحلام

احتفال حلب بتأبين الحسين

اقيمت في باحة التكية المولوية بحلب في الساعة الخامسة من مساء الاثنين من هذا الاسبوع حفلة تأبينية كبرى لجلالة منقذ العرب الاعظم الملك حسين.

قصيدة الأستاذ الشيخ فؤاد الخطيب[1]

هي المواكب فــاشــهــد كــيف تبــتــدر (البسيط)
كــالسـيل مـصطخب التـيــار ينحــدر

اوفت تودع جــشــمـــان الذي نعـيت
الى (الجــزيرة) في اكــفــانه (مــضــر)

رزء (الحـسين) وفي شــهــر (المحــرم) من
بـعـــــد النبي له الآلام والـذكــــــر

فكيف لا يحطم الاقــــلام من جـــزع
وكـــيف يبــقى على الفـــهـــام او يذر

* * *

لقــد تجــدد (البـيت العـتـيق) أسى
فــــــالـركـن اقـلص لا ربـط ولا ازر

وســال من زمــزم العــذب الفــرات دمــا
وصــوح الضـال في البطحــاء والســمــر

واوحــشت (عــرفــات) حــســرة (ومنى)
من الحــجـيج فـمــا لبــوا ولا جــمــروا

وكم خـشـعت لدى (القــرآن) مـسـتـمـعـاً
ذكــراً يرتل والانفـــاس تســتــعــر

(١) دائرة الثقافة ، في وداع الشهيد ، ص ٤٨-٥١

فــــألق بالســـــمع عن بعـــد ومن كـــثب

وانظر! . فـــــهـل بكت الآيات والســـــور

* * *

اودى الحـــسين ومن مـــثل الحـــسين وهل

للعـــــرب من أمل في العـــرب يدخــــر؟

هل كــــــان يحـــــمل من رأس لهم عنق

لولاه والحـــبل مـــشـــــدود ومنتظر

فـاسـأل مـشانق حزب البغي كم شهدت

شــــأواً وسح على الســــيف الدم الهـــدر

واســـأل به العـــرب كم ذلت مــعـــاطســـهم

وكـــان من بعـــضــــهم عن بعــضـــهم زور

يمشــــون بين يدي نجـــواه، ترصـــــدهم

عــــيناه فــــاغــــرة افــــواههـــا الحـــفـــر

من الذي صــاح بالبـــاغين منتــفـــضـــاً

للثـــــأر والخــــصم بالاحـــــرار يأتمر

ألم يكن هو؟ هل كــــهف ســــواه لهم؟

تالله ان الحـــــسين الـغـــــوث والوزر

فـــقـــد أطل من البطحـــاء مـــشـــتـــمـــلاً

بالســــيف يلمع منه اليـــمن والظفـــر

كـــلاهمـــا صـــارم يزهي بصـــاحـــبـــه

لله سلهـــمــــا من غـــمـــده القـــدر

ذكـــــر يجــــدده التـــــاريخ مـــدكـــــراً
له الجـــميـل . . فــهل في القــوم مــدكــر

أســرى الى المســجـد الأقــصى مــرحــبــة
بـه المنابر مـــــحـــــمـــــوداً لـه الأثـر

لـو كـــــان ينطق عـن شكـر لعـــــارفـــــة
لقـــــد تكـلم منه الـركـن والحــــجــــر

أقـــسـمت لو حـــسـدت ارض مــقــدسـة
ارضــــاً لحـــــدثكم عـن مكـة الخـــبـــر

***

مــولاي ان نسـيـتك العــرب مــغــتــرباً
عـن الديار . . فــقـــد لبــتك تعـــتــذر

وان صــفــحــات فـضل منك يغـمـرهم
وان مـــثلـك للزلات مـــغـــتـــفــر

مـــشـــوا بنعــشك من باك ومـــعــولة
لك العــديد كــمــاضي العــهـد والنفــر

وفـي الـكـنـائس اجـــــراس تـرن أسـى
وفي المآذن شـــجـــو الذكـــر منتـــشــر

قـــد التـــقت فـيك يوم الموت فــانتــحـبت
كــمـا التـقت فـيك قـبل الموت تنتـصـر

فكنت حـيـاً ومـيـتـاً رمـز وحـدتهـا
وطاب حـيـاً ومـيـتـاً عـهـدك النضـر

***

اخــذت من حلفــاء الغــرب مــوثقــهم
للعــــرب والفلك الدوار مــــعـــتكر

ولــلـولاة مــن الاتــراك اعـــــــينـهـم
عليك والبــيض والخطيــة الســـمـــر

من مــخلب الليث من ناب العــدو لقــد
مــشـيت بالعــهــد لم يحــجم بك الحــذر

ســـفـــارة تحت ظل الموت قـــائمـــة
وقـــد تعـــجب منهـــا الـورد والصـــدر

فــتم للعــرب حق كــان مــهــتــضــمــا
لدى الممـــالك فـــيـــه الغنم والـوطر

أكـــان لولاك فـــيــــهم من يقـــول لـهم
أين العـــهــود؟ . . وترمــيــهم بهـــا النذر

ومـــا (القــضـــيـــة) لولا ان نهــضت بهـــا
أكـــان يســـمع منهـــا الصـــوت (مـــؤتمر)

كـم آيـة نزلـت لـلنـاس، مـــــحكمـــــة
ومـــا اضـــر كـــتـــاب الله ان كـــفـــروا

* * *

فـــتـــحت من قـــومك الافـــواه فـــانطلقت
وكـــان لولاك فـــيـــهـــا العي والحـــصـــر

والعـــــهـــــد باق بما ابقـــيت انت لـهم
والعـــهـــد تنفـــذه الصـــمـــصـــامـــة الذكـــر

ضـــحـــيت من أجله الدنيـــا وقلت لهـــا
اليك! . . لـم تغـرك التـــيـــجـــان والســـرر

وصنت عـــهـــدك من كـــيـــد ومن عـــبث
لـم يثن من عـــزمك الاوجـــاف والخـطر

اتوك بـالســــحــــر . . لولا ان ثبت لـهم
وجـئـتـهم بعـصـا مـوسى لقـد سـحـروا

ان يحـصـروك فـبـحـر مـد مـخـترقـا
مـدى الحـدود فـمـاذا تفـعل الجـزر

***

وهجـرة في ســبـيل الحق قـمت بهـا
فـي أثـر جـــــــدك لا زهـو ولا أثـر

تـنـقـلـت بـك لـم تـنـقـــصك في بـلـد
كـمـا تنقل في ابراجـه القـمـر

انت الشـــهـــيـــد! . . ومن بيت شـــهـــادتهم
في الله تعـــرفـــهـــا الاســـفـــار والســيـــر

في كل نـاحـــيـــة منهم غطارفـــة
مـــســـتـــشـــهـــدون وايام لهم غـــرر

***

وكم نظرت وقـــد أكـــبـــرت من جـــبل
اشم يزلـق عـن اطرافـــــه الـبــــــصـــــــر

عـــضت به الزعـــزع النكبـــاء مـــحنقـــة
علـواً وســـــفــــــلا فلم يـلـمم بـه الخـــــور

مـــــولاي يا ســــاكن القــــبـــــر المدل به
قــــد طال في التـــبــــريح والســــهــــر

لـم يبـق بعـــــدك لـي في العـــــيش من ارب
فــمــا الحـيــاة؟ ومـا الدنيـا؟ ومـا العــمــر؟

اتيت والحــــزن ســـــد الافق وازدحـــــمت
علـي من هولـه الاشـــبـــــاح والـصــــور

حـــتى شـــعــــرت بان اللفظ قـــد وثبت
به الحـــيـــــاة وحـــفت منه بي الزمـــــر

فلـم اجـــــد لفظة الا ارتمت فـــغـــــدت
ثكلـى تـصـــيح مـــعي والـدمع منهــــمـــر

* * *

اعلوا ضــــريحك تعظيـــمـــا فـــهل ذكـــروا
ان الـضــــــــريح ومـن يـعـلـيـــــه مـنـدثـر

ومن يغب فــيـــه فــتــراً فــهــو في عـــمق
مــن هــوة الـدهـر لـم تـلـحـق بـه الـفـكـر

تـدب تـنـخــــــــره الأيـام عــــــــادية
عليـــه تســـدل من اذيالهــــا الســــتــــر

قـــبـــر الـرجـــال هو (التــــاريخ) لا حـــدث
في الأرض تطمــــســــه الآصــــال والبكر

وتم قــــبــــرك عــــال لـم يـرعـــــه اذى
هناك! فـــاهنأ! ونم! ولتـــشـــهـــد العـــصـــر

ذكــــراك شـــائعــــة في الشــــرق ذائعــــة
كــــمــــا تـضـــــوع غـب الـديمـة الزهـر

أأربـعـــــــون مـــــــضـت؟ تالله لـو طـويـت
لـهـــــا القــــــرون لظلـت وهـي تـزدهـر

ابقـــيـت خلفك انصـــاراً لـهـم نبـــأ
لولا التـــمـــسك بالايمان مـــا صـــبــــروا

جريدة فلسطين

العدد ١٧٧٠ الصفحة ٢ التاريخ ١٧ تمـوز ١٩٣١م

المراثي التي أقيمت في حفلة الاربعين لجلالة عاهل العرب الاكبر المغفور له الملك حسين

قصيدة الأستاذ محمد الشريقي

خـضت بحـر الحـيـاة فـرداً كـئـيـبـاً (الخفيف)
وبكيت الانسـان لا مـسـتـثـيـبـاً

وأنـارت كـــواكـب الـدمـع لـيـلـي
فـأرتني الشـبح البـعـيـد قـريبـا

وبنفـسـي دمع يفـيـض حنـانـاً
فـينيـر النهى ويحـيـي القـلوبا

قـيل ضـعـف هذا البـكاء وايـن الضـ
ـعف مما يؤتي النبـات الخـصـيـبـا

وكـأيـن من دمـعـة كنت اولا
فـيـضـهـا الصـخـر قـاحـلا وجـديبـا

وكـأيـن مـن دمـعـة تنبت الذكـ
ـر وفـاء لـراحـل لـن يـؤوبـا

أنـا ابـكـي الـروض الاريـض ذهـوبـا
أنا أبكي البـحـر الخـضم نضـوبـاً

أنــا ابــكـي الافــــــــــول ينـعـي الـدراري
أنا أبكي الشـــــمـــــوس تلقى الغــــروبا

أنـا أبـكـي والـدمـع زيـت ســـــــــراجـي
وســـراجي البــيـــان يرثي الحـــبـــيـــبـــا

أنا أبكي شـــــيخ الملوك (حـــســـــينـاً)
أنا أبكي الهــمـــام، أبكي النجـــيــبـــا

أنـا أبـكـي الذي انتـــــخى لـلعـــــذارى
كف عنهـــا التـــعـــذيب والتـــغــريبـــا

لـــم يــطـــق أن يـــرى ابـــاهـــا المــرجـــي
واخـــاهـا وعـــرســـهـــا مـــصلوبا

أنـا أبـكـي الـفـــــــــرد الـذي هـزم الـظـ
ـلم واحـــيـــا باسم النهـــوض شـــعـــوبا

أنـا أبـكـي مـن قـــــال للتـــــاج اني
لست أرضى بالتـــاج تاجـــاً مــــريبـــا

أنـا أبـكـي وقــــد تجـــول دمــــعـي
شـــعلة تملأ البــــلاد لهـــيـــبـــاً

* * *

أيهـــا القـــادمـــون من كل صـــوب
لتـــشـــقـــوا بعـــد (الحـــسين) الجـــيــوبا

أرأيـتـم خـــيـــال مـــاض عظـيم
رده الرمس كـــوكـــبـــا لن يغـــيـــبـــا

أيهـــا القـــادمـــون - يكون حـــزناً -

بقلوب تكاد تـكون تمشي وجـــيـــبـــا

أي يـوم هـو الـذي أورد الـفـــــجــ

ــر غـــدير الاضــواء دمـــعـــاً صـــبـــيـــبـــاً

لـيس هذا يـومـــا لملك فـــقـــدنا

بل لتـــاريخ امـــة قـــد اصـــيـــبـــا

* * *

أي ابـا الـثـــــورة العـظـيم ســـلام

من حـــجـــيج النهـــوض مـــردا وشـــيـــبـــا

من غطاريف يعـــرب شـــارفـــوا الشـــا

م أم اســـتـــوطنوا المكان الغـــريبـــا

من حـــمـــى (مكة) الامين ســـقـــتـــه

(زمـــزم) الكأس ادمـــعـــاً ونحـــيـــبـــا

أي عـــقـــاب الاجـــيـــال والدهر شق

وسع الخلق اذ وعـــاهم تـريبـــا

أصـــحـــيح أنت للصـــخـــر خـــدنا

لا ترى فـــيـــه ناكـــثـــاً أو كـــذوبا

آنـس الله تـربـة ضـــمـــت المجـــ

ـــد ووارت جـــاره المحـــبـــوبا

* * *

ايه يا قــبــر فــزت بالضــاد قلبــاً

ولســاناً وصــارمــاً مــرهوبا

وضــمــمــت (الحــسين) فكرة حق

ســوف تبــقى تمثــالهــا المنصــوبا

فــخــذ العــهــد اننا الجند دومــاً

وسنمــشي فــلا نضل الدروبا

قــد شــددنا الرحــال نبــغي حــيــاة

ورفــعنا الاعــلام نرجــو وثوبا

وحــملنا التــشــريع والفــتح والعلم

نناجي مــيــراثنا المغــصــوبا

مــا قــدمنا مــســتــسلمين ليــأس

بل قــدمنا نلقى الزمــان منيــبــا

قــد صــمــتنا لهــيــبــة الرمس والرمـ

ـس على صــمــتــه يخــال خطيــبــا

رد عــصــر الفــتــوح واســتــعــرض الفـ

ـن وورد المــاضين كــــوبا فكــوبا

أو ليس التــاريخ قــبــراً مــعــاداً

كــان بالأمس دارســاً مــحــجــوبا

* * *

يا لقـــومي أوفى خـــيـــال فـــالقـــوا

نظراً يجـــتلي الخـــيـــال صــــيـــوبا

ان أفـق الخـلـود يملأ ســـــــمـــــعي

بصـــــدى نـأمـــــة ترود الـغـــــيـــوبا

أو طـيـــــــفـــــــاً أرى بـل المـلـك انـي

لأراه يطـل روحـــــاً مــــهــــيـــبــــا

حــــفـــــه الـنور والملائكـة الطـهــــر

واومى يقـــول لا مـــســـتـــريبـــا :

«وطن الضــــاد من (طروس) شـــمـــالاً»

فــــالى بحـــر حـــضـــرمـــوت جنوبا

ومن (الشط) فـــالخليـــجـــيين حـــتى

منتـــــهى الغـــــرب منزلا مــــسلوبا

يـقـظـة واغـنـم الحـــــيــــــاة وحـطـم

قـــفص الاســـر وانطلق عند ليـــبـــا

* * *

وطن الضـــاد مـــشـــرق النور مـــهـــوى

كل نفس تهـــوى الجناب الرحـــيـــبـــا

وطـن الـوحـي والحـــــضـــــارات زهـراً

حـــفت الدهر مـــشـــعـــلا مـــشـــبـــوبا

وطن الســـــهـل والجـــبـــال وبيـــد

البـــســـتـــهـا البـــحـــار ثوبا قـــشـــيـــبـــا

وطن الفاتحين للعدل والعلم
تخطوا اقصى البحار ركوبا

انت للعرب منذ (سام) و (عاد)
مفرق من خطا عليك غريبا

* * *

أذن الفجر فاستفق مستعداً
وتقدم واجعل هناك الرقيبا

نفس حر ورثت تؤمن ان المجـ
ـد يبقى ضحية ودؤوبا

فامش للمجد مشي آباء صدق
وترقب فوزاً ونصراً قريباً

* * *

ومضى في مواكب الخلد ملكاً
خافق البند مستعزاً طروبا

فسلام عليه حيا وميتا
وعلى القبر واعظا ومنيبا

قصيدة حسان فلسطين[1]

بـعـث لـلـعـــــــــرب حـــــــــسين (مجزوء الرمل)
بـعــــــد مــــــا طـال الـرقـــــــود

فـــاســـتـــعـــادوا الجـــهـــد فـــيـــهم
وكـــــفى الـعـــــرب الجـــــهـــــود
انها مرمى الحسين

كـــــانت الحـــــرب، وكـــــان الـغـلـب
يوم هـز الشـــرق والغـــرب، الحـــسين

رجل الســــاعـــــة في العــــهــــد الذي
لـم يكـن فـــيـــــه بمغلـول اليـــــدين

أيقـظ الضـــــاد، ومـن مـــــرقـــــدها
بـعث الـنهــــضــــة في عـــــرب حنين

لـم يكـن بعــــــد علـي، غـــــيـــــره
يبــــعث العــــرب، وبعـــــد الحـــسنين

* * *

انـه الـنـاهـض فـي أمـــــــتـــــــه
غـــــيــــر هيـــــاب صـــــروف الملوين

ولـو ان الـقــــــوم خـــــانوه ولـم
يك بـالخـــــائن رب الـنهــــضـــــتين

(١) الشيخ سليم أبو الاقبال اليعقوبي

كـــــــان والأيام تخــــــشى بأســـــــه
علمـــــــا يخـــــــفق بين العلمين

قـــــــســــــمــــــاً بالله، لولا جـــــهــــــده
لاســـــتــــحل الغـــرب أرض الحـــرمين

* * *

في الوغى جـــــاهد العـــــرب الى
أن ادال الله احـــــــــــــدى الدولتين

غـــــيـــــر أن القـــوم من أحـــــلافـــــه
نكثـــــوا العــــهـــــد، كـــأن النكث زين

أخلفـــوا الوعـــــد، وفي ســـــوح الوغى
وعــــــدوه بالأمــــــاني مـــــــرتين

بينمـــــــا لم يخلف الوعـــــــد لهم
ان وعـــــد الحـــــر عند العـــــرب دين

* * *

غلب الرين على احـــــــلافـــــــــه
وبـــراء قـــلـــبـــــــــــــه من كل ريـــن

فـــــبـــــغـــــوا، وابن النبي المصطفى
آمن يســــــعى حـــــيـــــال المروتين

ومن البـــــــغي قـــــــديما
ان يخـــــون الحلف حلفـــــــــه

او يصد العطف عنه

بعد ما أولاه عطفه

كل عطف في الحسين

عاهل العرب، ولم ينقذهم

غيره، مذ حوصروا في البلدتين

سل فلسطين عن الحزم الذي

كان فيه نحوها، والاقصيين

أو سل الشام، وفيها امة

خلق الصدق، لها والغوطتين

فهناك العرب لا تجحده

أين من يجحده في العرب أين؟

انما الجاحد في غير هدى

من أضل الله منه الاصغرين

* * *

مخلص للضاد في بغدادها

ولمن يبعثها في الكوفتين

أشهد الشرق على اخلاصه

يوم أبلى في الوغى ، والمغربين

أحسن الله اليه ما شدا

باسمه الشرق ومن في المشرقين

* * *

واذا مـــا خـــادن الحــسنى فـــتى
قـــبله، فـــهــو خــديـن الحــسنيين
لــم يمـن مـع أحـــــد في عـــــدة
ليس فـــيـــمـن يؤثـر الايمـان، مـين
ولمـن يصـــدق ذكـــرى أحـــمـــد
ســيــد الخلق، وذكــرى الســيــدين

* * *

آه ممـن حـــــرمـــــوه مـلـكـه
وله فـــيـــه جـــهـــود العـــمـــرين
أســــــروه عـنـوة، والأســـــر في
قـــبـــرص، مـــا كـــان احـــدى المدتين
انـهـم لـم يحـــسنوا صنعـــاً، ولـو
جـــاوزوا في الملك جـــد القطـبين
ولـــئـــن هـــم أســـــــروه
ولمـن يـأســـر قـــصـــده
وجـــلـــوه عـــن ربـــوع
في بنيـــهـــا الشم جـــهـــده
فكفى جهد الحسين
لـم يـوقـع بـاســـمـــه، صكـهـم
في فـلسطين، ولا في العـــقـــبـــتين

عـــرشـــه، والتـــاج، ضـــحى بهـــمــــا
ان فـي ذلـك احــــــدى الـراحــــــــتين

خـلق غـض، وحـــــزم صـــــــادق
لـم يكـونـا فـي ســــواه مـــــحكـمـين

أتـرى لـو كـــــان في مـــــوقـــــفـــــه
غــــــيــــــره، يؤثـر ذيـن الخـلقـين؟

أم يـوالـي الـقـــــوم فـي آمـــــالهـم
ولـهـم آمــــــالـهـم في الـقــــبلتـين؟

فــــيـــــبـــيــــد العــــرب عن آخـــرهـم
فــــــيكـونـوا اثـراً مـن بـعـــــــد عـين

ذاك ممـــا لـــم يـــكـــن يـدركــــــــــه
غـــيـــر من يســـيـــر غـــور الســـيـــرتين

* * *

فــــرقــــوا من آزروه شــــيـــــعــــاً
وقـــديماً لـم يـكـونـوا شـــيـــــعـــــتين

واذا هـم سـلــبــــــوا قــــــوتـهـم
بـيـنـمــــا أعــــــداؤهـم فـي قــــوتـين

أو بغى الغـــرب على اســـتـــقـــلالهم
فـي فـلسطـين، وحــــول الـرافـــــدين

فلهم - والنجح من غاياتهم -
ببنيه الغر، قصوى الغايتين

أمل المخلص منهم، لم يخب
في العليين، ولا في الفيصلين

* * *

ولئن أولع في ريم النقا
شاعر، أو في ظباء الرقمتين

فأنا المولع في حب الألي
ملكوا الاردن، حتى الدجلتين

ان للمولع فيهم
أملاً، بعد الفقيد

ولسوف الله يحيي
بهم عهد الرشيد

حسب آمال الحسين

لا تقل مات حسين أو هوى
نجمه، او غاب برق الابرقين

منقذ ابن الضاد منا، لم يمت
وله آثاره في الامتين

انما الميت من ليس له
أثر يكبره في النشأتين

* * *

عـــرف الأقـــصى لـه احـــسـانـه
وبـنـو الأقــصى، وكـل الثـــقـلين

في ســبـيل الله كـانت ســحـبـه
ممـطرات صـــوب تـبـــر ولجـين

راحــــتــاه خـلـق الله الـندى
لهـمـا مـذ كـان خلق الراحـتين

* * *

ثار لـلمــجــد بغــضب فـــصلت
فـي يـديـه، وبـرمـح مـن رديـن

فـمـشى النصـر اليـه، فـسـرى
ذكـره في الكون حـتى الخـافـقين

عـن ابيـــه ورث المجــد وعـن
أمـــة، والمجــد مــجــد الابوين

مـحـتـداه لم يعــزز بهـمـا
غـيـر من يكبـر عــز المحـتـدين

* * *

في جـنـان الخـلـد قــرت عـيـنه
ولـكـم فـي الخـلـد مـن قــرة عين

جـــــاور الله، ومـــــا جـــــاوره
منـذ بدء الخلـق، غــــيـــــر المصطفـين

وكـــــفـــــاه أن مـن جـــــاروا بـه
لـم يـكـونـوا مــــعـــــه في الجـنـتين

أمـــــتـع الله بـه نعـــــمـــــاءه
ان للنعـــمـــــاء في الاخـــرى الحـــسين

انمـا ذكــــــرى حـــــــسين
انطقـــتـني فـــيـــه شـــعـــراً

واذا مـــــا كـــــان شـــعــــري
لـبـى الـتـــــاريـخ ذكــــــرى
فهو في ذكر الحسين

يافا. اليعقوبي

(الشيخ سليم أبوالاقبال اليعقوبي)

تعليقات وملاحظات على تأبين الحسين بدار العروبة

مصر في ١٥ تموز سنة ١٩٣١ - لمراسل فلسطين الخاص

ديموقراطية العروبة

من مزايا الحفلة الكبرى التي اقيمت على ضفاف النيل لتأبين الحسين انما جاءت

طبيعية دون ما تكلف أو تصنع وعليها طابع ديموقراطي خاص قلما نجده في الحفلات الاخرى ونظرة واحدة الى اسماء الخطباء والشعراء الذين تكلموا نلاحظ انهم متفاوتون في مراكزهم وشخصياتهم وكفاءتهم ولا يمكنني أن أزعم بان ما القي من القصائد والخطب كان خيراً مما أهمل وأغفل بسبب ضيق المجال بل ان بين القصائد الواردة الى دار العروبة ما بلغ غاية الابداع ومنتهى الاعجاز ولكن سعادة صاحب الدعوة أحب ان يفاجيء المدعوين بطراز جديد من الخطباء بينهم الازهري والطبيب الماروني والشاب التتري وضابط البوليس.

وعلى ذكر ضابط البوليس أقول ان قصيدته التي أرسلها من أنفس ما قيل عن الحسين ولم يكترث ناظمها بما يحف بمركزه من الصيغات الحكومية فقد ضرب بذلك عرض الحائط وانفذ قصيدته الرائعة وأبى تركي باشا الا ان يتلوها بنفسه مكافأة له على هذه التضحية ولكنه لم يصرح باسمه.

جريدة فلسطين

العدد ١٧٧٢ الصفحة ٢ التاريخ ١٩ تموز ١٩٣١م

المراثي التي القيت في حفلة الاربعين لجلالة

عاهل العرب الأكبر المغفور له الملك حسين

قصيدة الدكتور خالد بك الخطيب[١]

أفيضي دموع العرب ولتشمت العدى (الطويل)
لقد مات من كان يحمي الديار من الردى

قضى بعد ان ادى المرؤة حقها
واخلص للعرب الوفاء مجردا

فلسطين لا تنسي الجميل ومثلها الشـ
ـام وان يسلى العراق ويجحدا

اياديك فينا يا «حسين» كثيرة
حنانيك انا أمة تحفظ اليدا

وتذكر بالاحسان من كان محسنا
وبالسوء من يبغي لها السوء موردا

---

(١) خالد محمد الخطيب، طبيب وشاعر، ولد ونشأ في حماة وتعلم الطب في دمشق، قاوم الاستعمار الفرنسي، ولكنه اعتقل وسجن في جزيرة ارواد ثم انضم للثورة السورية عام ١٩٢٥م وحكم عليه الفرنسيون بالاعدام، غادر سوريا إلى مصر والحجاز وفلسطين، ثم أقام في عمان حتى توفي.
عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ج٣، ص ٩٧

تحـــملت ضــيم الكل وحـــدك ولم تكن
لتـــرجـــو مـــعـــينا أو تؤمل منجـــدا

يربع عـلى عـــرش الخلود مـــفـــاخـــراً
ملوك الورى، نبـــلا وفـــعـــلا وســـؤددا

* * *

نهـــوضك احـــيـــا في النفـــوس رجـــاءها
وارجـع لـلعـــــرب الامـــــان المشــــــردا

وأوقف عــــسف التــــرك عند حـــدوده
ولـولاه عـــــسف التــــرك طال بـه المدى

وابكي خـــصـــومـــاً انهك العـــرب جـــورهم
واضـــحك في الرمـــسين عـــيـــسى واحـــمـــدا

دعـــوت فلبـــينا وســـرت فـــســـار في
ركـــابك منا كـل جـــيش تحـــشـــدا

وقـاتلت باسم العـــرب جـيـشـــاً عـرمـرمـا
كـــتـــائبـــه كـــالبـــحـــر ارغى وازبدا

وجـــددت ملك العـــرب بعـــد انهـــيـــاره
ولـولاك ملـك العـــرب لـن يتـــجـــددا

وارسلـت من نـور الحـــيـــاة اشـــعـــة
انـرت ظلامـــا حـــولنا مـــتلبـــدا

فكنت لســـان العـــرب في السلم مـفـــصح الا
مـــاني وفي الحـــرب الحـــســـام المهندا

* * *

وثقت بهم والمكر فيهم سجية
وليس الذي يخفونه كالذي بدأ

تعمدت اذ عاهدت حلفة صادق
وخصمك غدر الغادرين تعمدا

ففزت بنعماء الخلود وباء بالفضـ
يحة وابتاع الضلالة بالهدى

«اقبرص» بعد «الرقمتين» «ويثرب»
و«رضوى» الا شلت يمين الذي اعتدى

فليت «المكماهون» في الوعد قوة
«كبلفور» لما يقطع العهد موعدا

* * *

تصلبت حتى قيل انك جاهل السيا
سة لا تدري السبيل الممهدا

ولما ترآءى الغدر خرت دهاتنا
لحزمك في شرع السياسة سجدا

واي دهاء في السياسة نافع
ضعيفا ببطش الاقوياء مهددا

هو الصبر لا يجدي سواه وعزمه
تخلف كيد الظالمين تبددا

تجلـدت لـم تـخـش المكـيـــــــــدة دبـرت
ومـــــــــثـلـك مـن فـي الـنـازلات تجـلـدا

تمردت لم تخـــضع لبـــغـــيـــة عـــابث
غـــــشـــــوم من الحق المبين تجــــردا

ومــــا مس عـــار المســتكين لغـــاصب
عـــــزيزا على ظلم الـطغــــاة تمردا

تعـــودت ان تلقى الكريهـــة باســـمــا
وللمـــــرء من ايامــــه مــــا تعـــودا

رأيـت بـان الملـك في الـذل مـــــــحـنة
فـــآثرت ان تحـــيـــا عـــزيزا ممجـــدا

وضـــحــيت عــرشـــا كي تصـون كـــرامـة
ومـــثلك في صـون الكرامـــة يقـــتــدي

فكنت مـــجـــيـــداً يوم كنت مـــتـــوجـــاً
وصــرت وانت اليـــوم في الرمس امــجـــدا

عـــــلاؤك في الدارين طالت فـــــروعــــه
وذكـــرك في الحـــالين غــيظت به العـــدى

فـــمـــثلك في الاوطان من كـــان مـــخلصـــا
ومـــثلك في الاشـــراف من كـــان ســيـــدا

* * *

حطيـــــمك جـــبـــــار الحطيم شكا الآسى
وناخ عليك الركن قلقـــا مــــســـــهـــدا

وزمـــــــزم قـم وارفـق بـزمـــــــزم انـهـــــا
تـكـابـد آلام الـفـــــــــراق تـوجـــــــــدا

لـيـــهـنأ بيت الله في القـــدس مـــســـجـــدا
غـــــدوت بـه يا منقـــذ العـــرب ملحـــداً

لـو الـقـــبـــــر يدري اي شـــمس هـوت بـه
واي حـــســـام بين جـــفـنيـــه اغـــمـــدا

لكبـــر تعظيـــمـــا وهلل خـــاشـــعـــاً
وتاه على قـــبـــر بن مـــريم مـــرقـــدا

* * *

امنقـــذنا لو انصف الدهر ســاعـــيـــا
فـــــديناك بالارواح لو ينفع الفـــــدى

لئن طوت الغـــبـــراء جـــســـمك نم فـــقـــد
تـركـت دويـا في الـوجـــــــود مـــــخلداً

وذكــــرى اذا مـــرت على قـلب مـــؤمن
من العـــرب ازكـــتـــه ســعـــيـــراً توقـــداً

سنطلب حـــتى تســتــقل حـــقـــوقنا
ونتــــمم مـــا هذا الزعـــيـم به بدا

اذا القـــدر المحـــتـــوم اخـــفت صـــوته
فـمـــا زال صـــوت العـــرب بالحق مـــرعـــدا

أيذهب عـــفـــواً مـــا ســفكناه من دم
وتذهب ارواح ســـخـــينا بـهـــا ســـدى

لعــــمــــرك أشــــهى لـي المنيـــة قـــبل ان
اری وطـن الـعــــــرب الـكـرام تـهـــــودا

لـنـا وطـن مـــــا قـــــدس الله مـــــثـلـه
عـــــزيز عـلـينـا ان تـدنـســـــه العـــــدى

سنرخص ارواحـــا غلـت عند غـــيــــرنـا
لـنجـــعله حـــراً ســـعـــيـــداً مـــوحـــدا

وحـــقـك مـــا ضـــيـــمت بلاد تريقـــه
دمـــاً مـن نـحـــور المخلـصـين مـــوردا

عمان في ١٤ تموز ١٩٣١ الدكتور خالد الخطيب

قصيدة خليل بك مردم بك[1]

اســيـــغــوا البث واحـتـبــسـوا الزفـيــرا (الوافر)
وان مــــلأ الجـــوانـح والـصــــدورا

فــــمـــا يرضى الحـسين بان تطيــشــوا
وان كـــان المصـــاب بـه كـــبــــيـــرا

فـــصـــبـــراً واســـتـــمـــدوا منه روحـــاً
تـعـــيـــد جــــزوعـكـم جلـدا صـــبـــورا

(١) انظر ديوان خليل مردم بك ١٨٩٥ - ١٩٥٩ ، قدم له جميل صليبا ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، دون رقم الطبعة وتاريخها، ص ٣٤٩ - ٣٥٢ .

ألـم يـك أسـوة فـي كـل خـطـب
يـدك . . بـهـول - هـدتـه ثـبـيـرا

عـلـى ان الحـسـين وان نـعـوه
كـتـاب بالخـلـود غـدا جـديرا

صـحـائفـه المجـيـدة ليس تطوى
على الايـام بـل تـطـوى الـعـصـورا

فـيـا رمـز الحـيـاة افـض علينا
عـزائم في الشـدائد لـن تـخـورا

تمـطـى لـيـل مـحـنتـنـا فـلـمـا
سـفـرت سـفـرت صـبـحـا مـسـتنيـرا

وكـدنـا نـدفـن الآمـال حـتـى
اهـبـت بـنـا فـكـنـت لـهـا نـشـورا

صـدقت فـكـنـت اوفـى الـنـاس عـهـداً
وانـقـاهـم واطـهـرهـم ضـمـيـرا

ظللـت عـلـى الـصـراحـة حين راغـوا
ووفـيـت المـواثـق والـنـذورا

فلـمـا أيـسـروا خـذلـوك بـغـيـاً
وكـنـت لـهـم بـشـدتـهـم نـصـيـراً

ولـيـس عـلـيـك ان نـكـثـوا وخـانـوا
ولـيـس عـلـيـك ان وعـدوك زورا

* * *

هويت فزدت يوم هويت قدرا
ولم يك فوزهم الا غرورا

فكنت ككفة رجحت وفاء
وكانوا كفة شالت خفورا

هويت فكنت صاعقة عليهم
تشب على مطامعهم سعيرا

كذاك السيف امضى وهو هاو
واقطع مضربا منه شهيرا

* * *

حكيت محمداً لما اتته
قريش تبذل المال الوفيرا

فقالوا خل ما تدعو اليه
وكن ان شئت ملكا أو أميرا

فقال وعينه بالدمع شكوى
يروي دمعها الامل النضيرا

اما والله ربي لو وضعتم
بكفي الشمس والقمر المنيرا

لما خليت ما ادعو اليه
ولو ادراكه أمسى عسيرا

* * *

ابا الاملاك انك طود عز
يرد الطرف من زيغ حسيرا

اعدت لنا ابا الحسين كهلا
وشيخا شيبة الحمد الوقورا

وجللك المشيب فكان تاجا
يفيض جلالة وهدى ونورا

واشبهت الوصي اباك يأساً
وجدك أحمدا كرما وخيرا

خلعت الملك عن كتفيك لما
بدا لك ثوبه ضيقاً قصيرا

تبوأت القلوب سرير ملك
غداة بذلت تاجك والسريرا

ركلت التاج لا ترضاه غلا
وغيرك يلبس التيجان نيرا

ورب مملكين علوا عروشا
كانهمو بها نزلوا قبورا

اروني في أديهم مصحا
اكن لهم الفرزدق أو جريرا

* * *

رضـيـت بـان تـكـون وانـت حـر
لتـفـدينا وتـنقـذنا اسـيـرا

فـكـنـت وانـت مـأسـور عـزيـزا
كـقـيـصـر والرشـيـد وأردشـيـرا

غـضـبت لثـالث الحـرمين حـيـا
فـكـنـت لحـفظه سـيـفـا طـريـرا

ومـا أغـفلتـه مـيـتـا ولـكـن
ربـضـت بـبـابـه اسـداً هـصـورا

تـقـدس حـين قـبـل نـعـل طـه
وضـمـك تـربـه فـغـدا عـسـيـرا

* * *

سـعـيـت ومـا بـلـغـت مـنـك لـكـن
شـرعـت لـنـا الـطـريـق فـلـن يـخـورا

دمشق ١٠ تموز خليل مردم بك

قصيدة الرصافي[١]

بـدا وجـه الـعـروبـة فـي حـلـوك (الوافر)
غـداة قـضـى الحـسـين ابو المـلـوك

---

(١) انظر ديوان الرصافي، ج١، شرح وتعليق مصطفى علي، نشر دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد ١٩٨٦، ص ٢١٩ – ٢٢٤ .

قـــضى مـــستنازلاً بعـــد اعـــتـــلاء
كـــذاك الـشـــمس تجنـح للـدلـوك

قـــضى في المجـــد ليس بذي نظيـــر
وفي العـــزمـــات ليس بذي شـــريك

مـليـك واصل الاقـــدام حـــتى
اتـــاه بـــهـلـكـــه يـــوم الـــهـلـــوك

وقـــد سلك الطريق الى المعـــالي
الى ان مـــات مـــحـــمـــود السلوك

وجـــدد للعـــروبة غـــرس مـــجـــد
قـــديم كـــان كـــالعـــذق التـــريك

واحـــدث نهـــضـــة في العـــرب هزت
جنوب الارض كـــالريح الســـهـــوك

واثبت بالســـيـــوف لهم حـــقـــوقـــا
مـــؤيدة بكـل دم ســـفـــيك

ولكن غـــشـــه الحلفـــاء حـــتى
اتوه من الثـــعـــالب في مـــســـوك

وخـــانوا لم يفـــوا بعـــد انتـــصـــار
بمـا كـــتـــبـــوه في بطن الصكوك

خطبنا ودهم فتقبلونا
بعاطفة كعاطفة الفروك

وكم وعدوا بني قحطان وعداً
به انقلب اليقين الى شكوك

لقد ستروا شنيع الغدر منهم
بثوب من سياستهم محوك

فساستهم اذا وقفوا بضنك
ارونا الود في وجه ضحوك

وابدوا في الرخاء لنا عبوساً
وهذا عد من شيم الهلوك

ونحن العرب نأبى غير عز
ونطمح في الحياة الى السموك

ويوم الروع ننتظم المنايا
ولم تكن السيوف سوى سلوك

وما عاب الفتى جسم هزيل
اذا ما كان ذا شرف وديك

وما الشرف الحميد سوى فعال
حميد من معادننا سبيك

قرين القبلتين عليك نبكي
وما بالدمع من طرف مسيك

لـقــــــد نـاح الـعـــــراق عليك حـــــزنـاً
وضـــج مـــن الخـــلـــيـــج الـــى دهـــوك

وناح المســجــد الأقــصى جــمــيــعــاً
الـى أرض الـشــــــآم الـى تـبــــــوك

لـقــــــد نـزهـت عـن غـــــمــــز ولمز
كـــمـــا نزهـت عـن شــــعــــر ركـــيـك

جريدة فلسطين

العدد ١٧٨٧ الصفحة ٥ التاريخ ٦ آب ١٩٣١م

زيارات الأمير عبدالله في القدس

القدس في ٥ آب - لمراسل فلسطين الخاص - وصل اليوم سمو الأمير عبدالله وفقا لما أشرنا اليه امس وزار تواً الحرم الشريف فضريح جلالة المغفور له والده وقد استقبله سماحة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى ثم زار كريمته في المستشفى الافرنسي وتناول الغذاء في منزل السيد الدجاني وبعد ان قابل فخامة المندوب السامي قفل راجعاً الى عمان.

جريدة فلسطين

العدد ١٧٩١ الصفحة ١ التاريخ ١٨ آب ١٩٣١م

سمو الأمير عبدالله

تكريمه لجريدة فلسطين

في عطلة الاضراب الذي اضربناه اسبوعا كاملا - سافر سكرتير تحرير هذه الجريدة وأحد محرريها وأحد وكلائها الى شرقي الاردن لغرض يهم الامة كلها، وهو بث الدعوة لجريدة «فلسطين الانكليزية» حتى لا تقف عن الصدور في عامها المقبل.

وهناك لقي رجال «فلسطين» من سمو الأمير عبدالله المعظم كل تكريم، فان سموه لم يكتف بمقابلتهم والتحدث اليهم ساعات، بل دعاهم الى ان يكونوا ضيوف سموه في قصر رغدان العامر.

واصدر سموه ارادة سنية الى حكومته حتى تكون في مساعدة «فلسطين الانكليزية» وقوبلت هذه الارادة بالتحميد من حضرات رجال المعية، ورجال الحكومة، ونخص بالذكر منهم حضرات الاستاذ توفيق بك ابو الهدى السكرتير العام للحكومة، وشاعر الثورة العربية الشيخ فؤاد بك الخطيب المستشار الأول لسمو الأمير المعظم، والأستاذ الشاعر الكبير محمد بك الشريقي وكيل مدير المعارف، وشكري بك شعشاعة وزير المالية، ومحمد بك طاهر الجقة رئيس بلدية عمان، والدكتور جميل باشا التوتنجي والسيد ويليام بوتاجي وغيرهم من كبار رجال الحكومة الأردنية.

وقد ابدى سمو الأمير النبيل (طلال)، ولي عهد الامارة الأردنية، غاية اللطف في تكريم رجال هذه الجريدة واشترك معه في ذلك سمو أخيه الأمير نايف.

وقام رجالنا بدرس الظروف الحالية في شرقي الاردن من وجهاتها السياسية، والاقتصادية بما سيرى القراء تفاصيله في الاعداد القادمة.

ولا بد لنا نحن من ان نتقدم بوافر الشكر الى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله المعظم، ونجليه النبيلين، ورجال الحكومة والمعية النبيلة، على هذا العطف السامي نحو «فلسطين».

جريدة فلسطين

العدد ١٧٩٤ الصفحة ٢ التاريخ ٢١ آب ١٩٣١م

حول عطف الأمير عبدالله

على «فلسطين الانكليزية»

حضرة الوطني الغيور صاحب جريدة فلسطين الغراء

.. وبعد فقد اطلعت في العدد ١٢٤ من جريدتكم على قطعة تدور حول عطف اميرنا المفدى عبدالله المعظم ومساعدته (لجريدة فلسطين الانكليزية) فكان سروري بالغا اشده اكثر من استيائي وحزني يوم اعلن خبر العزم على توقيف صدورها (لا اعاد الله ذلك اليوم) ولا أقدر ان اصف ما اثلج صدري لان تكرم سمو الأمير ورمقه (فلسطين الانكليزية) بانظاره لما بشرنا بان الله تعالى قد أراد تأييدها بروح من عنده ويؤكد لنا دوام نجاحها انشاء الله.

ان اصدار جريدة فلسطين الانكليزية ليس لغرض مادي لا . والف لا . انما هو وايم الحق سلاح تصدون به هجمات الباطل عن الحق وتقارعون به الظالمين الغاشمين الذين يستبيحون حق الآمنين في أماكنهم . وانه للحق قويم يدحض أقوال الافاكين ممن يطعنون في سمعة العرب ويسخرون منهم امام العالم المتمدن ليحطوا من كرامتهم . وانه لخير منبه لا يتلكأ ولا يفتر عن الفات نظر العالم الغربي الى ان في الشرق امة عربية عريقة في النسب سامية الاصل تريد ان تحيا مستقلة سعيدة تحت اشعة وضوء القمر ولا تبغي سوى السلام الذي ينشده كل انسان حر ابي وان ما يشيعه عنها الاخصام ان هو الا بهتان عظيم - اذن لا غرو اذا رأينا سمو الأمير يعطف على الجريدة فلقد سبق لاجداده من قبله ان رفعوا مستوى العلم والثقافة ووطدوا الامن والسلام في الجزيرة العربية وان المرحوم المبرور المغفور له ابيه جلالة الملك حسين قد انقذ امته من براثن الاستبداد والهوان وذلك لكي يرفع بها الى المستوى اللائق بكرامتها وما دام عمل اولئك الملوك والامراء الاشراف كذلك فان تكرم سمو الامير وعطفه على جريدة فلسطين الانكليزية هو لأنه توسم فيها الخير والدفاع عن امته العربية ولأنها ستبقى لسانا ناطقا ينقل اخبار اوجاعنا وآلامنا ويبث شكوانا الى الامة الانكليزية النبيلة خصوصا والى جميع نبلاء الغربيين عموما . فنأمل من سائر الملوك والأمراء العرب المعظمين المبجلين ان يشملوها بعطفهم - ادام الله لنا اميرنا المفدى ذخراً وسنداً وحفظه وجميع ملوك وأمراء العرب من كل آفة لان عزة قسم من الامة العربية هي عزة الامة بأسرها .

عبدالفتاح جبر

جريدة فلسطين

العدد ١٨١٦ الصفحة ٥ التاريخ ١٦ أيلول ١٩٣١م

سمو الأمير عبدالله في طولكرم

طولكرم في ١٥ ايلول - لمراسل فلسطين الخاص - وصل سمو الأمير عبدالله قبيل ظهر هذا اليوم فاستقبله بجوار دير شرف وجوه البلاد واعيانها وسار الركاب العالي تبعه رتل من السيارات الى عنبتا حيث استقبلته القرى المجاورة بحفاوة كبرى وبعد ان القيت امامه الخطب تحرك الركاب تتبعه عشرات السيارات فلما اقترب الموكب من طولكرم كان فرسان عرب وادي الحوارث مع آلاف من الأهلين في انتظار سموه.

وقد دخل المدينة بموكب عظيم حافل وتابعت الجماهير الغفيرة السير حتى نزل سمو الأمير في بيت سماحة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي فبعد أن رحب به الخطباء واستراح قليلاً قلد سموه لسماحة الاستاذ وسام الاستقلال الذي كان انعم به عليه المغفور له جلالة الملك حسين قبل وفاته وسلمه البراءة بذلك ودعاه لزيارة عمان، ومن ثم توجه سموه بموكب حافل الى بيت الوجيه عبدالرحيم افندي حنون حيث تناول طعام الغداء مع كبار رجال القضاء ورؤساء الدوائر وبعدئذ توجه سموه الى بيارات الوجيه الحاج نمر افندي النابلسي فاستقبله نجلاه السيدان راضي وحسن النابلسي لتغيب والدهما في لبنان وبقي في البيارات الى ما بعد الغروب ومن ثم عاد سموه الى طولكرم فنزل في بيت سعادة رئيس البلدية الوجيه عبدالرحمن افندي الحاج ابراهيم فاستقبله جموع الاهالي بالهتاف والتصفيق.

وبعد تناول العشاء القيت امام سموه كلمات الترحيب ثم سافر ليلا مع رجال الحاشية الى عمان فودعه وجوه وأعيان القضاء حتى خارج المدينة.

وقد كانت الحفلات التي اقيمت لسموه في طولكرم منقطعة النظير وسأوافيكم برسالة مفصلة بريدية عنها.

مرور الأمير عبدالله برام الله

رام الله في ١٥ أيلول - لمراسل فلسطين الخاص - وصل رام الله في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم في طريقه الى طولكرم صاحب السمو الأمير عبدالله يرافقه طاهر بك الجقة رئيس بلدية عمان وبعض رجال الحاشية وحل في لوكاندة رام الله الكبرى حيث استقبل سموه السيدان الاستاذ مغنم مغنم وجبران بيروتي وتناول سموه مع مرافقيه طعام الصباح وقد وفد للسلام على سموه أعيان البلدة وكرام المصطافين.

وفي الساعة التاسعة والربع توجه سموه لطولكرم.

جريدة فلسطين

العدد ١٨١٧ الصفحة ١ التاريخ ١٧ أيلول ١٩٣١م

سمو الأمير عبدالله في فلسطين

شيوعية! - ارادة مطاعة! - احتفاء عظيم - اصلاح ذات البين

كلمة عن النقد «الكاريكاتوري» - مرض الملك علي، الخ...

شيوعية:

اوفدتني ادارة هذه الجريدة لاستقبال سمو الأمير عبدالله المعظم في طولكرم فوصلت اليها عندما كان سموه في فترة الراحة، في بيت آل حنون الكرام بعد تناول الغذاء.

ودخلت فنعمت بمقابلة سموه باسم «فلسطين» - لا باسمي - انا الذي تشرفت زمنا بالخدمة في معية سموه.

وكان على الباب شاب أديب، هو السيد عبدالغني الكرمي، المحرر بجريدة الحياة الغراء، استدعاني فخرجت اليه، فطلب مني ان اقدمه الى سمو الأمير، فلبيت طلبه.

وجاء في اثناء الحديث ان هذا الشاب كان ممن اطغاهم الشيوعيون اليهود في فلسطين فارسلوهم الى موسكو، فلما دخلوها لم يجدوا عندها شيئاً؟!

- كلا! بل وجدوا القوم هناك يبثون في اذهان هذه الشبيبة الشرقية - من عربية وغير عربية - ان لا بد من محاربة «الاستعمار» ومحاربة «الاديان» معاً!!

ولم يطق الشبان الشرقيون كل هذا فثاروا على التعاليم الشيوعية، والتجأ معظمهم الى قناصل الدول الأجنبية فارجعوا كلا الى بلده.

وهنا ارتجل سمو الأمير عبدالله المعظم محاضرة من اروع المحاضرات عن الشيوعية، وعن الاضرار التي تلحقها بالاديان والاخلاق.

ومن أقوال سموه الحكيمة في هذه المحاضرة ان «الشيوعية الحقيقية» موجودة لدينا معشر العرب؟!، اذ ان من المستحيل ان ترى عربيا ينام شبعان هو وعائلته، وينام من في جواره ساغبين جائعين، كما يحدث ذلك دائما في البلاد التي تبشر الآن بالاشتراكية الشيوعية..

«ارادة مطاعة»

في الليلة التي اعتزم سمو الأمير فيها ان يزور طولكرم، ضربت لسموه الخيام فسهر فيها هو ورجال المعية في السلط، الى ساعة متأخرة من الليل، ثم غادرها قبل ان يطلع الفجر فوصل الى رام الله مبكراً في الصباح.

وفي رام الله رآه الاستاذ مغنم والسيدة عقيلته، فابتهجا ايما ابتهاج، وأولما لسموه ولرجال المعية وليمة صباحية للفطور.

وكان من المقرر ان يبرح سموه رام الله بعد الساعة الثامنة بقليل، فلما جاء الموعد، تقدمت من سموه - كما فهمت من سعادة عبدالسلام بك كمال الامين الاول لسمو الأمير المعظم - السيدة مغنم وقالت له ان اربعا اذا تركها المرء لا تعود، ومنها هذه الفرصة فليكن السفر بعد التاسعة.

وقال سمو الأمير «أهذه ارادة»؟!

قالت: نعم!

ولذلك لم يتحرك الركاب الأميري العالي الا بعد التاسعة بكثير..

احتفاء عظيم

ومر الركب باطراف نابلس فلم يره اهلوها، اذ قد كانوا في انتظاره على الطرق العامة، ولم يكد يبتعد عن نابلس قليلا، حتى التقى برتل كبير من السيارات يتجاوز عدده الثلاثين، وفيه اعيان بني صعب، ووقف الركب الأميري حتى صافح سمو الأمير هؤلاء الاعيان ثم تابع الموكب السير فلم يبتعد قليلا حتى التقى بنحو مائة فارس من عرب وادي الحوارث وغيرهم يمتطون الصافنات الجياد ويسيرون في ركابه مؤهلين مرحبين بأميرهم الهاشمي العربي.

وقد وعد سمو الأمير عند ما علم ان جلهم من وادي الحوارث، بان يدرس قضيتهم، وبان يوليها عنايته، وهو وعد سيبر به سموه دون ريب.

وغصت الشوارع في طولكرم بالجموع عندما بلغها الركب العالي، وتعالى الهتاف وتعذر السير حتى على السيارة التي كانت تقل سمو الأمير.

واخبرني احد رجال المعية ممن كانوا مع سموه في سيارته، انه تأثر جداً لهذه الحفاوة البالغة المنقطعة النظير، حتى كاد سموه يبكي.

ثم جرت بعد ذلك في دور السادة: الكرمي وحنون والنابلسي وعبدالرحمن

ترحيبات كان الاهالي الملتقون حول الدور في اثنائها، لا ينفكون عن الهتاف بحياة سمو الأمير المعظم والعائلة الهاشمية الكريمة التي كانت ولا تزال حصن العرب المنيع.

اصلاح ذات البين

وفي «بيارة» آل النابلسي الكرام قال السيد علي الصالح لكاتب هذه السطور ان هنالك اختلافاً - ولا نقول شقاقاً! - بين عائلات الكرمي وحنون وعبدالرحمن والجيوسي، فتقدمت حالا من سموه وأسررت اليه ذلك، ملتمساً ان تكون هذه الزيارة الاميرية المباركة سبباً في محو كل خلاف.

ودعا سموه اليه رؤساء هذه العائلات فألقى عليها من درر نصائحه الغالية ما أزال به كل ما كان في النفوس، وطلب سموه اليهم جميعا ان يتصافحوا أمامه ففعلوا، ثم قبل كل واحد منهم يد سموه وهو يشكر له هذه المكرمة التي ظفرت بها طولكرم من زيارته لها.

النقد الكاريكاتوري

سمو الأمير عالم عصري ضليع، يتقن التركية أحسن مما يتقنها ابناؤها وهو في العربية ابن بجدتها، وشاعر من اكبر شعرائها وادبائها.

وقد سبق لنا ان كتبنا «مشهداً» في عدد الاحد الماضي عن الوجيه الكبير المحترم، السيد جبران بيروتي، وقلنا شيئا عن «باشاويته»!

وعرض الأمير في حديثه لكاتب هذه السطور، وهو في طولكرم، لهذا المشهد، وقال ان الغربيين يفهمون «النقد الكاريكاتيري» سواء أكان بالكلام، ام بالصور، ولكنه يخشى ان لا يكون الشرقيون جميعاً قد فهموا بعد هذا النوع من الادب، وتمنى ان لا يكون «مشهدنا» قد اغضب السيد جبران بيروتي.

وبعد ذلك، كنا في بيارة الثري المعروف الحاج نمر افندي النابلسي، وجاء نجله الأديب السيد راضي، فشرع يعاتبنا على «المشاهد» التي كتبناها، وورد في خلالها اسم والده.

ولكنه عند ما علم رأي سمو الأمير المعظم في «النقد الكاريكاتوري» لم يبق ثمة شيء من العتاب.

ومن هذا كله لا بد أن يتعلم البارزون من الفلسطينيين - الذين ترك اسماؤهم في «المشاهدة» - ان لا يغضبوا، وان يكونوا كالاستاذ المظفر

مرض الملك علي

كان من المقرر ان يبيت سمو الأمير في طولكرم، وكان ان اطل سموه من دار آل حنون الى الصحراء فتذكر «ايامه الحربية» الأولى، وأمر بأن تضرب له الخيام في البر لينام فيها.

وتنفذ الامر العالي فوراً، ونقل الفرش لسموه وللحاشية الى جهة بعيدة طيبة الهواء.

ولكن أمراً حدث لم نستطع ان نذيعه أمس، وهو ان سمو الأمير تلقى وهو في بيارة النابلسي بعد الغروب، برقية لاسلكية من بغداد، فيها ان جلالة شقيقه الملك علي مريض بالقلب، وان نبضه كذا، وحرارته كذا، وان كانت البرقية قد انتهت - والحمد لله - بقولها ان صحة جلالته في تحسن.

ولم يعلم بهذه البرقية غير أفراد قلائل من رجال المعية، امرهم سموه بان لا يذيعوها فصدعوا بالامر، وتم العشاء في دار آل عبدالرحمن دون ان تبدو على الأمير أية علامة، الا لمن يعرفون انه خطيب وانه لم يرد على الخطب الرنانة والقصائد الرائعة التي القيت ترحيباً بسموه بغير قوله:

- انني عاجز عن الشكر، وهذا العجز هو الشكر كله . .

وهذه الشجاعة هي احدى النواحي الخلقية التي بسببها صار اميرنا المحبوب من اعظم العظماء.

وبعد العشاء مباشرة، تحرك الركب العالي الى رام الله ليبيت فيها سموه منتظراً أن يصلي الفجر في المسجد الأقصى ثم يبرحها الى عمان ليتصل مع بغداد رأساً، كي يطمئن على صحة جلالة أخيه الشهم الملك علي، نسأل الله تعالى ان يمد لنا في حياته، وان يلبسه ثوب الصحة والعافية، كما طمأنتنا بذلك البرقية التي وردت الى طولكرم.

ضاعت الدجاجات

الآن - وقد اطمأننا على صحة جلالة الملك علي وحمدنا الله سبحانه وتعالى على تحسنها - ننتقل بالقاريء الى شيء فيه تفكهة وفيه ترويح عن النفس:

زار سمو الأمير أول ما زار في طولكرم سماحة العلامة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي، ثم رافق الاستاذ سموه في زياراته بقية النهار.

وفي دار آل حنون قلنا لسمو الأمير - هذا يا سيدنا قاضي قضاتكم السابق.

فأجاب سموه: نعم، وبعد الآن ايضاً، ثم وجه الخطاب الى سماحة الاستاذ الكرمي فقال له ان يزم حقيبته وان يستعد للسفر مع سموه الى عمان.

وقال سماحة الاستاذ:

ولكن علينا «الزاد» يا مولاي! وذهب الاستاذ الكرمي بانجاله فاعدوا غذاء فخما قوامه عدد كبير جداً من الدجاجات، ليرسل وراء الركب الأميري العالي، للمعية السنية.

وذبحت الدجاجات، وحمرت - كل ذلك قبل ان يعلم أحد شيئاً عن «البرقية الواردة من بغداد» وعن ان سمو الامير سيسافر مع الحاشية كلها بعد العشاء فوراً.

فنصيحتنا اذن الى الاستاذ محمود افندي الكرمي - لاننا لا نجسر على المزح مع الاستاذ الكبير - هي ان «يحنط» هذه الدجاجات، او ان يبادر «في الحال». . فيبعث بها الى «عنواننا المعروف»

علي منصور

جريدة فلسطين

العدد ١٨٥٨ الصفحة ٢ التاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٣١م

عمان لمندوبنا المتجول

ساعة في قصر رغدان العامر

تصريحات سمو الأمير عبدالله لمندوبنا

بعد ان أديت واجب التحية باسم «فلسطين» لجلالة الملك علي على اثر عودة جلالته الى الامارة الاردنية، توجهت تواً الى القسم الخلفي من المقر الأميري العالي حيث كان يستقبل سمو الأمير عبدالله زواره.

وقد استقبلني سموه باشا مرحبا كعادته. واشار الى استغرابه حين رآني في ساحة الطيران باللباس العربي مع ان وجهي لا يدل على البداوةفي شيء وبعد ان استقر بنا المقام اخذ سموه يستفسر عن صحة الاستاذ صاحب (فلسطين) ويسألني عن الذي يتولى التحرير في الجريدة؟ ومن هو المسؤول عما يكتب فيها؟ وعن سياستها؟

وخطتها؟ فكنت اجيب سموه على ذلك بعد ان بينت لسموه ان (فلسطين) اليوم هي فوق الاحزاب أي انها لا تتحزب لحزب ما، فهي تناصر العموم فيما تجده نافعا لصالح الامة والبلاد.

وهنا قلت لسموه انني طلبت نهار امس من الشيخ فؤاد باشا الخطيب ان يستأذن لي من سيدي الأمير لمقابلة صحافية، فقال: نحن نكره ان يكون ذلك بمواعيد على انفراد، فسل الآن ما تريد بصراحة.

وهنا دار بيننا الحديث الآتي:

س: ما هو رأي مولاي في المؤتمر الإسلامي الذي دعي الى عقده في القدس؟

ج: اذا احببت دعوة الداعين اليه والتأم هذا المؤتمر، وطلب الينا ان ننتدب من يمثلنا فيه، عندئذ نفكر بهذا الامر.

س: وما هو رأي سيدي في الخلافة؟

ج: المؤتمر الذي سيعقد في القدس لا يمكن ان تكون غايته البحث في موضوع الخلافة، ونحن لا نظن انه قد حان الوقت للبحث بهذا الامر.

س: ما هو رأي مولاي في الخط الحجازي؟

ج: الخط ميت ما دامت السلطة في الحجاز لا تسعى لوصله بالمركز الذي انشيء من أجله.

س: ماذا يقول سيدي عن الوحدة العربية؟

ج: عمل جليل مرغوب فيه كثيرا ونحن نحبذه، اما الوحدة التي نعرفها نحن فلا تكون الا بعد تمام النشوء العربي.

ثم أخذ سموه يضرب لنا امثلة على ذلك فقال:

«الامة العربية كجياد مربوطة الى روضة لا يسعها ان تفلت لاكثر من طول الحبل الذي ربطت اليه».

س: وماذا تقولون يا مولاي في الموسوعة العربية؟

ج: عمل مفيد جليل الشأن.

س: وماذا يعلم سيدي الأمير عن مؤتمر دير الزور؟

ج: لا نعلم عنه شيئاً، غير اننا نعتقد انه اذا كان منه فائدة، فهي تتعلق بالحكومة السورية والقبائل السورية وحدها.

س: هل لسيدي ان يفيدني عن قوة حدود البادية الاردنية؟

ج: ماذا تريد أن تعلم عنها، الم تقرأ تكذيبنا بهذا الخصوص لما نشرته جريدة صوت الشعب؟

قلت نعم قرأته، وهذا التكذيب الى جانب ما سمعته في هذا البلد عن هذه الفرقة حملني على ان استطلع رأي مولاي الأمير لكي استنير به فيما يجب نشره عن هذه الفرقة ورئيسها المستر كلوب (والمستر كلوب يلقب في الصحراء بأبي حنيك، وهو لا يعرف الا بهذا الاسم).

فقال سموه، بعد أن شرح لنا الشيء الكثير عن عادات البادية والغزو واعمال عصابات الوهابيين:

ان هذه الفرقة من أهم الوسائل لحماية الحدود ولرد غارات الاعداء التي توالت، والتي لا شك في انها ستستمر ما دام هنالك على الحدود شراذم من لصوص الوهابيين لاهم لهم الا السلب وارتكاب المحرمات.

أن وجود المستر كلوب على رأس هذه القوة، وهو الرجل الانجليزي يشهد

بنفسه لزملائه الانجليز عن وحشية أعمال اولئك اللصوص الوهابيين الذين لا يلقون عقابا من حكومتهم لقاء هذه الأعمال الشريرة.

نحن شخصياً نحبذ وجود هذه الفرقة لاعتقادنا بأنها تفيد البلاد وتريح البدو وتحافظ على ارواحهم وممتلكاتهم، والمستر كلوب قائم باعماله خير قيام.

ثم أخذ سموه يشرح لنا الشيء الكثير عن أعمال العصابات الوهابية.

س: المولاي ما يقوله لي عن أحوال شرقي الاردن؟

ج: سل ما تريد فنحن نجيب.

- وهنا قال أحد الحضور وهو الانسي بك من المعارضين للحكومة الحالية اخبره يا سيدنا عن اعمال حكومتكم.

قلت انا اعلم ان للحكومة برنامجا وطني تسعى لان تنفذه.

فقاطعني سمو الأمير قائلاً:

يقول المثل: ان نصف الناس اعداء لمن ولي الحكم ولو عدل، اما حكومتي فنحن راضون عنها ما دامت قائمة حق القيام بما عهد اليها القيام به، وغداً من خطاب العرش في افتتاح المجلس التشريعي يمكنكم ان تقفوا على ما تريدون ويهمكم الوقوف عليه من هذا القبيل، وبعد ذلك يعود العمل الى المجلس التشريعي فهو من الشعب وهو سلطة الشعب (انظر خطاب العرش في مكان آخر من هذا العدد).

ثم اشار سموه الى بعض الحضور وقال: هؤلاء من المعارضين لحكومتي فسلهم يجيبوك.

قلت: لقد اجتمعت بالامس الى كتلة المعارضين ووقفت منهم على افكارهم وسأسعى اليوم لان اجتمع بفريق الموالين لاقابل واقارن بين اقوال الفريقين.

قال سموه: هذا حق، وهي الخطة الصائبة.

وبعد هذا عدنا للحديث عن جريدة فلسطين العربية والانجليزية واخذ يبحث معي سموه عن الادارة وكتابها فاخذت اشرح لسموه وللحضور عن ذلك، وعن العدد الممتاز المصور الذي ستصدره الجريدة قريبا، فتكرم سموه وقبل ان يهدينا رسمه الكريم موقعاً بخط يده لكي نزين به عددنا المشار اليه.

ولما رأيت ان الوقت قد طال بنا، ومرت الساعة سريعاً لان الجالس في حضرة الأمير لا يشعر بمرور الوقت لطلاوة احاديث سموه، وظريف نكاته ولئلا احرم غيري من التمتع بمجالسة سموه، وقفت مستأذناً شاكراً لسموه عطفه على (فلسطين) واسرتها، داعيا لسموه بدوام البقاء، فودعني كما استقبلني ببشاشته المعهودة وابتسامته التي لا تفارق ثغره، طالباً أأن اعود ثانية في الصباح لكي اطلع سموه على صيغة الحديث قبل النشر، فوعدت سموه وخرجت شاكراً حامداً.

جريدة فلسطين

العدد ١٨٩٤ الصفحة ٣+٦ التاريخ ١٤ كانون الأول ١٩٣١م

اعضاء المؤتمر الإسلامي العام

في ضيافة جلالة الملك علي وسمو شقيقه الأمير عبدالله المعظم

الترحيب باعضاء المؤتمر في الطريق والشونه - الخطباء يحيون ذكرى الخلفاء والعهد النبوي الشريف

الفرسان يلعبون على صهوات الخيول ويهزجون ترحيبا باعضاء المؤتمر

القدس في ١٢ كانون الاول لمندوب فلسطين الخاص :

لم يعقد المؤتمر جلسة في صباح السبت وفي الساعة الحادية عشرة منه تقريبا استقل الأعضاء السيارات قاصدين الشونة تلبية لدعوة سمو الأمير عبدالله .

وقد اوقف هذه السيارات ، وكانت نحو الثلاثين سيارة ، اهالي رأس العمود والعيزرية ، والخان الأحمر ، وأريحا ، فكانوا يهتفون للمؤتمر هتافاً يشق عنان السماء ، وكان النساء يزغردن ، وابناء المدارس والكشافة ورجال الطرق واقفين على الجانبين وهم يحملون الاعلام .

وفي اريحا قدمت لكل سيارة سلة من البرتقال والموز واليوسف افندي من بيارة محيي الدين افندي الحسيني والحاج جودت افندي الحلبي .

وقد كان رجال البوليس على جسر اللنبي يأخذون أرقام السيارات وأسماء راكبيها ، وفي الرجوع لم يسمحوا لها بالمرور حتى دفعت كل سيارة عشرين قرشاً دخولية .

وقد علمت ان سمو الأمير عبدالله كان أشار بعدم أخذ هذه الدخولية على

السيارات التي تقل اعضاء المؤتمر، ولكن رجال حكومته قد أخذوا هذا الرسم، وهو متفق عليه بين حكومتي فلسطين وشرق الاردن لتصليح ما يطرأ من الخلل على جسر اللنبي.

وقد وصلنا مع اعضاء المؤتمر الى الشونة في الساعة الواحدة تماماً، وهناك نزلنا فوجدنا سمو الأمير مقبلا ومعه جلالة أخيه الملك علي، ممتطين جوادين فلما رآهما مولانا شوكت علي صاح (الله اكبر) فتبعه بقية الأعضاء فترجل الملك والأمير، واخذ الأعضاء يتقدمون منهما وفي مقدمتهم سماحة الحاج امين افندي الحسيني وعطوفة كاظم باشا ومولانا شوكت علي. فصافحوهما واحداً واحداً، وكان سماحة الرئيس يقدم لهما الأعضاء الكرام ويسمي كل واحد باسمه.

ثم جاء المصورون واخذوا صوراً عديدة لتلك المناظر البديعة، مناظر تحية ملكين مسلمين لوفود إسلامية أتت من أقطار نائية ولبت دعوة أمير من أمراء العرب.

وبعد ذلك أخذ الجميع اماكنهم في السرادق الخاص، وهو كبير جداً وقد رفع عليه العلم الاردني.

وما أن استقر المقام بالوفود حتى قام حامد باشا الوادي رئيس الديوان مرحبا بالوفود فقال:

«الحمد لله ثم الحمد لله الذي ألف بين قلوب المؤمنين، ورفع منار المسلمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين.

«وبعد فاني اتقدم مستأذنا صاحب الجلالة الهاشمية المصطفوية الابطحية سيدي ومولاي الملك علي بن الحسين المعظم، فارحب بوفود الإسلام وعيون الاعيان الاعلام الذين اجابوا دعوة أحد اخوانهم فأتوا من كل فج عميق. ولا بدع فان هذه الخصلة الطاهرة مغروسة بقلوب أهل لا اله الا الله محمد رسول الله منذ القدم، ولها

مثيلات أشرفهن تلك الاولى التي كانت بمن في العهد النبوي وقبل الهجرة، فألفت بين مسلمي مكة ويثرب، ثم تكررت فادت الى الهجرة وظهور الإسلام.

«هذا وانه وان كانت (الارستقراطية) الدخيلة على دول الإسلام العربية والعجمية قد اوقفت المسلمين عن عقد المؤتمرات النافعة، وابطلت تلك السنة السنية، فان مؤتمركم هذا قد اخبى ما مات واعاد ما فات مما فيه سعادة الدارين.

«واني بعد ذلك اشكر لكم جميعاً حميتكم واثني على كل شخص بما هو اهله وادعو الله ان يوفق الجميع لما فيه صلاح الدنيا والدين».

ثم قام بعده الاستاذ الشيخ نعمان افندي الاعظمي فالقى كلمة قوبلت بالاعجاب والتصفيق الشديد. وتلاه السيد ضياء الدين الطبطبائي فقال:

«أشكر صاحب الجلالة الملك وسمو الامير على دعوتهما اعضاء المؤتمر الإسلامي فلقد اديا الواجب لكونهما عربيين ولكون احدهما ملكا والثاني اميراً، ولكنني ارى ان اقول شيئا واحدا بعد الشكر.

«ان اول المجاهدين في الإسلام هم العرب وتلك الواجبات التي قام بها العرب والمسلمون هي من المحتم عليهم وان الجميع يتمنون ان تكون للامم الإسلامية العنعنات السابقة، واعتقد ان جميع اعضاء المؤتمر وكافة الامم الإسلامية تشاركني بهذا الشعور، وهو ان يعود للامم الاسلامية حظها السابق.

«وليعلم جلالة الملك وسمو الامير ان اعضاء المؤتمر وجميع المسلمين يشكرون هذه الدعوة».

ثم قام الاستاذ الغلاييني فقال:

«بلسان اخواني اعضاء المؤتمر والامم الاسلامية التي تشترك بقلوبها فيه تشكر جلالتكم وسموكم على احتفائكم بأعضاء المؤتمر الذين يمثلون العالم الإسلامي.

«لقد مضت مدة والامم الاسلامية متقاطعة لا تعرف احداها شيئا عن الاخرى فالعربي لا يعرف الهندي، والتركي لا يعرف الجاوي والمصري لا يعرف العراقي ولا ريب ان هذا من جملة العوامل التي اخرت الامم الاسلامية بعد ان كانت عزيزة الجانب.

«فهذا المؤتمر قد وحد القلوب وجعل الامة الاسلامية يداً واحدة ولا ريب في ان الاخلاص السائد في اعضاء المؤتمر قد جعلهم يخطون الخطوة الأولى في سبيل النجاح».

ثم قام الشيخ محمد مكي فتكلم باسم «الشبان المسلمين» في مصر فقال:

«اننا في ارضكم وتحت سمائكم وتظللنا بيوتكم، فنحن نعتقد ان هذه الديار لنا فيها الحظ الاوفر، وانا في ظل ابي الكل، وفقد قال تعالى ﴿انما المؤمنون اخوة﴾[1] ولم يقل (انما المؤمنون اخوان) وهم الاصدقاء، لان المؤمنين يجمعهم اصل واحد تحت راية «لا اله الا الله».

«كلنا اتينا من ديار بعيدة لنداوي المسلمين مما بهم من داء فتاك بطرق سلمية مشروعة كما يقول الله ﴿يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة﴾[2].

ثم قام بعده المجاهد محمد طارق بك مندوب نجيريا وتكلم كلاما طويلا قوبل بالتصفيق، ونحن لم نسمعه لانخفاض صوته وتغلب اللهجة السودانية عليه. ثم قام بعده الامير سعيد شامل فقال:

«قبل الف واربعمائة عام أسس جدكم ديننا، وجمع المسلمين الآن يتبعون شرعته، ولما سمعنا ان سليليه النجيبين يدعوان للمؤتمر الى مائدتهما تفائلنا خيرا

---

(١) سورة الحجرات، آية ١٠

(٢) سورة البقرة، آية ٢٠٨

وقدمنا نبلغهما تحية اخواننا باعتبارهما من اهلة الاسلام التي بزغت انواره الاولى.

«الاسلام شعار عظيم، ونظن اننا سنصل الى غاية في اجتماعنا ونحن في سرور لدعوتكم لانكم هلال الاسلام»

وتلاه الشيخ سليمان الظاهر فقال:

«ذكر الخطباء الذين سبقوني شعور كل واحد من أعضاء المؤتمر واني جد متفائل بأن جلالتكم وسموكم واخاكم وامام اليمن قد ايدوا هذا المؤتمر.

«واعتقد ان المرحلة الأولى التي توصل المؤتمر لتحقيق امانيه هي مساعدتكم الفعلية وان يكون تأييدكم له مثلا أعلى لبقية ملوك المسلمين وامرائهم».

وتلاه عياض اسحاقي بك فقال:

«انا نائب قسم كبير من مسلمي روسيا، واني آسف ان الحكم هناك مستبد بالأهالي المسلمين، ولذلك لم يتمكن اخواني من حضور هذا المؤتمر، وقد جئنا، شخصان أو ثلاثة، لنشترك في هذا المؤتمر باسم الملايين من مسلمي روسيا.

«وان أكثرية المسلمين هناك هي من الأمة التركية، ومع انه لا فرق بيننا وبينهم في العقيدة والمذهب، فهناك فرق في الدم.

«ولا أشك أن الخدمة التي قامت بها الأمة التركية في المحافظة على الدين معلومة لديكم. ونرجو ان يتفق المسلمون الاتراك مع المسلمين غير الاتراك في المستقبل.

«واذا كان قد وقع شيء من سوء التفاهم بين العرب والاتراك فيما مضى فنرجو ان يزول ونتساعد في اعلاء شأن الاسلام.»

وقام بعده الشيخ محمد سعيد درويش فقال: سيدي صاحب الجلالة، سيدي

سمو الامير! ماذا اقول ونحن نصلي عليكم في اليوم خمس مرات بقولنا (اللهم صل على محمد وآل محمد). ان ذكرنا مبعث للنور الاسلامي فانما نذكر جدكما المصطفى وان ذكرنا التضحية والاخلاص فانما نذكر والدكما حامل لواء النهضة العربية الذي رفض التصديق على جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود ومن أجل ذلك ضحى بعرشه وتاجه.

يا صاحب الجلالة: ماذا اقول في حقكم بعد مدح جبريل وثناء الله فهل بعد ذلك قول لقائل؟ وما احسب الا روح والدكم الطاهرة محلقة فوق رؤوسنا تتلو علينا من آي الذكر الحكيم ﴿ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون﴾[1]، ان اربعماية مليون مسلم لا يتصور أن تبقى مستعبدة لأن الاسلام والاستعباد لا يجتمعان وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

ثم وقف السيد عبدالقهار مذكر مندوب اندونيسيا فقال:

«مما يشرفني جداً أن اقف بينكم معبراً عن شكري لاشراكي في الدعوة التي وجهتموها لنا نحن الوفود الاسلامية وأن مما يزيدني شرفاً ان اتكلم باللغة العربية الكريمة.

ثم تكلم عن معرفة اهل جاوه واندونيسيا بالبيت الهاشمي عندما كان رجاله متولين زمام الحكم في الحجاز قبل الحرب وبعدها، بواسطة الحجاج منهم الذين يفدون في كل عام على بيت الله الحرام. وقال ان آل البيت الهاشمي كانوا من المحافظين على البيت الحرام وقاموا بذلك لدرجة التفاني فاغرورقت عينا سمو الأمير عبدالله بالدموع وقال:

«ان شاء الله تكون انت من الشاهدين يوم القيامة».

---

(١) سورة آل عمران، آية ١٣٩

ثم قام الاستاذ عبدالرحمن عزام وقال: ان اجتماع رجال المؤتمر تحت بيت الشعر هذا مما يذكرنا بالعهد النبوي، اذ ظهر من تحته نور الاسلام يحمله العرب فتقدموا به الى عالم مملوء بالفسق والفجور والطغيان يأكل الغني الفقير ويستبد القوي بالضعيف فانتشرت مدنيتهم وعم عدلهم الآفاق.

ونحن لا نريد بظهور الدعوة العربية والاسلامية طغيانا، وانما نريد ان يعود الحق الى نصابه.

ثم وقف المجاهد سعيد بك العاص فقال:

اني اتكلم باسم الذين جاهدوا في سبيل كلمة الله، باسم اولئك المجاهدين الذين ضحوا على مذبح الوطن نفوسا ثمينة ورجالا كريمة، فكان لهم من المجد والشرف ما لم يكن لامة من الامم.

كان رسول الله أول من جاهد، وان الامة العربية هي من اعظم الامم شجاعة وحمية، ولكن ينقصها الاتحاد، اذا ذل العرب ذل الاسلام، ولم يذهب عن الاسلام شوكته الا بعد ان ذل العرب.

تذكرت كلمة غاندي: «الاسلام والجبن لا يجتمعان».

قال خالد بن الوليد: شهدت اكثر من مئة معركة، وما في موضع شبر الا فيه طعنة برمح أو ضربة بسيف، وانا أموت كما يموت البعير، فلا نامت أعين الجبناء».

وتلاه الاستاذ المظفر فقال:

اريد ان انصف التاريخ، بعد الانقلاب او بعد الانتداب، واول من فكر في عقد المؤتمرات الاسلامية هو المنقذ الاكبر الحسين بن علي فعقد في مكة مؤتمراً برغم كيد المستعمرين ووعيدهم ونحن وان عقدنا عدة مؤتمرات في مكة ومصر، الا ان هذا المؤتمر هو اكبرها واجلها.

ثم وقف الاستاذ التفتازاني (محمد الغنيمي) فقال :

اما وقد اعاد الاستاذ المظفر ذكرى اعادة الحق الى نصابه .

فقديما علم اهل البيت الناس معنى التضحية ورسموا لهم الخطة الواضحة التي توصلهم الى سعادة الدارين بعدم القرار على الضيم. كان شعارهم التضحية ونفوسهم هي المضحاة في كل زمان ومكان

من شـهـيـدين ليس ينسيني الطيـ (الخفيف)

ـف مـصـابيـهـمـا ولا كـربلاء

كنت تأويهـمـا اليك كـمـا آوت

من الخط نقطتيـهـا اليـاء

مـا رعى فـيـهـمـا ذمـامك مـرؤوس

فـابدت ضـبـابهـا النافـقـاء

وقـسـمت منهـمـو قلوب على من

بكت الارض فـقـدهم والسـمـاء

فـابكهم مـا اسـتطعت ان قليـلا

في عظيم من المصـاب البكاء

آل بيت النبي ان فـؤادي

ليس تسليـه عنكم التـأسـاه

سـدتم الناس بالنقى وسـواكم

سـودتـه البـيـضـاء والصـفـراء

انا حـــســـان مـــدحكم فـــاذا نحـ

ـت عـليكـم فـــانني الخنســـاء

ليعود الحق الى نصابه وليعرف الناس مكان العزة والكرامة وليقدروا تلك الخطوات التي ترسمها المسلمون اثر آل البيت في كل وقت وحين فما كانوا يعلمونهم الا الحق ولا يقودونهم، الا الى الحرية.

على هذه الخطوات سار فقيد الامة العربية ومنقذها الحسين بن علي وكم أعجبت بهذه الروح الفتية التي وددت أن تتغلغل في نفس كل مسلم وأن تنزع الاثرة والأنانية وان يختفي اولئك الذين لا عدة لهم الا الملق والدهان من الصفوف حتى لا يعترضوا سبيل اهل الكرامة والجد ان الله يقول ﴿ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾[1].

فاذا وجدت هذه الطائفة وتحققنا أنها تسعى لاعادة الحق الى نصابه كنا لها من الناصرين.

عش عـــزيزاً أو مت وانت شـــهـــيـــد (الخفيف)

تحت ظل القنا وخـــــفـق البنود

واطلب العـــــز في لظى ودع الذل

ولو كـــــان في جنان الخلود

وبعد نهاية الخطب انتقلت الوفود الى السماط المهيأ لها على الطريقة البدوية فأكلوا هنيئاً وشربوا مريئاً، وقد اخذت صورهم وهم على السماط وقد كان ممتداً

(١) سورة آل عمران ، آية ١٥٤

نحو الثلاثين متراً، بين كل متر وآخر منسف مملوء من الثريد والارز واللحم من فوقه.

ثم ذهب المدعوون لمشاهدة الفرسان الذين كانوا يلعبون شرقي الصيوان في ساحة واسعة وكانوا يتسابقون على خيولهم ويهزجون أهازيج بدوية وكانوا كذلك يطلقون النار في الفضاء وبيدهم سيوفهم مشهرة.

ثم اجتمع مشايخ العربان ووفودهم للسلام على الضيوف الكرام، وقد عرفنا من شيوخ العربان سلطان العدوان وجاءت من عمان والسلط سيارات كثيرة تقل الاهلين لتحية رجال المؤتمر.

وقد أخذت عدة صور لمناظر الفرسان وهم يتسابقون على خيولهم كما اخذت صور لجلالة الملك وسمو الامير وسماحة المفتي وعطوفة كاظم باشا ومولانا شوكت علي عدا الصورة العامة التي اكثر المصورون من اخذها.

وقد رافقت الوفود فرقة كشافة روضة المعارف.

وفي الساعة الثالثة والنصف تقريباً استقل الاعضاء السيارات وعادوا الى القدس فوصلوا في الساعة الخامسة تقريباً فما تكامل عددهم حتى صارت الساعة الخامسة والدقيقة العشرين فعقد المؤتمر جلسته التاسعة.

جريدة فلسطين

العدد ١٩١٨ الصفحة ٤ التاريخ ١٠ كانون الثاني ١٩٣٢م

الاسرة الهاشمية والمؤتمر الاسلامي

تلقينا ما يأتي من المجلس الاسلامي الاعلى في القدس وهو :

(هذه صورة عن الكتاب الوارد من حضرة صاحب الجلالة الملك علي بن الحسين المعظم ومن حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله المعظم الى سماحة المفتي الاكبر في القدس)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه.

حضرة صاحب السماحة المفتي الأكبر بالقدس الشريف.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فانه نظراً لعدم تمكننا لاسباب صحية ليلة المعراج المباركة بالقدس الشريف من الحظوة بالحضور في ذلك المسجد المقدس أثناء تلاوة قصة المعراج النبوي قد انبنا عنا صاحب الدولة ابراهيم هاشم بك للحضور في تلك الحفلة الدينية المباركة وليحيي مع سماحتكم عنا الذوات العظام الذين حضروا هذه الحفلة ولبوا نداءكم عن المؤتمر الاسلامي الذي دعوتموهم اليه بتحية الاسلام الطيبة المباركة.

عبدالله بن الحسين – علي بن الحسين

صورة برقيات التاييد

- ٢ -

رئيس المؤتمر الاسلامي - القدس

امراء الاسرة الهاشمية بمصر يؤيدون المؤتمر

الأمير احمد عبدالعزيز عون

الامير جميل ناصر

- ٣ -

رئاسة المؤتمر الاسلامي بالقدس

نؤيد المؤتمر ونعد تنفيذ قراراته فرضا على كل مسلم فسيروا الى الامام تكلؤكم عناية الله تعالى .

امير مكة الاسبق - علي

- ٤ -

رئاسة المؤتمر الاسلامي - القدس

أؤيد المؤتمر واعتقد ان تأييده وتنفيذ قراراته فرض على كل مسلم فالى الامام ايها الاخوان تكلؤكم عناية الله ورعايته .

الحسين نجل الشريف علي باشا

امير مكة الاسبق

جريدة فلسطين

العدد ١٩٦٠ الصفحة ٥ التاريخ ٢ آذار ١٩٣٢م

وصول سمو الأمير عبدالله للناصرة

الناصرة في ١ آذار - لمراسل فلسطين الخاص - وصل الناصرة بعد ظهر أمس صاحب السمو الأمير عبدالله يرافقه الأمير شاكر وقد حل ضيفا على السيد كامل قعوار والد باز بك قعوار ناظر البريد في شرقي الاردن وصباح اليوم توجه لزيارة دائرة البلدية فقدمت لسموه القهوة وبعد ذلك غادرنا الى حيفا.

سمو الأمير عبدالله في حيفا

حيفا في ١ آذار - لمراسل فلسطين الخاص - وصل حيفا قبل ظهر اليوم الأمير عبدالله يرافقه الأمير شاكر وقصد الباخرة الالمانية «كولمبس» الراسية في الميناء وتناول فيها طعام الغداء وبعد ذلك غادرنا الى عمان والمفهوم ان اسراعه في العودة هو ارتباطه بموعد مع الأمير حبيب لطف الله والمستر كراين وجورج بك انطونيوس الذين يصلون عمان قريبا.

جريدة فلسطين

العدد ١٩٦١ الصفحة ٥ التاريخ ٣ آذار ١٩٣٢م

سمو الأمير عبدالله في الناصرة

الناصرة في ١ آذار - لمراسل فلسطين الخاص - في منتصف الساعة التاسعة قبل ظهر الاثنين دعاني رئيس البلدية السيد سليم بشارة للاشتراك في استقبال سمو

الامير عبدالله وكانت دار البلدية قد زينت واجتمع هناك سعادة القائمقام عزمي بك النشاشيبي وفضيلة القاضي الشرعي الاستاذ اسعد افندي قدوره وحضرة مساعد مدير البوليس المستر باطوف ومهندس دائرة الاشغال العمومية عفيف بك طوقان وطبيب الصحة الدكتور مشعلاني.

وبعد التاسعة بقليل كان الحضور امام دار البلدية يستقبلون سمو الامير عبدالله والامير شاكر والحاشية الكريمة ثم دخلوا القاعة بعد ان صافح الامير الحاضرين، وبعد ان استقر بالحضور المقام طلب الرئيس الى الضيف الكريم ان يسمح باخذ رسمه فاذن بذلك واخذ الرسم ثم وقف الاب انطون ضرغام شاعر البيت الهاشمي مرحبا ومودعا باسم البلدية بابيات رشيقة كان لها وقع حسن في النفوس ودعا سعادة القائمقام سمو الأمير لزيارة الناصرة مرة اخرى فوعد بذلك.

ثم أديرت أطباق الحلوى والقهوة وبعدها أخذ رسم سموه مع الحضور على شرفة دار البلدية وكانت الجماهير محتشدة تملأ الشارع لتتمتع برؤية محيا الضيف الكريم وما ان نزل حتى علا الهتاف «فليحيى الامير» وركب سيارته ومن معه الى حيفا ورافقه لوداعه بالسيارات سعادة القائمقام وحضرة رئيس البلدية وطبيب الصحة وغيرهم.

جريدة فلسطين

العدد ١٩٦٤ الصفحة ٦ التاريخ ٦ آذار ١٩٣٢م

سمو الأمير عبدالله

قال مراسلنا في الناصرة :

وزيارته للاب ضرغام .

فاتنا ان نذكر ان سمو الامير عبدالله صباح الثلاثاء المنصرم زار الاب ضرغام شاعر البيت الهاشمي في مدرسة دير الأباء الساليزيان فاحتفل به احتفالا شائقا ونثر امامه من درر شعره الغوالي ما جعل سمو الامير ان يمشي الى الشاعر الكبير ويصافحه شاكرا ومما قاله له : «ليتصاغر دون الضرغام الشعراء ويقل في شكره كلام الأمراء» وبعد زيارته للدير الفخم أخذ رسمه مع الضرغام ورئيس الدير وبعد ذلك توجه لزيارة البلدية كما ذكرنا قبلا .

جريدة فلسطين

العدد ١٩٨٣ الصفحة ٥ التاريخ ٢٩ آذار ١٩٣٢م

سمو الأمير عبدالله في القدس

القدس في ٢٨ آذار - لمراسل فلسطين الخاص - وصل الى القدس صباح يوم الأحد سمو الأمير عبدالله يرافقه ابراهيم بك هاشم وعبدالسلام بك كمال فزار ضريح جلالة المرحوم والده ودار المجلس الاسلامي الاعلى وقد استقبله سماحة رئيس المجلس ثم عاد سموه الى عمان بعد تناول طعام الغداء في جسر اللنبي على مائدة محمد بك الانسي .

جريدة فلسطين

العدد ٢٠٠٦ الصفحة ٥ التاريخ ٢٦ نيسان ١٩٣٢م

سمو الأمير عبدالله في القدس

القدس في ٢٥ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - وصل صباح اليوم قادماً من عمان سمو الامير عبدالله يصحبه ابراهيم بك هاشم وبعد ان زار سموه ضريح والده ذهب لزيارة البنك العربي في عمارته الجديدة حيث استقبل احسن استقبال. وكان يرافقه في اثناء تجواله في القدس سعادة حسن خالد باشا. وقد تناول سموه طعام الغداء في فندق داروتي بدعوة من سعادته. وبعد الظهر سافر سموه الى مقر امارته، ووصل القدس اليوم ايضاً بيك باشا قائد الجيش العربي.

جريدة فلسطين

العدد ٢٠١١ الصفحة ٧ التاريخ ١ أيار ١٩٣٢م

الأمير عبدالله بالقدس وصرفند

القدس في ٣٠ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - وصل سمو الامير عبدالله صباح اليوم الى القدس وتناول طعام الغداء على مائدة فخامة المندوب السامي ثم سافر سموه مع فخامة المندوب الى صرفند لحضور سباق الخيل الذي أقيم هناك.

وسيقضي سمو الامير ليلته في قصر فخامة المندوب ثم يغادرنا صباح الاحد الى مقر امارته.

مادبة عشاء في قصر المندوب السامي

القدس في ٣٠ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - يقيم فخامة المندوب السامي هذه الليلة مأدبة عشاء فخمة في قصره دعا اليها ١٩ مدعواً عرفنا منهم سمو الامير عبدالله وياوره وسماحة الحاج أمين افندي الحسيني والاستاذ عوني بك عبدالهادي وروحي بك عبدالهادي ومن الانكليز الكولونل كوكس المعتمد البريطاني في عمان والمسز كوكس ومس والتون وقائد الجيش في حيفا وغيرهم من كبار الموظفين الانكليز.

جريدة فلسطين

العدد ٢٠٦٨ الصفحة ٥ التاريخ ٢٦ نيسان ١٩٣٢م

الأمير عبدالله وتابين المرحوم جار الله

القدس في ٨ تموز - لمراسل فلسطين الخاص - كتب سمو الامير عبدالله الى نقابة محامي العرب في القدس يعتذر لعدم استطاعته تلبية الدعوة يوم غد ليترأس حفلة التأبين الكبرى، لاسباب قاهرة وانتدب سموه بالنيابة عنه نجله الامير طلال.

جريدة فلسطين

العدد ٢٠٦٩ الصفحة ٧ التاريخ ١٠ تموز ١٩٣٢م

تابين المرحوم علي بك جار الله

سمو الأمير عبدالله يحضر الحفلة

القدس في ٩ تموز - لمراسل فلسطين الخاص - جاء من عمان صباح هذا اليوم

ان سمو الامير عبدالله قد ارجأ جميع مشاغله الهامة التي كانت تحول دون حضوره الى القدس لترأس حفلة الاربعين الكبرى وبالفعل وصل سموه من عمان في الموعد المعين يصحبه فؤاد باشا الخطيب وابراهيم بك هاشم وكان قد سبقهم فخامة الشيخ عبدالله افندي السراج رئيس الحكومة الاردنية.

وصف الحفلة واقوال الخطباء

القدس في ٩ تموز - لمراسل فلسطين الخاص - كانت حفلة التأبين الكبرى التي اقامتها نقابة محامي العرب بالقدس في منتصف الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم علي بك جار الله حفلة رائعة يسودها الحزن وتشملها الهيبة والوقار، فهي ان دلت على شيء فعلى ان البلاد تقدر رجالها العاملين المخلصين احياء وامواتاً. ولقد اخذت الوفود من القدس وجميع مدن وبلدان فلسطين وشرقي الاردن تتوافد على فندق الملك داود منذ الساعة الثانية للاشتراك بتأبين رجل القانون والعلم رجل الحق والشهامة الذي كانت خسارة العرب بفقده لا تعوض فاكتظت قاعة الفندق الكبرى والبهو الذي يجاورها بمن لبى الدعوة من اعيان البلاد واعضاء المحكمة العليا ورؤساء المحاكم المركزية واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ورؤساء البلديات والقضاة الشرعيين وحكام الصلح والعلماء والمحامين والاطباء واساتذة المدارس وطلبة الحقوق وقد اضطر الكثيرون أن يبقوا وقوفاً. ويقدر عدد الحضور بنحو الف شخص بينهم عدد كبير من الاجانب والمحامين اليهود.

وكان في استقبال المدعوين على باب الفندق وداخل قاعتي الحفلة بعض الاساتذة المحامين بثياب الحداد، ووضع رسم الفقيد الكبير في صدر المكان وامامه منضدة كبيرة جلس اليها سمو الامير عبدالله ومن حوله أصحاب العطوفة والسماحة والسعادة موسى كاظم باشا الحسيني، الحاج امين افندي الحسيني، راغب بك

النشاشيبي، قاضي القضاة، الشيخ عبدالله افندي السراج، مصطفى بك الخالدي وابراهيم بك هاشم.

وعندما ازف موعد افتتاح الحفلة وقف فؤاد باشا الخطيب وقال: كلفني سمو الامير ان اعلن افتتاح الحفلة باسم سموه العالي.

ثم تلا الشيخ محمد المصري عشراً من القرآن الكريم. وعقبه الاستاذ فائز بك الحداد فتلا اسماء مرسلي البرقيات والرسائل. ثم القى سعادة السر ميخائيل مكدونل قاضي القضاة كلمة باللغة الانكليزية وتبعه مصطفى بك الخالدي القاضي بالمحكمة العليا ففضيلة الشيخ توفيق افندي الطيبي مفتش المحاكم الشرعية فالاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير الكلية العربية.

وحدث هنا ان وقف وراء منضدة الخطباء الاستاذ عبدالكريم الكرمي (ابو سلمى) وقال: لقد طلبنا نحن طلبة الحقوق ان نذرف دمعة في هذه الحفلة على استاذنا الجليل فمنعنا من الكلام، ثم تلا بحماس قصيدة له قوبلت بالاستحسان.

وتلا من بعده المحامي الاستاذ وديع البستاني قصيدة فريدة كان لها أجمل وقع في النفوس وتكلم الاستاذ عوني بك عبدالهادي رئيس نقابة محامي العرب بالنيابة عن النقابة فشكر سمو الأمير عبدالله والحضور.

جريدة فلسطين

العدد ٢١١٣ الصفحة ٥ التاريخ ٣١ آب ١٩٣٢م

سمو الأمير عبدالله والقضية الارثونكسية

القدس في ٣٠ آب - لمراسل فلسطين الخاص - سافر الى الشرق العربي يوم

الجمعة الماضي السيد يعقوب فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية والسيد متري فراج قائمقام رام الله والسيد انطون عطاالله حاكم الصلح فيها مع بعض الأصدقاء لزيارة الأماكن الاثرية وقد عادوا الى القدس أمس.

وفي أثناء وجودهم في عمان زارهم في الفندق حامد باشا الوادي ودعاهم لتناول طعام العشاء على مائدة سمو الامير عبدالله فلبوا هذه الدعوة مساء السبت وقد حضر هذه المأدبة سمو الأمير طلال والوزراء وكبار رجال الحكومة واحاط سمو الامير المدعوين بعنايته الخاصة مما كان له احسن اثر في نفوسهم .

وبمناسبة هذه الزيارة عرض السيد فراج كرئيس للجنة التنفيذية الارثوذكسية بحضور كبير الطائفة هناك عوده بك القسوس النائب العام على سمو الامير حالة الملة الارثوذكسية العامة فوجد من سموه كل الاهتمام نحو القضية وشؤون الطائفة وشمله ابنائها في امارته بعطفه السامي مما يسجل لسموه بمداد الشكر.

جريدة فلسطين

العدد ٢١٣٣ الصفحة ٤ التاريخ ٢٣ أيلول ١٩٣٢م

الأمير عبدالله في ضيافة رئيس البلدية

حيفا في ٢٣ أيلول - لمراسل فلسطين الخاص - بمناسبة مجيء سمو الامير عبدالله الى حيفا يوم الجمعة لتناول طعام الغداء على البارجة كما رويت في اخبار امس وجه حضرة رئيس البلدية حسن بك شكري دعوة الى سمو الامير ليكون ضيفاً عليه تلك الليلة فقبل سمو الامير الدعوة وسيخرج سمو الامير اليوم من عمان الى اربد ويكون غداً على الميناء في الساعة الواحدة والدقيقة ٢٥ بعد الظهر ويتناول

الغداء الساعة الثانية في البارجة ومن ثم يتوجه الى جبل الكرمل حيث يحل ضيفاً على حضـرة رئيس البلدية الذي اعد له جناحاً خاصـاً في فندق شلاج وسيتناول طعام العشـاء هناك وقد دعي لهذه الوليـمة بعض الحكام ورجال المجلس البلدي وبعض وجوه البلدة وصباح اليوم الثاني يغادر حيفا قافلا الى عمان.

جريدة فلسطين

العدد ٢١٣٤ الصفحة ٤ التاريخ ٢٤ أيلول ١٩٣٢م

مادبة رئيس بلدية حيفا لسمو الأمير عبدالله

حيفا في ٢٣ أيلول - لمراسل فلسطين الخاص - ان الوليمة التي اقامها سعادة حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا في لوكاندة بلاس في جبل الكرمل الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم لسمـو الامير عبـدالله كانت بالغـة منتهى الرونق والاتقان وقد حضرها من الموظفين حضرة المستر ليز والمستر فوت مساعدي سعادة حاكم اللواء ورفيق بك بيضون قائمقام القضاء ومن الرؤساء الروحيين سيادة الحبر الجليل العربي المطران غريغوريوس حجار وسماحة الاستاذ الشقيري وفضيلة قاضي حيفا الشرعي وسيادة المونسنيور فرنسيس مبارك النائب الاسقفي الماروني وسيادة الارشمندريت باسيليوس قسيس رئيس طائفة الروم الكاثوليك وسيادة الارشمندريت رئيس طائفة الروم الأرثوذكس ومن أعضاء المجلس البلدي نائب الرئيس ابراهيم افندي صهيون ومخائيل توما والدكتور عثمان افندي الخمرة وشبتاي ليفي والخواجه بهراف عضو لجنة تنظيم المدن المحلية والاستاذ العلامة عبدالله افندي مخلص والاستاذ رشيد افندي الخوري سكرتير بلدية حيفا والاستاذ يوسف افندي الخطيب من كبار موظفي البلدية وسهيل افندي شكري نجل صاحب الدعوة.

وقد تكلم في هذه الحفلة صاحب الدعوة حسن بك شكري مرحباً بسمو الامير ترحيباً مملوءاً بالاحترام الخالص لضيفه الكريم ثم تكلم الاستاذ الشقيري بخطاب شائق من خطبه المعروفة جمع فيه ووعى وبعد ذلك تكلم سيادة المنسنيور فرنسيس مبارك بخطاب يتدفق حماسة وعاطفة قوطع مراراً بالتصفيق الحاد وبعد ذلك وقف سيادة الحبر العربي الجليل المطران حجار وتدفق كالسيل المنهمر في التغني بمحامد آل البيت الهاشمي الكرام وما تضمنه من المفاخر والمآثر. ولم يشأ سمو الامير ان يترك هذه الفرصة تمر بدون ان يشكر صاحب الدعوة على ضيافته الانيقة وحضرات الخطباء الاعلام والحفاوة الكبيرة التي لقيها في كل مكان في هذه المدينة وبالجملة فقد كانت هذه الحفلة جامعة لكل اسباب الرونق والبهاء ودليلا على ما يكنه صاحب هذه الدعوة لسمو الامير من الاخلاص والاحترام.

وبعد انتهاء الحفلة طلب سيادة الحبر العربي المطران حجار وسماحة الاستاذ الشقيري الى سمو الامير البقاء بضعة أيام في حيفا فاعتذر وقال انه مضطر للعودة الى عمان غداً.

جريدة فلسطين

العدد ٢١٣٥ الصفحة ٦ التاريخ ٢٥ أيلول ١٩٣٢م

كلمة لسمو الأمير عبدالله

لا اريد ان اسمع في مجلسي كلمة مسيحي ومسلم

حيفا في ٢٤ أيلول – لمراسل فلسطين الخاص – اوجزت في تلفون امس الخطب التي تبودلت في حفلة عشاء الامير ولما جاء في تلك الخطب من التصريحات القيمة

احببت ان انقل بعضا منها اليوم.

فمما قاله الاستاذ الشقيري ان اكرام الانكليز لكل فرد من من آل البيت الهاشمي فرض واجب لانهم من سلالة النبي ﷺ ثم قال ان حفلات التكريم عادة قديمة عند العرب فالولائم والكلام فيها اذن ليست مستمدة من مدنية الغرب.

ثم قال ان الجرائد اخذت تكتب ما هب ودب عن الانقسام بين الاسلام والمسيحيين في فلسطين على الوظائف وهذا ليس من الدين الاسلامي في شيء ولا يوافق عليه احد من عقلاء المسلمين فهذه شرق الاردن لا تقبل غير الاردنيين وهكذا مصر وسوريا قبل هذا من الدين في شيء؟ كلا بل هو تزاحم البقاء. وهكذا في فلسطين فان العقلاء لا يرضون مطلقاً ان يتخذ الدين واسطة للتقاتل على الوظائف فان الاسلام والمسيحيين منذ عهد عمر بن الخطاب الى اليوم وهم اخوان ويأبون ان يسمعوا نغمة مثل هذه في هذا السبيل او سواه.

ومما قاله سيادة المنسنيور فرنسيس مبارك ان لقب «الامير المحبوب» خير الالقاب التي تطلق على سمو الامير لانه اكتسب محبة الجميع. ثم عطف على كلام الاستاذ الشقيري فقال: ان عقلاء المسيحيين لا يرضون مطلقاً بالتفرقة بين ابناء البلاد الواحدة فنحن عرب خدمنا وسنخدم القضية العربية الى آخر رمق من الحياة كما ان المسيحي لا يمكنه ان يبغض احداً او يفرق بينه لان دينه ينهاه عن ذلك ويأمره بالمحبة.

ثم تكلم سيادة المطران حجار عن البيت الهاشمي الكريم الذي جمع بين الدين والدنيا وما لافراده من الخدمات للأمة العربية والذين لا يزالون يسعون لاعادة مجدها الغابر.

ووما اجاب به سمو الامير عبدالله بالحرف الواحد:

انني من الامة العربية وللامة العربية. فانا لا احب بمجلسي ان يذكر كلمة مسلم

او مسيحي بل عربي فالكل اخوان والكل عرب .

سفر سمو الأمير عبدالله

حيفا في ٢٥ أيلول -لمراسل فلسطين الخاص- في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم ركب سمو الامير عبدالله وحضرة الشيخ فؤاد باشا الخطيب سيارة وغادروا حيفا وقد رافقهما في سيارة ثانية حضرة حسن بك شكري رئيس البلدية والسيد يوسف الخطيب من كبار موظفي البلدية الى جيدة مودعين وقد صرح سموه بانه كان مسرورا من حيفا ومما لاقاه من الحفاوة وقد اعجب بمناظر جبل الكرمل الطبيعية وقال انها خير مصيف اذ قد طاف في ارجائها مقدار ساعة بالسيارة مساء أمس .

جريدة فلسطين

العدد ٢١٣٦ الصفحة ٤ التاريخ ٢٧ أيلول ١٩٣٢م

كريمة سمو الأمير عبدالله في حيفا

حيفا في ٢٦ أيلول -لمراسل فلسطين الخاص- قدم حيفا في الساعة العاشرة من مساء أمس كريمة سمو الامير عبدالله وحرم حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن السابق ونرلتا في ضيافة حسن بك شكري رئيس البلدية .

جريدة فلسطين

العدد ٢١٣٧ الصفحة ٧ التاريخ ٢٨ أيلول ١٩٣٢م

احاديث سمو الأمير عبدالله

على مائدة رئيس بلدية حيفا

حيفا في ٢٧ أيلول – لمراسل فلسطين الخاص – جرى على مائدة العشاء التي اقيمت لسمو الامير عبدالله في جبل الكرمل عدة احاديث طريفة يُحمل بالصحفي تسجيلها لأنها جاءت بدون تكلف وعفو الخاطر.

سأل المستر ليز سمو الأمير عبدالله عن معنى الغزوة عند العرب فقال ان الغزوة هي ان تهجم على عدوك فتقاتله وتأخذ أمواله بعد ان تكون قد اعلنته العداء وانذرته ليحتاط لنفسه ثم يستعد لمقاتلتك. فقال المستر ليز ولكن هذا مخالف لمباديء الانسانية فأجابه سمو الأمير: ان الغزوة في نظري اشرف من الحرب التي تقوم بها الحكومات الآن، لأن العربي لا يغزو الا عدوه وبعد اعلان العداء، اما الحروب فتقضي على الامنين الابرياء بشتى انواع التقتيل وتسلب الجماعات بلادها وحقوقها.

ثم جرى ترديد كلمة الاستقلال بين الحضور كثيراً فقال سموه:

ان الاستقلال الذي افهمه ان يكون رئيس الامة مستقلا في نفسه ابيا عالي النفس وكل فرد من افراد الناس عنده هذه الميزة.

وذكر الاستاذ عبدالله افندي مخلص ان الاب انستاس الكرملي مخطيء كلمة الليالي البيضاء. فاجاب الامير بان نعت الليالي بالبيضاء جائز عند العرب ومثل هذا

كثير في لغتهم وقولهم الليالي البيض خاص بالليلة الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة من كل شهر فقط.

جريدة فلسطين

العدد ٢١٥٢ الصفحة ٥ التاريخ ١٥ تشرين الاول ١٩٣٢م

سمو الأمير عبدالله في القدس

الحفاوة بسموه بدار المجلس الإسلامي

وضعه ستار الكعبة على ضريح الحسين

القدس في ١٤ تشرين الاول - لمراسل فلسطين الخاص - استقبل سمو الامير عبدالله قبل ظهر اليوم استقبالا عظيما حافلا فمنذ الساعة التاسعة اخذ مستقبلوه من اعيان المدينة وعلمائها ووجوهها يفدون على دار المجلس الإسلامي الأعلى وكان فيه اذ ذاك سماحة رئيسه الحاج امين افندي الحسيني ومن اعضائه أمين بك التميمي وعبدالرحمن بك التاجي وامين بك عبدالهادي.

استقبال سموه عند العيزرية

وفي الساعة العاشرة استقل الجميع عدداً كبيراً من السيارات الى العيزرية وقد رافقهم من مندوبي الصحف مراسل هذه الجريدة، وكان عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية مع بعض الأعيان والوجوه وقد سبق الى هناك. وما هي الا دقائق حتى وصل سمو الامير ومعه ستارة الكعبة الشريفة فترجل واخذ في مصافحة المستقبلين وكان يرافق سموه الامراء شاكر وطلال ونايف ومستشاره الخاص فؤاد باشا الخطيب ووزير العدلية عمر حكمت بك وقاضي عمان ومفتيها

وحاكمها الاداري ومفتش المعارف محمد بك الشريقي وطاهر بك الجقة رئيس البلدية والسيد البلبيسي من اعضاء مجلس الادارة وطارق بك مرافق سموه وعبدالسلام بك كمال الامين الثاني.

في دار المجلس الإسلامي

واستأنف هذا الموكب سيره الى دار المجلس الإسلامي الأعلى وكانت مكتظة بوفود المستقبلين ولما نزل سموه من سيارته حيته فرقة كشافة كلية روضة المعارف الوطنية وفرقة موسيقى دار الأيتام الإسلامية وصعد مع حاشيته الى قاعة المجلس وقد فرشت بالسجاد الثمين وزينت جدرانها بالاعلام العربية. وهنا تهافت المصورون والتقطوا لسموه ولستارة الكعبة عدة رسوم.

تادية الصلاة ووضع الستارة

ولما ان حان موعد صلاة الجمعة قصد سموه مع حاشيته الى المسجد الأقصى حيث ادوا فريضة الجمعة. وفي منتصف الساعة الواحدة زاروا ضريح المغفور له فقيد العرب جلالة الملك حسين بن علي لوضع الستارة عليه وكانت جماهير المصلين تحيط بهم، الاسطحة والشرفات مكتظة بالنظارة. وقد دخل سموه الضريح يرافقه عطوفة موسى كاظم باشا وسماحة الحاج امين افندي الحسيني واعضاء المجلس الإسلامي الأعلى وبعض العلماء، فتلى المقرئون عشراً من القرآن الكريم والقى فضيلة الشيخ سعيد افندي الخطيب كلمة دعاء تضمنت طلب الرحمة لصاحب الجلالة الهاشمية ومنقذ الامة العربية وادخاله الجنة جزاء لجهاده المبرور في سبيل اعزاز الاسلام والمسلمين واستقلال العرب والتوفيق لانجاله العظام في امورهم الدينية والدنيوية وقد جلل الضريح بقماش اسود وضعت عليه ستارة الكعبة الشريفة وقد طرز عليها

بالقصب بخط واضح هو غاية في الابداع الآية الكريمة : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين﴾[1] .

والستارة من المخمل الحريري الازرق طولها متران وعرضها متر على وجه التقريب .

على مائدة سماحة المفتي الاكبر

في الساعة الواحدة بعد الظهر تناول سموه ومرافقوه الغداء على مائدة سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مع عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وامين بك التميمي وعبدالرحمن بك التاجي وامين بك عبدالهادي واسماعيل بك الحسيني وسعيد بك الحسيني والاستاذ المظفر ونصوحي بك بيضون وغيرهم .

حفلة الشاي في دار المجلس

وبعد ان ادى سمو الامير صلاة العصر حضر في الساعة الرابعة الى قاعة المجلس الاسلامي حيث اقام له سماحة رئيسه حفلة شاي كبرى حضرها عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني ودولة الطبطبائي ومن قناصل الدول قنصل تركيا وقنصل مصر بالوكالة واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى والسيد يعقوب فراج نائب رئيس البلدية واحمد حلمي باشا مدير البنك العربي وعدد كبير من الاعيان والعلماء والوجوه والمحامين والاطباء ورجال الصحافة وبعض كبار موظفي الحكومة وكانت فرقة موسيقى دار الأيتام الإسلامية وقتئذ منظمة بباب المجلس تعزف بانغامها الشجية . وفي الساعة الخامسة عاد سموه مع حاشيته الى عمان مشيعا بالاجلال والاحترام .

---

(١) سورة الفتح ، آية ٢٧

جريدة فلسطين

العدد ٢١٥٤ الصفحة ١ التاريخ ١٨ تشرين الاول ١٩٣٢م

ستارة الكعبة المشرفة على ضريح الحسين بن علي

زار سمو الامير عبدالله القدس يوم الجمعة الماضي حيث وضع بيده الكريمة قطعة من ستارة الكعبة المشرفة على ضريح المغفور له الملك الحسين بن علي والده وزعيم النهضة العربية .

ويرى في الصورة الأولى سموه وعطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا وسماحة المفتي الاكبر وسمو الامير شاكر في ساحة الحرم الشريف وقد احاط بهم جمهور غفير من الناس يتخللهم فريق من رجال البوليس للمحافظة على النظام .

ويرى في الصورة الثانية سموه والى يمينه سماحة المفتي الاكبر فاسماعيل بك الحسيني والى يسار سموه عطوفة موسى كاظم باشا ولفيف من كبار العلماء يحملون الستارة .

وفي الصورة الثالثة الستارة موضوعة على ضريح منقذ العرب وقد طرز عليها بالقصب الآية الكريمة : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين﴾[1] .

---

(١) سورة الفتح ، آية ٢٧

جريدة فلسطين

العدد ٢٢٣٦ الصفحة ٥ التاريخ ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٣م

مقابلة سمو الأمير عبدالله

لوفد اللجنة التنفيذية لمؤتر الشباب

بناء على القرار الذي اصدره مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول قابل وفد اللجنة المذكورة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله في قصره العامر مرتين الاولى كانت في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين والثانية في الساعة العاشرة من اليوم الثاني، وبعد ان عرض الوفد على سموه في المقابلتين ما احدثته الاشاعات المقلقة بخصوص تأجير اراضي سموه من النتائج الخطرة نظرا لما يتمتع به سموه من ثقة امته وبالنظر لما قام به البيت الهاشمي من التضحيات في سبيل القضية العربية.

وبعد ان سمع الامير من الوفد جميع الملاحظات برحابة صدر، تفضل سموه بتصريحات هامة تحقق أمل الامة بسموه وبعد حديث طويل اذن سموه وفدنا بان يعلق على لسانه ما يأتي:

ان سموه ينفي نفيا باتا خبر تأجيره ارض غور الكبد او غيره من الاراضي التي تخص سموه وانه لم يوقع اي اتفاقية بهذا الشأن غير انه عرض هذه الارض للايجارة وحدد لها مدة ستة اشهر وسمح لاي كان بان يفحص هذا الاراضي ويتقدم بشروطه وسموه يعلن بأنه يفضل تأجيرها للشركات العربية التي ستتقدم بشروط اكثر تساهلا من الشروط التي يقدمها الغير وهو يعلن ايضاً بأنه طالما ان هذه الاشاعات قد احدثت مثل هذا الاثر في نفوس قومه وشعبه وهو الشخص الذي ضحى في سبيل امته ما ضحى مما هو اكبر قيمة من كل هذا فأنه لن يؤجر هذه الاراضي من اجنبي قط.

وعندئذ رجا الوفد سموه بان يتفضل ويأمر باصدار بياناً بهذا الامر فقبل سموه هذا الرجاء بارتياح واصدر امره لجناب رئيس الديوان العالي باصدار هذا البيان .

وعلى هذا فلا يسعنا ازاء هذا العطف السامي والنخوة العربية الا ان نتقدم بشكرنا الخالص لسموه داعين الباري سبحانه وتعالى بان يوفق سموه وهذه الامة الى ما فيه خيرها وسعادتها .

يافا في ٢٨ رمضان المبارك سنة ١٣٥١

الموافق ٢٤ كانون الثاني سنة ١٩٣٣

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

محمد يعقوب الغصين

جريدة فلسطين

العدد ٢٢٦٤ الصفحة ٦ التاريخ ٢٦ شباط ١٩٣٣م

نابلس تتالم لمقتل ولدها البار

الأهالي يتوسلون للأمير لاظهار الجاني

نابلس في ٢٥ شباط - لمراسل فلسطين الخاص - ارسل فريق من وجهاء وشباب نابلس برقية الى سمو الامير عبدالله وفخامة رئيس حكومة شرقي الاردن هذا نصها :

أهالي نابلس عموما بألم عظيم وهيجان فكري بسبب حادث قتل ولدهم البار

المرحوم صالح بك الصمادي عقيدتهم بالامن العام تتزعزع ما لم يظهر الجاني الأثيم نعتقد ان سموكم تعلمون ان اظهار الجاني وقصاصه على فعلته الشنعاء مما يخفف آلام الناس عموما ويزيد الثقة بحكومة سموكم.

الامضاءات

مفتي نابلس محمد تفاحة الحسيني، شافع عبدالهادي، عبدالرحيم النابلسي، طاهر المصري، عفيف عاشور، عبدالفتاح طوقان، فياض الخياط، اسماعيل النمر، رشدي العالول، عبدالرحيم التميمي، محمد عزة دروزة، كمال النابلسي، عزت طبيلة، ماجد القطب.

وارسلت برقية أخرى باسم جمعية الشبان المسلمين هذا نصها:

سمو الأمير عبدالله المعظم وفخامة رئيس حكومة شرقي الاردن.

حادث المرحوم صالح بك الصمادي أثار الآلام اظهار الجاني يخفف من ثورانها نحن بانتظار ما سيكون.

سكرتير جمعية الشبان المسلمين   احمد الشكعة

جريدة فلسطين

العدد ٢٢٦٧ الصفحة ٥ التاريخ ٢ آذار ١٩٣٣م

الأمير عبدالله في حيفا

حيفا في ١ آذار -لمراسل فلسطين الخاص- تصل صباح الخميس (اليوم) الباخرة ايطاليا تقل ما يزيد عن السبعماية سائح سينزل قسم كبير منهم في حيفا ومنها

يتفرقون في انحاء فلسطين. وقد دعا حضرة قنصل جنرال دولة ايطاليا في القدس سمو الامير عبدالله وحاكم اللواء الشمالي ورئيس البلدية الى مأدبة عشاء تقام على ظهر الباخرة. وسيقضي سمو الأمير عبدالله ليلته في الباخرة ويغادرها في صباح الجمعة عائداً الى عمان.

جريدة فلسطين

العدد ٢٢٧٠ الصفحة ٧ التاريخ ٥ آذار ١٩٣٣م

الأمير عبدالله في القدس

القدس في ٤ آذار -لمراسل فلسطين الخاص- عاد من حيفا ظهر اليوم سمو الامير عبدالله يصحبه مستشاره الخاص فؤاد باشا الخطيب وزار حال وصوله ضريح المغفور له صاحب الجلالة الملك حسين والده ثم قصد الى دار المجلس الاسلامي الاعلى فاستقبله سماحة المفتي الأكبر وبعض العلماء والاعيان وبعد ان تناول القهوة ومكث وقتا سافر الى صرفند ليشهد سباق الخيل.

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٢٨ الصفحة ١ التاريخ ١٣ أيار ١٩٣٣م

ذكرى جلالة الحسين بن علي

انما يحتفل العرب بالوفاء والصلابة في دعوى الحق، حين يحيون ذكرى عاهلهم الاكبر جلالة الملك الحسين بن علي.

ولشد ما تحتاج اليه الشعوب العربية، وملوكها وامراؤها الى احياء هذه الذكرى، والانتصاح بها، والاتعاظ منها، والأخذ عليها، في شدائدهم الحاضرة وتخاذلهم وانفراطهم بعضهم عن بعض.

كان ذاك رجلا شديداً في ايمانه صادقا في اخلاصه للعرب وقضيتهم، سخيا في تضحياته للكرامة العربية، لم تنل من قناته قوة الحلفاء، ولم تبهره وعودهم ومغرياتهم، فاعتصم بايمانه وبكرامته العربية حين اختبر من غدرهم وسوء ما يبيتون للأمم العربية ما اختبر وما اختبرنا.

وفلسطين احق البلاد العربية بالاحتفاظ بتلك الذكرى المقدسة، والاسى على صاحبها الكريم، ففي سبيلها اضاع ملكه، وفي العمل على الحرص عليها ورد اخطار الانتداب عنها ناله من الانكليز، احلافه في زمن ضيقهم، واعداؤه في زمن يسرهم، ما لوى عليه المقاصد وانزله الى قبره مهيض الجناح، حزين النفس وان احتفظ في ذلك كله بكرامة سمعته وبعد صيته وسمو مبادئه.

وخليق بالشعوب العربية جمعاء ان تستمد من تلك الذكرى قوة تتماسك بها في تخاذلها، وصلابة مبدأ تساعدها في رد تأثير اموال اليهود ومغريات المناصب.

واولى العرب بالاخذ على ذلك الشيخ الجليل، والملك العظيم والعربي الصميم، اولاده واحفاده.

ومن اولى منهم بالسير على غرار والدهم الاعظم والاقتداء بمتانة خلقه وصدق عزمه واعتصامه بقوة نفسه على مغريات هذه الحياة الزائلة؟.

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٢٨ الصفحة ٤ التاريخ ١٣ أيار ١٩٣٣م

الاحتفال بذكرى الحسين بالقدس

القدس في ١٢ أيار - لمراسل فلسطين الخاص - اخذ المدعوون منذ الساعة الثالثة بعد الظهر يتوافدون على قاعة محاضرات كلية روضة المعارف الوطنية للاشتراك بحفلة احياء ذكرى صاحب الجلالة الهاشمية المغفور له الملك حسين مؤسس النهضة العربية ومطلق الرصاصة الأولى في سبيل تحرير العرب واستقلالهم. وكان في مقدمة الذين حضروا كل من عطوفة موسى كاظم باشا واحمد حلمي باشا وحسن خالد باشا وامين بك التميمي ويعقوب افندي فراج وسعيد بك الحسيني والشيخ اسماعيل افندي الحافظ والشيخ محمد افندي تفاحة مفتي نابلس والشيخ عبدالقادر افندي المظفر والدكتور ابو السعود والشيخ حسن ابو السعود والاستاذ شريف افندي صبوح وقد نصبت بالقرب من منضدة الخطابة صورة زيتية جميلة لصاحب الجلالة المغفور له كتب في ادناها ما يأتي:

«هذا الذي تعرف الاقوام قوته (البسيط)

والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن فاطمة ان كنت تعرفه

بجده انبياء الله قد ختموا

توفي يوم الخميس الساعة الثالثة صباحاً في ١٨ محرم سنة ١٣٥٠ و ٤ حزيران سنة ١٩٣١».

وعلا مسرح القاعة رسم لصاحب الجلالة فيصل الأول ملك العراق. وفي تمام

الساعة الرابعة وقف الاستاذ جمال افندي الحسيني واعلن افتتاح الحفلة فتلا الشيخ محمد افندي المصري عشراً من القرآن الكريم ثم تليت برقيات الاعتذار وهي مرسلة من السادة: كامل الدجاني، يوسف الدجاني، راغب الدجاني، سليمان بك طوقان، رشدي التميمي، احمد الامام، امين نور الله، قاسم النمر، يوسف صبحي طهبوب، يعقوب الغصين بالنيابة عن وفد مؤتمر الشباب.

واخذ الاستاذ جمال افندي الحسيني بعدئذ يقدم خطباء الحفلة فتكلموا حسب الترتيب: الاستاذ الفاروقي صاحب الجامعة الإسلامية، الاستاذ المظفر، الاستاذ عيسى البندك، الاستاذ عزت دروزة، الاستاذ حسان ابو رحاب، وقد اشار كل واحد منهم الى مآثر الحسين بن علي وتضحياته في سبيل القضية العربية وقضية فلسطين خاصة يوم ابى ان يسجل بيده صك استعباد هذه البلاد. واستعرض الخطباء الحالة الحاضرة بكلمات مؤثرات كان لها وقعها في النفوس ونوهوا بغدر الحلفاء وحنثهم بالعهود التي قطعوها للعرب الذين اراقوا دماءهم في سبيل انتصارهم ودعا بعض الخطباء الى توحيد الجهود واختتمت الحفلة كما افتتحت بتلاوة ما تيسر من آي الذكر الحكيم.

ثم توجه الحاضرون الى ضريح الحسين حيث زاروه وتلوا الفاتحة على روحه الطاهرة وكانت الساعة قد بلغت وقتئذ السادسة.

رحم الله الفقيد الخالد الذي استرخص العرش وأبهة الملك في سبيل حرية قومه واستقلالهم.

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٤٦ الصفحة ٥ التاريخ ٣ حزيران ١٩٣٣م

انباء مبهجة من شرق الاردن

سمو الأمير عبدالله يلعن الصهيونية

عمان في ٢ حزيران – لمراسل فلسطين الخاص – يسرني ان انقل الى «فلسطين» وقرائها وهم الغيورون على بقاء هذه المنطقة عربية خالصة ان سمو الامير عبدالله اخذ يجاهر في كل مناسبة باستنكاره لاي تعامل مع اليهود او بيع او ايجار او رهن لهم ويلعن كل من يتعامل معهم رأساً او بالواسطة او يسعى لادخالهم هذه البلاد العربية سواء مباشرة أو غير مباشرة.

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٤٧ الصفحة ٦ التاريخ ٤ حزيران ١٩٣٣م

وفد الشباب الكرمي الى عمان

طولكرم في ٣ حزيران – لمراسل فلسطين الخاص – يغادر طولكرم صباح الغد، الاحد، فريق من الشباب الوطني للذهاب مع وفد اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الى عمان للسلام على اصحاب الجلالة والسمو انجال ملك العرب والاشتراك في رفع ظلامة فلسطين الشهيدة رافقتهم السلامة.

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٤٨ الصفحة ١+٢+٤+٥ التاريخ ٧ حزيران ١٩٣٣م

صلات العرب بالبيت الهاشمي

منذ اول ما فكرت الشعوب العربية في وحدتها واستقلالها الذاتي وانتزاع شخصيتها العربية من جسم السلطنة العثمانية المشاعة، اتجهت بانظارها الى البيت الهاشمي الكريم وانصرفت بكلها اليه، تستمد منه قوة على الكفاح وتتخذ منه موطناً لآمالها ومنجذبا لاماليها.

وقد كان في ضخامة تاريخ هذا البيت وكرم اصوله، ونبل فروعه خير مصدر لموحيات الكرامة العربية والعزة القومية، مما ساعد على تغذية الحركة والقائمين بها باقوى اسباب اثارة النفوس، وغمز الانوف وتلهب القلوب، وكان من جراء هذا كله ان اطرد نمو الحركة في شدة ارتاع لها الاتراك في سطوة ملكهم فحاولوا قتلها بكل ما وسعهم من وسائل ظلم وارهاق فلم تلن تلك النفوس الابية، ولا اخذها وهن ولا هوادة في نشدانها الخلاص وفي تطلعها الى استقلال الشخصية وتقوية وعيها في النفوس العربية وظلت جادة في كفاحها وفي تضحيتها حتى اذا ازفت الساعة انفجرت عن مثل البراكين الثائرة وخرجت من الحرب فائزة بما تريد، بل بأكثر مما تريد.

أجل لقد عبثت دول الحلفاء بالعرب وعصفت بآمالهم، وهانت عليها كرامتهم حتى ما وزن بالاصفر الرنان مما تمتلأ به خزائن اليهود مثلا ولوت على العرب مقاصدهم وغاياتهم وقذفت بهم الى يأس شر من يأس الماضي، ولكن أكان للبيت الهاشمي الكريم ذنب في هذا الشر كله؟

لا. ولسنا نحن الذين نثبتها بقلمنا، ولكن سجلها قبلنا تاريخ الحسين واطلقها

مع الفلك ندور حيث دار، وتنقل الى الأجيال القادمة كيف ان ذلك الملك الكبير، والشيخ الهرم الجليل، وفرع تلك الدوحة النورانية المقدسة، نزل عن عرش الحجاز واسلم نفسه لايدي التشريد والنفي والحاجة، ومات في الفقر والعوز، حتى لا يمضي صكا بيده تضيع بموجبه فلسطين العربية من أيدي العرب وان لم يكن هذا هو الوفاء، وهذه هي التضحية في سبيل العرب وقضيتهم، فما عسى ان يسع الانسان اكثر من هذا؟

والشعوب العربية التي كانت تتجه في أمس الى جلالة الملك العربي هي عينها التي تتصرف بكلها اليوم الى ابنائه البررة الكرام، وهل اصاب العرب، منذ زوال ملك الحسين حتى اليوم، شر أو خير الا اتجهت قلوبهم الى ابناء الحسين يستنجدونهم في بلواهم، او يشركونهم في افراحهم ان صح انه ظلت للعرب افراح تعرف؟

وهذه الوفود التي تتدفق في الايام الأخيرة على عمان من كل حدب وصوب، ما هي وما غايتها؟

اليست هي رسل العرب وقلوبهم الخافقة وادمغتهم المفكرة تحمل على اولاد الحسين حب العرب واخلاصهم وتبايعهم العهود والمواثيق، وتحملهم مسؤولية قضيتهم التي حملوها منذ فجر الحركة حتى اليوم؟

نحن لا نسأل اولاد الحسين فوق ما يستطيعون، ولا يحمل الله نفسا فوق وسعها، وانما نحن نناشدهم العرب العربية، ونسألهم باسم تاريخ بيتهم الهاشمي الكريم، ان يسيروا معنا الى النهاية كما سار ابوهم من قبل، فاما خلاص للجميع واما فناء للجميع.

وقد مات الحسين في هذه السبيل لم يحد عنها قيد خطوة.

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٤٨ ، الصفحة ٢ ، ٧ حزيران ١٩٣٣

ايام شرقي الاردن الثلاثة

وفود فلسطين وسوريا الى عمان لمقابلة جلالة الملك فيصل الأول

زيارة جلالة الملك علي وسمو الأمير عبدالله - كلمات جلالته لوفد مؤتمر الشباب

الحواجز الجمركية بين شرقي الاردن والعراق - ديموقراطية فخامة نوري باشا السعيد

(لمندوب فلسطين الخاص المرافق لوفد مؤتمر الشباب)

الاحد في ٤ حزيران - كانت الساعة الحادية عشرة صباحا عندما تحركت بنا السيارات من يافا قاصدة الى عمان، وكان الوفد مؤلفاً من حضرات يعقوب بك الغصين رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر وادمون افندي روك نائب الرئيس وسليم بك عبدالرحمن والاستاذ صليبا افندي عريضة وسعيد افندي الخليل ونمر افندي المصري ومحمد علي بك الغصين مندوبا عن جمعية الشبان المسلمين في الرملة، وقد ابى حضرات اعضاء الوفد الا ان يحسبونا نحن مندوبو الصحف من ممثلي الشباب علاوة على صفتنا الصحافية فقبلنا هذا منهم شاكرين.

ودرجت بنا السيارات دون اقل حادث حتى انحدرنا من القدس الى اريحا، وهناك في تلك المنحنيات والمنعطفات كادت تقع فاجعة لولا لطف الله وما تحفنا به قلوب الشباب من رجاء. فان سائق السيارة التي يستقلها حضرة يعقوب بك الغصين وبعض اعضاء الوفد الآخرين لم ينتبه الى جسر يقع على الطريق فكادت تنحرف السيارة عنه وتتدهور لولا ان تدورك الانحناء في اللحظة الأخيرة.

وتابعنا مسيرنا وقد اصبحنا في جو محرق وفي مكان ينخفض عن سطح البحر

بمقدار اربعمائة متر حتى وصلنا اريحا، وهناك حططنا الرحال وقد كادت الساعة تبلغ الواحدة بعد الظهر ورأينا ان نعطي الجسم قسطه من الراحة والغذاء.

وكانت مائدة ديموقراطية شهية جداً اقبلنا عليها في ابتهاج ومرح كثير وكان كلنا يحاول ان يقوم بخدمة ما لرفيقه او جاره الذي الى جانبه وكان اقترابنا من المنطقة التي ما تزال تغلب عليها البداوة بعد قد عاد بفطرتنا الى حياة البداوة الأولى المرحة الاشتراكية.

وعدنا الى سياراتنا بعد ان صرفنا في اريحا حوالي الساعة وعادت هذه السيارات تدرج بنا في تلك الشعاب والوهاد التي اخذنا نستنشق الريح فيها بملء رئاتنا لتطهره - في تلك البقعة على الاقل - من الانفاس التي تضغط على صدورنا من البحر الميت فما فوق ولكن احد الرفاق ابى الا ان يجلي لنظرنا الخطر الداهم الذي سيكتسح تلك البقعة المطهرة ايضا فقال - واكد انه تلقى هذا عن مصدر موثوق به - ان وزير المستعمرات في زيارته الأخيرة لفلسطين وشرقي الاردن قد تفقد هذه البقعة واتفق مع زعماء الصهيونية على معاونة الصهيونيين لاستملاكها لاسكان مئة ألف يهودي فيها من يهود المانيا وبذلك يتم للصهيونيين استعمار هذه الضفاف من بحيرة طبريا حتى البحر الميت.

قال محدثنا: وبهذا يتم للصهيونيين تطويق عرب فلسطين من كل الجهات والوقوف حائلا دونهم ودون الاتصال بعرب شرقي الاردن!! وسوريا!!.

ووصلت بنا السيارات الى جسر اللنبي فوقفنا لانجاز المعاملات اللازمة كأخذ الأرقام والأسماء والرسوم الى غير ذلك، وقد شاع في وجوهنا الخجل اذ كانت لنا مقابلة محزنة بين جهل وخشونة من وضعتهم حكومة فلسطين في مخفرها وبين نباهة ورقة رجال مخفر شرقي الاردن، هذا المخفر الذي كنت اتهكم على رجاله لان احدهم في سفرة لي سابقة الى عمان عندما سألني عن صناعتي وقلت «صحافي» كتب

في سجله «تاجر» لحسبانه ان هذه الصناعة الغريبة التي لم يسمع بها من قبل انما هي تجارة بصل او ثوم . . .

وبينما كان رجال المخفر يتمون واجباتهم كنا نحن ننظر الى الاراضي الخصبة الواقعة على الضفة الشرقية من الاردن والتي يستغلها محمد بك الانسي وقد فهمنا ان سمو الامير عبدالله قد اجر هذه الاراضي - وهي من أملاك سموه لانها من اراضي غور الكبد الموهوبة له - للانسي بك بمائة جنيه سنوياً بعد ان أقام عليها محركاً قوياً وحرثها وهيأها للزرع، وقد قدر ما استغله الانسي منها في السنة الأولى خمسمائة جنيه .

وتركنا جسر اللنبي وقد اخذت السيارات تعلو بنا وتهبط لرداءة الطريق حتى اجتزنا السلط ، وهناك اخذت الطريق في التحسن واخذنا نسير بين حقول القمح والشعير وقد وجدناه في خصب ونتاج لم نلق مثله في مزروعات فلسطين، وظل حالنا كذلك حتى دخلنا عمان في الخامسة مساء حيث قابلتنا وجوه فلسطينية وسورية اصحا بها بعض رجال الوفود التي كانت وصلت حتى تلك الساعة .

ونزلنا في فندق فيلادلفيا الذي كان يعج بالنزلاء من كبراء رجالات العرب واعضاء الوفود، وقد كان حظنا طيبا اذ وجدنا أماكن لنزول بعضنا واضطر البعض الآخر النزول في فندق فكتوريا .

وقد لقينا هناك من رجال الوفود حضرات عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية وسعيد بك الحسيني والسادة جمال الحسيني وعمر البيطار وبشير الشرابي ويوسف طالب واحمد محمود الشريف وراغب الامام من اعضاء الوفد المشترك الذي دعت الى تأليفه الجمعية الإسلامية في حيفا ، وحضرات فضيلة الشيخ اسماعيل افندي الحافظ نائب رئيس المؤتمر الإسلامي العام عن المؤتمر وأمين بك التميمي عضو المجلس الإسلامي الاعلى عن المجلس وفضيلة الشيخ

محمود افندي الداودي الدجاني التاجر الكبير في القدس وفضيلة الاستاذ المظفر الذي عندما سألته وفد من هو أجاب بنكتة من نكاته «انا وفد عن الله!».

وقد كان من كبراء النزلاء في الفندق فخامة نوري باشا السعيد وزير خارجية العراق ضيفا على الحكومة الاردنية وسعادة الامير حبيب لطف الله وفخامة حسن خالد باشا وجورج بك انطونيوس الذي قدم مع الوفد الفلسطيني المشترك ثم سليمان شفيق كمال باشا وزير حربية تركيا في عهد السلاطين الذي نزل في الفندق ضيفاً على سمو الأمير عبدالله ثم الاستاذ يوسف افندي العيسى صاحب الف باء.

وقد جاء الى الفندق يرحب بوفد الشباب وبالوفود الأخرى حضرة طاهر بك الجقة رئيس بلدية عمان واستقبلنا كذلك المحامي نجيب بك ابو الشعر والقائد المجاهد سعيد بك العاص وغيرهما.

وبعد ان ازلنا عن انفسنا وعثاء السفر وحيينا القادمين والمتقدمين اتصلنا بالمقر الأميري نبلغه رغبتنا في التشرف الى قصر رغدان لتحية جلالة الملك علي وسمو الأمير عبدالله، وكان الوفد المشترك قد طلب هو ايضا ذلك فاجابنا المقر بانه سيبلغنا الوقت الذي يتحدد للمقابلة.

الوفد المشترك

في قصر رغدان

وحوالي الساعة السادسة خاطبنا المقر داعياً ايانا والوفد المشترك الى التشرف بالمقابلة، فما كدنا نتحرك للمسير ويتقدمنا الوفد المشترك خطوات حتى دخل الفندق فخامة نوري باشا السعيد فكانت فرصة طيبة للتعرف على فخامته وتحيته، وعلى ذلك تركنا الوفد المشترك يتقدمنا وقلنا انها فرصة تجعلنا لا نزعج جلالة الملك وسمو الامير بمقابلة وفد كبير وننقسم الى وفدين كما نحن في الواقع لنكتسب من ايناس

جلالة الملك وسمو الأمير قسما اوفر .

واقتصرت مقابلة الوفد المشترك لصاحبي الجلالة والسمو على الترحيب والمجاملات العادية ولم تتعداها ، الا انني فهمت ان هناك مقابلة خصوصية اخرى ستجري في وقت آخر .

مع نوري باشا

فخامته يزور فلسطين

وكنا اثناء ذلك ملتفين حول فخامة نوري باشا السعيد نستمع الى حديثه العذب الرقيق ، وقد دعاه يعقوب بك الغصين الى زيارة فلسطين فوعد فخامته بتلبية هذه الدعوة في عودته من اوروبا .

واقتصر الحديث على المجاملات العادية ، وعندما ودعنا فخامته الى قصر رغدان سألته حديثاً صحافياً فقال باسماً : اعطيك ولكن على شرط ان لا يكون حديثاً سياسياً ، اني احدثك عن رحلتي او نحو ذلك . فقلت : لفخامتكم ان تدلوا بالحديث الذي ترونه .

وضربنا موعداً لذلك بعد ظهر اليوم التالي .

وفد الشباب

في قصر رغدان

وعندما وصلنا الى قصر رغدان لم يكن الوفد المشترك قد انتهى من مقابلته بعد ، فجلسنا في قاعة اخرى ومعنا حضرة الأمين الاول لسمو الامير يرحب بنا ويحادثنا .

ولما خرج الوفد المشترك جاء الينا سمو الامير عبدالله في القاعة يرحب بنا

ويحيينا واحداً واحداً، وقد تولى حضرة يعقوب بك الغصين تعريفنا الى سموه، ثم تقدمنا سموه الى قاعة الاستقبال حيث كان جلالة الملك علي فحيينا جلالته احسن تحية ورحب بنا ترحيباً كريماً.

حديث جلالته

وسأل جلالته رئيس الوفد: هل تتخابر جمعيتكم مع جمعية الشبان المسلمين في بغداد؟

فاجاب يعقوب بك: ان جمعيتنا او لجنتنا يا صاحب الجلالة مختلطة تمثل العنصرين الوطنيين في فلسطين. ثم حدث جلالته كيف انعقد مؤتمر للشباب العرب من وطنيي فلسطين دون تفريق وكيف انتخب لجنة تنفيذية تمثل شباب فلسطين العرب مسلمين ومسيحيين واعضاء هذا الوفد منها فهز جلالته رأسه محبذاً مواقفه وقال: حسن جداً.

وقال يعقوب بك: واننا نرجو يا صاحب الجلالة ان نوفق في القريب العاجل الى عقد مؤتمر يمثل شباب الجزيرة العربية كلها وليس عرب فلسطين فقط. فرد جلالته قائلاً: انها فكرة طيبة جداً وأرجو الله ان يوفقكم في كل ما فيه الخير.

فبسط يعقوب بك آمال العرب المعلقة بالبيت الهاشمي ثم ما تبلوه فلسطين ليس من الاستعمار فحسب بل من الصهيونية الكاسحة التي تكاد ان لا تبقي على شيء في البلاد وما يعانيه عرب فلسطين حتى كادت أن تذهب ريحهم.

فقال جلالته: وحدوا كلمتكم، وحدوا صفوفكم لا تيأسوا، اياكم وان يتطرق اليأس الى قلوبكم، بل اعملوا وتعاونوا على ما فيه خير انفسكم وبلادكم فان من يزرع شيئاً لا بد ان يأكل ثمرته فاذا لم تأكلوا انتم اكل اولادكم واحفادكم.

فقال يعقوب بك: اننا نرجو يا جلالة الملك ان يثمر ما زرعتموه والمغفور له

جلالة والدكم لخير العرب وان نأكل من هذه الثمرة في حياتكم نفع الله العرب بكم.

وتكلم هنا سليم بك عبدالرحمن سائلاً جلالته عما اذا كان لم يلق تعباً في رحلته من بغداد الى عمان فاجاب بالنفي، وقال انه متعود على الاسفار الجوية، وراح يحدثنا كيف قام بالطيارة يوم ٢٢ أيار الماضي من بغداد الى عمان وكيف ثارت الزوابع قبل الوصول الى الرطبة مما جعل السير متعذراً على السائق فاضطر جلالته كيلا يتحمل مسؤولية تعرض الطيار شيء ما ان يأمره بالعودة الى بغداد وكيف عاد فسافر يوم ٢٥ منه. وهنا قال جلالته انه سافر مرة وجلالة شقيقه الملك فيصل بالطيارة فشعر جلالة شقيقه بشيء من الدوار بينما هو لم يشعر بشيء ثم راح يحدثنا عن الفرق بين الطيارات الكبيرة والطيارات الصغيرة واسفارها كأحسن طيار.

وخشينا ان تكون جلستنا قد طالت فاستأذنا جلالته فاذن لنا فقمنا مودعين وجلالته يشيعنا بادعيته الصالحة.

وقد اسفنا ان لا نتمكن من توديع سمو الامير عبدالله اذ كان سموه قد غادر القاعة حال جلوسنا الى جلالة الملك علي ليتناول علاجاً رتبه له الطبيب فسألنا حضرة الأمين الأول ان يبلغ سموه تحياتنا.

الحواجز الجمركية
وديموقراطية نوري باشا

وعدنا الى الفندق الذي كان يعج بالوفود والزائرين والمسلمين، وراح وفد مؤتمر الشباب يتذاكر في ما سيبلغه الى جلالة الملك فيصل من اماني فلسطين وآلامها ورحت أنا استقصي الحوادث من هنا وهناك فوقعت على النبأين التاليين:

ان المساعي التي تبذل منذ زمن قديم لازالة الحواجز الجمركية بين شرقي الاردن

والعراق قد أتت ثمراتها وانه لا يمضي زمن طويل حتى يعلن ازالة هذه الحواجز التي ستمهد بها الطريق لازالة ما هو مثلها بين البلاد العربية الاخرى. وهذا كما يعلم القراء تمهيد لتحقيق فكرة الوحدة العربية، ان شاء الله.

والنبأ الثاني خاص بديموقراطية نوري باشا السعيد، فان فخامته وهو جالس عصارى النهار في الفندق شاهد بعض الشباب يلعبون التنس «فهف» على باله اللعب - وهو لاعب تنس ماهر - فسأل: هل يسمحوا له باللعب معهم؟ فأجاب بالترحاب فقال ولكن لا حذاء عندي للتنس فأعاروه حذاء، فقال ولا قميص، فاعاروه قميصا. فقال ولا مضرب، فأعاروه مضربا. واشترك معهم في اللعب فتغلب عليهم...

****

الاحتفال العظيم باستقبال جلالة الملك فيصل تشترك فيه وجوه البلاد السورية والفلسطينية وكبار رجال الجيش

بعض الجهات والطبيعة تحاول عرقلة الاحتفال - اسماء الوفود - وصول جلالة الملك - استقباله للمهنئين - مقابلته لوفد مؤتمر الشباب

جلالته يقول: ليس هناك عراق وفلسطين وسوريا فانها كلها بلاد عربية واحدة ونحن كلنا عرب! - دعوة جلالته الى القدس

الاثنين في ٥ حزيران:

طلع صباح هذا النهار فكان نهاراً عاصفاً مزمجراً تصفر فيه الريح وتحمل الغبار الى الوجوه والعيون فتكاد ان تعميها وكانت قد وصلت من بغداد الى سمو الامير عبدالله في عمان ليل أمس البرقية التالية:

سمو الامير عبدالله - عمان

يتحرك صاحب الجلالة غداً صباحاً الساعة الخامسة بالطيارة ويصل عمان قبل الظهر.

رئيس الديوان

لذلك اخذ الناس يتساءلون: هل غادر جلالته بغداد في هذه العاصفة التي تكاد ان تقتلع الاشجار وتحطم النوافذ ام انه قد تأخر الى ان يصفو هذا الجو؟ واذا كان لم يأبه لهذه العواصف والزوابع وامتطى من الجو الينا فهل تستطيع الطيارة ان تغالب هذه الطبيعة الجبارة؟

واتصلت باحدى الجهات العالية وسألت: هل غادر جلالة الملك بغداد دون ان تثنيه العاصفة عن ذلك؟ فاجبت بالايجاب وان جلالته قد غادرها في الوقت المعين في برقية رئيس الديوان تماماً.

فاخذنا نبتهل الى الله ان يحرس جلالته من هذه العاصفة القوية.

زيارات الوفد

وحوالي الساعة التاسعة صباحاً زارنا في فندق فيلادلفيا وفد عرب وادي الحوارث الذي جاء لمقابلة جلالة الملك فيصل ورفع ظلامته اليه، وقد سأل وفد مؤتمر الشباب ان يعاونه في محنته التي يقاسيها، فطمأنه الوفد خيراً وحثه على الثبات والتمسك بالبقاء في اراضي الوادي فقال الرجال انهم ثابتون وانهم لن يرضوا عن مسقط رؤوسهم بديلاً.

وكنا قد اعتزمنا زيارة حضرة رئيس بلدية العاصمة طاهر بك الجقة في دار البلدية رداً على زيارته لنا أمس في الفندق، فرافقنا وفد عرب الحوارث الى هناك.

وقد استقبلنا حضرة الرئيس في لطف وبشاشة وترحاب وراح يحدثنا عن اعمال البلدية والحفلة التذكارية التي ستقام لجلالة المغفور له الملك حسين اليوم. وقد فهمنا منه ان ميزانية البلدية تبلغ ١٥ الف جنيه خصص جزء كبير منها للاصلاح والعمران وان مشروع الكهرباء لم يمنح امتيازه نهائيا بعد لاحد وانه ما يزال بين يدي المجلس التنفيذي وان كانت البلدية قد استصوبت منحه لطالبيه من اهالي بيروت لافضلية شروطهم على الشروط التي قدمها غيرهم من طالبي الامتياز.

وغادرنا دار البلدية الى دارة جريدة الاردن لنرد الزيارة الى صاحبها الذي تفضل فزارنا في الفندق وقد لقي الوفد هناك من الترحاب ما هو اهله وتفضل يعقوب بك فاثبت في دفتر الزيارات كلمة جميلة.

وغادرنا ادارة الرصيفة الاردن الى فندق فكتوريا حيث ينزل فريق منا لنسير معا الى المطار لاستقبال جلالة الملك فيصل وكانت عمان عندئذ قد برزت في حلة جميلة جدا من الازهار والاعلام العربية المرفوعة على شرفات المنازل وابواب الاماكن التجارية ابتهاجاً بمقدم جلالة الملك فيصل وكانت المدينة في حركة غير عادية ولا تسمع من افواه القوم الا كلمة: الى المطار الى المطار لاستقبال الملك.

وفود جديدة

واعضاء وفود امس

وفيما نحن في فندق فكتوريا وصلت وفود جديدة الى عمان من خيرة رجالات فلسطين وسوريا بحيث الفوا مع الوفود التي وصلت امس جمهوراً كبيراً، واعضاء هذه الوفود المحترمة هم:

١) الاستاذ صاحب فلسطين، يوسف ضيا بك الدجاني (يافا)، الاستاذ مغنم افندي مغنم، الشيخ حسن افندي ابو السعود، القس صالح سابا، الشيخ سعيد

افندي الخطيب، الدكتور حسام الدين ابو السعود، صفوت افندي يونس الحسيني، فؤاد افندي سابا (القدس) محمد علي بك التميمي، الاستاذ احمد افندي الامام، حنا افندي عصفور (حيفا)، وهؤلاء يكملون الوفد المشترك الذي تألف باقتراح الجمعية الاسلامية بحيفا ووصل فريق منه امس برئاسة عطوفة موسى كاظم باشا.

٢) الدكتور رشدي افندي الحلبي، الدكتور سيف الدين افندي الطباخ، المحامي شفيق سليمان بك، المهندس احمد افندي الشرباتي، المحامي ابو الهدى اليافي، المحامي عرفان افندي الجلاد، الدكتور عبدالرزاق بك رستم الدنتشي عن عصبة العمل القومي في دمشق.

٣) سليمان بك عبدالرزاق طوقان، عبداللطيف بك صلاح، احمد افندي الشكعة، الدكتور مصطفى بك بشناق، قاسم افندي آغا النمر، فريد افندي العنبتاوي، حلمي افندي الفتياني عن نابلس.

٤) عادل افندي الشوا عن غزة.

٥) عبدالغفار افندي حتحت عن بئر السبع.

٦) عثمان بك الشرباتي، مصطفى بك وصفي من كبار المجاهدين وقائد الغوطة، شريف بك الخطار، سعيد افندي عبيد «والاثنان الاخيران من دعاة الملكية في سوريا» وجميعهم اعضاء لجنة الدفاع عن المبعدين السياسيين في سوريا التي قامت باعداد مضابط التوكيل الى جلالة الملك فيصل.

٧) توفيق بك الجندي من قواد الثورة العربية الأولى، كامل افندي البني عن شباب الوحدة، احمد افندي الشرباتي عن عصبة العمل القومي (حمص).

٨) ووصل من اصحاب الصحف السورية الاستاذ يوسف افندي العيسى كما ذكرنا امس والاستاذ تيسير افندي ظبيان صاحب جريدة الجزيرة والاستاذ نجيب

افندي الريس صاحب جريدة القبس، ومن المحررين الاستاذ عمر افندي الطيبي عن جريدة الشعب وعن عصبة الميثاق القومي والاديب محمود افندي الجركس.

وقد قيل لنا انه من المنتظر وصول الزعيم ابراهيم بك هنانو وفخري بك البارودي وعفيف بك الصلح والحاج اديب افندي خير من رجال الكتلة الوطنية في سوريا ولكننا لم نر احدا منهم، وفيما كنا ننتظر في المطار وصول جلالة الملك فيصل قال لنا احد اعضاء الوفود السورية ان الذي سيحضر عن الكتلة الزعيم ابراهيم بك هنانو وسعدالله بك الجابري وانه قد جاءت منهما اشارة تليفونية من مادبا الا اننا حتى هذه الساعة لم نثبت من قدوم احد منهما.

٩) الاستاذ عيسى البندك، والسادة اوسكار داود، وديع جاسر، موسى ابو عقل، من نادي الشبيبة البيتلحمية.

١٠) وفي اللحظة الأخيرة وصل ممثلو حزب الاستقلال العربي وهم الاستاذ عوني بك عبدالهادي والاستاذ اسعد افندي داغر محرر السياسة الخارجية في الاهرام الغراء والاستاذ عزة افندي دروزه.

وكان في عمان ايضا حضرة فخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس الا انه غادرها عائداً الى القدس قبل وصول جلالة الملك ووصلها ايضا الشيخ سليمان الفاروقي وكان في معيته اخواه شكري وابراهيم التاجي.

وهكذا نرى ان خيرة رجالات فلسطين وسوريا وممثلي كافة هيئاتها السياسية الحزبية وغير الحزبية قد جاءوا الى عمان لاستقبال جلالة الملك فيصل وابلاغه آمال الأمة العربية وآلامها ليزيل هذه الآلام ويحقق تلك الآمال في سعيه الجبار لدى دول الغرب المستعمرة وهو اجماع لم تتفق كلمة العرب مرة اتفاقها فيه مما يدل دلالة واضحة على الرجاء الذي يعلقه العرب على حنكة جلالة الملك فيصل واخلاصه في جهاده في سبيل البلاد العربية اخلاصا ملحوظا.

عقبات...

وقد فهمت من بعض اعضاء الوفود السورية انه كان ينتظر وصول وفود عديدة اخرى من سوريا لولا العقبات التي وضعت من قبل المؤشرين على جوازات السفر، حتى ان الاديب السيد محمود الجركس اضطر ان يدخل المنطقة دون ان يؤشر على جوازه مما دعا الى القبض عليه في عمان وتغريمه مئة وعشرة قروش.

ومن الحوادث الغريبة ما جرى مع الاستاذ توفيق جانا صاحب جريدة الشعب، فانه عندما ذهب الى القنصلية الانكليزية في دمشق للتأشير على جواز سفره رفض القنصل ان يؤشر عليه لان صاحب الشعب كان رفض مرة ارسالية من الاقلام كان طلبها من احدى الشركات الانكليزية لاخلالها بالشروط. وقد قال القنصل له انه اذا قبل الاقلام المذكورة أشر له على جوازه.. ولما لم يستطع صاحب الشعب اقناع القنصل بان تلك مسألة تجارية على حدة وهذه مسألة رسمية على حدة تنازل عن السفر.

وكان قد تقدم للقنصلية المذكورة ٢٥٠ طلبا للسفر الى الحمة، ولما كان من يأتي الى الحمة يدخل هذه البلاد بدون جواز خشيت القنصلية ان تكون هذه الطلبات وسيلة للمجيء الى عمان فرفضت الموافقة عليها.

ورأينا من هذه العقبات في عمان وسمعنا عنها بمختلف الاشكال والالوان حتى لقد قيل ان الشعب كان يود جميعه الخروج الى المطار لاستقبال جلالة الملك ولكن احدى الجهات نبهت بعدم ضرورة ذلك.. ولكن الشعب مع ذلك لم ييئس.

الى المطار

وحوالي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر خرجت الوفود في السيارات الى المطار لاستقبال جلالة الملك يتقدمها وفد مؤتمر الشباب العرب وكنت ترى

السيارات رتلا طويلا لا يكاد يدرك الطرف آخره بحيث بلغ عدد الخارجين في السيارات حوالي الف نسمة .

وكنا نرى في الطريق فرسان الجراكسة تخفق على رماحهم الاعلام العربية الجميلة ورجال الجيش العربي بنظامهم الجميل وقد استمتعت بمظهر اللباس الجميل الذي يرتديه رجال الشرطة في عمان مع الخوذة العربية التي يلمع في رأسها سنان ابيض كسنان الحربة فتمنينا لو يأتي المستر سبابسر الى هنا ليرى البون الشاسع بين هذا اللباس ولباس البوليس الفلسطيني .

وبلغنا المطار فاذا بباحته تعج عجاً بالسيارات وبمن فيها وبمن جاء الى هناك راجلاً من أهالي عمان وغيرها من بلاد الامارة حتى لقد بلغ من هناك حوالي الثلاثة آلاف شخص وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بانغامها الجميلة ورجال الشرطة محافظون على النظام والترتيب .

رجال الحكم

وكان من رجال الحكم والرجال الرسميين هناك حضرة صاحب الجلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله وسمو الامير شاكر وفخامة الشيخ عبدالله السراج رئيس الوزارة والوزراء ورجال المجلس التشريعي ودولة المعتمد البريطاني وقائد الجيش العربي وقائد الطيران ورئيس بلدية العاصمة ورجال الادارة ورؤساء المحاكم والقضاة والرؤساء الروحيون ووجوه شرقي الاردن وتجارها ومديرو المصارف وضباط الجيش العربي بثيابهم البيضاء والزرقاء المزخرفة بالقصب وغيرهم وكانت فرقة من رجال الجيش العربي مع موسيقاها وضباطها مصطفة في صدر ساحة المطار لاستقبال جلالة الملك عند قدومه .

العاصفة

وهنا اشتدت حرارة الجو وعصفت الريح بشدة هائلة لم يسبق لها مثيل وثارت زوبعة قوية رفعت الغبار الى الجو ثم نثرته على الجمع المحتشد فسد انوفهم والبسهم حلل غبراء فاتحة وكالحة.

وما كنت تسمع ساعتئذ الا صفيرا هو صفير الريح، يصم الآذان ولا ترى الا عثيراً يرتفع ويرتفع ثم يكتسح الجماهير فيضطر من في السيارات الى اغلاق زجاجها والاصطبار على الحر المذيب الذي لا يطاق ثم يضطر الواقفين في العراء الى حجب عيونهم بأيديهم أو بأغطية رؤوسهم وهم في حيرة ما يدرون ايتقون الغبار ام يحتفظون بتوازن انفسهم وطرابيشهم فما تطير مع الريح؟

وظلت العاصفة على حالها هذا تهدأ حينا وتثور في عنف وشدة احياناً كثيرة حتى ازهقت ارواح الجماهير او كادت وحتى بلغت الساعة الواحدة الا عشر دقائق.

طيارة الملك!

وفي تلك الساعة ظهرت في افق المطار نقطة سوداء اخذت تكبر وتكبر الى ان ظهرت، اما وسمع لها ازيز فخرجت من أفواه الجماهير كلمتان اثنتان هما: طيارة الملك!

وقد كانت هي طيارة جلالته حقيقة، وهي طيارة كبيرة ذات ثلاث محركات من طيارات الشركة الجوية الامبراطورية.

وكانت وحيدة لا ترافقها طيارة ما، وخرج من في السيارات الى العراء غير آبين للعاصفة الهوجاء الخانقة والغبار الكثيف الذي تحمله الريح من ارض المطار وراح الكل ينظر الى الطيارة وهي تنحدر رويداً رويداً غير آبهة هي الاخرى للعاصفة الخانقة وقلوب الجميع عالقة بمن تحمل داخلها.

وما كادت الطيارة تقترب من الأرض حتى ثارت العاصفة بشدة هائلة كادت

تحمل معها حتى الاشخاص القائمين في المطار وراحت تلعب بالطيارة كأنها ورقة في مهب ريح، فخفقت قلوب القوم وشاحت عيونهم واخذت تتبع من هنا وهناك همساً وقولا : يا ساتر، يا ساتر.

ودارت الطيارة دورة صغيرة ثم حولت مقدمها الى الجهة التي ستنزل فيها واخذت تهبط الى الارض رويداً رويداً حتى استقرت عجلاتها عليها او كادت والريح تأخذها الى اليمين واخرى الى اليسار، ثم حاولت بعد ذلك ان تتقدم سائرة على الارض ولكن الريح دفعتها الى الوراء ثم رفعتها الى فوق عدة امتار حتى خشينا ان تعود فتهبط بقوة العاصفة وتصطدم في الارض وتكون كارثة مريعة.

ولكن الطيار كان بارعا فاتقى هذا الخطر ونزل بالطيارة الى الارض مرة اخرى واوقفها وبعث باشارة لاسلكية الى قيادة الطيران فشهدنا عند ذلك سيارات كبيرة تخرج من المطار الى حيث تقف الطيارة وينزل منها عدد من رجال الجيش فيمسكون باجنحة الطيارة من هنا وهناك حتى يساعدوها على مقاومة الريح فتعود وتدرج على ارض المطار وهم ممسكون بها حتى تصل الى مستقرها امام فرقة الجيش المصفحة بسلام.

وتنطلق الانفاس التي كانت مكتومة كل تلك البرهة الخطيرة ويهتف الناس من اعماق قلوبهم الحمدلله.

الملك!

ولما استقرت الطيارة امام فرقة الجيش المصطفة لتحية جلالة الملك نزل جلالته منها نشيطا قويا كأنه فتى في العشرين من سنه وعزفت الموسيقى بالنشيد الملكي العراقي ثم بالنشيد الاميري واطلقت المدافع ٢١ طلقة، ثم تقدم من جلالته دولة المعتمد البريطاني وقائد الجيش العربي فصافحاه وهنآه بسلامة الوصول وكان مع

جلالته من رجال المعية والوزراء فخامة ياسين باشا الهاشمي ومعالي رستم بك حيدر وتحسين بك قدري وشاكر باشا الوادي والدكتور اندراوس طبيب جلالته الخاص.

وبعد ان صافح جلالته دولة المعتمد وقائد الجيش استعرض الفرقة المصطفة لتحيته ثم تقدم فتقدم منه جلالة شقيقه الملك علي وسمو شقيقه الامير عبدالله وتعانقوا.

الى الملك!

وكان قد ابلغ المحتشدون للسلام على جلالته من رجال الوفود الفلسطينية والسورية ان جلالته بعد ان يتقبل تهاني صاحبي الجلالة والسمو شقيقه يتقدم من سيارات الوفود فيخرج من فيها ويحيون جلالته جماعة جماعة.

الا انه عندما انتهى جلالته من تقبل التهنئة وتقدم بضع خطوات لم يجد المتجمهرون من نفوسهم اصطباراً للبقاء حتى يصلهم جلالته فتدفقوا زرافات ثم عشرات ثم مئات الى حيث جلالته ليحيوه، وقد حاول رجال الشرطة القائمون على حفظ النظام منعهم الا انه ماذا يعمل بضعة رجال في الوف الجماهير المتدفقة؟

واحاطت هذه الالوف بجلالةِ الملك واحد يصافحه والآخر يقبل يديه حتى رأينا علامات التعب تبدو على جلالته واضحة وقد كاد يصاب بدوار لشدة الحر وتصاعد الغبار والساعة الهائلة التي عاناها في الطيارة فاخذ يقول للجماهير باسما لاهياً وهم يقبلون يديه ويحيطون به: معذرة يا اخوان، اني لا أكاد اعرفكم من شدة التعب، غداً ان شاء الله اراكم بخير.

وكان جلالة الملك علي يمسك بذراعه الايمن وسمو الامير عبدالله بذراعه الايسر.

وصاح صائح: ايها الناس ان جلالة الملك تعب، فخففوا عنه. دعوا التهاني

الى ما بعد وصول جلالته الى المقر.

واخذ الناس يدفع بعضهم بعضاً حتى خففوا عن جلالته الضغط وفتحوا له طريقا الى السيارة التي تنتظر جلالته فاستقلها مع صاحبي الجلالة والسمو شقيقه وهو يحيي الناس بيديه شاكراً.

في المقر

ودرجت سيارة جلالته الى المقر تتبعها سيارات المستقبلين والجماهير الراجلة وقد شهدنا اول هذه السيارات يبلغ المقر بينما آخرها لم يغادر ساحة المطار حتى لقد اضطر رجال الشرطة ان يمنعوا عدداً منها من الصعود الى المقر تلافيا لشدة الازدحام.

وبلغنا المقر وكانت الساعة حوالي الثانية بعد الظهر فامتلأت ابهاؤه وقاعاته المخصصة للاستقبال واكتظت الساحة التي امامه بالسيارات.

ولما ان استراح جلالته في قاعة الاستقبال برهة اصدر ارادته بقبول تهاني الخاصة من الموجودين لشدة ما يلقاه من التعب فكنا ووفد مؤتمر الشباب في مقدمة من حظوا بهذه التهنئة.

وكان جلالته واقفاً في صدر القاعة يستقبل المهنئين ببشاشة ويصافحهم بينما يقبلون هم يديه وكان حضرة أمين بك التميمي يقدمهم او يقدم من يعرف منهم الى جلالته واخيراً غادر جلالته القاعة معتذراً الى الباقين قائلاً: الى الغد ايها الاخوان.

الوفد المشترك

ولما كانت هناك وفود جاءت لمقابلة جلالته مقابلة خاصة وهي مضطرة ان تعود في هذا اليوم فلا تستطيع الانتظار الى يوم غد، ابلغ المقر الاميري في ذلك فاعلن جلالته استعداده لمقابلة هذه الوفود كيلا يجشمها مشاق الانتظار الى اليوم فكان معظم رجال الوفد المشترك برئاسة عطوفة موسى كاظم باشا ممن ضرب لهم موعد لهذه

المقابلة في الساعة الثالثة بعد الظهر .

كلمات جلالته

وفي الموعد المعين صعد عطوفته ومن معه الى المقر حيث استقبلهم جلالته احسن استقبال وقد رحبوا بجلالته وهنأوه بسلامة الوصول فشكر لهم هذه التهنئة وتجشمهم مشاق السفر من فلسطين لهذه الغاية .

وهنا قال عطوفة موسى كاظم باشا ، اننا لا نريد يا صاحب الجلالة ان نحدثكم طويلا عن قضية فلسطين وما نبلوه فان جلالتكم تعرفون ذلك جيداً وما نريد ان نذكركم بهذه القضية فانكم خير من يذكرها .

فقال جلالته ما معناه : ان قضية فلسطين معروفة لدي تماماً وانا لم انسها ولن انساكم وان كلاً منا يعرف واجبه حيال هذه القضية التي ارجو ان اتمم هذا الواجب حيالها .

فقال عطوفة الرئيس : اننا نشكر لكم يا صاحب الجلالة ما لقيه وفد المؤتمر الإسلامي في العراق مما يقوي الروابط بين العراق وبين فلسطين ، فقال جلالته : ليس هناك عراق وفلسطين وسوريا فانها كلها بلاد عربية واحدة ونحن كلنا عرب ! ؟

فشكر المجتمعون لجلالته هذا العطف واعربوا عن رجاء العرب فيه ، وبعد مجاملات عادية ودعوا جلالته وغادروا عمان الى القدس .

حفلة ذكرى جلالة الملك حسين

(لمندوب فلسطين الخاص في عمان)

كان موعد الحفلة التذكارية لمرور سنتين على وفاة المغفور له جلالة الملك حسين

التي دعا اليها حضرة رئيس بلدية عمان في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم (الاثنين) الا انه بسبب رداءة الطقس وما عانته الوفود العربية بسبب العاصفة في المطار اجل الاحتفال الى الساعة الخامسة.

وفي الموعد المذكور غصت حديقة المنشية بالمدعوين لحضور الحفلة وفي مقدمتهم وفود البلاد العربية وكبراء عمان وتجارها وشبابها وكان يرجى ان يحضرها جلالة الملك فيصل الا ان تعب جلالته حال دون ذلك وقد حضرها بالنيابة عن سمو الامير عبدالله نجله الامير نايف والامير شاكر وحضرها من رجال الحكومة سعادة السكرتير العام وناظر العدلية ومدير الخزينة ورؤساء الدوائر وحضرها من رجال جلالة الملك فيصل فخامة نوري باشا السعيد وزير خارجية العراق وكان هناك ايضا الامير حبيب لطف الله.

وكانت صورة جلالة المغفور له الملك حسين معلقة في صدر المكان واعدت منصة للخطباء.

وقد افتتح الحفلة بعشر من القرآن الكريم فضيلة الشيخ محمد افندي القاضي الشرعي وتلاه السيد علي بدير وذكروا اسماء الخطباء الذين سيتكلمون في الحفلة وهم السادة: محمد بك الشريقي، محمد عزت افندي دروزة، الاستاذ نجيب بك ابو الشعر، راغب افندي الامام، السيد عبدالكريم الفلاح، السيد رفيق الحسيني، مصباح الدين افندي العابودي، الاستاذ نمر افندي المصري والشيخ فؤاد باشا الخطيب.

ثم دعا حضراتهم الى الخطابة والقوا كلمات بليغة طيبة هي مرسلة اليكم طيه وبعد ذلك القى السيد علي بدير نفسه خطاب معالي الزعيم الدكتور عبدالرحمن بك شهبندر (فلسطين: نشرناه على الصفحة الأولى).

وكانت قد جاءت كلمات وقصائد من بعض رجالات فلسطين وسوريا لم يتسع

المقام لالقائها فاكتفي بالاشارة اليها وهي مرسلة اليكم طيه.

وانتهت الحفلة وخرج الجميع وهم يستمطرون الرحمات على صاحب الجلالة الهاشمية ويسألون الله ان تثمر تضحيته بماله وبعرشه في سبيل العرب والعروبة.

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٤٨ الصفحة ١ التاريخ ٧ حزيران ١٩٣٣م

كلمة الدكتور عبدالرحمن شهبندر في حفلة ذكرى منقذ العرب الأكبر

لئن حالت الأسباب القاهرة دون مشاركة جسمي لكم في هذه الذكرى البالغة من تغيب بطل جبار من أبطال الأمة العربية المتحفزة للنهوض فإن قلبي يكاد يطير إليكم على جناح الأثير ليتلو على الجمع الغفير المجتمع في حديقة عمان اليوم كم أعاني من الأسى وكم أكابد من الاضطراب كلما تذكرت أيام الحرب العظمى وما جرته من الويلات ثم لا ألبث أن يفرج عني عندما أنظر إلى الأعمال العظيمة التي أقدم عليها العاهل الراحل، فإنه ما كاد يرفع علم الثورة في أم القرى في الجنوب في سنة ١٩١٦ حتى انشلت الأيدي التي كانت تفتك بأبناء العرب في الشمال على بعد آلاف الأميال. صاح الحسين بن علي صيحة هاشمية مضرية فرددت صداها النساء والرجال والشيوخ والأطفال بالتهليل والتكبير ذلك لأن الكابوس الاتحادي الظالم الذي أناخ على الصدور بكامله ارتعش وتزلزل وأخذ يتزحزح وما مضى سنتان وأشهر إلا والجيش العربي يرابط على حدود طورس، ثم طرأت الطوارئ وحدثت الغير وقلب للعرب حلفاؤهم ظهر المجن. ولكن الذي نعلمه في التاريخ علم اليقين

هو أننا لما كنا نقاسي الظلم كان الراحل العظيم أول من لبى نداءنا فكأنه سمع جرساً خفياً داخلياً ينادي «وا حسيناه» فقال «لبيك» ثم تقدم إلى الأمام متطوعاً مختاراً بصدر رحب وحمل على عاتقه تبعة حرب لا يعلم حتى الحلفاء أنفسهم مصيرها، وقد فاوض قبل الدخول ولكن على أساس مصلحة العرب بقدر ما يمكن لزعيم مثله وفي محيطه، وحرقته أن ينال لأجل العرب وقد نسي غيره الوعود والعهود ولكنه أبى عليه شرفه وذمته ودمه والبيت الذي ينتمي إليه أن يخون عهد وهو ليس مسؤولاً عن جرم اجترمه غيره لأن العدل في التاريخ هو مثل العدل في الشرع خاضعاً للآية الذهبية الوضاءة ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾، وحسبه شرفاً وإباء أن ينزل عن عرش الحجاز كيلا يمضي صكاً بيده يتنازل بموجبه أهل فلسطين عن بيوتهم. النفي والأسر والسجن والمرض والموت في ديار الغربة كان مفضلاً في نفسه ألف مرة على أن يقال في التاريخ أن حفيد مؤسس مجد العرب خان ذمة العرب.

القاهرة ٢٠ مايو سنة ١٩٣٣

عبدالرحمن الشهبندر

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٤٩ الصفحة ٧ التاريخ ٨ حزيران ١٩٣٣م

زيارة الملكين والامير للقدس

القدس في ٧ حزيران -لمراسل فلسطين الخاص- فيما يلي برنامج استقبال جلالتي الملك فيصل والملك علي وسمو الامير عبدالله عند زيارتهم للقدس وهو

البرنامج الذي اذاعته لجنة الاستقبال :

يستقبل الموكب وفود من اعيان البلاد في الاماكن التي يمر بها كما يلي :

١ - الساعة العاشرة صباحاً في الجسر .

٢ - الساعة العاشرة والنصف في اريحا .

٣ - الساعة الحادية عشرة في العيزرية .

٤ - تنتظر جماهير المستقبلين الموكب من باب الاسباط الى باب حطة ويدخلون الحرم الشريف من باب الاسباط وباب حطة فقط .

٥ - يصل الموكب في الساعة الحادية عشرة والنصف الى الحرم الشريف فيدخل من باب المجاهدين حيث تستقبله موسيقى دار الايتام الاسلامية وفرق الكشافة .

٦ - يدخل الموكب الى الصخرة المشرفة ثم يخرج الى زيارة ضريح المغفور له الملك حسين بن علي .

٧ - يخرج الموكب من الحرم الشريف من باب علاء الدين الابوصيري (باب المجلس الاسلامي الاعلى) .

٨ - الساعة الثالثة بعد الظهر يشرف اصحاب الجلالة والسمو الملك فيصل الاول والملك علي والامير عبدالله واصحاب المعالي وزراء الدولة العراقية الى كلية روضة المعارف الوطنية ليتناولوا الشاي بدعوة من المجلس الاسلامي الاعلى حيث يكون في استقبالهم اعيان البلاد المدعوون بتذاكر خاصة .

وفد الشباب يستقبل سمو الأمير

عمان في ٧ حزيران - لمندوب فلسطين الخاص - استأذن يعقوب بك الغصين بعد مقابلة جلالة الملك فيصل بمقابلة سمو الامير عبدالله ومحادثته في شأن زيارة وادي حنين ولما نال يعقوب بك الاذن ودخل على سمو الأمير وعرف سموه اننا ننتظر في القاعة ابى الا ان يرانا وارسل الياور ليدعونا اليه وكان هناك جلالة الملك علي فرحبا بنا ترحيباً عربياً جميلاً وكان جلالة الملك علي قد استلفت نظره على ما يظهر منذ المقابلة الأولى دفتر المذكرات الذي احمله في يدي واسجل به الملاحظات فعندما سلمت على جلالته قال لي باسما : اراك دائماً تحمل دفترك لا تفارقه فقلت واكون سعيداً يا جلالة الملك اذا سجلت فيه حديثاً لجلالتكم .

فابتسم ودار بيننا وبين جلالته حديث عن البرتقال والطيران وعاصفة امس سأبعث به بالبريد ودخل عندئذ نوري باشا السعيد وتحسين بك قدري فدار بيني وبين نوري باشا حديث بخصوص اعطاء الاحاديث الصحفية خصوصاً عن رحلة جلالة الملك فيصل اشترك فيه الملك علي وسأبعث به ايضاً بالبريد وكان سمو الامير قد خرج لحاجة وعند ما عاد كنا لا نزال في الحديث فاشترك فيه ودار بين سموه وبين نوري باشا وبيني مناقشة طريفة سأبعث بها بالبريد ايضاً . وقد ختمها سموه بقوله ان الوزراء ضيوف في قصري وهم في وجهي وارجو من الصحافيين ان لا يضايقوهم .

فقلت انني طلبت الحديث يا سمو الامير من الباشا وهو بالفندق وليس هنا ، فضحك سموه طويلاً .

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٥١ الصفحة ١ التاريخ ١٠ حزيران ١٩٣٣م

في ذكرى الحسين

قصيدة فضيلة الشيخ سعيد الكرمي

عــــاد من ذكــــر منقــــذ العــــرب عــــيــــد (الخفيف)

غــــيــــر ان الســــرور عنه بعــــيــــد

او عــــيــــد هـذا ولـو قــــد تـوالـت

لاجــــتــــلاء الـتــــذكــــار منه وفــــود

هو يـوم قــــد كــــان للدهـر فــــيــــه

انـة ذاب عــنـدهــا الجـلــمــــود

نفــضت صــبــغــهــا عليــه الليــالي

وهي من بعــد فــقــدها البــدر ســود

هـد ركـن الـنقـى وصــــرح المعــــالي

ورب العــــز يومــــه المشــــهــــود

لـم يكـن وضــعــه ليث شــجــون

كل مـن ذاق مــســهــا مــفــوود

لا ولا لـلـرثـاء فــــهــــو قـلـيـل

في عـظـيـم شــــقـت عليــه الكبــود

لا لـهــــــــذا ولا لـذا اوجــــــــدوه

بـل لأن الذكــــر الجــــمـــــيل خلـود

والحـــــــــسين الـعـظـيـم اعـظـم مـن ان

يعــتــري فــضلـه العــمــيم جــهــود

او يقـــيـــمـــوا على عـــلاه شـــهـــود

والبـــــرايـا والـكـائنـات شـــهــــود

او لــم يــبن لــلـعـــــــــروبـة ركـنـاً

بتـــــوالـي الايـام لـيس يميـــــد

وهـداهـم الـى طـريـق المعـــــــالـي

فـــهـــو هاد الى النجـــاح رشـــيـــد

ورعـــــاهـم بعــــينـه فـــهـي يقظى

وهـو فـي ظـلال ذل رقــــــــــــود

شب فــــيـــهم ناراً من الحـــزم تذكـــو

وبصـــدق الاخـــلاص كـــان الوفـــود

مـــــا عليـــه وهـو الطهـــور فـــؤاداً

ان امــيت الـوفــا وخــينت عــهـــود

فلـه الله من شـــهـــيـــد جـــهــــاد

لم تـخنـه حـــتى الممـــات الجــــهـــود

فلكم وقــــفـــة له قـــام فــــيـــهـــا

بنضـــــال يهـــــابه الـرعــــديد

لا يهـــاب الاهـوال ان صــــدمـــتـــه

ثابتـــــاً لا يهـــــزه التــــهـــديد

فـــابن عـــون قـــد كـــان عـــونا على الدهر

وكـــــمـــــا كــــان آلـه والجـــــدود

بحـــــمـل الكل يشـــعل الكل عطفـــاً

ودوامـــــا يبــــدي الندى ويعــــيـــد

فـــــبـــاي الصـــفـــات يثنى عليــــه

وهي كـــثـــر لا يحـــتـــويهـــا العـــديد

عـــــمــــرك الله يا مـــــؤرخ ســــجل

حـــــسنات آثارهـا لا تبــــيــــد

إن هـدي الحـــــــــسين اعـظـم هـدي

ورشـــــاد تكنفـــتــــه الســـعـــود

ان هذا صـــراطه مـــســـتـــقـــبـــلا

ليس للعـــاقلين عنه مـــحـــيـــد

ان ذكــــرى الحـــسين دون اتبــــاع

لمســـاعـــيـــه خطة لا تفـــيـــد

فـــــاتبــــعــــوه حـــتى تنالوا مناكم

فــــاتبـــــاع الرشــــاد رأي ســــديد

قـلدوه ان لـم تـريـدوا اجـــتــــهـــاداً

فــــاقل المراتب التــــقـليــــد

سـن لـلـنـاس فـي الابـاء طـريـقـــا

كـــان فـــيـهـــا الى المعـــالي صـــعـــود

عـلـم الخـــــانع المصـــــاب بـذل

ان اراد الاعـــــزاز كـــــيف يســــود

يا مـــحـــبــا لنحــو طيـبـة يســـرى

ولحــسن القـــول فـــيـــهــا يرود

قـل لطـه الشـــفـــيع ان ابنـك البـــر

هدى قـــومـــه لكيـــلا يحـــيـــدوا

ومـــضى في الحـــيـــاة وهو حـــمـــيـد

وقـــضى بالـوفـــاة وهو شـــهـــيـد

واذا جـــــــئت مـكـة وربـاهـا

وربوعــا عـــمـــادها التـــوحـــيـد

قل لـهـــا ان نبـــأ بمجـــد حـــسين

وطن طـاب في ثـراه الســـجـــود

فلقد غاب في الجهاد ليحيي
امة ناب جمعها التشريد
فاندبيه يا كعبة الله دوما
فلكي تحتظي به لا يعود
وبنا لوعة كلوعتك الحسرا
حزنا لفقده بل تزيد
فعليه الرضوان ما انهل غيث
من صلاة على ثراه يجود
ورعى الله من بنيه ملوكا
بهم البأس والندى حقود
وحماهم من كيد كل حسود
ولو ان الحسود ليس يسود
فهو للانام اقوى عماد
كلهم في مجاله صنديد
اهل هذا النادي سلام عليكم
من محب له فؤاد عميد
ان يكن غاب جسمه عن حماكم
فهو بالروح حاضر وشهيد

لدواع اهمــــهـــا ضـــعف جـــسم

اثقلت من الهـــمــــوم قـــيـــود

شكر الله ســـعـــيكم ان فـــيــــه

حـــفـظ عـــهـــد يزدان منه الوجـــود

فـــاذا ابوا هكذا بصـــدق اتحـــاد

ليـــمـــوت الشـــاني ويخـــزى الحـــسود

واذا جـــعكم عـــراة شـــقـــاق

وافـــتـــراق يفـــوتنا المقـــصـــود

واعلمـــــوا ان عــــزة النفس كنز

لـم ينـلـه الا الابـي الشـــــديـد

انــه لا يـنـــال الا بـعـــــــزم

تتـــحـــامله في الكفـــاح الاســود

لا بقـــــول منمق دون فـــعل

ولو ان العطف فـــيــه والتــأكـيــد

كم ســمـــعنا في كل خطب خطيــبــا

يتـــمطى وهو الجـــبــان البليـــد

ورأيـنـا فــي كــل نــاد اديـــبـــــا

مــغلقـــا طال نظمــه والقـــصـــيـد

واذا بـالجـــــــــــــميع هبت ريـح

مـــا انبـــرت حـــتى اعـــتــراها الركـــود

وانا بـالزمـــــان جـــد خـــبـــيـــــر

ولـو اني قـــــد حـــاربتني الجـــــدود

غـــــيــــر اني ارجـــو من الله لطفـــاً

بعـــبــــاد هـم في البـــلاد عـــبــيـــــد

واذا صـــح لــي ولآل عــــــــــــــون

رضـــا جـــدهم فـــاني ســـعــيـــــد

في ٣ حزيران سنة ١٩٣٣

الكرمي

«سعيد الكرمي»

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٥٤ الصفحة ٥ التاريخ ١٤ حزيران ١٩٣٣م

جلالة الملك علي والأمير عبدالله

في ضيافة آل الغصين بوادي حنين

عمان في ١٣ حزيران - لمراسل فلسطين الخاص - علمت اليوم ان جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله قد لبيا دعوة حضرة الوجيه يعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب ونجل حضرة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين بالسفر لوادي حنين وتناول طعام العشاء على مائدتهم مساء الخميس الجاري والمبيت في قصرهما العامر لترويح النفس والتمتع بتلك المناظر الطبيعية الخلابة والاشجار الوارفة والمياه العذبة ولا شك ان جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله سيسران جداً من هذه الزيارة.

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٥٥ الصفحة ٣ التاريخ ١٥ حزيران ١٩٣٣م

الملك علي والأمير عبدالله

تكريمهما بالقدس بطريقهما لوادي حنين

القدس في ١٤ حزيران -لمراسل فلسطين الخاص- يصل الى هنا في الساعة الثالثة بعد ظهر الغد جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله فيزوران ضريح المغفور له الملك حسين ثم تقام لجلالته وسموه بعد هذه الزيارة حفلة شاي في دار المجلس

الاسلامي الاعلى وقد دعي اليها عدد من اعيان ووجهاء البلاد وفي نهاية الحفلة يغادران القدس الى وادي حنين.

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٥٦ الصفحة ٥ التاريخ ١٦ حزيران ١٩٣٣م

الملك والأمير في القدس

القدس في ٢٥ نيسان – لمراسل فلسطين الخاص – وصل جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الى القدس يصحبهما عدد من رجال الحاشية فاستقبلهما في العيزرية رتل من السيارات وكان في انتظارهما في ساحة الحرم الشريف عدد من الأعيان والوجوه وقد زارا حال وصولهما الصخرة المشرفة فضريح المغفور له الملك حسين ثم قصدا الى دار المجلس الإسلامي الأعلى حيث تناولا المرطبات وقد حضر هذه الحفلة قنصل تركيا ونائب قنصل مصر وعدد كبير من المدعوين.

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٥٦ الصفحة ٤ التاريخ ١٦ حزيران ١٩٣٣م

يوم اغر محجل من أيام العروبة في وادي حنين

جلالة الملك علي وسمو الأمير عبدالله في ضيافة آل الغصين

كان يوم أمس موعد تشريف جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله الى وادي حنين تلبية لدعوة يعقوب بك الغصين رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العرب، وقد دعا حضرته عدداً كبيراً من زعماء البلاد ووجهائها للاشتراك في استقبال جلالة الملك وسمو الامير وتناول طعام العشاء معهما.

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر امس ذهب وفد كبير في رتل من السيارات الى قرية القباب مؤلف من حضرة الوجيه الكبير يعقوب بك الغصين وسامي باشا مردم بك وحيدر مردم بك والوجيه عبدالرحيم بيدس والشيخ شاكر ابو كشك وعن مؤتمر الشباب السادة سليم عبدالرحمن وعاطف نورالله وادمون روك وصليبا عريضة وسعيد الخليل فاستقبلوا جلالة الملك وسمو الامير وتبركوا بلثم ايديهما، وكان اهل القباب قد خرجوا لاستقبالهم وبعد ذلك خرج سكان القرى وهي ابو غوش ودانيال وغيرهما يحيون جلالته وسموه ويهتفون لهما وللوحدة العربية.

وقد جرى في الرملة استقبال حافل اشترك فيه جميع سكان المدينة وجمعية الشبان المسلمين هناك وقف الشاب الاديب السيد نمر المصري والقى الكلمة الآتية:

ما كانت الا همسة في عمان صدرت عن قصر رغدان تحملها موجات الاثير مليئة بقدوم الملك والامير حتى بات الاهلون يهنيء بعضهم بعضا ويرقبون موعد تشريفكم دقيقة دقيقة حتى كان هذا اليوم الاغر وازفت هذه الساعة الميمونة فتدفقت

الجماهير الى هذا المكان لترى ابناء الحسين الذين عقدت عليهم لواؤها واناطت بهم رجاؤها، من مدينة الرملة البيضاء التي كانت يوما من الايام الماضية عاصمة للامويين ترحب اليوم بابناء الحسين اجمل ترحيب وتعد هذه الساعة من اجمل الساعات لان الناس يا صاحب الجلالة والسمو يقرأون في وجوهكم النضرة تاريخهم الزاهر، يقرأون في وجوهكم صفحاتهم اللامعة، يذكرون كلما رأوكم ايام محمد بن عبدالله وأيام مجد العرب وعزتهم.

يا صاحب الجلالة ويا صاحب السمو

كنا نسمع الاطفال والشبان في هذا اليوم يقولون لبعضهم البعض «هذا يوم العروبة هذا يوم الملك والامير» فسألنا بعضهم ومن هو الملك ومن هو الامير فاجابونا هم اشبال اول اسد اطلق اول رصاصة في وجه الظلم وصاح بالمستبد قف عن حدك. ان في السويداء رجالا.

هؤلاء هم القادة الذين قادوا العرب من نصر الى نصر ومن فخار الى فخار اثناء الحرب العالمية طلبا للحرية فكان لهم النصر في ساحات الوغى ومعارك القتال كان لهم النصر في البطولة والشرف فما تقهقروا وما نكثوا ولكن غلبنا وغلبهم الخداع وتقهقرنا في ميدان النفاق والكذب فكان ما كان . . ولكن لا بد لهذا الليل من آخر ولا بد ان يرتد الباطل امام الحق مقهوراً، سننال امنيتنا الغالية التي اوقفتم نفوسكم على تحقيقها.

يا صاحب الجلالة ويا سمو الامير

وقتكم ضيق جداً وكنا نتمنى ان نتناحى اكثر من هذا ولكننا نرجو الله ان يجمعنا عما قريب في دار المملكة العربية تحت ظلال علمنا العربي.

وما كاد ينتهي من تلاوتها حتى اخذ جلالة الملك وسمو الامير والوجيه امين بك

التميمي وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يبكون لشدة تأثرهم، ومن الرملة تحرك الموكب الى وادي حنين مواصلا سيره يتبعه رتل كبير من السيارات فاستقبله اهالي صرفند وبيت دجن استقبالا رائعا واخذوا يهتفون هتافا عاليا والنساء تزغرد وفي بيت دجن اقيم قوس نصر مر من تحته جلالة الملك وسمو الامير وكان اكثر من ثلاثماية فارس من العرب يسيرون في مقدمة الموكب الى ان وصلوا الى قصر الوجيه توفيق بك الغصين وهناك استقبلتهم فرق الكشافة الآتية: الكشافة المتجولة الاسلامية، كشافة النادي الرياضي الاسلامي، كشافة النادي الارثوذكسي البرية والبحرية.

وهذه الفرق جميعها من يافا وفرقة ابو عبيدة من طولكرم وفرقة صقر قريش من المجدل والفرقة العباسية من الرملة. وكان عدداً كبير من رجال البوليس البريطاني والفلسطيني يحافظون على النظام وعلى رأسه الضابط النشيط شفيق بك عبدالهادي ضابط بوليس الرملة والسيد فايز الاسطمبولي ضابط بوليس بيت دجن مثلما كان هناك عدد من رجال البوليس السري.

وكان من كبار المدعوين الذين في القصر حضرات اصحاب الفضيلة الشيخ سعيد الكرمي والشيخ سليم الغصين قاضي حيفا الشرعي والشيخ حسن ابو السعود قاضي الرملة الشرعي والشيخ راغب ابو السعود الدجاني والشيخ عبداللطيف الحاج ابراهيم والشيخ زكي عبدالله نديم وحضرات السادة الوجهاء عمر البيطار والحاج يوسف عاشور ويوسف الدجاني وعبدالرحيم بيدس والامير شاكر ابو كشك ودرويش بك ابو العافية والاستاذ صاحب فلسطين وسليم حبايب ورئيس النادي الأرثوذكسي السيد مشيل عازر ومندوب النادي الرياضي الاسلامي السيد مصطفى هباب والسادة لطف عودة وسليم شهاب الدين من اعضاء مؤتمر الشباب والسادة اسحق فانوس ورفيق شهاب الدين والاستاذ القلقيلي صاحب الصراط المستقيم

والاستاذ نصر صاحب الاقدام ومندوبو فلسطين ومصورها الخاص وحضر وفد من رؤساء البحارة مؤلف من السادة الحاج مصطفى الدهشان، الحاج حسين جبير، محمد الكاشف، احمد عوض نمر سليله والسادة محمد زكي عبده ورضوان الحلاق ولطفي سعد وغيرهم.

وحضر من طولكرم سعادة رئيس بلديتها عبدالرحمن افندي الحاج ابراهيم وعثمان بك بشناق، ومن الرملة زكي بك التميمي حاكم الصلح وجورج افندي كته، ومن اللد سعادة رئيس بلديتها الحاج احمد سيف الدين الحسيني والحاج علي الكرزون وسعيد افندي الهنيدي وعبدالقادر الكيالي، ومن غزة عاصم بك بسيسو.

وحضر من القدس عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني وفضيلة الشيخ محمود افندي الداوودي وامين بك التميمي واحمد حلمي باشا ومصطفى بك الخالدي والسادة جمال الحسيني ورشيد الحاج ابراهيم وعبدالفتاح نسيبة.

وحضر في معية جلالة الملك وسمو الامير مستشار سموه الشيخ فؤاد باشا الخطيب ومحمد علي بك العجلوني مساعد قائد الجيش العربي والدكتور صبحي ابو غنيمة والدكتور محمد الحسيني طبيب جلالة الملك الخاص.

وعند وصول جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله استقبلتهما فرق الكشافة استقبالا رسميا وهتفت لجلالته ولسموه وللوحدة العربية هتافات عالية وكانت النساء تزغرد وقد ذبحت الخراف على باب القصر وهنا وقف مصور هذه الجريدة الخاص والتقط صورة بديعة لجلالة الملك وسمو الامير يحيط بهما المستقبلون وتوجهوا الى قاعة القصر الكبيرة حيث جلس جلالته وسموه للاستراحة من عناء السفر وأخذ حضرات الوجهاء والزعماء يتقدمون فرداً فرداً للسلام عليهما والتبرك بلثم ايديهما وكان يقدمهم حضرة الوجيه توفيق بك الغصين يساعده نجله يعقوب بك.

وبعد ذلك تقدم وفد من رؤساء البحارة قدمه لسمو الامير الوجيه عمر افندي البيطار وتكلم باسمهم طالبا ان يسعى سموه لدى الدوائر الحكومية لاستحصال العفو عن بدر ابو رصاص فاهتم سمو الامير لهذه المسألة ووعد ببذل الجهد في هذا السبيل.

ثم وقف صاحب الفضيلة الشيخ سعيد افندي الكرمي والقى القصيدة التالية:

اي سـعـد واي قـرة عين (الخفيف)

في رحـاب الكرام آل الغـصين

قـد غنمنا من برهم ونداهم

لثم ايدي السـادات آل حـسين

آل عـون واين من آل عـون

كل ذي نعـمـة من الثـقلين

نيـر واحـد يضيء الدياجي

بسناه فكيف بالنيـرين

من أفـاضـوا على العـوالم نوراً

ورثوه عن سـيـد الكونين

من تجلى في الكون طيب مـزاياه

بفـيض الاحـسـان يوم حنين

يوم فك الاسـرى فعـادوا جـمـيـعـا

من نداء العـمـيم بالشـرفين

احـــرزوا العـــتق حـــينمـــا اعـــتنقـــوا الديـ
ـــن فـــــفــــــازوا والله بـالحـــــــسنين

ثـم هـذا وادي حـنين وفـــــــيــــــــه
لاح نـور الـنـبـي لـلـمــــــــــقـلـتـين

فــــعـــــسى ان يـكون فـــــال نجــــاح
كـــــافـــــلا للفــــلاح في الخـــــافـــــقين

ثم دخل جلالة الملك وسمو الامير وفضيلة الشيخ سعيد افندي الكرمي الى غرفة خاصة لاداء العشاء ثم عادوا الى القاعة وهنا اخذ مصور هذه الجريدة صورة لجلالة الملك وسمو الامير وعطوفة الرئيس الجليل وفضيلة الشيخ سعيد الكرمي والوجيه توفيق بك الغصين ونجله يعقوب بك وقد جلس في المقدمة قواد فرق الكشافة .

وبعد قليل انتقلوا الى غرفة المائدة لتناول طعام العشاء . وكانت انيقة حوت الوانا مختلفة من الطعام والفاكهة والحلوى .

وهنا ايضا اخذ مصور الجريدة صورة أخرى .

وقد طلب كل من الوجيه عبدالرحيم افندي بيدس والشيخ شاكر افندي ابو كشك من جلالة الملك وسمو الامير عبدالله ان يتكرما بقبول دعوته لتشريفه في منزله فاعتذرا بسبب ضيق الوقت .

وقد قابل جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله وفد خاص باسم يافا مؤلف من فضيلة الشيخ عبدالقادر ابو رباح ويوسف افندي طالب رئيس الغرفة التجارية

الوطنية وبشير افندي شرابي ودعوا جلالة الملك وسمو الامير لزيارة يافا وتناول طعام الغداء في بيارة فضيلة الشيخ عبدالقادر افندي ابو رباح وشرب الشاي مع وجهائها في بيت بشير افندي شرابي فاعتذر جلالة الملك عن عدم تمكنه من تلبية هذه الدعوة نظراً لضيق الوقت واضطراره الى السفر الى عمان والسفر يوم الاحد الى اوروبا ووعد جلالته ان يزور يافا في عودته من أوروبا .

وقد كان القصر وحدائقه مزدانة بمختلف الالوان الكهربائية احسن زينة وقد قام باعداد هذه الزينات محل الكهرباء الفني لاصحابه دجاني اخوان .

وهرع سكان مستعمرة وادي حنين اليهود لمشاهدة هذا الاستقبال الباهر الذي جرى لجلالة الملك وسمو الامير .

وسيقضي جلالته وسموه وحاشيتهما ليلتهم في ضيافة آل الغصين ويسافرون غداً الى القدس تلبية لدعوة فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني .

وقد قرأنا في عدد الجامعة الاسلامية الصادر مساء امس ان جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله قد تفضلا بقبول دعوة الاستاذ الفاروقي لتناول طعام الغداء على مائدته ، وقد وزع الاستاذ منشيء الجامعة رقاع الدعوة على عدد من وجوه المدينة وهذا نص الدعوة :

الجامعة الاسلامية

حضرة السري الكريم

حيث ان صاحبي الجلالة والسمو الملك علي والامير عبدالله المعظمين قد تفضلا باجماع التشريف لزيارتنا فاني ادعوكم للتفضل بتناول طعام الغداء يوم الجمعة

الواقع في ١٦ حزيران سنة ١٩٣٣ في احد بيوتنا في وادي حنين في بيارة اخي السيد احمد شكري وادامكم الله وامتعنا بكم

سليمان التاجي الفاروقي

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٥٧ الصفحة ٥ التاريخ ١٨ حزيران ١٩٣٣م

الملك علي والامير عبدالله

عودتهما للقدس ونزولهما بدار الحكومة

القدس في ١٦ حزيران - لمراسل فلسطين الخاص - عاد جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله من وادي حنين وقد حلا مع الشيخ فؤاد باشا الخطيب ضيوفا على فخامة المندوب السامي في دار الحكومة.

وقد ابلغنا قلم المطبوعات ان مأدبة عشاء اقيمت على شرفهم هذا المساء دعي اليها السادة الآتية اسماؤهم: المستر ترستيد، المستر جونسون، القاضي بيكر، الحاج شافع افندي عبدالهادي، الكولونيل اندرسون، الشيخ محي الدين افندي عبدالشافي، رئيس بلدية الخليل، رئيس بلدية الرملة، القاضي فرنسيس خياط والقاضي ماجد بك عبدالهادي ويعقوب افندي فراج وروحي بك عبدالهادي وموسى افندي العلمي.

جلالة الملك علي وسمو الامير على مائدة آل الغصين بوادي حنين

لم نتمكن في عدد أمس من نشر جميع التفاصيل عن زيارة جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله المعظم لقصر الوجيه الكبير الحاج محمد توفيق بك الغصين لاضطرارنا الى اعداد الجريدة للطبع وتأخر المدعوين على المائدة الكبرى لساعة متأخرة وها نحن ننشر ما وافانا به مندوبنا قال :

ذكرت أمس ان المدعوين جلسوا على مائدة انيقة كبرى وكان عددهم يربو على السبعين وجيهاً من كبراء البلاد واعيانها كما كانت هناك موائد اخرى لمئات غيرهم من المدعوين هذا عدا الاسمطة التي مدت على الطريقة العربية لجماهير الفرسان والمحتفين الذين وفدوا لاستقبال صاحبي الجلالة والسمو، ومما يثلج الصدور قيام فريق من اعضاء مؤتمر الشباب بالاشراف على تنظيم المآدب والحفلات في مختلف قاعات القصر ولما اوشك المدعوون على الانتهاء من الطعام وقف الاستاذ صليبا عريضة والقى كلمة ترحيبية باسم اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب كان لها احسن وقع في نفوس صاحبي الجلالة والسمو والمدعوين جاء فيها على ذكر ما للبيت الهاشمي من مقام كبير في قلوب عرب فلسطين وما يعلقه الشباب على اشبال المغفور له المنقذ الاكبر الحسين بن علي من آمال في اتمامهم المهمة العليا الملقاة على عاتقهم في اعادة حرية العرب المسلوبة وحقوقهم المغصوبة واستقلالهم المنشود وتمنى ان يقرب اليوم الذي توحد فيه جهود العرب في مختلف اقطارهم من بلاد الرافدين الى بردى الى بلاد الاردن بجزيئها الغربي والشرقي وقد قوبلت الخطبة بعاصفة من تصفيق الاستحسان .

وكانت فرق الكشافة بين آن وآخر تنشد الأناشيد الوطنية فتثير في نفوس الجميع الحماسة والذكريات الطيبة وتلهب عواطفهم الى العمل على تخليص بلادهم مما هي واقعة فيه .

ولما انتهى صاحبا الجلالة والسمو من تناول القهوة انتقلا الى القاعة الكبرى حيث تبعهما المدعوين ومن هناك صعدا الى الطابق العلوي من القصر الذي كان قد اعد لمبيتهما وعلى اثر ذلك ابتدأ المدعوون بالانصراف مودعين شاكرين لآل الغصين الكرام ما اتاحوه لهم من فرصة التشرف باشبال المنقذ الاكبر.

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٥٨ الصفحة ١ التاريخ ٢٠ حزيران ١٩٣٣م

نحن والبيت الهاشمي

نشرت الصحف في الاسبوع الماضي بلاغا رسميا اصدره المقر الاميري في عمان يكذب فيه ما كنا اذعناه من احتمال ضم شرقي الاردن الى العراق وهو بعض ما قال انه جرت به الالسن من بحوث ومسائل في اجتماعات رجال العرب المسؤولين اثناء زيارة جلالة الملك فيصل الاخيرة لعمان.

ونحن حين اوردنا الخبر كما تناقلته الالسن لم نعد في ذلك حدود واجباتنا الصحفية وما تحتمه من دقة تحر وصدق نقل.

نعلم ان الخبر قد لا يكون صحيحا في فكرته، وان الذين تكلموا فيه بالغوا فيما تناولوه من مسائل وبحوث وفيما ادلوا به من آراء ومقترحات وان للمقر الاميري كل الحق ان يكذب الخبر حين يجد فيه ما يستحق التكذيب.

ولكن ايراد خبر وتكذيبه شيء ودعوى الدس للبيت الهاشمي شيء آخر، فالبلاغ الذي اصدره المقر لا يقنع بالتكذيب فحسب وانما ينتهي من ذلك باتهام «فلسطين» بالدس للبيت الهاشمي الكريم.

ونحب ان نصارح، غير فخورين بأن «فلسطين» لم تعرف بالدس في طويل جهادها، وانما عرف عنها جلاء القول والجرأة في معالجة الشؤون العامة والاقدام حين تقتضي المصلحة الوطنية ذلك. وليس علينا الا ان نحيل المقر الى كل ما كتبناه في شأنه وان نسأله إين يجد فيه الاحجام حيث يجب الاقدام، او الذبذبة والغموض بدل الجرأة والجلاء؟

ولسنا نفهم ما الذي اباح للمقر ان يتهمنا بالعمل ضد هذا البيت الكريم الذي نحمل له من تقدير المكانة، والاخلاص في الدعوة له، والرجاء منه ما لا يكاد يساوينا فيه غير القليلين من خلص العرب، وما نجد ادلته واضحة قوية في كل ما نكتبه عنه وندعو اليه.

ويحسبنا ان نشير الى ما اضطلعت به «فلسطين» من الدعوة لرأس العائلة الكريمة جلالة الملك حسين وما لا تزال تضطلع به من الدعوة لجلالة الملك فيصل، حتى تثبت دعواها، وصدق محبتها لهذا البيت العربي الكريم، وحرصها على التقرب منه، والعمل للمحافظة عليه.

ومهما يكن من شأن تكذيب المقر فنحن ماضون في احترامنا لهذا البيت مقيمون على عهودنا له محافظون على الا نفرط في واجباتنا نحوه اوفى واجبات المصلحة العامة التي تخدمها مصلحة العرب والحرص على بقائهم وان كان في ذلك ما لا يتفق مع سياسة المقر.

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٦٠ الصفحة ٤+٥ التاريخ ٢٢ حزيران ١٩٣٣م

سفر الملك علي الى أوروبا

تفاصيل الحفاوة به في حيفا وسفره

حيفا في ٢١ حزيران - لمراسل فلسطين الخاص - فاتني ان اذكر ان سعادة حاكم اللواء والمستر وب المدير العام لسكة الحديد والمستر ملر مساعد مدير البوليس وناظر المحطة ومعاونيه كانوا في استقبال جلالة الملك علي على المحطة . وقد كانت حفلة العشاء التي اقيمت في جبل الكرمل فخمة خطب فيها الدكتور رشدي افندي التميمي الذي تلا خطابا جامعا لشتات الآلام والآمال الوطنية التي تجيش في صدر كل عربي وسأرسله لكم في البريد .

وبعده وقف الاستاذ رشيد افندي الخوري وحيا جلالة الملك علي وسمو الأمير عبدالله بخطاب ارتجالي افتتحه باستعراض ما للبيت الهاشمي الكريم عامة وجلالة الملك علي خاصة من الفضل في اذكاء روح النهضة والنخوة العربية في الصدور ومما قاله في هذا البيت المتصل بالنبي العربي الكريم ان الالف والثلاثمائة والاثنتين والخمسين سنة التي مرت على الهجرة النبوية الشريفة سراعا كأنها يوم امس انها ابقى على الدهر والتاريخ من عمر الزمان بما حوت في طياتها من الذكريات الخالدة لأشرف المباديء الانسانية التي لو مر عليها ايضا ثلاثة عشر جيلا اخرى لما ازدادت الا اشراقا وجلالا .

وختم كلامه بتكرار الترحيب بالضيفين العظيمين وتمنى السفر السعيد والصحة والعافية لجلالة الملك علي وشكر صاحب الدعوة الاستاذ محمد علي بك التميمي

الذي مهد للمدعوين هذه الفرصة السعيدة . وقد بات الضيفان الكريمان في دار الاستاذ التميمي وفي صباح اليوم زارا دار الحكومة لرد الزيارة لسعادة حاكم اللواء وتجولا في المدينة بالسيارة وتناولا طعام الغداء مع رجال الحاشية على مائدة ابراهيم بك الخليل مع معظم المدعوين الذين ذكرتهم امس وكذلك سعادة حاكم اللواء والمستر بيرون وسعادة رئيس المحكمة المركزية ومدير البوليس .

وبعد الغداء توجه الجميع الى الميناء حيث ودعوا جلالة الملك علي الذي اقله لنش خاص اعده لجلالته قنصل ايطاليا في حيفا ورافقه فيه الى الباخرة «ايطاليا» التي كانت راسية في الميناء سمو الامير عبدالله وحاكم اللواء والمستر بيرون وقنصل ايطاليا وحسن خالد باشا وامين بك التميمي والمستر كركيرايد ورفيق بك بيضون والاستاذ رشيد افندي الخوري والدكتور رشدي بك التميمي، وبعد ان اوصلوا جلالته الى الباخرة استراحوا فيها قليلا ثم قفلوا راجعين .

وقد سافر مع جلالته حسن خالد باشا واقلعت الباخرة في الساعة العاشرة ووجهتها قبرص ومن هناك الى برنديزي وسينزل جلالته في برنديزي ويقصد بالقطار الى روما ومنها الى فيشي حيث يلتقي بجلالة أخيه الملك فيصل اما سمو الامير عبدالله فقد سافر اليوم عائداً الى شرقي الاردن .

سفر جلالة الملك علي من عمان

عمان في ٢٠ حزيران – لمراسل فلسطين الخاص – غادر عمان في الساعة الثامنة من صباح اليوم حضرة صاحب الجلالة الملك علي الى حيفا في طريقه الى اوروبا وقد ودع وداعا حافلا واطلق ٢١ مدفعاً تحية لجلالته .

جلالة الملك علي في حيفا

حيفا في ٢٠ حزيران - لمراسل فلسطين الخاص - وصل حيفا في الساعة السادسة والربع من مساء اليوم في قطار عمان جلالة الملك علي وسمو الأمير عبدالله، يرافقهما طبيب جلالة الملك علي الخاص ومحمد علي بك العجلوني مساعد قائد الجيش العربي والمستر كيركبرايد مستشار المالية بشرق الاردن وحيدر بك شكري والحاشية.

وقد خف لاستقباله على المحطة جمهور كبير من الناس وما كاد ينزل جلالته ومن معه حتى خفوا للسلام عليه.

وليمة العشاء في الكرمل

وكان قد دعا جلالته حضرة المحامي محمد علي بك التميمي للنزول ضيفا عنده وبهذه المناسبة اقام وليمة لجلالته في الساعة الثامنة مساء في فندق شنيدر الالماني في جبل الكرمل. وقد دعا اليها ٣٥ مدعواً.

وليمة الغداء

وبعد حفلة العشاء ينزل جلالة الملك علي والحاشية الى منزل محمد علي بك التميمي حيث ينامون ليلتهم.

وقد دعا جلالته ومن معه حضرة ابراهيم بك الخليل الى مأدبة غداء تقام ظهر غد.

ويسافر جلالته غداً بعد الظهر عن طريق البحر الى أوروبا.

اسماء من حضروا الوليمة

وهذه أسماء من حضروا وليمة العشاء من المدعوين وكانوا في استقبال جلالته على المحطة ومن ثم رافقوه بالسيارة الى الكرمل:

رفيق بك بيضون قائمقام حيفا، محمد راغب بك مفتش الزراعة، عزيز بك الداودي وشفيق بك الدجاني عضوا المحكمة المركزية، الشيخ سليم افندي الغصين القاضي الشرعي، الشيخ كمال افندي اسماعيل قاضي الصلح، حسن بك شكري رئيس البلدية، الشيخ عزالدين افندي القسام رئيس جمعية الشبان المسلمين، ابراهيم بك الخليل، رشيد افندي الحاج ابراهيم مدير البنك العربي، معين بك الماضي، عبدالرحمن افندي الحاج، رشيد افندي الخوري، الشيخ يونس افندي الخطيب، توفيق بك الخليل، ابراهيم افندي صهيون، صدرالدين افندي عاشور، مخائيل افندي توما، سامي افندي نورالله، احمد افندي الامام، احمد افندي مراد، حنا افندي عصفور، شفيق افندي السراقبي، الدكتور طه افندي خليل طه، فرح افندي سلطي، الدكتور جبرائيل افندي الابيض، الدكتور رشدي افندي التميمي.

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٨٢ الصفحة ٦ التاريخ ١٦ تموز ١٩٣٣م

جمعيات الشبان العرب والحوارث

نشرنا منذ يومين صورة عن البرقيتين اللتين طيرتهما اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب لسمو الامير عبدالله ولجناب المندوب السامي بمناسبة مرور شهر على عرب الحوارث وهم كما يعلم القراء في حالة بؤس وشقاء وقد اخذت جمعيات الشبان

العرب تؤيد اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب في طلبها وها نحن ننشر صورة عن البرقيتين اللتين ابرقتهما جمعية الشبان العرب بيافا :

البرقية الأولى

فخامة المندوب السامي - القدس

سكوتكم مدة شهر عن تأمين حياة الفي عربي ينافي واجباتكم. نؤيد طلب لجنة الشباب التنفيذية بضرورة الاسراع في اعادة اخواننا عرب الحوارث الى اراضيهم.

جمعية الشبان العرب بيافا

البرقية الثانية

سمو الأمير عبدالله المعظم - عمان

نؤيد رجاء لجنتنا التنفيذية لحل قضية الحوارث رحمة بحياة الفي عربي اجلتهم السلطة عن أراضيهم. جمعية الشبان العرب بيافا

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٩٣ الصفحة ٥ التاريخ ٢١ تمـــوز ١٩٣٣م

وفد من عرب الحوارث

يزور سمو الامير عبدالله

عمان في ٢٨ تموز - لمراسل فلسطين الخاص - وصل عمان ظهر اليوم شيوخ عرب الحوارث برفقة الوطني الفاضل سليم بك عبدالرحمن وبعد ان استراحوا قليلا بالنزل ذهبوا للمقر الاميري وحظوا بمقابلة سمو الامير عبدالله ومكثوا بحضرته برهة

من الزمن شرحوا فيها قضية الحوارث بالتفصيل وما هم عليه من الحالة السيئة وبعد سماع جميع احاديثهم اظهر سموه عطفه العالي على هذه القضية التي اهتم لها العرب في سائر اقطارهم ووعد بان يبذل مساعدته وعنايته من اجل عرب وادي الحوارث وخرجوا شاكرين ما لاقوا من لطف وعناية .

وبعد اجتماعهم بفريق من زعماء الشرق العربي عادوا مساء الى القدس صحبتهم السلامة .

القدس في ٢٨ تموز – لمراسل فلسطين الخاص – وصل الليلة من عمان وفد الحوارث المؤلف من الشيخ اسماعيل العوفي والشيخ خالد ابو زور والشيخ عبدالرحمن الغانم يصحبهم سليم بك عبدالرحمن وقد زاروا وكالة هذه الجريدة .

الامير عبدالله في القدس

القدس في ٢٨ تموز – لمراسل فلسطين الخاص – يصل عصارى يوم الاحد القدس سمو الامير عبدالله مع رجال حاشيته ويحل ضيفا على دار الحكومة وفي صباح يوم الاثنين يزور المعرض العربي .

جريدة فلسطين

العدد ٢٣٩٥ الصفحة ٥ التاريخ ١ آب ١٩٣٣م

الامير عبدالله عند المندوب السامي

القدس في ٣١ تموز – لمراسل فلسطين الخاص – حل سمو الامير عبدالله وسمو

نجليه وفؤاد باشا الخطيب ليلة أمس ضيوفا على فخامة المندوب السامي في دار الحكومة وتناولوا طعام العشاء على مائدته .

زيارة الامير عبدالله للمعرض العربي

القدس في ٣١ تموز – لمراسل فلسطين الخاص – وصل القدس بعد ظهر أمس الأحد سمو الامير عبدالله يصحبه نجلاه الامير طلال ونايف والامير شاكر وفؤاد باشا الخطيب ومستشاره الخاص وطاهر بك الجقة رئيس بلدية عمان وبعض رجال الحاشية ومع انه كان مقررا صباح يوم الاثنين موعداً لزيارة سموه وحاشيته المعرض فقد جاءوا اليه اثر وصولهم الى القدس وطافوا جميع اقسامه مستعرضين مختلف المنتجات والصناعات الوطنية وقدم كثير من العارضين الهدايا لسمو الامير وقد زاروا غرفة الادارة فاستقبلهم حضرة نبيه العظمة مدير المعرض وابدى سموه اعجابه بما شاهد وصرح قائلا «عند عودتي الى عمان سأكتب الى جميع الغرف التجارية بان تعلن لتجار شرق الاردن ان لا يعاملوا الا المصانع الوطنية وان لا يبيعوا غير المصنوعات العربية واذا لم يفعلوا فسأفرض رسما جمركيا يضطرهم الى ذلك» ثم غادر المعرض الى اللونا بارك المجاور له وقد شاهد الالعاب المدهشة التي تجري فيه .

زيارة ثانية لسموه للمعرض

القدس في ٣١ تموز – لمراسل فلسطين الخاص – زار سمو الامير عبدالله المعرض العربي صباح اليوم مرة ثانية وكان يرافقه سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية وفخري بك النشاشيبي وقد اخذت لهم في القسم المصري عدة رسوم .

وقد عاد سموه بعد هذه الزيارة الى عمان .

الامير عبدالله في النادي الحديث

القدس في ٣١ تموز - لمراسل فلسطين الخاص - زار سمو الامير عبدالله صباح اليوم النادي الرياضي الحديث المشمول برعايته فاستقبله جميع الأعضاء والكشافة بالهتاف والتصفيق وتكلم من أعضاء النادي السادة سليم المتولي وراضي القدومي واديب الصلاح مرحبين.

جريدة فلسطين

العدد ٢٤١٤ الصفحة ١ التاريخ ٢٣ آب ١٩٣٣م

ثلاثة ايام في عمان

في محضر الأمير

شرف في النفس وشرف في الطلعة وشرف في المنطق، والكريم الدواخل، كريم الظواهر، ومن أية ناحية أتيت الامير طالعك منه ما يملأ العين بهرة وما يأخذ النفس فخامة ومجداً.

اسم من قوم يشغل التاريخ العرب منذ ان وجد للعرب تاريخ، ويتمثل فيه المرء كل ما أقام العرب من مجد اطلقوه مع الفلك فدار حيث دار، ومن دين باق ما بقيت الانسانية وما ظل فيها متسع لرسالة الروح ولدعوة الاحسان.

تجلس اليه فينفض حديثه عليك في اسلوب كانما اختيرت الفاظه اختياراً وكأنما اطلق بها من بين شفتيه حتى يسمع الناس آية جديدة من آيات قريش تثبت لهم ثبوتاً متعاقبا متجدداً انها ما زالت قريش حيث كانت من قبل، منبعث وحي اللسان وصفاء الذهن وام اللغات،

البساطة العربية

لم اكن اعرف عن الامير غير هذا الذي يربطني به من معرفة التاريخ وهل تاريخ العرب الا منحة من اعماله وعشيرته؟ فلما استأذنت عليه كنت حريصا على الا يفوتني من الامير شيء مهما جل او هان شأنه حتى استطيع ان افسر تاريخ أمة عن سبيل دراسة فرد هو منها مجتمع تاريخها وما توافر فيه من عناصره الكثيرة، وقد خرجت بعد طول دراستي للامير وبعد تيقظ تام لكل ما صدر عنه في اثناء هذه الدراسة وكثرة ما تناولها فيها من شتى البحوث، بنتيجة واحدة هي عين ما خرجت به من قبل بعد طويل دراستي لتاريخ العرب في مصادره العربية والاخرى الافرنجية، تلك هي البساطة والبعد عن التعقيد.

ولعلك تعلم ان اليونان كانوا المثل الاعلى للبساطة وان حضارتهم قامت في صميمها على البساطة في فهم الجمال والفن والبساطة في التعبير عنهما، وانت تجد ادلة هذه البساطة واضحة قوية في كل ما ترك اليونان من آثار جمال ومن معتقدات دينية، وهل الدين الا ضرب من اروع ضروب الفن؟ ويوجد من علماء النفس العصريين من يضم الدين الى قائمة الفنون بحكم ان مصدر كليهما هو العاطفة لا العقل.

ولكنك تعود الى آثار اليونان في البناء مثلا وفي الدين فتجد انها على مبلغ ما فيها من بساطة ومن بعد عن التعقيد، دون بساطة العرب في هذا او في ذاك.

وان لم يكن للعرب من ادلة البساطة في فهم الجمال غير آيات البناء التي تركوها والتي عرفت باسم فن البناء العربي، وفي فهم الدين غير بساطة التوحيد لكانت وحدها نعم الدليل على صحة ما اقرر.

ولكني ما في هذا اكتب، وان كنت احاول ان اتوصل به الى تفسير ما اريد

ارسال القول فيه والتكلم عنه .

وكان الامير القريشي الذي تتمثل في عائلته عناصر تاريخ العرب مجتمعا لمشخصات تلك العناصر ، وكان يمتاز في كل ما صدر عنه امامي بالسجية البارزة في الطبيعة العربية التي اشرت اليها في مفتتح كلامي ، وهي البساطة .

كان الامير بسيطا في المخيم الذي قابلني فيه ، وفي اللباس الذي ظهر به وفي الحركات التي صدرت عنه وفي الصراحة التي بسط بها قضيته . . . ان جاز لي ان اسميها قضية .

قضية الأمير

ولكني سأدعوها كذلك لأنها هي القضية التي تشغل العرب اليوم كما كانت تشغلهم من قبل قضية الاندلس .

لم يصطنع الامير الاعيب الدبلوماسية وبهلوانية السياسة في بسط القضية وانما هو حملها كما هي في حقيقتها وبسطها في اسلوب سهل واضح وكان في حديثه عنها يقبل عليك اقبال الصديق على صديقه حتى لتتغلغل الى دواخل نفسه وتكشف عن كل ما فيها ، في يسر وفي سهولة لا تكلف فيها ولا عناء وكانت هذه البساطة وذلك الاخلاص في الشعور والصدق في التعبير تزيد في قوة بيان الامير وصحة برهانه وصدق ادلته حتى لتضطرك ان تخرج من محضره وانت على غير ما كنت عليه بفضل ما سمعت وما خبرت .

قال الأمير :

لم يكن في قضية غور الكبد وفي قضية تآمر . . . زعماء الشرق مع الصهيونيين شيء واحد يبرر هذا الذي جرت به الالسن واذاعته الصحف وضج له العالم العربي كله ، واستطيع ان اؤكد لك انه لو تكلف احدكم المجيء الي للاستفسار عن حقيقة

المسألة ما اباحت الصحافة لنفسها ان تندفع في التهويل وفي المبالغة كل ذلك الاندفاع.

فسألت سموه:

لماذا لم يتفضل باشارة تلفونية او رسالة كتابية يبين فيها ما يريد وما يدفع عنه أقوال الصحف وأحاديث الناس؟

وهنا التمعت عينا الأمير وانتفض انتفاضة تبينت فيها معنى الغضبة المضرية ثم قال لي:

«هل تريدني، وانا احد افراد اهل البيت ان اتنزل الى الدفاع عن نفسي امام فرية اتهم فيها باني اتآمر مع هؤلاء الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم بما تعرف» ضد العرب وضد قضيتهم الكبرى؟»

كل الموارد

وشرق الأردن بلد محدود الوسائل شحيح الموارد بحكم طبيعته ثم جاءت سياسة الحلفاء بكل ما فيها من تقطيع وتمزيق فجعلت هذا الجزء الضعيف من جسم البلاد العربية منفصلا عن غيره انفصال غيره عن باقي الجسم الواحد زاده ضيقاً على ضيق واخيراً.. رماه الانتداب الانكليزي اليهودي باخر سهم فارداه الى حيث ما يبلو من الوان الشدة ما تسمع عنه في كل يوم وآخر، وما اضطره اضطراراً الى الوقوع في هذا الاضطراب، الذي تعرفه والذي تتناقله الانباء وتجري به الألسن.

ودعني اذكر لك مثلا واحدا مما نال الشرق من افعال الانتداب الانكليزي الصهيوني المشترك واحسب أن فيه وحده الدليل كل الدليل على مبلغ سوء هذا الانتداب وما يبيته للعرب من نيات.

اراضي غور الكبد التي يملكها سمو الامير تعلو عن مياه نهر الشريعة بعض العلو، واحياء هذه الاراضي واصلاحها يحتاجان الى مشاريع منظمة تكلف نفقات باهظة، ولكن وسائل الشرق بحكم وضعيته الحاضرة لا تساعد على تدبير الاموال اللازمة لذلك ولكن لنفترض ان البلدان العربية اشتركت كلها في الاكتتاب لاقامة مشاريع ري في شرق الأردن لاحياء أراضيه، وبالتالي لانعاش اهله وتسهيل سيل الرزق لهم، فهل ترى ان سياسة الانتداب تتسع لتنفيذ مثل هذه المشاريع الانسانية اولا والاقتصادية ثانيا.

لا وان لم يكن للانتداب من سوءات غير انه يمنع حتى تبادل الاعمال الانسانية بين العرب بعضهم وبعض لكان وحده نعم الدليل على شرور ذلك الانتداب وما سوف ينتهي بالعرب وبقضيتهم في الأخير.

امتياز روتمبرغ

امتياز روتمبرغ الذي تفضلت به حكومة انكلترا عليه، والذي منحته بموجبه حق استغلال مياه الشريعة يبيح لهذا الرجل اليهودي ان يمنع اي انسان في الشرق حق مس مياه الشريعة او استغلالها لاعمال الري او غيرها كما منحته هذا الحق في فلسطين، كذلك ولعلك تذكر ما كتبته «فلسطين» منذ بضعة أشهر مضت في صدد انذار هذا اليهودي لاصحاب البيارات الواقعة على نهر العوجا يحظرهم فيه من سقي اراضيهم من مياه العوجا لان حكومة لندن منحته حق التصرف بتلك المياه، وبالتالي حق التصرف بارواح العرب هذا وفي الشرق.

الشرق في محنته

هذه بعض الشدائد التي يبلوها الشرق والتي تشل حكومته عن الاقدام على اعمال من شأنها ان تصلح اراضيه وتخفف من الضيق الذي يبلوه اهله، ولكن سمو

الأمير لم يجبن امام تلك الصعاب وما يزال مجداً في تلمس الاسباب التي يمكن ان يتوسل بها للتخفيف من الضيق النازل ببلاده، وفي مقدمة ما قام به سموه في العهد الاخير انه سعى جاهداً مع حكومته وحكومة القدس في تكليف بعض الاخصائيين لتعيين مواطن المياه والتوصية بافضل الاماكن التي يمكن ان تحفر فيها آبار ارتوازية حتى يستعيض بها العرب هناك عن مشاريع الري الكبرى بحكم فقرهم واستقلال روتمبرغ بحق الاستفادة من مياه الشريعة.

مؤتمر الاردن

في ان نقول كلمة في المؤتمر الاردني الأخير حتى نكون قد استوفينا كل ما يجب بحثه فيما بيناه في زيارة للشرق.

كانت هناك مساع تبذل قبل انعقاد المؤتمر بقليل لتقريب اوجه النظر بين اللجنة الاردنية الأولى وبين بعض المعارضين من اعضائها، وقد نجحت تلك المساعي حتى لقد تقرر عقد اجتماع بين الطرفين لإزالة كل ما بينهما من اسباب خلاف، ثم رأت الاكثرية ان تستعيض عن ذلك الاجتماع الخاص بمؤتمر عام، وهذا ما جرى وما اشترك فيه ١٤ عضوا من ١٦ من أعضاء المجلس التشريعي، والاكثرية الساحقة من اعضاء اللجنة التنفيذية السابقة حتى بات هذا المؤتمر يمثل الاكثرية الساحقة من الشعب الاردني تمثيلا صحيحا.

وكل ما يؤخذ على المؤتمر الاخير هو هذا:

لماذا تطور طفرة من اجتماع خاص الى مؤتمر عام؟

ولسنا نسمح لانفسنا التدخل في بحث هذه الاسباب لانها ليست من شؤوننا وانما نقنع بحجة رجال المؤتمر الأخير.

لا عليكم من هذا ما دام ان مقررات المؤتمر جاءت وطنية صحيحة في مبادئها

قوية في مراسلها واضحة في غاياتها، وفي رأينا ان وراء هذه الحركة الاخيرة وعقد المؤتمر واشتراك ١٤ عضواً فيه من اعضاء المجلس التشريعي كلهم معروف بولائه للامير هي غاية اخرى لها خطرها وجلال شأنهم.

الغاية من ذلك هي السعي في وحدة وتضامن للتخلص من رقابة بعض رجال الحكومة الحاضرة الذين هم عيون للانكليز اكثر منهم «موظفون» في الامارة العربية وسوف تكشف لنا الأيام عن أشياء كثيرة وتبين لنا حقيقة الحال في الشرق في القريب العاجل.

جريدة فلسطين

العدد ٢٤١٥ الصفحة ١+٣ التاريخ ٢٤ آب ١٩٣٣م

سمو الأمير والسياسة السلبية

والسياسة السلبية لون من ألوان الكفاح الوطني مبعثه صدق في الدعوة وقوة في النفس، وتنظيم في الحركة فاذا اتم الله لأمة من الامم ذخيرة من هذه الصفات كلها ثم وهبها زعامة تتمثل فيها أقوى ما في هذه الصفات من محاسن، فهي الامة الجديرة باصطناع السياسة السلبية، القمينة بان تضرب للناس المثل الاعلى في هذا الضرب من الجهاد الوطني، وخير من نذكر في هذا الصدد الشعب الايرلندي وعلى رأسه دي فاليرا، والشعب الهندي بزعامة غاندي.

اما محاولة اصطناع السلبية كوسيلة من وسائل البهلوانية الرخيصة والمتاجرة باسم الوطن والتظاهر بالغيرة عليه لستر فضائح كانت مخفية فانكشفت، من طراز ما اختبرنا في فلسطين في العهد الاخير، فليست من السلبية الحقة في كثير ولا في

قليل، وانما هي لسان في التضليل كان يجوز على عقول الشعب لو لا الصحافة التي عاهدت الله والوطن ان تصدق في اداء رسالتها من خير ما يوجب الصدق من امانة ومن حرص على المصلحة العامة.

ولقد ورد في حديث سمو الامير مع الدكتور «لند» الكاتب السويسري الشهير ومندوب جورنال دي جنيف في الشرق الادنى قوله: -

«لست من دعاة السلبية والقوة بحكم جهل الشعب وحاجته الى التعليم والتنظيم، بل انا اذهب في رأيي الى ابعد من هذا فازعم ان السنين الطويلة التي قضيناها مع الانكليز او الافرنسيين مثلا اوجدت بيننا شيئا من الخبرة وتبادل التفاهم مما يسهل علينا الوصول الى اتفاق شريف معهم».

وكنت احب ان اشرك سعادة راغب بك النشاشيبي في هذا البحث بعد ان نشرت مجلة العالم العربي التي تصدر في لندن رأي سعادته في السلبية في فلسطين، ولكن راغب بك انتقد هذه السياسة ولكنه لم يختط لنا غيرها ولا جاهد في هذا السجل، ماذا أقول؟ انه اعلن رأيه ثم طلق السياسة وانصرف عنها، ونحن في سبيل نقد اعمال لا أقوال.

رسالة عمان لمراسل فلسطين الخاص

سمو الامير عبدالله يمقت الطائفية

مادبة ماجد العدوان لرجال «فلسطين»

زار عمان الاستاذ يوسف حنا رئيس تحرير جريدة فلسطين والسيد داود العيسى مديرها لدرس الحالة في شرقي الاردن وقد حلا في فندق فيلادلفيا الشهير حيث

توافد الزعماء والوجهاء لزيارتهما وتهنئتهما بالسلامة .

وقد وصل في معيتهما الدكتور لند السويسري مندوب جريدة «جورنال دي جنيف» التي تصدر باللغة الافرنسية تصحبه عقيلته الانكليزية وهما يزوران هذه البلاد للمرة الأولى بقصد درس احوالها ووضع كتاب عن نتيجة هذا الدرس .

وقد كان جميع الزعماء والوجهاء ومشايخ القبائل الذين زاروهما في الفندق واجتمعوا اليهما يثنون الثناء المستطاب على جريدة الامة «فلسطين» للخدمة الكبيرة التي تقوم بها في سبيل القضية العربية بصورة عامة وفي سبيل قضية فلسطين وشرق الاردن بصورة خاصة .

زيارة سمو الامير

تشرف اليوم بمقابلة سمو الامير عبدالله الاستاذ يوسف حنا والسيد داود العيسى فلقيا من سموه حفاوة بالغة ، وفي هذه الزيارة اعرب سموه عن تقديره للخدمات التي تقوم بها جريدة فلسطين وقال «انها جريدة عربية تخدم العرب في كل مكان» وقد تفضل سموه وسأل عن صحة الاستاذ صاحب فلسطين وطلب ان يحرر له كتاب خاص لتبليغه تحية سموه .

ومما هو جدير بالذكر ان سمو الامير عبدالله قد اعرب في هذه الزيارة عن ضرورة تآخي ابناء الوطن الواحد وقال انه يمقت الطائفية وان ما تنشره بعض الصحف من هذه الناحية لا صحة له اذ أن ابناء شرق الاردن متحدون جميعهم والمسلم والمسيحي واحد في نظر القانون .

مادبة شائقة

اقام الشيخ ماجد العدوان مساء الاحد مأدبة عشاء تكريمية شائقة للأديب داود افندي العيسى مدير ادارة «فلسطين» والاستاذ يوسف افندي حنا محررها، دعا اليها صاحب السمو الامير عبدالله وصاحبي السمو نجليه الامير طلال ولي العهد والامير نايف وسعادة الشيخ فؤاد باشا الخطيب سكرتير سموه الخاص والوجهاء ابراهيم بك هاشم وهاشم بك خير وسعيد بك المفتي ونظمي بك عبدالهادي وبعض مشايخ القبائل والدكتور لند مندوب جريدة «جورنال دي جنيف» السويسرية وعقيلته وبعض الأدباء، ولا صحة لما ورد في احدى الصحف بيافا ان هذه المأدبة اقيمت للدكتور لند.

جريدة فلسطين

العدد ٢٤١٧ الصفحة ١ التاريخ ٢٦ آب ١٩٣٣م

ايضاح وتفسير

حول السلبية وسمو الأمير عبدالله

لم تنصف الجامعة الإسلامية فيما نشرته امس من تجريح لرأي سمو الامير عبدالله في صدد السياسة السلبية في البلدان العربية، ماذا أقول؟ انها لم تنصف نفسها فيما فهمت من رأي سموه.

انا لم انشر رأي سمو الاميرعلى انه تصريح ادلى به كما تزعم تلك الزميلة، وانما سقته في افتتاحية عالجت بها السلبية وحقيقتها كما تفهمها الزعامة الصحيحة في ايرلندا والهند، وكما يصطنعها المهرجون بيننا، فكان لزاما على الجامعة حين تنقد

رأي الامير الا تسهو عن الموضوع الذي ورد فيه رأي سموه.

لست انكر ان الرأي صرح به ولكنه جاء في حديث طويل فلا يمكن للمرء ان يفهمه على حقيقته الا اذا اطلع على ذلك الحديث كله، وانا لم انشره على انه تصريح قائم بذاته وانما طويته في بحث كان من حق الجامعة ان تتخذه هو كله لا التصريح وحده موضوعا للنقد. واذن فانا مكلف بان ابسط في تفسير رأي سموه الذي اشرت اليه وان اقتصر في ذلك على ما افهمه من ذلك الرأي فيما يتعلق بنا نحن العرب، غير معني بحديث سموه مع الكاتب السويسري، فانا لم اذع رأيا مستقلا بذاته وانما نشرت بحثا وطنيا يتصل بالقضية العربية اقوى اتصال.

سمو الامير يبلو من بهلوانية مهرجي السلبية في الشرق العربي عين ما نختبره منهم هنا، وهؤلاء واولئك يستندون في بهلوانيتهم على ماضي كتلة كان لها تاريخها المجيد ثم عصفت بها الايام وقام مهرجو هذا العهد يستغلون اسم تلك الكتلة ويفاخرون بها مثلهم في ذلك مثل «القرعة التي تباهي بشعر بنت خالتها».

وخبرة الامير الطويلة بهذه البهلوانية الرخيصة هي وحدها التي تفسر لنا رأي سموه في السلبية التي تكلمنا عنها فماذا تجد الجامعة في هذا الرأي مما يستحق نقداً او تجريحاً؟ بل ماذا يجد صديقي سامي في تاريخ السياسة السلبية في مختلف الاقطار العربية مما يبرر الدعوة اليها والاخذ بها.

سامي يتساءل:

ما هي الثمرات اليانعة التي جنتها الايجابية في شرق الاردن وفي سوريا وفي مصر؟

واحب ان اسأل صديقي كذلك:

ما هي الثمرات اليانعة التي جنتها سلبية العرب - واشدد انا في التخصيص - في

الشرق العربي وفي سوريا وفي مصر؟

يزعم سامي ان الايجابية هي الاستخذاء وان السلبية هي الانفة والكبرياء ولو تكلف صديقي سامي مراجعة ما كتبته «فلسطين» في مناصرة السلبية في اول نشأتها في البلاد لوجد اننا نتفق واياه في هذا التعريف، ولكن.. حين تكشفت السلبية في فلسطين عن بهلوانية رخيصة وظهر ان القائمين بها مهرجون، يئسنا من نجاح السلبية هنا يأسنا من نجاحها في غير فلسطين من باقي الاقطار الشقيقات.

وليس حقا يا صديقي ان الايجابية لم تثمر في مصر، والايجابية التي اثمرت هناك لم تكن استخذاء وذلك كما تزعم فما احسب ان ثروت كان ذليلا وما احسب انك تنكر ان ايجابيته هي التي انالت مصر استقلالها. ماذا اقول؟ لقد اضاعت السلبية غيره هذا الاستقلال او كادت.

لا يا أخي لقد غررنا بالجمهور طويلا ومن الخير ان نكشف له عن حقيقة زعمائه المزيفين ونبين له انهم ابطال في النهار مجرمون في الليل، وما احسب ان سمو الامير اخطأ فيما صرح به، فما تفيد هذه الالفاظ الرنانة الجوفاء والشقلبة على الحبلين.

جريدة فلسطين

العدد ٢٤٢٠ الصفحة ١ التاريخ ٣٠ آب ١٩٣٣م

حديث سمو الأمير عبدالله

الى مندوب جورنال دي جنيف

حضرة الصحافي الحر مدير جريدة فلسطين الغراء المحترم

ها أنا ارسل اليكم كامل ما دار بين سمو سيدي ومولاي الامير المعظم وبين الصحافي السويسري المسيو ليند من الحديث الذي سمح سموه لذلك الصحافي وغيره بنشره عن لسانه وما عدا ذلك لم يكن ثمة اية تصريحات يمكن نسبتها لسموه العالي بهذا الصدد واقبلوا فائق احترامي.

عمان في ٢٧ آب سنة ١٩٣٣

رئيس الديوان العالي محمد المحيسن

١ - الهجرة اليهودية

العرب ينظرون الى الصهيونية كما تنظرون انتم الى اعدائكم مع ان الصهيونيين ليسوا اكفاء للحرب، والشعور العربي متأثر من النظام الذي يحمي الصهيونية في اوروبا وفي اميركا.

٢- عمران شرق الاردن

سكان شرق الاردن كانوا قبل عشر سنوات يقدرون بـ ٢٥٠٠٠٠ وبعد ان انفصلت شرق الاردن كبلاد قائمة بنفسها ازدادت هذه النفوس وهي تقدر الآن بـ ٣٠٠ر٠٠٠ ونيف وسبب الزيادة الهجرة من سوريا وفلسطين والحجاز وعدم اختلال الصحة وخصوصا حفظ الصحة في الاطفال.

٣- اخلاق العرب

لقد ذكر سموه ان خلو الشوارع من المتسولين يرجع الى انفة العربي الذي يفضل أن يغزو ولا يستجدي وفوق ذلك فالعربي دائما مستعد لان يشارك المحتاجين في طعامه ولذلك لا يوجد سبب للتسول. والعربي لا يغزو جاره ابداً وانما يغزو عدوه

وان له روحا حربية وثابة واعرب سموه عن شكه في ان هذه الصفة الجميلة تعد عملية في العصر الحديث .

٤- الشعور الوطني

يعتقد سموه بان الشعور الوطني يزداد شدة في كل البلاد العربية بين الشعب وبين المثقفين ويعتقد ان الشعور اقوى في شرق الاردن منه في العراق لان بلاد العراق فيها شعوب مختلفة عديدة بينما شرق الاردن فيها وحدة والمسيحيون والمسلمون روابطهم واحدة .

جريدة فلسطين

العدد ٢٤٣٠ الصفحة ٥ التاريخ ١٠ أيلول ١٩٣٣م

برقيات التعازي بالفقيد العظيم

لحضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المفدى - عمان

فجيعة العرب والمسلمين بفقيدهم مولانا صاحب الجلالة الملك فيصل تجل عن العزاء آل عبدالهادي جميعهم يقدمون لسموكم بملء الاسف والحزن تعازيهم الخالصة سائلين لجلالته رحمة واسعة بقدر ما ضحى وجاهد في سبيل العرب واعلاء مجدهم

رئيس نادي آل عبدالهادي .

سمو الامير عبدالله المعظم – عمان

خسارة العرب عظيمة فباسم مجلس بلدية حيفا اتقدم بواجب التعزية والاسى يملأ الافئدة في المدينة . حسن شكري

جريدة فلسطين – يافا

فرقة الكشاف المسلم بحيفا تعزي البيت الهاشمي الكريم والامة العربية بمصابها العظيم . رشيد حسان – حسن زهدي

سمو الامير عبدالله – عمان

الجمعية المسيحية الوطنية في حيفا ترفع لسموكم تعازيها بمصاب امتنا العربية الجلل بوفاة سندها الاعظم .

الامير عبدالله – عمان

الفاجعة عامة بوفاة عاهل العرب الملك فيصل نعزيكم واهل البيت الكريم .
جمعية الشبان المسلمين بحيفا

سمو الأمير عبدالله المعظم – عمان

مصاب البيت الهاشمي مصاب العرب اجمعين ، فقدت الامة العربية اكبر ابطالها ومجاهديها وسيف ثورتها الملك العربي الهاشمي القرشي فهو وان اختير الى

جوار ربه يبقى خالدا في نفوسها المكلومة التعزية الخالصة لسموكم المعظم وآل البيت والامة.

عوني عبدالهادي

رد الأمير على تعزية المجلس

القدس في ٩ أيلول - لمراسل فلسطين الخاص - تلقى سعادة وكيل رئيس المجلس الإسلامي الاعلى من سمو الأمير عبدالله البرقية التالية:

كان لتعازيكم الطيبة الاثر الجليل فلكم الشكر ليس لي ما أقوله الا أُكبر اعتقادي بودادكم.

تعزية جريدة فلسطين بالفقيد العظيم

طيرت فلسطين الى حضرة صاحب السمو الامير عبدالله في عمان البرقية التالية:

سمو الامير عبدالله - عمان

فجيعة البيت الهاشمي الكريم فجيعة العربية جميعا، جريدة فلسطين تشاطر سموكم بكاء المليك العظيم.

جريدة فلسطين

الحزن والحداد في حيفا

حيفا في ٩ أيلول - لمراسل فلسطين الخاص - اصبحت حيفا اليوم والحزن على الصدور والكآبة تعلو الوجوه وقد نكست الاعلام العربية على مآذن الجوامع وادى المسلمون بعد صلاة العصر صلاة الغائب عن روح الفقيد العظيم في مساجد حيفا.

وقد طافت كشافة المدرسة العربية في شوارع المدينة منكسة العلم العربي والتلامذة يهتفون في ذمة الله جلالة الملك فيصل.

ممثلا اللجنة والمجلس يعزيان الأمير

القدس في ٩ أيلول - لمراسل فلسطين الخاص - سافر صباح اليوم الى عمان عطوفة موسى كاظم بك الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية وسعادة امين بك التميمي وكيل رئيس المجلس الإسلامي الاعلى حيث قدما التعزية لسمو الأمير عبدالله ثم عادوا الى القدس بعد الظهر وقد سافر الى عمان ايضا لهذا الغرض فضيلة الاستاذ الشيخ عبدالقادر المظفر وعاد في المساء.

جريدة فلسطين

العدد ٢٤٣١ الصفحة ٢ التاريخ ١١ أيلول ١٩٣٣م

برقيات التعازي بفقيد العرب العظيم

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله المعظم - عمان

بقلوب ملؤها الحزن نتقدم بالتعزية لسموكم والامة العربية بفقيدها المجاهد

العظيم جلالة الملك فيصل تغمده الله برحمته.

عبدالقادر ابو رباح، يوسف طالب، درويش أبو العافية

سمو الأمير عبدالله المعظم - عمان

النبأ الصادع اذهلنا، باسم عائلة ابي شعبان نعزي سموكم.

راغب ابو شعبان

سمو الأمير عبدالله المعظم - عمان

بالاعين الهامية والقلوب الدامية تقدم جمعية السيدات العربيات في القدس تعازيها للاسرة الهاشمية وتتوسل اليه تعالى ان يلهمهم الصبر الجميل وان يجعل من جلالة نجله خير خلف لخير سلف.

سمو الأمير عبدالله المعظم - عمان

فجيعتكم فجيعة العرب جمعاء.

يوسف فرنسيس

المحرر بفلسطين ومراسل البلاغ والاحرار

جريدة فلسطين

العدد ٢٤٣٢ الصفحة ٧ التاريخ ١٢ أيلول ١٩٣٣م

برقيات التعازي في الفقيد العظيم

سمو الأمير عبدالله المعظم - عمان

بلدية رام الله واهاليها يرفعون لسموكم خالص التعازي لفقدان عاهل العرب المعظم

الدكتور سعدالله : رئيس البلدية

إلى ادارة جريدة فلسطين - يافا

ابرقنا لسمو الامير عبدالله الأتي : بقلوب ملؤها الحزن نتقدم بالتعزية لسموكم والامة العربية بفقيدها المجاهد العظيم جلالة الملك فيصل تغمده الله برحمته .

عن عرب بيسان وقضاها : رئيس البلدية

محمد سعيد الحلبوني

سمو الأمير عبدالله المعظم - عمان

ان مصابكم باخيكم جلالة ملك العراق هو مصاب العرب جميعا ، الهمكم الله وايانا الصبر والعزاء .

شاكر ابو كشك

سمو الأمير عبدالله المعظم - عمان

الخطب جلل والمصيبة فادحة نعزيكم والامة جمعاء بوفاة الملك العظيم فخر العرب الهمنا الله واياكم جميل الصبر .

رئيس روحاني

الطائفة المارونية بيافا

سمو الأمير عبدالله المعظم - عمان

قضاء الخليل الحزين يشاطركم العزاء بوفاة مليك العرب جلالة اخيكم المرحوم فيصل

شبان الخليل

سمو الأمير عبدالله المعظم - عمان

فوجئنا بالنبأ العظيم الذي نزل علينا كالصاعقة بوفاة رمز اماني العرب وحامي لوائها ملكنا المفدى الملك فيصل تعازينا لسموكم .

بيسان - محمد الصالح - امين الحسن

سمو الأمير عبدالله المعظم - عمان

مجلس بلدية اللد يشاطركم الحزن بوفاة فقيد الاسلام والعرب ويسأله تعالى عظيم رضوانه للفقيد وان يحفظ الاسرة الكريمة متمتعة بطول حياتكم وينيل الامة العربية ما تتمناه بظل رعايتكم .

رئيس بلدية اللد احمد الحسيني

رد الامير على تعزية الشباب

تلقى حضرة رئيس مؤتمر الشباب من صاحب السمو الأمير عبدالله الرد البرقي التالي على تعزيته :

يعقوب بك الغصين رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب - يافا

اشكركم على تعازيكم عبدالله

الرد على تعزية نادي الروضة

ابراهيم درويش سكرتير نادي الروضة - القدس

صاحب الجلالة يشكركم على تعزيتكم السكرتير

جريدة فلسطين

العدد ٢٤٦٥ الصفحة ١ التاريخ ٢٠ تشرين الأول ١٩٣٣م

مذكرة سمو الامير عبدالله

للمندوب السامي عن الهجرة والاراضي

كنا اشرنا الى المذكرة التي وضعها سمو الأمير عبدالله عن الهجرة وقدمها للمندوب السامي في فلسطين وهذه المذكرة تقع في صفحتين ونصف وقد بسط فيها سموه الاخطار الحقيقية التي صار كل عربي في فلسطين وشرقي الاردن وسائر البلاد العربية وكل مسلم في العالم الإسلامي يشعر بان فلسطين مهددة بها وقد دعمها

سموه بالبراهين القاطعة الدالة على ان الحالة السياسية في البلاد ستكون وخيمة العواقب اذا لم تتدارك .

جريدة فلسطين

العدد ٢٤٦٦ الصفحة ١ التاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٣٣م

خطاب سمو الامير عبدالله

في مظاهرة عمان الثانية

هدئوا روعكم فالحق مع العرب، وما دام الحق مع العرب فلن يضيع . اوصيكم بالسكينة لان رسول الله اوصى بها . نحن كنا منبر العرب وقدنا الامة العربية منذ عشرين عاما وما رأينا انفسنا توفقنا الا حين كانت تأتمر باوامرنا وتعمل بمشورتنا فاذا قلنا فعلنا واذا احجمنا احجموا .

انا تكلمت قبل امس في مظاهرتكم السابقة بانه لا ينبغي للمرء العاقل الا ان يدعو الناس للسكينة والسكينة هي الحق، والصبر يوصل للأماني واللجاج هو الباطل .

انا قائم بنفسي بما يخفف الوطأة على قدر الطاقة والامكان ولا خير في امة تلج .

وارجو الله ان يأخذ بيدي وانتم ما دمتم مطيعين لاوامري فسأقوم بما يترتب عليّ ولا اريد ان اذكر لكم بعض حوادث طفيفة انتجت مضاراً جسيمة فاوصيكم بالسكينة، لقد صدرت من بعض المتحمسين بعض حوادث وقد اعتدي على سيارتين

وعلى بعض الاشخاص .

نحن نريد ان نظهر بمظهر الصديق لهؤلاء لانهم اصدقاؤنا ويحسنون سمعتنا ، فلا نريد ان نشوه هذه السمعة ونضيع اصدقاءنا الذين يشهدون بحسن الصداقة ، وأنا احب ان يكونوا شهوداً على حسن صداقتنا .

ارجوكم اذا كنتم تريدون ان اتوفق في مسعاي ان لا تأتوا بحركة ما بدون اشارة مني وتعاكس عملي .

انا متقدم في عملي لابرهن لكم وللامة الفلسطينية على ما ينتج من هذا العمل وسوف ابين لكم نتيجة عملي . وسأبين ان شرقي الاردن تتخوف من نتائج هذه الاعمال الحادثة بفلسطين .

فاعينوني على السكينة ولا تأتوا بعمل ما دون اشارة مني ، واذهبوا وافتحوا حوانيتكم وثابروا على اعمالكم وكونوا مطمئنين على سهري في السعي وراء مطالبكم المشروعة .

اننا هنا نشعر بذات الآلام التي تشعرون بها واني استطيع ان اقول باني اصبحت وحيداً (وبكى) .

ثم استأنف سموه كلامه وقال :

اعينوني وكونوا طوع بناني لكي استطيع ان اؤمن رغائبكم واسعى لرفع الحيف عن فلسطين فاذا اجيب طلبي فكان والا فانا منكم وانتم مني .

المطالب

واما مطالب المتظاهرين فقد كانت :

١ – ايقاف الهجرة اليهودية .

٢- اطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

٣- الغاء القوانين العرفية .

جريدة فلسطين

العدد ٢٤٨٠ الصفحة ٥ التاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٣٣م

حوادث فلسطين وراء الاردن

المذكرات والبرقيات لسمو الامير عبدالله

عمان في ٨ تشرين الثاني -لمراسل فلسطين الخاص- ابعث اليكم فيما يلي تصور عن المذكرات والبرقيات التي تلقاها سمو الامير عبدالله حول ما نزل بفلسطين :

لاعتاب صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم

مولانا المفدى : ما زالت الصحف العربية تطلع علينا كل يوم طافحة بالأنباء المريعة عما يقاسيه أهالي فلسطين من اعمال لا تتفق ومباديء الانسانية ، تلك الانباء التي اقضت منا المضاجع واثارت في جوانحنا عاطفة جامحة من التألم والحرقة بما يلاقيه اخواننا العرب في فلسطين من تشريد وعذاب وكنا نظن ان مآسي فلسطين وتشريد ابنائها تنتهي عند مأساة وادي الحوارث وعرب الزيادنة ، تلك المأساة التي ما ذكرها عربي الا وذكر معها اروع صور التعسف وامقت المظاهر .

هذه الحوادث المؤلمة المتقالبة تجعلنا ان نرتاب في مصير اخواننا في فلسطين خاصة بعد ان سمعنا عن قوة الجند واطلاق الرصاص على العرب العزل في مظاهرة سلمية لم يقصدوا منها الا اظهار شعورهم وتخوفهم من سيل الهجرة الجارف .

ولهذا فان المكتب الدائمي لمؤتمر الشعب الاردني العام يرى ان فتح الباب على مصراعيه لمهاجري اليهود سوف يقضي على العرب ويرى فيه اساءة الى كل فرد تربطه بهم اية صلة ويرى نفسه شريكا لاخوانه في مآسيهم وكوارثهم ويرى ان هذا الخطر سوف يتناول باقي الاقطار العربية وخاصة شرقي الاردن المتاخمة لفلسطين ومع احتجاجه على ما وقع ضد المظاهرات من مقابلات مدمية في القدس ويافا وغيرهما من البلدان العربية الفلسطينية فانه يوجه نظر سموكم الى هذه الاخطار المحدقة بالبلاد العربية والى ما سيكون لها من نتائج على بلاد الامارة املا من سموكم العطف والعمل على تلافي الحالة فسموكم الحريص على حقوق امته البر في تحقيق امانيها. ادامكم الله ذخراً وملجأ اللهم آمين.

عمان في ٣٠ تشرين أول سنة ٣٣

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني العام: ناجي العزام

سمو الامير عبدالله المعظم، نسخة لدولة المعتمد البريطاني في عمان

العالم العربي الثائر بافكاره على فلسطين الدامية يستصرخ سموكم انقاذ الشقيقة قبل ان تتمخض الافكار وتلد ما لا تحمد عقباه.

مادبا سالم ابو الغنم

سمو الامير المعظم - عمان،

باسم دم العروبة نحتج على افعال الانكليز والصهيونيين المغايرة للانسانية بأهالي فلسطين اهالي الطفيلة

سمو الامير المعظم - عمان

تقتيل اخواننا العرب الابرياء وحبس شعورهم وادخال اليهود لمقدساتنا جريمة

تاريخية نسجلها على الانتداب الفاشل.

طائفة عجلون اللاتينية ومعهد وعكاظ

سمو الامير المعظم، نسخة للمعتمد البريطاني، عمان

نفوس أهالي الكرك مضطربة ولن تحجزها الشريعة اذا لم تقف الهجرة الصهيونية عند حد.

فرحان البيايضة، عبدالله الزريقات، عطاالله الطراونة، عطاالله السحيمات، رفيفان المجالي، مفضي المحادين، باجس الحديد، موسى المعايطة، ايوب الصناع، عبدون المعايطة، ابراهيم المبيضين، حسين العرايرة.

سمو الامير المعظم - عمان

ان الدماء البريئة التي ازهقتها القوة المستعمرة الغاشمة في عرب فلسطين لها ثمنها الغالي في نفوس العرب المعصومة تصدي القوة للابرياء الذين يطلبون حقوقهم بالطرق السلمية مما يلوث تاريخ الامة المنتدبة قتل النفوس وازهاقها، ايقاع الهلع في قلوب العذارى المتظاهرات على مظالم الاستعمار وتدفق الهجرة الصهيونية وترك ما قطع للعرب من الوعود لجدير بالاحتجاج والاستنكار نحتج ونستنكر هذه الفظائع ونشاركهم في جميع طلباتهم الحقة مولانا.

اربد - محمد امين مفلح العبدالله، خلف التل، ظاهر العبدالله، علي خلقي، عبدالقادر التل، سعدالدين.

سمو الامير المعظم - عمان

نحتج بشدة على ما لحق باهالي فلسطين من اعمال ذهبت منها نفوس آمنة لارغام العرب على قبول الصهيونية ببلاد نفديها بالنفس والنفيس. منتظرين بفارغ

الصبر ارادة مولانا التوسل لمنع التعدي على اخواننا الفلسطينيين لاننا بقوة الايمان والحق قادرون على ازالة الظلم. ولو متنا مولانا.

معان - احمد عبيد، محمود كريشان، سالم عرار، خشمان كركي، ابراهيم رواد.

سمو الامير عبدالله المعظم - عمان

اهؤلاء هم احلافنا؟ الذين عيدنا يوم احتلالهم البلاد بمساعدة آل البيت؟ أهؤلاء الذين يقولون انهم يريدون تدريب العرب على الحكم الذاتي. قولوا لهم ان يعلمونا بعدلهم لا بحرابهم ومدافعهم. فما نحن من زنوج افريقيا. نحتج بشدة على قتل اخواننا الابرياء وحبس شعورهم.

قاسم الصمادي، يعقوب السبعي. عن اهالي مقاطعة عجلون وجبل عجلون عامة: عبدالله العودة

وغيرها من صور عديدة لم نتمكن من اخذ صور عنها.

جريدة فلسطين

العدد ٢٤٩٠ الصفحة ١ التاريخ ٢١ تشرين الأول ١٩٣٣م

الزعامة العربية والبيت الهاشمي

مهما قيد الله لديمقراطية العصر من سلطان مبسوط، ومد لها من ظلال بعيدة، فستظل للزعامة مكانتها المقدسة في نفوس الجماهير، اللازمة لتدبير شؤونها.

وليس ينتقص من قيمة هذا الرأي ان تكون الزعامة للملوك او لغيرهم من باقي

افراد الشعب .

فالروس حين ثاروا على قيصر وقوضوا ملكه وكل ما للماضي من تقاليد اقاموا لهم «ستالين» يحتل في نفوسهم عين المكانة المقدسة التي كانت لقيصر ، بل احتل من تلك النفوس مكانة مقدسة لم يحلم بها قيصر .

ولهتلر اليوم سلطان في قلوب الالمان لم يفز بمثله غليوم في مجده ، ولا فردريك الاكبر في صولة ملكه .

وقد خص البيت الهاشمي بالزعامة بين العرب ، منذ ان عرف لهم وجود آمن بها العرب ، واخلصوا لها الايمان ، في جميع اطوار تاريخهم ، الارستقراطية منها والديمقراطية ، على السواء ، ان صح ان للعرب تاريخاً ارستقراطياً .

وما احسب ان هذه الزعامة استطاعت ان تلازم العرب في تاريخهم الطويل ، وتفوز منهم بالايمان الصحيح والتأييد الصدق ، الا بفضل استعداد ذلك البيت الكريم للاضطلاع بها وما اختص به الله افراده المبرزين من مرونة تجعلهم يتطورون مع مقتضيات الزمن ، وحاجات الشعوب العربية .

فلقد كان فيصل في صحرائه اميراً بدويا متشدداً في عاداته البدوية حتى اذا وثب الى بغداد ، ثم وثبت معه العراق وثبتها المعروفة نحو مدنية العصر رأينا فيصلا ملكا عصريا في مظاهره وفي طرائق تفكيره ، حتى لتفتن به سيدات لندن ، ويتحدث عن مرونته السياسية رجال الدوننج ستريت .

واليوم تضطرب الشعوب العربية بما تعلم من حوادث الايام الاخيرة ، فيتقدم سمو الامير عبدالله ليتمثل في نفسه حاجات العرب ، ومشاعرهم ، ثم لينطق بها اصدق نطق ، واخلص بيان وليثبت في بيانه الذي اذاعه على العرب والذي نشرناه في عدد السبت الماضي ، ان بيت الزعامة العربية ما زال يدخر الزعيم المرجي كلما سقط

منه الزعيم المجاهد.

وفي هذا البيان ما يتسع لجولات كثيرة من مغامرات القلم نرجئها الى الاعداد القادمة، متقدمين الى سمو الامير المعظم باخلص الشكر على بيانه الحكيم وما انطوى عليه من حسن شعور وصدق دعوة للقضية العربية الكبرى.

جريدة فلسطين

العدد ٢٤٨٧ الصفحة ٥ التاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٣٣م

سماحة المفتي الاكبر في عمان

عمان في ١٦ تشرين الثاني - لمراسل فلسطين الخاص - وصل في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم من بغداد عن طريق الرطبة حضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الإسلامي الأعلى والمؤتمر الإسلامي العام يصحبه السيد علي محيي الدين الحسيني سكرتير الوفد الإسلامي وحلا في فندق فيلادلفيا.

وعقيب وصول سماحته جاءت لتحيته وفود من سائر انحاء فلسطين ووفد عن مكتب المؤتمر الإسلامي بالقدس يرأسه سعادة امين بك التميمي وكيل رئيس المجلس الإسلامي والاستاذ المظفر ووفود عديدة من مختلف انحاء شرقي الاردن بحيث غص الفندق بالزائرين.

على مائدة الامير عبدالله

وسيتناول سماحته طعام العشاء هذا المساء على مائدة سمو الامير عبدالله وفي الساعة الثامنة من صباح غد يغادرنا الى اريحا حيث يتناول طعام الغداء على مائدة

الوجيه محيي الدين افندي الحسيني ومن هناك يستأنف طريقه الى القدس فيصلها بين الساعة الواحدة والثانية بعد الظهر.

جريدة فلسطين

العدد ٢٥٠٣ الصفحة ٤ التاريخ ٦ كانون الأول ١٩٣٣م

سمو الامير عبدالله واسطوانة الذكرى

حيفا في ٥ كانون الأول - لمراسل فلسطين الخاص - كان السيد محمد سعدالدين ادريس وكيل شركة سودوا للاسطوانات قد قدم اسطوانة الذكرى التي اخرجتها الشركة في رثاء المغفور له جلالة الملك فيصل فورد عليه من المقر العالي الكتاب الآتي:

حضرة الفاضل السيد محمد سعدالدين ادريس المحترم

كان لكتابكم الرقيق ولهديتكم اسطوانتي الرثاء اجمل وقع في نفس سيدي ومولاي صاحب السمو الملكي الامير المعظم، فامرني سموه العالي ان اشكركم والله تعالى يحفظكم.

عمان في ٢٩-١١-٣٣ رئيس الديوان العالي الاميري

جريدة فلسطين

العدد ٢٥٧٢ الصفحة ٥ التاريخ ٢٧ شباط ١٩٣٤م

رجالات فلسطين والامير عبدالله

عمان في ٢٦ شباط -لمراسل فلسطين الخاص- زار سمو الامير عبدالله في مشتاه بالشونة صباح يوم الجمعة ومسائه فخري بك النشاشيبي وزار سموه ظهر ذلك اليوم سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الإسلامي الاعلى واحسان بك الجابري وامين بك التميمي وسعدالله بك الجابري والشيخ عبدالقادر افندي المظفر وجمال افندي الحسيني والشيخ محمد افندي الداودي، وتناولوا معه طعام الغداء وزار سموه ايضاً ظهر يوم الاحد سعادة راغب بك النشاشيبي وسليمان بك عبدالرزاق طوقان وعبدالرحمن بك التاجي وعاصم بك السعيد والشيخ مصطفى افندي الخير، وتناولوا طعام الغداء على مائدة سموه.

و«فلسطين» نُشر على الصفحة الثانية من عدد اليوم كلمة حول هذه الزيارات نلفت اليها انظار القراء.

جريدة فلسطين

العدد ٢٥٧٤ الصفحة ٤ التاريخ ١ آذار ١٩٣٤م

في رحلة سمو الامير للندن

ماذا يطلب سموه من حكومة بريطانيا

اتصلت باحد مخبري هذه الجريدة المعلومات التالية:

اشارت «فلسطين» الى الاجتماعات التي عقدت في الشونة، في اوائل هذا الاسبوع، وشهدها فريق من زعماء فلسطين ورجالاتها البارزين والى علاقاتها بشأن رحلة سمو الامير الى لندن في الصيف القادم.

وقد علمت من مصادر متعددة ان الغرض الاول من هذه الرحلة لا يتعلق في فلسطين اكثر مما يتعلق في شرقي الاردن كما تقول الاشاعات الرائجة على الالسن.

والحقيقة ان الغرض الاول من هذه الرحلة يتعلق في شؤون شرقي الاردن ومطالب سمو الامير عبدالله من الحكومة البريطانية ويمكن تلخيص هذه المطالب بالنقاط الاربع التالية:

اولا - تعديل المعاهدة الاردنية الانكليزية، تعديلا يكون اقرب الى سيادة شرقي الاردن وسلطان حكومتها.

ثانيا - البحث في سوء الحالة الاقتصادية في البلاد، والنظر في عقد قرض يكون الغرض منه اسعاف الزراع الاردنيين الذين عض الجوع كثيرا منهم بنابه بسبب توالي سني المحل على البلاد.

ثالثاً - ما ظهر من عزم الحكومة البريطانية في نزع السلاح من شرقي الاردن، ومخاوف القبائل الاردنية، خصوصا وان على مقربة منهم قبائل اخرى مسلحة لا يفكر احد في تجريدها من السلاح.

رابعاً - انهاء المشاكل المعلقة بين شرقي الاردن والبلدان المجاورة وفي مقدمتها مشاكل الحدود.

أما ما قيل عن علاقة هذه الرحلة في شؤون فلسطين فان الصحيح هو ان سمو الامير بعد ان ابدى عطفه الشديد على عرب فلسطين قال، انه سينتهز فرصة مقابلة المسؤولين في لندن لعرض شكاوى العرب عليهم من السياسة المتبعة في فلسطين،

وطلب من الحاضرين ان يوافوه ببيانات وافية في هذا الشأن تتعلق بالمسائل الثانوية، لان المسائل الاساسية يعرفها سموه تمام المعرفة.

وقد قيل لسموه بعد توجيه عبارات الشكر على عطفه على فلسطين وعرب فلسطين - ان الذي يقلق بال الفلسطينيين في الوقت الحاضر هو الهجرة اليهودية وبيوع الاراضي الى اليهود، وان اول خطوة عملية يقابلها عرب فلسطين بالارتياح ان تقوم الحكومة البريطانية بعمل حازم تجاه هاتين المسألتين، وانه بغير ذلك لا فائدة في الجهود التي تبذل في هذا السبيل.

ومن المنتظر ان تقدم الى سموه البيانات التي طلبها مؤيدة بالادلة والارقام، وهي تثبت صحة شكاوي عرب فلسطين، وظلم السياسة الحالية التي لا تزال تتبعها الحكومة المنتدبة في هذه البلاد المنكوبة.

جريدة فلسطين

العدد ٢٥٨٢ الصفحة ٥ التاريخ ١٠ آذار ١٩٣٤م

مع سمو الامير عند المندوب

القدس في ٩ آذار - لمراسل فلسطين الخاص - وصل مع سمو الامير عبدالله الى دار الحكومة امس كل من ابراهيم باشا هاشم رئيس حكومته وفؤاد باشا الخطيب مستشاره الخاص والكولنيل كوكس المعتمد البريطاني في عمان ووصلها ايضاً الوجيه عبدالرحمن بك التاجي وقد امضوا ليلتهم هناك وغادروا دار الحكومة صباح اليوم.

اما الذين حضروا مأدبة العشاء التي اقامها المندوب السامي لسمو الامير فقد جاءنا من قلم المطبوعات عدا من ذكرنا:

قاضي القضاة واللادي ماكدونل، سعادة رئيس البلدية وعقيلته، قومندان الطيران والمسز بيرس كريمته، الكولنيل والمسز اندرس، المستر والمسز والمس ابرامسون، المستر والمسز سبايس، المس دوز، روحي بك عبدالهادي، المستر ابرا كيل (من وكلاء التاج) قنصل فرنسا العام، المستر دومفيل، المس لينج، المستر مكلرن، قنصل الحبشة، المستر والمسز مورثون.

جريدة فلسطين

العدد ٢٥٨٧ الصفحة ٥ التاريخ ١٨ آذار ١٩٣٤م

أمراء آل الضامن

يحتفلون بالأمير عبدالله في الغور

نابلس في ١٧ آذار - لمراسل فلسطين الخاص - ذهب من غور الجفتلك كل من الأمير عبدالله الضامن وأخيه الأمير غلام ومفتي نابلس الشيخ محمد افندي تفاحة والسيد عبدالقادر العبدالجليل الى عمان ودعوا سمو الأمير عبدالله الى غور الجفتلك لمناسبة سفر سموه الى لندن فلبى سموه الدعوة وسيحضر يوم الأربعاء القادم.

وستقام في الغور مهرجانات عظيمة عند حضور الامير.

جريدة فلسطين

العدد ٢٥٨٧ الصفحة ٥ التاريخ ١٦ آذار ١٩٣٤م

زيارة سمو الاميرة لوادي حنين

بلاغ عنها وعن غدائها عند المندوب

القدس في ١٥ آذار - لمراسل فلسطين الخاص - جاءنا من قلم المطبوعات البيان الآتي:

إن صاحبة السمو الملكي وبرفقتها اللورد هاروود قد شرفت فخامة المندوب السامي لتناول طعام الغداء على مائدته اليوم وكان موجوداً المستر والمسز ترستيد والمستر والمسز جونسون وروحي بك عبدالهادي وبعد تناول الطعام ذهبوا بالسيارات الى وادي حنين الى بيت عبدالرحمن بك التاجي حيث شاهدوا تعبئة البرتقال وبعد ذلك تناولوا الشاي وكان حاضراً المستر والمسز كروسبي، سماحة الحاج امين افندي الحسيني، سعادة رئيس بلدية القدس وقرينته، المستر والمسز فولي، رئيس بلدية يافا، رئيس بلدية الرملة، امين بك التميمي، امين بك عبدالهادي، محيي الدين عبدالشافي وشكري بك التاجي.

جريدة فلسطين

العدد ٢٥٩٢ الصفحة ٥ التاريخ ٢٣ آذار ١٩٣٤م

سمو الامير عبدالله

في ضيافة الامراء آل الضامن

نابلس في ٢١ آذار -لمراسل فلسطين الخاص- اقام الامير عبدالله الضامن والامير علان، والسيد شاهر وابن عمه الامير سعود؛ حفلة فخمة لسمو الامير عبدالله بن الحسين في مضارب الامير الضامن في الغور، حضرها من نابلس السادة قاسم آغا النمر، عبدالفتاح آغا طوقان، الدكتور بشناق، فريد عنبتاوي، عبدالرحيم التميمي، وفضيلة مفتي نابلس، وفي الساعة الواحدة والربع من بعد الظهر شرف سماحة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى ومعه سعادة امين بك التميمي للاشتراك في الترحيب بالامير المعظم وتناول الطعام مع سموه.

وحوالي الساعة الثالثة شرف سمو الامير يصحبه الفيلسوف التركي رضا توفيق بك، مع بعض حاشيته فتلقى المجتمعون سموه بعاصفة من التصفيق والحماسة والقى الامير ضامن كلمة بين يدي سموه حازت رضا الامير وتقبلها شاكراً، وقد اخذ وكيلكم صورتين للمدعوين الكرام.

وسيتناول سموه طعام العشاء عند الامير ضامن وينام في غور الفارعة ويتناول طعام الصباح عند الامير سعود.

جريدة فلسطين

العدد ٢٥٩٤ الصفحة ٢ التاريخ ٢٤ آذار ١٩٣٤م

في حفلة الامراء آل الضامن

لسمو الامير عبدالله والمفتي الاكبر

ننشر فيما يلي نص الخطاب الذي القاه السيد شاهر الضامن بالنيابة عن أخيه الامير عبدالله الضامن بين يدي صاحب السمو الامير عبدالله وصاحب السماحة المفتي الاكبر عند زيارتهما مضارب آل الضامن في غور الجفتلك ثم قصيدة القاها ابن شقيق السيد شاهر بين يديهما :

مولاي صاحب السمو الملكي

مرحبا بكم يوم شرفتم دارنا ونزلتم ارضنا، ومرحبا بكم يوم تستنشقون نسيم فلسطين المحمل بآمال اهلها فيكم والاماني العظيمة التي سوف تنتج على يدكم وتثمر تحت رعايتكم مرحبا بكم يوم تنزلون بين قوم يحفظون لسموكم الملكي بين ضلوعهم اسمى آيات الاجلال واكبر معاني التقدير والاكبار، مرحبا بكم وشكرا لهذه الفرصة الثمينة التي أتاحتها لنا الاقدار هدية من لدنها ليتسنى لنا ان نظهر لسموكم الملكي بعض ما نكنه لشخصكم الكريم وللبيت الهاشمي من الاجلال والتعظيم شكراً فها هو ذا يزخي الى افئدتنا برد الراحة وعذب حياة الآمال التي سوف تنتج ابرك الثمرات واشهاها اذا لحظتها عين عنايتكم وتكفلت بها همتكم وعزيمتكم.

أي مولاي الامير المعظم

انتم الآن بين قومكم وآلكم الذين ينظرون اليكم نظرتهم الى المنقذ المخلص

والمعين الامين، فهل لكم يا مولاي المعظم ان تلمسوا تلك القلوب الخافقة بحبكم لتروا فيها الدم يجري بالآلام طالما تنفسوا منها الصعداء وطالما تصدت منها الزفرات.

أي مولاي الامير المعظم

ان هذه البلاد التي شرفتموها بلادكم ووطنكم وهؤلاء القوم الذين يرحبون بكم اليوم هم قومكم واهلكم وهاهم وآلكم يتقدمون اليكم حاملين معهم آمالهم وآلامهم موقنين انهم واجدون لديكم عطفا ورعاية وواثقين من امانيهم سوف تنتعش على يديكم بقيتم للعرب ذخرا وللعروبة حصنا منيعا لا تنال منه الايام.

حضرة صاحب السماحة الرئيس الجليل.

لسنا احق من سماحتكم بالترحيب بتشريف صاحب السمو الملكي هذه البلاد وانتم قائدنا المحنك وزعيمنا المحبوب الذي لك من نفوسنا المكانة التي انتم جديرون بها وتقدرها لكم الامة حق التقدير وتتفانى في سبيلكم لان سبيلكم هو سبيل الامة ومصلحتكم مصلحتها.

ونرجو ان تتقدموا لصاحب السمو بالشكر الخالص على تشريفنا باجابة دعوتنا لان الامة امتكم والديار دياركم، ونرجو الله ان يزيدكم مضاء في العزيمة وموفقية في العمل حتى تنال الامة حقوقها المغتصبة.

واني بالنيابة عن اخي الامير عبدالله وبقية اخواني وعشيرتي وبالاصالة عن نفسي اشكر الذين شرفوا هذا اليوم وتجشموا مشاق السفر ومصاعبه والسلام.

****

ايا الف اهلا امير العرب

أيا ألف أهلا امير العرب (المتقارب)

ومن للرسول الكريم انتسب

وأهلا ببدر يزيل الهمو

م ومنهل غيث يزيل الجدب

وآهلا بجحجاحنا في الحروب

وليس بضعضاعنا في الحرب

إليك اشرأبت رقاب الورى

لترقى العلى وتكفي النوب

وكيف وحب بني هاشم

على صفحات القلوب منا انكتب

هواكم علقنا باسبابه

ولسنا لنقطع منها سبب

يمدحك بحر شعوري بفيض

وفي وصف غيرك بحري نضب

كأنك وحي الأديب المقبل

يجيء الاديب بآي الادب

فــــلا زلتــــمـــــو في صــــعـــــود ومــــجـــد
ولا زال اعـــــــــــــــداؤكـــم فـــي نـــصـــب
ولا عــــــاش خـــــصـــم يعـــــاديكـــمــــو
فــــــتــــــبت يدا كـل خـــــصـــم وتـب
ادام الالــه ســــــمــــــو الامــــــيـــــر
الـكـريم الجــــــدود الـعـــــريق الـنـسـب

جريدة فلسطين

العدد ٢٥٩٩ الصفحة ٥ التاريخ ٣٠ آذار ١٩٣٤م

تعزية سمو الامير عبدالله

اللجنة التنفيذية العربية الفلسطينية - القدس

تناولت فور عودتي من الرويشدات برقية اللجنة التنفيذية العربية المحترمة عن نعي المرحوم الرئيس الجليل (موسى كاظم بك الحسيني) وقد كان لهذه البرقية الاثر العميق في قلبي فاعزي اللجنة عزاء من يعرف للمرحوم مكانته ووطنيته.

عبدالله

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٠٠ الصفحة ٢ التاريخ ٣١ آذار ١٩٣٤م

برقيات التعزية بالفقيد الجليل (موسى كاظم الحسيني)

تعزية سمو اميرة شرقي الاردن

حرم المرحوم موسى كاظم باشا : القدس

اعزيكم والاميرات بوفاة الفقيد واسأل الله له الرحمة ولكم طول البقاء.

عمان والدة الامير طلال

جريدة فلسطين

العدد ٢٦١٣ الصفحة ٤ التاريخ ١٧ نيسان ١٩٣٤م

سمو الامير عبدلله

على مائدة فخامة المندوب السامي

القدس في ١٦ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - اقام فخامة المندوب السامي ظهر الاحد مأدبة غداء رسمية لسمو الامير عبدالله حضرها فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزارة الاردنية والمستر مودي ومصطفى بك الخالدي وسعادة رئيس بلدية القدس وعقيلته وروحي بك عبدالهادي ورؤساء بلديات يافا ونابلس والرملة والخليل واللد ويعقوب افندي فراج والحاج نمر افندي النابلسي وتوفيق بك الغصين وفؤاد باشا الخطيب والحاج شافع افندي عبدالهادي وشكري بك التاجي واللفتانتت

دمفيل واحسان افندي هاشم .

سمو الامير عبدالله

في ضيافة عبدالرحمن بك التاجي

دعا سعادة عبدالرحمن بك التاجي سمو الامير عبدالله المعظم الى مأدبة عشاء اقامها في قصره في وادي حنين مساء الاحد الماضي ودعا اليها مع سموه فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس حكومة شرقي الاردن واصحاب السعادة والفضيلة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وعاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا والشيخ مصطفى الخيري رئيس بلدية الرملة وسعادة مصطفى بك الخالدي عضو محكمة الاستئناف والوجيه يعقوب افندي فراج وهاشم بك خير والمحامي نظمي بك عبدالهادي ومحمد بك الانسي وشكري بك التاجي وخلوصي افندي الخيري واحسان افندي هاشم وقد لبى سموه الدعوة مع باقي المدعوين وباتوا ليلتهم في قصر مضيفهم وبعد ان ادى سمو الامير عبدالله فريضة الصباح غادر وادي حنين مع باقي المدعوين مودعا كما استقبل بكل تجله واكرام .

سمو الامير عبدالله

على مائدة فخري بك النشاشيبي

القدس في ١٦ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - اقام اليوم الوجيه فخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس مأدبة غداء في منزله لسمو الامير عبدالله حضرها اصحاب السعادة وحضرات السادة :

راغب بك النشاشيبي، ابراهيم باشا هاشم، مصطفى بك الخالدي، روحي بك عبدالهادي، يعقوب فراج، نوري بك فتاح باشا، عيسى العيسى، عمر الصالح، هاشم بك خير، عيسى البندك، محمد الانسي، حسين النشاشيبي، واحسان هاشم. وقبل انصراف المدعوين اخذت لهم مع صاحب السمو عدة صور.

عودة سمو الامير عبدالله لعمان

القدس في ١٦ نيسان -لمراسل فلسطين الخاص- عاد سمو الامير عبدالله ومرافقوه الى عمان في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

جريدة فلسطين

العدد ٢٦١٧ الصفحة ٥ التاريخ ٢١ نيسان ١٩٣٤م

تبرع الامير عبدالله لمدرسة يافية

نشرنا نبأ لمراسلنا في عمان امس ان حضرة صاحب السمو الامير عبدالله قد تبرع بمبلغ ٢٥ جنيهاً فلسطينياً تدفع سنوياً لمدرسة الهداية الإسلامية بيافا. وقد ارسل الينا السيد سعيد الجميل مدير المدرسة المذكورة صورة عن كتاب سمو الامير بهذا التبرع ننشره فيما يلي شاكرين لسموه تعضيده المدارس الأهلية في فلسطين وضربه خير مثال لاثريائنا ودعوته اياهم الى الحذو حذو سموه ولا شك ان كلمة سموه ستلقى ما هي امله من التقدير. وان المحتذين سيكونون كثيرين، وفيما يلي نص الكتاب:

عبدالله بن الحسين.

عمان في ٣ المحرم عام ١٣٥٣ الموافق ١٧ نيسان ١٩٣٤ .

حباً بعمل الخير وتنشيطاً للعلم نخصص الى مدرسة الهداية الإسلامية اليافية مبلغاً قدره (٢٥) ليرة فلسطينية تعطى لعمدتها في رأس كل سنة هجرية اعتباراً من هذا التاريخ، ونطلب من القائمين بامرها ان يعرضوا مشروعهم هذا على كل ذي يسار من اهل الخير ليساعدوهم سنوياً بما يمكنهم من الاستمرار على عملهم الانساني وانني يسرني الاطلاع على اسماء من يحذو حذونا من ارباب الحمية للاشادة بشكرهم على هذا العمل الخيري ان شاء الله .

عبدالله

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٣٨ الصفحة ٧ التاريخ ١٦ أيار ١٩٣٤م

مساعدة الامير

ومدرسة الهداية الإسلامية

حضرة الوطني صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

سلام واحترام وبعد ان هذه المدرسة لا تنسى مساعدتكم لها ومناصرتكم للعلم راجياً الآن خدمة للمصلحة العامة نشر ما يلي وسلفا اشكركم :

بمناسبة المساعدة التي تكرم بها سمو الامير عبدالله المعظم لهذه المدرسة تقرر ما يأتي :

اولا : تحسين قسم الخياطة والتطريز وكافة الاشغال اليدوية لقسم البنات وقد

تعينت لذلك الآنسة (انجيل لطفي).

ثانيا: قبول خمسة تلاميذ وخمس تلميذات لتعليمهم مجانا واعطائهم كافة ما يلزم.

ثالثا: اقامة حفلة مدرسية تمثيلية كبرى من قبل التلاميذ والتلميذات تحت رعاية سمو الامير عبدالله المعظم بعد استشارة سموه واخذ الموافقة.

رابعا: تدعى هذه المدرسة (مدرسة الهداية الإسلامية الهاشمية المشمولة برعاية سمو الامير عبدالله المعظم).

خامسا: اعلان الشكر والثناء لسعادة عاصم بك السعيد رئيس مجلس البلدية لمساعدته وعطفه على المدارس الاهلية واهتمامه بمناصرة العلم والاصلاحات المفيدة للمدينة وترتيبها.

«فلسطين»: نعتقد ان سمو الامير المعظم سيتفضل فيشمل حفلة هذه المدرسة برعايته مساعدة للتعليم الاهلي الذي تفضل فشمله بعطفه الاميري العالي.

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٤٠ الصفحة ٢ التاريخ ١٨ أيار١٩٣٤م

حول الحملة على سمو الأمير

كلمة عادلة لصاحب الفضيلة الاستاذ المظفر

سألني احد الاصدقاء عن الحملة التي اثارتها جريدة الجامعة العربية على سمو الامير عبدالله المعظم وعما احدثته تلك المقالات المتتابعة من التأثير على نفسي،

فسألته الزيادة لان وفاة والدتي قد حالت دون متابعتي قراءة الصحف فاخبرني عن الوقائع باختصار ثم وعدني بان يرسل إليّ جميع الاعداد التي كتبت فيها تلك المقالات وعندما وقع نظري على ما كتب صعقت لهذه الحالة المؤلمة جداً وما كنت اتصور ان يصل الانتقاد الى هذا الحد المريع فيباعد بين القلوب ويزيد الحالة تحرجا وارتباكا. ولست اسوغ لنفسي ان اتعرض لجميع ما كتب في هذا الشأن لاعتبارات شتى اهمها العمل على جمع الشمل وازالة سوء التفاهم ولكن هذا لا يعني من ان اقول كلمة صريحة في هذا الصدد.

١) استطيع ان اقول بيقين وايمان انه لولا جلالة الملك حسين والثورة العربية التي قام بها في سبيل اعادة مجد الامة العربية، ولولا جهاد انجاله الملوك والامراء لما كنت انا وكثير من أمثالي نفكر في شيء يسمى القضية العربية.

ولما كان للعرب شأن يذكر هذا مع العلم بانني بقيت مع الجيش التركي الى آخر رحلة من مراحله: فالقضية العربية مدينة لهذا البيت الهاشمي الرفيع العماد. ومن ينكر ذلك فهو على اعتقادي مكابر وغير منصف.

٢) ان جلالة المغفور له الملك حسين طيب الله ثراه قد مزق باباء وايمان معاهدة كانت تؤمنه على عرش الحجاز وملك الحجاز ولم مزقها لانها كانت تضر بقضية فلسطين. وهذا التمزيق كان السبب الوحيد في تمزيق ملكه وتشتيت شمله وشمل بيته. فقد اوذي هو في حياته واهل بيته وتحملوا ما لا يطاق في سبيل فلسطين واهل فلسطين. فليس من الحق ولا من الانصاف ان يجحد ابناء فلسطين فضل البيت الهاشمي عليهم.

٣) ان آل هذا البيت الكرام لم يقع منهم اي تقصير عند كل حادث من حوادث فلسطين وما اكثر حوادث فلسطين. فكانوا يمدونهم بمساعداتهم المالية والادبية على التتابع ولا حاجة الى تعداد هذه المساعدات فانني لا اظن الامد قد طال عليها حتى

تنسى .

٤) ان من في شرق الاردن على اختلاف طبقاتهم من اميرها الى صعلوكها كانوا ولا يزالون يعطفون على فلسطين وعلى نكبة فلسطين عطف الاخ على اخيه وكم مرة ظهرت آثار هذا العطف بأجلى مظاهرها لا سيما في أيام الشدائد. وما وجود هذا الجيش الضخم المسمى بجيش الحدود الا من آثار هذا العطف وهذا الحنان فواجب كل فلسطيني ان لا ينسى تلك الايادي البيضاء والهمم العالية .

٥) لقد انتاب أهالي شرق الاردن نوائب عديدة سيما في هذه الأيام الأخيرة من القحط والشدائد، وانني اقول الحق ولا أخشى فيه لومة لائم فاننا اهل فلسطين قد قصرنا بواجبنا نحوهم فلم نمد اليهم يد المعونة مع انه كان في امكاننا ان نساعدهم وان لا يلحقنا اي ضرر من هذه المساعدة ولكننا لم نفعل فلم يبد لنا منهم لا عتاب ولا لوم ولربما كانوا ينتحلون لنا الاعذار التي لم تخطر لنا على بال واخوان هذا شأنهم يجب علينا ان نحتفظ باخوتهم وصداقتهم وان نكون لهم كما يكونون لنا .

٦) اذا قلت ان اهل شرق الاردن من حيث الوطنية والحرص على العروبة والتمسك بتراث الأباء والجدود يسبقوننا بمراحل فلا اكون مبالغا ولا متجاوزا الحد فانهم رغم الفاقة المحرجة والجوع القاتل ورغم القحط الذي اودى بحياة الكثير منهم فهم لم يبيعوا شبراً واحداً من اراضيهم للصهيونيين. وهذا لا يعني انه لا يوجد في طول البلاد وعرضها فاسدو الضمائر وسيئو الاخلاق ولكن ولله الحمد ان هذه الفئة قليلة ولم تستطع ان تأتي بأي عمل، اما في فلسطين فحدث ولا حرج عن السماسرة وعن باعة الاراضي واذا قلت ان هؤلاء ينتسبون الى مختلف الطبقات في فلسطين فلا أكون مبالغا .

٧) اما زيارة الخواجة شرتوك اليهودي لسمو الامير المعظم، هذه الزيارة التي اثارت هذه الضجة فليس لها شيء من الأهمية في نظري. واذا ساءني شيء منها

فهذا الشيء هو ان يصدر بلاغ رسمي. ومن هو هذا الزائر حتى يهتم له هذا الاهتمام وهو ليس بملك ولا بأمير مثلاً؟

أقول هذا بالنسبة لي لا بالنسبة للديوان الذي اصدر البلاغ فانه ادرى مني بشؤونه.

٨) اما ما جاء في احدى مقالات الجامعة عن اليهود وعظمتهم وكيف تخشى الامم والدول بأسهم وترهب جانبهم الخ. فهذا الوصف سواء كان عن اعتقاد او من قبيل التهكم فانه كثيرا مما يجب ولا ينبغي ان يقال فيهم ما قيل وهو قول اقل ما فيه انه يضعف من قلوب العرب ويقوي آمال اليهود ويزيد في غطرستهم وجبروتهم وفي هذا، الضرر البالغ لا على سمو الامير ولا على شرقي الاردن وحدها بل على فلسطين المقصودة بالذات وفي باديء الامر.

٩) حاولت مراراً ان اقنع نفسي بان السياسة العليا سوف تحقق الاشاعة القائلة بضم شرق الاردن الى فلسطين وتنصيب سمو الامير عبدالله ملكا عليهما فلم تقنع مع الاسف لا لانه لا يسرني ذلك بل لانني اخشى ان يتخذ الصهيونيون هذا النوع من الدعاية وسيلة لاقتحام العرين حتى اذا ظهروا ببغيتهم قلبوا لتلك السياسة ظهر المجن وما اقدر اليهود على التقلب الفجائي، ومع هذا فان الحاضر يرى ما لا يراه الغائب ولست احرص على البلاد ولا على قضيتها من الذين وضعوا اسسها وذادوا في سبيلها فاذا لم يحكموا السير زلت بهم القدم الى الحضيض، وكم سمعت سمو الامير المعظم ان القضية العربية ليست قضية عروش بل هي قضية امة تريد الحياة والمجد وتبغى الوحدة والاستقلال.

حقق الله الآمال.

المظفر

(عبدالقادر المظفر)

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٤١ الصفحة ١ التاريخ ١٩ أيار ١٩٣٤م

رأي وجيهين غزيين

في حملات الجامعة ضد سمو الامير

يسوءنا ان تثير الجامعة العربية هذه الحملات المتوالية ضد سمو الأمير المعظم، وان تخرج في نقدها لسموه على حدود ما يجب نحو أمير جليل وعميد من عمد البيت الهاشمي الكريم ومكانه في العالم الإسلامي والعربي ما يعرفه الناس.

وليس في كل ما تحمله الجامعة العربية من مقذعات ومن تهم ما يليق صدوره عن اية هيئة عربية، فما بالك وتهم الجامعة التي تدعيها لم يقم عليها بعد دليل قاطع.

ولقد تشرفنا نحن بزيارة سمو الامير المعظم وباحثناه في شؤون القضية العربية وفي زيارته المنتظرة للندن، فلم نجد في كل ما صرح به سموه سوى الاخلاص المعروف عن ذلك البيت الكريم وسوى التفاني لمصلحة العرب ومصلحة قضيتهم فلسنا نفهم اذن اسباب هذه الثورة الفجائية التي انفجرت بها الجامعة العربية على غير عادة ضد سمو الامير المعظم وتحميله من التهم الشيء الوافر، مما لم يحمله اياه غير الجامعة العربية، في طفرة تستثير اسباب التساؤل الكثير.

ونحن نرجو مخلصين ان تنصرف الجامعة عن المضي في هذا التهجم غير اللائق على هذا الركن الباقي من البيت الهاشمي والذي يجد فيه العرب معقلاً لامالهم، منجذبا لثقتهم الغالية وليذكر العرب ان تهجمهم بعضهم على بعض واشتغالهم بذلك عن مناجرة الخصوم، ليس من مصلحة قضيتهم، والله نسأل ان يعصمنا من فتن الخصام.

عادل الشوا، رشدي الشوا

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٤٣ الصفحة ٥ التاريخ ٢٢ أيار ١٩٣٤م

جلالة الملك علي في عمان

المادب لجلالته ولسمو الامير عبدالله

عمان في ٢١ أيار - لمراسل فلسطين الخاص - تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك علي وسمو امير البلاد شقيقه بتلبية دعوة فخامة رئيس الحكومة ابراهيم باشا هاشم الى مأدبة عشاء فخمة أدبها لجلالته ولسموه أمس. وتفضلا اليوم فلبيا دعوة سيادة مطران طائفة الروم الكاثوليك الى مأدبة عشاء كذلك.

وسيتناول جلالته الغداء في اربد وهو في طريقه الى حيفا للابحار منها على ظهر الباخرة «ايطاليا» الى اوربا.

وفد يافا للسلام على جلالته

هذا وقد قدم من يافا امس للسلام على جلالته وسؤال خاطر سمو الامير عبدالله وفد مؤلف من حضرات الوجهاء عمر افندي البيطار وعبدالرحيم افندي بيدس وبشير بك الشرابي والاستاذ صاحب «فلسطين» وقد التمسوا من جلالته وسموه زيارة يافا وتناول طعام الغداء على مائدة الوجيه عبدالرحيم افندي بيدس في بيارته بالشيخ مونس فاعتذر جلالته لسبب اعتزامه السفر غدا الى اوربا ووعد بالزيارة بعد عودته وتفضل سمو الامير فقبل الدعوة وسينفذ هذا الوعد قريبا.

وقد تكرم سموه ودعا الوفد الى مأدبة غداء فخمة في قصره العامر امس

«فلسطين» : علم مخبرنا المحلي ان الاستعدادات اخذت تجري في يافا لاستقبال سمو الامير عند زيارته لها وستكون حفلة استقبال سموه من اروع الحفلات وابهاها .

زيارة وفد نابلس

وقدم لعمان في الوقت ذاته من نابلس حضرات الوجهاء سليمان بك عبدالرزاق طوقان رئيس البلدية وعبدالفتاح افندي طوقان وخليل بك طوقان مدير البنك العثماني واحمد افندي الشكعة والحاج شافع افندي عبدالهادي والحاج عبدالرحيم افندي النابلسي رئيس غرفة التجارة ونائب رئيس البلدية والسيد حلمي الفتياني فرحبوا بجلالة الملك علي وسألوا خاطر سمو الامير ودعوهما لزيارة نابلس فاعتذر جلالة الملك وتلطف الامير بالقبول وتناول الوفد طعام الغداء على مائدة سموه .

«فلسطين» : جاءنا من نابلس ان المدينة اخذت تستعد استعدادا عظيما لزيارة سموه لها وسيشترك في الترحيب بسموه رجال الحركة الوطنية هناك والشباب الاستقلاليون وستقام لسموه مأدبة غداء انيقة فحفلة شاي في حديقة البلدية يدعى اليها رؤساء الدوائر ووجهاء المدينة .

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٤٣ الصفحة ١ التاريخ ٢٢ أيار ١٩٣٤م

بين مملكتين

حول تهجم الجامعة العربية على سمو الأمير

جاءتنا الكلمة الآتية من الوجيه السيد علي الغول احد كبار المجلسيين ننشرها

عملا بحرية النشر .

صاحب جريدة فلسطين الغراء

الرجاء نشر ما يلي في جريدتكم ولكم الشكر

ان ما كتبه الاستاذ المظفر لا يشفي غليلا لان جل دفاعه انصرف الى اثبات شرف البيت الهاشمي الرفيع وما ضحاه في سبيل العرب عامة وفلسطين خاصة وان كان اجاد فالشمس لا تحتاج لمن يشهد لها بانها ام الكواكب في النور، لكنه وهو العليم لماذا قامت الجامعة بهذه الضجة لم يقل الحقيقة خشية تفريق الكلمة كما نوه في اول كلامه او من باب المجاملة فما أضر قضيتنا الا عدم قول الحق والصراحة بحجة الخشية على تفريق الكلمة والمجاملة فمن هذا وجدت الجرأة على غمط الحقائق فالجامعة العربية أو من تنطق باسمهم يعلمون من شرف سمو الامير وما هم مدينون به لسموه ولبيته الرفيع اكثر من كل عربي لكنها المصلحة الشخصية التي دفعت بهم الى هذه الحالة ووجدوا زيارة المستر شرتوك وكتابة سعيد بك العاص نكأة ظنا منهم بان حقيقتهم تخفى على اقل الناس فهما بالاسباب الداعية لذلك. اما السبب الدافع لهذا التهجم، تهجم ناكر الجميل هو اشاعة ضم فلسطين وشرق الاردن تحت تاج سمو الامير فاذا تحقق هذا الضم تذهب مملكة المجلس الإسلامي الأعلى وتصبح هناك وزارة أوقاف أو ما يشابهها وتذهب حقوق الاكفاء من رجال الجامعة وتذهب المطبعة والادارة فلاجل بقاء المجلس والتصرف بستين الف جنيه تصرف على غاية بعض اشخاص فلا ضم ولا امير ولا صداقة ولا معروف ولا استقلال ولو ذهب جميع العرب ضحية لذلك.

فيجب على اهالي فلسطين ان يقوموا قومة رجل واحد في طلب ضم شرقي الاردن وفلسطين تحت تاج سمو الامير عبدالله المعظم ويدوسوا كل من يريد ان يقف حجر عثرة في هذا الطريق لان فيه مصلحة العرب وانتهاء الحكم الاقطاعي للاحزاب في فلسطين.

علي الغول

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٤٥ الصفحة ٥ التاريخ ٢٤ أيار ١٩٣٤م

استعداد يافا لاستقبال الامير عبدالله المعظم

اطلعنا على بعض ما يجري في يافا من الاستعدادات لاستقبال سمو الامير المعظم، والحفاوة به، والتظاهر للاعراب عن اخلاص العرب للبيت الهاشمي، فدهشنا للمبالغة في تلك الاستعدادات، والاسراف فيها، والاقبال عليها، حتى ليمكننا ان نعلن جازمين ان يافا ستشهد من الاستعدادات والاحتفالات والتظاهر باكرام سموه، والحفاوة به، ما لم تشهد مثله من قبل، وما يؤكد ثبات العرب على الاخلاص لذلك البيت الكريم، والاعتراف بافضاله الخالدة في تاريخ القضية الوطنية الكبرى.

ويحسب القاريء ان نقول ان بين هذه الاستعدادات ما يتناول تجميل الطرق، واشتراك القرى في الحفاوة بسموه على طول الطريق في مجيئه من القدس الى يافا وما يتناول الاستعدادات الاخرى في المدينة، وهذه يقصر عن وصفها القلم، وسوف نوافي القراء بتفاصيل كثيرة عن هذه الاستعدادات حتى يكونوا على بينة منها.

حول تهجم الجامعة العربية على سمو الامير عبدالله المعظم

في تهجم الجامعة العربية على سمو الامير الهاشمي وتطاولها على مقام العائلة الهاشمية الكريمة غايات خفية هي المقصودة في الواقع من تلك الحرب التي اعلنتها الجامعة ضد الهاشميين وليست الغايات الأخرى الظاهرة سوى ستار يتخفى وراءه المقاصد الأخرى الخفية والتي نحب ان نكشف عنها في مقال اليوم.

الحق ان المجلسية او هي حزب المجلسيين لم ينشأ الا لاستناده على صخرة

العرب الكبرى جلالة المغفور له الملك حسين واقبال العرب في فلسطين على الانطواء تحت علم المجلسية كان بدافع تعلقهم بعاهلهم الاكبر وبيته الكريم ولكن تبدل الايام، وتطور الاحوال، قضت بان تنحسر موجة ذلك الشعور الاصيل الذي حمل الناس الى المجلسية.

وفي هجوم الجامعة العربية على سمو الامير الهاشمي وتطولها على بيته الكريم كثير من التضليل كذلك. فمن ذلك مثلا خلطها هذا الهجوم بالتحدث عن الوطن والوطنية والحرص على اراضي البلاد وما الى ذلك من الدعاوي الاخرى وكل ما نحسب ان نستدعي اليه التفات الجامعة هو ان اولى الناس بالتعلق على اراضي الوطن هم اصحاب الاراضي وهؤلاء لا تمت اليهم الجامعة ومن حولها بنسب بعيد أو قريب فلسنا نفهم ما معنى هذا القلق من فئة ليس لها من الاراضي ما تقلق له!

وفي رأيي ان نقد الجامعة لم يحقق شيئاً واحداً من الأشياء التي قصدت اليها فتهجمها بهذا الاسلوب الزري لم يفد المجلسيين ولا الحسينيين على التحقيق ولا افاد القضية الكبرى كذلك، بل ربما زاد في اسباب الخلاف والتطاحن الحزبي، وكلاهما من اسباب ضعف الحركة الوطنية في البلاد.

عبدالرحمن عبداللطيف العزة

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٤٦ الصفحة ٥ التاريخ ٢٥ أيار ١٩٣٤م

سمو الأمير عبدالله في فلسطين

زيارة سموه يوم السبت ليافا وغيرها

القدس في ٢٤ أيار - لمراسل فلسطين الخاص - اتصل بنا انه قد تعين يوم السبت، بعد غد، موعداً لوصول سمو الامير عبدالله الى يافا. وبعد ان يحضر سموه مأدبة الغداء التي سيقيمها له الوجيه عبدالرحيم افندي بيدس يلبي دعوة الوجيه الحاج نمر افندي النابلسي فيقصد الى بيارته القريبة من طول كرم فيحضر مأدبة عشاء ويبيت عنده تلك الليلة وفي صباح يوم الاحد يسافر الى نابلس لحضور مأدبة الغداء التي سيقيمها وجهاؤها ومن هناك يعود الى عمان.

والمفهوم ان سموه سيزور في الاسبوع المقبل مدينة غزة ويبيت في وادي حنين ثم يأتي الى القدس.

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٤٧ الصفحة ١ التاريخ ٢٦ أيار ١٩٣٤م

سمو الامير المعظم في فلسطين

زيارته تتم يوم الاحد وليس السبت

ورد نبأ تليفوني من المقر الاميري العالي في عمان قبل ظهر امس بان حضرة

صاحب السمو الأمير عبدالله قد قرر زيارة فلسطين يوم غد الاحد وليس يوم السبت (اليوم) كما جاءنا من مراسلنا الخاص ونشرناه في «فلسطين» امس.

وينتظر وصول سموه الى قرية القباب حوالي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد فيستقبل سموه هناك عدد كبير من وجوه المدينة يتقدمهم رئيس بلديتها عاصم بك السعيد.

برنامج زيارة سموه لفلسطين

وقد اتصل بنا ان برنامج زيارة سموه لفلسطين سيكون كالآتي:

١ . يستقبل سموه في قرية القباب عدد كبير من وجهاء يافا يتقدمهم سعادة رئيس بلديتها عاصم بك السعيد.

٢ . يستأنف سموه ومستقبلوه السير من القباب الى الرملة حيث يتلطف سموه بتناول القهوة والمرطبات ومن معه في بيت الاستاذ صاحب (فلسطين).

٣ . يستأنف سموه ومن معه السير من الرملة الى قرية الشيخ مونس حيث يعد الوجيه عبدالرحيم افندي بيدس مأدبة غداء فخمة لسموه يدعو اليها عدداً كبيراً من وجهاء فلسطين.

وسيستقبل سموه على الطريق وفود القرى المجاورة وشيوخها.

٤ . بعد ظهر الاحد يغادر سموه الشيخ مونس الى بيارة الوجيه الحاج نمر افندي النابلسي الكائنة غربي طولكرم لتناول طعام العشاء والمبيت.

٥ . في صباح الاثنين يتوجه سموه الى نابلس حيث يتناول طعام الغداء بدعوة من سعادة رئيسها ووجوهها.

وبعد الظهر يعود الى عمان بطريق القدس.

وعلى اثر وصـول نبأ تغيير البرنامج ارسل الوجيه عـبدالرحيم افندي بيدس بطاقات الدعوة لكثيرين من وجهاء فلسطين.

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٤٨ الصفحة ١ التاريخ ٢٧ أيار ١٩٣٤م

برنامج احتفاء فلسطين العظيم

بزيارة سمو الامير عبدالله المعظم

يصل سمو الامير عبدالله المعظم الى فلسطين اليوم حسب البرنامج الذي نشرناه في فلسطين امس فيستقبله في الطريق اهل القرى استقبالا شعبيا فائقا ولدى وصوله الى قرية القباب حوالي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم تستقبله وفود من وجهاء واعيان الثغر يتقدمهم سعادة رئيس البلدية عاصم بك السعيد ويعرج على الرملة فيزور بيت الاستاذ صاحب فلسطين حيث يتناول سموه المرطبات والقهوة مع رجال حاشيته واعضاء الوفود ثم يواصل سفره الى يافا مارا من شارع القدس فشارع الصلاحي فساحة الشهداء فشارع اسكندر عوض فشارع بسترس فشارع النابلسي في طريقه الى الشيخ مونس حيث يتناول طعام الغداء على مائدة الوجيه الشري عبدالرحيم افندي بيدس ابي عباس مع عدد كبير من وجهاء البلاد ورؤساء البلديات وستقام لسموه اقواس النصر والزينات المختلفة في محلات كثيرة تقديرا لسموه ودلالة على تعلق الشعب بسموه (اميره) المفدى وسنأتي على وصف هذه الاحتفالات الشعبية في العدد القادم.

مرور سمو الامير عبدالله بالقدس

القدس في ٢٦ أيار – لمراسل فلسطين الخاص – يمر سمو الامير عبدالله بالمدينة قبل ظهر غد في طريقه الى الرملة فيافا يصحبه ابراهيم باشا هاشم رئيس حكومته وعدد من مشايخ عشائر شرقي الاردن وفي الساعة العاشرة يستقبله بالعيزرية الوجهاء والاعيان وفي طليعتهم الوجيهان يعقوب افندي فراج وفخري بك النشاشيبي.

تكريم نابلس لسمو الامير عبدالله

نابلس في ٢٦ أيار – لمراسل فلسطين الخاص – كان المقرر ان يصل سمو الأمير عبدالله يوم السبت الى بيارات الوجيه الحاج نمر افندي النابلسي فيتناول طعام العشاء وينام في قصره وقد اخذ الحاج نمر افندي يستعد استعداداً كبيراً للحفاوة بسمو الامير المعظم.

ولكن وصلت اليوم اشارة تلفونية من المقر الاميري بعمان تنبيء تأخير مجيء سموه ليوم الاحد وتستعد مدينة نابلس استعداداً كبيراً للاحتفال بسمو الامير عبدالله وستقام لسموه حفلة غداء فخمة في بيت الوجيه احمد افندي الشكعة وفي المساء حفلة شاي والاستعدادات قائمة ليكون الاحتفال بقدوم سمو الامير عظيما.

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٤٩ الصفحة ١+٤ التاريخ ٢٩ أيار ١٩٣٤م

زيارة سمو الامير عبدالله المعظم ليافا ونابلس

استقبالات باهرة على طول الطريق من العيزرية حتى نابلس - تعريج سموه على الرملة - مرور سموه بيافا - مادبة الشيخ مونس - الموسيقى وسباقات الخيل والسهام النارية - القصائد الترحيبية

استقبل سمو الامير عبدالله في زيارته الاخيرة لفلسطين استقبالا شعبياً دل على تعلق العرب بشخصه الكريم واشبال البيت الهاشمي الشريف .

وقبل ان يصل سموه الى القدس استقبله في قرية العيزرية حضرات الوجهاء يعقوب افندي فراج نائب رئيس بلدية القدس وفخري بك النشاشيبي وعبدالرحمن افندي العزة وهناك ركب السيد فراج مع سمو الامير في سيارته وواصل الموكب سيره في طريقه الى يافا حوالي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد وصل سمو الامير الى قرية القباب يتبعه فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزراء ووزراء الامارة ورؤساء القبائل . وقد استقبله في القباب في حديقة بيت الوجيه الشيخ سعيد ابو غوش عدد كبير من وجوه يافا واعيانها يتقدمهم سعادة رئيس البلدية عاصم بك السعيد والقائمقام عزمي بك النشاشيبي وفضيلة القاضي الشرعي والاستاذ المظفر وغيرهم من رجال الدين والوجوه . وبعد ان تناول سموه المرطبات تحرك ركابه العالي في رتل طويل من السيارات اذ سار في المقدمة بعض رجال الكشافة على الدراجات النارية كحرس شرف لسموه ثم قوة من رجال البوليس مع قائدها فايز افندي اسطمبولي فسيارة سمو الامير فسيارة رئيس حكومته فسيارة سعادة رئيس بلدية يافا وقائمقامها والوجيه عمر افندي البيطار فسيارة جريدة فلسطين وفيها مندوبها ومصوروها الذين التقطوا عشرات الصور لهذه الحفلات الشعبية فسيارات

رجال حاشيته ووزراء الامارة ورؤساء العشائر والمستقبلين، ولا نبالغ اذا قلنا ان اول السيارات كان في الرملة وآخرها في قرية القباب. ولدى وصول سمو الامير الى الرملة تكرم سموه بزيارة الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين في بيته حيث كان في استقبال سموه فضيلة رئيس بلدية الرملة الشيخ مصطفى افندي الخيري وسعادة قائمقامها بطرس افندي ناصر ورئيس الطائفة الارثوذكسية وحضرة القس صالح سابا عرنكي والدكتور حداد والسيد جورج الكته والسيد توفيق ناصر وغيرهم من وجوه الرملة ويافا، وبعد ان تناول سموه المرطبات والقهوة واصل الموكب سيره الى يافا فاستقبله في الطريق اهالي بيت دجن مع كشافة مدرستها واهالي يازور.

ولدى وصول سموه الى يافا مر الموكب من شارع الصلاحي فساحة الشهداء فشارع عوض فشارع بسترس فشارع النابلسي وكان الاهالي على جانبي الطريق يهتفون لسموه ولما وصل الموكب الى جسر العوجا استقبله هناك فرسان الامير الشيخ شاكر ابي كشك وعلى رأسهم شقيقه الشيخ شريف واخذوا يلعبون امام سيارة سموه وعلى جانبيها والنساء يزغردن والرجال يهتفون ويصفقون وظل هذا الموكب العظيم سائرا على هذا النحو الى ان وصل سمو الامير الى المضارب التي اعدت للاستقبال فترجل سموه واخذ المدعوون يتقدمون من سموه ويقبلون يده الكريمة مهنئين اياه بسلامة الوصول. وهنا اطلق لسموه ٢١ سهما ناريا من السهام الكبيرة فكان لها دوي عظيم اشبه بدوي المدافع وكان في مقدمة المستقبلين صاحب الدعوة الوجيه الكبير عبدالرحيم افندي بيدس ابو عباس والشيخ شاكر ابو كشك وبعد ان استراح سموه في السرادق الفخم الخاص الذي اقيم لسموه وتناول المرطبات خرج الى تأدية فريضة الظهر يتبعه فضيلة قاضي يافا.

ثم دعى سموه ورجال حاشيته الى تناول طعام الغداء في سرادق كبير وكانت

الموسيقى تشنف الآذان من وقت لآخر والالعاب النارية المختلفة الألوان تشق عنان الفضاء.

وقد كانت موائد الطعام على ابدع تنسيق دلت على ذوق اعضاء اللجنة التي اشرفت على تنظيم هذه الحفلة، واعضاء هذه اللجنة هم حضرات الوجهاء السادة عبدالرحيم بيدس، عمر البيطار، بشير الشرابي، درويش بك ابو العافية، ابراهيم الشعراوي، محمود ابو ضبه، حمزه بيدس وداود العيسى.

وكانت الموائد تحتوي على جميع انواع الطعام والحلوى والفاكهة والمبردات ويقدر عدد الذين تناولوا الطعام يوم الاحد على موائد الوجيه ابي عباس بأكثر من ألف شخص.

ونذكر هنا بعض الوجهاء الذين وعتهم الذاكرة من المدعوين وهم حاكم اللواء الجنوبي بالوكالة المستر اندروز، المستر ليز مدير التسوية، اصحاب الفضيلة الشيخ توفيق افندي الدجاني مفتي يافا السابق، الشيخ يوسف افندي طهبوب قاضي يافا، الشيخ محمد افندي تفاحة مفتي نابلس، الشيخ راغب افندي ابو السعود، الشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرملة، الشيخ عيسى افندي ابو الجبين، الشيخ عبدالله افندي القلقيلي، الشيخ عبدالرحمن افندي العزة، الشيخ سعيد افندي ابو غوش، الشيخ سعيد افندي الطوباسي، الشيخ شاكر ابو كشك فسعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد.

وقد كانت حاشية سمو الأمير تتألف من رؤساء القبائل الآتية:

ماجد باشا العدوان، رفيفان باشا المجالي صالح باشا العوران، مثقال باشا الفايز، ناجي باشا العزام، اسعد باشا خليل ففخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم واصحاب السعادة الوزراء هاشم بك خير، سعيد بك المفتي فسعادة رئيس

بلدية عمان علاء الدين بك طوقان فسعادة محمد بك المحيسن رئيس الديوان العالي فمرافق رئيس الوزراء صالح افندي زكي والمحامي نظمي بك عبدالهادي .

وكان من القائمقامين السادة موسى ناصر مساعد حاكم اللواء الجنوبي وبطرس ناصر قائمقام الرملة وعزمي النشاشيبي قائمقام يافا ونظمي عنبتاوي وجمال طوقان وسليم حنا مساعد مدير بوليس اللواء الجنوبي .

وكان من الوجهاء اصحاب السعادة السادة : يعقوب فراج ، عبدالرحمن التاجي ، عمر البيطار ، يوسف طالب ، الحاج نمر حماد ، الفرد روك ، حسن عرفة ، درويش ابو العافية ، مسعد الصايغ ، احمد الشريف ، علي المستقيم ، شكري التاجي ، حمدي النابلسي ، وديع الخوري ، جورج الكته ، مصطفى الصوراني ، سعيد جبر ، سعيد الشنطي ، يحيى الشنطي ، محمد المستقيم ، محمود ابو ضبه ، ابراهيم يونس ، جودت هباب ، ممدوح النابلسي والاستاذ حسني الاسمر والاستاذ سعيد الجمل والمحامون الاساتذة راغب الامام ، سليمان ابو غزاله ، عارف الامام والدكاترة نصوح النابلسي وميشيل تادرس وكان يمثل لجنة مؤتمر الشباب رئيسها يعقوب بك الغصين وادمون بك روك والاستاذ صليبا عريضة والاستاذ سعيد الخليل .

وكان من رؤساء البحارة وفد مؤلف من السادة محمود ابو شليح ، سعيد المدهون ، مصطفى دهشان ، فؤاد الزيق ومحمد يحيى .

كلمة الاستاذ الامام

وفي اثناء تناول الطعام وقف الاستاذ راغب افندي الامام والقى الكلمة التالية بالنيابة عن الوجيه صاحب الدعوة :

انني بلسان ابو عباس ، عميد آل بيدس ، ارفع لسموكم ارق عبارات الترحيب

والتهنئة بسلامة الوصول .

ان لسموكم مقاماً كبيراً ومنزلة خاصة وحبا في صدور الناس ظهرت لكم في تسارع الالوف الى استقبالكم في القرى والمدن التي مررتم بها .

وان يافا واهلها لمغتبطون بهذا التشريف ويرجون ان تتكرر هذه الزيارات .

ان هذا الجمع الذي يمثل القسم الكبير من اهالي فلسطين، من صحافيين واطباء ورجال دين ومحامين ليبتسمون كلهم ويهنئون. وان هذا المحيا، محيا سموكم، الذي تترقرق فيه مياه الحياة والحكمة والذي تتألق فيه انوار الشهامة والعزم والاباء وتشع فيه بقية من ذلك النور الفياض الذي فاض على العالم اجمع ومحا الظلمات لان هذه البقية من النور الهاشمي من شأنها ان تحدث الرجاء والطمأنينة وان هذا النور سيبقى يتألق فياضاً لامعاً ساطعاً ان شاء الله .

كلمة سمو الامير

فشكر سمو الامير للاستاذ الامام هذه الكلمات الفياضة بالاخلاص وتكرم فانابه عنه بالقاء كلمة تعبر عما يكنه سموه في صدره فقال الاستاذ الامام :

لقد انابني سموه لان اتكلم عنه وهذه منة يشرف يافا بها .

ان هذا الاستقبال ليدل على ما فطر عليه اهالي فلسطين من حسن الوفادة وان سموه لمغتبط بهذه المحبة بين الناس. وانه كما اشتغل للقضية العامة المغفور له والده الحسين الذي نقش اعماله على صدر كل عربي الى الابد، وانه كما اشتغل والده وكما اشتغلت عائلته الهاشمية من اربعة عشر قرناً لاسعاد العرب سيشتغل هو ايضاً وأن سمو الامير لن يفرط في حقوق العرب ابداً وسيكون عوناً لهم مهما تقلبت الاحوال .

وأن سموه يشكر للحاضرين اشتراكهم في الحفاوة به ويشكر صاحب الدعوة ويشكر أقضية يافا والقدس ونابلس واهالي القرى والعربان والبدو والخيالة والمترجلين ويشكر الكبار والصغار على هذا التعلق بسموه المحبوب ويسأل الله ان يكون عند املهم فيه .

وقد رحب بسمو الامير الطالب موسى نجل الوجيه الشيخ سعيد ابو غوش والاستاذ سعيد الجمل بقصيدة وفضيلة الاستاذ سعيد الطوباسي بقصيدة وفضيلة الاستاذ الشيخ عيسى ابو الجبين والسيد عبداللطيف طوقان مختار عرب السوالمة .

وقد كانت هذه الخطب والقصائد الترحيبية كلها تدل على تعلق العرب باميرهم ومبلغ الاحترام والاجلال الذي يحفظونه لسموه في قلوبهم .

وقد كان سمو الامير المعظم جد مسرور من هذه الاحتفالات والاستقبالات الشعبية التي استقبل بها وكانت الابتسامة لا تفارق محياه .

اما الترتيب الذي اتخذ لجعل هذه الحفلات فخمة جداً فقد كان حسنا للغاية اذ زينت السرادق بالاعلام العربية وفرشت بالسجاد العجمي الفاخر مما جعل الجميع يشكرون لابي عباس كرمه الحاتمي واتاحة هذه الفرصة النادرة للاجتماع بسمو الامير المعظم .

هذا وسيدعى سمو الامير في هذا الاسبوع الى وادي حنين وغزة للاحتفاء بسموه المعظم .

وقد نشرنا في مكان من هذا العدد وصف الاحتفالات التي اقيمت لسموه في طول كرم ونابلس امس .

نابلس تشارك بالترحيب عن بكرة ابيها

عودة الامير وحاشيته لعمان

نابلس في ٢٨ أيار -لمراسل فلسطين الخاص- دعا امس فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي فريق كبير من وجهاء نابلس وفلسطين الى بياراته لحفلة عشاء فخمة يقيمها بمناسبة تشريف صاحب السمو الامير عبدالله وقد اخذ المدعوون يستقلون سياراتهم الى بيارات صاحب الدعوة وبعد ان اكتمل عددهم وصلت اشارة تلفونية من يافا تنبأ تحرك ركاب سمو الامير حتى هرع جميع المدعوين الى سياراتهم لاستقبال سموه على الطريق عند محطة طول كرم وكان عددها عشرين سيارة وفي الساعة الرابعة والنصف وصل سموه وترجل من السيارة وأخذ يسلم على المدعوين واستقبل استقبالا طيبا وبعد السلام امتطى سموه سيارته الى مكان الدعوة وكان منظر السيارات جميلا والجموع الغفيرة على الطرفين من القرويين تهتف لسموه هتافا عاليا ودام سير السيارات على هذا المنوال حتى وصلوا قصر صاحب الدعوة حيث نصبت اقواس النصر وزينت بانواع الزهور والرياحين والاعلام العربية الجميلة واخذت الجماهير الغفيرة من القرى المجاورة تهرع الى السلام على سموه واخذت تنشد الاناشيد العربية الوطنية وبعد ان استراح سموه وتناول المرطبات اخذ يحدث المدعوين وينثر عليهم من درره الغالية ونصائحه الابوية وبعد ان اكتمل عدد المدعوين وقف الوجيه الحاج نمر افندي النابلسي صاحب الدعوة ورحب بسمو الامير قائلا :

لا استطيع ان ارحب بسيدي الشريف كضيف ومضيف لاني اعتقد ان له الولاية العامة على المسلمين والعبد وان ملك فلسيده ما ملك. وقد قوبلت الكلمة بالاعجاب والاستحسان.

ثم وقف فضيلة الشيخ رفعت افندي تفاحة والقى قصيدة قوبلت بالتصفيق ثم

تبعه سماحة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي والقى قصيدة عامرة واخذ نجلا صاحب الدعوة راضي افندي وحسن افندي يشرفان على النظام والترتيب ويستقبلان المدعوين ويجلسانهم في اماكنهم المعدة.

ثم تكلم سمو الامير بكلمة موجزة شكر فيها صاحب الدعوة وقال ان لسانه عاجز عن الشكر «ونسأل الله ان يوفقنا لخدمتكم جميعا».

وقد حضر الدعوة فريق كبير من وجهاء نابلس وطولكرم والقرى المجاورة واعيانها ثم امتطى سمو الامير والمدعوون السيارات الى قصر راضي افندي النابلسي لتناول طعام العشاء وعند وصولهم كانت جموع غفيرة تهتف لصاحب السمو وللوحدة العربية وبعد ان استراحوا قليلا مدت مائدة فخمة حوت ما لذ وطاب من انواع الطعام والحلويات والفواكه وقد نصب على باب القصر اقواس نصر مزينة بمصابيح كهربائية جميلة واعدت لصاحب السمو صالة بديعة نصب فيها مقعد جميل زين بالانوار الكهربائية والزهور والرياحين وكانت تعلوها صورة سموه وقد اخذ المدعوون والقرويون ينشدون الاناشيد العربية وقام الفرسان بالعاب على ظهور الخيول المطهمة واطلقت الصواريخ النارية ابتهاجاً بقدومه حتى ساعة متأخرة من الليل وبعدها اعد لسمو الامير وفخامة رئيس الوزارة والمرافقين غرف نوم نسقت تنسيقا بديعا وفي الصباح الباكر صلى سمو الامير صلاة الصبح اماما بالحاضرين ثم اعدت مائدة جميلة حوت فطوراً لذيذاً وفي الساعة التاسعة تحرك ركاب سموه وودع بمثل ما استقبل به من الحفاوة البالغة وقد سار في ركابه فضيلة الحاج نمر افندي وانجاله الكرام الى طولكرم وفي طولكرم استقبل استقبالا فخما من الجماهير الغفيرة التي احتشدت على الطرقات وتناول سمو الامير المثلجات في بيت الشيخ سعيد افندي الكرمي وبعد ان استراح قليلا وقف الاديب هاشم افندي الجيوسي والقى خطبة رحب فيها بسمو الامير قوبلت بالاعجاب ثم وقف الاستاذ الكرمي والشيخ

الفحماوي والسيد خليل الصباغ والقوا خطبا قوبلت بالاعجاب ثم تابع سمو الامير السير الى قرية عنبتا فكان جمع كبير من اهالي القرى في انتظار تشريف سموه وقد ابت الجموع ان تترك سيارة سموه تمر دون ان يشرف القرية التي زينت باقواس النصر والاعلام العربية.

وبعد ان تناول سموه المثلجات القى السيدان فريد الحمدالله وابراهيم نصار خطبا وطنية قوبلت بالاعجاب ثم تابع سموه السير الى نابلس فكانت جموع غفيرة من قرى وادي الشعير قد احتلت الطرق وسدتها وطلبت ان ترى سمو الامير فترجل سموه والقيت الخطابات والاناشيد.

ومن ثم وصل رتل من السيارات من نابلس لا يقل عن العشرين لاستقبال سمو الامير المعظم وبعد السلام على سموه ولثم يديه الطاهرتين سار الركب بترتيب بديع وكان عدد السيارات ٤٥ سيارة بمنظرها الجميل الجذاب ترفرف فوقها الاعلام العربية تحمل وفود المستقبلين من ذوات نابلس للسلام على سموه وما ازفت الساعة الحادية عشرة حتى وصلت السيارات الى شارع الشويترة حيث كانت الجماهير محتشدة رجالا ونساء لاجتلاء طلعة سليل الاسرة الهاشمية فكان الهتاف العالي والتحيات لسمو الامير الصادرة من القلوب فكان سموه يرد برفع يده.

واستأنفت السيارات سيرها ببطء حتى بلغت دار البلدية فكانت الجموع زاخرة هنالك ايضا وعلا الهتاف والهزج عند نزول سموه من السيارة وفي دار البلدية تناول سموه المرطبات، واقبل الوجهاء والاعيان يسلمون على سموه.

ثم تحول سمو الامير الى دار الوجيه احمد افندي الشكعة وهي قريبة من دار البلدية وهناك تناول سموه طعام الغداء وبمعيته فخامة رئيس وزرائه ابراهيم باشا هاشم. ومن اهل المدينة سعادة رئيس البلدية واعضاء المجلس والحاج نمر افندي النابلسي وفريق كبير من الوجهاء والاعيان.

لم تشهد مدينة نابلس مهرجانا شعبيا كما شهدت اليوم احتفاء بصاحب السمو واقيمت حفلة شاي فخمة في حديقة البلدية اقامها سعادة رئيسها سليمان بك عبدالرزاق طوقان ولم تقتصر الحفلة على المدعوين وانما توافدت الالوف لمشاهدة طلعة سمو الامير وبذلك اقامت نابلس العربية الدليل على تعلقها بالبيت الهاشمي الكريم وقد اقبل سمو الامير المعظم في الساعة الرابعة فشق الهتاف له عنان الفضاء وكنت ترى اسطحة البيوت المجاورة للحديقة حاشدة بالنساء واستقر سموه في المكان المعد له واحاطه رؤساء الدوائر وذوات المدينة ثم نهض سعادة رئيس البلدية فالقى كلمة ترحيبية قوطعت بالتصفيق والهتاف فقابلها سموه بكلمة شكر جاء فيها :

لساني يعجز عن الشكر ازاء هذه الروح التي شملتني وارجو الله ان يحقق امانينا جميعا وان يعيد لهذه الامة مجدها السابق .

ثم تقدم الشاب السيد شفيق سعدالدين بباقة الزهور وقدمها لسموه مع بيتين من الشعر . ثم وقف الاستاذ راضي افندي عبدالهادي والقى خطبة بين يدي سموه قوبلت بالاعجاب والتصفيق .

ثم دارت اطباق الشاي واطباق الحلوى المنوعة على الحاضرين واخذ مصورنا الخاص عدداً من الصور لهذا المهرجان الشعبي الجميل . ثم نهض سموه بين الهتاف العالي حتى بلغ السيارة وامتطاها الى عمان عن طريق الغور الى اريحا ورافقه اعضاء المجلس البلدي مودعا في الساعة السابعة والنصف ، وقد كان يرافق سمو الامير في رحلته فخري بك النشاشيبي .

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٥٠ الصفحة ١+٥ التاريخ ٣٠ أيار ١٩٣٤م

زيارة سمو الامير ومدلولاتها

الهجرة ومسئوليات الحكومة والزعماء

زيارة سمو الأمير ومدلولاتها

برهنت البلاد، فيما قامت به من ضروب الحفاوات البالغة بسمو الامير عبدالله، في حيثما تنقل، على شدة تعلقها بالبيت الهاشمي الكريم، وعلى ذكريات جهاده الطويل في سبيل العرب، من ان تتنزل به الى حيث يغتمز احد اشباله النجب بالتآمر مع اليهود ضد قضية العرب ومصلحة بلادهم وقطعت الامة، فيما تظاهرت به وما اعربت عنه من تقدير لهذا البيت ممثل في شخص سمو الامير، طريق التضليل على فريق من الناس، اعتاد ان يرمي غيره بكل كبيرة، ويأخذ عليهم سبل الاشتراك في حفل الوطنية احتفاظاً منه بمصلحته الشخصية التي تعمل وراء ستار من مزاعم الدفاع عن الوطن وعن مصالحه العامة.

وفي كل بلد من البلدان العربية فريق من محتكري... الوطنية، وهؤلاء يمهدون لحركتهم في العادة باعمال وطنية صحيحة، حتى اذا فازوا بثقة الامة، استغلوها لمصلحتهم هم دون مصلحة الوطن، واصابهم، في سبيل الحرص على تلك الثقة لاستغلالها لمصالحهم الشخصية، مس من الجنون يجعلهم يحاربون كل من تدفعه نفسه الى المساهمة في الاعمال الوطنية؛ مهما كان عليه من اخلاص في الدعوة، وصدق في العمل ونبل في الغاية.

هذا الفريق من الناس حين يبلغ من الامة ومن المتاجرة باسم مصالحها الى ما

يريد وما تستلزمه مصلحته الشخصية يقعد عن العمل الوطني الصحيح ويأخذ على غيره سبل هذا العمل حتى يستقل لوحده بالمتاجرة على حساب الوطن ومستقبل ابنائه.

وعلى اعترافنا بوجود نظائر لهؤلاء المتزعمين في مختلف الاقطار العربية فما تحسب انه يوجد بلد ابلى بما ابتليت به فلسطين من هذا الطراز من المجاهدين... السياسيين.

هؤلاء المجاهدون... السياسيون يظلون على حسن صلة بك ما دمت في سعة من المال او سعة من النقود تعود عليهم منه ربح مادي فاذا امسكت عنهم او اذا خرجت من عزلتك لتعمل في سبيل الوطن غير محتفل بشيء احتفالك بحرية الرأي ورضى الضمير حاربوك ابشع حرب واصطنعوا في حربك احط الوسائل حتى يأمنوا منافستك لهم في سلطان الزعامة الموظفة التجارية...

ونحن واجدون في قضية سمو الامير عبدالله مع خصومه السياسيين.. في فلسطين خير مثال لتفسير كل هذا الذي قدمناه لك من شرف... الخصومة السياسية عندنا.

فحين كان جلالة المغفور له الملك حسين يملك ان يهب بعشرات الالوف كان هو وابناؤه، في نظر فريق محتكري... الوطنية في فلسطين حماة العرب وسادتهم النجب وحين كان سمو الامير عبدالله بعيداً عن التدخل في شؤون فلسطين وقضيتها ومنافسة زعمائها... في الفوز بثقة الامة كان مرضياً عنه... معترفاً بطيب ارومته وحرصه على العرب وعلى قضيتهم وموئلا لاستنجاد زعماء فلسطين كلما دعا البلاد خطب من خطوب الصهيونية او الانتداب حتى اذا لوحظ ان سموه مهتم اهتماما جديا بفلسطين خشيت الزعامة البالية على كراسيها الكرتونية فاطلقت اذنابها تذيع عن الامير ما شاءت لها اباحية،.. الضمائر أن تذيع.

كذلك كانت بعض الصحف غير المنتمية الى حزب تناصر سموه وتنافح عنه في غيرة وحماسة ملحوظتين حتى اذا قضت مهام الحكم ان يقيل سموه احد اقارب اصحاب تلك الصحف من منصبه انقلبت تلك الحماسة والغيرة في نصرة الامير الى حربه والتطاول عليه والدعاية ضده .

ولعل الامير واجد فيما شاهده من ضروب الحفاوة البالغة التي استقبلته بها الامة، خير دليل على بعد ما يفصل بين حقيقة نفسية الشعب وبين تخرصات هؤلاء المضللين الذين ينتحلون صفات النيابة عن الأمة وتمثيلها كذباً وبهتاناً .

المهرجانات الشعبية في فلسطين

برنامج زيارة سمو الامير لغزة وضواحيها

القدس في ٢٩ أيار -لمراسل فلسطين الخاص- يصل القدس حوالي منتصف الساعة العاشرة من صباح غد سمو الامير عبدالله فيستقبله في العيزرية الوجيه فخري بك النشاشيبي ويواصل سفره الى غزة عن طريق المسمية ويكون في استقباله بباب الواد الاستاذ رشدي بك الشوا وعدد من الوجهاء .

غزة في ٢٩ أيار - لمراسل فلسطين الخاص - يشرف سمو الامير عبدالله غزة وضواحيها بزيارته غداً وسيكون البرنامج كما يلي :

١ - يصل ركاب سمو الامير الى باب الواد في الساعة ١٠ ونصف صباحا وسيكون في انتظار سموه واستقباله رشدي بك الشوا وبعض أعيان غزة .

٢ - في المسمية الكبيرة : يستقبل سموه اهالي المسمية والقرى المجاورة لها .

٣ - في مفرق المجدل : يستقبل سموه اهالي المجدل والقرى المجاورة لها .

٤ - في قرية بربرة : يستقبل سموه الوفود من أقضية غزة والخليل وبئر السبع

واهالي القرى المجاورة لها.

٥ – في بيت حانون: يستقبل سموه اهالي بيت حانون وفرسان غزة وبئر السبع.

٦ – في محطة الطرازبنا بغزة: يستقبل سموه فرق الكشافة واهالي غزة ومشايخ عربان قضائي بئر السبع وغزة.

٧ – يصل ركاب سمو الامير المعظم غزة في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.

٨ – يتناول سموه طعام الغداء وفي معيته الوفود الساعة الثانية بعد الظهر في بيت آل الشوا.

٩ – يزور سموه مقام سيدنا هاشم في الساعة الثالثة بعد الظهر.

١٠ – يؤدي سموه صلاة العصر في الساعة ٣ ونصف في الجامع العمري الكبير.

١١ – ينتهي الاحتفال ويودع سموه في الساعة الرابعة بعد الظهر حتى خارج المدينة حيث يشرف سموه الى وادي حنين.

وقد حضر خصيصاً لغزة زعماء آل العزة الكرام وهم خليل افندي العزة، عبدالمجيد افندي يوسف العزة، يونس افندي عبدالفتاح العزة، عبدالرحمن افندي عبداللطيف العزة واحمد خالد افندي العزة. هذا وقد بدأت الوفود والفرسان تأتي الى غزة من بئر السبع وغيرها من المدن والقرى المجاورة استعدادا لاستقبال سمو الامير عبدالله المعظم.

«الجامعة العربية» وسمو الامير عبدالله

عمان في ٢٩ أيار – لمراسل فلسطين الخاص – بلغني ان عددا كبيرا من

المجلسيين وبعض ابناء العائلة الحسينية قد اعربوا عن ولائهم لسمو الامير عبدالله واعلنوا ان جريدة الجامعة العربية ومنيف افندي الحسيني لا يمثلون الا نفسهما وان صاحب الجامعة قد ندم على ما فرط منه بحق سمو الامير وعلى تطاوله على البيت الهاشمي صاحب السلالة النبوية.

والناس هنا تؤيد «فلسطين» في مبدئها بشد ازر سمو الامير والدفاع عن البيت الهاشمي والمسلمون جميعا تمتدح منها وتناشدها الاستمرار على هذه الخطة لان اعتبار البيت الهاشمي هو فوق كل اعتبار.

استقبال طولكرم لسمو الامير

جريدة فلسطين - (بالتلغراف)

زعم مراسل الجامعة الإسلامية بطولكرم ان البلدة لم تشترك في استقبال سمو الامير عبدالله غير صحيح، فالحقيقة هي ان استقبالا فخما قد جرى لسموه بطولكرم واشتركت فيه ايضا وفود عديدة من اهل القضاء فليتق الله المرجفون.

هاشم الجيوسي، علي الحاج محمد، عبدالجبار العمر، محمود الشيخ قاسم، محمد البركة، فريد حمدالله، خليل صباغ، صادق ابو الرب، سعيد الكرمي، عبداللطيف ابو هنطش، طاهر حنون.

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٥١ الصفحة ٣+٥ التاريخ ٣١ أيار ١٩٣٤م

زيارة الامير والبحارة في يافا

كان البحارة في يافا قد دعوا سمو الامير عبدالله عند زيارته الى يافا لزيارة الميناء، ثم للابحار منه على لنش السيد محمد الزيبق الى الشيخ مونس واعدوا اكثر من عشرة لنشات اخرى لحاشية الامير وللمدعوين، وكان المفهوم ان سموه سيلبي هذه الدعوة التي املاها على البحارة اخلاصهم لسموه العالي ولذلك فقد كان اسفهم شديدا عندما علموا ان عقبات قامت في وجه تلبية دعوتهم الى هذه النزهة البحرية الفريدة، وقد كلفنا بعض رؤسائهم ان ننشر اسفهم على صفحات (فلسطين).

استعدادات آل الشوا الكرام واحتفاؤهم العظيم بسمو الامير - الخطب والقصائد الترحيبية - الاحتفالات تنقلب الى مظاهرات شعبية

غزة في ٣٠ أيار -لمراسل فلسطين الخاص- في الساعة العاشرة والنصف من صباح هذا اليوم وصلت باب الواد قرب القدس سيارة تقل سمو الامير عبدالله المعظم وسمو الامير شاكر تتبعها سيارات أخرى تقل فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس وزراء أمارة شرق الاردن وسعادة عوده بك القسوس النائب العام وسعادة شكري بك شعشاعة مدير المالية وقاسم بك هنداوي عضو المجلس التنفيذي ومثقال باشا الفائز شيخ مشايخ عرب الصخور وغيرهم من رجال الحاشية وسيارة اخرى تقل فخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس وبعض رفاقه.

وكان في استقبال سموه بباب الواد الوجيه المحامي رشدي بك الشوا وعاصم افندي بسيسو عضو مؤتمر الشباب ومثل الصحف الوطنية في هذا الاستقبال الاستاذ

سامي افندي السراج رئيس تحرير جريدة الدفاع الغراء والاستاذ يوسف افندي حنا سكرتير تحرير هذه الجريدة والسيد داود العيسى مدير ادارتها ومصورها الخاص ومراسلها الغزي والسادة خضر طرزي ويونس العزة واحمد خالد العزة وعبدالمجيد يوسف العزة من وجهاء قضاء الخليل وغيرهم وبعد ان قبل المستقبلون يدي صاحب السمو ساروا في رتل من السيارات الى غزة فما ان وصلوا المسمية الكبيرة حتى استقبلهم اهلها واهل القرى المجاورة وكان يتقدمهم حضرة قومندان بوليس غزة المستر سوين ومساعده اسحق افندي العسلي والوجيه الكبير حافظ بك العلمي ونجله الوجيه علي افندي والوجيه السيد عادل الشوا والوجيه السيد عبدالرحمن العزة والوجيه السيد مصباح فرح وعبدالرحمن افندي الخضرا مدير البنك الزراعي العربي بغزة والسيد روحي شعشاعة والاستاذ حلمي ابو شعبان.

وفي هذه القرية القى الشيخ محمد عبدالرحمن الطنطاوي امام مسجد القرية قصيدة ترحيبية بسمو الامير قوبلت باستحسان وبعد ان ترجل سموه وودع الحاضرين امتطى السيارة وغادر مع وفوده المسمية ومروا بقرى القسطينة والسوافير الشرقي والسوافير الغربي وجولس[1] وكان الاهلون في كل قرية منها يقابلون صاحب السمو بالتصفيق والهتاف بحياة سموه وآل البيت الهاشمي الكريم وفي كل قرية كنا نشاهد الجنود الراكبة تؤدي التحية ببنادقها لسمو الامير. ولما وصلت السيارات الى بعد ٤ كيلومترات من المجدل شاهدنا اهلها وعلماءها وسائر طبقاتهم مع لفيف من كرام غزة ينتظرون قدوم صاحب السمو ورجال معيته فاخذوا يصفقون بالايدي ويهتفون بحياة الامير فترجل سموه وحياهم فلثموا يديه.

ثم انبرى الخطباء والقوا خطبهم وهم السادة محمود الشيخ عثمان زقوت

---

(١) انظر محمد محمد شراب، معجم بلدان فلسطين، دار المأمون للتراث، بيروت، دمشق الطبعة الأولى ١٩٨٧، ص ٦٠٦

والشيخ محمد حماده ومحمد محمود زغير وابراهيم الشيخ رشيد الخطيب وهنا ادى سموه صلاة الظهر مع بعض الحاضرين ومن ثم انطلقت السيارات بركابها حتى وصلت بالقرب من قرية بربره وهناك شاهدنا رتلا من السيارات تقل من وجهاء غزة الوجهاء السادة فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة ونائبه حسني خيال وموسى الوراني والشيخ عبدالعظيم الغصين وفؤاد فرح ويوسف العلمي وعطا الشوا وحافظ شحيبر ورشيد الخوري ومصطفى الصوراني وابراهيم العلمي وصليبا بطرس الصائغ وسعدي الشوا والشيخ خليل العزة وفؤاد شحيبر وجمال ترزي والشيخ عبدالحميد الطيبي وبيترو ترزي وخليل داود حبيب وغيرهم ممن لم تعهم الذاكرة. وكلهم قبل يدي سمو الامير وحياه. وانتقلت السيارات من هذه القرية الى دير سنيد وكان استقبال اهلها لا يقل عن استقبال القرى التي قبلها.

ولما وصلت السيارات قرية بيت حانون التي تبعد ٨ كيلومترات عن غزة شاهدنا اهلها مع علمهم واهالي قرى جبالية والنزلة وبيت لاهية قد خرجوا كلهم لاستقبال سموه وقد اخذوا يهتفون لسموه ومن هنا وجدنا الفرسان منتشرة في تلك الارجاء والفيافي وما كدنا نصلها حتى امتطى كل فارس جواده واخذت الجياد العربية تصهل وتلعب امام السيارات وكان على رأس العربان يقودها في هذا المظهر البديع الوجيه سعيد افندي الشوا والشيخ فريح ابو مدين وقبل ان نصل محطة غزة تحول الاستقبال الى مظاهرة شعبية كبرى فاخذ الفرسان يشهرون السيوف ويطلقون العيارات النارية في الفضاء ابتهاجا وسرورا بقدوم الامير العربي الهاشمي وما كنت ترى الا سيوفا مشهرة وبنادق مرفوعة افواهها الى الجو تطلق العيارات وقد اشتد الزحام لكثرة الفرسان التي قدرت بألف فارس عدا المشاة وارتال السيارات وما كنا نسمع الا الطلقات النارية واصوات ابواق السيارات والهتاف بحياة سموه وقد حدثت حوادث للسيارات طفيفة عن الاحتكاك.

وما كادت هذه الجموع الغفيرة تصل الى غزة حتى تضاعف عددها الى عشرات من المرات وهنا في غزة سمعنا زغاريد النساء وتصفيق الشبان والرجال حتى وصل سمو الامير ورجال معيته الى ديوان انجال المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا بكل مشقة لشدة الزحام وعند الباب شاهدنا اقواس النصر منصوبة مزينة بالرياحين والازهار والاغصان والاعلام العربية كما شاهدنا قطعا من الحرير مكتوبا عليها :

«ليحيا سمو الامير عبدالله المعظم»

وأخرى مكتوبا عليها : «مرحبا بالامير» وكثيرا مثلها مكتوبا عليه مثل هذه العبارات وبين كل آونة واخرى كان الشبان ينشدون والكشافة بحياة الامير والشعب يردد ذلك بالتصفيق .

وبعد جهد من البوليس دخل سمو الامير والمدعوون الى الديوان ورأى البوليس المناط به امر المحافظة على النظام ان يغلق الابواب الخارجية خوفا من تدفق الجماهير المحتشدة الى الداخل وكانت الساعة الواحدة .

فدخل سموه ونخبة من المدعوين بهو الديوان الذي كان مزينا بالزهور والرياحين والاعلام العربية واخذ كل واحد مكانه . واننا نذكر فيما يلي اسماء بعض اولئك السادة :

(فلسطين) سننشر الاسماء غداً .

وقد حضر من بئر السبع فرقة كشافة الصحراء بقيادة الشاب النشيط رشاد افندي السقا وفرقة كشافة صلاح الدين ، ومن غزة فرقة كشافة سعد بن ابي وقاص بقيادة فائق افندي بسيسو وفرقة كشافة مدرسة الصلاح الوطنية . وحضر من المجدل الوجهاء السادة الشيخ سليم الشريف ويوسف نجم ويوسف الشيخ عمر والحاج محمد الشريف والسيد ابو شرخ وغيرهم .

ولما استقر بالحضور المقام وقدمت المرطبات وقف الشيخ عبدالله افندي القيشاوي والقى الكلمة التالية:

(فلسطين: نشرناها في مكان آخر من هذا العدد)

ثم وقف السيد جورج فرح والقى الكلمة التالية بالنيابة عن المسيحيين العرب بغزة:

(فلسطين: سننشرها غداً)

ثم وقف السيد رشاد السقا وتكلم بالنيابة عن اهل بئر السبع ثم تكلم السيد عزت العطاونة

(فلسطين): نشرنا كلمته في مكان آخر من هذا العدد.

كلمة سمو الامير عبدالله

وبعده القى سمو الامير كلمة طيبة نلخصها بما يلي: ارى من واجبي ان اعرب لكم عن سروري نحوكم ومحبتي لغزة واهاليها الكرام اولا للصلة التي تربطنا بكم وهي جدنا الراقد هنا ثم صلات الود التي رأيناها من اهل الوطن المحبوب فارجوكم يا رشدي بك ان تتوسطوا بتقديم شكري لاهالي غزة واني راض كل الرضاء على اهالي فلسطين لما شاهدته منهم في جولتي بالشمال وهنا وان كل فلسطيني هو اخ لي ولذلك لا شكر على واجب اذا قمنا به واني لا اجد كلمة اقدر ان اعبر بها عما يكنه قلبي من اعتراف بالجميل لما شاهدته اليوم من شيوخ كبار وشباب ابطال صغار من لطف وهذه المظاهر والشعور الفياضة اثارت مني عواطف واملا كأني احدكم واني اتمنى عود مجد العرب اليهم.

وقد قوبلت كلمات سموه بالاستحسان والتصفيق الحاد وبعد ان انتهى صاحب

السمو من كلماته الجوهرية تقدم الشيخ فريح ابو مدين شيخ مشايخ عرب بئر السبع وطلب اليه ان يزوره في خيامه وان يتفضل بزيارة قضاء بئر السبع فوعده بذلك في فصل الشتاء المقبل .

وقد دعا سموه ايضا لزيارة قضاء الخليل الوجيهان الشيخ خليل العزة والشيخ عبدالرحمن عبداللطيف العزة كما دعاه الوجيه عمر افندي البيطار لزيارة يافا فوعدهم سموه بتلبية طلبهم بعد عودته سالما من رحلته الى انكلترا .

وقد اخذ مصور فلسطين الخاص صورا كثيرة لهذه الاحتفالات والمظاهرات الشعبية التي تجلى فيها حب الشعب للامير المعظم .

وقد اظهر آل الشوا الكرام في ضيافة الامير كرمهم الحاتمي فقد كانت موائد الطعام تحتوي على افخر المآكل والحلوى والفاكهة وكان الوجهاء السادة عادل ورشدي وسعدي الشوا يشرفون بانفسهم على خدمة سمو الامير والمدعوين يساعدهم في ذلك افراد هذه العائلة الكريمة .

وزبدة القول فان هذه الاحتفالات او بالحري المظاهرات كانت بديعة جدا دلت على تعلق العرب بأميرهم المفدى .

وفي منزل آل الشوا العامر سأل بعض المدعوين سموه فيما تنشره بعض الصحف من الاخبار الملفقة عن شرق الاردن والتحامل على سموه فاجاب بان ابلغ جواب على ذلك هو هذه الاحتفالات الشعبية الكبيرة التي قوبل بها سموه في الطريق ثم قال :

اذا رضيت عني كرام عشيرتي فلا زال غضبانا علي اثامها (الطويل)

وكان كلام الامير امير الكلام .

وقد كان ترتيب موائد الطعام والنظام الذي اتبع لهذه الحفلات دالا على حسن

ذوق القائمين بها وسعة نفوذهم وكلمتهم المسموعة.

وفي اثناء الطعام القى رشدي بك الشوا الكلمة التالية:

(فلسطين: نشرناها في مكان آخر من هذا العدد)

فأجاب صاحب السمو بعبارات لطيفة نقتطف منها ما يلي:

انا ان نشكر آل هذا البيت اكون قد شكرت نفسي لانني انا منكم وانتم منا واني لا انسى هذه الحفاوة وهذا الولاء اللذين شاهدتهما منكم واني لا استغرب ذلك لان الصداقة والمودة القديمتين اللتين تربطانا بكم وبالمرحوم والدكم هي ثابتة واني ووالدي واخواني عملنا وسنعمل للعرب والعروبة واني مستعد في كل حين لان اكون فداء لامتي العربية وعروبتي. وقد قوطعت كلمته بالتصفيق وقوبلت بالشكر والاستحسان.

وبعد ان تناول جميع المدعوين طعام الغداء ويقدر عددهم بـ ٥٠٠ شخص تقدمت فرق الكشافة من سموه ولثمت اياديه ووقف لها وانشدت له نشائدها الوطنية ومن ثم ودع سموه الحاضرين وكانت الساعة الثالثة بعد الظهر وغادر ايوان الشوا لزيارة جده السيد هاشم ومن جامع السيد هاشم توجه الى الجامع العمري الكبير وأدى هناك صلاة العصر ثم بعد ان انتهى البرنامج الموضوع لزيارة سموه طلب سموه ان يزور ضريح الوجيه المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا فزاره مع رجال معيته وهناك تلا الفاتحة وبين كل آونة وأخرى كان مصور هذه الجريدة يأخذ صور مواقفه.

وفي الساعة الرابعة تماما امتطى السيارة وتبعه رتل من السيارات التي تقل رجال الحاشية وقد ودعه الى قرب المجدل لفيف من الاعيان والوجهاء رافقته السلامة في الحل والترحال واطال الله ايام سموه.

عائلة طهبوب تدعو سمو الامير

المجدل في ٣٠ أيار - لمراسل فلسطين الخاص - طيرت الى سمو الامير عبدالله البرقية التالية :

لاعتاب سيدنا ومولانا الامير المعظم آل الشوا الكرام - غزة

عائلة طهبوب الاموي بالخليل المتعلقة بسموكم العالي تعلقا روحيا تسترحم قبول دعوتها لبلدة جدكم الخليل منتظرين بشائر القبول

عميد عائلة طهبوب : توفيق

سمو الامير عبدالله في وادي حنين

الرملة في ٣٠ أيار - لمراسل فلسطين الخاص - وصل هذا المساء الى وادي حنين سمو الامير عبدالله المعظم وافراد حاشيته وقد حل ضيفا على بيت الوجيه الكبير عبدالرحمن التاجي وسيتناول طعام العشاء على مائدته، وفي صباح اليوم الثاني (اليوم) يغادر وادي حنين الى عمان رافقته السلامة .

هذا وقد دعي لتناول طعام العشاء مع سمو الامير سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد وفضيلة الشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرملة والوجهاء عمر افندي البيطار وفخري بك النشاشيبي والاستاذ صاحب فلسطين والاستاذ سامي السراج وغيرهم وقد كانت حفاوة صاحب القصر وانجاله بصاحب السمو بالغة جداً .

خطاب الوجيه رشدي بك الشوا

سيدي صاحب السمو

ان الشرف الرفيع والذي خصت به مدينة غزة دون سواها في بلاد العالم بدفن

سيدنا هاشم بن عبدمناف جد العائلة الهاشمية الاكبر سيذكر اهلها على الدوام وفي كل حين باحفاده الملوك والامراء الذين عملوا ويعملون في سبيل العرب والعروبة .

اعني يا سيدي بذلك انتم يا ابناء المنقذ الاعظم ومنشيء النهضة العربية المضحي بعرشه في سبيل البلاد العربية وخصوصا فلسطين جلالة المغفور له الملك الحسين بن علي ان سوريا الجنوبية على اختلاف طبقاتها تحتفل اليوم بتشريف صاحب السمو وهي ان احتفلت بسموكم فانما تحتفل بأميرها الهاشمي المفدى الذي طالما عقدت البلاد عليه آمالا كبيرة راجية من الله ان يكون قائدها الذي يواسي جراحها ويخفف بلواها ويساعد على انقاذها مما هي فيه بحكمة ودراية .

سيدي . انني ارحب بسموكم باسم هذه الجموع الحاشدة عامة وباسم آل الشوا المخلصين للبيت الهاشمي خاصة فاهلا بسموكم اهلا ومرحبا ومرحى لسموكم الف مرحى .

خطاب الشيخ عبدالله افندي القيشاوي

يا سمو الامير المعظم

ان مدينة غزة هاشم جدكم الكريم ترحب وتحتفل اليوم بحفيده وتتشرف بزيارته لها وعطفه على اهلها . ان يوما يشرف فيه امير عربي هاشمي لغزة العربية لهو يوم جدير بان يكون تذكاراً لها تفتخر به على سائر ايامها وتغتبط وتسر فيه جميع ابنائها .

ان يوما شرف فيه امير عربي من أل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو يوم حقيق بان يكون شعاراً لفخر العرب عامة وفألا حسنا لعودة مجد العرب في هذه البلاد العربية .

ايها الامير العربي المعظم

ان افئدة وقلوبا كثيرة من اهالي فلسطين متعلقة بكم ومتجهة اليكم وراجية منكم ومتأملة فيكم ان تكونوا سبباً في زحزحة كابوس الصهيونية عن صدور هذه البلاد المنكودة الحظ فلا تخيبوا املها ولا تضيعوا رجاءها، ان اهالي فلسطين العربية يطلبون منكم بصفة كونكم اميرا عربيا ان تبذلوا جهدكم مع الدولة البريطانية التي ستحلون ضيفا عليها في هذه الايام بان تتوسطوا معها في تغيير سياستها الحاضرة في فلسطين.

وان تحسن علاقتها مع العرب اصدقائها من القديم واننا جميعاً ندعو الله تعالى ونتضرع اليه ان يوفقكم بهذه الزيارة في اعمالكم الصالحة وان ينجحكم في مساعيكم الحسنة ونواياكم الخالصة مع هذه البلاد التي هي الآن في أشد الاحتياج الى رجال مخلصين امثالكم والسلام عليكم.

شاب بدوي يرحب بسمو الامير

هو السيد عزت العطاونة وهو البدوي الوحيد من بئر السبع الذي تلقى علومه في الكلية العربية بالقدس وقد القى هذا الشاب خطابه باللهجة البدوية قال:

يا سمو الامير المعظم

انني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن عموم البدو في بئر السبع بل في فلسطين بل في عموم البلاد والحضر من سكان الجزيرة العربية اهنئكم على نيلكم الثقة التامة الصادرة عن قلوب حية طافحة بالبشر والسرور والثقة التي لا توازيها ثقة ما وانني اهنئكم على الثقة التي لم تقتصر على فلسطين وشرقي الاردن فقط بل تجاوزتها الى عموم البلاد العربية بناء على شرف بيتكم النبوي الرفيع وبناء على اعمالكم الخالدة التي سطرها الدهر بماء الذهب في صفحة الخلد، وانني اهنئكم ايضا على فوزكم بالثقة والمحبة التي يظهرها الشيوخ والشباب بل على المحبة الغالية التي يكنها لكم

الكبار والصغار من امثالي.

يا سمو الامير المعظم اياك ان تنسانا واني اريد ان أوصيكم بنا يا سمو الامير لاننا بدو في بلاد متاخمة لكم وليس لنا من يعطف على امورنا وحياتنا اكثر منكم لا سيما وانت بدوي يعطف على اخيه قبل كل شيء والاقربون أولى بالمعروف والسلام.

فسأله سمو الامير هل انت من بيت الشعر ام الحجر! فاجابه انني عربي من بيت الشعر وقد سر سمو الامير من خطابه كثيراً.

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٥٢ الصفحة ٢ التاريخ ١ حزيران ١٩٣٤م

بعض المحتفين بسمو الامير

في ديوان آل الشوا الكرام

وعدنا أمس بنشر اسماء بعض الوجوه المحتفين بسمو الامير عبدالله المعظم في ديوان آل الشوا الكرام بغزة وها نحن ننشرها فيما يلي:

سمو الامير المحتفى به وسمو الامير شاكر وفخامة رئيس الوزراء والنائب العام عوده بك القسوس وسعيد بك هنداوي ووزير المالية ومثقال باشا الفايز وفخري بك النشاشيبي. وفي هذه الاثناء وصلت اشارة تلفونية من سعادة حاكم المقاطعة الى آل الشوا يعتذر فيها عن الحضور وينيب عنه مساعده السيد موسى ناصر المذكور وعبدالرزاق بك قليبو قائمقام غزة وعارف بك العارف قائمقام بئر السبع وفضيلة

القاضي الشرعي بغزة سليمان افندي السعدي وحاكم الصلح موسى بك نمر ورئيس البلدية فهمي بك الحسيني وقومندان البوليس المستر سوين ومساعده اسحق افندي العسلي وحسني افندي خيال وعبدالعظيم افندي الغصين وموسى افندي الصوراني وابراهيم افندي العلمي وحافظ بك العلمي ويوسف افندي الصايغ ويوسف افندي العلمي وعطا افندي الشوا وموسى افندي النورنو ومحمد افندي ابو شعبان وخضر افندي طرزي وصاحب هذه الجريدة الأستاذ عيسى العيسى والاستاذ سامي السراج ومصباح افندي فرح ورجب افندي ابو رمضان وعاصم افندي شحيبر والشيخ عبدالله افندي القيشاوي والشيخ محمد ساهره وحلمي افندي المباشر وكامل افندي المباشر والشيخ خليل افندي الحليمي والحاج احمد الشوا ويوسف افندي الشوا وعبدالرحمن افندي الخضرا وعبدالقادر افندي حتحت وعاصم افندي بسيسو ومحمد افندي بسيسو وجميل افندي الشوا وعادل افندي الشوا وتاجو افندي شعث رئيس بلدية بئر السبع والحاج سليم افندي الآغا رئيس بلدية خان يونس وعبد افندي العزة رئيس جمعية الشبان المسلمين بخان يونس وعلي افندي العلمي وفؤاد افندي فرج ومصطفى افندي الصوراني والشيخ خليل افندي العزة والشيخ عبدالرحمن افندي العزة وعبدالمجيد افندي العزة والشيخ يونس افندي العزة والشيخ احمد افندي خالد العزة وابراهيم افندي الصوراني وعبد الرؤوف افندي الطاهر مأمور الاجراء والدكتور داود بولس رئيس المستشفى البلدي والدكتور الحاج خليل ابو غزاله طبيب دائرة الصحة وفريد افندي الشوا وحلمي افندي ابو شعبان وغيرهم كثير من العلماء والوجهاء ومخاتير القرى والمحلات الذين لا تعيهم الذاكرة.

وحضر من وجهاء خان يونس السادة:

الشيخ سعيد حمدان، حافظ الآغا، مصطفى الفره، عبد الفره، احمد الآغا، عثمان عبدالله، حافظ السقا، سليم السقا، خليل شربر وغيرهم كثيرون من اهل

القرى لم تصلنا اسماؤهم.

وحضر ايضا من كبار مشايخ العرب فريح ابو مدين، جدوع الاعشم، حسين ابو سته، الحاج ابراهيم الصانع، الحاج حرب ابو رفيق، حمد الصانع، عبدربه ابو الحصين، حسين ابو كف، عبد ابن ربيعة، موسى ابو معيلق، عبدالمجيد ابو معيلق، احمد بن عياش، احمد صالح ابو جابر، حسن صالح ابو جابر، حسين العطاونه، سلمان ابو ربيعة، عبدربه ابو عياده وغيرهم كثيرون لم تصلنا اسماؤهم.

- ورد امس خطأ ان السيد سعيد الشوا كان في مقدمة موكب سمو الامير عبدالله عند تشريفه غزة والجنوب والصواب السيد سعدي الشوا.

خطبة رئيس بلدية نابلس
بين يدي سمو الامير عبدالله
عند زيارة سموه الملكي لمدينة نابلس

صاحب السمو الملكي

لي الشرف ان ارحب بقدومكم السامي بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اهل هذه المدينة العربية. واتخذ من هذا الموقف المشرف بين يديكم ذريعة أقدم فيها لسموكم الشكر الجزيل على ما اوليتمونا اياه من شرف قبول دعوتنا وزيارة بلدتنا... واني لارفع الى مقامكم السامي ولاء هذه المدينة الدائم للبيت الهاشمي بيت آل رسول الله صلى الله عليه وسلم مجددة لكم عهود الاخلاص بصفتكم مؤسسي قضيتنا الكبرى واول الداعين لها والمفادين باموالكم وانفسكم في سبيل تحقيقها... وليس هذا اليوم غير مظهر من مظاهر الوفاء ودليل على الاخلاص والولاء... ومدينة نابلس بين هذا الشكر والوفاء للعترة النبوية الطاهرة وبين هذا الاخلاص والولاء لسموكم الملكي، لا تزال تطمح بابصارها الى موالاة عطفكم الشامل ومتابعة سعيكم الحثيث

وراء الغاية المثلى والامل المنشود بتحقيق اماني الامة العربية مظاهرة لكم بالارواح والقلوب على الدوام ان شاء الله .

وبالختام اكرر الترحيب بسموكم لتشريفكم بلدتنا واهتف بحياة سموكم .

كلمة السيد جورج فرح

بين يدي سمو الامير في غزة

سمو الامير ، فخامة رئيس الوزارة ، سادتي ، اصحاب السعادة .

المسيحيون العرب في غزة هاشم العربية يرحبون اليوم بصاحب السمو الامير عبدالله الهاشمي العربي المعظم ووزرائه الفخام .

يا سمو الامير

ان المسلم والمسيحي في هذه البلاد المقدسة التي وطئتها ارجل المرسلين والانبياء العظام هما واحد في جوهر العروبة وكما ان المعادن لا يعتريها تغيير وان مرت بالنار فالمسلم والمسيحي هما واحد في جوهرهما فلا يتغيران ، فنحن عرب خلقنا وحيينا عربا وسنموت عربا . انا اليوم نعتز بنيل الشرف الرفيع الذي اختصت مدينة جدكم الراقد فيها بتشريف سموكم تنبثق من محياكم الشموس النبوية ساطعة .

وهذه الجموع التي شاهدتموها قد قدمت من كل صوب وحدب واجمعت على استقبال سمو الامير سليل الانبياء ما هي الا قلوب تسير على الارض عامرة بايمان الوطنية الخالص لاميرها العربي وهي جاءت تظهر لكم شعورها اعترافا بجميل آل البيت الهاشمي الذي ضحى بسلطانه في الذود عن العروبة ويتفانى رجاله في كل معركة سياسية مشهرين سيوفهم في سبيل اعادة مجد العرب فحفظكم الله يا سمو الامير وابقاكم ذخراً لنا وانال العرب الامنية التي يصبون اليها وهي الحرية والاستقلال .

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٥٣ الصفحة ١ التاريخ ٢ حزيران ١٩٣٤م

في غزة هاشم وفي منازل آل الشوا الكرام

تدخلها في جلال من فتنة الطبيعة وجلال من ذكريات التاريخ، وجلال مما اشتهر عن اهلها من طيب عنصر، وكرم نفس، وسماحة خلق، فتكاد تمشي فيها طائراً لشدة ما يستخفك من تلك المثيرات، وقديما كانت غزة فتنة للشعراء.

كانت فاتنة حقا، رائعة في فتنتها حين خرجت غزة هاشم خفيفة فياضة في شعورها، لتستقبل فرع تلك الدوحة الهاشمية الكريمة، وكانت اثيرة عند الامير بما تبدت فيه من صدق احساس واخلاص شعور.

قابل الامير الهاشمي صدق البلد الهاشمي بصدق من مثله، وبادله شعوراً بشعور. كانت زيارة الأمير الهاشمي لغزة الهاشمية مظاهرة عاطفية تعارفت فيها النفوس الى النفوس، وتزاحمت القلوب الى القلوب. كانت انطلاقة من انطلاقات الارادة العربية المكبوتة حين يتيسر لها ان تعرب عن مبلغ ما في النفس العربية من صدق ومن استعداد للتوفز فالتوثب فاملاه فضاء العالم دويا كأنما تبادلت اذنيه اصابعه العشرة.

والحق ان لاصحاب الدعوة وما يعرف في تاريخهم من صلات وثقى بالبيت الهاشمي الكريم قبل الثورة العربية، وفي اثنائها وما بعد الحرب فضلا غير منكور فيما تكشفت عنه غزة من روعة فاتنة في مظاهرتها للامير وليست هذه هي المرة الأولى التي يتفضل فيها ابناء الحسين بزيارة غزة بفضل ما يربط بيتهم الكريم ببيت الشوا من صلات ود، فحين عرج المغفور له الملك فيصل الاول مرة على غزة بطيارته في طريقه

الى الخارج، مسكه اخلاصه لعميد بيت الشوا المغفور له الحاج سعيد عن مواصلة الطيران فقضى في ضيافة العميد الكريم يومين وليلة، وشاهد من اخلاص الغزيين وتعلقهم بالبيت الهاشمي ما شاهده اخوه اليوم.

وفي آخر مرة هبط فيصل فجأة ارض غزة بالطيارة عائداً الى سويسرا عودته الأخيرةكان اول ما استفسر عنه من موظفي السلطة في المطار قوله:

كيف حال بيت الشوا وهل يوجد احد منهم هنا؟

اما عن صلات عميد بيت الشوا المغفور له الحاج سعيد بجلالة الحسين بن علي فبحسبك منها ان الحاج سعيد زار جلالته زيارة قصيرة ففاز من جلالته بفضل صداقته الشخصية له بمبلغ ٢٥ الف جنيه اعانة لعمارة المسجد الاقصى بالقدس.

وقد اشار سمو الامير عبدالله في خطبته في بيت الشوا الى هذه الصلة التي تربط ما بين البيت الهاشمي الكريم وبين آل الشوا الكرام وليس شك ان صلات الود تلك هي التي مهدت لتلك الروعة التي تظاهرت بها غزة في زيارة سموه لها والتي تفردت بها غزة بمكانة خاصة في قلب سموه.

سفر سمو الامير عبدالله للندن

القدس في ١ حزيران - لمراسل فلسطين الخاص - علمنا انه لا صحة لما نشر من ان سمو الامير عبدالله سيمر بحيفا فيركب البحر منها في رحلة سموه الى لندن. فالصحيح ان سموه سيصل القدس بعد ظهر غد السبت وينزل ضيفا على فخامة المندوب السامي في قصره حيث يبات ليلته وفي صباح اليوم الثاني، الاحد، يستقل سموه صالونا خاصا يلحق بالقطار المسافر الى مصر فيمر باللد وغزة والقنطرة.

في استقبال سمو الامير بغزة

غزة في ١ حزيران - لمراسل فلسطين الخاص - فاتنا ان نذكر ان الوجيه مصطفى افندي الصوراني يوم تشريف سمو الامير لغزة عند صلاة العصر قد دعا الى محله فخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم وشكري شعشاعة ورجال الحاشية والاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب فلسطين وفخري بك النشاشيبي والاستاذ سامي افندي السراج رئيس تحرير الدفاع وغيرهم من وجهاء غزة فلبوا الدعوة وقدمت لهم المرطبات والقهوة ومكثوا في محله التجاري هذا حتى انهى سمو الامير فريضة الصلاة وقد علمنا ان مصطفى افندي رافق سموه بسيارته الخاصة الى المجدل.

- في وصف الاستقبال الذي جرى لسمو الامير عبدالله في غزة ورد بين اسماء المستقبلين اسم عاصم شحيبر وهذا خطأ والصواب حافظ افندي شحيبر.

- حدث يوم الاستعداد العظيم لاستقبال سمو الامير المعظم في غزة ان توفي شاب من آل الشوا الكرام هو المرحوم طه خليل الشوا وقد رأى آل الشوا ان يخفوا احزانهم كي لا يعكروا صفو الاحتفال بسمو الامير، تغمد الله الفقيد العزيز برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آل الشوا الكرام على فقده جميل الصبر وحسن العزاء.

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٥٤ الصفحة ١ التاريخ ٣ حزيران ١٩٣٤م

سمو الامير عبدالله في القدس

مادبة فخامة المندوب السامي لسموه المعظم

القدس في ٢ حزيران -لمراسل فلسطين الخاص- وصل من عمان في منتصف الساعة السابعة من مساء اليوم سمو الامير عبدالله يصحبه ابراهيم باشا هاشم رئيس حكومته وفؤاد باشا الخطيب مستشاره وجميل باشا التوتنجي طبيبه الخاص والكولونيل بيك باشا قائد الجيش العربي في شرقي الاردن وحلوا في دار الحكومة وقد ادب فخامة المندوب السامي مأدبة عشاء لسموه حضرها مرافقوه وكل من السر هربرت صموئيل وقرينته والكولونيل تولوك وهؤلاء ايضا قد حلوا هذا المساء ضيوفا في دار الحكومة واصحاب السعادة راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية وعقيلته وروحي بك عبدالهادي واسماعيل بك الحسيني وامين بك عبدالهادي ويعقوب افندي فراج واحسان افندي هاشم والمستر والمسز والمس لويك والمستر دونفيل ضابط الطيران .

سفر سمو الامير عبدالله لاوروبا

القدس في ٢ حزيران -لمراسل فلسطين الخاص- يسافر سمو الامير عبدالله غداً في منتصف الساعة التاسعة صباحاً في صالون خاص يلحق بقطار مصر ووجهته لندن وسيودع في المحطة وداعاً حافلاً ويبحر سموه من بورت سعيد على ظهر الباخرة راسبورا وسيكون معه فؤاد باشا الخطيب والدكتور التوتنجي . والمفهوم ان الحكومة الافرنسية ستستقبله في مرسيليا استقبالاً رسمياً وهناك يكون في استقباله ايضاً نورث فيلد بك مساعد قائد الجيش العربي في عمان الذي سافر الى لندن قبل مدة وتدوم هذه الرحلة حتى اليوم السابع من شهر تموز وقد اناب سمو الامير عنه في مدة غيابه نجله الامير طلال .

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٥٥ الصفحة ١+٥ التاريخ ٥ حزيران ١٩٣٤م

غايات الامير عبدالله الثلاث

من رحلته الثانية الى لندن

نهار الاحد بدأ الامير عبدالله بن الحسين رحلته الثانية الى لندن وهي الرحلة التي دقت طبولها وانتشرت اخبارها .

وهذه الزيارة هي الزيارة الثانية التي يزور فيها سموه لندن فقد شد رحاله اليها يوم ٦ اكتوبر سنة ١٩٢٢ مصحوبا برئيس حكومته رضا باشا الركابي وبالمعتمد البريطاني لدى حكومته وكان المستر سانت جون فيلبي (الحاج عبدالله فيلبي اليوم) قد رافقاه في تلك الرحلة ودامت نحو شهرين ودارت في خلالها محادثات بين رئيس الحكومة والسر جلبرت كليتين باسم وزارة المستعمرات البريطانية لتحديد العلاقات بين انكلترا وشرقي الاردن وعقد معاهدة تنظمها .

ولا يرافق رئيس حكومة شرقي الاردن ولا المعتمد البريطاني لديها الامير في هذه الرحلة مما يدل على ان الغاية منها تختلف عن الغاية من تلك فهو يريد ان يبعدها عن الناحية السياسية ويصبغها بالصبغة الخاصة .

والاقوال كثيرة عن هذه الرحلة وهي متضاربة تضارب الآراء حولها والذي عليه الاكثرون ان سموه يبغي من ورائها ثلاث غايات .

١ - تجديد شباب القضية العربية وبعثها من مرقدها باعتباره من مؤسسيها يرى ان زعامتها انتقلت اليه بعد وفاة المغفور لهما والده وشقيقه فيصل ويرى انه

يجب عليه ان ينهض بعبئها ويسير في طليعتها .

٢- السعي لتعديل بعض نصوص المعاهدة المعقودة بين شرق الاردن وانكلترا يوم ٣٠ فبراير سنة ١٩٢٨ فقد طلبت الحكومة الاردنية من المندوب السامي والحت في طلب تعديل بعض موادها مستندة في ذلك الى الفقرة الثانية من المادة العشرين ونصها «لا شيء يمنع المتعاقدين من اعادة النظر من حين الى آخر في أوضاع هذه المعاهدة لاجل تعديل قد يبدو مرغوبا فيه في ما يكون في حينه من احوال وظروف» فلم تلق اصغاء ولا اجابة .

٣- السعي لحل القضية الفلسطينية حلا يرضي العرب ويريح بالهم من جهة مستقبل فلسطين ومصيرها وذلك اما بتوحيدها وامارة شرق الاردن في ظل عرش واحد يجلس سموه ملكا عليه واما بقسمتها الى جزئين يختص اليهود بجزء منه ويختص العرب بجزء آخر ينضم الى شرق الاردن ويتحد معها في ظل حكومة عربية خاضعة للانتداب البريطاني واما بمشروعات واقتراحات اخرى .

تلك هي مجمل الاغراض التي يظن ان سموه سيجاذب رجال الحكومة البريطانية الرسميين الحديث فيها عاملا على اقناعهم بانصاف العرب ومساعدتهم في نهضتهم والواقع ان مشروع ضم فلسطين الى شرق الاردن وإنشاء عرش عربي يتولاه الامير عبدالله من المشروعات القديمة العهد وقد دارت مباحثات متعددة بشأنه وشرعت اشاعات شتى حوله في اثناء زيارة المرحوم الملك حسين لعمان في شهر يناير - مارس سنة ١٩٢٤ فقد قصده يومئذ الكولونيل كيش باسم الوكالة اليهودية مع كبير الحاخاميين اليهود في فلسطين ورحبا به وعرضا عليه ان يؤيد مشروعا لأجل توحيد فلسطين وشرق الاردن وتوحيدهما في ظل عرش واحد يتولاه الامير عبدالله على قاعدة انشاء تعاون صادق بين العرب واليهود في فلسطين والاعتراف باللغة

العبرية لغة رسمية الى جانب اللغة العربية ووضع قواعد لمهاجرة اليهودية بالاتفاق مع العرب فابى الحسين ان يباحثهم في مشروعهم وقال لهم اننا نرحب باليهود اذا دخلوا علينا كما تدخل الامم على الامم والشعوب على الشعوب ولا نوافق مطلقا على ان يأتوا الينا مستعمرين او فاتحين او عاملين على انشاء دولة يهودية في صميم بلاده وهكذا قضي على المشروع والقي في زوايا الاهمال حتى حدثت حوادث فلسطين الاخيرة وادرك العقلاء من الانكليز واليهود انه لا بد من ابتكار تسوية للقضية الفلسطينية تريح بال بريطانيا وتبعث الاطمئنان الى نفوس اليهود فاتجهت الانظار الى احياء المشروع القديم وكثر التحدث عنه وقيل ان بين زعماء اليهود من يؤيده لاعتقادهم ان تحقيقه يرضي العرب ويزيل مخاوفهم من جهة مصيرهم ومستقبلهم.

ولا بد لنا من القول ان بعض الهيئات العربية في فلسطين تشمرت لقتال هذا المشروع وهو لا يزال جنينا فاغارت عليه غارات شعواء وعملت على اقناع الناس بفسادة مناديه بان الفلسطينيين ينكرونه ولا يقبلونه وانهم لا يجيزون للامير التدخل في قضيتهم باسمهم فرد عليها رداً عملياً بالرحلة الأخيرة التي رحلها في جنوبي فلسطين فزار القدس ونابلس ويافا وطولكرم وغزة فالتف الناس حوله وأقبلوا عليه.

وليس من شأننا هنا ان نفاضل بين الرأيين فقد يكون مؤيدو الامير على حق وقد يكون الحق في جانب خصومهما كما انه ليس لنا أن ننحاز الى مشروع الضم وندعو اليه وهو لا يزال متهماً ولعل الرأي الوسط - وخير الامور أوسطها - ان تترك فلسطين للامير فرصة العمل في خلال رحلته ضمن دائرة المباديء الوطنية المقررة فاذا توصل الى تحقيقها او تحققيق جانب منها عرض الامر على الامة فاما ان تقره اذا رأته موافقاً واما ان تهمله وتنبذه ومعنى ذلك ان رحلة الامير لا تقيد الفلسطينيين بقيدما فاذا جاءت نتائجها مطابقة لما يرجونه ويأملونه أخذوا بها والا اعرضوا عنها وانكروها فلهم غنمها وليس عليهم غرمها والكلمة في النهاية كلمتهم والرأي لهم وحدهم

والامير لا يستطيع ان يبرم امرا بدون موافقتهم واجماع اكثريتهم.

هذا بعض ما يقوله العقلاء البعيدون عن الحزبية واوضاعها في صدد هذه الرحلة نردده ونحن نأمل ان يكون من ورائها الخير لفلسطين وسكانها وشرقي الاردن وابنائها فقد سرنا الى حالة يجب ان ينسى في جانبها كل خلاف وتتلاشى في سبيلها كل حزبية ويسأل من مثلها العافية.

المقطم　　　　　　امين سعيد

بيان مكتب الشباب

حول سفر سمو الامير عبدالله

على اثر الاشاعات المقلقة التي راجت حول قضية فلسطين وعلاقة سفر سمو الامير عبدالله المعظم الى لندن بها، اذاع مكتب لجنة الشباب بيانين سابقين ابان فيهما وجهة نظر عرب فلسطين من تلك الاشاعات واعلن بصراحة ان كل حل لا يتفق واماني الامة ومقررات مؤتمراتها لا يمكن ان تقبل.

وبمناسبة سفر سمو الامير المعظم اليوم، ونزولا على رغبته في الاجتماع بوفد من الشباب ليجلو له حقيقة الموقف، ذهب وفد من مكتب الشباب مؤلف من الرئيس ونائبه وتشرف بمقابلة سموه في القطار الى غزة وبعد ان اظهر الوفد لسمو الامير قلق البلاد مما يشاع عن حلول لقضيتها لا تتفق مع امانيها الحقة وابدى رغبة الامة في الوقوف على موقف سموه ورأيه من تلك الاشاعات والحلول بجلاء ووضوح. تكرم سموه فاعلن للوفد بان لا علاقة لقضية فلسطين بسفره هذا وانه اذا سئل بامر يتعلق فيها فسوف يضع مصلحة العرب واماني الامة فوق كل شيء وسوف لا يفرط باي حق من حقوق البلاد، وقد نفى بشدة ما اشيع حول هذا السفر.

رئيس لجنة مؤتمر الشباب/ محمد يعقوب الغصين

وداع سمو الامير المعظم

رجال الهيئات الوطنية كلها تشترك بوداعه

الخطب والتمنيات لسموه بالسلامة

كانت محطة اللد قبل ظهر الاحد اول امس تغص بالوافدين اليها من مختلف الجهات لوداع سمو الامير عبدالله، وقد عرفنا من المودعين سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا وفضيلة الشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرملة وفضيلة الاستاذ المظفر وحضرات الوجهاء عبدالرحمن بك التاجي والحاج توفيق بك الغصين وشكري بك التاجي والسادة عمر البيطار واحمد الشكعة وعبدالرحيم بيدس وبشير الشرابي والامير الشيخ شاكر ابو كشك والمحامي راغب الامام وحمدي النابلسي وجورج كته وحمزة بيدس والحاج علي الكرزون ومصطفى بيدس ومطيع بيدس وسعيد الهنيدي ويوسف سلمان وحضر من الموظفين والقائمقامين حضرات السادة عزمي النشاشيبي وجمال طوقان ونظيف الخيري وفوزي الغصين وخلوصي الخيري وحضر من لجنة مؤتمر الشباب رئيسها يعقوب بك الغصين وادمون بك روك والسادة محمد علي الغصين ونمر المصري وحضر من كبار رؤساء البحارة وفد كبير بينه السادة حسن ابو شليح والحاج مصطفى الدهشان والعبد المنسي وغيرهم مع سكرتيرهم خليل بك جبري وكان غير هؤلاء عدد كبير لم تتصل بنا اسماؤهم وارسلت شركة بلفاتي وكانوني وكيلة الباخرة «رانبورا» التي يسافر عليها سمو الامير الى اوربا مندوبين عنها هما المستر بيسي والسيد انطون تماري ليتمنيا لسمو الامير سفراً سعيداً وكذلك اوفد سعادة حاكم اللواء الجنوبي بالوكالة حضرة القائمقام جمال بك طوقان لوداع سمو الامير ويتمنى له سفراً سعيداً.

وجاء من وجهاء ومشايخ شرق الاردن حضرات: راشد باشا الخزاعي، محمد

باشا المفلح، سليمان بك الخليل رئيس بلدية عجلون، صالح باشا العوران، ناجي باشا العزام، مصطفى باشا المحيسن، رفيفان باشا المجالي، فريوان باشا المجالي، حسين باشا الطراونه، ماجد باشا العدوان، عمر بك حكمت، حسين بك اليوسف، اسعد بك البراك، توفيق بك الجنداوي، علاء الدين بك طوقان، متري بك الزريقات، وبيك باشا قائد الجيش العربي وغيرهم.

ولما وصل القطار الذي يقل سموه الى محطة الرملة انضم اليه قائمقام الرملة بطرس افندي ناصر وفضيلة رئيس بلديتها الشيخ مصطفى افندي الخيري والاستاذ صاحب فلسطين وواصلوا سفرهم مع سمو الامير الى محطة اللد. وكان يرافق سموه من القدس سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس والوجيه يعقوب فراج وفخري بك النشاشيبي ونظمي عبدالهادي سكرتير حزب الشعب. ولما وصل سموه الى محطة اللد في صالون خاص اعدته لسموه ادارة السكك الحديدية العامة قابله جمهور المستقبلين بعاصفة من التصفيق الحاد وبعد ان الحق صالون سموه بقطار مصر حيا سموه المودعين ونزل من القطار الى رصيف المحطة حيث احاط به الجمهور وهنا وقف الاستاذ نمر المصري عضو لجنة مؤتمر الشباب والقى خطاباً نشرناه في مكان آخر من هذا العدد.

وبعد ذلك اخذ الناس يودعون سموه ويلثمون يده الكريمة. وقد رافق سموه في صالونه الخاص الى غزة كل من حضرات الوجهاء السادة الحاج توفيق الغصين، عمر البيطار، عبدالرحيم بيدس، بشير الشرابي، المحامي راغب الامام، فخري النشاشيبي، الشيخ شاكر ابو كشك، يعقوب بك الغصين رئيس لجنة مؤتمر الشباب وادمون بك روك والمحامي نظمي عبدالهادي والاستاذ يوسف حنا وغيرهم.

وقد صادف في ذات الوقت سفر فخامة حسن خالد باشا من القاهرة الى بورسعيد للابحار مع سمو الامير عبدالله في ذات الباخرة الى باريس اما مرافقو سمو

الامير في سفره الى لندن فهم مستشار سموه الخاص الشيخ فؤاد باشا الخطيب وطبيبه الخاص الدكتور جميل بك التوتنجي وخادم بدوي .

وفي محطة اللد تكلم الوجيه الحاج توفيق الغصين مودعا سموه ومتمنيا له سفراً سعيداً وعوداً حميداً وكان مما قاله حضرته : اليوم سطعت انواركم الهاشمية وتشرفت فلسطين برؤية سموكم فاذا نحن رحبنا بسموكم انتم المنقذ الاعظم للعرب فانما نرحب بحفيد الرسول احد ابطال القضية العربية واذا نحن جئنا لوداعكم فذلك لاننا نرجو لقضيتنا حلا على يدكم .

وبعد ان تحرك القطار بسموه من محطة اللد تكلم أيضاً الوجيه الحاج توفيق الغصين مودعاً سمو الأمير بكلمات رقيقة ملؤها العواطف والمحبة لسموه ومما قاله ان العرب يرون فيكم المنقذ الاعظم لقضيتهم وهم وابناؤهم واحفادهم عبيد لكم .

وكانت فرصة جميلة تكرم سمو الامير في خلالها بالافاضة بحديث سياسي ممتع يتعلق بالبلاد العربية لا نرى ان الوقت قد حان لنشره وقد حضر هذا الحديث الحاج يعقوب بك الغصين رئيس لجنة مؤتمر الشباب وادمون بك روك نائب رئيس المؤتمر فتأكدنا ان ما اشيع من الاخبار عن شرقي الاردن كله محض افتراء وهذا ما دعا لجنة الشباب لان تجتمع مساء يوم الاحد وتصدر البيان الذي يجده القاريء على الصفحة الأولى من هذا العدد .

وقد اوفدت ادارة الامن العام الضابط ناظم الحسيني للسفر في صالون سمو الامير الى القنطرة .

وفي محطة المجدل استقبل سموه الوجيه عادل بك الشوا والوجيه عبدالرحمن عبداللطيف العزة وقد واصلا سفرهما مع فخري بك النشاشيبي وسعدي الشوا الى بورسعيد لوداع سموه هناك .

ولما وصل القطار الى محطة غزة كان بانتظاره هناك عدد كبير من وجوهها فتقدموا نحو سموه وودعوه وتمنوا له سفراً سعيداً وحضر لغزة من الخليل خصيصا لوداع سمو الامير فضيلة الشيخ توفيق افندي طهبوب وبعض افراد عائلة العزة الكريمة وهناك غادرت القطار الوفود التي رافقت سموه الى محطة غزة وذهبت مع آل الشوا الى تناول طعام الغداء في بيارة الوجيه عادل بك الشوا وكانت مأدبة فخمة حوت ما لذ وطاب من انواع المآكل والحلوى والفاكهة وكان افراد عائلة الشوا الكريمة وعلى رأسهم الوجيه المحامي رشدي بك الشوا يقومون بخدمة الضيوف واكرامهم كما هو معروف عنهم من الكرم وواجبات الضيافة وقد اخذ مصور فلسطين الخاص عدة صور ننشرها في الاعداد القادمة وغاية ما نتمناه ان يوفق سمو الامير المعظم في المهمة التي يسافر الى لندن من اجلها وان يعود الى البلاد وهو متمتع بالصحة التامة حتى يواصل خدمته للقضية العربية .

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٥٦ الصفحة ٣ التاريخ ٦ حزيران ١٩٣٤م

بين يدي سمو الامير في اللد

كلمة الاستاذ نمر افندي المصري

ضاق عدد امس عن نشر الكلمة التي القاها الاستاذ نمر افندي المصري عضو لجنة الشباب بين يدي سمو الامير عبدالله عند توديع سموه في محطة اللد بعد ان كان قد تم طبع وصف الاحتفال الذي ذكرنا فيه كلمة الاستاذ في العدد ذاته لذلك نستدرك هنا وننشر الكلمة المشار اليها فيما يلي :

يا سمو الامير المعظم

ليست السنة الشباب هي واسطة التعبير عما يخالج نفوسهم في هذا اليوم بمناسبة سفركم وانما قلوبهم الممتلئة املا ورجاء بخلاص بلادهم هي التي تتحدث - وحديث القلوب لا يكذب -

انكم ستصلون عاصمة الانكليز وستذكرون وانتم تسيرون فيها ان هذه هي عاصمة حلفائكم بالامس الذين وقف العرب واياهم معا وقفة الند مع الند والنظير تجاه النظير اولئك الحلفاء الذين سار العرب امامهم يفتحون لهم بلادهم ويقدمون ضحاياهم ثمنا لحريتهم الى ان انتهت المعركة وأكاليل النصر تتوج رؤوس العرب.. ثم كان ما كان.

وسيذكر البريطانيون اذ يشاهدون سموكم انكم كنتم اول من اطلق الرصاصة تنادي بحرية العرب واستقلالهم...

ستلتقي في تلك العاصمة ذكريات الماضي الجميل، والحلم الذهبي، بحقائق الحاضر الانكد والمستقبل الرهيب.

تسافرون اليوم - يا سمو الامير - فيودعكم العرب وتعودون غداً فيستقبلكم العرب فمن حق قضيتهم ان يكون جهادكم في سبيلها لاجل العرب.

شباب فلسطين يودعونكم ويدعون الله ان تعودوا الى البلاد ظافرين لتنقشع هذه السحب المخيمة في الفضاء. وسلام عليكم مقيمين ومسافرين.

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٥٧ الصفحة ٣ التاريخ ٧ حزيران ١٩٣٤م

حديث الامير لمندوب «المقطم»

ننشر فيما يلي النص الكامل للحديث الذي ادلى به سمو الامير عبدالله لمندوب المقطم في بورسعيد حين مروره بها.

«ولقد طلبت من سنوات ان تتاح لي فرصة زيارة لندن فاجبت الى ذلك الآن فانا اسافر بدعوة من حكومتها وسأقضي فيها ثلاثة أسابيع فأزور فيها شعبا اشتهر بالكرم وحسن الضيافة وعرف بحب العرب.

ان مركزي في القضية العربية معروف ولست في حاجة الى ان اعيد ذكرى الماضي وسياستي مع الحكومة الانكليزية هي سياسة ايجابية فانا اقول بوجوب اخذ ما يعطي والمطالبة بالباقي ويتوقف نجاح القضية العربية على ما يبذله العرب انفسهم من جهود ومن تضافر.

«ومن دلائل النجاح موافقة الحكومة البريطانية على تعديل بعض نصوص المعاهدة الأردنية وقد امضى امس وينشر بعد سفري بيومين، (وقد نشرنا هذا التعديل امس).

ثم قال سموه:

«ان لفلسطين وضعا شاذا لا مثيل له في العالم وطبيعي ان اعنى عناية زائدة بالمسألة الفلسطينية لان فلسطين مجاورة لشرق الاردن ولانها قطر عربي من جهة ثانية وقد اقترح بعضهم بمناسبة هذا السفر ان تضم فلسطين الى شرق الاردن وارى ان

هذه الفكرة مبكرة (أي سابقة لأوانها) ففلسطين لا تزال دون شرق الاردن من جهة الوضع السياسي بمراحل. وعلى كل حال لا اتأخر عن الكلام في قضية فلسطين اذا سئلت عنها ويجب ان يضرب بكل ما يقال عن انني اسافر الى لندن لاجل القضية الفلسطينية عرض الحائط ولا يقام له وزن»!

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٥٨ الصفحة ١ التاريخ ٨ حزيران ١٩٣٤م

رحلة الأمير الى لندن

لم يكد يصل سمو الامير الى بورسعيد حتى اذيعت انباء تعديل ثلاث مواد من معاهدة شرق الاردن التي كانت قد ابرمت في ٢٠ شباط سنة ١٩٢٨ بين اللورد بلومر نائبا عن ملك انكلترا وحسن خالد باشا ابي الهدى نائبا عن سمو الامير والتي لما اطلع سكان الشرق على نصوصها هبوا يعترضون عليها، ثم اذاع زعماء الحركة هناك بيانا عاما اعلنوا فيه احتجاجهم على المعاهدة وما ترتب عليها من دستور ومن مجلس تشريعي ثم دار الفلك وظلت المعاهدة كما هي ولكن الزعماء... الذين احتجوا عليها من قبل اشتركوا في الحكم القائم على اساسها... من بعد.

اما الامير فكان اثبت على الشدائد، وابصر بالمهارة السياسية وتقدير العواقب. ظل الامير يطاول الانكليز ويغالبهم في لين وفي مرونة حتى فاز منهم في مساء السبت الماضي بتوقيع تعديل لثلاث مواد من المعاهدة هي:

١ – منح شرق الاردن حق التمثيل الخارجي.

٢ – ان لا تتقيد ميزانيته بدفع نفقات دار الاعتماد.

٣- ان يكون مبلغ الاعانة التي تدفعها انكلترا مساعدة لشرق الاردن وقدرها ٦٠ الف جنيه في السنة، منحة فلا تعتبر دينا ولا قرضا.

تم هذا في القدس، وفي ثاني يوم من تاريخ امضاء هذا التعديل ابحر سموه الى لندن ليطالب باكثر مما حصل عليه مصطنعا في ذلك سياسة «خذ وطالب» وهي عين سياسة اخيه جلالة المغفور له الملك فيصل التي استطاع ان ينال بها ما لم ينله غيره بالحروب وبذل الدماء، وقد صرح الامير، في الحديث الذي ادلى به سموه الى مكاتب المقطم في بورسعيد ان سياسته مع الحكومة الانكليزية هي سياسة ايجابية واخذ ما يعطى والمطالبة بالباقي.

وقد ورد كذلك في حديث سموه قوله :-

«ان لفلسطين وضعا شاذا لا مثيل له في العالم وطبيعي ان اعنى عناية زائدة بالمسألة الفلسطينية لان فلسطين مجاورة لشرق الاردن ولانها قطر عربي من جهة ثانية وقد اقترح بعضهم بمناسبة هذا السفر ان تضم فلسطين الى شرق الاردن وارى ان هذه الفكرة مبكرة «أي سابقة لأوانها» ففلسطين لا تزال دون شرق الاردن من جهة الوضع السياسي بمراحل. وعلى كل حال لا أتأخر عن الكلام في قضية فلسطين اذا سئلت عنها ويجب ان يضرب بكل ما يقال من انني اسافر الى لندن لاجل القضية الفلسطينية عرض الحائط ولا يقام له وزن».

وكل هذا الذي نعرضه على القراء اشياء تقيدها معاهدات دولية جلية، وتصريحات رسمية ادلى بها سمو الامير في طريقه الى لندن لينزل ضيفاً كريماً على ملك الانكليز لمفاوضة حكومة جلالته، وليس في كل ما ذكرنا ما يمكن ان يغتمز به الامير بل فيه كله ما يعلي قدر سموه ويبين مبلغ حرصه، على خير بلاده والعمل لها، اما حديث سموه عن فلسطين واشاعة ضمها الى شرق الاردن فتصريح قاطع مانع، فلسنا نفهم اذن أية صفاقة هذه التي تبيح لفريق من الناس ان يمضي في اتهامه

لسمو الامير وحكومته والحملة عليهما في تعرض شائن يحط من كرامة العرب أمام خصومهم وهم كثيرون كما تعلم؟ .

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٩٣ الصفحة ١+٥+٦ التاريخ ١٩ تمـــوز ١٩٣٤م

زيارة الامير عبدالله ومدلولاتها

التطورات الاقتصادية والاحصاءات

لما اعلن سمـو الامـير عـبدالله عن عزمـه على زيارة لندن ثم أذيع خبـر دعـوة الحكومة الانكليزية لسموه لينزل ضيفاً كريماً عليها، أثيرت اشاعات كثيرة عن اسباب هذه الزيارة، وفسرها فريق من الناس كيف شاءت له اتجاهاته الحزبية، وفسرها فريق آخر من الحياديين حسبـما فهمها من سموه وحسبـما أعلنها سموه في اجتماعه بسماحة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى وصحبه، وفي اجتماعه الأخير بسعادة راغب بك النشاشيبي وصحبه.

اولئك حملوا على الامير شتى التهم وزعموا ان سموه سيعود من لندن ملكاً على فلسطين وشرقي الاردن، بعد ان يكون قد وافق على خطط ومشاريع وضعها لسموه اقطاب اليهود. . . وساستهم، ليفتح ابواب الشرق العربي للهجرة اليهودية، انفتاح ابواب فلسطين لها.

وهؤلاء دفعوا هذه التهم في لين يستند على المنطق وعلى تصريحات رسمية من سمو الامير ومن وزارة المستعمرات في لندن ومن مجرى الامور وملابساتها.

ثم ذهب سمو الامير الى لندن بين تهم تحمل عليه في اصرار متعمد وتلفيق ظاهر، وبين دفاع يتصدر لبيان كذب هذه الاشاعات، وظل الجمهور متردداً بين اقوال اولئك وهؤلاء، منتظراً بفروغ صبر أنباء اثر تلك الزيارة حتى يتبين فيها الصحيح من الفاسد، والصدق من الكذب، فما لبث ان وقع من هذا كله على ما فيه الكفاية، بل وقع على ما يفصل عن الكفاية لدفع كل تهمة دنيئة حملت على سليل سيد العرب حملا مغرضاً، لا صحة فيه، ولا مبرر له.

مضى سمو الامير الى لندن وقضية فلسطين بين ايدي ساسة الانكليز وزعماء اليهود هناك اضيع من الايتام على مائدة اللئام، فلم يكد سموه يقابل جلالة الملك جورج الخامس وسمو البرنس اوف ويلز وباقي امراء العائلة المالكة وكبار ساسة الانكليز ووزير المستعمرات حتى رأينا كيف انقلبت الحال غير الحال وكيف كان اثر الامير على قضية العرب هناك، فاذا باحد افراد العائلة المالكة نفسها يتصدر لاول مرة في تاريخ السياسة للدفاع المشكور عن العرب ضد اليهود كما يذكر القراء فيما نقلناه من حملات الارل اوف هاروود صهر جلالة الملك مما جعل مجلس اللوردات يثور ثورته المعروفة ضد اليهود وفي سبيل العرب.

ثم هذا هو السر ليستر، الذي لم يتورع في العام الماضي عن الاشتراك في مهرجان يهودي في قاعة البرلمان وشرب نخب الوطن القومي، يتحول فجأة الى خصم للمدافعين عن اليهود في مجلس النواب. وما تحسب ان القراء قد نسوا بعد قسوة الاجوبة التي رد بها السر ليستر على اسئلة «ودجوود» التي اثارها في الايام الاخيرة في البرلمان لمصلحة اليهود ووطنهم القومي.

ونستطيع ان نزعم - استناداً على ما نشرته صحف العالم كله وبينها طبعا صحف فلسطين من انباء الاتجاهات الجديدة في السياسة الانكليزية في لندن، وثورة اللوردات والعائلة المالكة للعرب ونصرتهم لهم في خلال الايام الأخيرة - ان زيارة

سمو الامير كان لها من الاثر على قضية العرب ما لم نعهد له مثيلا منذ ان كان لفلسطين قضية بينها وبين الانكليز .

فأين في هذه الاعمال المخلصة ، والجهاد في سبيل العرب ، وحرب اليهود في غير لين ولا هوادة ، ما يتمكن ان يدعم تهمة واحدة من تلك التهم المغرضة التي روجها البعض ضد سموه وضد غاياته من زيارة لندن؟

والعرب الذين اختبروا من آثار زيارة الامير الى لندن ما اختبروا ، يرحبون بسموه أخلص الترحيب ويشكرون له جهوده الصادقة في سبيلهم ويسألون الله ان يديمه . مفزعاً لهم ، وسنداً لقضيتهم ومحققاً لآمالهم الوطنية .

امراء شرقي الاردن وكبراؤها

يصلون القدس لاستقبال الامير باللد

القدس في ١٨ تموز -لمراسل فلسطين الخاص- قدم من عمان أصحاب السمو الأمراء طلال وشاكر ونايف وفخامة ابراهيم باشا هاشم والمعتمد البريطاني لاستقبال سمو الامير عبدالله في اللد .

طيران وفد الى بورسعيد

القدس في ١٨ تموز -لمراسل فلسطين الخاص- بلغني أن وفداً مؤلفاً من الوجيه عادل افندي الشوا وفضيلة الشيخ توفيق افندي طهبوب قد طارا اليوم الى بورسعيد لاستقبال الامير عبدالله فيها ومرافقة سموه الى فلسطين .

وفود نابلس وطولكرم لاستقبال صاحب السمو الامير عبدالله

نابلس في ١٨ تموز -لمراسل فلسطين الخاص- يسافر غداً الى القدس وجهاء مدينة نابلس وشبابها بالسيارات لاستقبال صاحب السمو الامير عبدالله كما انه وصل

مساء اليوم وفد من وجهاء طولكرم لينضم الى وفود نابلس وقد علمت ان عدد السيارات التي باتت جاهزة للسفر غداً خمساً وعشرين سيارة تحمل الكتلة الوطنية المفكرة في مدينة نابلس للاحتفاء بمقدم سمو الامير والسلام عليه باسم هذه المدينة وسيقام في نابلس مهرجان كبير ابتهاجاً بعودة سموه.

وفد بيتلحمي لاستقبال سموه

بيت لحم في ١٨ تموز -لمراسل فلسطين الخاص- سيذهب غداً الى القدس، بدعوة من نادي الشبيبة البيتلحمية، عدد كبير من أهالي بيت لحم للاشتراك في استقبال صاحب السمو الامير عبدالله في المحطة، وسيشترك في هذا الاستقبال ايضا كشافة المهد البيتلحمية والفرقة الرياضية للجمعية الانطونية وادارة نادي الشبيبة.

الوفود بيافا لاستقبال سمو الامير

غصت مدينة يافا امس بكرام الوافدين من مختلف الجهات للاشتراك في حفلات الاستقبال التي ستقام غداً لسمو الامير عبدالله المعظم في جميع محطات فلسطين وبالاخص في محطة اللد.

وقد جاء عدد كبير من زعماء شرقي الاردن وشيوخ قبائلها الكبرى وتفرقوا في فنادق المدينة وسيشتركون صباح اليوم في استقبال سموه الكريم في اللد ثم يرافقونه الى القدس فعمان.

وقد عرفنا من حضراتهم حسين باشا الطراونة، رفيفان باشا المجالي، حمد باشا بن جازي، مثقال باشا الفايز، اسعد باشا خليل، سيدو بك الكردي، والسادة حسن الشربجي، وابو زيد المدني، وحمدو الانيس.

وهناك عدد كبير من هؤلاء الشيوخ لم تتصل بنا اسماؤهم.

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٩٤ الصفحة ١+٤+٥ التاريخ ٢٠ تموز ١٩٣٤م

مسائل اليوم

في محضر سمو الامير

«جلالة الملك وما ابداه نحوي من عطف، وما تمثل لي فيه من مظاهر صدق الصلات التي تربط ما بين العرب والشعب الانكليزي النبيل، هو اروع ما احمل من ذكريات زيارتي لانكلترا».

بهذا أجابني سمو الامير حين تقدمت لتحيته في غزة باسم الاستاذ صاحب «فلسطين» وسألته عن أهم ما اثر على نفسه في زيارته لبلاد الانكليز.

ثم استطرد في حديثه فقال: -

«كانت عناية جلالته بي عناية الاخ الأكبر لأخيه الأصغر، ولقد أحاطني بالوان من العطف والمحبة جديرة باثارة اصدق العواطف في النفس، واني لاحمل لجلالته اجمل ما يستطيع المرء ان يحمل من اثار التقدير والشكر والاعجاب.

كنت في محضر جلالته ملحوظ العناية والمبالغة فيها، حتى لقد اخذني بيدي الى غرفة اسلحته الخاصة واراني مجموعة ما يملك من مختلف الوانها، وكنت اشعر في محضره باني مشمول بعطف صادق، وود صحيح.

ومن الحق ان اصارح هنا بان هذا الشعور رافقني في حيثما تنقلت في لندن او في غيرها من بلدان الانكليز.

فالشعب الانكليزي كان معنيا بي عناية جلالة الملك، ملحوظ الود، وداد جلالته، ولست احدثك عن الصحافة ومقدار ما بالغت في الاهتمام بي والكتابة عني ونشر صوري في حيثما تنقلت، فهذا كله قد نقل اليكم بين الاخبار الخارجية، وتبينتم فيه مبلغ ما يحمل من اثار الود والعناية الصادقة ولكني احب ان اذكر بان الصحافة الانكليزية، على تعبيرها في كل ما كتبت عن الرأي العام، لم تستقل وحدها بهذه المهمة، فلقد كان الشعب نفسه يتعمد اظهار عطفه والمبالغة فيه تعمد الصديق المعني بالتعبير عن صدق ما يحمل من ود ومن اخلاص.

ومن الخير ان الاحظ هنا على سجية بارزة في الشعب الانكليزي يجب ان يفهم العرب وان يحسنوا استغلالها في سياستهم مع الانكليز.

الفرد في انكلترا لا اثر له يذكر، وانما الامر الناهي هناك هو المجموع، فاذا اراد العرب ان يستفيدوا من صداقة الانكليز لهم فعليهم ان يصطنعوا الوسائل التي تجعل المجموع يفهم قضيتهم، اذ لا فائدة ترجى للعرب اذا فهم افراد من ساسة الانكليز قضية فلسطين مثلا، بينما ان الشعب يجهلها.

ولليهود في انكلترا وسائل كثيرة للترويج لقضيتهم هناك، والتأثير على الرأي العام، اما العرب فليس لهم ما يؤثر على هذا الرأي العام او ما يجعله يفهم قضيتهم.

وفي عهد الاتراك مثلاً كان يكفي لاية مقاطعة او ولاية ان تفهم مطالبها للوزير او للحكومة فتنال ما ترغب فيه، اما في انكلترا فليس الوزير ولا الحكومة شيئاً يؤبه لها، وانما الشعب هو صاحب السلطان هناك، فلينصرف العرب الى الشعب الانكليزي يفهمونه قضيتهم، وهو شعب نبيل، صادق العاطفة، سامي المبادىء، محب للعدل والسلام».

للحديث صلة

عاد الامير

(قصيدة حسان فلسطين «الشيخ سليم أبو الاقبال اليعقوبي» العصماء التي اشرنا اليها في مكان آخر من هذا العدد وقد تلاها ولده الاستاذ أبو المحاسن اليعقوبي الصغير بصوته الجهوري بين يدي سمو الامير المعظم على محطة اللد فكان لها أحسن الوقع وحسبك انها لحسان فلسطين) .

عاد الأمير وما للعرب من سند (البسيط)

غير الأمير اذا ما أعوز السند

فغرد الشرق تغريدي بمقدمه

وانني فيه وحدي البلبل الفرد

* * *

ما للعرين استباحت من محارمه

فرنجة العرب الا ذلك الاسد

الثابت الجأش بالحرب الضروس ولو

كانت هنالك تلك النار تتقد

الصادق الوعد في حلم وفي دعه

ما أصدق المرء يوفي بالذي يعد

* * *

ذاك الذي لم يزل بالله معتضداً

وأحزم الناس من بالله يعتضد

ولـم يـزل ذا يـد في كـل صــــــالحـــــــة
آل الرســـــول لـهـم في الصــــالحــــات يد
ألشــرق أكــبــر فــيــه الحــزم مــذ عــملت
يداه فـــيــمـــا عليــه الضـــاد تعــتـــمـــد
لـم يـحكه عــــاهل جـــــهــــداً ولا جـلداً
ألجـــــــهــــــد لابـن رســـــول الله والجـلـد
ومـــا ترى فـــيـــه من حـــقــد ولا حـــســـد
ألحـــقـــد في غـــيــــر آل البـــيت والحـــســـد
ان يســـــتند أحـــــد يومـــــا الى أحـــــد
فـــــمـــا الي غـــيــــر عـــبـــدالله نســـتند
عــــمـــان نال به اســـتــــقــلالهـــا فــغـــدا
لـلمـــــــســــــتــــــقلين داراً ذلـك الـبـلـد
* * *
لله يوم كـــــيــــوم العـــيـــــد نرقـــبــــه
ونرقب الصـــفـــو فـــيـــه الاهل والولد
ســـرى عن الشــعب مـــا لاقـــاه من كـــمـــد
منذ الغـــيـــاب، وعني كل مـــا أجـــــد

عـــــود الأمــــــيـــــــر وعـين الله تكـلـؤه

أمنيـــــة لا يـرجى غــــيـــــرها أحـــــد

«أبو الاقبال اليعقوبي»

* * *

فلسطين تستقبل سمو الامير عبدالله

استقبالات جامعة رائعة في المحطات - هتافات عالية بحياة سموه

وفود من فلسطين وشرق الأردن - طلبة المدارس والكشافة والموسيقى

بكر أهالي يافا والرملة واللد والقرى المجاورة لها وأعضاء الوفود العديدة القادمة من شرقي الأردن وعلى رأسها أصحاب السمو الأمراء طلال وشاكر ونايف وحضرة صاحب الفخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزراء والكولونيل كوكس المعتمد البريطاني ومن الخليل ونابلس وطولكرم وجنين والمجدل وغزة بالذهاب الى محطة اللد في صباح الأمس لاستقبال سمو الأمير عبدالله فما وافت الساعة الخامسة والنصف صباحا حتى كانت المحطة تعج بالوافدين فضاقت الأرصفة على رحبها وقد ظلت السيارات الصغيرة والباصات تقل المستقبلين الى ما بعد قدوم القطار.

ولما وصل القطار ورأى الناس سمو الأمير أخذوا بالهتاف والتصفيق العالي وتقدموا لتقبيل يده الكريمة فكنت ترى الصالون الخاص هدف هذه الجماهير الغفيرة القادمة من مختلف الجهات في هذا الوقت المبكر لتحية سموه والترحيب به وكان في معية سموه في الصالون الخاص كل من حضرات أصحاب السعادة عبدالرحمن بك التاجي وشكري بك التاجي ورشدي بك الشوا والشيخ فؤاد باشا الخطيب والدكتور جميل باشا التوتنجي ومثقال باشا الفايز.

ولما وقف القطار تقدم أصحاب السمو الأمراء طلال وشاكر ونايف للسلام على سموه، وقد دخلوا الصالون ولكنهم ظلوا مدة طويلة ينتظرون، لانشغال سمو الأمير بالقادمين، حتى تمكنوا من لثم يده الكريمة.

واشترك في الاحتفال - عدا الوجوه والأعيان والشباب الناهض - فرقة كشافة الخليل التابعة للمكتبة الدويكية وطلاب مدرسة الهداية الإسلامية الهاشمية المشمولة برعاية سموه وطالباتها مع المعلمين والمعلمات وفرقة موسيقى الحاج جمعة. وكان العامة ينشدون الأناشيد الوطنية بين حين وآخر، كما كانت الجموع المحتشدة تهتف عالياً لسموه.

كلمات الترحيب

والقى فضيلة الشيخ عيسى افندي ابو الجبين عضو بلدية يافا خطاباً وطنياً يجده القراء في غير مكان من هذا العدد.

ثم وقف نجل فضيلة حسان فلسطين الشيخ ابو الاقبال اليعقوبي والقى قصيدة والده العامرة يجدها القراء في غير مكان من هذا العدد.

ثم القى السيد سعيد الجمل مدير مدرسة الهداية الإسلامية قصيدة ترحيبية.

حديث الصالون

وقد تفضل سموه فدعا سعادة رئيس بلدية يافا وفضيلة الشيخ عبدالقادر ابو رياح والاستاذ صاحب «فلسطين» الى الصالون وكان الى جانبه نجلاه والكولونيل كوكس المعتمد البريطاني في عمان وجميل باشا التوتنجي طبيب سموه الخاص ورشدي بك الشوا وغيرهم.

فتحدث سموه عن سروره بهذه الرحلة الممتعة واشار الى الحفاوة البالغة التي

قوبل بها في لندن وفي كافة الأماكن الانكليزية التي زارها وسأل باهتمام عن حالة الوجيهين عمر البيطار وعبدالرحيم بيدس (ابو عباس) وقد قال انه بلغه خبر مرضهما، فطمئن سموه عن صحتهما بانها في تحسن وابلغ اعتذارهما الشديد لحيلولة المرض دون اشتراكهما في الاستقبال وقد لاحظنا ان سموه كان نشيطا قويا لم تظهر عليه علامات التعب من هذا السفر الطويل المتواصل. وكان سموه يتحدث مع محدثيه بانشراح ولطف كما هي عادته.

وقد ظل القطار في محطة اللد حتى الساعة ٧ وثلث، لم ينقطع خلالها المتجمهرون عن التقدم من الصالون للثم يده الكريمة.

وأخذ مصور (فلسطين) لسموه ولنجليه ومرافقيه عدة صور في الصالون.

وفي الساعة ٧ وثلث، تحرك القطار بين الهتاف والتصفيق الحاد ورافق سموه في الصالون الخاص كل من سمو نجليه وسمو الأمير شاكر والكولونيل كوكس وفخامة ابراهيم باشا هاشم والشيخ فؤاد باشا الخطيب وجميل باشا التوتنجي ورشدي بك الشوا. وسافر عدد كبير من المستقبلين الى القدس بالسيارات وبالقطار. ليشتركوا ايضا في استقبال سموه في محطتها.

وفد شرقي الاردن

وقد قدم من عمان للاشتراك في الاستقبال وفد ضخم يجمع رؤساء القبائل وشيوخها ووجهاء المدن والمقاطعات نذكر منهم حضرات السادة مع حفظ الالقاب:

حسين الطراونة، ماجد العدوان، حمد بن جازي، مثقال الفايز، الحاج عبدالله الداود، راشد الخزاعي، رفيفان المجالي، سعيد ابوجابر، الحاج فوز النابلسي، ناجي العزام، سلطي البشارات، الأمير جميل، الشريف فواز، مصطفى المحيسن، محمد السعد، سالم الهنداوي، علاء الدين طوقان، محمود الفنيش، موسى

سكر، سالم سكر، واصف البشارات، شبلي البشارات، شلاش المجالي، عيسى قعوار، الخوري ايوب، اسحق فرح، سليمان الخليل، الحاج سعود النابلسي، ابراهيم الشويحات، سلامه الطوال، سلامه بن مسعد، محمد الحباشنه، سيدو الكردي، بهاء الدين بك، ابو صلاح الشربجي، شمس الدين سامي، صالح العوران، فلاح الفواز، يوسف البليبسي، عرفات الحلبوني، شاهر بن حديد، ناجي ابو نوار، حمدي الانيس، ابو زيد المدني. وحضر من عمان ايضا محمد بك المحيسن رئيس الديوان وصالح بك بسيسو وفضيلة الشيخ علي افندي الداودي عضو محكمة الاستئناف وخلف بك التل ومفتي عمان وعدد آخر من كبار الموظفين وشيوخ القبائل لم نتصل بنا اسماؤهم.

من يافا

وحضر من يافا خلق كثير لا نستطيع ذكر اسمائهم كلهم، عرفنا منهم سعادة عاصم بك السعيد رئيس البلدية والسادة حسين شهاب الدين وعبدالرؤوف البيطار ودرويش بك ابو العافية وفضيلة الشيخ عيسى ابو الجبين من اعضاء مجلس البلدية الجديد وعزمي بك النشاشيبي قائمقام القضاء واصحاب الفضيلة الشيخ عبدالقادر ابو رباح والشيخ يوسف طهبوب والشيخ ابو الاقبال اليعقوبي والشيخ عبدالله القلقيلي ومن الوجهاء السادة: يوسف بك السعيد وسليم العمري وشاكر الغلاييني وحمزة الدجاني وخميس الغلاييني وتوفيق ناصر وابراهيم يونس وجودت الهباب وغالب الخالدي وعبدالرحمن الهباب ومصطفى وسعدالدين الصاوي (عن شركة البصات الوطنية).

من الرملة

وحضر من الرملة حضرة بطرس افندي ناصر مساعد حاكم اللواء وفضيلة

الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس البلدية والاستاذ صاحب «فلسطين».

من اللد

وجاء من اللد حضرة الوجيه احمد سيف الدين افندي الحسيني رئيس البلدية والسادة علي الكرزون وعزة الكرزون وسعيد الهنيدي وعبدالرحمن الكيالي، والحاج عواد الرافاتي، ويوسف العلمي، وحسين الراغب، ومحمود الشيخ الدله، والشيخ محمد النابلسي.

من الخليل

وحضر من الخليل السادة فضيلة الشيخ موسى حموري والشيخ حسين الدويك والحاج ابراهيم الدويك وعبدالجواد الدويك وحسين بك روحي مفتش المعارف وعبدالمعطي ناصرالدين وحامد الدويك ورضوان الدويك والاستاذ عرفات الدويك مع فرقة الكشافة الدويكية.

لجنة الشباب

ولم نر احداً من اعضاء لجنة الشباب مع ان الرئيس ونائبه ودعا سمو الامير عند سفره الى لندن، حتى مدينة غزة. ولا ندري علة تخلف الأعضاء في هذه المرة عن تحية سموه.

وجهاء قرى غزة يرحبون بالأمير عبدالله

ذهبت جموع غفيرة من اهالي قرى بربرة وهربيا وبيت جرجا ودمله وسمسم[1]

---

(١) محمد محمد علي شراب، معجم بلدان فلسطين، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٧، ص ١٤٨ و ١٨٢ و ٤٥٤ و ٧١٨.

وغيرها الى محطة قرية دير اسنيد وانضم اليهم اهالي القرية المذكورة وكان في مقدمة الجميع حضرات الوجهاء حافظ بك العلمي وعلي محسن افندي العلمي وعبدالرزاق افندي العلمي وراغب افندي العلمي فرحبوا بسمو الامير عبدالله عند مروره بمحطة دير اسنيد.

القدس تخرج لاستقبال الامير - استقبالا رسميا شعبيا فخما

السكرتير العام والمفتي ورئيس البلدية بالمقدمة

القدس في ١٩ تموز -لمراسل فلسطين الخاص- أخذ الناس يتوافدون اليوم على المحطة منذ الصباح الباكر للاشتراك في استقبال سمو الامير عبدالله فغصت بهم الساحات والروابي المجاورة لها وانتظمت في احدى الساحات جموع من اهالي القرى المجاورة وفي اخرى فرقة النادي الرياضي الحديث وكشافة المهد البيتلحمي وفرقة الجمعية الانطونية الرياضية ببيت لحم، وحضر من كبار موظفي الحكومة المستر هول السكرتير العام وروحي بك عبدالهادي احد مساعديه والمستر كامبل حاكم لواء القدس واحسان افندي هاشم سكرتير المندوب السامي الخاص والماجور وين رايت مدير البوليس وقد كان هذا يشرف على القوة المحافظة على النظام، واصطفت ايضا في ساحة المكتبة الكبرى فرقة من الجنود الاسكتلنديين مع موسيقاها كحرس شرف لاخذ تحية لسمو الامير. وما ازفت الساعة التاسعة حتى كان رصيف المحطة قد فرش بالسجاد، مكتظا بالمستقبلين من كبراء وأعيان ووجهاء القدس وشرقي الأردن وجميع انحاء فلسطين نذكر منهم سمو الامير شاكر وصاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي وسماحة الشيخ خليل افندي الخالدي وحضرات يعقوب افندي فراج ومصطفى بك الخالدي وفخري بك النشاشيبي والاستاذ احمد سامح الخالدي ورؤساء بلديات عمان ونابلس والخليل ورام الله وبيت لحم ونيافة مطران الاقباط والترجمان الاول

لدير الروم الارثوذكس وهيئتي بلدية بيت لحم القديمة والجديدة واعضاء نادي الشبيبة البيتلحمية واعضاء الجمعية الانطونية واعضاء النادي الارثوذكسي البيتلحمي.

ولما وصل القطار دوت عاصفة من التصفيق وصعد الى صالون سمو الامير، وقد كان فيه مع سموه بعض الذين استقبلوه بمحطة اللد، كثيرون من كبار المستقبلين وصافحوا سموه ورحبوا به وقد تهافت المصورون عندئذ على التقاط الرسوم ونزل سموه بين التصفيق والهتاف لعرض فرقة الجيش وعندما اطل على الساحة التي هي فيها عزفت الموسيقى وأدت له التحية العسكرية ثم امتطى سيارته يحف به الاميران نجلاه والامير شاكر ورئيس حكومته والسكرتير العام لحكومة فلسطين وغير هؤلاء من كبار المستقبلين وقصد الى دار الحكومة حيث حل ضيفا على فخامة المندوب السامي وقد ادب فخامته هذا المساء مأدبة عشاء لسموه وقد جاءنا بيان من قلم المطبوعات يتضمن اسماء الذين دعوا اليها وهم حضرات:

الامير شاكر، الكومنتور بيرس قائد الطيران، المستر هول، الكولونيل كورتيس، ابراهيم باشا هاشم، الحاج امين الحسيني، الشيخ اسماعيل الحافظ، الشيخ خليل الخالدي، المستر بومن، مصطفى بك الخالدي، موسى افندي العلمي، راغب بك النشاشيبي، امين بك عبدالهادي، عبدالرحمن بك التاجي، المستر شامبيون، روحي بك عبدالهادي، المستر كركبرايد، سعيد افندي الحسيني، عاصم بك السعيد، سليمان بك طوقان، الشيخ مصطفى الخيري، الكابتن بونار، شكري افندي التاجي، الشيخ حسام الدين جار الله، الشيخ مخلص الحموري، عيسى افندي البندك، احسان افندي هاشم.

زيارة سمو الامير عبدالله

للمسجد الأقصى وضريح جلالة والده

القدس في ١٩ تموز - لمراسل فلسطين الخاص - زار سمو الامير عبدالله في منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر يرافقه حاشيته المسجد الأقصى وضريح المغفور له جلالة الملك حسين والده فاستقبله امين بك التميمي وامين بك عبدالهادي عضوا المجلس الإسلامي الأعلى وفضيلة الشيخ عارف يونس شيخ الحرم الشريف وكشافة النادي الرياضي الحديث.

سمو الامير عبدالله بغزة

غزة في ١٩ تموز - لمراسل فلسطين الخاص - كانت محطة غزة تعج في هذا الصباح الباكر بالوافدين من زعماء وعشائر السبع المختلفة، وفي مقدمتهم الشيخ فريح ابو مدين. اما أهالي غزة فقد خفوا الى المحطة وفي مقدمتهم رئيس البلدية واعضاؤها الكرام وعادل بك وسعدي بك الشوا والسادة حسني خيال ويوسف العلمي وابراهيم العلمي ومصباح فرح والشيخ توفيق افندي طهبوب ورشيد الخوري وعدد آخر كبير منهم.

وقد قوبل سمو الامير بعاصفة من الهتاف والتصفيق والقيت خطب الترحيب بسموه وكان الاهلون يهنئ بعضهم بعضاً بعودة سموه سالماً.

وقد رافق سموه من غزة الى اللد فالقدس القانوني الضليع رشدي بك الشوا ووفد عمان المؤلف من مثقال باشا الفايز ونظمي بك عبدالهادي وعقله بك القطامي والاستاذ مصطفى وهبي التل. واذكر بهذه المناسبة ان عادل بك الشوا امتطى الطيارة امس وقابل سموه في بورسعيد ثم عاد في صالون سموه.

الحفاوة بسمو الامير بخان يونس

خان يونس في ١٩ تموز -لمراسل فلسطين الخاص- كان جمهور عظيم من سكان خان يونس ووجوهها وأعيانها ورؤساء القرى المجاورة لها ينتظرون القطار الذي يقل سمو الامير عبدالله وحاشيته الكريمة قبل بزوغ فجر هذا اليوم، ولما اطل القطار تعالى هتاف الجماهير بحياة سموه وصفقوا له طويلا.

وقبيل تحرك القطار اذن سمو الامير لوفد من كبار أهالي خانيونس بمرافقته في صالونه الخاص وظل اعضاء الوفد ينعمون بطيب حديث سموه ونصائحه الغالية حتى وصلوا مدينة غزة فودعوا سمو الامير وعادوا الى بلدتهم وكلهم معجب بخصال سموه ودماثة اخلاقه وغيرته على القضية العربية.

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٩٥ الصفحة ١+٦ التاريخ ٢١ تموز ١٩٣٤م

في محضر سمو الامير / القضية العربية بين الجد والهذر

ولسمو الامير رأي في السياسة السلبية مع الانكليز.

سموه لا يرى ان هذه السياسة مفيدة للعرب. واذا كان لليهود في انكلترا وسائلهم الفعالة للدعاية لقضيتهم هناك، فكيف نقوي نحن حجتهم بسكوتنا وبامتناعنا عن الاتصال بالانكليز وأفهامهم مطالبنا وبسط قضيتنا لهم؟ ويذهب سموه في هذا الرأي والتشدد فيه الى حد الاعلان بأن كل عربي يعادي الشعب الانكليزي ويشجع على كتمان قضية العرب عنه انما هو عدو لأمته من حيث لا يدري.

والامير في رأيه هذا صريح العبارة واضح الغاية. فسموه اختبر في الشعب الانكليزي سجايا كثيرة بارزة فيه يتفرد بها دون سائر الشعوب الأخرى، وكلها جديرة بالاكبار، خليقة بان تستغل لمصلحة الحق ولقضية العرب، وسبيل هذا الاستغلال هو الاقناع، ولكن ما قولك في ان هذا الشعب كما يقول الامير، لا يكاد يعرف شيئا عن فلسطين وعن العرب الذين يسكنونها؟

وسموه سيصدر بيانا مفصلا عن مشاهداته في بلاد الانكليز، وسيدعو فيه العرب الى نهج سياسة حكيمة يستعيضون بها عن سياسة الضياع التي اصطنعوها منذ زمن فلم تعد عليهم بخير يعرف، وربما اذاع بيانه في الاسبوع القادم.

وقد سألناه عما كتبته بعض الصحف عن احتمال تغيير حكومة سموه بعد عودته، فاعلن في حزم قاطع بانه راض كل الرضى عن حكومته الحاضرة، وعن فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيسها، وقال لنا ان حكومتي التي يرأسها ابراهيم باشا هي الهيئة التي كنت ارجو ان اوفق الى تأليفها منذ زمن، اما وقد انتظمت لي، فاني مغتبط بها. راض عنها، وكل من يشيع عن احداث تغيير فيها هو كاذب مختلق.

عاطفة جليلة للامير عبدالله تجاه جريدة فلسطين والاستاذ صاحبها

عمان في ٢٠ تموز -لمراسل فلسطين الخاص- تلطف حضرة صاحب السمو الامير عبدالله المعظم فاعرب عن اعجابه الشديد بالمقال الرئيسي الذي عقدته «فلسطين» في عددها الصادر امس خاصا برحلة سموه الى لندن بعنوان «زيارة الامير عبدالله ومدلولاتها» وقد تفضل سموه فقال انه شعر عندما قرأ هذا المقال كأن الكاتب قد اطلع على خفايا نفس سموه واعرب عنها اعرابا صحيحا وزاد سموه فامتدح جريدة فلسطين واستاذنا المفضال صاحبها وقال انها هي الجريدة الوحيدة التي تتحرى الحقائق ولا تنطق الا بلسان الحق وانها جريدة الامة العربية دون منازع - وقد قابلنا هذا المديح من سموه بمزيد الاجلال والتقدير ورجونا أن تظل «فلسطين» عند حسن ظن

المخلصين من قادة العرب ورجالاتها بها .

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٩٦ الصفحة ٣ التاريخ ٢٢ تموز ١٩٣٤م

مرحبا بالامير والقلب الكبير والحق اللامع في غاشية الضلال ومدلهم الديجور

بقلم الاستاذ محمد بدرالدين الخطيب

يضيق الناس بالصراحة ذرعاً ويغشاهم من وهجها ما يغشى الاعشى والارمد من الشمس ولكننا في حضرة صاحب القضية العربية وصاحب السمو الامير عبدالله بن صاحب الحرمين والحرم الأقصى الحسين بن علي :

في ذمـــــة الله شـــــيخ في جنـادلـه (البسيط)

مـــــعنى تضـــــيق بـه الأيـام والكـلـم

يمده المســـجـــد الأقـــصى بنفـــحـــتـــه

ويـحـــتـــويه تراب الـرسـل والحـــرم

تزاور الشـــمس عن مـــثـــواه خـــاشـــعـــة

مـــلائك البـــيت في اقـــبـــائه ازدحـــمـــوا

تطـوف من حـــولـه الافـــلاك حـــاســـرة

وكـلـمـــا مـــر نجـم مـــد يســـتـلم

نحن في حضرة ابن الحسين الذي لا تأخذه في الصراحة لومة لائم فلا غرو ان

اطلقنا عنان القلم وارسلنا عواطفنا تلتمع في غاشية من الذكريات والشجون .

نحن في حضرة الذي كان يأوي الى غرفته في رغدان ويبكي مر البكاء لمصائبنا ونكباتنا ولكل زفرة نرسلها نحن الذين كنا نتنكر لاسمه ونرسل الكلام على عواهنه فيه .

هو هو عبدالله بن الحسين الذي ارسل الى المندوب السامي في القدس كتاباً يكاد يضيء بالنار نار الاسى والغضب حين شبت الثورة في فلسطين ونام اكثر ملوك وامراء وزعماء العرب ملء اعينهم وملء جيوبهم .

هو هو عبدالله بن الحسين وكتابه محفوظ مطبوع ويجده من يسأل عنه ومن يريد ان يتعرف على الحقائق خالصة من شوائب الدجالين والمغرضين الافاكين .

هو عبدالله بن الحسين الذي نأخذ عليه سلامة طويته وطمأنينته حينا للمسفين الذين عبثوا بالقضية .

مرحباً به والف أهلاً وسهلاً

فقد غادرنا الى لندن وما وطئت قدماه ارضها وانبعثت انفاسه الطيبة في جوها حتى رأينا الأرل هيرود زوج الاميرة ماري ينتصر لعرب فلسطين وحتى تتبعه بعض الانكليز الى موقف فلسطين وموقف العرب فيها خاصة .

وها هو يعود

فمرحباً بالأمير الجليل الخطير والقلب الكبير يجاهد في سبيل الله وسبيل العرب في هدأة وسكون ويرجع دون ان يتغنى بما فعل .

مرحباً بصاحب السمو والاجلال الامير .

ومرحباً بالحقائق نستبق معها التاريخ ونرضي بها الله والضمير .

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٩٧ الصفحة ١+٢+٤ التاريخ ٢٤ تموز ١٩٣٤م

رحلة سمو الامير الموفقة ستتلوها باذن الله رحلات موفقات

قبل ان يدلي سمو الامير عبدالله المعظم ببيانه الذي يراه القراء في مكان آخر من هذا العدد، قالت «فلسطين» في افتتاحية عدد ١٩ تموز الجاري:

(. . . فلم يكد سموه يقابل جلالة الملك جورج الخامس وسمو البرنس اوف ويلز، وباقي افراد العائلة المالكة، وكبار ساسة الانكليز، ووزير المستعمرات حتى رأينا كيف انقلبت الحال غير الحال، وكيف كان اثر الامير على قضية العرب هناك، وحتى تصدر احد افراد العائلة المالكة نفسها لاول مرة في تاريخ السياسة للدفاع المشكور عن العرب ضد اليهود).

وبهذا الذي قالته «فلسطين» قبل البيان الاميري السامي، يحق لها ان تفخر، فقد صدقت في الرأي الذي ارتأته وذهبت اليه قبل ان تذهب اليه اية صحيفة عربية اخرى.

واليوم، والبيان بين يدي القراء، ماذا يرون فيه من سبط الرسول الذي لا ينطق عن الهوى؟

يرون فيه:

(. . . فاذا قلنا ان تلك الزيارة التي دعينا اليها على قصر امدها، انما كانت موفقة مباركة، لما تخللها من دعاية للبلاد، ونباهة في ذكرها واستزادة لاعوانها بين

كبراء الدولة وزعماء الاحزاب واقطاب الصحافة . . فلسنا نلقي الكلام جزافا ولا نرسل القول على علاته) الخ .

واذن فهذه الرحلة المباركة ، ونحن نحللها تحليلا بسيطا يتفهمه العامة قبل الخاصة ، تلخص فيما يلي :

اولا - الدعوة الصادقة لقضية العرب عامة ، قضية الحق على الباطل ، قضية النور على الظلام ، ولا بد لكل قضية في الدنيا من دعوة تنير سبلها للحكم الاعلى : للرأي العام . .

ثانيا - العمل على تبديل ما بين شرقي الاردن - وسموه اميرها المفدى - وبين بريطانيا العظمى من اتفاقيات ، وقد وفق سموه في ذلك توفيقاً كبيراً لمسه القراء دون ريب فيما نشرناه عن ذلك في عدد الاحد .

رابعا - كان خصوم سمو الامير المعظم ، خصوم العروبة والاسلام وان كانوا عربا ومسلمين قد اذاعوا عن سموه ، لا بل وعن عاهل العراق الشاب وعن باقي افراد العائلة الهاشمية الكريمة ، انهم في الحرب اليمانية - الحجازية ، كانوا يتآمرون على جلالة الملك عبدالعزيز ابن السعود فلما نزل سمو الامير لندن والتقى هناك بالوزراء المفوضين «من اخواننا الشرقيين والقائمين منهم بالتمثيل السياسي» كما يقول سموه في بيانه السامي ، اذا باقوال اولئك الخصوم تذهب في الهواء ، واذا بسموه هو الصديق الصادق لأخيه ابن السعود وعفا الله عما مضى ، فالحجاز مهد العروبة وابن السعود من هذه العروبة في الصميم .

خامسا - تخرص كل مشاء نمام على سموه انه اسلس قياده لغير العرب ، لكذا وكيت من الاغراض الدنيوية الفانية ، ولكن هاهو النطق السامي يقول :

(ان وطننا هذا العزيز يبقى عربياً محضاً غير مشوب بشائبة) .

فماذا بعد هذا الا ان ابا طلال هو ابن بجدة القضية العربية الكبرى وملاذها الاعلى :

وابو طلال ركن كل قـــــضـــــيـــــة (الكامل)
للعـــــرب، لا ملق ولا اغـــــراق

وبعد فسموه يأخذ على نفسه ان يتابع رحلاته الموفقة. ويقول «وطنا العزم على الرحلة الى الديار البريطانية بين آونة وأخرى، اذا اذن الله بذلك وامكنت الفرصة».

من سمو الامير عبدالله الى الامة الاردنية النجيبة

عن رحلة سموه الى انكلترا وما كان لها من اثر وما يرجى للعرب من خير

تفردنا في عدد ماض، بالاشارة الى اعتزام حضرة صاحب السمو الامير عبدالله إذاعة بيان على الأمة بنتيجة رحلته الأخيرة الى انكلترا كما تفردنا بنشر حديث خاص لسموه اشتمل على خلاصة البيان المنتظر.

وقد صدر البيان المذكور، وارسلت الينا نسخة منه ننشرها فيما يلي :

منشور الى امتنا الأردنية النجيبة

الحمد لله على الاوبة الى الوطن بعد برح النأي عنه ولوعة الفراق له. ولقد كان مسافة البين نصب الناظر وقيد الخاطر، ان الامة تعلم اننا يممنا الديار البريطانية بدعوة من حكومة جلالة الملك وان ننزل ضيفا عليها، ولقد بلغنا لندن فشهدنا من حفاوة الحكومة الباهرة وترحاب الشعب البريطاني الكريم، في كل اوب هبطناه وفي اي مدينة زرناها ما كان انصع دليل على حسن الخلق المطبوع عليه ذلك الشعب النجيب وان انضواء العرب الى جانبه في الحرب العالمية لا يزال ذكره ملء الاسماع.

ولقد كانت حظوتنا بمقابلة صاحب الجلالة البريطانية مظهرا من مظاهر العطف

الصادق، والاحترام القائم على دعامة من الود راسخة.

ان الامة العربية في المملكة البريطانية تتمتع بالقسط الأوفر من العطف والمودة القلبية، وما تفتقر لدى القوم الا الى دعاية منتظمة تنطوي على الحكمة وصدق اللهجة فتزول عقبات وتتم آمال وتحقق رغائب.

ولقد احسسنا في شتى الدوائر والمجالس باقتناع العدد الجم من جمهرة المشتغلين بالسياسة الشرقية ان المستقبل في الشرق الأدنى للعرب باذن الله وان شرق الاردن العزيزة قد تبوأت بين الأقطار الناهضة مكاناً تغبط عليه ويشار بالبنان اليه ولذلك وطنا العزم على الديار البريطانية في لندن في الخطب المتبادلة بيننا وبين فخامة وزير المستعمرات بما بلغته شرق الأردن من الفلاح، وما قطعته من شوط في مضمار العمران وما ينتظرها من مستقبل مجيد فكان تحمسهم لها فاتحة اقبال جديد وبشير خير عتيد، فلا غرابة اذا ظننا ان للوطن في تلك البلاد انصارا من أولي القوة والرأي، لهم خطرهم في السياسة العالمية وبواعث ذلك لا تنكر ولا سيما لاننا في عصر ازدحمت فيه المشاكل على الناس في كل قطر من اقطارهم وكان لا بد للمقتحم في زمرة الحياة الدولية ولا محيص لاحد عنها ان يقنع الاصدقاء الذين يشدون ازره بعدل قضيته ومطامح وطنه. فاذا قلنا ان تلك الزيارة التي دعينا اليها على قصر امدها، انما كانت موفقة مباركة لما تخللها من دعاية للبلاد، ونباهة في ذكرها. واستزادة لاعوانها بين كبراء الدولة وزعماء الاحزاب واقطاب الصحافة فوق ما كان من شرح قضيتها والوقوف على كنه الامور، بوضع الاساس الوطيد لما يقبل من المساعي العديدة في سبيل الامة لبلوغ مناها، فلسنا نلقي الكلام جزافا ولا نرسل القول على علاته.

***

وانا لنثني اطيب الثناء على الوزراء المفوضين من اخواننا الشرقيين والقائمين منهم بالتمثيل السياسي في لندن، لما ابدوا من الولاء ووطدوا من دعائم الاخاء.

ويسرني ان انوه في الاخص لما كان من تبادل التحية الطيبة بيننا وبين جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود وما كان لذلك من اثر في القلوب عميق.

وانني لا يسعني الا ان اشكر الامة اجزل الشكر على ما اظهرت من العواطف الملتهبة بالاخلاص اثناء استقبالها الحافل بالوطن. ولم يزدنا هذا الاستقبال الحافل الا ثقة بما تحمله.

تهنئة سمو الأمير عبدالله

يتوالى ارسال البرقيات من شيوخ فلسطين وزعمائها ووجوهها الى حضرة صاحب السمو الأمير عبدالله بتهنئته بعودته موفقا الى البلاد، ومن هذه البرقيات برقية طيرها الوجيه المعروف شاكر ابو كشك زعيم قبيلة بني كشك هذا نصها:

سمو الامير عبدالله المعظم: عمان اهنيء الامة العربية بعودة سموكم بالسلامة واسأل الله تعالى ان يوفقكم لما فيه الخير للعرب سيدي

شاكر ابو كشك بالاصالة

عن نفسه وبالنيابة عن عشيرته

وابرق فضيلة الشيخ يونس الخطيب قاضي مكة المكرمة الاسبق الى سمو الأمير عبدالله المعظم بما يأتي:

ولي النعم سمو الأمير: عمان: شرقي الأردن

حيفا ترحب بتشريفكم ادامكم الله ملجأ للامة العربية مولاي

يونس الخطيب

فتلقى الرد البرقي التالي:

حضرة يونس الخطيب : حيفا

سر سموه ببرقيتكم المعروضة على اعتابه . محمد المحيسن

سمو الأمير عبدالله يدلي بحديث خطير عن القضية الفلسطينية

لم نشر في افتتاحية هذا العدد إلى ما صنعه حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله المعظم من أجل فلسطين في زيارته الأخيرة لبلاد الانكليز، وذلك لكيلا يكون ما يقوله رجماً بالغيب، لذلك سافر محرر هذه الجريدة الى عمان ليتم دراسة هذه النقطة، وقد جاءنا منه بالتلفون في ساعة متأخرة من الليل أن صاحب السمو أدلى بحديث خطير جداً عما صنعه سموه من أجل القضية الفلسطينية، وسيصل الينا هذا الحديث صباح اليوم فتنفرد «فلسطين» بنشره، ويطلع عليه القراء في عدد الغد، فنلفت اليه الانظار من الآن .

جريدة فلسطين

العدد ٢٦٩٨ الصفحة ١ التاريخ ٢٥ تمـوز ١٩٣٤م

مسائل اليوم

فلسطين في لندن!

كان لزاماً علينا، من الناحية الصحافية، ان نسعى لمقابلة سمو الامير المعظم بعد عودته الى مقره العالي لاستطلاع رأيه فيما شاهد في لندن، وما اختبر من أثر القضية الفلسطينية هناك، ففزنا بذلك في اول من أمس، وتفضل سموه فاباح لنا التبسط في السؤال كما تفضل هو في التبسط بالاجابة الوافية على كل ما طرحنا امام سموه من

مختلف المسائل، وخرجنا من جلستنا وما جرى فيها من بحوث، بمادة وافية جديرة بعناية العرب، قمينة لان تثير فيهم الهمة الى العمل مسترشدين بما بين لهم سموه من خطط حكيمة وما كشف امامهم من مزالق تخاذلهم في الماضي، ونحن ننقل الى القراء خلاصة ما تفضل به علينا سموه من الحديث القيم راجين ان نوفق الى تناول مسائله العديدة بما تستحق من تعليق وزيادة بيان في الاعداد القادمة : -

في رأي سموه ان الشعب الانكليزي يجهل حقيقة اماني العرب، وكل ما يعرفه مما يسمع به ويذاع عليه، ان فلسطين تنعم، بفضل الحركة الصهيونية بنشاط كبير في العمران وفي الرواج الاقتصادي في حين ان العالم يبلو اشد الازمات .

وهناك من يقول بان السياسة السلبية المحضة غير المرتكزة على اسس صحيحة اخرت تقدم البلاد وتطوراتها الادارية دون ان يكون هناك تشبث عملي لأي حل معقول .

ومن دواعي الاسف ان الصحف الفلسطينية، على كثرة ما تذيع من اماني العرب ومن الوان شكاياتهم، لا تسمع غير السلطات الرسمية في فلسطين وفي لندن، ولكنها مقطوعة الصلة بالشعب الانكليزي الذي يكاد يجهل قضية العرب جهلا تاما .

وثم شيء لاحظه سمو الأمير في حديثه، وشدد في استدعاء الانتباه اليه .

سموه يدعى ان اصطناع سياسة الصياح والكشف عن المثالب فقط لا تفيد في الحرص على حقوق الأمة، وانما يكون ذلك عن طريق الانصراف الى العناية بالخدمة العامة والمصلحة الوطنية .

ويرى سموه كذلك ان السياسة التي درج عليها العرب منذ عهد السر هربرت صموئيل حتى اليوم، لم تعد على القضية بخير، ومن الواجب تعديل هذه السياسة

بالصورة الآتية: -

أ) انتهاز الفرصة المؤاتية للتفاهم مع الحكومة والعمل على ايجاد صداقة وثيقة بين العرب والشعب البريطاني النبيل، والسعي للمحافظة على هذه الصداقة التي من شأنها ان توصل اهل البلاد الى امانيهم القومية.

ب) ايجاد ممثلين دائميين في انكلترا لتنوير الرأي العام وافهامه حقيقة الحال في فلسطين. ويستطيع هؤلاء الممثلون ان يساعدوا كبار الرجال الرسميون الذين يعطفون على العرب وعلى قضيتهم فيخرجوهم بذلك من عزلتهم ليعملوا مع العرب وفي سبيلهم ومن الخير كذلك ان ينتخب في العواصم العربية رجال وطنيون ليعملوا في حكمة واعتدال للترويج للدعوة العربية، وآراء العرب، فينقل السفراء البريطانيون اثر هذه الآراء في البلدان العربية الأخرى، الى حكومتهم، وهذا كله يعود بالخير على تنشيط الحركة ومنفعة القضية.

ج) لقد صرح وزير المستعمرات في مرات عدة بان شؤون فلسطين موضوعة كلها بين يدي المندوب السامي وانه هو الذي يقرر ما يجب وما لا يجب فعله! وان الحكومة البريطانية توليه ثقتها التامة وتسير على ما يرسمه لها من خطط، فمن واجب العرب ان يتصلوا بفخامته اوثق اتصال وان يعملوا وان يتقدموا في العمل لان غيرهم ماض في عمله لا يتقاعس ولا يمل.

وينسب سمو الامير تخاذل العرب وضعف موقفهم الى احتراب الزعماء وعدم اتحادهم، ولكنه لا يجد ان ائتلاف الاحزاب وتقرب الزعماء بعضهم من بعض، بالامر العسير اذا اقتضت ذلك مصلحة الوطن. ويلاحظ سموه على ذلك بما شاهده في حكومة انكلترا حيث انضوى المحافظون على اكثريتهم الساحقة في البرلمان، تحت لواء المستر ماكدونالد رئيس الحكومة الحالي، وهو من حزب العمال.

ولما تناولنا بحث قضية شرق الاردن اجابنا سموه بان وعد بلفور لا يسري عليها كما اعلن ذلك مراراً، وكما أيده التعديل الذي ادخل على المعاهدة اخيراً، وصرح سموه في جزم قاطع بانه لا خوف هناك على شرق الاردن من الصهيونيين ولا من اجتياز وعد بلفور الى الاردن.

وذكر سموه ان الاقطار العربية المجاورة ومنها شرق الاردن تعطف على فلسطين، وقد تمتع العرب في فلسطين حتى الآن بعطف ومساعدة مستمرين من شرق الاردن، وهذا ما يجب ان يعرفه ويقدره الساسة العرب، ومن واجب الصحافة العربية في فلسطين ان تتعهد الدفاع عن القضية باخلاص وامانة، وان تعمل على ايجاد صلات تعارف وثيقة مع الصحف البريطانية الكبرى التي تعني بالقضية العربية وتعطف عليها، ومن اللازم ان تصطنع، في جميع ما تكتب، اساليب شريفة، حتى تحرص بذلك على سمعة العرب واحترام قضيتهم. وينصح سموه لجميع محرري الصحف ان يتحدوا في خطة واحدة وان يزوروا اوربا بانفسهم لان في ذلك ما يعود على القضية بالخير، ويرى انه من الامور الحيوية ان تقنع الحكومة البريطانية والرأي العام البريطاني باننا شعب صديق محافظ على ولائه في كل حين وانا راغبون في ايجاد ثقة ودادية وسياسية كهذه لها فوائدها في المستقبل.

وصرح سموه في الأخير بان الجهات الرسمية تعلن في شأن فلسطين وقضيتها، بان لها ثقة عامة بالمندوب السامي فعلى العرب ان يعملوا هنا وفي لندن بجد ونشاط ولا يضيع حق وراءه طالب مجد أمين.

جريدة فلسطين

العدد ٢٧٠١ الصفحة ١ التاريخ ٢٨ تمــوز ١٩٣٤م

وفود البلاد للسلام على الامير

يسافر في هذا اليوم عدد كبير من وجوه البلاد واعيانها الى عمان فتغادر المدن في الصباح الباكر وتجتمع في القدس ومنها تذهب بالسيارات الى عمان للسلام على سمو الامير عبدالله وتحيته بمناسبة عودته من لندن.

وقد علمنا ان هذه الوفود تضم الوجهاء الكبار في يافا والقدس والرملة واللد والخليل وبيت لحم ونابلس وطولكرم وحيفا وجنين والناصرة وعكا. وينتظر ان يبلغ عدد السيارات التي تقل هذه الوفود أكثر من ١٥٠ سيارة.

وكان بودنا ان ننشر اسماء حضرات الوجهاء المسافرين، ولكننا تريثنا لتصلنا اسماؤهم كاملة من مراسلنا في عمان.

وسيتناول حضراتهم طعام الغداء على مائدة سمو الامير ثم يعودون الى القدس ومنها يتفرقون الى بلدانهم ونعتقد ان هذه الفرصة السانحة ستساعد على تبادل الآراء وتأكيد ما يكنه الفلسطينيون من الحب والاحترام لسمو الامير وللبيت الهاشمي.

الى سمو الامير عبدالله

غادر يافا امس وفد من وجوهها برئاسة سعادة عاصم بك السعيد رئيس البلدية الى عمان للسلام على سمو الامير عبدالله، ولما كان يتعذر على الوجيه عمر افندي البيطار مرافقته بسبب مرضه فقد طير الى سمو الامير البرقية التالية: -

سمو مولانا الامير عبدالله المعظم

وفد يافا للسلام على سموكم برئاسة عاصم بك ينوب عني بتقبيل اياديكم الكريمة، لله الحمد صحتي بتحسن مستمر ادامكم الله ذخراً للأمة سيدي.

عمر البيطار

وفد غزة للسلام على الامير

يغادر غزة وبئر السبع صباح يوم الاحد وفد من وجوهها وكبرائها والمشتغلين بالحركة الوطنية فيها، برئاسة الوجيه رشدي بك الشوا، قاصداً الى عمان للسلام على سمو الامير عبدالله وتهنئته بسلامة الوصول.

جريدة فلسطين

العدد ٢٧٠٢ الصفحة ٩ التاريخ ٢٩ تموز ١٩٣٤م

وفود فلسطين للسلام على سمو الأمير

عمان في ٢٨ تموز - لمراسل فلسطين الخاص - استقبل اهالي شرقي الاردن من شيوخ وزعماء، الوفود الفلسطينية القادمة للسلام على سمو الامير عبدالله المعظم في صويلح ودخلت الى عمان في موكب جميل يلفت الانظار وقد استقبلهم فخامة رئيس الوزراء على باب القصر الاميري وكان سموه العالي جالساً في الصالون الأعلى وقد تناولوا طعام الغداء على مائدة القصر واحتفى بهم سموه وسر بحضورهم، وبعد الظهر قفلوا راجعين مودعين بالاكرام.

وفد نابلس للسلام على الأمير

نابلس في ٢٨ تموز - لمراسل فلسطين الخاص - سافر اليوم في الصباح الباكر الى عمان فريق كبير من وجهاء نابلس واعيانها للسلام على صاحب السمو الامير عبدالله وتحيته بمناسبة عودته من لندن عرفنا منه السادة سليمان بك عبدالرزاق، احمد الشكعة، الحاج عبدالرحيم النابلسي، راضي بك النابلسي، الحاج طاهر المصري، الحاج شافع عبدالهادي، توفيق افندي عرفات، حسن النابلسي، عبدالغفور العالول وغيرهم وقد غادرا في المساء وهم يلهجون بالثناء العاطر على سمو الأمير.

سمو الأمير على مائدة البلبيسي

عمان في ٢٨ تموز -لمراسل فلسطين الخاص- دعا الوجيه المعروف اسماعيل البلبيسي سمو الامير عبدالله المعظم لتناول طعام العشاء في حديقة داره الغناء في جبل عمان وما ازفت الساعة السادسة من مساء الجمعة حتى اخذ سيل من الزعماء ورجال الحكم يتوافد.

واكتمل العقد بتشريف صاحب السمو وكان اهم ما يلفت النظر ويثير الدهشة ذلك النظام البديع في تزيين الحديقة وترتيبها.

وقد تناثرت فيها الزينات والانوار الكهربائية وكانت موسيقى الجيش تشنف آذان الحضور بانغامها. وقد دلت حفلة السيد البلبيسي على كرم وذوق جميل وبعد ان تناول سموه والمدعوين طعام العشاء لبثوا في الحديقة مدة وفي الساعة التاسعة غادر سموه الدار وخرج الجميع في اثره.

برقية الى سمو الامير عبدالله

تلقينا صورة البرقية الآتية المرسلة الى سمو الامير عبدالله من حيفا:

سمو الامير عبدالله المعظم.

حالت عوائق قاهرة دون تشرفنا مع وفود البلاد لتقبيل اياديكم وتهنئة العرب بعودتكم موفقين. سنغتنم اول فرصة للقيام بالواجب:

الحاج خليل طه، حسن شكري، ابراهيم الخليل، عزيز ميقاتي، سليمان الصلاح، الحاج طاهر قرمان، توفيق الخليل، يوسف الخليل، سليم الخليل، الشيخ سعيد كساب، يوسف الخطيب.

جريدة فلسطين

العدد ٢٧٠٧ الصفحة ١ التاريخ ٤ آب ١٩٣٤م

العطف يغدق على الاستاذ المظفر

تلقى فضيلة الاستاذ المظفر في سجنه بالقدس الكتب الثلاثة الآتية: واولها من حضرة صاحب السمو الامير عبدالله والثاني من عرب مختلفي الاقطار في برلين والثالث من صبي اجنبي في عمان، وقد مرت هذه الكتب قبل وصولها الى يد الاستاذ بادارة السجن واطلع عليها مديره وذيلها بامضائه مع تاريخ وصولها.

واننا اذ ننشر هذه الكتب نهنيء فضيلة الاستاذ المظفر بهذا العطف الذي يغدق عليه من امراء العرب وكبرائهم وعامتهم والاجانب على السواء تقديراً لموقفه الوطني النبيل.

كتاب سمو الامير

عزيزي

كنت اود من صميم القلب ان اراك في جملة المستقبلين، وحيث لم يكن يتيسر

ذلك في حينه، أؤمل لقاءك وانت في صحة ونحن في عافية ان شاء الله وبعد الافراج العاجل.

عمان في ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٣ عبدالله

الموافق ٢٨ تموز سنة ١٩٣٤

جريدة فلسطين

العدد ٢٧١١ الصفحة ١ التاريخ ٥ حزيران ١٩٣٤م

سمو الامير يطالب المندوب السامي

بمنح عرب فلسطين ما يطلبون

ويذكره بوعود بريطانيا المقطوعة للعرب

يقول مراسل هاآرتس في عمان انه علم بان فخامة المندوب السامي تسلم منذ بضعة أيام كتابا من سمو الامير عبدالله يذكره فيه بوعود بريطانيا للعرب في سنة ١٩١٤ ويسأله منح العرب في فلسطين طلباتهم وان تعمل الحكومة على تقدم الحكم الذاتي في فلسطين.

ويقول سمو الامير في كتابه أنه بالنظر لان سموه مجاور لفلسطين وصديق للمندوب فانه يجد من الواجب عليه ان يلفت نظر فخامته الى هذه الحقائق.

ويقال انه في خلال زيارة المندوب للأمير عبدالله قد جرى الحديث حول هذا الكتاب.

جريدة فلسطين

العدد ٢٧٢٢ الصفحة ٧ التاريخ ٢٢ آب ١٩٣٤م

جلالة الملك والامير في القدس

القدس في ٢١ آب -لمراسل فلسطين الخاص- وصل المدينة مساء امس سمو الامير عبدالله يصحبه فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس حكومته وفؤاد باشا الخطيب سكرتير سموه الخاص وما لبث سموه ومن معه ان سافروا الى وادي حنين حيث حلوا ضيوفا في قصر الوجيه عبدالرحمن بك التاجي تلك الليلة استعداداً لاستقبال جلالة الملك علي الذي ظهر ان موعد وصوله الى مرفأ يافا كان صباح أمس الاثنين. وقد وصل صاحبا الجلالة والسمو الى هنا بعد ظهر اليوم وحلا في دار الحكومة وبعد الغداء زارا الحرم الشريف وضريح المغفور له صاحب الجلالة الهاشمية والدهما. وكان هناك في استقبال جلالته وسموه لفيف من علماء المدينة وقد سافرا بعد ذلك الى عمان مودعين بالاجلال والاحترام.

جريدة فلسطين

العدد ٢٧٣٥ الصفحة ١ التاريخ ٦ أيلول ١٩٣٤م

مذكرة سمو الامير عبدالله

الى وزير المستعمرات والمندوب السامي

عن الهجرة والاراضي والمجلس التشريعي

روت «دوارهايوم» أمس ان وزارة المستعمرات بدأت ابحاثها مع فخامة المندوب

المندوب السامي بخصوص القضية الحاضرة في فلسطين وتشكيل مجلس تشريعي فيها وان الوزارة درست المذكرة التي قدمها سمو الأمير عبدالله المعظم بهذا الشأن.

والقراء ولا شك يتشوقون الآن لمعرفة ما جاء في تلك المذكرة التي اطلعنا عليها كاملة منذ زمن، ولم ننشر خلاصتها بل لم نشأ نشرها في ذلك الوقت. ولكننا الآن، بعد ان ذاع خبرها على الألسنة نرى ضرورة تلخيصها لاطلاع القراء عليها.

وضع سمو الأمير هذه المذكرة فور عودته من لندن، وارسلها الى فخامة المندوب السامي في ٢٠ تموز المنصرم، وهي تقع في ثلاث صفحات كبيرة، بدأها سموه بانه يقدم ملاحظاته لا كصديق ناصح مطلع على الحقائق فحسب، بل كأمير على بلاد مجاورة تتأثر كل التأثر بما يجري في فلسطين وتضطرب اذا وقع فيها أي حادث له مساس بالعرب وكيانهم.

واخذ سموه بعد ذلك يشرح قضية بيوع الاراضي والهجرة المشروعة وغير المشروعة واشار الى ان مخاوف العرب من تسرب الاراضي الى اليهود وقدوم الجموع الغفيرة منهم يومياً الى فلسطين، كلها مخاوف في محلها لان اليهود اذا اشتروا قطعة ارض فمن المحال ان تنتقل من أيديهم اما الحجة التي يتذرع بها بعضهم بان العرب يبيعون مختارين، فانها حجة ساقطة لان الحالة الاقتصادية في فلسطين وبين العرب على الاخص، وكثرة الضرائب وعدم تحسين وسائل الزراعة كل ذلك عوامل ترغم العرب على البيع اذا كانوا لم يخدعوا بالاقدام عليه.

وتحدث سموه مطولا عن الهجرة وعدم تقييدها بنسبة حاجة البلاد واشار الى الارقام الضخمة عن عدد المهاجرين الذين يدخلون يوميا او شهريا الى البلاد، كما تنشرها الحكومة رسميا، وشدة تأثير هذه الارقام على العرب من حيث رغبة اليهود في ان يكونوا اكثرية ساحقة في البلاد وان الهجرة السرية المتواصلة التي اعترف وزير المستعمرات وجميع المسؤولين من البريطانيين على وجودها بمقياس واسع، واثر هذه

الهجرة في زيادة مخاوف العرب، وانتهاك حرمة القوانين واثارة الشكوك في النفوس بان الحكومة البريطانية راضية بالسياسة الصهيونية التي ترمي الى اقصاء العرب عن ديارهم وطلب وضع حد للهجرة ان لم يمكن توقيفها بتاتا.

واشار سموه بعد ذلك الى «العمل العبري الخالص» وجهود اليهود غير القانونية لطرد العرب من جميع الأعمال اليهودية وتأليفهم حاميات خاصة لذلك، وتغافل الحكومة عن الضرب على ايدي هؤلاء العابثين، وما ينتجه هذا التغافل من استياء عظيم في نفوس العرب.

ثم تكلم سموه عن التقارير الرسمية التي وضعتها لجان حكومية وقدمت فيها اقتراحات لتحسين حالة العرب السياسية والاقتصادية والاجتماعية تلك التقارير التي اهملتها الحكومة وفسر الاهلون اهمالها كما يروق لهم واضمروا سوء النية بالحكومة بل تحدثت الصحف جهاراً بهذه النية السيئة.

وأشار سموه الى الاضطرابات والحوادث الدموية التي وقعت في فلسطين، فوصفها بأنها نتيجة الوضع السياسي الشاذ، وقال ان الحكومة لم تفعل شيئاً اساسياً يزيل مخاوف العرب وقلقهم ويمنع تجدد تلك الحوادث المؤسفة. وانتهى سموه من هذه الوقائع الى نتيجة وهي ضرورة القضاء على هذا الحكم بشكله الشاذ الحالي، والسير على خطة سياسية حكيمة تضع اشتراك العرب في ادارة شؤون بلادهم التي لا تزال متقهقرة سياسياً أكثر من جميع البلاد التي سلخت عن تركيا بعد الحرب التي قطعت فيها بريطانيا للعرب عهوداً جمة لم تنفذ واحداً منها واكتفت بتنفيذ ما وعدت به اليهود.

ونصح سموه بتأليف مجلس تشريعي والتدرج بالبلاد فعلياً في طريق الحكم الذاتي، والسماح للأهلين بمراقبة مقدرات بلادهم وتقديم الاستشارة، بشكل قانوني، الى الحكومة، وبدون ذلك ستظل البلاد على تقلقلها الحالي.

هذه خلاصة موجزة للمذكرة التي قدمها سمو الأمير عبدالله. وهي مفرغة في قالب محكم ومؤيدة بالبراهين والحجج والأرقام، وفي رأينا انها كانت اصدق وصف للحالة في فلسطين ولمشاعر العرب وأمانيهم وقد تلقى سمو الامير كتاباً من فخامة المندوب السامي يقول فيه انه تلقى مذكرة سموه ودرسها بعناية عظمى وانه رفعها الى وزير المستعمرات لتقرير المقترحات الصائبة الواردة فيها.

ونعتقد ان زيارة فخامة المندوب لسمو الامير وبقاءه في البادية ثلاثة أيام قبل سفره الى انكلترا، كانت بقصد المباحثة في أمر المذكرة.

جريدة فلسطين

العدد ٢٧٤٥ الصفحة ٥ التاريخ ١٨ أيلول ١٩٣٤م

الملك علي والامير عبدالله

يحضران الاحتفال بالاثر التذكاري بحيفا[1]

استعداد المدينة للاحتفال بجلالته وسموه

حيفا في ١٧ أيلول -لمراسل فلسطين الخاص- عاد وفد الجمعية الإسلامية من عمان بعد ان قابل صاحب الجلالة الملك علي وصاحب السمو الأمير عبدالله.

وقد بلغني انه لقي هناك حفاوة بالغة وتناول طعام العشاء على مائدة سمو الأمير في صحبة سمو الامير طلال وعدد من كبار رجال الدولة وغيرهم من الأمراء والأشراف وقد اظهر صاحب الجلالة وسمو الامير كل ارتياح وعطف على هذا

(١) التمثال الذي أقيم للملك فيصل في حيفا، انظر فلسطين، العدد ٢٧٤٢، ١٢أيلول ١٩٣٤، ص٧

المشروع وشكرا الجمعية الإسلامية على عملها المبرور ووعدا بالحضور في يوم الاحتفال الذي تقرر ان يكون في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٢ تشرين الأول القادم.

وقد أخذت الجمعية الإسلامية تهتم باعداد الترتيبات اللازمة لهذا الاحتفال الذي سيكون بالغا منتهى الفخامة وبلغني ان وجوه الجمعية يتسابقون للاستعداد لاقامة حفلات التكريم والمأدب للضيفين الكريمين عند وصولهما الى حيفا.

وعلمت ان حضرة الوجيه الحاج خليل افندي طه اعد داراً خاصة لينزل فيها جلالة الملك وسمو الامير وعلمت ايضا بان سماحة المفتي سيحضر هذا الاحتفال وسترسل الدعوات الى بعض رجال العروبة في مصر وغيرها من البلاد والخلاصة فان الاحتفال بالاثر التذكاري وجلالة الملك وسمو الأمير سيكون غاية في الروعة والرونق.

جريدة فلسطين

العدد ٢٧٥٨ الصفحة ١ التاريخ ٣ تشرين الأول ١٩٣٤م

الثورة العربية الكبرى فتح جديد في تاريخ العرب

بقلم: صاحب الفضيلة الشيخ التفتازاني

الى روح الفقيد الغالي الملك فيصل بن الحسين

نم قريراً يا أبا غازي، فقد سهدت كثيراً من اجل تاريخ الثورة العربية التي حملت علمها، وقد كانت عبارتك الأخيرة لي، ولا انسى الآهة التي ابتعثتها من

اعماق فؤادك، ان تدوين تاريخ الثورة العربية هو أهم ما يشغلك وما كنت تدري انك مصبح غداً جثة هامدة، بعد ان تمتلك العرب الفكرة الخالدة.

نم قريراً يا ابن الحسين، فها هو شاب ممن عرفتهم وعرفوك، واستنصرتهم فنصروك ليتم لك في ايام ما كنت ترقب اتمامه في أعوام.

لقد سيرت الرسل وبعثت البعوث الى كل من لابس ثورة العرب وساهم في نهضتهم الأخيرة، لكي يدون كل منهم ما يحضره من انباء الثورة، وان يسجل كل منهم ما يحتفظ به من وثائق، وان يصل كل منهم ما كاد الزمن يقطعه من اسناد، حتى تجمع ذلك كله في سفر واحد هو تاريخ الثورة العربية، ولا يزالون يجتمعون ويتفرقون ويصلون ويقطعون ويدونون ويثبتون ويمحون، وما دروا ان شابا غض الاهاب متواضع الاسباب سيبطل سحرهم، وسيعز جموعهم، وسيسبق مقدميهم فيخرج للناس سحرا في سفر، ويجمع من متناثر الأوراق، ومفقود الوثائق، كتابا لا تستطيع الجماعة المتوافرة ان تضع جزأ من اجزائه الثلاثة في بضع سنين.

ذلك هو الشاب الناشيء امين محمد سعيد الذي اصبح اليوم من اعلام الرجال والذي هو بلا شك ولا نزاع احفظ اهل الجيل لتاريخ نهضة العرب واقدر الكاتبين في الشؤون العربية والشرقية على حسن الاداء وقوة الاستنباط واوثق المشتغلين بالسياسة العربية تعرفا للمصادر ودلالة على المواد.

وبعد فوالله ثم والله لقد غبت عن مصر قرابة ثلاثة أشهر ولما يكن تدوين تاريخ الثورة العربية الا بداية غير مقطوع لنهايتها عن امين سعيد واذا بي صبيحة اوبتي حيال ثلاثة كتب ضخام يضعها هذا الشاب الناهض في تاريخ الثورة العربية لم تدع شاردة ولا واردة الا احتوتها بين دفتيها واذا بي امام دائرة معارف للثورة العربية يصل بها كل مستبين الى بغيته من عرفان الحقائق مدعمة بالنصوص التي لا يلابسها ايهام، والتي نسيها البعض وجهلها الكثيرون.

ومعذور كل من يدهش لهذه الحافظة اللاقطة ومعذور كذلك كل من يدهش لهذا الجهد المضني، ولكن من يعرف أمين سعيد عرفاني له منذ فجر العمر، لا يقطع به الدهشة مدى بعيدا فهو اعجوبة الشباب ونادرة الكتاب ولا أملك في هذه العجالة ان أفي الكتاب حقه واما الذي أملكه هو ان اقول للصديق الكريم امين سعيد لقد الفت فوفقت كل التوفيق وسبقت فاستحققت جائزة السبق وهل من جائزة اثمن من الخلود بمثل هذا السفر النفيس.

فأهنئك يا صديقي بجهد لا جلد على مثله لسواك! واهنئك بتلك الثروة الضخمة التي اضفتها الى المكتبة العربية فمن تاريخ ملوك المسلمين الى تاريخ ثورة العرب الى ما يطالعه الناس من ايانك البديعة في السياسة الشرقية والشؤون العربية كل أولئك عمل جدي لا يزول اثره ولا يضيع عند الله ولا عند أولي البصر اجره.

ولكنك أغفلت في غير عمد تبيان موقف بعض رجالات مصر من الثورة العربية، اولئك الذين كانوا يرون انهم على حق في وجوب تسوية الصفوف في سائر انحاء السلطة العثمانية كما أنهم كانوا على حق في المطالبة بالنصفة العاجلة للأمة العربية، وعذرك انك لم تكن في مصر حينها وانه لم يتصل بك من وثيق الانباء ما يدعوك الى الجهر بها.

ولكن اعلم وفقك الله، انه كانت في مصر قوى تعمل على تخليص العرب من الهوة السحيقة التي احتفرتها لهم ايدي مأجوري المستعمرين، من الذين لا يرقبون في الله ولا في الوطن الا ولا ذمة، وقد كان أخوف ما يخافه النفر الصالح ان تصبح بلاد العرب فريسة الغالب من المستعمرين وذلك ما قد يعلق به اهل البصر من الساسة المصريين الذين عنوا بالمسألة العربية ازاء الحرب العظمى على كتابك القيم.

فاذا لم يدرك احدهم بما عنده فعندي عن ذلك الكثير البين والله المستعان.

محمد الغنيمي التفتازاني

جريدة فلسطين

العدد ٢٧٦١ الصفحة ١ التاريخ ٥ تشرين الأول ١٩٣٤م

ضعف الثقافة السياسية بين الزعماء

الامير المعظم فوق المناورات الحزبية

من شر ما تبلوه البلاد من سياسة زعمائها، والمتصدرين للكلام باسمها، ضعف «الثقافة السياسية» في نفوسهم.

والثقافة السياسية التي نعنيها هنا هي فهم السياسة على حقيقتها، والاستعداد النفسي للتمكن من الحس السياسي Politcal Conception والقدرة على معالجة الشؤون العامة في سعة صدر، وعفة اسلوب، وأدب خطاب، وتحفظ لسان.

ومما يؤسف له جد الأسف ان الثقافة السياسية التي نشير اليها هنا لا يكاد يوجد لها أثر ما بين المشتغلين في القضية الوطنية في البلاد، ولا بين معظم الذين يكتبون فيها.

فالمنافسة الحزبية بين هؤلاء وأولئك هي محاولة كل فريق لتشويه سمعة الفريق الآخر، وحمل الأكاذيب عليه حملا، واستباحة تسخير الضمائر لاثبات تلك المساويء الكاذبة، دون اي اعتبار للقوانين الخلقية، والمصلحة العامة، وحرمة القضية.

والأدب الصحفي، عند المتطاولين على احتراف الصحافة، هو الترويج للسياسة الحزبية اياها، والامعان في الاساءة الى سمعة الآخرين ورميهم بكل كبيرة،

حتى ليبلغ بالبعض انهم لا يتحرجون عن تشويق الغير الى مقاطعة فلان من الناس مثلا بحجة انه «ملحد» . . وهذا ضرب من الدعابة يأباه الذوق، ويرفضه الأدب.

ولسنا ممن يقولون بتحريم النقد وحريته، ولكن ليس في اصطناع مثل هذه الضروب من النقد اللئيم، ومحاولة التشهير بالناس في قلة أدب وضعف ضمائر، ما يمكن ان يسمى نقداً، أو شيئاً يقرب من النقد، وانما هو لون قاتم من الوان الفجر، ودليل من أدلة ضعف الثقافة السياسية بيننا.

ومما يزيد في مضض النفس اننا لم نقتصر، في اصطناع هذه الالوان من الاباحية اللئيمة في محاولة التشهير بالناس، على سياستنا الداخلية ولكن راح البعض منا يروج لهذه الاباحية المرذولة في مصر وفي سوريا، ويصطنعها هنا في نقد سياسة الاقطار الشقيقة حين يهم بالكلام عنها، ومحاولة نقدها، كما يخيل له.

وشر ما نذكره من صور هذا النقد المستهجن لسياسة الاقطار الشقيقة في فلسطين، المناورات التي تدأب هيئات معلومة على اثارتها بين كل حين وآخر، لغير غاية مفهومة، اللهم الا محاولة التشهير بسمعة سمو الامير المعظم.

وما نحسب انا في حاجة الى عرض صور من تهجم بعض الصحف على سموه واختلاق الأكاذيب عنه لغاية في النفس، ولمحاولة الاساءة الى احد ابناء الحسين، وكبير من رجال الثورة العربية الكبرى، التي يحسب أي عربي ان يقرأ تاريخها الذي اصدره الاستاذ محمد امين سعيد في الاسبوع الماضي، حتى يدرك مبلغ اخلاص الحسين وابنائه للقضية العربية، وفداحة ما ضحوا في سبيلها.

وكنا نشرنا في اكثر من مرة، عن لسان سموه المعظم انه لا يستاء قط لأي نقد يوجه اليه والى اعماله، ولكنه يود، لو وجه اليه النقد حراً عفيفاً صحيحاً، لا ان تختلق الأكاذيب اختلاقاً ثم تحمل عليه حملا وتلصق به لصقاً.

وفي هذه المناورات الأخيرة التي يحاول البعض استغلالها للترويج لسياسة التشهير الكاذب اللئيم ضد خصومهم في البلاد وفي خارج البلاد وضد سمو الامير المعظم واختلاق الأكاذيب وحملها عليه ما ينذر بانحطاط المستوى الذي تردى اليه فهمنا للسياسة وللأدب الصحفي وللقوانين الخلقية وهي نتيجة لا تسر انساناً واحداً يقدر للبلاد كرامتها الوطنية .

جريدة فلسطين

العدد ٢٧٦١ الصفحة ٤ التاريخ ٦ تشرين الأول ١٩٣٤م

مرور الامير عبدالله بنابلس

اقامة مادبة عشاء فخمة لسموه

نابلس في ٥ تشرين الأول -لمراسل فلسطين الخاص- يمر حضرة صاحب السمو الامير عبدالله بنابلس بعد غد، في طريقه الى حيفا للاشتراك في حفلة ازاحة الستار عن الاثر التذكاري للمغفور له جلالة الملك فيصل .

وقد استعدت نابلس لاستقبال سموه الاستقبال اللائق بمقام العائلة الهاشمية الكريمة ومقام سموه العالي وعلمت ان سعادة سليمان بك عبدالرزاق طوقان رئيس البلدية سيأدب لسموه مأدبة عشاء فخمة في فندق فلسطين يدعو اليها مئة وخمسين شخصاً من وجوه نابلس واعيانها ورجالات الحركة الوطنية فيها .

وقد سافر الى عمان اليوم سعادة رئيس البلدية والوجيه احمد افندي الشكعة وغيرهما للتشرف بمقابلة سموه والتماس تشريفه للمأدبة .

وسييات سموه تلك الليلة في نابلس وصباح الاثنين يغادرنا الى حيفا .

جريدة فلسطين

العدد ٢٧٦١ الصفحة ٥ التاريخ ١١ تشرين الأول ١٩٣٤م

اهالي طولكرم يستنكرون

طولكرم في ٥ تشرين الأول -لمراسل فلسطين الخاص- استنكر أهالي طولكرم ما جاء في عدد أول أمس من جريدة الجامعة الإسلامية لمراسلها العماني تحت عنوان تصريح خطير لسمو الامير عبدالله ودهشوا لتجاسر ذلك المراسل على اختلاقه تلك العبارات التي لا تصدر عن زعيم هاشمي معروف بمواقفه الشريفة ازاء القضية العربية وان اتعجب فعجبنا لحكومة شرق الاردن كيف لا تضرب بيد من حديد على اشخاص مخرصين كهؤلاء اعتادوا ان يدسوا على الشرفاء بمثل هذه الترهات على صفحات بعض الجرائد التي يلاقون فيها هوى في نفوسهم .

جريدة فلسطين

العدد ٢٧٦٣ الصفحة ٥ التاريخ ٩ تشرين الأول ١٩٣٤م

الملك علي والامير عبدالله

الحفاوة بجلالته وسموه في حيفا

حيفا في ٨ تشرين الأول -لمراسل فلسطين الخاص- تناول جلالة الملك علي

وسمو الامير عبدالله طعام الغداء ظهر اليوم في اوتيل شنيدر الالماني في جبل الكرمل بدعوة من فضيلة الشيخ يونس الخطيب وقد حضر الحفلة ايضا سماحة الحاج امين افندي الحسيني وقنصل العراق العام في بيروت وقنصل فرنسا في حيفا وعدد من الوطنيين والوجوه وقد اعجب جلالة الملك وسمو الأمير بهواء الكرمل النقي ومناظره الخلابة وبقي الجميع هناك حتى الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر ومن ثم نزلوا الى منزل حضرة الوجيه خليل افندي الطه حيث اعد لهم مأدبة عشاء فاخرة حضرها كثيرون من الوطنيين والفضلاء وقد افرد للضيوف منزلا خاصا يقضون فيه ليلتهم وسيغادرنا جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله صباحا الى بيت جالا حيث اعد لهما سعادة حسن خالد باشا مأدبة غداء ومن هناك يعودان الى شرق الاردن.

وكذلك سيغادرنا سماحة رئيس المجلس الإسلامي غدا الى القدس أما فخامة القائم بادارة الحكومة فقد ركب الطيارة على اثر انتهاء الحفلة عائدا الى العاصمة.

والآن بعد ان قامت الجمعية الإسلامية ولجنة هذا المشروع بواجبها نحو اقامة هذا الاثر وتدشينه فان الجمهور بات ينتظر من المجلس البلدي الموقر ان يقوم هو الآخر بواجبه من رعاية هذا الاثر والاعتناء بحديقته والعمل على جعله لائقاً دائماً بالذكرى التي نصب من اجلها.

حفاوة منقطعة النظير لجلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله

نابلس في ٧ تشرين الأول -لمراسل فلسطين الخاص- بدأت السيارات في الساعة الخامسة مساء تفد الى عقبة الباذان لتقل وجهاء المدينة وشبانها لاستقبال جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله وقد بلغ عددها خمسين سيارة، فلما اطلت سيارة جلالة الملك علي وشقيقه سمو الامير عبدالله اخذ المستقبلون يفسحون الطريق بانتظام امامها واصطفوا بسياراتهم.

وترجل جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله واخذت الوفود تقبل يديهما الكريمة .

وكان يرافق جلالته وسموه الكولونيل كوكس المعتمد البريطاني في شرقي الاردن واللواء محمد باشا الحسيني طبيب جلالة الملك علي والشيخ فؤاد باشا الخطيب شاعر الثورة السورية وعلاء الدين بك طوقان رئيس بلدية عمان .

ثم امتطى الجميع السيارات فسافرت بشكل بديع حتى دخلت المدينة وكانت الجماهير الغفيرة تقف على جانبي الطريق من باب المدينة حتى بيت الوجيه عبدالرحيم افندي النابلسي فاستقبلتهما بالهتاف والتحيات .

وقد اعد الوجيه الحاج عبدالرحيم افندي النابلسي صالونا لضيوفه الكرام واعد مقعدين لجلالته وسموه نسقت من حولهما الكراسي تنسيقا بديعاً وزينت القاعة بالاعلام العربية والزهور والرياحين ونصب فوق رأسيهما قوس نصر خطت عليه آية كريمة وهي ﴿ان ينصركم الله فلا غالب لكم﴾ .

وبوصولهما الى بيت المذكور احتشدت هناك الجموع حتى لم يستطع المدعوون السلام على الزائرين العظيمين .

وبعد ان استراح جلالته وسموه قليلا وتناولا القهوة القى فضيلة الشيخ رفعت افندي تفاحة نقيب الاشراف قصيدة بليغة قوبلت بالاعجاب .

واخذ صاحب الجلالة وسمو الامير بعد ذلك يلاطفان المدعوين وكان بينهم وفد من وجهاء طول كرم مؤلف من سماحة الشيخ سعيد الكرمي وهاشم افندي الجيوسي وغيرهما .

وقد اخذت الجماهير الغفيرة في ساحة الدار تنشد الأناشيد الوطنية والأهازيج العربية واطلقت الصواريخ النارية في الفضاء .

ثم وصلت وفود القرى باهازيجها القروية وأناشيدها العربية تتقدمها الاعلام العربية.

ثم وصلها امراء عرب المساعيد على خيولهم المطهمة متقلدين السيوف الذهبية اللامعة.

وفي الساعة الثامنة اعد سعادة رئيس بلدية نابلس مأدبة عشاء ملوكية في فندق فلسطين شرفها جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله وقد دعي الى هذه المأدبة مئة وستون شخصا من كبار الموظفين والوجهاء والأعيان في نابلس.

وبعد الانتهاء من تناول الطعام وشرب القهوة وقف رئيس بلدية نابلس والقى بين يدي جلالة الملك وسمو الامير الخطبة البليغة التالية:

خطبة رئيس البلدية

سمو الامير، لي الشرف ان ارحب بجلالتكم وسموكم باسم هذه المدينة العربية التي يسر اهلها كثيراً تشريفكم لها من آن الى آن ليظهروا تعلقهم بالبيت الهاشمي الكريم وباشبال حامل لواء النهضة العربية وحماة قضيتها واني اشكركم شكراً جزيلاً على ما أوليتمونا اياه من الشرف بزيارتكم.

مولاي صاحب الجلالة، انه ليزيد في سرورنا ان نراكم تتمتعون بكامل الصحة والعافية التي نتمناها لجلالتكم ونضرع الى الله ان يمد عمر جلالتكم ويحفظ سمو اخيكم الامير المعظم وجلالة ابن أخيكم المعظم لتسيروا جميعكم بالقضية العربية نحو الكمال الذي نتمناه جميعا فترجع بكم عهود آبائكم ملوك العرب الاكرمين وبالختام اكرر الترحاب بجلالتكم وسمو الامير الاعظم واهتف بحياتكم جميعا والسلام.

وقد كان لخطاب سعادته وقع حسن في نفوس المدعوين وقوبل بعاصفة من التصفيق.

شكر جلالته وسموه

ثم وقف الشيخ فؤاد باشا الخطيب والقى كلمة نيابة عن جلالة الملك وسمو الامير فقال:

«امرني صاحب الجلالة وسمو الامير ان اشكركم على العواطف العربية التي اظهرتموها ولا شك ان ما رأيناه من مدينة نابلس يجعلنا ان نحمل لهذه البلد العربي في قلوبنا اسمى الذكريات فقوبلت كلمته بعاصفة من التصفيق والاستحسان.

وبعد ذلك امتطى جلالته وسموه السيارة تتبعهما الحاشية الى بيت سعادة رئيس البلدية ليمضيا ليلتهما وفي الساعة السابعة صباحا يغادران نابلس الى حيفا لحضور حفلة ازاحة الستار عن النصب التذكاري لجلالة المغفور له الملك فيصل وسيرافقهما المدعوون لهذه الحفلة من نابلس رافقتهما السلامة وعلى الطائر الميمون.

وفود طولكرم في نابلس

طولكرم في ٨ تشرين أول -لمراسل فلسطين الخاص- ذهبت مساء أمس وفود عديدة شبان ووجهاء طولكرم الى نابلس للسلام على جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله اللذين يذهبان اليوم الى حيفا لحضور حفلة ازاحة الستار عن الاثر التذكاري لجلالة المغفور له الملك فيصل منهم السادة: صاحب السماحة الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي، طاهر حنون، هاشم الجيوسي، فريد حمدالله، الحاج مصطفى محمد سعيد، فريد اسماعيل الجيوسي، صادق ابو الرب، حافظ حمدالله وعبدالكريم الجيوسي.

جريدة فلسطين

العدد ٢٧٧٨ الصفحة ٥ التاريخ ٢٦ تشرين الأول ١٩٣٤م

حفلة الالعاب لقوة الحدود

سمو الامير يقدم الجوائز للفائزين

طبريا في ٢٥ تشرين الأول -لمراسل فلسطين الخاص- جرت اليوم حفلة الالعاب لقوة حدود شرقي الاردن، وقد شرفها بحضوره سمو الامير عبدالله وحين وصوله عزفت موسيقى الجيش نشيد سموه الخاص وبعد وصوله ببرهة قدم فخامة نائب المندوب السامي وحين وصوله عزفت الموسيقى نشيد جلالة الملك. وفي تمام الساعة الثانية والنصف ابتدأ السباق ولأول مرة اشترك فيه جنود افرنسيون وكان حاضراً هذه الحفلة مدير الأمن العام المستر سبايسر ومدير المعارف وعقيلته وكثير من كبار موظفي حكومة فلسطين وشرقي الاردن وحاكم اللواء الشمالي وقائمقام طبريا توفيق بك بردي وحاكم الصلح امين افندي نصر وعقيلته والسيد عبود وعقيلته عدا عن اهالي طبريا وسمخ. وقد اجاد الفرسان اجادة تامة في جميع الألعاب التي قاموا بها.

وبعد انتهاء اللعب قدم سمو الامير الجوائز للفائزين.

وكان فخامة القائم بادارة الحكومة قد غادر المكان قبل انتهاء اللعب وسافر بالطيارة من سمخ. وكان عدد الذين حضروا هذه الألعاب يزيد عن ٢٥٠٠ شخص وقدمت الشاي من قبل القائمين بهذه الحفلة.

جريدة فلسطين

العدد ٢٨٠٦ الصفحة ٥ التاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٣٤م

مادبة لرئيس المجلس الإسلامي واعضائه

عمان في ٢٧ تشرين ٢ -لمراسل فلسطين الخاص- دعا المقر الأميري صاحب السماحة الحاج أمين الحسيني وأعضاء المجلس الإسلامي الأعلى لتناول طعام العشاء وقد وصلوا في الساعة السابعة مساء الى المقر الأميري وقدموا ما كانوا يحملونه من الهدايا النفيسة لسمو الامير طلال بمناسبة زفافه. واقيمت لهم حفلة عشاء انيقة في المقر الأميري الفخم.

جريدة فلسطين

العدد ٢٨٠٧ الصفحة ٣+٥+٧ التاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٣٤م

حلم الأمير عبدالله وسعة صدره

الفاروقي يتنصل مما ينشر في جريدته

عمان في ٢٨ تشرين ٢ -لمراسل فلسطين الخاص- ذكرت لكم في رسالة سابقة ان الشيخ الفاروقي صاحب جريدة الجامعة الإسلامية قدم عمان لامور تتعلق بمصلحة جريدته في شرقي الاردن. واذكر لكم اليوم ان الشيخ زار سمو الامير عبدالله في قصره ولما عاتبه سموه على كثرة ما ينشره في جريدته من الاخبار المختلقة

ونبهه الى الآية الكريمة ﴿يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا﴾[1] قال له ان كثرة الأخبار المختلقة في الجامعة الإسلامية تحمل القاريء على تطبيق هذه الآية الكريمة واعتبار جميع مراسلي تلك الجريدة من الفاسقين.

فقام الفاروقي يتنصل، كعادته، من تبعة نشر هذه الأخبار وقال انه معذور في ذلك لانه لا يقرأ ولا يكتب ولا يطلع على ما ينشر وانما المسؤول عن هذا كله هو فرخه... خالد الفرخ.

ولكن سمو الأمير الذي يعلم «بالاوامر» التي يذيعها الفاروقي على موظفي جريدته في «نشرات دورية» بضرورة اطلاعه على كل ما له علاقة بالحكومة والهيئات والاشخاص قبل نشره - لم يشأ ان يذكر له شيئاً عن ذلك ولا عن واجبات صاحب الجريدة ومنشئها ورئيس تحريرها ومدير سياستها، بل عامله بكل حلم وسعة صدر وابى عليه كرمه أن يوقعه في مركز حرج، بعد ذلك الاعتراف والتنصل.

رجال الصحافة على مائدة الأمير

عمان في ٢٧ تشرين ٢ -لمراسل فلسطين الخاص- تناول اليوم فريق كبير من رجال الصحافة طعام الغداء على مائدة جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله. وقد حضر المأدبة فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزارة وعطوفة الشيخ فؤاد باشا الخطيب مستشار سموه. أما الصحفيون الذين تناولوا طعام الغداء فهم الاساتذة الشيخ عبدالله القلقيلي صاحب الصراط المستقيم وعيسى البندك صاحب صوت الشعب والمستر لورنس محرر جريدة (ذي بالستين نيوز) وابراهيم الشنطي صاحب الدفاع ويوسف حنا محرر هذه الجريدة وداود العيسى مديرها وخالد الفرخ مدير الجامعة الإسلامية وصاحب الوحدة العربية وشكري قطينة مراسل الدفاع المقدسي

(١) سورة الحجرات آية ٦

وفضيلة الشيخ نديم افندي الملاح والسيد مشيل متري رئيس جمعية العمال العرب بيافا وغيرهم.

وكان سمو الامير عبدالله يتحدث الى الحاضرين بطلاقة لسان وبلاغة سحرت السامعين، فبعد ان تكلم بالسياسة وشرح احوال البلاد الحاضرة، انتقل الى الموضوعات الأدبية والاجتماعية. ثم اخذ ينثر نصائحه الغالية على الحاضرين الذين كرروا تهنئتهم بزفاف سمو الامير طلال ولي عهد الامارة الاردنية. وانصرفوا.

*****

تهنئة رئيس البلدية بزفاف الأمير

حيفا في ٢٧ تشرين الثاني -لمراسل فلسطين الخاص- تلقى سعادة رئيس البلدية حسن بك شكري دعوة من الأمين الأول لسمو الامير عبدالله لحضور حفلة قران نجل سموه. وقد كان سعادته على اهبة السفر ولكن اشغالا طارئة حالت دون سفره فارسل يعتذر بالبرقية الآتية:

سعادة الامين الاول لصاحب السمو امير الاردن المعظم

حالت عوائق جمة دون تشرفي للاشتراك بالمهرجانات العظيمة بمناسبة زفاف ولي عهد الامارة المحبوب فاشكركم على دعوتكم الكريمة واسأل الله ان يكلل افراح الامة بالتوفيق والخير العام.

حسن شكري

جريدة فلسطين

العدد ٢٨٤٣ الصفحة ٥ التاريخ ١١ كانون الثاني ١٩٣٥م

سمو الامير عبدالله في القدس

القدس في ١٠ كانون ٢ -لمراسل فلسطين الخاص- قدم اليوم من الشونة سمو الأمير عبدالله يصحبه نجله سمو الامير طلال ورئيس ديوانه الامير جميل وتناولوا طعام الغداء على مائدة الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني وقد غادروا المدينة بعد الظهر.

جريدة فلسطين

العدد ٢٨٥١ الصفحة ٥ التاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٥م

الامير عبدالله يدعو راغب بك النشاشيبي

القدس في ٢١ كانون ٢ -لمراسل فلسطين الخاص- دعا سمو الأمير عبدالله سعادة راغب بك النشاشيبي الى الشونة لتناول طعام العشاء على مائدته هذه الليلة فلبى الدعوة.

جريدة فلسطين

العدد ٢٨٦١ الصفحة ٥ التاريخ ٢ شباط ١٩٣٥م

المندوب السامي يقيم وليمة عشاء

لسمو الامير عبدالله وسمو الخديوي السابق

القدس في ١ شباط -لمراسل فلسطين الخاص- وصل من الشونة بعد الساعة الخامسة مساء بقليل سمو الأمير عبدالله ومستشاره الخاص الشيخ فؤاد باشا الخطيب ووصل من حيفا سمو الخديوي السابق مع بعض افراد حاشيته وحلوا ضيوفا على فخامة المندوب السامي في دار الحكومة وقد اقيمت لسموهما مأدبة عشاء دعي لحضورها من يلي :

سماحة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، سعادة راغب بك النشاشيبي وعقيلته، المستر مودي وعقيلته، مصطفى بك الخالدي، امين بك عبدالهادي، روحي بك عبدالهادي، يعقوب افندي فراج، سليمان بك طوقان، اسماعيل بك الحسيني، سعيد بك الحسيني، الكولونيل كوكس وعقيلته، المستر فانس، الكومندور هاركورت سميث الميجور لوستر، الكابتن فيبس كومندان الطيران وعقيلته، احسان افندي هاشم.

جريدة فلسطين

العدد ٢٨٦٢ الصفحة ٤ التاريخ ٣ شباط ١٩٣٥م

مع الامير الشاعر

إحدى عشيات الغور العطرة

. . . ولاحت لنا خيام الأمير عبدالله الضاربة في جنات الغور فدلفنا اليها ورأينا السيارات تأوي الى بيوت الشعر واذا البادية والحاضرة تتعانقان تحت راية ابن الحسين، قادنا الأمين الأول الى الديوان وبعد قليل رفع جانب الخيمة واطل الأمير الهاشمي.

لفت الأمير نظرنا الى ذوائب الشفق التي أخذت ترف على رؤوس الجبال بصورة مغرية وقال:

«هذه عشيات الغور الفاتنة وقد رأيت في فندق الملك داود رسما يمثل هذا المنظر أصدق تمثيل» وكانت عشية من تلك العشيات العطرة التي كانت تمر على ربوات الحجاز او بسفوحه فيعلق طيها على اردان الافق ويبقى سمر اصحاب العشيات حديث الركبان في كل مكان.

واجتمع الادب النبيل والنسب الذي تنقطع دونه الاعناق في سليل عبدمناف فتكرم وامر شخصين من الحاشية الحجازية ان يتنقلا بنا الى جوار البيت العتيق وان ينشدانا الشعر الحجازي بالنغم الحجازي فدوى من أعماق الخيمة صوتهما بشعر الأمير

تضيق بي الآفاق ان غاب صاحبي (الطويل)

وان كان عندي كل أهلي وخلصاني

ويئن العود مع انين الضارب فما تنتهي آخر زفرة حتى نطلب المزيد

جادك الغيث ايا ارض الحمى

وحبيب فيك سمح لا يشح

قلت للأمير: آه على هذا الحبيب السمح الذي لا يشح نطلبه فلا نظفر بخياله.. واحببنا ان نسمع حديث القلب ونجواه وان نحس بالآمال الغامضة التي تمثلها المرأة واذا بالرجلين يغنيان بشعر الأمير:

الحب كالدهر يعطينا ويرتجع (البسيط)

لا اليأس يصدقنا عنه ولا الطمع

الفته والصبا يغري الصبابة بي

والوصل طفل رضيع والهوى يفع

ايام لا النوم في اجفاننا خلس

ولا الزيارة من احبابنا لمع

اذا الشبيبة سيفي والهوى فرسي

ورائي اللهو واللذات لي نبع

وانتهى النغم ونحن في غمرة من النشوة تلتفت قلوبنا الى الحجاز ونرى بعين الخيال آل هاشم يمرحون فوق منون المهارى وفي احضان الصحارى:

وعليهم اذا العيون رمتهم (الخفيف)

عوذ من محمد وتمائم

ولم نستفق الا على صوت الأمير يأمرني ان أقرأ قصيدة له فقرأتها بصوت عال

وعند انتهائي اخذت اتمتم فقال ما بك قلت اريد ان احفظ بيتا ورد في القصيدة وآخذه هدية الى فلسطين اذا سمح الامير فتعطف وقال: انت امين على كل سر. وما هو هذا البيت؟ قلت:

ويادجى لونك المسود ذكرني (البسيط)

فرعا احم «لذات الخيال» والغنم

فقال اخ صديق مطلع على الاسرار لقد هجتم يا سيدي الامير شجون صاحبي ولو اذنتم لاسمعكم من شعره في «ذات الخال» فالتفت الامير الي وقال: اي والله. هات. نريد ان نسمع. قلت لا شيء يا سيدي ولكن ذات الخال حسناء شهيرة في تاريخ الأدب العربي احبها احد الخلفاء واهملها مرة فغضبت وقرضت (خالها) بمقراض حاد. قال لانها عرفت ان الخليفة مفتون بهذا الخال فارادت ان تغيظه. قلت نعم ولكن الخال مظلوم وقد حزن عليه الشعراء وبكوه.

قال الامير زين: ولكن تلك «ذات الخال» في العصر الخالي، واين «ذات الخال» في العصر الحالي؟ قلت هي زينة الحياة الدنيا يرعانا طيفها فنعيش بالأمل يشرق من الشاطيء العربي فيشتد الخفق ويعم النور وما احلى ابراهيم طوقان حين بعث لي يصف ذلك الشاطيء ويقول:

ذلك الشاطيء لا اوحش من (الرمل)

لمحة الحسن ومن نفحة طيب

ملعب الارام امثال الدمى

ومقبل العاشق الصب الكئيب

مـــوجـــة في الصـــدر تلقى مـــوجـــة

وكـــشـــيب يلتـــقي فـــوق كـــشـــيب

فضحك الامير ضحكة حلوة وقال: أوه... ليتني اراها وقمنا عن العشاء والامير يقول ان صلة الادب اقوى الصلات ويجيبه صديقي قائلا ما كنا ندري انك اميرنا في الأدب كما انت اميرنا في السياسة وخرجنا من المضرب وكان القمر يغطي الطبيعة بردائه الفضي الجميل قبل ان تنام بين يدي الزمان وصاح الامير يا عيار! اوصل الضيف الى القدس بالسيارة وانزويت في ركن من سيارة امير الاردن - صدقني يا أبا رعد - استعرض هذه العشية الندية تهفو الى الخاطر احلام الهاشميين فتيان سيد قريش فتنير الذكريات حواشي السيارة وعدت وحيداً كما أنا في هذه الحياة، ذرة غريبة تتقاذفها الأيام، تعيش في كهف الآمال الضائعة والذكريات الحزينة، حياتها صحراء لاذعة لا واحة تخفف لذعها ولا مورد عذب يطفيء حر الاوام.

هذه السيارة الفخمة - والعفو يا سيدي الامير - اعجز من ان تبعث الى شفتي ابتسامة وما احوجني الى ضحكة ذات الخال تنفلت من بين الشفتين الغاليتين ليرن صداها في اعماق قلبي فتبعثني خلقاً جديداً ويرتسم خيالها على شفتي المرتجفتين ومجموع هؤلاء الحسان لا يعادل بريق نور من العينين الناعستين اللتين تشغلان القلوب وهما لاهيتان.

ذو الخال

جريدة فلسطين

العدد ٢٨٧٣ الصفحة ٥ التاريخ ١٦ شباط ١٩٣٥م

حزب الدفاع الوطني يعزي بالملك علي

القدس في ١٥ شباط -لمراسل فلسطين الخاص- ارسل سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس حزب الدفاع الوطني البرقيتين التاليتين:

جلالة الملك غازي نصره الله - بغداد

مصاب الامة العربية عظيم اعمال جلالة الفقيد خالدة وحياته مثل اعلى، عرب فلسطين يعزون جلالتكم

رئيس حزب الدفاع الوطني

راغب النشاشيبي

سمو الامير عبدالله المعظم - عمان

عرب فلسطين المخلصون لسموكم يشتركون مع الامم العربية في الحزن على فقيد العرب ويعلقون آمالهم عليكم ويجددون اخلاصهم لسموكم.

رئيس حزب الدفاع الوطني: راغب النشاشيبي

- وارسل عطوفة احمد حلمي باشا والاستاذ سامي السراج البرقية التالية:

جلالة الملك غازي - سمو الامير عبدالله - بغداد

الخطب جلل والرزء عظيم فعزاء لمولانا المعظم وللأسرة الهاشمية الكريمة احمد حلمي، سامي السراج.

رئيس المجلس الإسلامي يعزي بالملك

القدس في ١٥ شباط – لمراسل فلسطين الخاص – ارسل سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الإسلامي الأعلى البرقية التالية الى جلالة الملك غازي وسمو الامير عبدالله وسمو الامير عبدالآله

بمزيد الاسى نرفع للعائلة الهاشمية الكريمة اخلص التعزية بفقيد العرب والاسلام العظيم جلالة الملك علي رحمه الله والهمنا الصبر.

الجمعية الإسلامية المسيحية بيافا تعزي

ارسل الوجيه السيد عمر البيطار باسم الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا البرقية التالية الى جلالة الملك غازي وسمو الامير عبدالله:

«فقدان الامة كبير اقطاب مجدها صاعقة سحقت منها القلوب. اسكن الله الفقيد رياض جنانه وصانكم والدوحة الهاشمية».

جريدة فلسطين

العدد ٢٨٧٥ الصفحة ٥ التاريخ ١٩ شباط ١٩٣٥م

البدور الساطعة من بني هاشم

هم الملوك الجالسون على افئدة المؤمنين

ارسل سماحة العلامة الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيري كتابا بالبريد الجوي الى جلالة الملك غازي وسمو الامير عبدالله المعظمين معزيا بالفقيد العظيم المغفور له الملك علي، وهذا نص الكتاب:

بدور ساطعة وكواكب لامعة تهوي في عصرنا الى الارض لتكون جبالا واوتادا مانعة لها ان تميد باهل الايمان حرصاً على ان يكون لهم عليها سيطرة وسلطان.

هذا هو شأن ارواح كرام بررة لبت نداء ربها طاهرة مطهرة وهم سادتنا وأئمتنا اصل النهضة وفيضها الحسين بن علي وعمادها وركنها فيصل الصفي وذكراها السيد الحصور علي العلي تجلى الله عليهم بالرحمة والرضوان واسكنهم فسيح الجنان هم آل البيت المحمدي وهم الملوك حقا الجالسون على عروش افئدة المؤمنين الذاكرين لهم في عبادتهم والمصلين عليهم عقب الصلاة على جدهم الشفيع الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم.

هذا والله هو الشرف الذي ليس له نظير ولم ينله ملك ولا وزير فاعتصم بالله يا جلالة الملك العظيم ﴿ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم﴾[1] واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الامور وان الله مع الصابرين واتل على جميع آل البيت المحمدي من آيات القرآن الكريم قوله تعالى ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾[2] وقوله جل جلاله ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً﴾[3].

مد الله في حياة جلالتكم وابقاكم للناس ركنا ركينا وحصنا حصينا بفضله واحسانه فهو أكرم الأكرمين وارحم الراحمين.

عكا في ١٦ شباط سنة ٩٣٥

اسعد الشقيري

---

(١) سورة آل عمران، آية ١٠١

(٢) سورة الأحزاب، آية ٢١

(٢) سورة النور، آية ٥٥

جريدة فلسطين

العدد ٢٨٨١ الصفحة ٧ التاريخ ٢٦ شباط ١٩٣٥م

المندوب السامي والامير عبدالله

ووجهاء البلاد يعزون عائلة الفاهوم

الناصرة في ٢٣ شباط -لمراسل فلسطين الخاص- بعد منتصف الليل الغابر لبى دعوة ربه الوجيه الكبير السيد توفيق بك الفاهوم.

وقد تلقى آل الفاهوم الكرام عشرات البرقيات من بلدان فلسطين المختلفة ارسل لكم صورا عن بعضها:

وقد ارسل سمو الامير عبدالله البرقية التالية:

آل الفاهوم الناصرة

تقبلوا منا حسن العزاء في عميدكم المرحوم. عبدالله

جريدة فلسطين

العدد ٢٨٨٥ الصفحة ٦ التاريخ ٢ آذار ١٩٣٥م

وفد من يافا يسافر لتعزية الامير

يغادر يافا صباح اليوم وفد من يافا الى عمان مؤلف من بعض اعيانها وفي

مقدمتهم الوجيه السيد عمر البيطار والاستاذ عيسى العيسى صاحب هذه الجريدة وبشير بك الشرابي والامير شاكر ابو كشك وغيرهم، وذلك لتقديم التعازي الى سمو الامير عبدالله بوفاة المغفور له الملك علي ملك الحجاز السابق.

الامير عبدالله

ذكرت المقطم ان الغرض من رحلة سمو الامير عبدالله الى لندن حضور حفلات اليوبيل الفضي لجلالة ملك الانكليز.

جريدة فلسطين

العدد ٢٨٨٧ الصفحة ٣ التاريخ ٥ آذار ١٩٣٥م

وفد حزب الدفاع الوطني

في تعزية سمو الامير عبدالله

القدس - تلقينا من سكرتيرية حزب الدفاع الوطني ما يلي:

في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر السبت الماضي وصل الى عمان وفد حزب الدفاع الوطني لتعزية سمو الأمير عبدالله المعظم وقد ذهب الوفد تواً الى قصر رغدان وهو مؤلف من أصحاب السعادة والفضيلة والعزة السادة:

راغب بك النشاشيبي رئيس حزب الدفاع الوطني، عبدالرحمن بك التاجي، سليمان بك طوقان، الحاج نمر افندي النابلسي، الحاج شافع افندي عبدالهادي، الحاج طاهر افندي المصري، الحاج عبدالرحيم افندي النابلسي، عفيف افندي

عاشور، الامير شاكر ابو كشك، عمر افندي البيطار، الشيخ مصطفى افندي الخيري، عيسى افندي العيسى، بشير افندي الشرابي، عبدالرؤوف افندي البيطار، مصطفى افندي الصوراني، شاكر افندي الغلاييني، الشيخ توفيق طهبوب، راشد افندي عرفة، اسماعيل افندي العبيد، الحاج عبدالمعطي افندي بدر، عبدالله بشير عمرو، معطي افندي ناصر الدين، حسين افندي سرحان، الشيخ عبدالرحمن افندي العزة، الشيخ حسين العزة، الشيخ ملحم عبدالرحمن ملحم، الشيخ عثمان عبدالله العبادله، اسماعيل افندي جارالله، حسن صدقي بك الدجاني «سكرتير الحزب»، مغنم افندي مغنم «سكرتير الحزب» فخري بك النشاشيبي.

وقد تناول الوفد طعام الغداء على مائدة سمو الامير وارتجل سعادة رئيس الحزب كلمة بين يدي سمو الامير هذا نصها:

خطاب سعادة راغب بك

يا سمو الامير المعظم

اتينا نقدم فروض التعازي لسموكم بالمصاب الذي آلمكم وآلمنا بوفاة جلالة اخيكم الملك علي رحمه الله وما كنا نرغب ان نأتيكم معزين ولكن هو قضاء الله الذي لا مرد له.

يا سمو الامير كتب عليكم وانتم آل البيت الطاهر، أن تتحملوا في سبيل العرب والاسلام كل اذى ومتاعب فقد كان جدكم الاعظم صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام عرضة لكثير من العذاب والمشاق في سبيل دعوته ولكنه صبر وتحمل كل ذلك بعزيمة ثابتة وصدقت دعوته الحقة وها نحن نرى ثمرتها اليانعة بين اربعمائة مليون مسلم.

ولقد انتقل جدكم الاعظم عليه الصلاة والسلام الى الرفيق الأعلى فلم تمت

دعوته ولم تمت الأمة العربية بعد موته .

انتم يا أبناء الرسول تقومون اليوم باعادة بناء المجد الذي أوجده جدكم الطاهر العظيم وتتحملون في سبيل ذلك كل شيء وها هو الله يصطفي منكم الواحد بعد الآخر ليكرمه جزاء اعماله .

لنا العزاء الكامل بوجود سموكم فانتم الآن تتمثل فيكم نفس المنقذ الاعظم وانتم من كبار قادة النهضة العربية وزعماؤها اللذين ابلوا في سبيلها بلاء حسنا وجاهدوا بالنفس والنفيس ولهذا فان الامة العربية اليوم تنظر اليكم نظرها الى القائد المخلص والمنقذ المطاع .

واننا نؤكد لسموكم اننا رهن اشارتكم وطوع امركم وستجدون فينا الجنود المخلصين الذين لا يتأخرون عن القيام بأي امر تصدرونه متأكدين بان سموكم سوف تقودوننا الى الهدف الذي نلاقي فيه امانينا الوطنية الحقة .

انني باسمي وباسم اخواني الحاضرين والغائبين الذين لم تسمح لهم الظروف بالمثول بين يدي سموكم اليوم لمعذرة مشروعة إسأل الله عز وجل ان يطيل في بقائكم ويبقيكم ذخراً لنا وللعرب وان يوفقكم في أعمالكم ويسدد خطواتكم، وان يرينا جهودكم الطيبة ما ينسينا المصائب التي حلت بكم وبنا .

واجابه عليها سموه :

جواب سمو الامير المعظم

عزيزي راغب بك

حلت بنا المصيبة فشكرنا الباري الذي لا مرد لحكمه فعزيتم بالبرقيات والكتب ثم اتيتم بالذات مع اخوانكم الافاضل تبرهنون لنا على اخلاصكم وتقديركم

لاعمالنا وهذا يعزينا ويلقي في قلوبنا الطمأنينة والراحة بان ابناء امتنا الافاضل يقدرون تضحياتنا .

اننا كما قلتم سعادتكم اخذنا على عاتقنا القيام بخدمة العرب والاسلام وسنظل نعمل على ذلك كما عهدتمونا بكل اخلاص وغير آبهين بما نصادفه من عقبات .

وثقوا باننا نقدر المسؤولية التي نتحملها وسنعمل على تحقيقها في خدمة البلاد العربية دون تفريق بين الأقطار .

جريدة فلسطين

العدد ٢٨٨٧ الصفحة ٧ التاريخ ٥ آذار ١٩٣٥م

رسالة الخليل لتعزية سمو الامير

سافر الى عمان وفد عن الخليل مؤلف من الوجهاء السادة الشيخ توفيق افندي طهبوب وعبدالله افندي بشير ورشيد افندي عرفة والحاج عبدالمعطي افندي بدر وعلي اسماعيل عبيد وعطا افندي ناصرالدين لتعزية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله المعظم بوفاة شقيقه المغفور له صاحب الجلالة الملك علي ملك الحجاز السابق تغمده الله برحمته واسكنه رياض الجنان والهم الامة العربية لفقده جميل الصبر والسلوان .

جريدة فلسطين

العدد ٢٩٨٧ الصفحة ٥ التاريخ ٣ تمـوز ١٩٣٥م

سمو الامير عبدالله في القدس

القدس في ٢ تمـوز – لمراسل فلسطين الخاص – وصل من عمان سمو الأمير عبدالله يصحبه نجله سمو الامير طلال والامير عبدالاله نجل المرحوم جلالة الملك علي وفؤاد باشا الخطيب مستشاره الخاص والمستر شامبسون من رجال دار الاعتماد وعقيلته وحلوا في دار الحكومة.

وقد زار سموه ومرافقوه مصانع السادة جميل وهبه وشركاه.

جريدة فلسطين

العدد ٢٩٩٧ الصفحة ٧ التاريخ ١٤ تمـوز ١٩٣٥م

اجتماع اللجنة التنفيذية الارثوذكسية

المخابرة بين الامير عبدالله والمندوب

القدس في ١٣ تموز – لمراسل فلسطين الخاص – عقدت اللجنة التنفيذية الارثوذكسية جلستها في فندق القلعة الساعة العاشرة صباحا برئاسة السيد يعقوب فراج وحضور الاعضاء السادة:

عيسى العيسى، ميخائيل توما، سلطي باشا الابراهيم، انطون عطاالله، الدكتور امين عوده، يوسف الخوري، عيسى جحا، يعقوب اجميعان، جورج كته، عيسى البندك، سلامه الشرايحه، يوسف العوده، عيسى المدينات، جبرا مصلح، عويس

المشربش واعتذر عن عدم الحضور الاعضاء الذين لم يتمكنوا من تلبية الدعوة وقد اشترك في الاجتماع ايضا الأب الخوري نقولا الخوري سكرتير مؤتمر الكهنة العرب وافتتح الرئيس الجلسة بتأبين المرحوم الاب الخوري الياس القنواتي رئيس مؤتمر الكهنة والوقوف دقيقتين حداداً عليه واقترح ارسال كتاب تعزية الى آله وبرقية شكر الى سمو الامير عبدالله لعطفه على القضية الارثوذكسية ثم أخذ يشرح ما طرأ على الموقف بعد ان اقدم السينودس على الترشيح دون ان يبدي اكتراثاً لعدم حضور الكهنة العرب ممثلي الشعب واستمر البحث في ذلك بين المجتمعين نحو ثلاث ساعات اتخذوا بعدها بالاجماع القرارات الآتية :

١) بناء على بيان اخواننا اعضاء شرق الاردن بان سمو الامير عبدالله المعظم في مخابرة مع فخامة المندوب السامي بشأن عدم سريان التشريع الخاص بقانون الانتخاب البطريركي على شرق الاردن وبناء على اقتراحهم تقرر ان لا يتخذ اي قرار في الحالة الحاضرة الى ظهور نتيجة تلك المخابرة.

٢) تقرر ارسال وفد لشكر سمو الامير المعظم على موقفه المشرف واطلاعه على حقيقة الحال والبحث في النقاط الناشئة عن هذا الامر ويؤلف الوفد من الرئيس السيد فراج والأعضاء السادة سلطي باشا الابراهيم، يعقوب جميعان، عيسى المدينات، يوسف العوده، مخائيل توما، عويس المشربش، سلامه الشرايحة، عيسى البندك.

وعقب ذلك دارت ابحاث هامة تتعلق بموقف الطائفة في جميع انحاء الابرشية من رجال الاخوية والمشكلة الارثوذكسية وانفض الاجتماع عند الساعة الواحدة بعد الظهر وتناول المجتمعون طعام الغداء في الفندق بدعوة من الوجيه السيد مخائيل توما.

وفد اللجنة الارثوذكسية الى عمان

القدس في ١٣ تموز - لمراسل فلسطين الخاص - يسافر غداً صباحاً الى عمان وفد اللجنة التنفيذية الارثوذكسية لمقابلة سمو الامير عبدالله وقد تعين موعداً لهذه المقابلة الساعة ١١ قبل الظهر.

جريدة فلسطين

العدد ٢٩٩٨ الصفحة ١ التاريخ ١٥ تموز ١٩٣٥م

سمو الامير والمجلس التشريعي

معارضة اليهود لا تبيح التراجع

كنا في محضر سمو الأمير عبدالله صباح الأحد، أول أمس، فسألنا سموه عن رأيه في المجلس التشريعي القادم فأجابنا سموه:

«رأيي ان المجلس سيؤسس وان الفكرة ستنفذ في القريب، وليس هناك سبب واحد يبرر تراجع المنتدبين عن المضي في تأليفه، وليس في رفض اليهود اياه ما يبيح التراجع.

وارجو ان يتقبل العرب المشروع بما يتفق ومصلحة البلاد، وان يتخذوا منه وسيلة لفائدتهم، ودفع الاذى عنهم».

جريدة فلسطين

العدد ٢٩٩٨ الصفحة ٥ التاريخ ١٦ تموز ١٩٣٥م

وفد اللجنة الارثوذكسية عند الامير عبدالله

القدس في ١٥ تموز -لمراسل فلسطين الخاص- سافر صباح امس الى عمان وفد اللجنة التنفيذية الارثوذكسية وعاد منها في المساء، وقد قابل الوفد سمو الأمير عبدالله في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وشرح تفاصيل القضية الارثوذكسية والموقف الحاضر وشكر الوفد لسموه عنايته وحدبه على القضية، فاظهر سموه اهتماماً كبيراً لمطاليب اللجنة ووعد ان يعمل كل ما في وسعه لايصال الطائفة الى حقوقها المهضومة، وستقدم مذكرة لسمو الامير قريبا في هذا الشأن وقد عاد الوفد الى القدس مسروراً متفائلاً.

جريدة فلسطين

العدد ٣٠٠٠ الصفحة ١+٦ التاريخ ١٨ تموز ١٩٣٥م

سمو الامير عبدالله

يتحدث عن الخلاف بين الحبشة وايطاليا

تجلس اليه تباحثه في شؤون العرب وقضاياهم، ومشاكلهم الكثيرة فيقبل عليك في حديثه عن ذلك بكله، بقلبه وبعقله وبعواطفه، وينفض عليك الحديث في اسلوب رائع البيان جلي النبرة بليغ في اثره على السامع.

ولسمو الامير المعظم مكانته المعروفة في العالم الغربي، ولقد زاد اهتمام العرب بسموه والتطلع اليه في الجلي من شؤون العرب منذ أن انتهت إليه زعامة الهاشميين وأصبح عميد بيتهم حتى لتتسابق اليه الشركات البرقية والصحف العالمية الكبرى تستطلع رأيه في معضلات الشرق العربي، وتعنى بما يقوله سموه اكبر العناية وتذيعه كل مذاع، وتستضيء به في معالجتها لتلك المعضلات .

ولقد تفضل سموه فقابلني صباح الأحد الماضي ممثلا لشركة البرقيات الدولية في لندن وعرضت على سموه مهمتي ورجوته ان يتفضل عليّ بحديث خاص عن رأيه في الخلاف القائم بين الحبشة وايطاليا الآن، بوصف كونه عميد بيت العرب الأعلى، يهمه ولا شك تلك الحركات العسكرية في منطقة البحر الأحمر، حيث تقوم الممالك العربية، فتفضل سموه بحديث طويل طيرته بالبرق الى لندن فننشر فيها صباح أمس، واني انقل للقراء خلاصة الحديث فيما يلي :

«البحر الأحمر منطقة عربية يهم كل عربي ما يجري فيها من حركات لا سيما اذا كانت من طراز ما يقوم به الطليان هناك الآن وهذا الاهتمام يشترك فيه الحجاز، واليمن وشرق الاردن على السواء ويزيد في وحدة هذا الاشتراك تلك الصلة القوية من السلام والمحبة والشعور الواحد التي تربط بين هذه الأقطار الشقيقة بعضها وبعض .

ولست اكتمك ان للحبشة مكاناً خاصاً في قلب كل مسلم وكل عربي واولئك الذين حموا الاسلام في طفولته، جديرون بعطف المسلمين والعرب في محنتهم الحاضرة، لا سيما والقوم ضعاف يستجدون السلام فيأبونه عليهم، وهذا الضعف هو نفسه سبب آخر من الأسباب الموجبة لعطف العرب، الضعاف هم والآخرون، عليهم .

والحبشة بعد هذا أمة مسيحية تاريخية، تعد بحق اثرية . . بين الامم المسيحية،

فهي خليقة بعناية وعطف الدول المسيحية، الا اننا نلاحظ مع الاسف الشديد ان روما وهي العاصمة التاريخية هي الأخرى للمسيحية، تشنها غارة هوجاء على تلك الأمة المسكينة، وليس في هذا العمل ما يتفق وروح المسيحية».

يوسف حنا

التعازي بالفقيد ابي هنطش

مئات البرقيات من جميع الانحاء

نشرنا في اعدادنا السابقة خبر المصاب الفادح الذي حل بالبلاد بفقد احد رجالاتها البارزين وهو المرحوم عبداللطيف ابي هنطش، وتفاصيل تشييع جثمانه الطاهر الى مقره الاخير.

وقد انهالت على آل الفقيد الغالي مئات من البرقيات من وجهاء بلاد فلسطين وشرقي الاردن وسوريا.

ونحن ننشر فيما يلي نص بعض البرقيات واسماء قسم من المرسلين وفي مقدمتهم سمو الامير عبدالله المعظم.

«سموه العالي يشاطركم الاسى، رحم الله الفقيد والهمكم الصبر والسلوان»
رئيس الديوان العالي الامير جميل

جريدة فلسطين

العدد ٣٠٠٢ الصفحة ١ التاريخ ٢٠ تموز ١٩٣٥م

مسائل اليوم

سمو الامير والمجلس التشريعي

نشرنا في عدد الثلاثاء رأياً أدلى به الينا سمو الامير عبدالله في صدد المجلس التشريعي، وكنا طيرنا برقية بخلاصة رأي سموه الى الخارج، ثم عادت من هناك الى الصحف المصرية، ونشرها المقطم بين برقيات لندن الواردة اليه اول أمس، وعلق عليها بمقال افتتاحي في عدد أمس، ذكر فيه-

«ونحن في امر هذا المشروع على رأي سمو الامير عبدالله فنرى انه يجدر باهل البلاد قبوله وان لم يحقق امانيهم ولم يبلغ مستوى رغباتهم فالبلاد محكومة اليوم حكما شاذاً لا يطابق روح العصر ولا يحقق ما قضى به عهد جامعة الامم ومباديء «الانتداب» وليس لاهل البلاد وسيلة يبثون بها ما سيقرون به وما يريدونه سوى الصحافة والعرائض الى وزارة المستعمرات البريطانية ولجنة الانتداب في جنيف وقد جربت هذه الوسائل فلم تجد نفعاً يذكر.

«اما اذا كان في البلاد مجلس نيابي وان تكن وظيفته استشارية في كثير من الاحوال فما يقال فيه يقع وقعاً خاصاً في البلاد نفسها وفي الخارج لا سيما انكلترا لما هو معروف من احترام الانكليز لنظام الحكم النيابي والهيئات البرلمانية.

«فاذا دعي اهل سورية الجنوبية او فلسطين الى هذا المشروع فعندنا انه يجدر بهم تلبية الدعوة اليه لانه يفتح لهم بابا ويشق طريقا قد يكون في سلوكه خير كثير لهم باذاعة قضيتهم وبسط حججهم على مسمع العالم كله».

ومع اننا اقتضبنا رأي سموه في البرقية مراعاة لمهنة الصحافة، فلقد كان حديث سموه يتفق في تفاصيله مع ما ورد في مقال المقطم الافتتاحي من اصالة رأي، وصحة استنتاج وتحسب ان العرب في فلسطين يوافقون سموه فيما ذهب اليه، ويقدرون له هذا الاهتمام بقضيتهم، وعطفه على أمانيهم، وسخاءه في بحث مشاكلهم، والقطع فيها باراء تتفق ومصالحهم.

جريدة فلسطين

العدد ٣٠٧٧ الصفحة ١ التاريخ ١٦ تشرين الأول ١٩٣٥م

تصريـــح سمو الامير عبدالله

من المصادفات الموفقة ان ننشر نحن تصريح سمو الامير المعظم عن علاقات العرب بالانكليز في نفس اليوم الذي يتناول فيه سماحة الاستاذ الفاروقي تحليل هذه العلاقات في مقال رئيسي واف يذكر فيه:

«وانه ليحزننا ان الجانب العربي لم يقيض الله له من يتولى تحديد مصالحه وحصرها ووزنها، ثم قياسها بالمصالح الانجليزية والخروج من ذلك بنتيجة تجمع بين اقصى الحدين الممكنين لمصالح الفريقين اي لا تبخس العرب حقهم، ولا تضيع على الانجليز مصالحهم».

وليس سمو الامير المعظم بداعية من دعاة الانكليز، ولا يعرف عن سماحة الاستاذ الفاروقي بانه من المترخصين في خصومتهم للسياسة الانكليزية، ولكنها فرصة سانحة مهدها الاضطراب الدولي الحاضر للعرب، ومن الاجرام للقضية العربية الكبرى الا يتقدم للعمل من خلصت نفوسهم من الاطماع الشخصية او

العائلية او الحزبية، والا يظهر بيننا من يتولى تحديد مصالح العرب وحصرها ووزنها، ثم قياسها بالمصالح الانكليزية والخروج من ذلك بنتيجة تجمع بين اقصى الحدين الممكنين لمصالح الفريقين كما يقرر الاستاذ الفاروقي.

والحق ان في تصريح سمو الامير، وفي تحليل سماحة الاستاذ، تقريراً للواقع كما يفهمه العقل الراجح والفكر السليم، لا كما تتقبله العاطفة الجامحة، والخيال السقيم.

والله مفيض للعرب زعيم بينهم الاعلى وسموه خير من يتولى تحديد مصالح الفريقين، والخروج بما لا يبخس العرب حقهم، ولا يضيع على الانكليز مصالحهم.

وموقف العرب من الانكليز في هذه الفرصة السانحة هو موقف الشريك الذي يطالب شريكه بتحديد مصالحهما المتداخلة بعضها ببعض، ويفعل ذلك في روح مسالمة، وبوحي العقل، ابعد ما يكون عن لؤم المطامع الرخيصة التي اختبرها الفلسطينيون من زعمائهم في طويل تاريخ قضيتهم مع الانكليز.

فهل يتعلق العرب بالفرصة السانحة، ام تراها ضائعة ضياع غيرها من قبل؟

جريدة فلسطين

العدد ٣٠٨٩ الصفحة ٥ التاريخ ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٥م

الكتلة الوطنية تزور الامير عبدالله

نابلس في ٢٩ ت ١ -لمراسل فلسطين الخاص- سافر أمس الأستاذ عبداللطيف بك صلاح رئيس حزب الكتلة الوطنية الى عمان يصحبه فريق من أعضاء حزبه لزيارة سمو الأمير عبدالله.

جريدة فلسطين

العدد ٣١٥١ الصفحة ٧ التاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٣٦م

سمو الامير عبدالله في القدس

القدس في ١١ كانون ٢ -لمراسل فلسطين الخاص- وصل من عمان سمو الأمير عبدالله يصحبه فؤاد باشا الخطيب مستشاره الخاص وحلا في دار الحكومة. وقد أدب فخامة المندوب السامي مأدبة عشاء لسموه حضرها سماحة الحاج امين افندي الحسيني واصحاب السعادة راغب بك النشاشيبي وقنصل المملكة المصرية وروحي بك عبدالهادي وأمين بك عبدالهادي ورؤساء بلديات القدس ويافا وحيفا ونابلس وغزة والرملة، ويعقوب افندي فراج وشكري بك التاجي واحسان افندي هاشم ومن الانكليز المستر مودي والمستر ريتشمون والمستر كركبرايد وعقيلاتهم والمستر فارنس.

جريدة فلسطين

العدد ٣١٨٨ الصفحة ٥ التاريخ ٢٦ شباط ١٩٣٦م

سمو الامير عبدالله في القدس

القدس في ٢٥ شباط - لمراسل فلسطين الخاص - وصل من عمان سمو الأمير عبدالله ومستشاره الخاص الشيخ فؤاد باشا الخطيب والمعتمد البريطاني الكولونيل كوكس وعقيلته والدكتور كوتس والمستر ستيفنس وحلوا في دار الحكومة. وقد أدب فخامة المندوب السامي هذا المساء عشاء لسموه دعي اليها كل من: المستر هول السكرتير العام وعقيلته، المستر ريشموند وعقيلته، المستر كنيف وعقيلته، روحي بك

عبدالهادي، المستر فارنس، موسى افندي العلمي، مستر فتيل وعقيلته، احسان افندي هاشم، نظيف افندي الخيري انور افندي نسيبة.

جريدة فلسطين

العدد ٣١٩٢ الصفحة ٧ التاريخ ١ آذار ١٩٣٦م

تصريح لسمو الامير عبدالله المعظم

عن الحكومة الحاضرة والحركة الأخيرة

عمان في ٢٩ شباط -لمراسل فلسطين الخاص- تشرف قبل ظهر اليوم مدير «فلسطين» السيد داود العيسى بمقابلة سمو الأمير عبدالله المعظم مقابلة خاصة دار الحديث فيها حول حالة شرق الاردن وبمناسبة قدوم فخامة حسن خالد باشا الى عمان فجأة بعد الحادث الأخير الذي نفي على أثره محمد باشا الحسين الى مادبا اخذ بعض المغرضين يشيع بين الناس ان سمو الامير سيكلف حسن خالد باشا بتشكيل حكومة جديدة بدلا من الحكومة الهاشمية.

وقد سأل مدير فلسطين سمو الامير عن صحة هذه الاشاعة فقال سموه بالحرف الواحد:

(انني لم افكر قط بتشكيل حكومة جديدة وسوف لا افكر بمثل ذلك بعد خمس سنوات. وهذه الاشاعات لا نصيب لها من الصحة وانا راض كل الرضا عن حكومة ابراهيم باشا هاشم فقد قامت باصلاحات عديدة للبلاد ومشاريع نافعة لا تنكر.

وانني اعتبر الشامي والفلسطيني والعراقي ابناء وطن واحد. وامقت الحركات

الاقليمية التي يبشر بها البعض لاغراض في نفوسهم).

وانني أبعث بهذا التصريح الهام لينشر على صفحات جريدة فلسطين منعا للشغب الذي يقوم به بعض المغرضين لاسباب لا تخفى على احد.

جريدة فلسطين

العدد ٣٢١٠ الصفحة ٥ التاريخ ٢٤ آذار ١٩٣٦م

وصول سمو الامير عبدالله

الى وادي حنين مع رئيس حكومته

شرف وادي حنين حوالي الساعة السابعة من مساء أمس سمو الأمير عبدالله المعظم وحل ضيفا مكرما في قصر شكري بك التاجي. ويرافق سموه في هذه الزيارة فخامة رئيس الحكومة ابراهيم باشا هاشم وفخامة حسن خالد باشا ابو الهدى ومحمد بك الانسي فنرجو ان يجد سموه في بساتين وادي حنين وهوائها العليل ما يزيد في نشاطه وهمته لخدمة البلاد العربية.

جريدة فلسطين

العدد ٣٢٤٢ الصفحة ٥ التاريخ ٢ أيـــار ١٩٣٦م

برقية السيدات العربيات لسمو الامير عبدالله

المرأة العربية ستنزل لميدان الجهاد

القدس في ١ أيـــار -لمراسل فلسطين الخاص- ارسلت لجنة السيدات العربيات برقية الى سمو الأمير عبدالله هذا نصها :

ضحى جلالة والدكم المنقذ بملكه من أجل فلسطين الباكية تعلمون من رجالنا المتشرفين بمقابلة سموكم اليوم ان دوام سياسة الظلم المتبعة بفلسطين تهدد مستقبل العرب بالدمار نلتجيء الى سموكم لانقاذ البلاد من شقائها . بلادنا ورجالنا واولادنا امانة في عنق سموكم اجيرونا ياابن باني مجد العرب .

اللجنة العليا تزور الامير عبدالله

القدس في ١ أيـار -لمراسل فلسطين الخاص- سافر صباح اليوم الى عمان وفد اللجنة العربية وعاد منها في المساء وكان الوفد مؤلف من السادة الحاج امين الحسيني وراغب النشاشيبي، احمد حلمي عبدالباقي، عوني عبدالهادي، جمال الحسيني، الفرد روك، يعقوب الغصين وقد زاروا سمو الأمير عبدالله وبسطوا لسموه حالة البلاد الحاضرة بالتفصيل .

جريدة فلسطين

العدد ٣٢٥٠ الصفحة ٥ التاريخ ١٠ أيـــار ١٩٣٦م

مذكرة من سمو الامير عبدالله

القدس في ٩ أيار - لمراسل فلسطين الخاص - فهم ان سمو الأمير عبدالله قد بعث الى فخامة المندوب السامي بمذكرة طلب فيها انصاف عرب فلسطين والنظر الى مطالبهم باهتمام وعناية.

جريدة فلسطين

العدد ٣٢٦١ الصفحة ٦ التاريخ ٢٥ أيـــار ١٩٣٦م

مذكرة جديدة من الامير عبدالله

القدس في ٢٤ أيار - لمراسل فلسطين الخاص - وصل من عمان فؤاد باشا الخطيب مستشار سمو الامير عبدالله المعظم وسلم المندوب السامي مذكرة جديدة من سمو الامير بشأن حوادث فلسطين طلب فيها الاسراع باجابة مطاليب العرب والاسباب التي تدعو الى اجابة هذه المطالب بأسرع ما يمكن.

جريدة فلسطين

العدد ٣٢٦٥ الصفحة ٧ التاريخ ١١ حزيران ١٩٣٦م

الامير عبدالله واللجنة العربية العليا

قالت (وكالة الشرق) اليهودية في احدى برقياتها ما يلي :

روت المصادر العربية المطلعة معلومات هامة عن المقابلة التي جرت بين الامير عبدالله واللجنة العربية في عمان وقد صرح الأمير في حديثه مع اعضاء اللجنة انه قد ادرك خلال حديثه مع المندوب السامي بان الحكومة الفلسطينية سترضى مطالب العرب وتقبل قدوم اللجنة الملكية الانكليزية على الرغم من الاضراب ويشترط المندوب السامي لذلك تجنب اعمال الارهاب. وقد صرح اعضاء اللجنة في النهاية بانهم لا يملكون الرقابة على الحركة ولذلك لا يمكنهم قبول تعهد كهذا .

جريدة فلسطين

العدد ٣٢٦٨ الصفحة ٢ التاريخ ١٤ حزيران ١٩٣٦م

النساء العربيات يستنجدن بملوك العرب

ارسلت جمعية السيدات العربية بيافا. لكل من جلالة الملك فاروق، جلالة الملك غازي، سمو الامير عبدالله، جلالة الامام يحيى وجلالة عبدالعزيز السعود البرقية التالية :

دماء شهداء العرب في فلسطين نساء ورجالا تستصرخ جلالتكم العمل السريع على انقاذها قبل القضاء على العروبة فيها .

جريدة فلسطين

العدد ٣٢٧٠ الصفحة ٣ التاريخ ١٦ حزيران ١٩٣٦م

حديث لسمو الامير عبدالله

ذكرنا في عدد أمس أن سمو الامير عبدالله أفضى بحديث الى مراسل الديلي تلغراف وننشر فيما يلي نص هذا الحديث كما روته الصحف اليهودية :

ان الخلاف في فلسطين يخص في الدرجة الأولى سكانها العرب ولكن عرب الاقطار الاخرى يشاطرونهم شعورهم ويساعدونهم بكل ما لديهم من قوة لانهم باتوا ينظرون بعطف الى حركة الوحدة العربية. والحالة في فلسطين لا تؤثر على العلاقات الودية السابقة والمستقبلة بين العرب والانكليز فالعرب ما زالوا يثقون بان بريطانيا ستفهم وجهة نظرهم وستعاملهم بالعدل والحق.

ان العرب لا يطالبون الآن باجلاء اليهود الذين دخلوا فلسطين ولكن الحل الوحيد هو توقيف الهجرة التي زادت عن الحد. فاذا اعلنت الحكومة توقيفها فاننا متأكدون ان عرب فلسطين يوقفون اضرابهم حالا ويتخذون كل ما لديهم من وسائل لاعادة الحالة الطبيعية وتسهيل اعمال اللجنة الملكية.

جريدة فلسطين

العدد ٣٢٧٤ الصفحة ٧ التاريخ ٢٢ آب ١٩٣٦م

بلاغ رسمي من الديوان الاميري

ان الديوان العالي في الظرف الدقيق الحاضر الذي تجتازه الامة العربية في فلسطين يجب ان يعلن للعموم ان النصائح المبذولة من طرف سمو الامير المعظم أيده الله والاراء المقدمة منه المنطوية على الجد في الاخلاص لمسألة فلسطين لا تثمر الا اذا كانت لم تشوه وقوبلت بما تستحق من انها ترمي الى الوصول باسرع ما يمكن الى النتيجة المطلوبة على الطريقة التي تجعل الصداقة القديمة بين بريطانيا العظمى والعرب في سلامة من شوائب التكدير والتغير. وان سموه العالي يحث العرب على ذلك ولا يخلي اصدقاءهم البريطانيين من هذا النداء.

أما ما ورد في بعض الصحف لمخبريها من ان سموه العالي هدد انكلترا بهجوم البدو على أنابيب البترول فانه لا يخدم القضية الفلسطينية بل ينزل بها أشد الضرر ولا حاجة الى البيان بأن حفظ هذه الأنابيب نصب أعين الجميع.

والمرجو من الصحف العربية خدمة باظهار حقها الصريح مع عدم تعريض الصداقة العامة للدول الكبرى الى ما يؤدي الى عكس المراد والله الموفق الى السداد.

عمان في ١٨/ ٦/ ١٩٣٦

جريدة فلسطين

العدد ٣٢٩٣ الصفحة ٢ التاريخ ٣ تمــوز ١٩٣٦م

امير شرق الأردن

وموقفه من القضية الفلسطينية

سيدي صاحب جريدة فلسطين الغراء.

في مقالكم الافتتاحي بعدد أمس نبذة عن «ملوك العرب ومحنة فلسطين» اعربتم فيها عن آمال العرب بسادات المسلمين من الملوك وذكرتم اسماء اصحاب الجلالة ابن السعود والامام يحيى والغازي والفاروق وفاتكم على ما ارى ان تضموا الى هذه النخبة المبجلة اسم صاحب السمو الامير عبدالله فان سياق حديثكم يقتضي ذلك فضلا عن ان الامير في نظر الانكليز اهم من سائر ملوك العرب فيما يتعلق بقضية عرب فلسطين اولا لكون امارة شرقي الاردن واقعة تحت الانتداب الانكليزي وثانيا ان حدود الامارة متصلة بالحدود الفلسطينية في امنع جهاتها وثالثا لان قوة حدود شرقي الاردن تشترك مع الجيش الانكليزي في تعقب اولئك الثائرين على الظلم في الاراضي الفلسطينية فغضبة هاشمية تكفي لرد السيف الى غمده والحق الى ذويه.

ارسل لي صديق في لندن قصاصة من جريدة انكليزية تتضمن مقالا يوجه فيه كاتبه نظر وزير المستعمرات السابق الى امكان امتداد الثورة من فلسطين الى شرق الاردن، ويحذره من العاقبة اذا حصل ذلك. ولا شك في ان القلق الذي يساور الكاتب هو في الوقت نفسه يقض مضاجع وزارة المستعمرات بدليل ما ورد في البيان المشؤم الذي القاه المستر لور مسبي غور في قاعة البرلمان عن عطف الاردنيين على

اخوانهم وعن موقف سمو الامير. وقد ألمح الوزير الى ان موقف سموه يدعو الى الطمأنينة وهدؤ البال.

وقد اجتمعت من عهد قريب مع صحافي انكليزي ذي خبرة واسعة بشؤون العرب واخذ يحدثني عن علاقة الوكالة اليهودية بوزارة المستعمرات وعن نفوذ هذه الوكالة في الدوائر السياسية بلندن الا انه يرى مع هذا ان لسمو الامير عبدالله منزلة جليلة عند رجال الحكم في لندن وقد اعرب عن استخفافه بما قيل له يوم كان في مصر ان كلمة وايزمن اشد وقعا من كلمة الامير.

وفي اعتقاده ان الامير لو تدخل جديا في الامر لما وصل الى الحد الذي بلغه اليوم.

ولما كنت اجهل مقدار اهتمام سمو الامير بالقضية ومبلغ تأثيره لعدم صدور بيان ما رسمي في هذا الشأن يعتمد عليه لم استطع ان ارد على ملاحظة محدثي بكلام مفحم فحولته الى عمان ولا أدري ما عمل اذ لم اره بعد ذلك.

والواقع ان لسمو الامير نفوذا لدى حكومة انكلترا فيما يتعلق بقضية العرب بفلسطين يفوق نفوذ اي ملك عربي لاعتبارات شتى اهمها موقع بلاده ثم المصالح التابعة لشركة بترول العراق في منطقة شرقي الاردن.

وواضح ان الذي يحمل الناس على التظنن والتقول هو سكوت مكتب الامير فلا نتذكر ان قرأنا بيانا رسميا ما عن نتيجة محادثات الامير مع أولي الامر في فلسطين فيما يتعلق بالحالة الحاضرة.

القدس

توفيق فرج

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٠٣ الصفحة ١ التاريخ ٩ آب ١٩٣٦م

الموقف الحاضر ووساطة سمو الامير المعظم

كانت قضية فلسطين لحقوقها المستباحة في هذه المرة فوق ما انتظر العالم، وفوق ما قدر العرب انفسهم، الا انها لم تكن فوق ما ينتظر من انفجار لضغط سياسة أعمتها مغريات اليهود، ونفوذهم في لندن، فراحت تعبث بحياة امة، وبكرامتها عبثا لا يصبر عليه كريم.

أربعة اشهر امتحنت فيها فلسطين بما لم يصبر على بعضه أقوى الام في التاريخ، ولكنها صمدت للمحن، واسترعت انظار العالم كله، واطلقت حتى السنة واقلام الاعداء بتمجيد هذه الارادة الصلبة المؤمنة، واصبح اهل فلسطين، بعد ان كانوا خاملي الذكر، وهم حديث اعجاب الناس واكبارهم في كل مكان، وان لم يفوزوا حتى الآن من ثورتهم الاخيرة بغير هذا الدوي الذي احدثوه في مختلف انحاء العالم لكان وحده نعم الجزاء على ما قدموا من ضحايا، وما تحملوا من خسائر في غضبتهم الحاضرة.

ويخطيء من يصف غضبة فلسطين الاخيرة باقل من ثورة، بل لسنا نرى ان من يدعوها حربا قد غالى كثيرا، او اغرق في الوصف، فالذي يقابل قوات دولة مسلحة، ويشتبك واياها في معارك عنيفة، فهو محارب في الواقع.

هذا التطور في وثبة العرب الحاضرة هو الذي اوجد الموقف الحرج الذي تأبى فيه الحكومة أن تتراجع قبل عقد هدنة بين الطرفين، ويرفض فيه العرب عقد هذه الهدنة لغير ضمانات خشية الغدر بمقررات المحكمين كما فعلت في سنة ١٩٣٠ وما قبلها.

وتحرج هذا الموقف الأخير بين الحكومة وبين الشعب اغرى السلطات الانكليزية بالتفكير في حسبان العرب امة محاربة ومقابلتها كلها لا جماعات الثوار فحسب، كعدو يجوز حربه بالجملة . . .

ولما كان عرب فلسطين قد التجأوا، منذ بداية الاضطرابات الحاضرة الى جميع ملوك العرب والى امرائهم والى اقربهم اليهم سمو الامير عبدالله للتوسط بينهم وبين الانكليز اقدم سمو الامير عبدالله على تحمل اعباء هذه الوساطة في صدق شعور وحرص على مصالح العرب باذلا اخلص المساعي ليمنع الانكليز من الاقدام على الخطوة الاخيرة التي فكروا بتهديد العرب بها ودعا اليه فريقا من رجالات فلسطين، وبسط لهم الحالة كما هي وحاول ان يجد بفضل ثقة العرب والسلطات بحكمة سموه منقذاً للموقف الحرج الذي وصلت اليه القضية في العهد الاخير يحفظ للحكومة هيبتها وللعرب كرامتهم.

ولسنا ممن يستبيح لنفسه اذاعة شيء مما جرى في عمان وما يزال يجري فيها، من مساع للوساطة، وانما نقول بان الحضور في اجتماع عمان الاخير خرجوا وهم متفقون على وساطة سموه، وتقدير مساعيه وتفويضه السير فيها الى النهاية ان امكن، واذن فان كل ما يكتب او ينشر بين الناس عن ذلك الاجتماع غير ما قيدنا قائما هو غير الواقع، واساءة للمساعي المشكورة التي يقوم بها سموه مع السلطات بتفويض اجماعي من الذين قابلوا سموه يوم الثلاثاء الماضي.

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٠٤ الصفحة ١ التاريخ ١٠ آب ١٩٣٦م

الموقف الحاضر ووساطة الامير المعظم

- ٢ -

يريد سمو الامير عبدالله ان يجد حلا للموقف الحاضر يحفظ للسلطة مهابها، فيأخذ منها ما يطلبه العرب دون ان تعتبر ذلك خضوعا للتهديد او لاعمال العنف. . . ويحفظ للعرب كرامتهم القومية، وينقذ البلاد من هذه المحنة التي ابتليت بها وطال امرها.

والامير في الواقع هو خير من يعهد اليه بامر الوساطة بين العرب وبين الحكومة، فسموه من احدب الناس على قضية العرب، واحرصهم عليها واعلمهم بدقائقها، وهو من الناحية الاخرى مرموق المكانة بين السلطات البريطانية، بعيد الصيت في انكلترا، حائز لاحترام الصحافة الانكليزية، ورجال الحكم يتبسطون مع سموه بما لا يجيزون لانفسهم التبسط به مع غيره بسبب سمو مرتبته بين العرب وصلاته الشخصية المعروفة بالعائلة المالكة.

ورجل هذا شأنه يعرف عن نيات العرب وحاجاتهم، وعن نيات الانكليز ومطالبهم، ما لا يمكن لغيره معرفته، وليس من يستطيع الوساطة في مثل هذه المواقف غيره لا سيما وهو يعرف مقدار ما يترتب على هذه الوساطة من تبعات.

يعلم سمو الامير الآن ان العرب يرغبون اشد رغبة في انهاء الحالة الحاضرة ويخشى ان طالت عليهم وطأتها ان يتطرق اليهم الوهن لا لضعف في وطنيتهم ولكن لكد مواردهم الاقتصادية وان الانكليز ليسوا اقل رغبة في النهاية لا لوهن في

قواتهم ولكن خشية الاضطرار الى الخضوع بفضل اتساع الدعاية العربية في العالم كله لا سيما في العالمين الاسلامي والعربي، وليس من مصلحة الامبراطورية انتشار مثل هذه الدعاية السيئة ضدها.

وما من شك في ان الفريقين العرب والحكومة يتطلعان بلهفة الى ايجاد حل يرفع عنهما كابوس هذا القلق المستحوذ عليهما والذي يجعلهما في حيرة من نتيجة هذا الصراع لا يدريان من منهما سيتخاذل قبل الآخر وويل حينئذ للمغلوب...

والعرب منذ بدء صراعهم الحاضر حتى الآن، لم تبدر منهم بادرة ضعف، ولم يفرطوا بشيء مما تعاهدوا على الكفاح في سبيله، ولم يتراجعوا قليلا ولا كثيراً عن موقفهم الذي اعلنوه في بدء كفاحهم، اما الحكومة فعلى قوتها وارهاقها، فلقد تذبذبت في موقفها، وتراجعت مرات عديدة وغيرت لهجتها من التهديد الى الاغراء والملاينة وتصريح الوزير الاخير كان فيه تراجع ملحوظ من حيث اللهجة، وايقاف الهجرة، واعلان تعيين اللجنة الملكية وصلاحيتها التي تشمل التحقيق في صميم الانتداب وهو ما كان يرفض البحث فيه من قبل.

في هذا الظرف الذي احتفظ فيه العرب بكرامتهم القومية حتى النهاية وبدر من الحكومة بادرة تراجع، تقدم الامير للعمل على امل ان يفوز من الحكومة والعرب بما يحفظ عليهما كرامتهما، وينقذ الموقف، ويعيد للبلاد حياتها الطبيعية. ووسيط هذا معدنه، وهذه مكانته، خليق بتقدير الجميع، فان قدر له النجاح فلا تكون اولى اياديه على العرب، وخير قضيتهم والاعمال بالنيات.

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٠٥ الصفحة ١ التاريخ ١١ آب ١٩٣٦م

الموقف الحاضر ووساطة الامير المعظم

- ٣ -

تكلمت القوة طويلاً، وتخاطب العرب والانكليز بلغة «السيف اصدق انباء من الكتب» ومضى الفريقان في عنادهما، لا يلين احدهما للآخر وفي نفس كل منهما شهوة ملحة الى الملاينة والى عقد هدنة بينهما يتكلم فيها المنطق، وتسكن العاطفة الثائرة، فلما تقدم الامير للوساطة طارت افئدة الفريقين اليه، تحوطه بعطفها وتقديرها، وترجو الله لو ينجح الامير، وهو ناجح باذن الله.

وليست وساطة الامير بالحدث المفاجيء، ولقد كان سموه اول رجل مسؤول حذر الانكليز من سوء النتائج ان هم ركبوا رؤوسهم في هذه المرة، وصموا آذانهم عن صرخة العرب الداوية في الاضطرابات الحاضرة وكان سموه يرسل نسخة عن كل تحذير من تحذيراته للانكليز الى اللجنة العربية العليا فتسكت عليه اللجنة، ولو هي نشرته على الناس لرأى فيه العرب كيف تكون غضبة الامير العربي لكرامة امته، ولحقوقها المسلوبة، ولارضاهم غاية الرضى ان يشعر امراؤهم بما يشعرون، ويعبرون عما تختلج به نفوسهم وتضطرم افئدتهم اخلص تعبير.

ولم تكد الصحف تنفض على الناس بعض ما يقوم به سمو الامير من مساع، وتتولى جريدة فلسطين التبسط في هذا، كعادتها في الجلى من شؤون البلاد، حتى استقبلت الامة هذه المساعي باوفى تقدير، وطلب منا الكثيرون ان نزيدهم من هذا البحث، ومن انباء ما يقوم به سموه في سبيلهم، وكان لما كتبناه في أمس وأول أمس

احسن وقع في القلوب.

ويسرنا اكبر السرور ان نقول بان سموه ماض في وساطته، مستمداً نشاطه من ثقة الامة، واحترام الانكليز لهذه الوساطة السامية، وانه قد لا يمضي الاسبوع حتى تكون جهود سموه المخلصة قد انتهت الى نتيجة ترضي الفريقين، فتنحل العقدة، وتهدأ العاصفة، وتسكت لغة القوة ليتكلم المنطق، ولتتولى البراعة الدبلوماسية حل ما بيننا وبين الحكومة من مشاكل.

يعلم الناس ان سمو الامير لا يتوسط لحل قضية فلسطين ولا يدعي انسان واحد ان سموه تصدر او انه فكر بالتصدر لشيء من هذا وانما تنحصر وساطة سموه في حل الموقف الحرج الحالي، وارضاء العرب والحكومة بالتفاوض ومتى فاز سموه بهذا ترك للعرب حل ما تبقى من مشاكلهم بالبراعة الدبلوماسية، شأنهم في ذلك شأن العراقيين في أمس والمصريين والسوريين اليوم.

وسبيلنا الى النتيجة النهائية في حل قضيتنا هي هذه اللجنة الملكية التي ستأتي حاملة صلاحيات، كبرى والتي قبل بها الوفد في لندن، والعرب في فلسطين، واهم ما يجب ان نعني به، متى قدر للأمير حل الموقف الحاضر هو تحضير قضيتنا أتم تحضير، وتقديمها للجنة في أقوى مظاهرها، حتى تنال الحكم النهائي فيها، وويل للانكليز ولسمعتهم في العالم كله، ان هم لعبت بهم مغريات اليهود في هذه المرة فاهملوا تقرير اللجنة الملكية اهمالهم لتقارير اللجان السابقة. وما تحسب ان الانكليز سيستطيعون التلاعب في هذه المرة لان وساطة الامير تقوم على اسس جلية منها ضمان تنفيذ تقرير اللجنة متى صدر، حتى لا تتعرض القضية لمهزلة جديدة من طراز مهزلة الكتاب الأبيض في سنة ١٩٣٠.

وما نحسب ان نذهب في التفاؤل الى حد التزيد، ولكنا نحب كذلك الا نتجمد تحت ضغط التشاؤم، ومن الحق ان نذكر ان التغيير الملحوظ في الرأي العام

الانكليزي، والصحافة الانكليزية، وتراجع الحكومة في بياناتها الاخيرة وتنحي اورسبي جور عن الوزارة الى حين، او غير ذلك من المظاهر الطيبة الاخرى، جديرة بتشجيعنا على التفاؤل، وعلى الرجاء بان وساطة سمو الامير ستنجح باذن الله، وستفتح امام العرب الباب الى الحل النهائي، ولا تخيب امة تحسن كيف تضحي، حتى اذا لاحت لها الفرصة احسنت كيف تفاوض.

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٢٣ الصفحة ١ التاريخ ٦ كانون الثاني ١٩٣٧م

لا سبيل الى المضي في المقاطعة

الملوك والزعماء يطلبون اتصالنا باللجنة الملكية

تصريح جديد لسمو الامير عبدالله

اتصلنا تلفونيا امس ليلا بحضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله مستفسرين من سموه عن الموقف الحاضر ورأيه فيه، وعما تحدث به اليه حضرة صاحب الجلالة الملك الغازي في هذا الشأن، وما يعرفه عن رأي حضرة صاحب الجلالة الملك ابن السعود، فتفضل سموه فاعرب لنا عن اعجابه بما كتبته جريدة فلسطين في هذا الباب، لا سيما مقال أمس الرئيسي، وذكر لنا ان رأي صاحبي الجلالة هو عينه ما تفضل سموه فافضى به الى جريدة الاهرام، ونقلناه عنها في عدد أمس، في الصفحة الرابعة منه، ثم قال لنا سموه:

«اني اصر على وجوب تقدم العرب بظلامتهم الى اللجنة الملكية، وهذا هو رأي صاحبي الجلالة ابن السعود؛ والملك غازي. وانا الاحظ بعين الرضا كل حركة

تشجيع لحفز العرب على تقديم ظلاماتهم للجنة الملكية. ان للانتداب على فلسطين ناحيتين الواحدة ترمي الى منفعة اليهود، واخرى الى منفعة العرب وقد تقدم اليهود الى اللجنة بما يتراءى لهم في هذا الشأن، فكيف يترك العرب ناحيتهم دون توضيح وهي التي لهم بشأنها ظلامات لا تحصى؟ وثم مسألة أخرى لها اهميتها، وخطورتها في المستقبل. اذا قاطع العرب اللجنة، ومضوا في ذلك الى النهاية، ثم جد لهم ما يستلزم التدخل مع الحكومة البريطانية، فكيف يكون سبيل ذلك؟ اذ قد تعترض الحكومة المذكورة بانها ارسلت للعرب لجنة تحقيق لتتبين ظلاماتهم فرفضوا الاتصال بها.

وامام هذا كله، وبسبب ما ذكر، بشأن رأي صاحبي الجلالة، ارجو ان يتبصر العرب في الامر.»

هذا ما تفضل به علينا سمو الامير المعظم، وهو يعرف ما كتبناه امس في هذا الشأن ويثبت اثباتا لا مهبط فيه لشك ان حضرات اصحاب الجلالة والسمو الذين التجأنا اليهم في محنتنا الكبرى والذين لا غنى لنا عنهم في المستقبل سواء أكان ذلك في السراء ام في الضراء، يصرون على وجوب التعاون مع اللجنة ويرون ان صلاتهم الدولية، ومسؤولياتهم نحونا تحتم ذلك.

بل ما قول القاريء الكريم في ان القائد الكبير، فوزي بك القاوقجي، وهو من تعلم مكانته، وتطرفه في سياسة القوة، صرح بوجوب تعاون العرب مع اللجنة، لا نزولا على ارادة اصحاب الجلالة والسمو فحسب، ولكن انتصافا من الانكليز واخذ الطرق عليهم، حتى لا يتنصلون في المستقبل بحجة مقاطعة العرب للمحكمة العليا التي ارسلت لتنظر في ظلاماتهم من الانتداب؟

وستتداول الايدي هذا العدد من فلسطين واللجنة العربية العليا لم تجتمع بعد للنظر فيما يقدمه وفد بغداد - الرياض من توصيات صاحبي الجلالة الملك غازي

والملك ابن السعود واصحاب الدولة والمعالي وزراء وكبار رجال العراق والمملكة العربية، فلقد حددت اللجنة العربية العليا الساعة ٩ من صباح اليوم لاجتماعها بهذا الشأن. ونستطيع ان نؤكد مطمئنين ان الوفد لا يحمل كلمة واحدة تؤيد او تنقص عما ذكرناه، فاصحاب الجلالة والسمو والدولة والمعالي، والقائد الكبير يصرون كلهم على وجوب التعاون.

نقيد هذا اعتماداً على ما ذكرناه في عدد أمس، وعلى ما سمعناه باذاننا أثناء وجودنا في بغداد، فلم يبق الا ان تختار اللجنة العربية السبيل الذي تنهجه، وليس لذلك الا واحد من اثنين إما النزول على ارادة اصحاب الجلالة والسمو والدولة والمعالي ومصلحة البلاد، واما الاصرار على المقاطعة وعدم التعاون.

وفي الحالة الأخيرة ستضطر اللجنة الى الاستقالة وليس في هذه الاستقالة الآن ما يفيد البلاد، او ينقذها من موقفها الحاضر. والخير كل الخير ان تنزل اللجنة على ارادة اصحاب الجلالة والسمو، وان تمهد للبلاد بذلك سبيل الخروج من المأرق الدقيق الذي تعانيه.

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٢٤ الصفحة ٢ التاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٣٧م

اجابة رغبة الملكين والامير

عمل واجب في هذا الوقت العصيب

«ان للانتداب على فلسطين ناحيتين واحدة ترمي الى منفعة اليهود، وأخرى الى منفعة العرب وقد تقدم اليهود الى اللجنة الملكية بما يتراءى لهم في هذا الشأن،

فكيف يترك العرب ناحيتهم دون توضيح وهي التي لهم بشأنها ظلامات لا تحصى؟

«وثم مسألة أخرى لها أهميتها وخطورتها في المستقبل وهي اذا قاطع العرب اللجنة او مضوا في ذلك الى النهاية، ثم جد لهم ما يستلزم التدخل مع الحكومة البريطانية، فكيف يكون سبيل ذلك؟ اذ قد تعترض الحكومة المذكورة بانها ارسلت للعرب لجنة تحقيق لتتبين ظلاماتهم فرفضوا الاتصال بها».

«الامير عبدالله بن الحسين»

قررت اللجنة العربية العليا قبيل وصول اللجنة الملكية الى فلسطين عدم التعاون مع هذه اللجنة، وقد كان فريق كبير من مختلف الطبقات العربية يعدون العدة لاعطاء شهاداتهم ولكنهم نزولا عند رغبة اللجنة العليا عدلوا عما كانوا ملزمين عليه.

ولسنا في مجال يجيز لنا ابداء الرأي في صواب قرار اللجنة العليا أو خطأه فالمهم ان العرب وقفوا صفا واحداً امام قرارهما، ولكن هناك مصلحة وطنية عالية تعتبر فوق الجميع، يجب ان تملي ارادتها على رجال الموقف، لتسيير دفته وفق الظروف، ونعتقد جازمين ان اللجنة العليا تعير هذه الناحية ما تتطلبه من عناية ودقة.

لقد ابان سمو الامير عبدالله المعظم عن رأيه ورأي صاحبي الجلالة الملك عبدالعزيز السعود والملك غازي بكثير من الوضوح، كما ابان السبب الذي جعل جلالتيهما وسموه يقولون بوجوب التعاون مع اللجنة الملكية، كما ان هناك اعتبارات ضرورية يتحتم علينا نحن العرب الاخذ بها، اذ ليس فيها ما يضير موقفنا من القضية وما يشين بسمعتها، وأهم هذه الاعتبارات تلك الفضائح التي ظهرت من الشهادات المعطاة امام اللجنة الملكية سواء من المواطنين الانكليز او من اليهود، وحسبنا من هذه الشهادات، شهادة المستر ميلز مدير دائرة الاحصاء، فقد كشف ما كان مستورا من

تصرفات دائرة المهاجرة والسفر في منح جداول الهجرة كما اماط اللثام عن قضية العمال التي يتذرع اليهود بها، لاغراق البلاد بسيل جارف من هذه الطبقة بحجة الحاجة الى الايدي العاملة، فاذا اتيح للجنة العربية العليا من يفند هذه الشهادة على ضوء الارقام البارزة في هذه الشهادة - ونعتقد انهم كثيرون - فاننا نجد حتما ما يقنع اللجنة الملكية بفداحة الخطب المنصب على العرب من الغزوة الصهيونية الجهنمية!

وثمة شهادات أخرى لا تقل أهمية عن شهادة المستر ملر وهي ما ادلى به حاخامون وغيرهم من مناوئي الدكتور وايزمن وانصاره على حد سواء، ففي تفنيد هذه الشهادات ايضا وابداء وجهة نظر العرب الصحيحة فيها ما يقنع اللجنة الملكية بخطأ السياسة التي تدرج عليها حكومة فلسطين لا سيما في السنوات الست الاخيرة التي جعلت اليهود يكتسحون البلاد بشكل لم يسبق له مثيل حتى في ايام السر هربرت صموئيل اليهودي القح.

وفوق هذا وذاك، يوجد في البلاد من العرب من باستطاعتهم تزويد اللجنة العربية بأدق وأصدق المعلومات والأرقام المخيبة عن اعمال حكومة فلسطين في تحيزها الفاضح لليهود، ونحن على علم تام بأن هؤلاء العرب توقفوا عن جمع تلك المعلومات والارقام تنفيذاً لقرار اللجنة العليا، وهم على استعداد تام في كل وقت لاستئناف عملهم وتقديم ما لديهم للجنة العليا، وفيها ما يخجل الساسة الانكليز ويشينهم ويحملهم على انصاف العرب وايصالهم الى حقوقهم.

لقد درجت حكومة فلسطين خلال السنوات الست الاخيرة على سياسة ظاهرة للعيان وهي ادخال اكبر عدد ممكن من اليهود الى فلسطين وهذا ما جعل العرب يشعرون بالخطر الداهم فقاموا باضرابهم وثورتهم الى ان تدخل اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء العرب واوقفوا الاضراب والاضطراب وملوك وامراء العرب الذين يحدبون على فلسطين باعتبارها ثالث الحرمين الشريفين ومهد السيد المسيح لا

شك انهم على بصيرة في كل ما يقترحونه لحل الازمة المتوترة بين العرب وبريطانيا.

اذن: فابداء رأي سمو الامير عبدالله مع اعلان رأي جلالتي الملكين العربيين لم يأت وليد الصدف بل وليد الرغبة الصادقة في انصاف عرب فلسطين وكما نفذت اللجنة العربية العليا نداءات الملوك والامير في وقف الاضراب والاضطراب فجدير بها ان تنفذ هذا الرأي الأخير، ومسؤوليته الأدبية تقع على عاتقهم، وليس في نزولها على رأي ملكين عربين كريمين وأمير عربي هاشمي ما يحسب نقيصة.

ورب قائل يقول: ان وزارة المستعمرات ورجال السياسة البريطانيين يعلمون عن قضية العرب في فلسطين اضعاف اضعاف ما نعلمه نحن العرب، ولذلك ليس ثمة فائدة من اعطاء الشهادات امام اللجنة الملكية.

فنحن نقول بصراحة تامة ان وزارة المستعمرات لا يخفى عليها شيء عن الموقف في فلسطين، وأنها تعلم اكثر مما نعلم نحن عن قضيتنا، ولكن هناك ختل السياسة البريطانية الغاشمة، وهو الذي يجب ان نأمن شره، يقطع الطريق على كل حجة قد تبديها الحكومة البريطانية لعدم انصاف العرب. وما جاء في الفقرة الثانية من حديث سمو الامير عبدالله بن الحسين خير شاهد على ما نقول، اذ قد نضطر لمراجعة الحكومة البريطانية في امر يتعلق بظلامات العرب، فتحتج هذه الحكومة بانها اوفدت لجنة ملكية فقاطعناها وليس امامها سوى ظلامات اليهود.

فاذا تقدم العرب بشهاداتهم وابرزوا ظلاماتهم لا تبقى حجة للحكومة الانكليزية تتذرع بها لعدم انصاف العرب.

وعلى كل حال ان اللجنة العربية العليا التي اخذت على عاتقها تسيير دفة العمل الحازم في هذا الموقف العصيب ادرى بمصير الامور.

صلاح الدين المختار

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٣١ الصفحة ٢ التاريخ ٩ أيلول ١٩٣٦م

الامير عبدالله وقضية فلسطين

رده على شكر جمعيات الشبان المسلمين

ارسل المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في القاهرة الى سمو الامير عبدالله كتبا وبرقيات يشكره فيها على سعيه المتواصل لحل قضية فلسطين فتلقى من سموه الكتاب التالي:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

«اما بعد فلا جرم ان يد الله مع الجماعة وانه لخليق بمن ولي امراً من امور المسلمين ان يضطلع بالعبء في كل حين ولا اخالكم وقد ابرقتم الي عن فلسطين الا وانتم على بينة ناصعة من ذيادي عنها وجهادي دونها ما استطعت الى ذلك سبيلا غير مدخر وسعا او ممتنع عن سعي وذلك ما تود جمعيات الشبان المسلمين ان ترى امراء المسلمين عليه وان تدعوهم غير منهنهة في كل آونة اليه ولعلكم علمتم بما كان لي من بذل قصارى الجهود وركوب كل صعب وذلول لبلوغ الهدف المنشود منذ نجمت الحركة في فلسطين وارتفع صوتها في العالمين.

فلقد شمرت عن ساعد الجد لتأييدها وقلبت وجوه الرأي في سبيل تسويتها وانه لا يخفى على علمكم ان نظراتي تنفذ الى ما قد يصعب على الكثيرين فهمه لمالي من صفة رسمية وتبعات موروثة فذلك كله مما يوجب علي الاشتغال بالقضية العربية في جميع اطرافها وان ارهف لها العزم في سائر انحائها وعلى وجهها الاعم وصورتها

الخاصة، ولا اجد فيما ابديتم نحوي من ثقة وما اهبتم بي اليه من عمل الا ان اشكر لكم جميل ظنكم والا ان الجأ الى الله سبحانه وتعالى ان يوفقني الى خدمة الدين وشد ازر المسلمين في كل قطر من اقطارهم وفي كل مصر من امصارهم.

«اما ملوك الاسلام وامراؤه ومن يخفق بايديهم لواؤه، فانهم للخير ان شاء الله اهل والمولى سبحانه وتعالى هو المسئول ان يصون للاسلام بيضته وان يكلاءه بعنايته، فان الخير في المسلمين الى يوم الدين ما دام فيهم امثال جمعية الشبان المسلمين بمنه تعالى وكرمه والسلام».

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٥٠ الصفحة ١ التاريخ ١٠ تشرين الأول ١٩٣٦م

ارسال نص نداء الامير عبدالله

وفي ذات اليوم الذي وصل فيه الاستاذ القصاب الى القدس وصلت برقية من سمو الأمير عبدالله الى اللجنة العربية العليا تتضمن نص النداء الذي سيذيعه سموه.

مرافق الامير يحمل نص النداء

وفي الساعة الثانية بعد الظهر غادر مرافق سمو الامير عبدالله عمان فوصل الى القدس في الساعة الرابعة والنصف وذهب فورا الى مقر اللجنة العليا وسلم رسالة كان يحملها من سمو الامير عبدالله الى اللجنة.

مخابرة تلفونية مع الامير

وبعد الظهر ايضا اتصل احد اعضاء اللجنة العليا بسمو الامير عبدالله تلفونيا

والذي علمناه ان سموه اعلم العضو بانه مستعد لارسال ندائه حين وصول النداءات من اصحاب الجلالة الملوك .

بين الامير عبدالله والملك غازي

وحول المساء اتصل سمو الامير عبدالله تلفونيا بجلالة الملك غازي وسأله عن ميعاد ارسال نداء جلالته فاعلمه بانه وقعه قبل ربع ساعة من المكالمة كما ان صاحبي الجلالة الملك عبدالعزيز السعود والامام يحيى حميدالدين قد فعلا فعله وان باستطاعة سموه ان يرسل نداءه حالا . وارسل سمو الامير نداء جلالة ابن أخيه مع مرافقه الخاص .

نداءات الملوك تستلمها اللجنة العليا

وقد وصلت هذه النداءات فعلا في ساعة متأخرة من الليل الى اللجنة العليا في القدس وقررت بالاستناد الى ما هو موجود لديها من وثائق ومعلومات دعوة اللجان القومية على دفعات مختلفة اعتبارا من بعد ظهر امس «الجمعة» وقبل وبعد ظهر اليوم «السبت» للبحث في الموضوع كما ذكرنا في عدد أمس .

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٥١ الصفحة ١ التاريخ ١١ تشرين الأول ١٩٣٦م

اعلان انتهاء الاضراب واعمال العنف في فلسطين

نداءات جلالتي الملك عبدالعزيز والملك غازي وسمو الامير عبدالله للامة العربية

نداء سمو الامير عبدالله

من المقر - عمان في ٩/ ١٠/ ١٩٣٦ بواسطة رئاسة اللجنة العربية العليا الى ابنائنا عرب فلسطين - القدس

«لقد تألمنا كثيراً من الحالة السائدة الآن في فلسطين فنحن بالاتفاق مع اخواننا الملوك ندعوكم للاخلاد الى السكينة حقنا للدماء معتمدين على حسن نيات الحكومة البريطانية المعلنة في تطبيق العدل. وثقوا باننا سنواصل السعي في سبيل مساعدتكم».

«عبدالله»

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٥٣ الصفحة ٣+٥+٨ التاريخ ١٣ تشرين الأول ١٩٣٦م

كيف قوبل نداء الملوك والأمير

طبريا في ١٢ تشرين ١ - امس الاحد عندما وصلت الصحف العربية تحمل نداء اصحاب الجلالة والسمو الملوك والامير وانتهاء الاضراب الف جمع غفير من الصبية

موكبا حملوا فيه سعف النخيل وتجولوا في الشوارع وهم ينشدون الأناشيد الوطنية ويهتفون بحياة ملوك العرب وامرائهم وفي صباح اليوم (الاثنين) اذن المؤذنون من أعلى المآذن وقرعت اجراس الكنائس واجتمع الناس من جميع القرى ودخلوا المسجد في الساعة الثامنة وبعد الصلاة على ارواح الشهداء سكت الجميع دقيقتين حدادا عليهم ثم قام الاستاذ شكري الطبري فألقى خطابا رائعا على الجمهور وتلاه السيد لطفي ريال، ثم خرج الجميع ومنهم من يحمل الصلبان ومنهم من يحمل الاعلام العربية فساروا في الطريق العام ينادون بحياة الملوك والامراء.

وقد الفت النساء موكبا لهن ايضا سرن فيه باحتفال عظيم ثم ذهب الجميع الى دير الكاثوليك، وهناك قابلهم الخوري بطرس شعيب أحسن مقابلة وخطب فيهم داخل الكنيسة خطبة رائعة عن جهاد الامة الشريف ونجاح وساطة الملوك والامراء.

ثم تكلم الاستاذ فايز الطبري كلمة حماسية، وبعدها ذهب الجميع الى دير الروم يتقدمهم السيد ابو عرب الذي القى هناك كلمة طيبة في الموضوع وبعدها ذهبت الجموع الى دير اللاتين.

ومما لفت الانظار ان امرأة عربية تدعى ام حبيب كانت هي التي تتقدم الجموع وهي ترقص الرقص العربي.

برقية نابلس للملوك والامير عبدالله

ارسل الاستاذ عبداللطيف بك صلاح رئيس اللجنة القومية الى اصحاب الجلالة الملوك الثلاثة وسمو الامير عبدالله البرقية التالية:

آلاف المجتمعين صباح اليوم في الجامع الكبير اطلعوا على نداء جلالتكم فتقبلوه بالاجلال والانصياع وخرجوا لاستئناف اعمالهم الطبيعية معتمدين بعد الله على مساعي جلالتكم بالوصول لمطالبهم المشروعة.

راحة البال متوقفة على عودة المعتقلين وصدور العفو عن المسجونين والمحكومين.

ونسأل الله تعالى ان يطيل عمركم ويجعل النصر حليفكم.

برقية الى سمو الامير عبدالله

ارسل صاحب التوقيع الى سمو الامير عبدالله البرقية التالية:

باسم أبناء شرق الاردن الموجودين في يافا نشكر مساعي سموكم لخير اهالي فلسطين ادامكم المولى وابقاكم عونا للجميع.

عيسى الشريقي

شكر فلسطين للملوك والأمراء

القدس في ١٢ ت ١ - ارسل سماحة رئيس اللجنة العربية العليا الى اصحاب الجلالة والسمو ملوك العرب وامرائهم البرقية التالية:

جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود - جدة

جلالة الملك غازي الأول - بغداد

سمو الامير عبدالله المعظم - عمان

اطاعة لاوامر جلالتكم وسموكم اخلد ابناؤكم عرب فلسطين للسكينة واقبلوا على مزاولة اعمالهم شاكرين عطف جلالتكم «سموكم» الابوي واثقين بان مساعدة جلالتكم «سموكم» ستحقق مطالييهم القومية.

ادامكم الله عزا للعرب والمسلمين　　　　امين الحسيني

رئيس اللجنة العربية العليا

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٥٤ الصفحة ١ التاريخ ١٤ تشرين الأول ١٩٣٦م

برقية من سمو الامير عبدالله

القدس في ١٣ تشرين الأول - ورد من سمو الأمير عبدالله الى سماحة رئيس اللجنة العربية العليا البرقية التالية :

«ان القرار الحكيم الذي اتخذته اللجنة العربية العليا تحت رئاسة سماحتكم وبموافقة اللجان القومية وقبول الشعب العربي المحبوب بذلك القرار وفقا للنصائح سيكون له ان شاء الله كما تفضلتم احسن النتائج وستنتهي المتاعب التي تحملتها البلاد بفضل الله الى خير ما يكون».

عبدالله

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٥٥ الصفحة ١ التاريخ ١٥ تشرين الأول ١٩٣٦م

برقية من سمو الامير عبدالله

نابلس في ١٤ ت ١ - تلقى سعادة رئيس اللجنة القومية الاستاذ عبداللطيف صلاح برقية من سمو الأمير عبدالله جوابا على برقيته التي ابرقها لسموه بالمسجد الكبير وهذا نصها :

(سررت جداً لاستئناف الامة اعمالها وفقها الله الى مرضاته وما فيه سعادتها

وهناؤها وبقدر ما يظهر في منهاجها من بعد اليوم من حكمة واناة تكون قد اقتربت من امانيها وأراحت بال القائمين بأمرها فيجعل الله بعد عسر يسرا) .

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٥٩ الصفحة ٤ التاريخ ١٩ تشرين الأول ١٩٣٦م

برقية من سمو الامير عبدالله

القدس في ١٨ ت ١ - تلقى سماحة رئيس اللجنة العربية العليا من سمو الأمير عبدالله البرقية التالية :

«برقيتكم وصلت نشكركم على بذل الجهد في تهدئة الخواطر سنجري اللازم»

عبدالله

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٦١ الصفحة ٥ التاريخ ٢١ تشرين الأول ١٩٣٦م

سمو الأمير عبدالله وابنة شهيد

عمان - تبرع سمو الأمير عبدالله بمبلغ ٥٠ جنيهاً للآنسة سعاد كريمة شهيد واقعة الخضر .

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٦٦ الصفحة ٨ التاريخ ٢٧ تشرين الأول ١٩٣٦م

رسالة الامير عبدالله للجنة السيدات

القدس في ٢٥ ت ١ - ارسل سمو الامير عبدالله المعظم قبل سفره الى القطر المصري الكتاب التالي الى لجنة السيدات العربيات :

حضرة الفاضلة الآنسة زليخة الشهابي سكرتيرة لجنة السيدات العربيات في القدس.

اشكر السيدات العربيات في فلسطين على ما اعربن عنه من ثقة ويقين وما انطوت عليه رسالتهن من اخلاص وولاء وما دبجت براعتهن من شكر وثناء على امتثالهن للنداء وقبول النصح لدليل الحياة وسبيل النجاح واني لاقابل تلك العاطفة الشريفة بمثلها واثني عليها وعلى اهلها وان امة يكون في سويدائها كما رأيت من نسائها لجديرة ان تستبشر بالخير الجزيل وان تسلك اليه اقوم سبيل بمنه تعالى وكرمه.

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٧١ الصفحة ٣ التاريخ ١ تشرين الثاني ١٩٣٦م

استقبال سمو الامير عبدالله في اللد

وصل صباح امس الى محطة اللد قطار مصر وملحق به صالون خاص اعدته سكك حديد فلسطين ليقل سمو الامير عبدالله المعظم ورجال حاشيته وهم محمد بك

الانسي وعبدالقادر بك الجندي والشيخ ماجد بك العدوان ومحمد الضباطي وقد هرع لاستقبالهم في محطة اللد اصحاب السمو الأمراء طلال ونايف وجميل وفخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزراء وصاحب الفضيلة الشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرملة واصحاب السعادة راغب بك النشاشيبي وروحي بك عبدالهادي مساعد السكرتير العام وجمال بك طوقان قائمقام الرملة ونظمي بك عبدالهادي المحامي والحاج فوز النابلسي وغيرهم عدد كبير من رجالات فلسطين وشرق الاردن واعضاء المجلس التشريعي ومندوبو جريدة فلسطين.

وما كاد القطار يقف امام رصيف المحطة حتى دخل اليه حضرات المستقبلين مهنئين سمو الامير عبدالله بعودته سالماً من زيارته للقطر المصري ثم توجهوا جميعا في رتل من السيارات الى بيت فضيلة رئيس بلدية الرملة حيث تناولوا طعام الافطار وهناك تكرم سمو الامير المعظم بحديث خاص لجريدة فلسطين (نشرناه في مكان آخر من هذا العدد).

ثم ودع سمو الامير ورجال حاشيته بكل تجلة واحترام وواصلوا سفرهم لعمان.

سمو الامير عبدالله يمر بالقدس

القدس في ٣١ ت ١ - مر بالمدينة في منتصف الساعة التاسعة صباحا سمو الامير عبدالله تصحبه حاشية كبيرة في عدد من السيارات وقد واصل سموه السفر الى عمان.

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٧٣ الصفحة ٢ التاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٣٦م

عهد الحسين يبطل وعد بلفور

لسماحة العلامة الاستاذ اسعد الشقيري

لا اريد ان نذكر لأولي الشأن واجبا يقومون به او مكروها يعرضون عنه ولكننا نلقي على مسامعهم ما يجول من الخواطر عند ذكر اللجنة الملكية القادمة فنقول :

الخاطر الأول : ان يكون الموضوع الصهيونيين وتجاوزهم على صك الانتداب والقوانين والانظمة والاوامر وتهريبهم الاسلحة وهجرتهم المشروعة وغير المشروعة على رأي الحكومة وما اقترفوا ويقترفونه من الجرائم المتنوعة وما يتفرع عن معاملاتهم .

الخاطر الثاني : خطر اتي في تصرفات حكومة فلسطين وتسليمها زمام الادارة للصهيونيين في الاراضي والمهاجرة والامن العام والسجون والتجارة والزراعة وسائر المعاملات العامة والتحيز لهم وتسليطهم على العرب اصحاب البلاد فيما يضر بمصالحهم المتنوعة .

الخاطر الثالث : تحميل ما وقع وما يقع في فلسطين من النوازل والمصائب والمضرات على عاتق الطرفين وهما رجال الحكومة والصهيونيين .

الخاطر الرابع : الاكتفاء بالبحث عن العهد الذي قطع للمرحوم مؤسس النهضة العربية جلالة الملك حسين وان هذا العهد يستلزم بطلان صك الانتداب لصدوره بعده او انه يقتضي البحث في تفسير صك الانتداب وايضاح المواد المبهمة فيه او يطلب تعديله وتحويله باعادة النظر فيه او يجب التصريح بانتهاء امد الانتداب نظراً

لبلوغ اصحاب البلاد سن الرشد واقتدارهم على ادارة شؤونهم او ان من الواجب مراجعة الوزارة الانكليزية بلزوم تعيين اعضاء من الحكومات العربية بين اعضاء اللجنة الملكية.

وهذا ما يتوارد على خواطر اللسن ومن حق اولي الشأن البحث والتدقيق فيه وتقرير ما يلزم سلوكه في هذه القضية المفضلة ومن الله التوفيق.

عكا في ٣ تشرين الثاني ٩٣٦ اسعد الشقيري

الرصاصة الأولى...!

بقلم الاستاذ «البدوي الملثم»

«درجت حكومة - الشرق العربي - على احياء ذكرى ثورة العرب الكبرى واعتبارها عيدا قوميا تعطل فيه الاعمال الرسمية صبيحة ٩ شعبان من كل عام هجري.

والثورة العربية تلك يعرف قوادمها وخوافيها الخاص والعام من أبناء الشعب العربي الكريم فقد اجج نارها شيخ بيت العرب الاعلى وخليفة عبدالمطلب - في سدانة البيت الحرام، المجاهد الخالد جلالة «الحسين بن علي» - طيب الله جدثه.

ولا غرو فان الاحتفاء بمثل هذه الذكرى الغالية فعلة تغبط عليها حكومة زعيم بيت العرب الاعلى وكفيل قضيتهم سمو الامير المعظم اذ انها ترمز الى ثورة الحق الابلج على دولة الباطل المفلوج القائم على ساقين من عجين، وتوحي الى النشء العربي ذكرى يوم تبرمت فيه النفس العربية بدولة الطاغوت والاعتساف فهبت منطلقة من كل قيود واسار ولم تلق جداراً معلي... او رتاجا مصفدا... دون

انطلاقها.

وفيما يلي كلمة رائعة للكاتب الاردني المعروف الاستاذ «البدوي الملثم» ارسلها اليوم على هامش الذكرى بعد ان قطع العهد لقلم التحرير على ان يكتب في مطلع كل ذكرى قادمة مقالا يبعث في النفس هزة الاعتزاز بيوم نفخ فيه - الثائر الأول - في قلوب العرب من روح الله فزحفوا الى ميدان الجهاد يصاولون الخصم ويجاولونه حتى ثلوا عرشه واعملوا السيف في فلول جيشه».

(فلسطين)

وبينما كان الاتراك هجعا في مكة في «ثكنة جرول» و«القلعة الحميدية» والكرى يدغدغ معاقد الاجفان . . . والحوادث يقظى . . . وقف عقربا الزمن على الساعة التاسعة والدقيقة الثانية عشرة عربية قبيل فجر سبت ٩ شعبان من عام ١٣٣٤هـ.

وبينما قادة الترك يحلمون بانفاس الشريف لهم بعد صلاة الجمعة ويرددون طيوف احاديثه الناعمة التي نقضها عليهم عصارى جلوسهم في حضرة الشريف من يوم ليلتهم تلك.

وبينما والي الحجاز يسامر النجم السيار في سماء «أم القرى» بارتقاب تقارير جواسيسه تحمل في مطاويها: «ان الشريف «حسينا» سهر تلك الليلة على عادته في - قصر الامارة - وسرى الى منزله الساعة الرابعة من ليلة الفجر اللامع وصباح الحرية الحمراء فلا جديد في الأفق . . . » رام مكانه تواً الى مقصورة نومه بعد ان احس بلذعات البرد الغزاز واسلم، نفسه لملاكه الحارس ورقد ملىء جفنيه مطمئن.

بينما كل ذلك يجري في ركاب الفلك الدوار سمع القريبون من - القصر - طلقة لعلع صوتها في ذلك الليل الساجي وتلاها دوي متتابع من بطن مكة - ام النور العالي - فنهضوا يكذبون السمع وانطلقوا يستقصون الخبر . . .

خرجت الرصاصة الأولى من - قصر - الامارة . . . من بندقية «الحسين» المسماة بـ«الثائرة» وبعد ملادة من الزمن بلغ صداها مسامع جيشه الكامن حول حصون الجيش وثكناته فاندفع سيل النيران من بندقياته وانتبه الترك مذعورين واسرع جندهم الى حيث تربض مدافعهم قبل ان تصل اليها ايدي العرب فاطلقوا القنابل على مصاعد نيران البنادق وامطروهم شواظا من نيرانهم .

ولم يتبلج فجر ذلك اليوم الا وجنود الترك محصورون في صياصيهم وقلعة «اجياد» المشرفة على احياء مكة ودورها تواصل القاء القذائف على كل مكان يتخيل لها ان فيه قوة من العرب الثائرين ، واستمر بها الامر الى ان طاشت قذائفها فارسلتها على غير هدى . . . في كل ناحية من نواحي البلد الأمين واختصت بالعناية دار الامارة فاتخذتها هدفا حتى كانت الساعة الثالثة من صباح فجر الحرية الحمراء . . .

كل ذلك يجري والشريف جالس في القصر لا يبالي بما كان أو بما سيكون . . . وقد أمر بقطع اسلاك البرق والهاتف الا سلكا واحدا بين القصر وثكنة جرول تاركا للقوم سبيلا للتسليم والنجاة واذ بالتلفون يضرب ورؤساء الجند يسألونه عن الباعث لما يحدث فاجابهم منذراً بوجوب التسليم فلم يفعلوا . . بل ركبوا رؤسهم . . وامتطوا متن الشطط . . ودام تبادل النيران بين الفريقين الى المساء وأحصى ما اطلقوه من القنابل في هذا اليوم بمئتين وثلاثين قذيفة اصابت بعض المنازل فاخترقت جدرانها ولم تهدم بيتا واحداً .

ومن اعاجيب الدهر ومدهشاته حقا ان انصباب النيران استمرت من افواه المدافع والبنادق على - القصر الهاشمي - خمسة وعشرين يوماً والشريف يثابر على عادته في الجلوس به لم يغير مجلسه ولا اختار غير غرفته الخاصة المعروفة حتى الآن بـ(المخلوان) يمكث فيها سحابة النهار والهزيع الأول من الليل يسمر مع من عنده ويضع التصاميم لاتمام العمل غير مكترث بما ينهال على القصر من الحمم الثائر وهو

يردد ما قاله عبدالمطلب يوم امسك بحلقة (البيت العتيق) في حرب الفيل (يا رب البيت احم البيت)!

وحدثني من زارِ غرفة (المخلوان) ذات الذكريات الحية ان معالم التخديش وآثار الشظايا والطلقات النارية ماثلة للعيان حتى الآن ولقد دخلت احدى الشظايا غرفة «الثائر الأول» وهو جالس كعادته فمرت على قيد شبر من مجلسه واخترقت اساس الغرفة وهو لا يعبأ بها واكد محدثي الذي حضر تلك المواقف ان موسيقاه الخاصة لم تنقطع عن العزف في مواقيتها يوما واحد وان قنبلة سقطت عشية يوم بالقرب من جوقة العازفين فانفرط عقدهم واجفين فأمرهم - ابو القضية - رحمه الله بالرجوع الى العزف ولو ماتوا عن بكرة أبيهم فعادوا واتموا ما بدأوا به تحت تساقط القنابل.

لا غرو ان «الحسين» باعث النهضة العربية كان مؤمنا بعدالة قضية امته وان حقها الهضيم سيعود... والحق مثل الفلين لا يغرق ولا يغوص، فقام يدعو بني جلدته لامتشاق الحسام بعد ان وصل الحزام الطبيين والسيل الزبى واعجب من هذه الحكاية التالية وهي تنم عن نفس باسمة للخطوب تبلوها في سبيل قوم جرعهم العدو الزقوم والغسلين.

كنا في مجلس نتسامر ذات عشية مرددين طيوف الثورة العربية وذكرياتها المعسولة وصلابة (الحسين) في وطنيته فحدثنا ثقة كان بين يدي جلالته يومئذ ان تساقط النيران عندما اشتد على «المخلوان» جعل يكرر هذه الكلمة: «قر يا بيت! انها ميدي ما هو ميدك!!!» ولهذه الكلمة حادثة معروفة في بادية العرب أول من قالها رجل منهم احدق به اعداؤه من كل جانب وهو في داخل خيمته لا يبالي... ولا يرتعد... ورأى اضطراب عمدان الخباء وارتجاج اطائه من تساقط رصاص الموازر فقال هذه الكلمة التي سارت مسير المثل ومعناها:

«اتئد ايها البيت فان ما ترمي به من الرصاص لم يكن الا لاميد انا واضطرب، لا

لتميد وتضطرب انت»

واردف محدثنا على قصته تلك العلم التالي وهو ينم عن نفس «الثائر الأول» وصلابة عوده فقال :

لم يكن قادة الاتراك جاهلين باوقات الشريف في – القصر – فكانوا ضحى كل يوم يطلقون على «المخلوان» قنبلة من العيار الثقيل الممتاز . . . ثم يوجهون قذائفهم الى بقية زوايا القصر والبلد الأمين وكان «الحسين» يتساءل وهو جالس في «المخلوان» اذا تأخرت (القنبلة) المعهودة عن موعدها المعين بقوله :

«عجبا لهؤلاء القوم . . . قد ابطأوا اليوم ، الا يزالون نائمين» واذا كان قبس النور تالداً قد انبلج من شعاب مكة فنفذ اشعاعه الى كل صقع ومكان ونقل الناس من الظلمات الى النور بميلاد الرسول الاعظم ﷺ فالله تعالى يابى الا ان ينبلج نور الحرية في ٩ شعبان بطلقة من بندقية «الثائر الأول» حفيد صاحب الرسالة] وهو ينشد مع الشاعر :

اذا انطلقت لم تلق دون انطلاقها (الطويل)

جداراً معلى او رتاجاً مصفداً

(البدوي الملثم)

يعقوب العودات

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٧٤ الصفحة ١ التاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٣٦م

وعد بلفور مصدر الويلات والمصائب

انشروا معاهدة الملك حسين قبل المفاوضة

وعد بلفور، المنطوي على تسهيل انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين هو مصدر مظالم العرب من الانتداب، ولولا هذا الوعد المشؤوم لاستطعنا الغاء هذا الانتداب، والاستعاضة عنه بمعاهدة تضمن استقلالنا كما فعل اخواننا العراقيون مع انكلترا، والسوريون مع فرنسا.

ومهمة اللجنة الملكية كما تقول الحكومة هي التحقيق في مظالم السكان من عرب ويهود. . ونحن لا ننفي عدم وجود مظالم لليهود فحسب ولكننا ننفي مشروعية وجودهم في البلاد، وقطع وعد بلفور لهم وحجتنا في ذلك ان الانكليز حين فاوضوا جلالة المغفور له الملك حسين بشأن البلاد العربية وبينها فلسطين كانوا على حق في مفاوضتهم معه، لان جلالته كان زعيما للعرب، ومنهم عرب فلسطين، أما حين فاوض الانكليز اليهود، وقطعوا لهم الوعد المشؤوم، كان المفاوضون من كلا الفريقين على غير حق، لانه لم تكن للانكليز ولا لليهود اية علاقة مشروعة بفلسطين تجيز للاولين المساومة عليها، وللآخرين قبول ما منحهم اياه الانكليز في بلد لا يملكونه.

وقد قيدنا هذا الرأي لاننا نرفض اولا وقبل كل شيء الاعتراف بأي حق للانكليز ان يساوموا اليهود على بلد لا شأن لهم به وان يقطعوا لهم وعدا على حساب غيرهم ولكن هذا لا يمنعنا بعد ان قيدنا مبدأنا الوطني في سياسة البلاد من

مجادلة الانكليز في وعدهم لليهود من ناحيته القانونية.

يعلم القراء ان الانكليز فاوضوا جلالة الملك حسين قبل مفاوضاتهم لليهود بزمن طويل وانهم تبادلوا واياه مخابرات كثيرة انتهت الى وضع معاهدة بينهم وبين جلالته كملك للعرب كلهم ومنهم عرب فلسطين، وتلك المخابرات والمعاهدة تعد على اعظم جانب من الأهمية لقضية فلسطين لان فيها البيان القاطع عما اذا كانت فلسطين داخلة ضمن البلدان العربية التي شملها وعد الحلفاء بالاستقلال ام لا، وهو الذي قطع رسميا لجلالة ملك العرب قبل قطع وعد بلفور لليهود.

واهمية هذا البيان هي في ان وعد بلفور يعد ملغيا اذا ثبت ان المعاهدة التي وضعت بين الانكليز وبين الملك حسين تنص على دخول فلسطين ضمن البلدان العربية التي وعد الحلفاء باستقلالها، لا سيما وان بلفور اعطى وعده بعد وضع المعاهدة بنحو سنتين.

وخطورة هذا البيان، واعلانه، والاعتراف به، هي التي يرتعب منها اليهود، ويخشاها رجال السياسة من الانكليز الواقعين تحت النفوذ اليهودي، ولهذا كانت الحكومات البريطانية كلها تتملص من نشر تلك المعاهدة والمخابرات كما طالبها البرلمان، او الصحف، او العرب بذلك، وقد كان للوفد الفلسطيني الاول والثاني مساع مشكورة في لندن لهذه الغاية، فاثار البرلمان والصحف الحرة الى مطالبة الحكومة باذاعة تلك المعاهدة، ولكنها أبت ذلك متنصلة بحجج كثيرة.

ومن واجب الهيئات المسؤولة ان تشدد على اللجنة الملكية التي ستأتي للتحقيق في مظالم العرب، بوجوب الاطلاع قبل البدء في التحقيق على تلك المعاهدة والمفاوضات التي قد تكون هي وحدها كافية لرفع مظالم العرب، وبيان عدم مشروعية وعد بلفور مصدر تلك المظالم.

جريدة فلسطين

العدد ٣٣٧٦ الصفحة ٤ التاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٣٦م

لزيارة الامير عبدالله في عمان

القدس في ٦ ت٢- سافر الأستاذ عوني بك عبدالهادي والدكتور حسين بك الخالدي بعد ظهر اليوم الى عمان لمقابلة سمو الأمير عبدالله وسيعودان منها غداً.

جريدة فلسطين

العدد ٣٤١٠ الصفحة ١ التاريخ ١٧ كانون الأول ١٩٣٦م

سمو الامير عبدالله واللجنة الملكية

بيان اخطار الصهيونية على البلاد العربية

كان المفروض ان تزور اللجنة الملكية سمو الامير عبدالله يوم الأربعاء (أمس) ثم اجلت الذهاب الى ميعاد آخر.

وقد كثرت الاشاعات عن موقف سموه من اللجنة. وقال بعضهم ان سمو الامير قدم تقريراً وافيا عن القضية لرئيس اللجنة، وذهب بعضهم الآخر الى القول بان التقرير رفع الى حكومة لندن بواسطة المندوب السامي وكتبت الصحف في هذا الشيء الوافر، كان ادعاه الى الدهشة، واحقه بالملاحظة، ما نشرته جريدة اللواء الغراء في احدى مقالاتها الرئيسية منذ نحو اسبوع اذ زعمت فيها انه يشاع بان سمو الامير سيتقدم الى اللجنة الملكية باسم اللجنة العربية... واعربت اللواء عن رجائها

بألا يتورط صاحب السمو في مثل هذا العمل، لان اللجنة العربية لم تكلفه بذلك، وانتهت الزميلة من حديثها برجاء من الامير ان لا يخرج في حديثه مع اللجنة الملكية عما وضعه جلالة المغفور له والده العظيم من برنامج معروف لمطالب العرب وآمالهم.

وكنا في اليوم الأول من العيد الحالي في محضر صاحب السمو في عمان، وقد جاء في معرض حديث سموه ذكر لهذا الذي ذكرته اللواء الغراء فلاحظ الامير على ذلك بان زعم تصدره للكلام باسم اللجنة العربية زعم فاسد، لا يقبله العقل، اذ لو شاء سموه ان يتكلم فانما يفعل ذلك باسم الشعب العربي، لا باسم هيئة معينة من هيئاته.

ثم كيف يجوز في عقل أو منطق ان يتصدى الامير للكلام باسم اللجنة العربية مع هيئة رسمية قررت تلك اللجنة مقاطعتها؟

وقد سألت سموه عما يعتزم بيانه امام اللجنة الملكية حين تتشرف بالمثول امامه، مما يتصل ببرنامج جلالة المغفور له والده العظيم؟ فاجابني سموه ان برنامج الفقيد العظيم معروف، في غير حاجة الى زيادة بيانات واعادة ذكر، وفضلا عن ذلك فاللجنة الملكية لا شأن لها بهذا البرنامج، لان صلاحياتها محدودة.

وثم شيء، قد تكون صلاحيات اللجنة الرسمية، وموقف الامير الرسمي، وكلامه باسمه الخاص، من شأنها ان يحصر حديث الامير مع اللجنة في بيان الاخطار التي تهدد شرق الاردن من جراء امتداد الاستعمار اليهودي واشتداده في فلسطين وكم كان حقيقا بنا، بدل ان نتحدث عن اعتزام سمو الامير الكلام باسم اللجنة العربية، ان نزود سموه بالارقام والبيانات الوافية حتى نعينه في مهمته مع اللجنة الملكية التي سيحاول امامها دفع اخطار اليهود عن امارته العربية.

والذي نستطيع تأكيده ان سمو الامير المعظم لم يقدم شيئا بعد، لا للجنة ولا للحكومة، وانما هو جاهد كل الجهد في اعداد ما يلزم لمواجهة اللجنة الملكية والحكومة معا بتقرير يبين لهما فيه اخطار الاستعمار اليهودي في فلسطين، واثره على البلاد العربية المجاورة، وضرورة العدول عن هذه السياسة المجنونة، وانتهاج سياسة أخرى ارشد واضمن لاكتساب عطف العالم العربي والإسلامي عليها.

جريدة فلسطين

العدد ٣٤٢٢ الصفحة ٢ التاريخ ٥ كانون الثاني ١٩٣٧م

تصريح جديد لسمو الامير عبدالله

الملوك يريدون اتصال العرب باللجنة الملكية

اتصلت جريدة الاهرام الغراء بسمو الامير عبدالله تلفونيا يوم اول امس وسألته عن الحالة في العراق فاجاب سموه بما يلي:

«الحالة هادئة في العراق والسياسة المرسومة التي اطلعت عليها سياسة حسنة نسأل الله ان يوفق القائمين بها لتحقيقها على ان الموقف اليوم هو موقف انتظار.

«فعلى محبي العراق وفي مقدمتهم رجاله البعيدون عنه ان يراقبوا تطورات الحالة فيه عن كثب ويحصوا على الحكومة حسناتها وسيئاتها اذا عادوا الى الحكم عرفوا المساويء فاجتنبوها والحسنات فعملوها لان مدرسة الحوادث هي خير مدرسة للشعوب والافراد».

ودار الحديث بعد ذلك حول الوفد الفلسطيني ووصوله الى بغداد قادما من

الرياض وموعد عودته الى القدس ثم سئل سموه عن رأيه في قضية فلسطين وموقف العرب بازاء اللجنة الملكية فاجاب،

«يجب على العرب ان لا يكتموا شيئا مما يشكون منه وعلى صاحب الحق ان يبسط حقه لكل من يسأله عنه وانا ارى ان الاتصال باللجنة الملكية مفيد وقد ابلغت رأيي هذا الى اللجنة العربية العليا.

وسئل سموه عن رأي جلالة الملك غازي في الموضوع فقال انه على هذا الرأي ايضا وقد ابداه للوفد الفلسطيني حينما كان في بغداد قبل سفره الى الرياض.

جريدة فلسطين

العدد ٣٤٢٩ الصفحة ٤ التاريخ ١٤ كانون الثاني ١٩٣٧م

حديث لسمو الامير عبدالله

عن قضية فلسطين ومهمة اللجنة الملكية

تحدثت جريدة (الأيام) الدمشقية الغراء مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله المعظم عن زيارة اللجنة الملكية عمان وتقديمه مذكرة لها عن قضية فلسطين.

وقد نشرت (الأيام) الحديث على الصورة التالية:

- ماذا تتضمن المذكرة التي قدمتموها سموكم امس للجنة الملكية؟

- تتناول هذه المذكرة قضية فلسطين ومطالب العرب الحقة وضرورة تحقيق هذه المطالب لانها عادلة.

اما مضمون هذه المذكرة فلا يمكنني اذاعته الآن.

– هل اجتمعتم سموكم امس باعضاء اللجنة الملكية، فماذا شعرتم من موقف اللجنة؟

– ان اللجنة عبارة عن محكمة تسمع وتدون ثم تبدي رأيها في النتيجة على ان ما يشعر به الانسان عند مباحثته اعضاء اللجنة هو انهم يتمتعون بصفة النزاهة ويرغبون في تدوين الواقع.

ثم تابع سموه كلامه قائلا:

– ان قضية فلسطين قضيةِ حق ولا بد من وصول الشعب العربي الى حقوقه.

ويجب ان لا ننسى بان الرأي للشعب وان الملوك والأمراء تظهر على السنتهم رغائب اممهم وليس في وسع احد منهم ان يقرر ما لا يقرره شعبه.

ان الموقف موقف شعوب لا موقف ملوك وأمراء.

وقد علقت (الأيام) الغراء على هذا الحديث بقولها ان مذكرة سموه تتضمن ما يلي:

١– ان ادعاء اليهود بحقهم التاريخي في فلسطين لا أساس له من الصحة.

٢– ان وعد بلفور وصك الانتداب لا يمكن تطبيقهما دون اجحاف بحقوق العرب.

٣– ان قضية فلسطين كانت وما زالت قضية عربية عامة وهذه القضية لا يمكن ان ترسو في ميناء السلامة الا بتحقيق اماني العرب القومية.

٤– ان اهالي فلسطين العرب اشتركوا بالفعل في الثورة العربية التي قام بها جلالة الملك حسين جنوداً وضباطاً بناء على العهود التي قطعت للعرب اثناء الحرب العالمية.

لذلك من حقهم اليوم ان يتمتعوا بالحقوق الدستورية التي تتمتع بها الاقطار العربية الاخرى المنفصلة عن السلطة العثمانية والتي اشتركت في الثورة العربية كما اشتركت فلسطين.

٥- ان فلسطين وشرق الاردن واقعان في انتداب واحد وان فلسطين التي اصبحت وضعيتها شاذة جداً قد لقيت كثيراً من الشقاء بسبب وعد بلفور مع ان شرق الاردن يتمتع بحياة دستورية ليست موجودة في فلسطين لان وعد بلفور ليس موجوداً فيه.

جريدة فلسطين

العدد ٣٤٣٠ الصفحة ٦ التاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٣٧م

تصريح جديد لسمو الامير عبدالله

نشرت الديلي تلغراف رسالة لمكاتبها في القدس جاء فيها ان سمو الامير عبدالله صرح لهذا المكاتب بما يلي: انا متأكد بان اضطرابات شديدة ستنشب في الصيف القادم اذا لم توصي اللجنة الملكية في تقريرها باجابة طلبات العرب وخصوصاً توقيف الهجرة اليهودية.

ثم ابدى سموه ارتياحه من تقدم العرب للشهادة امام اللجنة الملكية.

اقوال الامير لأعضاء اللجنة الملكية

ذكر مراسل جريدة هاآرتس في عمان انه يمكن معرفة بعض التفاصيل عن شهادة سمو الأمير عبدالله امام اللجنة الملكية منها ان سموه استند في شهادته على

موقف عرب شرق الاردن من قضية فلسطين وقال:

اننا نرغب رغبة أكيدة ان يسود الهدوء ارض الانتداب البريطاني وعرب شرق الاردن لا يضمرون عداء لبريطانيا ولكنهم يرغبون من انكلترا ان تنظر بعطف نحو قضية عرب فلسطين وان تتخذ اللجنة الملكية طرقا كفيلة بحفظ مصالح العرب ومصالح بريطانيا ولا شك انها ستتأثر من موقف السلام الذي وقفه ملوك العرب وتضع تقريرها بصورة تتفق مع مصالح العرب.

جريدة فلسطين

العدد ٣٤٤٩ الصفحة ٢ التاريخ ٧ شباط ١٩٣٧م

سمو الامير المعظم وفهم الادب

الادب كما يجب ان يفهمه الجيل

بقلم الاستاذ يوسف حنا

ليس هو خلافاً ولا يمكن ان يكون. وهل يكون خلافاً ان يتفق الفريقان المتنازعان على ان الأدب العربي من أرقى الآداب الانسانية، واجدرها بالخلود، ومن ابعثها نشاطا للعواطف السامية المتعارف عليها بين الناس!

وسمو الامير المعظم أديب كل الاديب، وسموه يمتاز بهذه الطبيعة الفنية الدائمة التفتح للمؤثرات، والتي يتملى اصحابها من الكون في الدقائق والجلائل وفي الانبساط والعبوس، وفي اللمحة السريعة والمشهد المقيم، وفي الجديد والقديم وفي غير ذلك، ما لا يتملاه منه غيرهم ممن قد حرموا من الطبيعة الفتية، او من كانت

طبيعتهم الفنية ضعيفة الاستجابة للمؤثرات.

وعلى جلال مكانة سمو الامير في السياسة والسلطان وعظيم مسؤولياته كحاكم وعسكري ممتاز، فمن احب ساعاته اليه تلك التي يختلسها ليعتزل شؤون الملك ويخلو لكتب الادب او للكون في دقائقه وجلاله وفي انبساطه وعبوسه، وفي جديده وقديمه، يتملى منه، ويتمثله في نفسه، حتى اذا ثارت به نوازع طبيعته الفنية واحتوت الكون في طياتها؛ فاصبحت هي والكون واحدا في واحد، عبر الشاعر في سموه عن هذه الأحاسيس التي تضطرب بها نفسه الفنية أروع تعبير في شعر هو السحر الحلال.

واساليب سموه في التعبير عما تتملاه طبيعته الفنية من آثار الكون هي أساليب الادب العربي القديم، او هو ما نسميه نحن اليوم بالادب الكلاسيكي، ويستند سموه في اكبار هذه الاساليب، وفي الحرص على التقيد بها، حتى ليصطنعها في احاديثه الخاصة التي يتناول فيها شؤون الحياة اليومية. وقد لانت لهذه الأساليب، واسلست، فما يعاني سموه في اصطناعها جهدا ولا نصبا في حديث، او في كتابة ويلغ من تشدد سموه في هذا الشأن انه ينكر الادب الحديث، ولا يطيق الصبر على قراءته سواء أكان ذلك في اللغة العربية أم في اللغة التركية. وسموه من أبصر الناس في آداب الترك، وكان املكهم لناصية لغتهم.

وليست المعاني بشيء ذي خطر في الأدب، وانما الخطر كل الخطر هو في الاسلوب الذي تتلبس به تلك المعاني، فهو مقياس عظمة الأديب أو الشاعر. ورأي سموه في هذا هو رأي اساطين الأدب منذ القديم، وخير من يمثله قول ابن قتيبة في طبقات الشعراء حيث يقول :

«وليس للمتأخر من الشعراء ان يخرج عن مذهب المتقدمين في هذه الاقسام، فيقف على منزل عامر أو يبكي على مشيد البنيان، لان المتقدمين وقفوا على المنزل

الدائر والرسم المعافى، او ترجل على حمار او بغل ويصفهما، لان المتقدمين رحلوا على الناقة والبعير، او يرد على المياه العذاب الجواري لان المتقدمين وردوا على الاواجن الطوامي، او يقطع الى الممـــدوح منابت النرجس والآس والورد، لان المتقدمين جروا على قطع منابت الشيح والحنوة والعرار الخ».

والاسلوب في رأي سموه هو في شرف اللفظ، وقوة الاسر، وبناء الجملة مع الايجاز، والشيخ فؤاد الخطيب من اقدر الكتاب لان سموه يجد ان اسلوبه مستكمل هذه الصفات، وهذا هو تعريف القدماء للاسلوب وهو عينه ما يقول به اساتذة المدرسة القديمة حتى اليوم، وسمو الامير من اعلام هذه المدرسة.

والحق ان الادب العربي القديم ومنتجات مدرسته في العصر الحديث. تقوم كلها على الجملة في النثر، وعلى البيت في الشعر، ونحن ما نزال نرى ان منتخبات النثر القديم التي تدرس حتى اليوم جمل متفرقة، او ما هو في حكم الجمل المتفرقة، وان اشعر الناس هو صاحب هذا البيت او ذاك.

وتعليل ذلك بسيط فقد نشأ الادب العربي في رقعة من الارض قد خلت أو كادت تخلو من اختلافات الطبيعة واختلافات الجو، وصدر عن قوم صافية نفوسهم، متوقدة مشاعرهم صادقة، عواطفهم سرعي الخاطرة. متنبهي الذهن. خليت حياتهم من التعقيد والتركيب، فجاء ادبهم مبنيا على النظرة السريعة، او هي وحي الساعة، ومثل هذا الادب الحر، يمثله احسن تمثيل الجملة المتينة او بيت الشعر الرائع دون كبير عناية بالنظرة الشاملة، والتعمق في التعقيد والتحليل، وما حاجة العربي الى التحليل وحياته الظاهرة هي صورة صادقة من حياته الداخلة الخالية من كل تعقيد او ما يشبه التعقيد.

فلما ورثنا نحن هذا الادب بهرنا جماله، فاخذنا باساليبه، دون ان نخرج عليها قليلا او كثيراً، على الرغم من اختلاف حياتنا عن حياة الاوائل، وما دخل عليها من

تعقيد وتركيب مما لا يبيح القناعة بالنظرة السريعة فيما تنتج من آداب.

فلما ظهرت المدرسة الحديثة كان اساتذتها، وما زالوا من اعلام الادب العربي، ومن احرصهم عليه، واشدهم مشقة في بحثه، والكشف عن نفائسه. واذاعته في العالمين، وكل ما هنالك من فرق بين المدرستين القديمة والحديثة فهو فرق بين النظرة السريعة والنظرة الشاملة دون ان يعدو ذلك الى فروق أخرى.

ومن ذاك الذي يستطيع ان يجرح الاسلوب العربي الصحيح الذي يصطنعه اليوم الدكتور منصور فهمي، والدكتور حسين هيكل او الدكتور طه حسين، او عبدالقادر المازني او توفيق الحكيم، او أحمد امين، او حسن منصور، او غير هؤلاء من أساتذة المدرسة الحديثة؟

وذلك ان تسألني الآن بيان هذه النظرة الشاملة؟ واثرها في الأدب الحديث ولكني اطلت فلأرجيء بحثي الى الاسبوع القادم.

جريدة فلسطين

العدد ٣٤٥٢ الصفحة ١ التاريخ ١١ شباط ١٩٣٧م

نريد ادباء عربا في السنتهم واقلامهم

الادب العربي واختلاف التفكير والاسلوب بين المدرستين القديمة والحديثة

بحث ادبي جليل يخص به صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم جريدة فلسطين

نشر الاستاذ يوسف حنا محرر هذه الجريدة في عدد يوم الاحد الماضي مقالا ادبيا بعنوان (سمو الامير المعظم وفهم الادب - الادب كما يفهمه الجليل).

ويسرنا ان نحلي جيد هذا العدد بقطعة خالدة من الأدب العربي الرائع والبحث العلمي الدقيق الممتع، تفضل بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم - وهو من عرفت دقة ملاحظة وعمق تفكير، وسعة اطلاع، وقوة تدليل وبراعة اسلوب، يشرح فيها سموه رأيه وهو الرأي الناضج - من مدرستي الادب القديمة والحديثة.

وسمو الامير على علو المكانة الرفيعة التي يحتلها بين العرب بصفته سليل الدوحة النبوية الطاهرة وعميد العائلة الهاشمية ووريث النهضة العربية - يمتاز بكونه اديبا عبقريا وشاعرا مجيدا وبحاثة مدققا.

واليك هذا الدرس الأدبي القيم الذي يلقيه سموه على الأدباء والمتأدبين في الاقطار العربية كلها. «سكرتير التحرير»

عزيزي يوسف!

لقد عدت بالأمس من نزهتي مع ضيوفي واذا بعبدالسلام بك يدفع الي ما طرفتموني به من كتاب «حياة ابن الرومي» للاستاذ الجليل عباس العقاد ونسخة من جريدة فلسطين الغراء التي تحمل مقالكم الشيق عن الادب العربي قديما وحديثا وقد جاء ذكرنا فيه مع اديب اللغة وشاعرها الكبير الشيخ فؤاد باشا الخطيب، وان لكم علينا الشكر للاطراء والثناء البليغين، اما نحن فلا نجسر على القول بان للادب قديما وجديدا وانما الادب فيما يلوح لنا يتسع ويضيق حسب الزمن والبيئة والحوادث وما الى ذلك من امور تستفز النفس وتثير الروح والادب العربي، كما هو معلوم، اجوده ما كان اميا او جاهليا في الاسلوب والديباجة والوصف بحيث يتغلغل في النفس فيصور للقاريء والسامع ما رمى اليه قائله نظما او نثرا من معنى وغرض. ونقصد بذلك من العرب، الذين يفهمون الحياة العربية من ابناء العصر الحاضر ولا جرم ان للمؤثرات الكونية عملها الاكبر في النفوس، والعرب في بلادهم المعروفة تحت هذا التأثير الكوني فانهم ليسوا في مثل بلاد الافرنج بغيمها وغمامها وثلجها وضبابها

وطول ليلها في شتائها وامتداد نهارها في قيظها وانما هم تحت سمائهم الصافية وفوق صحرائهم المتألقة برمضائها في الصيف وبردها القارس في الشتاء، الصاخبة بزوابعها ابان انوائها وامطارها وسرعة سيولها ثم بسريع صحوها واقلاع نواها وجودة نباتها فالروح هنالك مرحة زعلة من طيرها الصغير الى حيوانها الكبير، وانهم تحت المؤثر مما يصيبهم في السنين المحلة من متاعب تهزهم الى وصف شد الدهاء والثناء على المحسن في ازمانها، اضف الى ذلك ما يصادفونه في حروبهم وشتى غزواتهم من مشقة وصعوبة لا يعرفها الا من شاهدها ولا يصفها الا من تمرس بها مع الجمال النوعي في الطبع والطبيعة مما لا يوجد عند غيرهم ولكل ذوقه وميله.

وانا لسنا نقول عما ينعت بالادب الجديد الا خيراً ولقد عرفنا منذ نشأتنا في الاستانة وكان الادباء من اساتذتنا الاتراك فتحوا بابه حينذاك ولقد شعرت بذلك النفس في كتاب «حياة ابن الرومي» للاستاذ العقاد في لمحة سريعة واني لاجسر على ان أقول بان الادب جوهر مشاع بين الامم لا يعتوره الحصر بل يتمشى مع كل عصر فيزداد وينقص ويقوى ويضعف بالعوامل والمؤثرات وفي استطاعتي ان أقول بان ما يعتني به ادباء الوقت الحاضر من التحليل الروحي او التصوير الشخصي او النقد لشاعر قديم او اديب عابر كما فعل الاستاذ العقاد عن ابن الرومي ان هو الا عمل مجيد يسوق الناس الى علم ما جهلوه ويريهم الفرق بين رجال العصور السابقة والحاضرة، وفي (هذا) الدليل الواضح على ان الادب القديم لا يفهم في العصر الحاضر الا بالشرح والترجمة بينما كان في عصره يفهمه كل من يسمعه، وهنا الفرق بين ما تسمونه الأدب القديم وما تطلقون عليه اسم الادب الحديث ولا ذنب على بناة الادب العربي في هذا بل مثار ذلك اللغة العامة التي جعلت قراء العربية يحتاجون الى تعلم لغتهم كما يتعلمون اية لغة اجنبية أخرى؟ . .

وعلي هنا ان المس ناحية مما جاء في مقالكم من ان الادب العربي يتجلى في

شعره ونثره في بيت مشهور او جملة بارعة واما الادب الجديد فهو متصل غير منفصل من رأسها الى آخرها وفي المقال من مبدأه الى منتهاه، وللعرب ايها الاستاذ ذوقهم الخاص مع ان كل شعرهم وكل خطبهم مرسلة الى هدف معين ولكن تحفزهم البراعة الى ايجاد الاسلوب الذي يلفت نظر السامع الى ما لا يكل معه سمعه والى ما يدفع عنه السآمة ان هو تمشى على طراز واحد، فتراهم ينتقلون من حال الى حال. حتى يصلوا الهدف الذي عنوا به وترى كل من طرق سمعه ذلك القول البليغ تهيج طربا فيرجع الى داره وهو تحت تأثير تلك الروح الشعرية التي نفثت فيه فيسامر اهله طول ليله بها فهي لهم كالنوادي والمجتمعات، واننا مع ذلك لسنا نبرأ من الادب الذي تذكرون انه حديث واننا نحب الاطلاع عليه ولكن في اليد من آثار اساطين العرب ما يشغل فراغ الوقت.

غير اننا لا نميل الى مطالعة الشعر الجديد غير الموزون وغير المقفي كما هو منظور لبعض المتأدبين! مثال ذلك مع احترامنا لشخصيته وادبه ما جاء ونسب الى الاستاذ الجليل الريحاني. ثم انه لا يخفى ان العروة الوثقى التي تصل بين العرب انما هي اللغة الشريفة التي صابرت الايام وطاولت الدهر وانه لمن البر بها ان نعمل على تطهيرها من الشوائب وان نأتي بها في قالبها المحكم فتبقى سبباً موصولا بيننا وبين الاجداد وما تفتقت عنه اذهانهم وجرت به السنتهم ونقي خواطرهم، وانه لا حجر على الفكر ولا عليه ان يصول ويجول كيف شاء واستطاع وانما نود ان يرفل في ثوبه العربي القشيب فلا عدوان على اللغة ولا عقوق لاسلوبها ولا جحود لديباجتها، وانه ليؤثر ان يتناول الماء في كأس صافية متقنة على ان يقدم في اناء تنبو عليه العين ويمجه الذوق، والماء هو الماء في الحالين.

ولا اخال ابناء المدرسة الحديثة يزعمون ان ما يكتبه جهابذة الادب السابقين في اللغات الاوروبية خلو من حلاوة الاداء والتأنق نسبة الى ما يكتبه ادباؤهم في العصر

الحاضر، ولا احسب العامة من ابناء امتهم يثقفون قولهم حينما يتلقفونه وانه على مستوى مداركهم وعلمهم. ان في ذلك لشططاً فيما اثق وان النوابغ في كل امة لا يغنيهم سمو الفكر عن سمو التركيب وانه لا تستوي في ذلك الامة الوكعاء واقطاب الادباء.

ونحن اذا دعونا الناس الى العناية بلغتهم والنزول عند احكامها فلسنا نحملهم على تصورات معينة وخيال محدود وانما نحثهم على ان يكونوا عربا في السنتهم واقلامهم، وان يقتبسوا ما شاؤا من رأي وفكر. وانا نشكر الاستاذ العقاد على كتابه القيم عن حياة ابن الرومي ونحضه واخوانه على سلوك هذا النهج الذي نحيي به الاداب العربية ان شاء الله تعالى.

عمان في ٨ شباط ٩٣٧

عبدالله

جريدة فلسطين

العدد ٣٤٥٥ الصفحة ٢+٤ التاريخ ١٤ شباط ١٩٣٧م

فهم الادب

الادب كما يجب ان يفهمه الجيل

بقلم الاستاذ يوسف حنا

- ٢ -

لم أكن الوحيد الذي أعجب بمقال سموه عن الادب العربي، فلقد شاركني في

ذلك جمهور القراء الذين لم يكادوا يتناولون «فلسطين» فيطلعون على المقال حتى تهافتوا على التلفون يسألوننا في دهشة المأخوذ: هل صحيح هذا؟ هل صحيح ان أميرنا الكريم يصطنع هذا الاسلوب الرائع، ويملك من الادب العربي كل هذه الثروة من دقة التذوق، وصحة الفهم، والانتاج الفني؟ ومن اين لسموه مثل هذه الثروة الفنية وقد توزعت حياته بين مطالب السيف ومهام الملك، وبين مشاغل السياسة ومسؤوليات الحكم؟

لم انفرد اذن بالاعجاب بمقال سموه، ولكني سأختص بشرف توجيه المقال الي، وسأنفرد بمعاناة بحثه والرد عليه، ولئن كنت على مثل اليقين بلين سموه وحلمه كأمير خطير، فمن اين لي ذلك حين اخاطبه كعلم من اعلام الادب والنقد، له مدرسته الخاصة التي يحرص على مبادئها، ويناضح عنها، لا يلين في ذلك، ولا تأخذه فيه هوادة،

يقول سموه:

«أما نحن فلا نجسر على القول بان للادب قديما وحديثاً وانما الادب، فيما يلوح لنا، يتسع ويضيق حسب الزمن والبيئة والحوادث وما الى ذلك من امور تستفز النفس، وتثير الروح»

ولكن ما هو الأدب الذي نتحدث عنه، ولا نكاد نبينه للناس، ونضع له تعريفا يفهمونه؟

وفي رأيي ان خير من عرف الادب، وحدده وبين غاياته هو الكاتب الجبار عباس محمود العقاد وذلك حيث يقول:

ما الحياة وما الادب! - «شيئان كلا نسيجهما من مادة واحدة. فالحياة هي شعور أملأه في نفسك وتتأمل آثاره في الكون، وفي نفوس غيرك. والادب هو ذلك

الشعور ممثلا في القالب الذي يلائمه من الكلام. وما احتاج الناس من قبل الى من يثبت لهم ان الادب لا يكون بغير حياة، ولكنهم يحسبون انهم بحاجة الى من يثبت لهم ان الحياة لا تكون بغير ادب . . »

هذا هو الأدب كما يفهم وكما يجب ان يفهمه الناس، وليس الادب تسلية او بهلوانية من طراز ما تعرف في مقامات بديع الزمان، والحريري، واليازجي وامثال هذه المنتجات الفنية التي تقوم على المهارة في التلاعب بالألفاظ كأن يضع لك الحريري شعراً اذا قرأته من أوله الى آخره، ثم اعدت قراءته من آخره الى أوله، استقام لك معناه كما هو، وهذا أحق بان يدعي شعوذة لا أدباً، اللهم الا ان تكون حياة العصور التي عاش فيها بديع الزمان، والحريري واليازجي كانت شعوذة كلها، فلم يكن بد من ان يأتي الادب الذي وضع في اثنائها، ممثلا في القالب الذي يلائم تلك الشعوذة الرخيصة من الكلام، ونحن نجل تلك العصور عن ان تكون كذلك.

***

ونحن نوافق سموه على ان الادب يتسع ويضيق حسب الزمن والبيئة والحوادث، وما الى ذلك من امور تستفز النفس، وتثير الروح، ولكنا نلاحظ مع الاسف الشديد ان الادباء يضيقون على انفسهم وعلى الادب في حين يكون الزمن والبيئة والحوادث مليئة بما يثير الروح، ويستفز النفس، او قل ان الادباء خضعوا في مثيرات الروح، واستفزاز النفس لقيود محدودة معلومة لا يستجيبون لغيرها، ولا يبالون بسواها فالادب عندهم قوالب معروفة، لشعور خاص معروف في الحياة، وقد وضع القدماء هذه القوالب، وحددوا ذلك الشعور، فليس للمتأخرين ان يخرجوا على ما وضعه المتقدمون، وانما قصاراهم ان يعرضوا على الناس هذه القوالب ذاتها في اصباغ مختلفة، كل حسب مهارته في التلاعب بالالفاظ.

اليس في الزمن الحاضر والبيئة والحوادث في فلسطين ما يستفز النفس، ويثير

الروح لانتاج شيء جديد غير ما عرفنا من نتاج القدماء؟

وهل حق ان هذا الذي يخرجه الادباء في فلسطين اليوم هو صورة من الحياة التي تتملاها في نفسك، وتتأمل آثارها في الكون، وفي نفوس غيرك من الناس في فلسطين، أو في غير فلسطين في العصر الراهن الذي نعيش فيه؟

أتجد فيما يخرجه أديب العربية الكبير الاستاذ اسعاف النشاشيبي شيئاً واحداً يتناول الحياة التي يتملأها العربي الفلسطيني في نفسه، ويتأمل آثارها في الكون، وفي نفوس غيره من عرب فلسطين؟ أجد أن اديب العربية الكبير خرج على قيود الماضي الكبيرة فعاش للحياة الراهنة . . . وعبر في منتجاته الفنية عن الشعور الذي تتملأه منها، وتتأمل آثاره في غيرك من الناس؟

ومحاولة الخروج على تلك القيود ما نسميها نحن بالأدب الحديث، وليس الحديث من الأدب هو عقوق للغة العربية او خروج عليها، كما يشيع بعض المتطعين من اتباع المدرسة القديمة.

***

ويقول سموه:

وفي (هذا) الدليل الواضح على ان الأدب القديم لا يفهم في العصر الحاضر الا بالشرح والترجمة بينما كان في عصره يفهمه كل من يسمعه، وهنا الفرق بين ما تسمونه الادب القديم وما تطلقون عليه اسم الادب الحديث ولا ذنب على بناة الادب العربي في هذا بل مثار ذلك اللغة العامة التي جعلت قراء العربية يحتاجون على تعلم لغتهم كما يتعلمون اية لغة اجنبية اخرى؟

ونحن نستميح سموه في ان نخالفه في ذلك اشد خلاف، فليس الفرق بين الادب القديم والادب الحديث هو في فهم اللغة، ولكن الفرق كله هو في تحديد

مهمة الادب، وغاياته، كما بينا من قبل، والادب القديم، ما فهم منه، وما احتاج في فهمه الى ترجمة معروف المهمة محدود الغايات، وهذه تختلف عن مهمة وغايات الادب الحديث.

يوسف حنا

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله

يتحدث عن مختلف شؤون البلاد العربية

سمحت حكومة شرق الاردن للاستاذ صاحب التوقيع بدخول تلك المنطقة بعد منع دام ثلاث سنوات او تزيد، وكان اول ما فعله بعد ان هبط عمان بعد هذا الغياب الطويل ان تشرف بمقابلة سمو الامير عبدالله المعظم في قصر رغدان وكتب لنا عن هذه المقابلة ما يلي:

كانت الساعة حوالي الخامسة عندما كنت في صالة قصر رغدان الفخمة وشرف سمو الامير من نزهة مسائية، وبعد ان رحب بي وبمهنتي ببشاشته المعهودة اجاب على اسئلتي، واملى اجوبته علي املاء، وها انا انقل الحديث بحذافيره الذي استمع سموه اليه بعد كتابته واجاز نشره.

قضية فلسطين وتطوراتها

قلت لسموه:

ان فلسطين كجزء من بلاد العرب وبصفتكم عميد آل هاشم ووارث النهضة العربية الكبرى، وبصفتكم قد راقبتم تطورات القضية الفلسطينية حتى الدقيقة الأخيرة، أسأل سموكم عن رأيكم في هذه القضية وفي تطوراتها.

فاجاب سموه:

لقد تتبعت قضية فلسطين كشخص عربي قبل كل شيء، ثم لا نكران، لما ذكرتم من صفات أخرى، ان هذه الصفات تجعلني اكثر من غيري ارتباطاً بهذه القضية المهمة. وفلسطين هي فوق ان تكون جزءاً من اجزاء البلاد العربية، بل هي ركن من أركانها، وتطورات قضية فلسطين وما يجري فيها ليس بالامر الذي يخفى على احد.

أما نتيجة هذه التطورات فتتوقف على الاتحاد الحقيقي والفكر الصحيح والعمل الناجح والشجاعة الفردية وعدم اتباع الخيال في التفاؤل ولا الافراط في التشاؤم، والواجب السعي في توقيف الخطر ثم في دفعه.

«وبانتهاء سموه من الاجابة على هذا السؤال كان مؤذن القصر الاميري قد انتهى من آذان المغرب. فنهض سمو الامير للصلاة وأدى الصلاة وعاد الى الصالة وأجاب على أسئلتي التالية:

ما رأي سموكم في اللجنة الملكية وهل يمكننا الحصول على بيان سموكم المقدم وهل ثمة من شهادة لسموكم لدى اللجنة غير ذلك البيان وما رأي سموكم في مقاطعة العرب للجنة ثم في عودتهم الى الاتصال بها ثم شهادات العرب لديها؟

- رأيي في اللجنة الملكية انها ستقوم بواجبها ضمن نطاق الصلاحية المعطاة لها حق قيام.

أما البيان الذي اعطي الى اللجنة مني فأفضل تأخير نشره الى ما بعد الوقوف على تقرير اللجنة نفسها وسأشهد أمام اللجنة بشيء، ولكني تحدثت الى رئيسها وعضوين من اعضائها باحاديث ترتبط بذلك البيان وهذه الاحاديث ايضا سوف لا تنشر في الوقت الحاضر.

أما شهادات العرب لدى اللجنة فكلها مبنية على نيات حسنة من أربابها دفعتهم

الغيرة الوطنية الى الافضاء بها. اما مقاطعة العرب للجنة فهي تأييد منهم لقرار اللجنة العربية العليا ورجوعهم الى الاتصال بها هو لعين السبب.

بريطانيا وتواصي اللجنة

س - هل تنتظرون سموكم خيراً للعرب من تقرير اللجنة الملكية المنتظر؟

وهل تعتقدون ان الحكومة البريطانية ستنفذ تواصي اللجنة اذا جاءت في مصلحة العرب؟

- اعتقد ان اللجنة كما قلت آنفا ستعمل ضمن صلاحيتها عملا ينطبق على النزاهة واما اعتقادي في تنفيذ تواصيها من لدن الحكومة البريطانية فهو يميل بالارجحية الى تنفيذه وعدم اهماله.

ظنون وتخرصات

- لقد نشرت في الصحف مؤخراً اقتراحات بشأن تقسيم فلسطين الى مناطق عربية ويهودية وانكليزية فما هو رأي سموكم في هذه الاقتراحات؟ ثم في الاقتزاح القائل بضم فلسطين الى شرق الاردن وانشاء مملكة فيهما تمهيداً للوحدة العربية الكبرى؟

اجاب سموه:

- كل هذه أفكار لا قيمة لها عندي، وفلسطين سوف يقر عنها في امرها القرار بعد اعلان تقرير اللجنة الملكية. أما ما شاع فهو عندي ظنون وتخرصات ليست ذات بال.

موقف العراق

- من غريب ما لاحظناه مؤخراً ان حكومة العراق نفت قائد الثورة الفلسطينية

فوزي بك القاوقجي الى كركوك مع أن تصرفها حياله في الماضي كان طيباً جداً فما رأي سموكم في هذا الانقلاب.

لقد كان فوزي بك في الخدمة العراقية قبلا، ثم عاد من فلسطين الى العراق بعد ان تقرر ترك الاضراب والاضطراب بناء على توصية أصحاب الجلالة الملوك.

ولا أعتقد في حكومة العراق أنها تعمل عملا لا يتلاءم مع سياسة بذل المساعدة في قضية فلسطين بعد الوعد الملوكي، وعلى الذين تهمهم قضية فلسطين افساح المجال لحكومات اصحاب الجلالة لكي يتسنى لها القيام بالمساعدة المنوه عنها لتكون منتجة.

هذا واعتقد ان لكل مملكة سياسة داخلية واخرى خارجية تهمها اكثر من اية مسألة أخرى، فلنلاحظ هذه الناحية للاستفادة من الممالك العربية ضمن حدود استطاعتها.

واما فوزي باشا فاني اجهل السبب الحقيقي لنقله الى كركوك.

تركيا وسوريا والاسكندرونة

- ان تصرفات الاتراك الأخيرة تجاه السوريين وهم في مستهل عهدهم الجديد وتصريحات رجالهم المسؤولين في جنيف ازاء المفاوضات الأخيرة في مسألة سنجق الاسكندرونة، قد اظهرت مطامع الترك في بلاد العرب، فما هو رأي سموكم في مشكلة الاسكندرونة وما جرى حولها من مفاوضات وفي الحلول الأخيرة التي قيل أنها وضعت لها؟ وما هو رأي سموكم فيما يتوجب على العرب عمله لوضع حد نهائي لمطامع الترك في بلادهم؟

- اظن ان حكومة الجمهورية التركية تفضل سياسة التمشي على ما يضمن الاخوة الحقيقية في الشرق.

اما مسألة سنجق الاسكندرون فهذه لا ينبغي العجلة في ابداء الشعور بشأنها او اظهار شيء من القلق.

ان أملي لكبير في الحصول على حل لا يمس حقوق سوريا وسيادتها في ذلك السنجق.

وختامه مسك...

- لقد سمعت في بعض الاوساط الاردنية شكاوي تتناول حكومة شرقي الاردن، فهل سموكم راضون عن سير الحالة في هذا الجزء من الوطن العربي، وما هي قيمة هذه الشكاوي في نظركم؟

- تعرفون بيت الشعر المشهور:

ان نصف الناس اعداء لمن (الرمل)

ولي الاحكام هذا ان عدل

ولو كان هنا ما يستحق الشكوى لما تركت أسباب الشكوى تستمر ولا بد للناس من رأي يقولونه أما أغلبية البلاد فهي غير متذمرة من الحالة الحاضرة.

«ميم»

الكشافات العامة

كشاف الأعلام

(أ)

(ب)

(خ)

(د)

(ر)

(ش)

(غ)

(ف)

(ق)

(ن)

فهرس الأسر والقبائل

فهرس الصحف والمجلات

فهرس المواقع الجغرافية

(١)

(ب)

(ت)

(ث)

(جـ)

(ص)

(ط)

(ع)

(ك)

(ل)

(م)

(ي)

INFORMATION ON THE HASHIMITES IN FALASTIN NEWSPAPER

Compiled
By
Dr. ZUHAIR GHANAYEM

Vol. I
1340 - 1356
1921 - 1937





JORDAN NATIONAL BANK PLC